تاريخ
التعليم العام والعالي في منطقة عسير
خلال عهد خادم الحرمين الشريفين
الملك / فهد بن عبد العزيز
من عام ١٤٠٢ـ١٤٢٢هـ / ١٩٨٢ـ٢٠٠٢م

تأليف :

أ . د . غيثان بن علي بن جريس
أستاذ التاريخ بقسم العلوم الاجتماعية
كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية
جامعة الملك خالد

الطبعة الأولى
١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م

فهرسة مكتبة الملك فهد أثناء النشر

جريس ، غيثان بن علي

تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد من ١٤٠٢-١٤٢٢هـ .- أبها .

٤٥١صفحة ، ٢٤سم

ردمك : ٩-٥٣٠-٤١-٩٩٦٠

١ - التعليم - تاريخ - السعودية أ - العنوان

ديوي ٣٧٩,٥٣١٥ ٢٣/١٦٧٠

رقم الإيداع : ٢٣/١٦٧٠

ردمك : ٩-٥٣٠-٤١-٩٩٦٠

التنفيذ ومتابعة الطباعة



تليفون : ٦٦٤٢٦٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

سورة العلق (الآيات ١-٥)



الأهداء

هذا الكتاب ثمرة جهد متواضع أهديه – مع التحية – لكوكب الجزيرة الساطع ، خادم الحرمين الشريفين – الملك فهد بن عبد العزيز ، إبان العقدين النيرين ، بارك الله في عمره ، ومتعه بسمعه وبصره :

هاك ما قد شيّدتهُ لعلوم ... نهلتها البناتُ بعد البنين

أمرعت ربوةٌ وأزهر رَوْضٌ ... وتوالى العطاءُ في العشرين

شكر وتقدير

أشكر الله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على ظهور هذه الدراسة إلى القراء الكرام .كما أشكر كل من ساهم مادياً في دعم هذا الكتاب حتى خرج إلى النور . وأسأل المولى عز وجل أن يثيبهم ويغفر لنا ولهم، وأن لا يحرمهم أجر ما عملوا إنه على كل شيء قدير . وهم على النحو التالي :

١ـ الأستاذ / شايع بن محمد بن شايع البشري [١].

٢ـ الأستاذ / سعيد بن أحمد بن يحيآل موسى [٢]

٣ـ الأستاذ / إسماعيل بن علي بن محمد بن حمدان [٣].

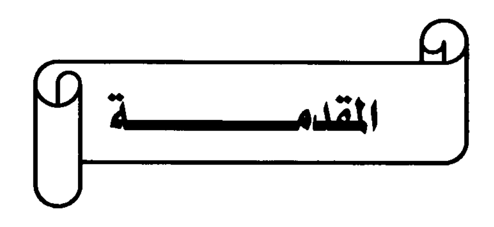
١- الأستاذ / شايع البشري من مواليد عام ١٣٦٢ هـ / ١٩٤٣م، تلقى تعليمه الأولي بالمدرسة السعودية في أبها،ثم واصل دراسته حتى حصل على شهادة مركز الدراسات التكميلية بالطائف عام ١٣٨٦هـ، عمل في العديد من المدارس بمنطقة عسير وكذلك بمنطقة الحجاز ،وتولى العديد من إدارات المدارس في هاتين المنطقتين الآنفة الذكر حتى كان آخرها مدرسة عبد الله ابن مسعود بحي الموظفين في مدينة أبها. وقد أحيل إلى التقاعد عام ١٤١٣هـ ، ولازال يمارس أعماله التجارية ، وله العديد من الأعمال الخيرية المتنوعة في أنحاء منطقة عسير (أنظر ترجمته في: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام / المجلد الرابع /ص ٢٠٩) ، وأنظر أيضاً تفصيلات أكثر في كتاب بعنوان: الشيخ عبدالله بن يوسف الوابل حياته العلمية وآثاره الدعوية (من منشورات نادي أبها الأدبي ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٢م)من إعداد الدكتور/عبد الله بن محمد الحميد

٢- الأستاذ / سعيد بن أحمد من مواليد مدينة أبها عام ١٣٦٧هـ ،بدأ دراسته في مدينة أبها ثم واصلها حتى حصل على مركز الدراسات التكميلية بالطائف عام ١٣٩٤هـ . عمل في مجال التعليم معلماً ، ثم موظفاً في إدارة تعليم أبها حوالي ست وثلاثين عاماً ثم أحيل إلى التقاعد في ١٤٢٢/٧/١هـ . له العديد من المساهمات الاجتماعية والثقافية والخيرية في مناشط عديدة بمنطقة عسير، ولازال يعيش في موطن آبائه وآجداده حي رضف (الذي يطلق عليه حالياً حي الجامعة بمدينة أبها) .

٣- الأستاذ / إسماعيل بن حمدان من مواليد قرية رضف بمدينة أبها من بني مغيد ، وهو من مواليد عام ١٣٧٥ هـ و حصل على المرحلة الابتدائية ثم اشتغل بالأعمال التجارية .له العديد من النشاطات في المجالات الاجتماعية والتجارية والخيرية ، كما أنه عضو في بعض اللجان الخيرية مثل : الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة عسير ، ولجان أخرى عديدة .


المقدمة





المقدمة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

إن المتتبع للمسيرة التعليمية في بلادنا العزيزة – المملكة العربية السعودية – يلاحظ أنها آخذة في النهضة والتطور كماً وكيفاً مثلها في ذلك مثل عدد من جوانب التنمية المختلفة التي لا تأل الحكومة السعودية جهداً في سبيل الارتقاء بها مواكبة للعصر الحديث . فمنذ تأسيس مديرية المعارف العامةعلى يد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – رحمه الله – عام ١٣٤٤هـ ، والإنجازات في جميع مناحي الحياة بالمملكة في تزايد مطرد ، وتطور ملحوظ .ويأتي على رأسها التعليم ، حيث بدأت بصفة خاصة انطلاقته المتنامية مع إنشاء وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ ، وإسناد مسئوليتها إلى الفهد بن عبد العزيز أول وزير لها ، لتبدأ على يديه عملية التطوير التدريجي للحركة التعليمية على أساس من التخطيط العلمي السليم من أجل أن تواكب العجلة السريعة للتقدم والتقنية التي يشهدها العالم منذ عقود طويلة مرت .

ولعل من أبرز مظاهر الاهتمام بالعملية التعليمية من جانب الحكومة السعودية المتعاقبة هي تلك الاعتمادات المالية المتزايدة عبر الميزانيات المختلفة والتي خصصتها الدولة من أجل الارتقاء بالتعليم كماً وكيفاً ، أي سواء على مستوى المباني وتجهيزاتها ، أو على مستوى الموارد البشرية من حيث إعداد الطلاب والمعلمين وأفراد الأجهزة المعاونة للعملية التعليمية ، حتى يمكن القول الآن بأن التعليم قد وصل إلى كل مكان بالمملكة ، لتعيش البلاد نهضة تعليمية تمثل واحدة من مظاهر متعددة لنهضة حضارية شاملة ومتكاملة تعم أرجاء البلاد .

ولم تنشأ تلك النهضة التعليمية من فراغ ، وإنما اعتمدت على التخطيط السليم ، ومسايرة التقنية الحديثة ، فجاءت ملائمة للواقع الاجتماعي بهدف تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع السعودي ، ولذا عمد القائمون على التخطيط إلى الاهتمام بتنمية القوى البشرية وتطويرها عن طريق التعليم لكونها تمثل الدعامة الأساسية التي ترتكز عليها عملية التنمية الحضارية ، وقد تمثل هذا التخطيط السليم في إصدار العديد من التجديدات على النظام التعليمي ويأتي في مقدمتها وثيقة " **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**" والتي صدرت عام ١٣٩٠هـ بغرض "تحديد مبادئ التعليم وغاياته وأهدافه" ، وتبعها إصدار الخارطة التنظيمية المعتمدة لوزارة المعارف عام ١٤١١هـ ، وتعديلاتها عام ١٤١٨هـ [١] .

وهكذا كان الاهتمام بالتعليم وتطويره في مختلف مراحله وأنواعه ، فأنشئت المدارس في كل قرية وهجرة ومدينة ، وعنيت الحكومة بتوفير الكوادر البشرية ، والإمكانات المادية اللازمة لكل مدرسة ، كما اهتمت البلاد بالاطلاع على أحدث نظم التعليم وتقنياته ووسائله ، فأوفدت البعثات الخارجية للوقوف على كل تطور عالمي في هذا المجال ، واقتباس أحدث النظم والبرامج التعليمية الملائمة لواقع التعليم السعودي ، علاوة على تنمية الكوادر العاملة في حقل التعليم وتأهيلها ، كما أقيمت المعاهد والجامعات على اختلافها وتعدد تخصصاتها في أرجاء البلاد ، الأمر الذي مكّن المملكة من مسايرة ركب التطور الحضاري العالمي .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا والموسوم بعنوان : " **تاريخ التعليم العام والعالي في منطقة عسير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من عام ١٤٠٢ـ١٤٢٢هـ / ١٩٨٢ـ٢٠٠٢م** "، يُعد رصداً تاريخياً لكل ما سبق ذكره حيث يقوم على دراسة واقع التعليم قبل عهد الفهد في إحدى مناطق المملكة العزيزة على نفوسنا

١- موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام ، المجلد الثالث،الرياض ١٤١٩هـ ، ص٤٨٢ .

بحكـــم النشأة والتربية والعمل وهي منطقة عسير [1] ، ثم يبرز مسيرة التعليم في عهد الفهد ، وما أحرزته الحركة التعليمية خلال عشرين عاماً من حكمه من تطور وتنمية .

ونوضـــح للقارئ الكريم أنه قد توفر لظهور فكرة هذه الدراسة ، ثم ولادتها، فصدورها كتاباً يتداول بين أيدي القراء عدة عوامل رئيسة نوجزها فيما يلي :

١ - حـــدث العشرينية التي تحتفي بها حكومة خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بـــن عـــبد العزيز ، بمناسبة مرور عشرين عاماً على تولي هذا المليك العزيز القـــريب إلى قلوبـــنا مقاليد الحكم في البلاد . وتعد هذه المناسبة مظهراً من مظاهـــر وفـــاء الحكومة والشعب لهذا القائد العربي المسلم الكريم الذي بذل غايـــة جهـــده لخدمة دينه وأمته الإسلامية وشعبه ، والوفاء من شيم الإسلام والمسلمين ، ومهما قدمت الحكومة والشعب من أعمال ومشاركات متنوعة في مناهجها ومجالاتها خلال هذه المناسبة ، فإنها لن توفي الرجل حقه ، والأهم في ذلك هو الدعاء من القلب له أن يلهمه الله عز وجل التوفيق والسداد في كـــل خطواته داخلياً وخارجياً ، وأن يجزيه خير الجزاء بما قدم وعمل إنه نعم المولى ونعم النصير .

ونظراً لكوني ممن عاصروا العهد الزاهر للملك المفدى ، وشاهد عيان لبعض مـــراحل التـــنمية والتطور التي مرت بها البلاد في عهده ، وما قدمه من عون وجهود لخدمة الإسلام والمسلمين في جميع أرجاء المعمورة ، بالإضافة إلى ما عُرف عنه من باع كبير في ضروب السياسة والدبلوماسية على المستويين العربي والعالمي ، كل هذا جعل

---

١ - ونقصـــد بها المنطقة الإدارية الواقعة بين منطقتي نجران وجازان من الجنوب ومنطقتي الباحة ومكـــة المكرمة من الشمال ، وهي تمثل واحدة من المناطق الرئيسة في المملكة وقد شملها ما شمل بقية أرجاء المملكة من تطوير وتنمية في مختلف مجالات الحياة تحت ظل قيادتنا الرشيدة - وفقها الله- .

الـــباحث مـــن المشاركين في هذه المناسبة (العشرينية) بعمل علمي أكاديمي أحاول من خلاله رصد ومناقشة ما طرأ على قطاع التعليم العام والعالي في منطقة عسير من تجديد وتطوير ، فأكون بذلك قد غطيت جزءاً من تاريخ هذا القطاع الهام في منطقة لا تزال في حاجة إلى البحث والدراسة في هذا المجال •

٢- جعلت من التعليم في منطقة عسير موضوعاً لكتابي هذا ، لكون خادم الحرمين الشـــريفين – الملك فهد بن عبد العزيز – هو الذي نحتفي به هو أول من تولى وزارة المعارف في الدولة السعودية الثالثة ، ولهذا فهو يُعد رجل التعليم الأول في بلانـــا الطاهرة ، فقد التزم الرجل بما خطط له والده الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل (يرحمه الله) ، لتنمية التعليم في البلاد على أســـس حديـــثة مـــتفقة مع روح الشريعة الإسلامية الغراء ، فقاد على هذا الأســـاس مسيرة التعليم النظامي الحديث في المملكة ، حتى غدت في مصاف الدول المتطورة في مناهجها ونظمها التدريسية ، ومن يؤرخ للحركة التعليمية في المملكة منذ وزارة الفهد للمعارف حتى اليوم، فإنه لن يوفي الموضوع حقه، لمـــا لحق المسيرة التعليمية في خلال نصف قرن (١٣٧٣هـــ - ١٤٢٢هـــ) من تجديدات وتطورات عظيمة ومتتالية ، ولكن الرغبة في المساهمة بإبراز دور المـــليك في القطاع التعليمي ببعض الشيء ، كان أحد الأسباب التي جعلتنا نمضي قدماً نحو إصدار هذا الكتاب •

٣- إنـــتمائي لمنطقة عسير كأحد أبنائها الذين نشأوا فيها ، وتعلموا في مدارسها وكـــلياتها ، وعمـــلوا بجامعاتها على مدار أربعة عقود ماضية ، كل ذلك قد جعـــل مســـقط رأسي موضع اهتمامي البحثي لإجلاء ما غمض عن تاريخها ودورها عبر الحقب التاريخية المختلفة ، فوضعت عنها وعما حولها من مناطق الجنوب بالمملكة العربية السعودية ، العديد من أبحاثي ومصنفاتي العلمية ، وقد

ساعدني على ذلك كوني ممن شاهد وعاصر كل الأحداث التي مرت بها خلال مـــا يزيد عن ثلاثين سنة ماضية ، فقمت على سبيل المثال ، برصد بداية ، ثم تطـــور تاريخ التعليم النظامي في عسير من خلال أحد مؤلفاتي والتي صدرت عـــام (١٤١٦هـــ /١٩٩٥م)تحت عنوان:" **تاريخ التعليم في منطقة عسير ١٣٥٤-١٣٨٦هـ/١٩٣٤-١٩٦٦م** " [1] الجزء الأول ٠

فكـــل تـــلك الأمور مجتمعة جعلتنا نرغب في تدوين واستكمال نشأة وتطور التعليم في تلك المنطقة وبخاصة في الفترة التالية لعام ١٣٨٦هـــ/١٩٦٦م ، وبخاصة في عهـــد الفهـــد منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد (١٤٠٢هـــ/١٩٨٢م)، لما أحرزته المسيرة التعليمية في عهده من إنجازات وتطورات عديدة ٠

٤- مناداة بعض الزملاء الأكاديميين والمثقفين وكذا الأدباء وأرباب القلم الآخرين من أبناء منطقة عسير وخارجها ، بضرورة العمل على استكمال الجزء الثاني مـــن كـــتاب تاريخ التعليم في المنطقة حتى تكتمل حلقة التدوين لهذه الحقبة الـــتاريخية المهمة في هذا المجال الحيوي الهام ، الأمر الذي جعل الحافز يزداد ، وازداد أكثر عندما قامت جامعة الملك خالد برعاية ندوتين علميتين مستقلتين إحداهما عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، عقدت بمدينة أبها من (٢-٣ شـــعبان / ١٤٢١هـــ الموافق ٢-٣ أكتوبر /٢٠٠٠م)، ثم اتبعتها بـــندوة أخرى عن التعليم بشكل عام مساهمة منها في الاحتفاء بمرور عشرين عاماً على تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم ، وكان عقدها في الفترة مـــن (١٩-٢١/١٢/١٤٢٢هـــ الموافق (٣-٥ مارس / ٢٠٠٢م) ٠ وقد قدمـــنا في هـــاتين الـــندوتين ورقـــتين مســـتقلتين كلاهما تدور حول واقع

١- صدر الجزء الأول عن مطبوعات دار البلاد (جدة ، ١٤١٦هـــ ، ١٩٩٥م) ٠

ومستقبل التعليم . كما تبنت وزارة التعليم العالي وكذلك الجامعات السعودية تشجيع التأليف لأي عمل فكري وعلمي يتناول موضوع من مواضيع الإنجازات الداخلية والخارجية التي تمت في عهد الفهد ، وبالتالي فقد شمرنا عن ساعد الجد وبدأنا في تدوين وإخراج هذه الدراسة .

وكأي عمل أكاديمي دائماً ما يقابل القائم على إعداده وإخراجه العديد من العقبات ، وما صادفنا في سبيل إنجاز هذا العمل من مصاعب لا يرجع - كما اعتاد معظم الباحثين على مواجهته - إلى قلة المادة العلمية وتنوعها وندرتها ، ولكن تمثلت أولى العقبات في كثرة المادة العلمية وتنوعها وتناثرها في أماكن عديدة من منطقة عسير، وثاني العقبات ، عدم اهتمام الأجهزة المعنية بتصنيفها وحفظها بشكل سليم في أماكنها الرئيسة كإدارات التعليم ، وأرشيفات المدارس ، ومكاتب الإشراف التربوي وغيرها . وهذا التناثر وعدم الاهتمام بالحفظ الوثائقي السليم للسجلات والمستندات والخطابات والإحصائيات الرسمية جعلنا نعاني الكثير من جراء التنقل بين العديد من الأماكن ، وإجراء الاتصالات الشخصية بأكثر من مسؤول ليقوم على إمدادنا بما توافر لديه من معلومات وإحصائيات يستلزمها موضوع الدراسة ، حتى توصلنا إلى جمع ما تيسر من شتات المادة العلمية.وقمنا على إخراجها في تلك الصورة الأكاديمية التي لا ندعي لها الكمال .

وثالثة العقبات التي صادفتنا أيضاً عدم دقة الإحصائيات وتضاربها في بعض الإدارات التعليمية ، والمدارس على اختلاف مراحلها ، ومكاتب الإشراف التربوي، الأمر الذي جعلنا نعاني مصاعب جمة في سبيل وضع هذه الإحصاءات موضوع الدراسة المقارنة ، والرجوع بنفسي إلى السجلات التي ترجع لسنوات ماضية لأنفض عنها غبار السنين وأستوضحها حتى أصل إلى المعلومات السليمة الواقعية ، وقد استلزم الأمر مني أحياناً اللجوء لبعض التقارير الرسمية ، وإجراء المقابلات الشخصية مع بعض أولي الأمر ، علاوة على المخاطبات الشخصية وهذه جميعاً عانيت منها للوصول إلى

الحقائق السليمة المجردة ، حيث لمست في بعضها غلبة الأسلوب الخطابي والمدح والثناء الـــذي يخرج الموضوع من جديته وصدقه إلى أسلوب المجاملة، وأحياناً الإدلاء بأقوال ومعـــلومات تخـــالف الحقيقة وهذه لمستها بصفة خاصة في بعض المقابلات الشخصية والتي غلب عليها أسلوب السرد القصصي ، علاوة على النسيان بمضي المدة الزمنية ، وغـــير ذلك مما يصاحب الحديث الشفوي من سلبيات، مما يجعلنا نأخذ بالحيطة والحذر عند الاعتماد على تلك الروايات .

ومـــن المصاعب أيضاً التي واجهتني تجاهل بعض الإدارات التعليمية والقائمين عـــلى الأمر بها ، وكذا بعض الإدارات في مؤسسات التعليم العالي لمطالبنا في تزويدي بالمـــادة العـــلمية اللازمة ، وعدم تعاون البعض الثاني معي تعاوناً مرضياً ، فكثيراً ما عجزت عن الحصول على المعلومات المطلوبة ، أو أنها وصلتنا بشكل مختصر لا يرضي شغفي البحثي ، ولعلي أرجح السبب في ذلك إلى عدم الدقة والحفظ الوثائقي لمراحل الـــتطور الـــتاريخي الذي مرت به كل مؤسسة وإدارة ، علاوة على تبدل المسؤولين الرئســـيين في بعـــض المؤسسات ، وإهمالهم سواء الذاهبون منهم أو الآيبون في حفظ وتصنيف الأرشيف والأوراق الرئيسة بكل مؤسسة من مؤسسات التعليم التي تعاملت معها من أجل إخراج هذا الكتاب ..

كل هذه المصاعب وغيرها ، جعلتني لا أحصل على مرادي كاملاً كما كنت أرغب وأتمنى ، إذ حالت هذه المعوقات دون إطلاعي على جميع وثائق وسجلات هذه المؤسسات حتى تخرج الدراسة بالشكل الوثائقي التام والسليم ، وتتسم بالدقة والتوثيق اللازمين والكاملين .

أما عن محتوى الكتاب وفصوله فهو يتناول كما أوضحت مسيرة التعليم العام والعـــالي في مـــنطقة عســـير خلال عهد خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيـــز، مـــن خلال فصول أربعة تسبقها هذه المقدمة ، وتلحقها خاتمة بأهم النتائج

والتوصـــيات التي خرجت بها من هذه الدراسة ، ثم قائمة بالملاحق وبيان بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها .

ويتـــناول **الفصـل الأول** منها عنوانه " **التعليم العام للبنين في منطقة عسير**" نشـــأة التعلـــيم النظامي في عسير بدءاً من عام ١٣٥٥هـــ ، وما لحقه من نمو وتطور حتى بداية عهد الفهد ، ثم أسهبنا الحديث عن واقع وتطور الإدارات التعليمية الست القائمـــة على أمر التعليم بالمنطقة وهي : **إدارة تعـليم أبها** ، **إدارة تعليم بيشة**، **إدارة تعـليم الـنماص** ، **إدارة تعـليم محائل** ، **إدارة تعليم سراة عبيدة** ، **إدارة تعليم رجال ألمـع** ، وناقشـــنا من خلال هذا الحديث ، مظاهر التنمية والتطور التي لحقت العملية التعليمية في مختلف جوانبها تحت مظلة كل إدارة تعليمية على حدة ، ودعمنا دراستنا بالإحصـــائيات المتنوعة التي تبرز التطور الكمي والكيفي في كل إدارة . وقد أبرزت الدراســـة الخاصـــة بهـــذا الفصل الجهود الطيبة التي بذلت في سبيل التطور والتنمية والارتقـــاء بالخارطـــة التنظيمية لتعليم البنين في المنطقة تنفيذاً للتوجيهات المعتمدة من الـــوزارة في هذا الشأن ، مما ترتب عليه زيادة أعداد الطلاب الملتحقين بالتعليم العام والارتقاء بمستواهم الفكري إعداداً لهم للالتحاق بالجامعـــات .

أمـــا **الفصـل الثاني** وعنوانه " **التعليم العام للبنات** " فقد نهجت في الحديث عنه نفس النهج المتبع في الفصل الأول وهو دراسة واقع وتطور تعليم البنات في المنطقة مـــن خلال دراسة أوضاع الإدارات التعليمية الثلاث المخول لها الإشراف على هذا القطاع وهي :

إدارة تعـليم أبها ، **إدارة تعليم النماص** ، **إدارة تعليم بيشة** ، وقد تطرقنا في دراســـتنا إلى رصد مظاهر التطور الذي طرأ على تعليم البنات ، والذي حظي بإقبال ملحوظ من قبل الأسر العسيرية مما ينهض دليلاً عليه الزيادة العددية في أعداد المدارس بجميع المراحل ، وكذا زيادة أعداد فصول كل مدرسة ، وارتفاع الكثافة العددية بكل فصل ، كما تطرقنا في حديثنا إلى وضع مكاتب الإشراف النسوية وبخاصة مكتب أبها

لكونه المكتب المركزي الذي يضطلع بالإشراف على غالبية مدارس عسير • كذلك لم نغفل الحديث عن إجمالي النفقات المالية التي اعتمدت للصرف على تجديد وتطوير العمل بهذا القطاع •

أما **الفصل الثالث** فقد خصصته للحديث عن " **التعليم المهني والفني في منطقة عسير** " بحكم أنه يُعد مرحلة من مراحل التعليم العام ، وقمت بإعداد دراسة موجزة عن نشأة وتطور هذا القطاع اعتماداً على ما تيسر لي من مادة علمية موثقة، فعرضت لنشأة المعاهد والمراكز المهنية والفنية بمنطقة عسير من حيث مواقع قيامها ، وما مر عليها من مراحل تطويرية ، وكيفية النمو الذي لحق بها من حيث الكم والكيف، وبيان أثرها الفاعل في خدمة المجتمع السعودي بالمنطقة الجنوبية •

أما **الفصل الرابع** والأخير وعنوانه "**التعليم العالي بمنطقة عسير**" ، فهو يُعد رصداً تاريخياً لواقع وتطور التعليم العالي في منطقة عسير منذ نشأة فرعي جامعتي الملك سعود والإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب قبل تأسيس جامعة الملك خالد ، وتناولنا في هذا الفصل أيضاً ما طرأ على هذا القطاع الجامعي من تغييرات وتطورات حتى الآن ، ولم نغفل الحديث أيضاً عن بعض مؤسسات التعليم العالي الأخرى في المنطقة ومنها كليات التربية ، والكليات المتوسطة للبنات، وكليات المعلمين، وكليات التقنية والعلوم الصحية ، فتناولنا مراحل النشأة والتأسيس لكل كلية ، ثم دراسة مظاهر التطور والارتقاء التي بلغتها حتى الآن •

وذيلنا الكتاب بخاتمة أوضحنا فيها أهم النتائج المستخلصة من هذا البحث، ورصدنا بها العديد من التوصيات التي رأينا – من وجهة نظرنا – أنها تساعد على مزيد من التنمية والتطوير لهذا القطاع الهام بقسميه العام والعالي ، ثم ملاحق و فهارس الكتاب وثبت بأهم المصادر والمراجع •

وأخيراً ، أتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب وهم كثيرون ، ويأتي في مقدمتهم زملائي بقسم التاريخ الذين شدوا من

أزري ، وقدمـــوا لي كل جهد مخلص ومعاونة صادقة ، وأخص منهم بشكل خاص ، زميلي وصديقي الدكتور / أسامة أحمد حَمَّاد الذي لم يأل جهداً في مساعدتي ومراجعة فصول الكتاب معي وتوجيهي بحذف وإضافة ما يُقوّم الكتاب حتى يخرج بشكل علمي ســليم ، كما أشكر إخواني الدكتور / مطلق محمد شائع عسيري بقسم اللغة العربية وأدابها ، والدكتور/ عبد الله محمد الحميِّد وكيل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ، والأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية وأدابها ، واللدكتور/ محمد بن علي الحـــازمي ، وكيل كلية اللغة العربية والعلوم الإجتماعية والإدارية ، والأستاذ المساعد بقســـم الـــلغة العربية وأدابها ، والدكتور / وديع فتحي عبد الله، والدكتور/ فاروق جاويش، والدكتور/ محمد عبد الوهاب سيد ، وجميع زملائي الآخرين بقسم التاريخ ، على ما قدموه لي من رأي أو نصيحة أو وجهة نظر •

كمـــا لا يفوتني في هذا المقام أن أتوجه بالشكر لجميع المسؤولين والمسؤولات بتعليم البنين والبنات بمنطقة عسير ، وكذلك المسؤولين في مراكز المعاهد والثانويات المهنية ، وجميع المسؤولين والمسؤولات في كافة مؤسسات التعليم العالي بعسير على ما بذلوه لشخصي من مساعدات ومعلومات ومراجع وإحصائيات وغيرها كان لها أثرها الواضح في تدعيم هذه الدراسة وإثرائها •

كمـــا أشكر الأخ **الأستاذ / مجـدي صبحي** الذي قام على طباعة وصف هذا الكـــتاب ، والشــــكر لكل من كان له يد العون في إخراجه ومنهم أفراد أسرتي الذين تحمـــلوني وصـــبروا على شخصي طوال عكوفي على جمع مادته وتدوينه ، فلهم مني خالص الشكر وعظيم الثناء وجميل التقدير •

والله أسأل التوفيق والسداد في القول والعمل •

جمعه ثم كتبه وانتهى منه :

غيـثان بـن علي بن عبد الله بن جريس الجبيري الشهري ، بمنزله في حـي المنسـك ، بمديـنة أبهـا ، في شـهر المحـرم سنة ثلاثة وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة ، على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم •

الفصل الأول

التعليم العام للبنين في منطقة عسير

أولاً : إدارة تعليم أبها .

ثانياً : إدارة تعليم بيشة .

ثالثاً : إدارة تعليم النماص .

رابعاً : إدارة تعليم محائل عسير .

خامساً : إدارة تعليم سراة عبيدة .

سادساً : إدارة تعليم رجال ألمع .

سابعاً : الحواشي والتعليقات .



التعليم العام للبنين في منطقة عسير

بـــدأ التعلـــيم النظامي العام للبنين – كما سبقت الإشارة – في منطقة عسير اعتـــباراً من عام ١٣٥٥هـــ • بتأسيس الإدارة المركزية لتعليم عسير ، والتي اتخذت مـــن مدينة أبها مقراً لها بحكم كونها حاضرة المنطقة • وقد أخذت النظم التعليمية منذ هذا التاريخ في التطور كماً وكيفاً ، حتى غدت المنطقة اليوم تضم ست إدارات تعليمية تشرف على تعليم البنين، وموزعة على المراكز الرئيسة بعسير ، وهذه الإدارات هي .. الإدارة التعليمية في أبها ، وبيشه، والنماص ، ومحائل ، وسراة عبيدة ، ورجال ألمع[١] • وجميعهـــا تتـــبع وزارة المعارف بالرياض وتستمد قراراتها منها • وسوف نقدم في هذا الفصل دراسة وصفية تحليلية للتعليم العام للبنين في المنطقة موضوع البحث، وذلك من خلال الحديث عن الإدارات التعليمية السابق ذكرها ، والتي سنتناول كل واحدة منها بالدراســـة عـــلى حـــدة ، فنوضح من خلالها تطور العملية التعليمية في كل جزء من الأجزاء التي تشرف عليها هذه الإدارات ونبدأ الدراسة بالحديث عن إدارة تعليم أبها وتطورها منذ تأسيسها وحتى الفترة الزمنية الخاصة بالبحث[٢] •

أولاً : إدارة تعليم أبها

١- إدارة تعـليم أبهـا قـبل حكم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز :

نظراً لتزايد أعداد سكان منطقة عسير ، والصعوبات التي كانت تواجههم في تعلـــيم ابنائهم خارج المنطقة علاوة على ذلك الحاجة الماسة للتعليم ، مواكبة للتطور الذي بدأت البلاد السعودية السعي إليه في العصر الحديث ، فقد أولت الدولة عنايتها

بالتعلـــيم في كـــل أرجائها ، ومن بينها منطقة عسير وذلك منذ فترة مبكرة.. حيث أشارت الروايات المعاصرة إلى أن الدراسة شبه النظامية في عسير ، وبالذات في مدينة أبهــا ، قـــد بدأت عام ١٣٤٤هـــ ، بتأسيس أولى المدارس الأميرية تحت رعاية أمير المـــنطقة آنذاك ويدعى (عبد الله بن إبراهيم العسكر) ، وقد أطلق عليها اسم المدرسة الأميرية ، وتشير نفس الروايات إلى أن الإشراف على المدرسة وتعليم طلابها قد أسند إلى المعـــلمين : الأستاذ / ناصر بن فرج ، والأستاذ /عبد الرحمن المطوع ، وفي عـــام ١٣٥٥هـــــ[٣]، تحولت هذه المدرسة إلى مدرسة نظامية حكومية تحت اسم المدرسة الســـعودية لـــتكون بذلك نواة لتأسيس المدارس النظامية بمنطقة أبها، وكانت مديرية المعارف بمكة المكرمة تمثل الجهة الرسمية المشرفة عليها إلى أن تم افتتاح معتمدية المعارف بأبها عام ١٣٦٧هـــ ، لينقل الإشراف على التعليم بالمنطقة إليها[٤] ، وجدير بالذكر أن عدد المدارس قد بلغ آنذاك بأبها (١٦) مدرسة نظامية منها (١٥) مدرسة ابتدائية ، ومدرسة متوسطة واحدة ، وأسندت مهمة رئاسة المعتمدية إلى الأستاذ/خليل كتبخانه ، والذي ظل يمارس وظيفته حتى عام ١٣٧٠هـــ، ثم تولى المعتمدية بعده الأستاذ/ عيسى فهـــيم حـــتى عام ١٣٧٥هـــ[٥] ، ووصلت أعداد المدارس في عهده إحدى وثلاثين مدرسة ابتدائية، ومدرسة متوسطة واحدة[٦] .

وفي نفـــس العـــام تغير اسم المعتمدية إلى إدارة تعليم أبها ، وصدر قرار تعيين الأســـتاذ /عبد العزيز العبدان كأول مدير لها ، وقد خطى التعليم العام في زمن إدارة العبدان خطوات ملموسة نحو التطور الكمي والكيفي ، إذ وصل عدد المدارس في آخر عهده بالإدارة إلى ثمان وثلاثين مدرسة منها : مدرسة متوسطة واحدة ، وأخرى ثانوية، عـــلاوة على افتتاح أول معهد للمعلمين والذي كان بدوره خاضعاً لإشراف الإدارة التعلـــيمية بأبها ضمن إشرافها على تعليم البنين في جميع أنحاء عسير، وقد استمر هذا الإشـــراف العام حتى عام ١٣٨٥هـــ[٧] . وهو العام الذي يؤرخ به انفصال منطقة بيشـــه التعليمية عن إدارة أبها ، وتولى إدارة بيشه الأستاذ /عبد العزيز بن عبد المحسن

آل الشيخ والذي استمر على رأس إدارتها حتى عـــام ١٣٩٨هـــ . أما إدارة تعليم أبها فقد أوكلت للأستاذ/ محمد صالح الفواز والذي ظل يقوم بمهام وظيفته حتى وافته المنية عام ١٤٠٣هـــ [٨] .

ثم توالى بعد ذلك انفصال العديد من المراكز الحضارية بعسير عن إدارة تعليم أبها سعياً وراء مزيد من التطور والانضباط في العملية التعليمية ، ففي عام ١٤٠٠هـــ انفصـــلت منطقة النماص التعليمية عن منطقة بيشه حيث كانت تابعة لها بحكم الموقع الجغرافي القريب منذ انفصال بيشه عن أبها [٩] . وفي عام١٤٠١هـــ ، انفصلت منطقة محـــائل عســـير بإدارة مستقلة عن إدارة أبها [١٠] ، وتبعتها منطقة سراة عبيدة عـــام ١٤٠٣هـــ[١١] ، ثم منطقة رجال ألمع عام ١٤٠٥هـــ[١٢] ، لتضم المنطقة بذلك ست إدارات تعليمية مستقلة تماماً في إدارتها ، وتتبع مركزياً وزارة المعارف بالرياض [١٣] .

وبتحليل بعض البيانات الإحصائية الموضحة بالجداول المرفقة والتي ترجع إلى عـــام ١٤٠١هـــ بعد انفصال منطقة محائل عن إدارة تعليم أبها يتضح لنا ارتفاع عدد المـــدارس التابعة لإدارة أبها ارتفاعاً واضحاً مما ينهض دليلاً على مدى الاهتمام الذي توليه الدولة بالتعليم في مختلف مراحله تلبية لاحتياجات المجتمع ورفع مستوى أفرادها، فـــنلاحظ ارتفاع عدد المدارس الابتدائية ليصل في ذلك العام إلى (٤١٣) مدرسة بعد أن كان عام ١٣٧٥هـــ إحدى وثلاثين مدرسة كما صار عدد المدارس المتوسطة(٨١) مدرســـة بعد أن كان مدرسة واحدة . كذلك ارتفع عدد المدارس الثانوية من مدرسة واحـــدة عـــام ١٣٨٥هـــ ليصبح (٢٥) مدرسة عام١٤٠١هـــ. علاوة على ثلاثة معاهد للمعلمين ، ومعهدٍ للنور [١٤] .

٢- إدارة تعليم أبها منذ بداية عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)

مـــع بداية حكم خادم الحرمين الشريفين نلاحظ أن اللامركزية بدأت تظهر بوضوح في سياسة الإدارات التعليمية سعياً وراء مزيد من التطور ، ويتضح ذلك من خلال القرارات التي صدرت وتقضي بانفصال عدد آخر من المراكز الحضارية الكبرى بعســـير بإداراها التعليمية عن إدارة تعليم أبها ، ففي عام ١٤٠٣هـــ – كما سبق القـــول– انفصلت سراة عبيدة بإدارة تعليمية خاصة بها عن أبها ، ليصبح مجموع عدد المدارس التابعة لإدارة أبها (٢٩٧) مدرسة موزعة النحو التالي :

(٢١٣) مدرسة ابتدائية (٦١) مدرسة متوسطة (٢٣) مدرسة ثانوية [١٥] .

وقد تناقص هذا العدد بحلول عام ١٤٠٥هـــ / ١٩٨٥م ، وهو العام الذي استقلت فيه بلاد رجال ألمع بإدارة تعليمية قائمة بذاها ، ليصبح (٢٢٢) مدرسة منها:

(١٥١) مدرسة ابتدائية (٤٩) مدرسة متوسطة

(٢٢) مدرسة ثانوية [١٦] .

ومـــن واقـــع البيانات الإحصائية التي رجعنا إليها للوصول إلى هذا التدرج الكمي في إعداد المدارس بمختلف مراحلها نلاحظ مدى التطور الكمي السريع الذي شـــهده التعليم في أرجاء عسير آنذاك . والذي واصلته إدارة أبها التعليمية من خلال نشاط متعاظم في الاهتمام بالعلم والتعليم لتشهد الفترة التالية لعـــام ١٤٠٥هـــ نمواً سريعاً في إعداد المدارس بحاضرة عسير، مواكبة للنمو والتطور الذي شهدته البلاد في عهد خادم الحرمين الشريفين . وجدير بالذكر أن هذا النمو والاهتمام لم يكن مقصوراً عـــلى التعليم العام فقط .. وإنما اتسع ليشمل التعليم الموازي [١٧] ، ومدارس الابناء ، وهي مدارس تابعة مكانياً ومالياً لوزارة الدفاع ، بينما تشرف عليها تربوياً إدارة تعليم أبها [١٨] .

أما عن معاهد التعليم الخاص والمعروفة حالياً بمعاهد التربية الخاصة ، فقد كان حــظ مدينة أبها ومجاوراتها وافراً في هذه الناحية ، حيث بدأت عام ١٣٩٥هـ بمعهد واحد هو معهد النور للمكفوفين، ثم تطور الأمر وتعددت هذه المعاهد لتصبح في عام ١٤١٩هـ سبعة معاهد تضم (٥٢٠) طالباً ، و لا تزال جهود الدولة قائمة في التوسع في هذا النوع من التعليم[١٩] .

وكـان من البديهي أن يواكب التطور الملحوظ في إعداد المدارس والمعاهد ، سخاء في الإنفاق على بقية متطلبات العملية التعليمية حتى تتكامل منظومة التعليم ، فشهدت تلك الفترة توسعاً في الأنشطة المكملة للحركة التعليمية مثل إقامة الوحدات الصحية ، وتوفير وسائل النقل اللازمة للطلاب والمدرسين ، علاوة على تخصيص مبالغ مالية كافية تدفع للطلاب في صورة مكافآت وإعانات مما يساعد الطلاب على الإقبال على التعليم وتكون عوناً لهم على الإجادة والمواصلة والتحصيل ، وفي البيانات والإحصائيات التالية دلالة واضحة على مدى العطاء السخي الذي تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة المعارف للارتقاء بمستوى التعليم[٢٠] .

ونلاحظ من خلال الإحصائيات التي اطلعنا عليها في الجدول رقم (١) تزايداً ملحوظاً في أعداد المدارس التابعة لإدارة تعليم أبها ، فعلى سبيل المثال نلاحظ أن أعداد المدارس طبقاً لإحصائية عام ١٤٠٨هـ قد بلغ (٢٥٦) مدرسة موزعة على النحو التالي :

(١٧٥) مدرسة ابتدائية (٥٦) مدرسة متوسطة (٢٥) مدرسة ثانوية[٢١] .

ثم ارتفع إجمالي عدد هذه المدارس طبقاً لإحصائية عام ١٤١٨هـ (أي خلال عشر سنوات) ليصل إلى (٣٦١ مدرسة) موزعة بدورها كالآتي :

(٢١٤) مدرسة ابتدائية (٩٦) مدرسة متوسطة (٥١) مدرسة ثانوية[٢٢] .

جدول رقم (١)

إحصائية توضح أعداد العناصر الرئيسة (المدارس ، الفصول ، الطلاب ، المعلمون) بالمراحل التعليمية المختلفة ، في إدارة تعليم أبها ، من عام ١٤٠٨هـ -١٤١٨هـ [٢٣]

العام	عدد المدارس			العام	عدد الطلاب		
	ابتدائي	متوسط	ثانوي		ابتدائي	متوسط	ثانوي
١٤٠٨هـ	١٧٥	٥٦	٢٥	١٤٠٨هـ	٣٠٤٠٧	١٠٢٨٧	٤٦٦٦
١٤٠٩هـ	١٧٦	٥٨	٢٥	١٤٠٩هـ	٣٢٥٠٢	١٠٦٢٨	٥٠٩٧
١٤١٠هـ	١٨١	٦٢	٢٨	١٤١٠هـ	٣٤٣٥٥	١١٣٨٦	٥٣٣٢
١٤١١هـ	١٨٣	٦٥	٢٨	١٤١١هـ	٣٣٩٦٧	١١٣٥٨	٥١٩١
١٤١٢هـ	١٨٨	٦٩	٣٠	١٤١٢هـ	٣٥٢٣١	١٢١٥٥	٥٩٢٤
١٤١٣هـ	٢٠١	٧٤	٣٣	١٤١٣هـ	٣٥٨٥٤	١٣٨٤٢	٦٦٦٤
١٤١٤هـ	٢٠٥	٨٧	٣٥	١٤١٤هـ	٣٦٧٣١	١٥٣٤٣	٧٦١١
١٤١٥هـ	٢٠٥	٨٧	٣٥	١٤١٥هـ	٣٦٥٣٤	١٦٢٩٢	٨٦٢٢
١٤١٦هـ	٢٠٧	٩٠	٤٢	١٤١٦هـ	٣٦٩٣٣	١٦٩٥٤	٩٨٣٩
١٤١٧هـ	٢٠٧	٩٠	٤٢	١٤١٧هـ	٣٦٩٣١	١٦٨٣٠	١٠٨٧٤
١٤١٨هـ	٢١٤	٩٦	٥١	١٤١٨هـ	٣٧٧١٠	١٧٨٨١	١٣٦٢٢

العام	عدد الفصول			العام	عدد المعلمين			المجموع
	ابتدائي	متوسط	ثانوي		ابتدائي	متوسط	ثانوي	
١٤٠٨هـ	١٤٥٨	٣٧١	١٩٠	١٤٠٨هـ	١٩٥٠	٧٧٦	٣١٩	٣٠٠٠
١٤٠٩هـ	١٥٢٨	٣٩٣	١٩٨	١٤٠٩هـ	٢٠١٩	٧٨٠	٣٤٨	٣١٤٧
١٤١٠هـ	١٦٥٨	٤١٨	٢١٤	١٤١٠هـ	٢١١١	٨٠٠	٣٦٩	٣٢٨٠
١٤١١هـ	١٦٥١	٤٥٠	٢٢٨	١٤١١هـ	٢٢١٧	٨٩٦	٤١١	٣٥٢٤
١٤١٢هـ	١٦٩٠	٤٨٤	٢٤٠	١٤١٢هـ	٢٢٥٨	٩٢٦	٤٢٦	٣٦١٠
١٤١٣هـ	١٧٧٢	٥٥٣	٢٥٥	١٤١٣هـ	٢٤١٤	١٠٥٠	٤٦٧	٣٩٣١
١٤١٤هـ	١٨٣٤	٦٠٢	٢٩٢	١٤١٤هـ	٢٤٨٧	١١٤٦	٥٤٣	٤١٧٦
١٤١٥هـ	١٨٩٥	٦٥٢	٣٢٨	١٤١٥هـ	٢٦٤١	١٢٥٢	٦١٦	٤٥٠٩
١٤١٦هـ	١٩٠٧	٦٧٣	٣٥٤	١٤١٦هـ	٢٧٠٥	١٣٠٣	٦٩٤	٤٧٠٢
١٤١٧هـ	١٩٠٨	٦٦٣	٣٩٧	١٤١٧هـ	٢٧٦٠	١١١١	٩٥٠	٤٨٢١
١٤١٨هـ	١٩١٧	٦٩٥	٤٦٠	١٤١٨هـ	٣٠٣٧	١٥٥٦	٧٨٧	٥٣٨٠

وبتحليل هذه البيانات الإحصائية يتبين لنا ما يأتي :

١- ارتفاع إجمالي عدد المدارس بنسبة مئوية تصل إلى حوالي (٤١%).

٢- تزايدت أعداد المدارس الابتدائية خلال نفس الفترة بنسبة تصل إلى حوالي (٢٣%) .

٣- تزايدت أعداد المدارس المتوسطة خلال نفس الفترة بنسبة تصل إلى حوالي (٧٢%) .

٤- تزايدت أعداد المدارس الثانوية خلال نفس الفترة بنسبة تصل إلى حوالي (١٠٤%)[٢٤] .

أما عن عدد الفصول الدراسية في الفترة الزمنية الآنفة الذكر ، فكانت تصل طبقاً لإحصائية عام ١٤٠٨هـ السابقة إلى (٢٠١٩) فصلاً موزعة كالتالي :

(١٤٥٨) فصلاً للمرحلة الابتدائية (٣٧١) فصلاً للمرحلة المتوسطة

(١٩٠) فصلاً للمرحلة الثانوية[٢٥] .

ثم ارتفعت هذه العداد لتصبح طبقاً لإحصائية عام ١٤١٨هـ (٣٠٧٢) فصلاَ بيانها كالتالي :

(١٩١٧) فصلاً للمرحلة الابتدائية (٦٩٥) فصلاً للمرحلة المتوسطة

(٤٦٠) فصلاً للمرحلة الثانوية[٢٦] .

ومن واقع الإحصائيات السابقة يتضح لنا ارتفاع أعداد الطلاب بصفة ملحوظة ، فقد وصلت أعدادهم وفقاً لإحصائية عام ١٤١٨/١٤١٩هـ ٦٩,٢١٣ طالباً موزعين على النحو التالي :

(٣٧,٧١٠) طالباً في المرحلة الابتدائية (١٧,٨٨١) طالباً في المرحلة المتوسطة

(١٣,٦٢٢) طالباً في المرحلة الثانوية[٢٧] .

بينما كانت أعدادهم طبقاً لإحصائية عام ١٤٠٨هـ (٤٥,٣٦٠) طالباً موزعين كالتالي :

(٣٠,٤٠٧) طالبـــاً في المرحـــلة الابـــتدائية (١٠,٢٨٧) طالباً في المرحلة المتوسطة (٤,٦٦٦) طالباً في المرحلة الثانوية [٢٨] .

أما فيما يتصـــل بأعداد المعلمين فقد وصلت أعدادهم عــــام ١٤٠٨هــ (٣٠٠٠) معلم في المراحل التعليمية الثلاث منهم (١٩٥٠) معلماً في المرحلة الابتدائية و (٧٧٦) معـــلماً في المرحلة المتوسطة ، و (٣١٩) معلماً في المرحلة الثانوية [٢٩] ، ثم تـــزايدت هذه الأعداد تدريجياً خلال عشر سنوات ، حتى وصلت وفقاً لإحصائية عام ١٨-١٤١٩هــ إلى (٥٣٨٠) معلماً ، أي بزيادة قدرهـــــا (٢٣٨٠) معلماً وهذا العدد الكلي موزع على المراحل الثلاث على النحو التالي :

(٣٠٣٧) معلماً في المرحلة الابتدائية ، (١٥٥٦) معلماً في المرحلة المتوسطة ، و (٧٨٧) معلماً في المرحلة الثانوية [٣٠] .

وقـــد ظـــل هـــذا الإنجـــاز الكمي في نمو وصعود مستمر ، تدلنا على ذلك الإحصائيات الصادرة من إدارة تعليم أبها في عامي ١٤٢٠هــ ، ١٤٢١هــ ، والتي تشـــير إلى التزايد المتتالي في أعداد المدارس ، والفصول ، والطلاب ، والمعلمين مقارنة بالإحصـــائيات الســـابقة ، ويتضح ذلك جليّاً من خلال البيانات الواردة في الجدول رقـــم (٢) .

جدول رقم (٢)
إجمالي أعداد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين بإدارة تعليم أبها في عامي ١٤٢٠/١٤٢١هـ - ١٤٢١/١٤٢٢هـ [٣١]

السنوات	١٤٢٠-١٤٢١هـ/٢٠٠١م	١٤٢١-١٤٢٢هـ/٢٠٠١م	ملاحظات
	إجمالي العدد لجميع المراحل	إجمالي العدد لجميع المراحل	
أعداد المدارس	٤٦٩	٤٨٣	١٤ مدرسة
عدد الفصول	٣٩٦٨	٤٠٠١	٣٣ فصل
عدد الطلاب	٨٥١٩١	٨٦٦٩١	١٥٠٠ طالباً
عدد المعلمين	٥٣٠٦	٦٣٩٧	١٠٩١معلماً

ويتضـــح من خلال هذا الجدول القفزة الملحوظة في أعداد الطلاب والمعلمين بصـــفة خاصة في غضون عام واحد،فقد تزايدت أعداد المعلمين بنسبة (٢٠,٥%) ، بينما ارتفعت أعداد الطلاب (٢٥%) ، بينما تزايدت أعداد المدارس بنسبة (٣%) ، وأعداد الفصول بنسبة (١%) تقريباً[٣٢] .

ومـــن واقع بيانات الإحصائيات السابقة ، نلاحظ أن التعليم العام قد تطور تطـــوراً سريعاً ، أشبه بقفزات كبرى ، فبعد أن كانت عسير لا تضم بين جنباها سوى مدرسة واحدة ، محلها مدينة أبها عام (١٣٥٥هـــ)، أصبحت تضم في عام ١٤٢١هـــ (٤٨٣) مدرسة . ومن خلال إحصائيات أخرى ، اطلعنا عليها ضمن سجلات إدارة تعلـــيم أبهـــا ، نجـــد أن عدد المدارس التابعة لإدارة تعليم أبها كانت (٢١٤) مدرسة ابـــتدائية في الفـــترة الممـــتدة من عام ١٣٥٥هـــ-١٤٠١هـــ ، و (٦٥) مدرسة تم تأسيســـها مـــنذ تـــولي خادم الحرمين الشريفين الحكم عام ١٤٠٢هـــ حتى عـــام ١٤١٨هـــ، وفي نفس الفترة كان هناك (٩٦) مدرسة متوسطة ، منها (٤٥) مدرسة منذ افتتاح أول مدرسة متوسطة عام ١٣٦٩هـــ حتى عام ١٤٠١هـــ ، وعدد (٥١) مدرسة متوسطة تم تأسيسها في الفترة من عام ١٤٠٢هـــ حتى عام ١٤١٨هـــ ، أما عـــن المرحـــلة الثانوية فبلغ عدد مدارسها منذ افتتاح أول مدرسة ثانوية بأبها عـــام ١٣٧٢هـــــ وحتى عام ١٤١٨هـــ (٥١) مدرسة منها (١٤) مدرسة تم تأسيسها في الفـــترة مـــنذ الافتـــتاح وحتى تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم ، و (٣٧) مدرســـة تم تأســـيها في الفـــترة مـــن عـــام ١٤٠٢هـــ وحتى (١٤١٨هـــ) [٣٣] . (انظـــرالجداول الـــتالية رقم ٣ ، ٤، ٥) ، وبها إحصائيات مفصلة عن المدارس التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الحكم عام ١٤٠٢هـــ حتى عام ١٤١٨هـــ .

جدول رقم (٣)

بيان بالمدارس الابتدائية التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من عام (١٤٠٢هـ - ١٤١٨هـ)[٣٤]

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
١	عكاشه بن محصن	١٤٠٢هـ	أبها	أبها	
٢	هشام بن حكيم	١٤٠٢هـ	الفرعين	الهجله	
٣	زياد بن الحارث	١٤٠٢هـ	بللسمر	خارف	
٤	سعيد بن العاص	١٤٠٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٥	الفارابي	١٤٠٢هـ	تهامة قحطان	ردوم	
٦	السلف	١٤٠٢هـ	يعرى	الصفية	
٧	واقد بن عبد الله	١٤٠٢هـ	تهامة عسير	صدروائلة	
٨	سواد بن قارب	١٤٠٢هـ	خميس مشيط	المعزاب	
٩	نعيم بن مسعود	١٤٠٢هـ	بللسمر	النامة	
١٠	أبو العاص بن الربيع	١٤٠٢هـ	بللحمر	واد صلحلح	
١١	أبو أيوب الأنصاري	١٤٠٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
١٢	زيد بن الخطاب	١٤٠٣هـ	خميس مشيط	عتود	
١٣	بدر	١٤٠٣هـ	تهامة عسير	القفيلة	
١٤	سليمان بن عبد الملك	١٤٠٣هـ	بللحمر	جيوب الحمراء	
١٥	أبو الحسن البصري	١٤٠٤هـ	أبها	أبها	
١٦	عبد الله بن عباس	١٤٠٦هـ	بللحمر	الحدباء	
١٧	أبو ذر الغفاري	١٤٠٦هـ	تندحة	الحضائر شهران	
١٨	ثمامة بن أثال	١٤٠٦هـ	تندحة	وادي مجعل	
١٩	معهد الأمل	١٤٠٦هـ	أبها	أبها	
٢٠	التربية الفكرية	١٤٠٦هـ	أبها	أبها	
٢١	علي بن أبي طالب	١٤٠٧هـ	خميس مشيط	أم سرار	

تابع : جدول رقم (٣)

بيان بالمدارس الابتدائية التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من عام (١٤٠٢هـ - ١٤١٨هـ) [٢٥]

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
٢٢	الأمام مسلم	١٤٠٧هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٢٣	أبو هريرة	١٤٠٧هـ	أحد رفيدة	الملك فيصل	
٢٤	صهيب الرومي	١٤٠٧هـ	تهامة شهران	وادي تضرع	
٢٥	عبد الله بن مسعود	١٤٠٨هـ	أبها	أبها	
٢٦	ربيعة الرأي	١٤٠٨هـ	تهامة عسير	الذنبة	
٢٧	المغيرة بن شعبة	١٤٠٨هـ	تهامة قحطان	ريدة	
٢٨	بلال بن رباح	١٤٠٩هـ	خميس مشيط	إتارة	
٢٩	سعد بن معاذ	١٤١٠هـ	أبها	أبها	
٣٠	عبد الرحمن بن عوف	١٤١٠هـ	أبها	أبها	
٣١	أبو عبيدة عامر	١٤١٠هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٢	زيد بن ثابت	١٤١٠هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٣	بريدة بن الحصيب	١٤١١هـ	أحد رفيدة	آل بريدي	
٣٤	حسان بن ثابت	١٤١١هـ	أبها	سرثبتة	
٣٥	زيد بن حارثة	١٤١٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٦	معاوية بن أبي سفيان	١٤١٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٧	هارون الرشيد	١٤١٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٨	سلمان الفارسي	١٤١٢هـ	تهامة شهران	رثمة	
٣٩	عمير بن وهب	١٤١٢هـ	تهامة قحطان	وادي ذهب	
٤٠	أبو الدرداء	١٤١٢هـ	تهامة قحطان	وادي مشوار	
٤١	شداد بن أوس	١٤١٣هـ	أبها	أبها	

تابع : جدول رقم (٣)

بيان بالمدارس الابتدائية التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من عام (١٤٠٢هـ - ١٤١٨هـ)

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
٤٢	الوليد بن عبد الملك	١٤١٣هـ	أحد رفيدة	أحد رفيدة	
٤٣	ابن كثير	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٤٤	الإمام الطبري	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٤٥	حذيفة بن اليمان	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٤٦	حبيب بن عدي	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٤٧	عاصم بن ثابت	١٤١٣هـ	أحد رفيدة	الرونة	
٤٨	عبادة بن الصامت	١٤١٣هـ	أبها	أبها	
٤٩	أبي بن كعب	١٤١٣هـ	بللسمر	بللسمر	
٥٠	الإمام نافع	١٤١٣هـ	تندحة	تندحة	
٥١	عاصم بن أبي النجود	١٤١٣هـ	شعف شهران	المسقي	
٥٢	الإمام حفص للتحفيظ	١٤١٣هـ	الواديين	الواديين	
٥٣	العز بن عبد السلام	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٥٤	أبو إمامة الباهلي	١٤١٤هـ	وادي بن هشبل	الطريق الأعلى	
٥٥	سعيد بن المثيب	١٤١٤هـ	أبها	مدينة سلطان	
٥٦	أبو رجاء العطاردي	١٤١٤هـ	وادي بن هشبل	وادي بن هشبل	
٥٧	الأحنف بن قيس	١٤١٦هـ	أبها	أبها	
٥٨	عدي بن حاتم	١٤١٦هـ	خميس مشيط	ذلاله وقاشر	
٥٩	سراقة بن مالك	١٤١٨هـ	تهامة عسير	وادي رغفة	
٦٠	مالك بن دينار	١٤١٨هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٦١	الإمام الجويني	١٤١٨هـ	تهامة عسير	وادي النجفة	

تابع : جدول رقم (٣)

بيان بالمدارس الابتدائية التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من عام (١٤٠٢هـ ـ ١٤١٨هـ) [٣٦]

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
٦٢	الطفيل بن عمرو	١٤١٨هـ	مطعن الراعي	مطعن الراعي	
٦٣	السيوطي	١٤١٨هـ	وادي بن هشبل	السليل	
٦٤	حاطب بن أبي بلتعه	١٤١٨هـ	تهامة عسير	وادي لنك	
٦٥	يحي بن وثاب	١٤١٨هـ	أبها	أبها	

جدول رقم (٤)

بيان بالمدارس المتوسطة التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من عام (١٤٠٢هـ ـ ١٤١٨هـ) [٣٧]

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
١	الخامسة	١٤٠٢هـ	أبها	أبها	
٢	الدارة	١٤٠٢هـ	أبها	الدارة	
٣	آل عجير	١٤٠٣هـ	تندحة	آل عجير	
٤	بهوان	١٤٠٣هـ	بللحمر	بهوان	
٥	السادسة	١٤٠٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٦	السابعة	١٤٠٥هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٧	تحفيظ القرآن	١٤٠٥هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٨	صدر وائلة	١٤٠٨هـ	تهامة عسير	صدر وائلة	
٩	الصفيه	١٤٠٨هـ	يعرى	الصفيه	
١٠	الغيناء	١٤٠٨هـ	تهامة عسير	الغيناء	
١١	القرحاء	١٤٠٨هـ	أحد رفيدة	القرحاء	

تابع : جدول رقم (٤)

بيان بالمدارس المتوسطة التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من عام (١٤٠٢هـ - ١٤١٨هـ)

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
١٢	المسقي	١٤٠٨هـ	شعف شهران	المسقي	
١٣	السليل	١٤٠٩هـ	وادي بن هشبل	روضان السليل	
١٤	الهرير	١٤٠٩هـ	أحد رفيدة	الهرير	
١٥	أنس بن مالك	١٤١٠هـ	أبها	أبها	
١٦	السابعة	١٤١٠هـ	أبها	أبها	
١٧	الثامنة	١٤١٠هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
١٨	التاسعة	١٤١٠هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
١٩	الثامنة	١٤١١هـ	أبها	أبها	
٢٠	الشرف	١٤١١هـ	أبها	الشرف	
٢١	شفان	١٤١١هـ	وادي بن هشبل	وادي شفان	
٢٢	مربة	١٤١٢هـ	تهامة عسير	مربة السفلى	
٢٣	الجهيفة	١٤١٢هـ	تهامة شهران	الجهيفة	
٢٤	العاشرة	١٤١٢هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٢٥	درب العقيدة	١٤١٢هـ	أحد رفيدة	العقيدة	
٢٦	البيعة	١٤١٣هـ	بللحمر	آل حمامة	
٢٧	شعبة بن الحجاج	١٤١٣هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٢٨	الإمام الشاطبي	١٤١٣هـ	أحد رفيدة	أحد رفيدة	
٢٩	متوسطة معهد الأمل	١٤١٣هـ	أبها	أبها	
٣٠	ابن أبي حاتم	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣١	محمد بن سيرين	١٤١٤هـ	أبها	أبها	
٣٢	ابن ماجه	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	

تابع : جدول رقم (٤)

بيان بالمدارس المتوسطة التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من عام (١٤٠٢هـ - ١٤١٨هـ)

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
٣٣	عبد الرحمن الداخل	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٤	مؤتة	١٤١٤هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٣٥	الاحسان	١٤١٤هـ	أبها	أبها	
٣٦	الأنصار	١٤١٤هـ	أحد رفيدة	الرونة	
٣٧	الخيمه	١٤١٤هـ	بللحمر	الخيمة	
٣٨	ربعي بن عامر	١٤١٤هـ	أحد رفيده	العماره	
٣٩	جرير بن عبد الله	١٤١٤هـ	وادي بن هشبل	الجنفور	
٤٠	الربيع بن خشيم	١٤١٤هـ	بللحمر	وادي صلحلح	
٤١	الفضيل بن عياض	١٤١٤هـ	تهامة شهران	السويداء	
٤٢	يحي بن معين	١٤١٤هـ	يعرى	صحيفان	
٤٣	عبد الله بن أم مكتوم	١٤١٦هـ	الواديين	البطحاء	
٤٤	الأوزاعي	١٤١٦هـ	أبها	أبها	
٤٥	المتوسطة المسائية	١٤١٦هـ	أبها	أبها	
٤٦	قرطبة	١٤١٨هـ	تهامة قحطان	وادي ذهب	
٤٧	القعقاع بن عمرو	١٤١٨هـ	الواديين	قرية الملك فيصل الخيرية	
٤٨	النجاشي	١٤١٨هـ	أبها	بني شدان	
٤٩	الهجرة	١٤١٨هـ	تهامة عسير	مربة العليا	
٥٠	ميمون بن مهران	١٤١٨هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٥١	جعفر الطيار	١٤١٨هـ	بللحمر	الجفر	

جدول رقم (٥)

بيان بالمدارس الثانوية التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من عام (١٤٠٢هـ - ١٤١٨هـ)[٣٨]

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
١	يعـــــــــرى	١٤٠٢هـ	يعرى	يعرى	
٢	صفـــــــوان	١٤٠٢هـ	خميس مشيط	صفوان	
٣	عبــــــــل	١٤٠٢هـ	بللحمر	عبل	
٤	ثانوية معهد النـــور	١٤٠٤هـ	أبها	أبها	
٥	لجـــــــوان	١٤٠٤هـ	بلاد قحطان	شعف لجوان	
٦	الفيصـــــــل	١٤٠٥هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٧	الفتـــــــح	١٤٠٥هـ	أبها	أبها	
٨	مدينة سلطـــــان	١٤٠٥هـ	أبها	حجلا	
٩	تحفيظ القـــرآن	١٤٠٥هـ	أبها	أبها	
١٠	الصديـــــــق	١٤٠٧هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
١١	الشلفـــــــاء	١٤٠٧هـ	أبها	الشلفاء	
١٢	باحة ربيعـــــة	١٤١٠هـ	ربيعة ورفيدة	باحة ربيعة	
١٣	كـــــــود	١٤١٠هـ	خميس مشيط	كود	
١٤	صبـــــــح	١٤١٠هـ	بللحمر	صبح	
١٥	حنيـــــــن	١٤١٢هـ	أبها	أبها	
١٦	آل سرحـــــان	١٤١٢هـ	أبها	آل سرحان	
١٧	البيهقـــــــي	١٤١٣هـ	أحد رفيدة	الرونة	
١٨	أنس بن مالـــك	١٤١٣هـ	أبها	أبها	
١٩	أحـــــــد	١٤١٣هـ	بللحمر	الحيمة	
٢٠	بلاط الشهـــداء	١٤١٤هـ	أبها- بني مالك	آل جمعة	
٢١	ذات الصـــواري	١٤١٤هـ	الخميس	الخميس	

تابع : جدول رقم (٥)

بيان بالمدارس الثانوية التي أنشئت تحت مظلة إدارة تعليم أبها منذ تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم من عام (١٤٠٢هـ - ١٤١٨هـ)

م	اسم المدرسة	تاريخ التأسيس	اسم القطاع	المدينة والقرية	ملاحظات
٢٢	سعد بن عبادة	١٤١٦هـ	بللحمر	بيحان	
٢٣	البراء بن مالك	١٤١٦هـ	تندحة	الحفائر	
٢٤	سهيل بن عمرو	١٤١٦هـ	أبها	السقا	
٢٥	الأرقم بن الأرقم	١٤١٦هـ	خميس مشيط	خميس مشيط	
٢٦	ثانوية الأمير عبد الله بن عبد العزيز	١٤١٦هـ	أبها	حي الموظفين	
٢٧	جبير بن مطعم	١٤١٦هـ	أحد رفيدة	الرونة	
٢٨	الثانوية المسائية	١٤١٦هـ	أبها	أبها	
٢٩	أم القرى	١٤١٦هـ	شعف شهران	تمنية	
٣٠	ثوبان	١٤١٨هـ	تهامة عسير	الغيناء	
٣١	صقلية	١٤١٨هـ	يعرى	الصفيه	
٣٢	طيبة	١٤١٨هـ	بللحمر	الحيمة	
٣٣	عمورية	١٤١٨هـ	تهامة عسير	صدر وائلة	
٣٤	الفرقان	١٤١٨هـ	تهامة عسير	مربة السفلى	
٣٥	مجاهد	١٤١٨هـ	تهامة شهران	الجهيفة	
٣٦	المعتصم	١٤١٨هـ	أبها	بني رزام	
٣٧	ثانوية معهد الأمل	١٤١٨هـ	أبها	أبها	

وإذا ما انتقلنا للحديث عما يُعرف باسم (التعليم الموازي) في الإدارة التعليمية بأبها ، والذي يشمل عدداً من المؤسسات التعليمية غير النظامية تخدم بدورها قطاعات عديدة من ابناء المجتمع السعودي بمنطقة عسير، ومنها : معاهد وبرامج التربية الخاصة،

ومعــاهد تعليم الكبار ، والتعليم الأهلي ، بالإضافة إلى مــدارس الأبناء بمدينة الملك فيصــل العســكرية ، وقاعدة الملك خالد بالمنطقة الجنوبيــة[٣٩] . نلاحظ أن تلك المؤسســات التعليمية أيضاً قد لحقت بقطار التطور والنمو الكمي والكيفي ، ونستدل عــلى ذلــك من واقع إحدى الإحصائيات التي تمدنا بمعلومات عن التطور الذي لحق بتــلك القطاعات التعليمية ، وترجع هذه الإحصائيات لعام ١٤١٩هـ وتسجل لنا أعــداد المدارس ، والفصول ، والطلاب ، والمعلمين بهذه المؤسسات التعليمية وذلك على النحو التالي :

أ- معاهد وبرامج التربية الخاصة :

وتضــم خمسة معاهد وبرامج هي : (١) معهد النور للمكفوفين .(٢) معهد الأمل للصم . (٣) معهد التربية الفكرية .(٤) برنامج أو مدرسة صعوبات التعليم . (٥) مدرسة الإعاقة السمعية ، فكان عدد الفصول بهذه المعاهد عام ١٤١٩هـ (٥٧) فصــلاً ، و (٥١٨) طالــباً ، وعدد المعلمين (٩٣) معلماً[٤٠] . وكل هذه الأعداد موزعة على المراحل التعليمية الثلاث طبقاً للوارد في الجدول التالي :

جدول رقم (٦)
إحصائية عن معاهد وبرامج التربية الخاصة
بإدارة تعليم أبها عام ١٤١٩هـ[٤١] ٠

المعهد أو البرنامج	المرحلة	البيان			
		الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين	نوع المبنى
النور للمكفوفين	ابتدائي متوسط ثانوي	٦ ٣ ٣	٤٨ ١٦ ١٨	٢١	حكومي
الأمل للصم	ابتدائي متوسط ثانوي	١١ ٧ ٢	٩٠ ٥٩ ١٦	٢٠ ١٥	حكومي مستأجر مستأجر
التربية الفكرية	ابتدائي ابتدائي	١٨ ٣	٢٠٢ ٣١	٢٩ ٤	حكومي حكومي وملحقة بمدرسة أبي الأعلى المودودي بالخميس
صعوبات التعلم	ابتدائي	٢	٢٤	٢	حكومي ملحق بمدرسة الإمام البخاري
الإعاقة السمعية	ابتدائي	٢	١٤	٢	حكومي ملحق بمدرسة الإمام البخاري
المجموع		٥٧	٥١٨	٩٣	------

ويتضح من هذا الجدول اهتمام الدولة ورعايتها الشديدة لهذه النوعية من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، وهو أمر حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين، على توفيره ومده بكافة الإمكانات ٠ ولو نظرنا إلى نسبة المعلمين والطلاب فسنجد تقريباً أن كل ستة طلاب تقريباً يقوم على تعليمهم والإشراف عليهم معلم واحد وهي نسبة جيدة مما يدل على عناية الدولة بهؤلاء الطلاب وحرصها على أن ينالوا نصيبهم من التعليم أسوة بغيرهم من الطلاب المعاقين ٠

ب- تعليم الكبـــــار :

كذلـــك الحال بالنسبة لتعليم الكبار ففي عام ١٤١٩هـــ تطور هذا القطاع تطوراً كبيراً حيث بلغ عدد المدارس (٢٩) مدرسة تضم بين جنباتها (٧٧) فصـــــلاً و (٢٢٩٨) طالباً و (١٨٠) معلماً • انظرالجدول رقم (٧) [٤٢] •

جـ- التعليم الأهلـــــي :

ولقي التعليم الأهلي حظاً طيباً من العناية والاهتمام ، ففي نفس العام ١٤١٩هـــ بـــلغ عـــدد مـــدارس هذا القطاع (٢٢) مدرسة تضم (١٥٣) فصلاً ، ووصل عدد الطلاب المقيدين في هذه النوعية من التعليم (٢٦٨٥) طالباً • ويقوم على تعليمهـــم (٢٥٠) معلماً • انظرالجدول رقم (٨) [٤٣] •

د- مدارس الابنـــــاء :

أمـــا عن نظام الدراسة بمدارس الابناء الملحقة بمدينة الملك فيصل العسكرية، وقاعدة الملك خالد بالمنطقة الجنوبية ، فتنتظم على فترتين صباحية ومسائية ، وقد بلغ عدد المدارس الصباحية في عام ١٤١٩هـــ عشر مدارس تضم (١٣٣) فصلاً دراسياً ، وينـــتظم في الدراسة بها (٣٦٠٦) طالباً في المراحل التعليمية الثلاث ، ويقوم بالعملية التربوية والتعليمية (٢٣٧) معلماً • أما المدارس المسائية فبلغ عددها أربع مدارس بها (١٧) فصلاً دراسياً ، و (١٠١٤) طالباً ، و (٤١) معلمـــاً • انظرالجداول رقـــــم (٩، ١٠) [٤٤] •

جدول رقم (٧)

إحصائية تعليم الكبار بإدارة تعليم أبها عام ١٤١٩هـ[٤٥] .

المرحلة	المدارس	الفصول	الطلاب	المعلمون
تعليم الكبار	٢١	٤٤	٨٣٨	٧٦
المتوسط	٤	١٨	٦٣٩	٥٤
الثانوي	٤	١٥	٨٢١	٥٠
المجموع	٢٩	٧٧	٢٢٩٨	١٨٠

ويتضح من خلال هذه الإحصائيات مدى الإقبال على التعليم واهتمام الدولة بذلك من خلال تدرج ارتفاع الكثافة الطلابية في المراحل الدراسية الثلاث، فنجد أن كثافة الفصل في المرحلة الابتدائية لتعليم الكبار يصل إلى (١٩) طالباً ، بينما الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة (٤٠) طالباً . كما نجد أن كل أحد عشر طالباً يقوم على تعليمهم والإشراف عليهم معلم واحد . أما في المرحلة المتوسطة فتبلغ كثافة الطلاب في الفصل الواحد (٣٥) طالباً ، بينما الكثافة الطلابية في المدرسة تصل إلى (١٦٠) طالباً ، وخصص لكل (١٢) طالباً تقريباً معلم واحد ، أما الوضع في المرحلة الثانوية فهو كما يلي : الكثافة الطلابية في الفصل (٥٤) طالباً ، وكثافة الطلاب في المدرسة (٢٠٥) طلاب ، وخصص لكل (١٣) طالباً معلم واحد .

جدول رقم (٨)

إحصائية عن : التعليم الأهلي بإدارة تعليم أبها عام ١٤١٩هـ[٤٦]

المرحلة	المدارس	الفصول	الطلاب	المعلمون
ابتدائي	٩	٩٧	١٦٦٣	١٦٢
متوسط	٧	٢٨	٤٨١	٤٧
ثانوي	٦	٢٨	٥٤١	٤١
المجموع	٢٢	١٥٣	٢٦٨٥	٢٥٠

* وبتحـــليل البيانات الإحصائية الواردة في هذا الجدول يتضح أن هذا القطاع يؤدي دوراً هاماً في الحركة التعليمية بأنها من خلال الإقبال على إلحاق الابناء بـــه ، مما يدل على ارتفاع مستواه التعليمي حيث نلاحظ أن الكثافة الطلابية في المراحل الثلاث سواء بالنسبة للفصل أو المدرسة لا تقل كثيراً عن القطاع الحكومي في التعليم فمثلاً نجد "

كثافة الفصل في المرحلة الابتدائية = ١٧ طالباً ، الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة = ١٨٤ طالباً .

كثافة الفصل في المرحلة المتوسطة = ١٧ طالباً ، الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة = ٦٨ طالباً .

كثافة الفصل في المرحلة الثانوية = ١٩ طالباً ، الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة = ٩٠ طالباً .

جدول رقم (٩)

إحصائية عن التعليم بمدارس الابناء (فترة صباحية) بقسم الثقافة والتعليم بمدينة الملك فيصل العسكرية وقاعدة الملك خالد بالجنوبية عام ١٤١٩هـ[٤٧]

المرحلة	البيان			
	مدارس	فصول	طلاب	معلمون
الابتدائية	٥	٧٩	١٨٤١	١٢٠
المتوسطة	٣	٣١	٩٥٣	٥٨
الثانوية	٢	٢٣	٨١٢	٥٩
المجموع	١٠	١٣٣	٣٦٠٦	٢٣٧

جدول رقم (١٠)

إحصائية عن التعليم بمدارس الابناء (الفترة المسائية) بقسم الثقافة والتعليم بمدينة الملك فيصل العسكرية وقاعدة الملك خالد بالجنوبية عام ١٤١٩هـ [٤٨]

المرحلة	البيـــــان			
	مدارس	فصول	طلاب	معلمون
المتوسطة	٢	٧	٢٤١	٢٠
الثانوية	٢	١٠	٧٧٣	٢١
المجموع	٤	١٧	١٠١٤	٤١

* نلاحظ من تحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدولين أعلاه ما يأتي :

• الإقبال على الالتحاق بفصول الفترة الصباحية أكثر من الفترة المسائية بكل من المرحلتين المتوسطة والثانوية •

•• ارتفاع الكثافة الطلابية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في الفترة المسائية عنها في الفـــترة الصباحية على مستوى الفصل ويرجع ذلك إلى قلة عدد الفصول المخصصة للدراسة في تلك الفترة مقارنة بالفترة الصباحية رغم انخفاض عدد طلاب الفترة المسائية مقارنة بالصباحية •

••• الكثافة الطلابية على مستوى الفصل في المرحلة المتوسطة تبلغ في :

الفترة الصباحية	الفترة المسائية
(٣١) طالباً لكل فصـــــل	(٣٤) طالباً لكل فصـــــل
معلم واحد لكل (١٦) طالباً	معلم واحد لكل (١٦) طالباً

– الكثافة الطلابية على مستوى المدرسة الواحدة في ذات المرحلة تبلغ في :

الفترة الصباحية	الفترة المسائية
(٣١٧) طالباً بكل مدرســــة	(١٢١) طالباً

- الكثافة الطلابية على مستوى الفصل في المرحلة الثانوية تبلغ في :

الفترة الصباحية	الفترة المسائية
(٣٥) طالباً بكل فصــــــل	(٧٧) طالبـــــــــــــــــاً
معلم واحد لكل (١٤) طالباً	معلم واحد لكل (٣٧) طالباً

- الكثافة الطلابية على مستوى المدرسة في ذات المرحلة تبلغ في :

الفترة الصباحية	الفترة المسائية
(٤٠٦) طلاب بكل مدرســة	(٣٨٦) طالباً بكل مدرســة

... الكثافة الطلابية في الفصل الواحد بالمرحلة الابتدائية تصل إلى (٢٣)طالباً .

... الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة بالمرحلة الابتدائية تصل إلى(٣٦٨)طالباً .

... عدد المعلمين = معلم واحد لكل حوالي (١٥) طالباً .

ومما يؤكد على تنامي التعليم العام بإدارة تعليم أبها ، الإحصائيات التي اطلعنا عــليها في إدارة التخطيط المدرسي بإدارة التعليم حتى يتضح لنا من خلال بياناتها قيام الإدارة بافتتاح (١٢) مدرسة للمراحل التعليمية الثلاث في عام دراسي واحد هـــو (١٤٢١هــــ -١٤٢٢هــ) ، وجميعها في نطاق محافظة خميس مشيط التابعة لإدارة تعليم أبها بواقع أربع مدارس ابتدائية ، وكذلك أربع مدارس متوسطة، وأربع مدارس ثانوية ، والجدول رقم (١١) يوضح مواقع هذه المدارس وسماتها ومراحلها :

جدول رقم (١١)

المدارس التي تم افتتاحها بإدارة تعليم أبها عام ١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ [٤٩]

م	موقع المدرسة	المحافظة	اسم المدرسة	مرحلتها
١	حي ذلالة الغربـــــــــي	خميس مشيط	سمرة بن جندب	ابتدائي
٢	حي الرصراص الشمالي رقم(٢)	خميس مشيط	زيد بن أسلم	ابتدائي
٣	حي الشرفيــــــــة (١)	خميس مشيط	عثمان بن مظعون	ابتدائي
٤	حي شمال الكهربـــــــــاء	خميس مشيط	ابن النفيس	ابتدائي
٥	حي القافلـــــــــــة	خميس مشيط	تميم الداري	متوسط
٦	حي الرونة الجنوبــــــــي	خميس مشيط	ابن الأثير	متوسط
٧	الشرفية (أ) وحي الصقـــور	خميس مشيط	ابن الجوزي	متوسط
٨	الشرفية (ب) وحي النخيـــل	خميس مشيط	الليث بن سعد	متوسط
٩	درب العقيـــــــــــدة	أحد رفيدة	أبو تمام	ثانوي
١٠	الشرفيــــــــــــة (أ)	خميس مشيط	أبو العتاهية	ثانوي
١١	حي حســـــــــــام	خميس مشيط	حراء	ثانوي
١٢	حي الرصراص رقـــــم (١)	خميس مشيط	عبد العزيز الخويطر	ثانوي

وهـــذا يدل على النمو المتزايد في أعداد الدارسين بالمنطقة الجنوبية ، ومرجع ذلك زيادة العمران والكثافة والرغبة الذاتية في التعليم ، بالإضافة إلى تشجيع الدولة ، بما تقدمه من تسهيلات تساعد على انتشار التعليم ، ومن الملاحظ على الجدول السابق أن هـــذه الزيادة قد تمت في فترة زمنية قصيرة وعلى مساحة جغرافية محدودة تشمل : بلدتي خميس مشيط وأحد رفيدة ، ومما يؤكد قولنا بأن حرص الدولة وتشجيعها المطرد للتعليم هو العامل الأول الذي جعل الزيادة تكون سريعة وكبيرة ٠

جدول رقم (١٢)

إحصائية عن المدارس ، والفصول ، والطلاب ، والمعلمين في مختلف أنواع التعليم والصادرة عن إدارة الشؤون التعليمية بإدارة تعليم أبها للعام الدراسي عام ١٤٢١هـ-١٤٢٢هـ[٥٠]

م	نوع التعليم	المرحلة الابتدائية				المرحلة المتوسطة				المرحلة الثانوية				جملة			
		مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون	مدارس	فصول	طلاب	معلمون
١	التعليم العام والتحفيظ	٢٢٢	٢١٥٢	٤١٩٨٠	٢٧٤٥	١١٧	٧٩١	١٩٩٨٨	١٦٢٢	٥٩	٥٢٢	١٤٩٥٧	١١١١	٣٩٧	٣٤٦٥	١٦٩٢٥	٥٤٧٨
٢	التعليم الأهلي (نهاري)	١٠	١٠٧	١٨٤٠	١٧٧	٩	٣٧	٥٦٢	٧٢	٦	٤٢	٧١٠	٨٢	٢٥	١٨٦	٣١١٢	٣١٣
٣	التعليم الأهلي (ليلي)	–	–	–	–	٢	١٠	١١٧	–	٣	١٤	٣٨٤	*٣٧	٥	٢٤	٥٠١	٣٧
٤	تعليم الكبار	٢١	٤٤	٧١٥	٧٤	٤	١٨	٤٥٠	٦٢	٥	١٧	٣٤٩	٥٤	٣٠	٧٩	١٥١٤	١٩٠
٥	مدارس الابناء	٥	٧٩	١٦٢٤	١٠١	٣	٣٢	١٠٠٣	٥٤	٢	٢٤	١٠١٦	٤٧	١٠	١٣٥	٣٦٨٣	٢٠٢
٦	التربية الخاصة فصول الدمج	٣	٥٦	٣٨٠	١٠٠	٢	١٢	٨٣	–	٢	١٢	٨٧	*٢٦	٨	٨٠	٥٥٠	١٢٦
	الملحقة بمدارس التعليم العام &	–	١٧	١٣٠	٢٤	–	–	١٤	٥	–	–	–	–	–	١٧	٣٨	٢٩
٧	المدارس السعودية العالمية	٥	٢٨	٣٣٧	٤٣	٣	٤	٦٩	٨	–	–	–	–	٨	٣٢	٤٠٦	٥١
	المجموع	٢٢٦	٢٤٨٣	٤٧٠٠٦	٣٢٦٤	١٤٠	٩٠٥	٢٢٢٨٦	١٨٢٣	٧٧	٦٣١	١٧٥٠٣	١٣٥٧	٤٨٣	٤٠٠١	٨٦٦٩١	٦٣٩٧

* يشترك المعلمون في التدريس بالمرحلتين .

& فصول الدمج : هي فصول يدرس بها طلاب التربية الخاصة بمدارس التعليم العالي .

وبتحـــليل الـــبيانات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق والخاص بإحصائية صـــادرة عـــن إدارة الشؤون التعليمية بإدارة تعليم أبها عن العام الدراســـي (٢١-١٤٢٢هـــــ) يتضح لنا الآتي : التزايد السريع في أعداد المدارس والفصول ، علاوة على الكم الكبير من الطاقات التعليمية في تلك المدارس من طلاب ومدرسين • حيث وصل عدد المدارس بجميع المراحل والقطاعات التعليمية التابعة لإدارة تعليم أبها(٤٨٣) مدرســـة وعدد الفصول (٤٠٠١) فصلاً دراسياً و (٨٦٦٩١) طالباً ، و (٦٣٩٧) معلماً • وبتحليل هذه البيانات يتضح أن الكثافة الطلابية في الفصل الواحد قد بلغت (٢٢) طالــباً ، وخصص لكل (١٤) طالباً معلمٌ واحد ، وهي نسبة بلا شك جيدة ، وتدل على الاهتمام المتنامي من قبل الدولة بالعملية التعليمية والتربوية [٥١] •

الإنفاق على التعليم :

وقـــد ســـعينا للحصول على تفصيلات دقيقة عن مقدار النفقات على تعليم البـــنين بإدارة تعليم أبها ، منذ نشأة التعليم النظامي بها ، فلم نحصل من الأقسام المعنية بالإدارة إلا على النزر اليسير ، وغالبية الإحصائيات التي استطعنا الحصول عليها تغطي الفـــترة الممتدة من (١٤٠٨-١٨/١٤١٩هـــ) ، ومنها ما يخص الطلاب ، أو يتناول الإنفـــاق على برامج الصيانة والنظافة ، أو المشاريع الإنشائية ، أو ما يتعلق بالأجور والرواتب ، وقد فضلنا عرض ما حصلنا عليه في هيئة جداول على النحو التالي :

جدول رقم (١٣)

المبالغ المنصرفة على وسائل نقل الطلاب ، والمكافآت والإعانات ، والمشاريع الإنشائية ، بإدارة تعليم أبها للبنين من عام (١٤٠٨هـ حتى ١٤١٨/١٤١٩هـ) [٥٢]

العام	المبالغ المنصرفة على وسائل نقل الطلاب	المكافآت والإعانات التي صرفت للطلبة	المبالغ المصروفة على المشاريع الإنشائية	الإجمالي
١٤٠٨هـ	٥,٩٥٤,٨٨٦	٩,٠١٤,٦٦٢	١٤,٥٧٣,٩٣٢	٢٩,٥٤٣,٤٨٠
١٤٠٩هـ	٦,٠٣٢,٠٤٠	٩,٩٣٤,٩٢٨	٣٨,٨٧٥,٩١٩	٥٤,٨٤٢,٨٨٧
١٤١٠هـ	٦,٦٣١,٦٧٨	٧,٧٨٠,٧٢٨	١٥,٢٣٥,٨٨٢	٢٩,٦٤٨,٢٨٨
١٤١١هـ	٦,٤٦١,٨٩٦	٨,١٣١,٨٧٤	٢١,٠٠١,٢٤٢	٣٥,٥٩٥,٠١٢
١٤١٢هـ	٦,٤٩٧,٦٦١	٧,٥٠٧,١١٥	١٣٠,٢٨٣,٢١٣	١٤٤,٢٨٧,٩٨٩
١٤١٣هـ	٦,٤٣٩,٥٢٠	٨,٠٨٤,٠٧٩	١١٥,٨٨٦,٣٥٧	١٣٠,٤٠٩,٩٥٦
١٤١٤هـ	٧,٣٥٤,٦٣١	٩,٧٣٦,٧٩٥	٣٠,٥٠٧,٦٧٦	٤٧,٥٩٩,١٠٢
١٤١٥هـ	٦,٩٦٥,٩٥٢	١٢,٠٠٦,٣٢٥	٣٥,٨٣٤,٥٥٧	٥٤,٨٠٦,٨٣٤
١٤١٦هـ	٤,٠٣٠,٨٢١	١٣,٤٥٨,٢٦٠	٦٨,٥١٨,٣٣٠	٨٦,٠٠٧,٤١١
١٤١٧هـ	٤,٣٨٥,٥٩٨	١٣,٧١٥,٤٠٣	٨,٧٢٢,٤٧٣	٢٦,٨٢٣,٤٧٤
١٤١٨/١٤١٩هـ	٤,١١٦,٦٠٦	١٣,٠٩٧,٨٦٥	٥,٢٣٢,٨٤٨	٢٢,٤٤٧,٣١٩
الإجمالي	٦٤,٨٧١,٢٨٩	١١٢,٤٦٨,٠٣٤	٤٨٤,٦٧٢,٤٢٩	٦٦٢,٠١١,٧٥٢

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١٣) التصاعد التدريجي في بند المكافآت والإعانات الطلابية • الأمر الذي يشير إلى عناية الدولة المتزايدة بالفرد حثاً له على الاستمرار في التعليم لكونه أحد الأعمدة الرئيسة لبناء النهضة الحديثة • بينما بدأ الانخفاض التدريجي في إجمالي المبالغ المنصرفة على وسائل النقل ، وهذا يشير من ناحية أخرى إلى ارتفاع مستوى معيشة الفرد ، واعتماده على وسائله الخاصة المستأجرة ، أو المملوكة في النقل • أما المشاريع الإنشائية ، فنلاحظ تبايناً شديداً في مقدار النفقات ، وبالتالي حجم المشروعات المنفذة ، فقد وصلت إلى ذروتها بين عامي (١٤١٢–١٤١٣هـ) مما يعني أن الإدارة التعليمية في هذه الفترة كانت تعاني نقصاً شديداً في العناصر المكملة للعملية التعليمية ، فضاعفت المبالغ المرصودة لذلك للانتهاء منها ، وكان طبيعياً بعد استكمال البنية الأساسية للعملية التعليمية أن تنخفض جملة الإنفاقات المرصودة للمشاريع الإنشائية تدريجياً •

جدول رقم (١٤)

المبالغ التي صرفت على الصيانة والنظافة ، والأجور والرواتب والبدلات ، بإدارة تعليم أبها للبنين من عام (١٤٠٨هـ حتى ١٤١٨/١٤١٩هـ) [٥٣]

العـــام	المبالغ المصروفة على الترميم والصيانة والنظافة			الأجور والرواتب والبدلات من عام (١٤٠٨ـ١٤١٨/١٤١٩هـ)	الإجمالي
	الترميم	الصيانة	النظافة		
١٤٠٨هـ	------	١,٠٠٠,٠٠٠	٦٥٠,٠٠٠	٢٩٣,٥١١,٣٥٦	٢٩٥,١٦١,٣٥٦
١٤٠٩هـ	------	٨٩٥,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠	٣٠٤,٢١٧,٢٨٠	٣٠٥,٢٨٧,٢٨
١٤١٠هـ	------	١,٠١٢,٠٠٠	١٧٥,٠٠٠	٣٣٥,٠٦١,٨٣٢	٣٣٦,٢٤٨,٨٣٢
١٤١١هـ	------	٥٢٥,٠٠٠	١٥٤,٠٠٠	٣٤١,٠٤٨,٧٢٠	٣٤١,٧٢٧,٧٢٠
١٤١٢هـ	------	٤٧٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠	٣٦٢,٤٦٦,٧٤٤	٣٦٣,٠٣٦,٧٤٤
١٤١٣هـ	------	٥٠٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	٣٨٩,٩٨٠,٤٣٢	٣٩٠,٥٦٠,٤٣٢
١٤١٤هـ	------	٤٥٠,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٤٤٠,٩١٦,٦٣٢	٤٤١,٤٥١,٦٣٢
١٤١٥هـ	------	٤٠٠,٠٠٠	٧٠,٠٠٠	٤٨٥,٨٠٠,٢٢٤	٤٨٦,٢٧٠,٢٢٤
١٤١٦هـ	------	١,١٠٠,٠٠٠	٥٧٥,٠٠٠	٥١٣,٦٠٤,٦٣٦	٥١٥,٢٧٩,٦٣٦
١٤١٧هـ	٥,٠٠,٠٠٠	٥٠٩,٠٠٠	١,٩٢٤,٠٠٠	٥٤٩,٩٠٤,٩٦٤	٥٥٢,٨٣٧,٦٩٤
١٤١٨/١٤١٩هـ	------	٢,٥٠٠,٠٠٠	٧٠٠,٠٠٠	٥٧٣,٩٦٦,٦٤٨	٥٧٧,١٦٦,٦٤٨
الإجمالي	٥,٠٠,٠٠٠	٩,٣٦١,٠٠٠	٤,٦٨٨,٠٠٠	٤٥٩٠,٤٧٩,٤٦٨	٤٦٠٥,٠٢٨,٤٦٨

نلاحظ من خلال الجدول رقم (١٤) تزايد الأجور والرواتب فيما بين عـــام (١٤٠٨هـ ، ١٤١٩هـ) ، بنسبة تصل إلى (٩٥,٥٥%) ، وهذا يشير إلى اهتمام الدولة باليد العاملة لكونها أهم العناصر الأساسية في سير العملية التعليمية ، وتحسين رواتبهم وأجورهم لمواجه متطلبات المعيشة ، بما يحفظ كرامة المعلم ويكفل له الحياة الكريمة .

ثانياً : إدارة تعليم بيشه

سبق القول بأن الإشراف على التعليم النظامي في منطقة عسير كان خاضعاً لإدارة واحدة مركزية هي إدارة تعليم أبها ، وقد ظل الأمر موكولاً إليها حتى عام ١٣٨٥هـ ، عندما انفصلت منطقة بيشه بإدارة تعليمية مستقلة وقد خضعت لإشراف هذه الإدارة الجديدة ثلاث مناطق هي بيشه ونجران والنماص ، ثم انفصلت نجران بعد عامين من تأسيس إدارة بيشه أي عام ١٣٨٧هـ بإدارة مستقلة ، وتبعتها بثلاثة أعوام منطقة النماص وذلك عام ١٤٠٠هـ [٥٤] .

وعن بدايات التعليم في بيشه فقد افتتحت أول مدرسة ابتدائية بها عام ١٣٥٤-١٣٥٥هـ، ثم أنشيء بها معهد لإعداد المعلمين عام١٣٧٧هـ، وكانت مهمة هذا المعهد تخريج أعداد من المدرسين الوطنيين للقيام بالتدريس في مدارس المرحلة الابتدائية ، ثم طور هذا المعهد إلى معهد المعلمين الثانوي حيث أصبح القبول فيه لحملة شهادة الكفاءة المتوسطةوكان ذلك عام١٣٩٣/١٣٩٤هـ[٥٥].

أما التعليم المتوسط فترجع بداياته إلى عام ١٣٨٥هـ ، حيث افتتحت أول مدرسة متوسطة بمدينة بيشه ، وقد تزامن افتتاحها مع انفصال إدارة تعليم بيشه عن إدارة تعليم أبها ، وبعد ذلك بثلاث سنوات بدأ التعليم الثانوي في بيشه بمدرسة واحدة تم افتتاحها عام ١٣٨٨هـ [٥٦] .

وقـــد أسندت إدارة تعليم بيشه في عام تأسيسها إلى الأستاذ / عبد العزيز بن عبد المحسن آل الشيخ، وقد ظل على رأس الإدارة من عام(١٣٨٥هـــ/١٣٩٦هـــ)، ثم خـــلفه في منصـــبه الأستاذ / سياف بن عامر آل خشيل عام ١٣٩٦هـــ وظل في منصبه حتى عام ١٤٢١هـــ ثم نقل في نفس العام إلى مدينة أبها . ليشغل منصب مدير عام التعليم في منطقة عسير ، وخلفه في إدارة تعليم بيشه الأستاذ /سعيد بن فرحة آل عثمان ولا زال في منصبه حتى الآن (١٤٢٢هـــ /٢٠٠١م) [٥٧] .

ولاطـــلاع القـــارئ الكريم على كيفية التطور الذي شهدته منطقة بيشه في التعلـــيم العام للبنين ، فقد اطلعنا على العديد من التقارير وكذلك السجلات الخاصة بإدارة تعليم هذه المنطقة ، كما التقينا بالأخ الأستاذ / سياف بن عامر آل خشيل كي يفيدنا ببعض وجهات نظره تجاه تطور التعليم في منطقة بيشه ، خصوصاً وإنه قد عاصر الـــنمو والتطور الذي شهدته المنطقة في عهد خادم الحرمين الشريفين فلقد تولى إدارة تعليم بيشه ما يقارب من ربع قرن (١٣٩٦-١٤٢١هـــ) ، وقبل أن ندرج ما زودنا بـــه من إحصائيات تعكس التطور الكمي والكيفي للتعليم بالمنطقة فقد فصل الحديث عن الصعوبات التي قابلت التعليم بالمنطقة في الماضي حتى نهاية العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري (العشرين الميلادي) [٥٨] ، وذكر من تلك الصعوبات ما يلي :

١- تـــأمين المدرسين ، فقد قامت الدولة بالتعاقد مع مدرسين من الدول العربية للعمل في سلك التعليـــم ، واستمر هذا الأسلوب سارياً مع إنشاء معاهد المعلميـــن ، ثم الكليات المتوسطة والجامعات لتوفير المدرسين الوطنين ، حتى قاربت هذه الوظائف على السعودة الكاملة .

٢- توفير الكتب الدراسية للطلاب .

٣- تأمين الدور للمدارس وكذلك إنشاء المباني الحكومية .

٤- صعوبة المواصلات بين القرى والمدن .

٥- صعوبة توفير الأثاث المناسب واللازم للطلاب .

٦- صعوبة تأمين المختبرات المدرسية والأدوات والمواد .

٧- قلة الأموال المخصصة لتنفيذ وممارسة الأنشطة المدرسية .

ومـــع بدايات القرن الخامس عشر الهجري (أواخر القرن العشرين الميلادي) بدأ التغلب تدريجياً على هذه الصعاب وخاصة مع تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم [٥٩] .

وبتحـــليل البيانات الإحصائية التي وصلتنا من إدارة تعليم بيشه ،نلاحظ أن العمـــلية التعلـــيمية في مراحلها الثلاث قد صاحبها قفزات سريعة وكبيرة نحو التطور الكمـــي في العناصر الأساسية من عام ١٤٠٨هـــ حتى عام ١٤١٨-١٤١٩هـــ مما يـــنهض دليلاً على ما بذلته الدولة من جهود لتنشيط التعليم وتطويره في الدولة عامة وفي المنطقة الجنوبية بصفة خاصة [٦٠] ، حيث يتضح الآتي :

- زاد إجمـــالي عدد المدارس لجميع مراحل التعليم العام من(٢١٦)مدرسة خلال عـــام ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـــــ إلى (٢٧٣) مدرسة خلال عـــــــام ١٤١٨/ ١٤١٩هـــ [٦١] .
- زاد إجمالي عدد الطلاب من (٢٢,٥٠٥) طالباً خلال عام ١٤٠٧ / ١٤٠٨ هـــ إلى (٣٣,٤٦٠) طالباً خلال عام ١٤١٨-١٤١٩هـــ [٦٢] .
- زاد إجمالي عدد الفصول لجميع المراحل التعليمية من حوالي (١١٥٠) فصلاً في عام ١٤٠٨هـــ إلى حوالي (١٥٧٠) فصلاً خلال عام ١٤١٨/١٤١٩هـــ .
- الفصـــل الواحـــد : ارتفعت الكثافة الطلابية من (١٩) طالباً في الفصل عام ١٤٠٨هـــ إلى (٢١) طالباً في الفصل الواحد عام ١٤١٩هـــ .
- زاد إجمالي عدد المدرسين في جميع المراحل التعليمية حوالي (١٨٨٥) مدرساً في عـــام (٧-١٤٠٨هـــــ) إلى حوالي (٢٠٨٠) مدرساً خلال عام ١٤١٨-

١٤١٩هـ بزيادة قدرها (١٩٥معلماً) وتقدر هذه الزيادة بحوالي(١٠,٣%) من إجمالي العدد الموجود عام (١٤٠٧/١٤٠٨هـ) .

وكـان الـتدريس في بيشه يعتمد في بداياته الأولى في الغالب على المعلمين الوافدين من بلدان عربية مختلفة ، ثم بدأ الاعتماد تدريجياً على المدرسين الوطنيين حتى أصـبحوا الآن يمثـلون الركيزة الأساسية في العملية التدريسية، وقل الاعتماد بشكل واضـح عـلى المتعاقدين ، يدلنا على ذلك البيانات الإحصائية التي اطلعنا عليها في سجلات إدارة تعليم بيشه والتي تؤيد ما ذهبنا إليه ، حيث نلاحظ من خلالها أن عدد المدرسين السعوديين في المرحلة الابتدائية عام ١٤٠٧-١٤٠٨هـ كان تقريباً (٦٤٥) معلماً في حين أن المدرسين الوافدين وصل عددهم إلى حوالـي (٦٤٠) معلماً ، وعلى مدار عشر سنوات ، أي في عام ١٤١٨هـ نلاحظ أن عدد المدرسين السعوديين تزايد حـتى أصـبح حوالي (١٣٦٧) مدرساً ، في حين أن عدد المدرسين الوافدين ، أو ما يسمى بـ (المتعاقدين) تناقصوا حتى أصبح عددهم (١٨٠) مدرساً[٦٣] .

وهذا القياس حدث أيضاً في المراحل التعليمية الأخرى ، فمن خلال اطلاعنا على إحصائيات أخرى وجدنا أن عدد المعلمين السعوديين بالمرحلة المتوسطة في بيشه خـلال عام (١٤٠٧-١٤٠٨هـ) كانوا فقط (١٤٩) معلماً ، في حين أن المعلمين المـتعاقدين في نفـس العام بلغوا حوالي (٣١٥) معلماً ، ولم يأت عام ١٤١٨هـ إلا وأصبح عدد المعلمين السعوديين (٥٤١) معلماً ، بينما تناقص عدد المتعاقدين ليصبح (٢٤٩) معلماً فقط [٦٤] .

وكذلك الحال في المرحلة الثانوية زاد الاعتماد على المدرسين الوطنيين تدريجياً حيث كان عددهم وفقاً لإحصائية ١٤٠٨هـ لا يتجاوز (١٨)مدرساً ، في حين كان عدد المتعاقدين حوالي (١٢٥) مدرساً ، وبعد مرور عقد من الزمان تقريباً أصبح عدد المدرسين السعوديين حوالي (٢٢٨) مدرساً ، وعدد المتعاقدين (١٢٨) مدرساً [٦٥] .

ومن خلال التقرير الشامل الصادر عن إدارة تعليم بيشه عام (٢١/ ١٤٢٢هـ) يمكن القول بأن التعليم في تلك المنطقة قد شهد تطوراً كمياً كبيراً حيث أصبح عدد المدارس التابعة لتلك الإدارة (٣٠٤) مدرسة موزعة على المراحل التعليمية المختلفة بواقع (٤٥) مدرسة ثانوية ، و (٨٩) مدرسة متوسطة و (١٧٠) مدرسة ابتدائية ، بعد أن كان إجمالي العدد طبقاً لإحصائية (١٤١٩هـ) لا يتجاوز (٢٧٣) مدرسة ، أي زاد بواقع (٣١) مدرسة في خلال ثلاث سنوات فقط ، مما يشهد باهتمام الدولة بالعملية التربوية وتقديم كل العون والدعم اللازم لها من مباني ، ومعلمين ، وتأمين الكتب وغير ذلك من الوسائل اللازمة للعملية التعليمية [٦٦] .

جدول رقم (١٥)

إجمالي عدد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين
لكافة المراحل التعليمية في إدارة تعليم بيشة ١٤٢١/١٤٢٢هـ [٦٧]

المرحلة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	المعلمون	
				وطني	متعاقد
الثانوية	٤٥	٢٤٢	٦٦١٢	٢٦٠	١٤٣
المتوسطة	٨٩	٣٧٩	٩٢٤٦	٥٠١	١٢٢
الابتدائية	١٧٠	١١٧٦	١٩٣٤٤	١٤٠٥	٥٣
المجموع	٣٠٤	١٧٩٧	٣٥٢٠٢	٢١٦٦	٣١٨
			الإجمالي	٢٤٨٤	

وبتحليل البيانات الإحصائية الموجودة بالجدول السابق يتضح لنا :

١- زاد عدد المدارس من (٢١٦) مدرسة عام (١٤٠٧-١٤٠٨هـ) إلى (٣٠٤) مدرسة عام (٢١/ ١٤٢٢هـ) أي بواقع (٤٠%) تقريباً خلال ثلاث عشرة سنة .

٢- زاد عـــدد الفصول من (١١٥٠) (١٤٠٧-١٤٠٨هـ) إلى(١٧٩٧) فصـــلاً عـــام (١٤٢٢/٢١هـ) أي بزيادة قدرها (٦٤٧) فصلاً ، أي بنسبة مئوية قدرها (٥٦ %) من العدد الموجود عام ١٤٠٨هـ .

٣- زاد عـــدد الطلاب من(٢٢,٥٠٥)طالباًعام ١٤٠٨هـ إلى(٣٥٢٠٢) عام ١٤٢٢/٢١هـ أي بواقع (٥٦,٥%) خلال ثلاث عشرة سنة .

٤- كـــثافة الفصـــل الواحد زادت من (١٩) طالباً في الفصل عام ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ إلى (٢٠) طالباً عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ، ونلاحظ بذلك أنهـــا تناقصـــت عن النسبة التي كانت موجودة عام ١٤١٩هـ (بواقع طـــالب واحد) حيث كانت الكثافة طبقاً لإحصائية ١٤١٩هـ (٢١) طالباً في الفصل الواحد [٦٨] .

٥- زاد عدد المعلمين من (١٨٨٥) معلماً عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلـــى (٢٤٨٤) معلماً طبقاً لإحصائية عام ١٤٢٢/٢١هـ أي بنسبـــــــة (٣١,٧%) خلال ثلاث عشرة سنة .

بالإضافة إلى عدد (٢٣) مدرسة لمحو الأمية وتعليم الكبار يدرس بهـــا (٣٣٩) طالباً .

ولكـــي تتضح صورة التطور الكمي الكبير الذي شهدته العملية التعليمية في بيشـــه ، فقـــد فضلنا إدراج إحصائيات دقيقة على هيئة جداول تشمل جميع المراحل التعليمية ، وهي توضح لنا أسماء المدارس وأعدادها ، وكذلك عدد الفصول والطلاب، والمدرسين خلال عام ١٤٢٢/٢١هـ [٦٩] ، وهذه الإحصائيات على النحو التالي :

جدول رقم (١٦)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الثانوية للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة [٧٠]

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني						الصف الثالث						المجموع		عدد المعلمين	
				علوم شرعية وعربية		علوم طبيعية		علوم إدارية واجتماعية		علوم شرعية وعربية		علوم طبيعية		علوم إدارية واجتماعية					
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١	ث. بيشـــة	١٩٥	٦	٨١	٢	٤٦	٢	١٨	١	٥٢	٢	٤٧	٢	١٥	١	٤٥٤	١٦	١٩	١٠
٢	ث. نمـــران	١٢٨	٤	١٣١	٣	٦١	٢	–	–	١٢٣	٣	٧٥	٢	–	–	٥١٨	١٤	١٩	٦
٣	ث. الملك فهـــد	٩٦	٤	٢٦	١	٤٩	٢	–	–	٢٤	١	٢٨	١	–	–	٢٢٣	٩	٩	٦
٤	ث. الملك عبد العزيز	١٣٥	٤	–	–	٧٣	٢	–	–	–	–	٤٥	٢	–	–	٢٥٣	٨	٧	٣
٥	ث. المحمدية بالحرف	٦٥	٢	٤٧	١	٤١	١	–	–	–	–	٢٣	١	–	–	١٧٦	٥	٤	٤
٦	ث. بالشـــوك	٥٣	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٥٣	١	–	–
٧	ث. الفلاح بالحمـــه	٩٦	٣	٥٣	١	٢٦	١	–	–	٤٤	١	٣٠	١	–	–	٢٤٩	٧	٧	٣
٨	ث. عطف الجبـــرة	٥١	٢	٣٩	١	١٥	١	–	–	٤٤	١	٢٠	١	–	–	١٦٩	٦	–	–
٩	ث. الديلمـــي	٥٨	٢	–	–	٢٠	١	–	–	–	–	٢٠	١	–	–	٩٨	٤	٢	٤
١٠	ث. الرقيطـــاء	٣٣	١	–	–	٢٢	١	–	–	–	–	٢٠	١	–	–	٧٥	٣	٤	٤
١١	ث. النقيـــع	٥١	٢	٣٦	١	٢٤	١	–	–	٣٠	١	١٧	١	–	–	١٥٨	٦	٣	٢
١٢	ث. الشقيقـــه	٣٩	١	–	–	٣٤	١	–	–	–	–	١٨	١	–	–	٩١	٣	–	١
١٣	ث. الجنينـــه	٣٣	١	–	–	٢٣	١	–	–	–	–	١٥	١	–	–	٧١	٣	١	٢

تابع : جدول رقم (١٦)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الثانوية للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني: علوم شرعية وعربية		الصف الثاني: علوم طبيعية		الصف الثاني: علوم إدارية واجتماعية		الصف الثالث: علوم شرعية وعربية		الصف الثالث: علوم طبيعية		الصف الثالث: علوم إدارية واجتماعية		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٤	ث. الحيفة	٦٢	٢	–	–	٤٠	١	–	–	–	–	٢٧	١	–	–	١٢٩	٤	٣	٣
١٥	ث. واعر	٤٥	٢	–	–	٢٢	١	–	–	–	–	١٥	١	–	–	٨٢	٤	٧	٣
١٦	ث. الحازمي	٥٢	٣	٣٤	١	١٧	١	–	–	٣٤	١	٢٨	٢	–	–	١٦٥	٨	٧	٧
١٧	ث. بدربترج	٤٥	٢	–	–	٢٤	١	–	–	–	–	١١	١	–	–	٨٠	٤	٥	٤
١٨	ث. مهر	٥٩	٢	–	–	٢٩	١	–	–	–	–	٢٦	١	–	–	١١٤	٤	–	–
١٩	ث. القوباء	٣٥	٢	–	–	٢٠	١	–	–	–	–	٢٧	١	–	–	٨٢	٤	١	٤
٢٠	ث. الثنيه	٤٥	٢	١٨	١	١٥	١	–	–	٢٥	١	١٣	١	–	–	١١٦	٦	١١	٣
٢١	ث. تباله	٦٤	٢	–	–	٣٥	١	–	–	–	–	٢٦	١	–	–	١٢٥	٤	٧	٣
٢٢	ث. شديق	٣٥	١	–	–	٢١	١	–	–	–	–	٢٢	١	–	–	٧٨	٣	٩	٢
٢٣	ث. حنين بالجعبة	٣٧	١	–	–	٤٥	١	–	–	–	–	٨	١	–	–	٩٠	٣	–	–
٢٤	ث. صمخ	٧٧	٢	–	–	٥٥	٢	–	–	–	–	٢٣	١	–	–	١٥٥	٤	٥	٣
٢٥	ث. خيبر	٩٨	٣	٣٩	١	٢٨	١	–	–	٣٤	١	٢٨	١	–	–	٢٢٧	٧	٢	٣
٢٦	ث. الصبيخة	٥٠	٢	–	–	٢٧	١	–	–	–	–	٢٧	١	–	–	١٠٤	٤	٤	٥

تابع : جدول رقم (١٦)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الثانوية للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني: علوم شرعية وعربية		الصف الثاني: علوم طبيعية		الصف الثاني: علوم إدارية واجتماعية		الصف الثالث: علوم شرعية وعربية		الصف الثالث: علوم طبيعية		الصف الثالث: علوم إدارية واجتماعية		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٢٧	ث جـاش	٤٨	٢	–	–	٢٧	١	–	–	–	–	٢٨	١	–	–	١٠٣	٤	٤	٥
٢٨	ث تثليث	٩٦	٣	٣٧	١	٤٥	٢	–	–	٤٣	٢	٢٤	١	–	–	٢٤٥	٩	٨	٨
٢٩	ث كحلان	١٠	١	–	–	١١	١	–	–	–	–	١١	١	–	–	٣٢	٣	–	٥
٣٠	ث آل شبوة	٣٣	١	–	–	١٩	١	–	–	–	–	١٢	١	–	–	٦٤	٣	٣	٢
٣١	ث الجزيرة	٢١	١	–	–	١٥	١	–	–	–	–	٢٦	١	–	–	٦٢	٣	٤	٢
٣٢	ث الرزق	١٥	١	–	–	١٢	١	–	–	–	–	١٤	١	–	–	٤١	٣	١	٣
٣٣	ث حكيم بن حزام بالحمضة	٢٣	١	–	–	١٧	١	–	–	–	–	١٠	١	–	–	٥٠	٣	٣	٦
٣٤	ث سبت العلايا	١٥٥	٥	٩٠	٢	٥٠	٢	٣٥	١	٩٠	٢	٦٠	٢	٣٦	١	٥١٦	١٥	٢٣	٤
٣٥	ث معاذ بن جبل	٦٣	٢	–	–	٣٦	١	–	–	–	–	١٤	١	–	–	١١٣	٤	١٠	٢
٣٦	ث شعف بلقرن	٢٥	١	–	–	٢١	١	–	–	–	–	٢١	١	–	–	٦٧	٣	٦	–
٣٧	ث آل سليمان	٧٣	٢	٢٧	١	٣٤	١	–	–	١٦	١	١٥	١	–	–	١٦٥	٦	١٠	٢
٣٨	ث شمران	١١٢	٤	٦١	٢	٤٩	٢	–	–	٦٩	٢	٤٥	٢	–	–	٣٣٦	١٢	١٤	٣
٣٩	ث آدمة شمران	٦٨	٢	٤٣	١	١٨	١	–	–	٣٤	١	٢٣	١	–	–	١٨٦	٦	١٠	٢

تابع : جدول رقم (١٦)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الثانوية للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني						الصف الثالث						المجموع		عدد المعلمين	
				علوم شرعية وعربية		علوم طبيعية		علوم إدارية واجتماعية		علوم شرعية وعربية		علوم طبيعية		علوم إدارية واجتماعية					
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٤٠	ث· خثعم	٨٦	٣	٢٥	١	٤٨	١	–	–	٣٢	١	٣٦	٢	–	–	٢٢٧	٨	١١	٥
٤١	ث· وادي شواص	٣٧	٢	–	–	٢٢	١	–	–	–	–	٢٠	١	–	–	٧٩	٤	٦	٤
٤٢	ث· البلس	١٧	١	–	–	١٨	١	–	–	–	–	١٨	١	–	–	٥٣	٣	٢	٢
٤٣	ث· طلالة	١٠	١	–	–	٩	١	–	–	–	–	٩	١	–	–	٢٨	٣	٤	٢
٤٤	ث· آل قادم	٢٩	١	–	–	٢٠	١	–	–	–	–	١٩	١	–	–	٦٨	٣	٥	١
٤٥	ث·ت· القرآن ببيشة	١٥	١	١٤	١	–	–	–	–	١٣	١	–	–	–	–	٤٢	٣	–	–
٤٦	الخلاصة	٢٦٧٣	٩٤	٨٠١	٢٢	١٢٨٣	٥٠	٥٣	٢	٧٠٧	٢٢	١٠٤٤	٥٠	٥١	٢	٦٦١٢	٢٤٢	٢٦٠	١٤٣

جدول رقم (١٧)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي عام ١٤٢١ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة [٧١]

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١	م٠ بيشة	٣١	١	٤٧	٢	٤٥	٢	١٢٣	٥	١٠	٢
٢	م٠ الملك عبد العزيز	٨٤	٣	٨٥	٣	٩٤	٣	٢٦٣	٩	١٤	١
٣	م٠ فلسطين	٣٣	١	٢٥	١	١٦	١	٧٤	٣	–	–
٤	م٠ الفيصليه	٢٩	١	٤٢	٢	٣٨	٢	١٠٩	٥	٧	١
٥	م٠ عبد الله بن عباس	٣٨	١	٣٢	١	٢٥	١	٩٥	٣	٦	٢
٦	م٠ الخالديه	٣٦	١	٥٦	٢	٣١	١	١٢٣	٤	٥	١
٧	م٠ نمران	٥١	٢	٥٣	٢	٤٢	١	١٤٦	٥	١٠	–
٨	م٠ الفاروق	١٠٠	٤	١١٠	٣	٩٦	٣	٣٠٦	١٠	١٤	٤
٩	م٠ البخاري	٧٨	٣	٥٤	٢	٥٠	٢	١٨٢	٧	٨	–
١٠	م٠ الفلاح بالحمه	٨٢	٢	٨٧	٣	٦٨	٢	٢٣٧	٧	٩	٤
١١	م٠ الدحو	٣٠	١	٢٩	١	٢٦	١	٨٥	٣	٨	–
١٢	م٠ الديلمي	٤٩	٢	٣١	١	٤٩	٢	١٢٩	٥	١٠	–
١٣	م٠ العطف	٢٣	١	٣٩	٢	٤٢	٢	١٠٤	٥	٨	٢
١٤	م٠ الرقيطاء	٤٣	٢	٥١	٢	٤٩	٢	١٤٣	٦	٦	٢
١٥	م٠ النقيع	٦١	٢	٧١	٢	٦٣	٢	١٩٥	٦	١١	٤

تابع : جدول رقم (١٧)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٦	م٠ الخندق	٢٤	١	٣٤	١	٢٠	١	٧٨	٣	٤	٢
١٧	م٠ بن عمير بالشقيقة	٣٨	١	٢٧	١	٣٧	١	١٠٢	٣	٥	٢
١٨	م٠ الجنينة	٧٣	٢	٥٦	٢	٥٤	٢	١٨٣	٦	٩	٢
١٩	م٠ الصبيحي	٢٥	١	٢٤	١	٢٣	١	٧٢	٣	٧	–
٢٠	م٠ بالشوك	٤٤	٢	٥٩	٢	٤١	٢	١٤٤	٦	٩	٢
٢١	م٠ المحمدية بالحرف	٤٧	٢	٦٠	٢	٦٩	٢	١٧٦	٦	٧	٢
٢٢	م٠ الباقرة	٨	١	٢٧	١	٢٩	١	٨٤	٣	٤	١
٢٣	م٠ بن عفان بالمدراء	٣١	١	١٩	١	٢٥	١	٧٥	٣	٥	١
٢٤	م٠ الحيفة	٤٦	٢	٤٤	١	٤١	١	١٣٠	٤	٥	٢
٢٥	م٠ عرمان	٢٠	١	٣٠	١	٣٢	١	٨٢	٣	٥	١
٢٦	م٠ الشط	٣٩	٢	٣٤	٢	٣٤	١	١٠٧	٥	٧	٢
٢٧	م٠ واعر	٢٦	١	٣٦	١	٤٤	٢	١٠٦	٤	٥	٢
٢٨	م٠ الحازمي	٨٠	٣	٧٤	٣	٥٦	٣	٢١٠	٩	١٠	٢
٢٩	م٠ مهر	٤٢	٢	٥٠	٢	٤٥	٢	١٣٧	٦	–	–
٣٠	م٠ أبو هريرة بالغفرات	٢٣	١	٢٢	١	٢٣	١	٦٨	٣	٤	٢

تابع : جدول رقم (١٧)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة

م	اسم المدرســـة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٣١	م ٠ بدر بتـــــرج	٤٤	٢	٥٧	٢	٣٠	١	١٣١	٥	٥	٢
٣٢	م ٠ حـــــوران	١٥	١	١٥	١	٢٢	١	٥٢	٣	٦	–
٣٣	م ٠ أسفل جمـــــح	٢٠	١	١٨	١	١٢	١	٥٠	٣	٢	٢
٣٤	م ٠ القويـــــاء	٤٧	٢	٣٤	٢	٤٤	٢	١٢٥	٦	٩	٣
٣٥	م ٠ حنين بالجعـــــبه	٥٥	٢	٥٠	١	٤٠	١	١٤٥	٤	٨	٦
٣٦	م ٠ شديـــــق	٣٩	١	٣٠	١	٣٨	١	١٠٧	٣	٦	–
٣٧	م ٠ الثنيـــــة	٧٨	٣	٨٧	٢	٥١	٢	٢١٦	٧	٩	–
٣٨	م ٠ تبالـــــة	٦٥	٢	٤٥	٢	٥٠	٢	١٦٠	٦	٨	٢
٣٩	م ٠ المصعبيـــــن	٥٤	٢	٣٧	٢	٣٥	٢	١٢٦	٦	١٠	٢
٤٠	م ٠ الحفيـــــرة	٣٨	١	٢٦	١	٣٤	١	٩٨	٣	٥	١
٤١	م ٠ صمـــــخ	٤٨	٢	٥٣	٢	٥٠	٢	١٥١	٦	٨	١
٤٢	م ٠ المعـــــدن	١٤	١	٨	١	١٤	١	٣٦	٣	٢	٢
٤٣	م ٠ الجزيـــــرة	١٩	١	٢٥	١	١٧	١	٦١	٣	١	٣
٤٤	م ٠ طارق بن زيـــــاد	١٣	١	٢١	١	٢٠	١	٥٤	٣	٤	١
٤٥	م ٠ خيبـــــر	٤٥	١	٤٣	١	٣٩	١	١٢٧	٣	٤	٣

تابع : جدول رقم (١٧)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٤٦	م٠ موسى بن نصير	٢١	١	٢٠	١	٢١	١	٦٢	٣	٦	١
٤٧	م٠ الصبيخة	٤٠	٢	٢٩	١	٤٤	٢	١١٣	٥	٣	٣
٤٨	م٠ جاش	٥٥	٢	٥٢	٢	٦٤	٢	١٧١	٦	٦	٢
٤٩	م٠ تثليث	٥٣	١	٣٨	١	٤٢	١	١٣٣	٣	–	–
٥٠	م٠ الغزالة	٣٩	٢	٢٥	١	٢٦	١	٩٠	٤	٣	٢
٥١	م٠ البجادة والراكة	٢٩	٢	٢٩	٢	٣١	٢	٨٩	٦	٧	–
٥٢	م٠ آل شبوة	٤٥	٢	٤٦	٢	٢٩	٢	١٢٠	٦	١	٣
٥٣	م٠ الهدود	١٦	١	٦	١	٩	١	٣١	٣	١	٣
٥٤	م٠ هجرة ربه	١٧	١	٧	١	١١	١	٣٥	٣	١	٣
٥٥	م٠ القيرة	١٣	١	٦	١	٨	١	٢٧	٣	١	٣
٥٦	م٠ الزرق	٢٠	١	١٢	١	١١	١	٤٣	٣	٢	١
٥٧	م٠ حكيم بن حزام بالحمضة	٢٣	١	٤٤	٢	١٨	١	٨٥	٤	٤	٣
٥٨	م٠ كحلان	١٥	١	١٤	١	١٤	١	٤٣	٣	–	١
٥٩	م٠ معاذ بن جبل	٣٧	٢	٥٥	٢	٤٣	٢	١٣٥	٦	٦	١
٦٠	م٠ الصرف	٣٩	٢	٢٩	١	٢٤	١	٩٢	٤	٦	١

تابع : جدول رقم (١٧)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٦١	م • سعيد بن جبير	٣١	٢	٢٤	١	٢٩	٢	٨٤	٥	٨	–
٦٢	م • البظاظة	٣١	١	٣٢	١	٢٠	١	٨٣	٣	٦	–
٦٣	م • الحميد	١٨	١	٢٣	١	١٨	١	٥٩	٣	٦	–
٦٤	م • سبت العلايا	٤٨	٢	٥٧	٢	٥٤	٢	١٥٩	٦	١١	–
٦٥	م • حرجه بلقرن	٢٠	١	٢٠	١	٣٥	١	٧٥	٣	٦	–
٦٦	م • طلالة	١٤	١	١١	١	١٧	١	٤٢	٣	٤	٢
٦٧	م • مجاهد بآل عبيد	١٥	١	٢١	١	١١	١	٤٧	٣	٥	–
٦٨	م • الهدارة	٢٣	١	١٦	١	١٧	١	٥٦	٣	٦	١
٦٩	م • آل سليمان	٦٢	٢	٤٧	٢	٥٢	٢	١٦١	٦	٨	١
٧٠	م • آل سلمة	٣٣	١	٣١	١	٣٢	١	٩٦	٣	٥	–
٧١	م • شعف بلقرن	٣٣	١	٣٧	١	٢٣	١	٩٣	٣	٧	١
٧٢	م • الفهدية بآل عامر	١٣	١	١٣	١	١٤	١	٤٠	٣	٧	–
٧٣	م • شمران	٢٨	١	٣٦	١	٣١	١	٩٥	٣	٧	١
٧٤	م • الملك بعليان	٢٦	١	٣١	١	٣٢	١	٨٩	٣	٨	–
٧٥	م • شقيق	١٦	١	١٥	١	٢٢	١	٥٣	٣	٥	١

تابع : جدول رقم (١٧)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي عام ١٤٢١ - ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــة

	اسم المدرســـة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٧٦	م • أدمه شمـــــــران	٥٢	١	٤٨	٢	٤٧	٢	١٤٧	٦	٨	١
٧٧	م • آل قـــــــادم	٢٦	١	٣٣	١	٣٤	١	٩٣	٣	٣	١
٧٨	م • خثعـــــــم	٦٠	٢	٧٣	٢	٨٢	٣	٢١٥	٧	١٠	١
٧٩	م • آل حبـــــــة	٢١	١	٢١	١	٢٣	١	٦٥	٣	٦	–
٨٠	م • البلـــــــس	٢٤	١	٢٨	١	١٦	١	٦٨	٣	٦	١
٨١	م • وادي شـــــــواس	٤٨	٢	٦٢	٢	٥٢	٢	١٦٢	٦	٧	٣
٨٢	م • العبـــــــلاء	٧	١	١٥	١	٩	١	٣١	٣	٤	٢
٨٣	م • ت • القرآن ببيشـــــــه	٣٠	٢	٢٦	١	١٦	١	٧٢	٤	–	–
٨٤	م • ت • عطف الجبـــــــرة	٢٢	١	١٢	١	١١	١	٤٥	٣	٢	٢
٨٥	م • ت • النقيـــــــع	٨	١	١٦	١	–	–	٢٤	٢	–	–
٨٦	م • ت • القرآن بالعلايـــــــا	١٢	١	١٥	١	١٤	١	٤١	٣	٧	–
٨٧	م • ت • مهـــــــر	٢٤	١	١١	١	–	–	٣٥	٢	٢	١
٨٨	م • ت • تثليـــــــث	٩	١	١٠	١	–	–	١٩	٢	–	–
٨٩	م • تا • الصبيخـــــــة	٨	١	١٣	١	–	–	٢١	٢	١	٢
٩٠	الخلاصـــــــة	٣١٧٢	١٣٢	٣١٦٥	١٢٦	٢٩٠٩	١٢١	٩٢٤٦	٣٧٩	٥٠١	١٢٢

جدول رقم (١٨)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية

للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشة [٧٢]

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١	إ٠ السعودية ببيشة	٢٥	١	٢٦	١	٢٧	٢	١٩	١	١٩	١	٢٦	٢	١٤٢	٨	١١	–
٢	إ٠ الملك عبد العزيز ببيشة	٦٢	٢	٥٦	٢	٥٠	٢	٤٨	٢	٥٢	٢	٥٨	٢	٣٢٦	١٢	١٥	–
٣	إ٠ صلاح الدين	٤٠	٢	٣٤	٢	٣٤	٢	٢٠	٢	٢٥	٢	٣٢	٢	١٨٥	١٢	١٨	–
٤	إ٠ فلسطين	٣٤	٢	٣٣	١	٢١	١	٢٤	١	٢٤	١	٣٧	٢	١٧٣	٨	٩	–
٥	إ٠ الفيصلية	٢٩	٢	٤٤	٢	٢٩	١	٣٠	١	٣٢	١	٢٤	١	١٨٨	٨	١٣	–
٦	إ٠ عبد الله بن عباس	٤٢	٢	٤١	٢	٣٩	٢	٢٤	١	٣٨	٢	٢٦	١	٢١٠	١٠	١٨	–
٧	إ٠ الخالدية	٤٠	٢	٣٩	٢	٤٦	٢	٤٣	٢	٤٣	٢	٥٧	٢	٢٦٨	١٢	١٤	–
٨	إ٠ نمران	٣٤	٢	٣٨	٢	٢٤	٢	٢٥	١	٢٩	٢	٢٧	٢	١٧٧	١١	١٩	–
٩	إ٠ صوفان	٢١	١	١٩	١	١٤	١	١٣	١	١٣	١	١٠	١	٩٠	٦	٩	–
١٠	إ٠ الفاروق	٦٠	٣	٦٠	٢	٩٠	٣	٦٠	٢	٦٤	٢	٨٨	٣	٤٢٢	١٥	٢٨	–
١١	إ٠ الإمام مسلم	٢٤	٢	٢٨	١	١٩	١	١٦	١	٢١	١	٢٣	١	١٣١	٧	١٢	–
١٢	إ٠ الإمام البخاري	٦٢	٣	٦١	٣	٤٤	٢	٣٧	٢	٤٣	٢	٤١	٢	٢٨٨	١٤	١٨	–
١٣	إ٠ النغيلة	١٠	١	٥	١	١٣	١	٧	١	١١	١	٨	١	٥٤	٦	٨	–

تابع : جدول رقم (١٨)
إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية
للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٤	إ • عمرو بن العـــــاص	٢٣	١	١٧	١	٢٦	٢	١٥	١	٢٧	٢	٢٢	١	١٣٠	٨	١٢	–
١٥	إ • اليرموك بحرجة بيشـــة	٢٧	٢	١٤	١	٢٦	٢	٢١	١	٢٢	١	٢٣	١	١٣٣	٨	٩	–
١٦	إ • ظهاير قنيـــــع	٤٢	٢	٣٦	٢	٢٤	١	٢٦	١	٣١	٢	٢١	١	١٨٠	٩	١٣	–
١٧	إ • الفلاح بالحمـــــة	٥٥	٢	٣٧	٢	٤٤	٢	٤٤	٢	٤٩	٣	٥١	٣	٢٨٠	١٤	١٩	–
١٨	إ • الحريـــــرة	١٣	١	٨	١	١٣	١	٢٠	١	٨	١	١٧	١	٧٩	٦	٧	–
١٩	إ • الدحـــــو	١٦	١	١٦	١	١٥	١	١٧	١	١٦	١	٢٠	١	١٠٠	٦	١٠	–
٢٠	إ • الصبيحـــــي	٣٠	١	١٤	١	١٥	١	٢٥	١	٢٣	١	٢٨	١	١٣٥	٦	٩	–
٢١	إ • الديلمـــــي	٤٣	٢	٤٠	٢	٢٩	١	٣٠	٢	٣٣	٢	٣٨	٢	٢١٣	١١	١٥	–
٢٢	إ • أحد بالديلمـــــي	٢٢	١	٢٠	١	١٠	١	١١	١	١٩	١	١٦	١	٩٨	٦	٨	–
٢٣	إ • عطف الجبـــــرة	٣٥	٢	٣٤	٢	٣٦	٢	٢٣	١	٣٥	٢	٣١	١	١٩٤	١٠	١٠	–
٢٤	إ • الرقيطـــــاء	٤٨	٢	٤٨	٢	٥٢	٢	٤٩	٢	٣٩	٢	٤٠	٢	٢٧٦	١٢	١٩	–
٢٥	إ • النقيـــــع	٢١	١	١٠	١	١٤	١	١٥	١	١٦	١	١٠	١	٨٦	٦	–	–
٢٦	إ • حطين بالنقيـــــع	٢٦	٢	٢٨	٢	٢٩	٢	٢٦	١	١٩	١	٢٩	٢	١٥٧	١٠	١٣	–

تابع : جدول رقم (١٨)
إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية
للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٢٧	إ • الإمام الترمذي بالنقيـــع	١٩	١	٢٣	١	٣٢	٢	١٦	١	١٦	١	٢٩	٢	١٣٥	٨	١٢	–
٢٨	إ • بن عمير بالشقيقـــة	٤٢	٢	٤٠	٢	٣٨	٢	٢٧	١	٣٨	٢	٤٨	٢	٢٣٣	١١	١٣	–
٢٩	إ • الخــــــندق	٢٦	٢	٢٥	٢	١٩	١	٢٢	١	٢٦	٢	١٩	١	١٣٧	٩	٩	–
٣٠	إ • الجنينـــــة	٦٠	٣	٥٠	٣	٥٢	٢	٤٥	٢	٥٣	٢	٤٢	٢	٣٠٢	١٤	١٨	–
٣١	إ • القادسية بالجنينـــة	١٤	١	١٧	١	١٣	١	١١	١	٨	١	١٧	١	٨٠	٦	٩	–
٣٢	إ • الرفـــــايع	٢٨	١	١٤	١	١٣	١	١٢	١	١٤	١	١٨	١	٩٩	٦	٨	–
٣٣	إ • المحمدية بالـــحرف	٣٤	٢	٣١	٢	٣١	٢	٣٣	٢	٢٢	٢	٣٨	٢	١٨٩	١٢	١٨	–
٣٤	إ • وادي النخيل بالحــرف	١٩	١	٢٠	١	١٥	١	١٩	١	١٩	٢	٢٤	٢	١١٦	٨	١٤	–
٣٥	إ • بالشـــــوك	٣٢	٢	٣١	٢	٢٤	١	٣٤	٢	٣٦	٢	٣٨	٢	١٩٥	١١	١٧	–
٣٦	إ • الباقـــــرة	٣٢	٢	٢٨	١	٢٨	١	٢١	١	٢٥	١	٢٦	١	١٦٠	٧	١١	–
٣٧	إ • بن عفان بالمـــدراء	٢٠	١	١١	١	١٥	١	٢٠	١	٢٩	١	٣١	١	١٢٦	٦	٩	–
٣٨	إ • المروة ببيشـــة	٢٤	٢	١٧	١	٢١	٢	١٣	١	١٨	١	١٥	١	١٠٨	٨	١٢	–
٣٩	إ • الحيفـــة	٣٦	٢	٢٨	٢	٢٥	٢	٢٧	٢	٢٣	١	٢٦	٢	١٦٥	١١	١٩	–

تابع : جدول رقم (١٨)
إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية
للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٤٠	إ٠ الشـــــط	٤٢	٢	٣١	٢	٣٨	٢	٢٩	٢	٣٧	٢	٤٥	٢	٢٢٢	١٢	١٧	–
٤١	إ٠ واعـــــر	٣٩	٢	٤١	٢	٤١	٢	٣٢	١	٣١	١	٤٤	٢	٢٢٨	١٠	١٤	–
٤٢	إ٠ عرمـــــان	٣٤	١	٢٢	١	١٨	١	٢٨	١	١٧	١	٢٥	١	١٤٤	٦	١١	–
٤٣	إ٠ رنـــــه	٦	١	٧	١	١١	١	١٥	١	٣	١	١١	١	٥٣	٦	٥	١
٤٤	إ٠ المجمعـــــة	٢٨	١	٢٢	١	٢٣	١	١٧	١	١٨	١	١٥	١	١٢٣	٦	٩	–
٤٥	إ٠ الحازمـــــي	٢٦	٢	٣٠	٢	٣١	٢	١٥	١	٣٣	٢	٣٠	٢	١٦٥	١١	١٥	–
٤٦	إ٠ أبو بكر الصديق بالصور	٣٤	٢	٢٦	٢	٢٧	٢	١٧	١	٢٢	١	٢٩	٢	١٥٥	١٠	١١	–
٤٧	إ٠ مهـــــر	٣١	٢	٣٠	١	٣٤	١	٣٤	١	٣٠	٢	٣٣	١	١٩٢	٨	١١	–
٤٨	إ٠ أبو هريرة بالغفـــرات	٢١	١	١٧	١	١٤	١	١٤	١	١٤	١	٢٣	١	١٠٣	٦	٨	–
٤٩	إ٠ بدر بـــــترج	٥٤	٢	٣٩	٢	٣٣	١	٤٣	٢	٤٢	٢	٤٣	٢	٢٥٤	١١	١٣	–
٥٠	إ٠ الفتح بـــــترج	١٠	١	١٢	١	١١	١	٦	١	١٠	١	١١	١	٦٠	٦	٦	–
٥١	إ٠ حـــــوران	١٩	١	١٤	١	٢٢	١	٩	١	١٧	١	١٤	١	٩٥	٦	١٠	–
٥٢	إ٠ الفطحـــــة	٦	١	٧	١	٦	١	٥	١	١٠	١	٨	١	٤٢	٦	٦	–

تابع : جدول رقم (١٨)
إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية
للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٥٣	إ ٠ أسفل جمـــــح	٢٠	١	١٩	١	٢١	١	١٨	١	١١	١	١٢	١	١٠١	٦	١٠	–
٥٤	إ ٠ قطبـــــة	٩	١	٧	١	١٠	١	٧	١	٩	١	١٤	١	٥٦	٦	٥	–
٥٥	إ ٠ القوبـــــاء	٥٠	٢	٣٥	٢	٣٣	٢	٣٤	٢	٤٠	٢	٢٤	١	٢١٦	١١	٤	–
٥٦	إ ٠ الموادعة بالمحالـــة	–	–	٥	٠,٥	٦	٠,٥	٤	٠,٥	٣	٠,٥	٤	١	٢٢	٣	٣	–
٥٧	إ ٠ شـــــديق	٣٧	٢	٣٧	٢	٢٩	١	٣٣	١	٣٣	٢	٤١	٢	٢١٠	١٠	٩	–
٥٨	إ ٠ الباطـــــن	٢٧	١	١٩	١	١٦	١	١٦	١	١٦	١	٢١	١	١١٥	٦	٨	–
٥٩	إ ٠ الثنيـــــة	٢٠	١	٢٤	١	٢١	١	٢٢	١	١٥	١	٢٧	١	١٢٩	٦	٩	–
٦٠	إ ٠ المخـــــرم	١٠	١	١٦	١	٩	١	١٨	١	١٤	١	١٦	١	٨٣	٦	١٠	–
٦١	إ ٠ الغدنـــــة	١٦	١	١١	١	٩	١	١١	١	١٢	١	١٦	١	٧٥	٦	٨	–
٦٢	إ ٠ تبالـــــة	٣٦	٢	٣٢	٢	٤٠	٢	١٤	١	٣٦	٢	٤٤	٢	٢٠٢	١١	١٦	–
٦٣	إ ٠ المصعبـــــين	٤١	٢	٣٩	٢	٤٠	٢	٢٠	١	٣٨	٢	٣٩	٢	٢١٧	١١	١١	–
٦٤	إ ٠ حرف تبالـــــة	٢٣	١	٢٠	١	١٨	١	١٢	١	١٨	١	٢٠	١	١١١	٦	٩	–
٦٥	إ ٠ الجلبيـــــات	٢٠	١	١٩	١	٢٢	١	١٤	١	٢٢	١	٢١	١	١١٨	٦	٨	–

تابع : جدول رقم (١٨)
إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية
للعام الدراسي عام ١٤٢١ـ ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٦٦	إ ٠ حنين بالجعبة	٣٥	٢	٥٣	٢	٤٤	٢	٣٧	٢	٤٤	٢	٢٩	١	٢٤٢	١١	١٤	–
٦٧	إ ٠ بئر بن سرار	٥	١	٨	١	٨	١	٦	١	٤	١	٩	١	٤٠	٦	٥	–
٦٨	إ ٠ الحفيرة	٤٠	٢	٢٧	١	٢٧	١	٣٢	١	٤٢	٢	٣٠	١	١٩٨	٨	٦	–
٦٩	إ ٠ صمخ	٣١	١	٢٠	١	٤٠	٢	٢٤	١	٢٨	١	٢١	١	١٦٤	٧	٧	١
٧٠	إ ٠ كتنة بهرجاب	١٧	١	٢٠	١	١٦	١	٢٢	١	١٢	١	١٧	١	١٠٤	٦	٧	–
٧١	إ ٠ الخضراء بشهران	٨	١	٦	٠,٥	٤	٠,٥	٥	٠,٥	٧	٠,٥	٣	١	٣٣	٤	٤	–
٧٢	إ ٠ المعدن	٨	١	٨	٠,٥	٩	٠,٥	٧	١	٧	١	١٣	١	٥٢	٥	٥	–
٧٣	إ ٠ القاع	٦	١	٢	٠,٥	٥	٠,٥	٥	٠,٥	٤	٠,٥	٨	١	٣٠	٤	٦	–
٧٤	إ ٠ بن رواحة بالبغث	٦	١	٩	٠,٥	٧	٠,٥	٦	١	–	–	٥	١	٣٣	٤	٥	–
٧٥	إ ٠ الجزيرة بمسيرق	٨	١	١٤	١	٨	١	١٠	١	١٩	١	١٤	١	٧٣	٦	٥	–
٧٦	إ ٠ العين	٩	١	٩	١	٧	١	٤	١	٤	١	٨	١	٤١	٦	٢	–
٧٧	إ ٠ عطفة الحنفة	٨	١	٧	٠,٥	٦	٠,٥	–	–	٤	١	٧	١	٣٢	٤	٣	–
٧٨	إ ٠ طارق بن زياد	٥	١	١٥	١	١٠	١	٩	١	١٠	١	٨	١	٥٧	٦	٦	–

تابع : جدول رقم (١٨)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية

للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٧٩	إ ٠ الطـــــلاح	١٤	١	٦	١	١٢	١	١١	١	١٤	١	–	–	٧٥	٥	٦	–
٨٠	إ ٠ خيـــبـــر	٤٧	٢	٢٩	٢	٣٠	٢	٢٣	١	٢٩	١	٣٥	١	١٩٣	٩	١٠	١
٨١	إ ٠ موسى بن نصير بريـــم	٢٢	١	٣٧	١	٢٧	١	٢٤	١	٢٧	١	٢٢	١	١٥٩	٦	٩	–
٨٢	إ ٠ البطنـــــة	٤	١	٩	٠,٥	٥	٠,٥	٣	٠,٥	٦	٠,٥	٥	١	٣٢	٤	٢	–
٨٣	إ ٠ تثلـــيث	٢٥	١	٢٤	١	١٨	١	٢٣	١	١٨	١	٢٨	١	١٣٦	٦	٨	–
٨٤	إ ٠ كحـــلان	١٥	١	١١	١	١٥	١	١٣	١	١١	١	١٩	١	٨٤	٦	٣	–
٨٥	إ ٠ الغزالة بتثليـــث	٢٣	١	٢٦	١	١٩	١	٣٥	١	٣٢	١	٤٨	٢	١٨٣	٧	٧	–
٨٦	إ ٠ آل خميســـة	–	–	٤	٠,٥	٤	٠,٥	٦	١	–	–	٥	١	١٩	٣	٢	–
٨٧	إ ٠ آل قـــير	٨	١	٨	١	٦	١	١٣	١	٤	١	٥	١	٤٤	٦	٥	–
٨٨	إ ٠ ابن القيم أسفل تثليـث	١٤	١	١١	١	١٣	١	٩	١	١٢	١	١٧	١	٧٦	٦	١	–
٨٩	إ ٠ ابن تيمية أعلى تثليـث	٣٠	٢	١٧	١	٢٣	١	٢٠	١	٧	١	٢٢	١	١١٩	٧	٣	–
٩٠	إ٠ الهـــدود	١٢	١	٩	١	٩	١	٨	١	١٢	١	١٣	١	٦٣	٦	٧	٣
٩١	إ ٠ البجادة والراكـــة	٣٨	٢	٣٣	٢	٣٤	٢	٢٢	١	٢٩	٢	١٩	١	١٧٥	١٠	٧	١

تابع : جدول رقم (١٨)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية

للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
٩٢	إ ٠ مستوية تثليـــــث	١١	١	١٠	١	١٢	١	٥	١	٨	١	٨	١	٥٤	٦	٥	٢
٩٣	إ ٠ آل شبـــــــوة	١٦	١	١٨	١	٢٢	١	١٩	١	٢٠	١	٢٧	٢	١٢٢	٧	٤	–
٩٤	إ ٠ حبيـــــــــة	٥	١	–	–	–	–	٦	١	–	–	٤	١	١٥	٣	١	٢
٩٥	إ ٠ هجرة الغابـــــة	٤	١	–	–	٥	١	–	–	٧	٠,٥	٤	٠,٥	٢٠	٣	١	١
٩٦	إ ٠ مريغـــــــان	١٠	١	١٦	١	٨	١	٧	١	١٣	١	٦	١	٦٠	٦	٣	٤
٩٧	إ ٠ الـــــــزرق	٢٣	١	٢٦	١	٢٢	١	١٦	١	٢٩	١	١٥	١	١٣١	٦	٦	٦
٩٨	إ ٠ نعـــــــام	٩	١	١٠	١	١٠	١	٨	١	١٠	١	٦	١	٥٣	٦	–	٦
٩٩	إ ٠ هجرة ربــــــه	١١	١	٢٢	١	٢٠	١	١١	١	١١	١	١٣	١	٨٨	٦	٧	٢
١٠٠	إ ٠ المروة بفحطـــــان	٧	١	٨	٠,٥	١١	٠,٥	٣	١	–	–	٥	١	٣٤	٤	٤	–
١٠١	إ ٠ بن حزام بالحمضـــة	٣٢	٢	١٨	٢	٤٠	٢	١٥	١	٤٨	٢	٢٦	١	١٧٩	٩	١٠	٥
١٠٢	إ ٠ هجرة القـــيرة	١٧	١	٨	١	٩	١	١١	٠,٥	٣	٠,٥	١١	١	٥٩	٥	٣	٥
١٠٣	إ ٠ هجرة جريـــــر	٧	١	٣	٠,٥	٥	٠,٥	–	–	٤	٠,٥	٥	٠,٥	٢٤	٣	–	٣
١٠٤	إ ٠ جال النخيـــــل	٧	١	–	١	١٢	١	–	–	١٠	١	١٠	١	٣٩	٤	٣	١

تابع : جدول رقم (١٨)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية

للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٠٥	إ ٠ الروضـــة	٢٧	١	٢٠	١	١٣	١	٢٠	١	١٢	١	٢٢	١	١١٤	٦	٧	١
١٠٦	إ ٠ هجرة آل مبـــارك	٥	١	٤	٠,٥	٥	٠,٥	–	–	–	–	٦	١	٢٠	٣	٣	–
١٠٧	إ ٠ جـــاش	١٨	١	٨	١	١٧	١	١٠	١	٨	١	٩	١	٧٠	٦	٦	–
١٠٨	إ ٠ البرقـــاء	٧	١	٩	١	١٠	١	١٢	١	١٠	١	١٢	١	٦٠	٦	٦	–
١٠٩	إ ٠ أعلى وادي جـــاش	٦	١	٦	٠,٥	٩	٠,٥	٩	١	–	–	١٥	١	٤٥	٤	٥	–
١١٠	إ ٠ كتنة بآل مهـــدي	٦	١	١١	٠,٥	٢	٠,٥	٦	٠,٥	٨	٠,٥	–	–	٣٣	٣	٣	–
١١١	إ ٠ الصبيخـــة	١٨	١	٢٠	١	٢٩	١	٢٨	١	٥٠	٢	٢٧	١	١٧٢	٧	٧	١
١١٢	إ ٠ الجثـــوة	٨	١	٩	١	٨	١	١٢	١	١١	١	١٢	١	٦٠	٦	٥	٢
١١٣	إ ٠ الحفـــار	٢٤	١	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٤	١	–	–
١١٤	إ ٠ يهـــرة	٩	١	–	–	١٢	١	٣	٠,٥	٦	٠,٥	٥	١	٣٥	٤	–	٣
١١٥	إ ٠ آل سويـــدان	٢١	١	٢٢	١	١٦	١	–	–	–	–	–	–	٥٩	٣	١	–
١١٦	إ ٠ بن جبير بالفوهـــة	٢٨	٢	٢٦	٢	٢٩	٢	٢٥	١	٣٠	٢	٢٠	١	١٥٨	١٠	١٢	–
١١٧	إ ٠معاذ بن جبـــل	٢٠	١	٢٢	١	١٤	١	٢٢	١	٣٦	٢	٥٥	٢	١٦٩	٨	١٥	–

تابع : جدول رقم (١٨)
إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية
للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١١٨	إ ٠ الصـــرف	١٨	١	٣١	٢	٢٦	١	١٩	١	٢٢	١	٣٣	٢	١٤٩	٨	٩	–
١١٩	إ ٠ البطاطـــة	٢٩	١	٢٢	١	٢١	١	١٨	١	٢٣	١	٢٣	١	١٣٦	٦	٨	–
١٢٠	إ ٠ الحميـــد	١٢	١	١٤	١	٩	١	١٠	١	١٢	١	٢٤	١	٨١	٦	٨	–
١٢١	إ ٠ سبت العلايـــة	٤٠	٢	٣٦	٢	٤٤	٢	٣٤	٢	٣٧	٢	٤٦	٢	٢٣٧	١٢	١٦	–
١٢٢	إ ٠ المشايعـــة	١٢	١	١٧	١	٢١	١	١١	١	١٥	١	١٥	١	٩١	٦	٩	–
١٢٣	إ ٠ حرجة بالقـــرن	١٥	١	١٥	١	١٢	١	١٦	١	١٦	١	٢٩	١	١٠٣	٦	١٠	–
١٢٤	إ ٠ طلالـــة	١١	١	١٠	١	١٢	١	١٤	١	١٨	١	١٥	١	٨٠	٦	٧	–
١٢٥	إ ٠ فرعة وادي ثمـــاء	٤	١	٩	١	٦	١	٩	١	٤	١	٩	١	٤١	٦	٧	–
١٢٦	إ ٠ مجاهد بآل عبيـــد	١٠	١	١٢	١	١٢	١	٩	١	١٠	١	١٦	١	٦٩	٦	١١	–
١٢٧	إ ٠ الهـــدارة	١٨	١	١٩	١	١٨	١	١٢	١	١٤	١	٢٧	١	١٠٨	٦	٨	–
١٢٨	إ ٠ أحمد بن حنبـــل	٦	١	١٠	١	٧	١	٨	١	٨	١	٩	١	٤٨	٦	٦	–
١٢٩	إ ٠ سبت حجـــاب	٥	١	٧	٠,٥	٦	٠,٥	٣	٠,٥	٥	٠,٥	٨	١	٣٤	٤	٦	–
١٣٠	إ ٠ آل سليمـــان	١٧	١	٨	١	٦	١	١٠	١	١٢	١	١٧	١	٧٠	٦	٨	–

تابع : جدول رقم (١٨)
إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية
للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٣١	إ ٠ الحصنـــــــــة	١٠	١	٨	١	٧	١	٨	١	١٠	١	١٤	١	٥٧	٦	٧	–
١٣٢	إ ٠ هارون الرشيـــــــد	٦	١	٨	١	٨	١	٧	١	٨	١	٥	١	٤٢	٦	٧	–
١٣٣	إ ٠ الملك عبد العزيز ببلقرن	١١	١	١٢	١	١٢	١	١١	١	١٧	١	٢٠	١	٨٣	٦	٨	–
١٣٤	إ ٠ آل سلمـــــــة	٢٣	١	٢٤	١	٢٥	١	٢٤	١	٢٥	١	٢٣	١	١٤٤	٦	٧	–
١٣٥	إ ٠ شعف بالقـــــرن	١٧	١	١٩	١	١٤	١	٢٠	١	١٩	١	٢٣	١	١١٢	٦	٨	–
١٣٦	إ ٠ الطـــــــوف	٨	١	٥	١	٦	١	٤	١	٧	١	١٢	١	٤٢	٦	٧	–
١٣٧	إ ٠ الفهدية بآل عامــــر	١٣	١	١٤	١	١٧	١	٢٠	١	١٣	١	١٨	١	٩٥	٦	٦	–
١٣٨	إ ٠ شمــــــــران	١٠	١	١٤	١	١١	١	٩	١	٥	١	٦	١	٥٥	٦	٧	–
١٣٩	إ ٠ الملك بعليـــــان	٧	١	٧	١	٥	١	٩	١	١١	١	١١	١	٥٠	٦	٧	–
١٤٠	إ ٠ السقيفـــــة	١٨	١	١١	١	١٢	١	١٠	١	١٠	١	٢٣	١	٨٤	٦	٩	–
١٤١	إ ٠ آل لعـــــــلا	٨	١	٥	١	٧	١	٨	١	٥	١	٥	١	٣٨	٦	٧	–
١٤٢	إ ٠ آل عمـــــارن	٧	١	١٠	١	٥	١	٤	١	١٣	١	١٣	١	٥٢	٦	٦	–
١٤٣	إ ٠ شقيـــــــق	١٠	١	١٣	١	٢٢	١	١٢	١	١٩	١	٢١	١	٩٧	٦	٨	–

تابع : جدول رقم (١٨)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية

للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٤٤	إ ٠ مشرفـــــة	٧	١	٩	١	١٠	١	٥	١	٨	١	١٠	١	٤٩	٦	٣	–
١٤٥	إ ٠ علي بن أبي طالـــب	٩	١	٧	١	٧	١	٧	١	٥	١	١٣	١	٤٨	٦	٧	–
١٤٦	إ ٠ أدمة شمـــران	٢٨	٢	٢٠	١	١٤	١	١٥	١	١٩	١	٢٤	١	١٢٠	٧	١٠	–
١٤٧	إ ٠ البشائـــر	١٢	١	٧	١	٩	١	٩	١	١٨	١	١٧	١	٧٢	٦	١٠	–
١٤٨	إ ٠ آل قـــادم	٢٥	١	٢٤	١	٢١	١	٢٦	١	٢١	١	٤١	٢	١٥٨	٧	١٠	–
١٤٩	إ ٠ خثعـــم	١٩	١	٢٤	١	١٧	١	١٩	١	٢٨	٢	٣١	٢	١٣٨	٨	٩	–
١٥٠	إ ٠ العصـــم	٩	١	٥	١	٩	١	٥	١	٨	١	٩	١	٤٥	٦	٧	–
١٥١	إ ٠ الأطرقـــة	٣٠	٢	١٨	١	١٦	١	١٩	١	١٦	١	١٩	١	١١٨	٧	٩	–
١٥٢	إ ٠ آل حبـــة	١٧	١	١٢	١	١١	١	١٧	١	١١	١	٢٠	١	٨٨	٦	٨	–
١٥٣	إ ٠ البلـــس	٢٠	١	١٨	١	١٣	١	٨	١	١٤	١	١٧	١	٩٠	٦	٦	–
١٥٤	إ ٠ الفوقـــاء	١٢	١	١٢	١	٧	١	١١	١	١١	١	١٦	١	٦٩	٦	٧	–
١٥٥	إ ٠ وادي شـــواص	٦٥	٢	٤١	٢	٤٢	٢	٤١	٢	٤٩	٢	٤٨	٢	٢٨٦	١٢	١٣	–
١٥٦	إ ٠ آدمة شـــواص	١٥	١	٧	١	٦	١	١٠	١	١٢	١	١١	١	٦١	٦	٧	–

تابع : جدول رقم (١٨)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية

للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٥٧	إ ٠ العبـــــــــــلاء	٩	١	٨	١	٥	١	١٠	١	١٠	١	–	–	٤٢	٥	٥	–
١٥٨	إ ٠ تحفيظ القرآن ببيشـــة	٣٠	١	٣٠	٢	٢٦	٢	٢٩	١	٢٨	١	٢٧	١	١٧٠	٨	١٤	–
١٥٩	إ ٠ تحفيظ القرآن بالعطـف	٢٣	١	٢٨	١	٢٤	١	١٩	١	١٩	١	٢٣	١	١٣٦	٦	١٠	–
١٦٠	إ ٠ تحفيظ القرآن بالنقيـع	٢٠	١	١٢	١	١٦	١	١٤	١	١٧	١	١٦	١	٩٥	٦	–	–
١٦١	إ ٠ تحفيظ القرآن بالثنيـة	٢٠	١	١٨	١	١٤	١	٧	١	٩	١	٥	١	٧٣	٦	٤	–
١٦٢	إ ٠ تحفيظ القرآن بالمخـرم	١٢	١	١٤	١	١٤	١	٨	١	٧	١	١٠	١	٦٥	٦	٨	–
١٦٣	إ ٠ تحفيظ القرآن بالمهــر	٣٠	١	٢٥	١	٢٣	١	٢٣	١	١٦	١	٢٢	١	١٣٩	٦	٦	–
١٦٤	إ ٠ تحفيظ القرآن بتثليـث	٢٨	١	٢٢	١	٢٠	١	١٦	١	١٥	١	١٧	١	١١٨	٦	٨	–
١٦٥	إ ٠ تحفيظ القرآن بالصبيخة	١٧	١	١٩	١	١٧	١	١٨	١	٢٣	١	١٤	١	١٠٨	٦	٧	٢
١٦٦	إ ٠ تحفيظ القرآن بالعلايـة	٢٢	١	١١	١	١٨	١	١٤	١	١٤	١	٢٠	١	٩٩	٦	٩	–
١٦٧	إ ٠ تحفيظ القرآن بالعفـراء	١١	١	١٧	١	١٥	١	١٦	١	–	–	–	–	٥٩	٤	–	–
١٦٨	إ ٠ تحفيظ القرآن بشمـران	١١	١	١٤	١	١١	١	٨	١	٥	١	٩	١	٥٨	٦	٧	–
١٦٩	إ ٠ تحفيظ القرآن بالبشائـر	١٣	١	٧	١	١١	١	–	–	–	–	–	–	٣١	٣	١	–

تابع : جدول رقم (١٨)

إحصائية بعدد الفصول والطلاب ، للمرحلة الابتدائية

للعام الدراسي عام ١٤٢١ ـ١٤٢٢هـ في إدارة تعليم بيشـــة

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		المجموع		عدد المعلمين	
		ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	وطني	متعاقد
١٧٠	إ٠ التربية الفكرية بفلسطين	١٣	١	١١	١	–	–	–	–	–	–	–	–	٢٤	٢	–	–
١٧١	إ٠ التربية الفكرية بالخالدية	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٧٢	خلاصة المدارس النهارية	٣٥٩٥	٢١٧	٣٢٤٠	١٩٧	٣١٨٥	١٩٧	٢٧٩٣	١٧٥	٣٠٩٠	١٩٢	٣٤٤١	١٩٨	١٩٣٤٤	١١٧٦	١٤٠٥	٥٣

الأنفاق على التعليم :

ليس لدينا معلومات متكاملة عن جملة الأنفاق الذي بذل من أجل رقي وتطوير العملية التعليمية للبنين في بيشة ، وكل ما توافر لدينا بعض المعلومات المتفرقة عن عدد من أوجه الصرف على ما يخص بعض الجوانب التعليمية خلال عشر سنوات تبدأ من عام ١٤٠٨هـ إلى عام ١٤١٨هـ ٠وهذه الجوانب هي الرواتب والبدلات، إعانات الطلاب ، بعض المشاريع التعليمية :

أ- الرواتب والبدلات المخصصة لمنسوبي التعليم :

يلاحظ من خلال البيانات الإحصائية المتوافرة أن جملة الرواتب والبدلات المصروفة لمنسوبي التعليم في بيشة وكذلك الإيجارات السنوية قد بلغت عام ١٤٠٨هـ حوالي (١٧٠) مليون ريال ، وقد ارتفعت خلال العشر سنوات التالية بنسبة (٧٥%) لتصل طبقاً لإحصائية عام ١٤١٧هـ-١٤١٨هـ إلى حوالي (٣٠٠) مليون ريال [٧٣] ٠

ب- الإعانات الطلابية :

وصلت الإعانات والمكافآت المدفوعة للطلاب عام ١٤٠٨هـ إلى حوالي (١٦) مليون ريال ، وظلت في ارتفاع متواصل لتصل طبقاً لإحصاء عام ١٤١٧-١٤١٨هـ إلى ما يقرب من (٤٦,٥) مليون ريال أي بزيادة قدرها (٣٠,٥٠) مليون ريال خلال عشر سنوات ٠ ومما يشير إلى مدى الإقبال على التعليم اهتمام الدولة بتوفير رعاية متكاملة للطلاب تشجيعاً لهم علي مواصلة دراستهم[٧٤] ٠

جـ- المشاريع التعليمية :

لقد لوحظ تباين النفقات على المشاريع خلال العشر سنوات المتصلة من عام ١٤٠٨هـ إلى عام ١٤١٨هـ ما بين ارتفاع وانخفاض بحسب الحاجة ، وسوف نقصر الحديث عن جملة النفقات على المشاريع خلال تلك الفترة ، فقد بلغ على سبيل

المـثال – جمـلة ما أنفق على المشاريع المتصلة بالعملية التعليمية في ميزانية عـــام ١٤٠٨هـ حوالي (٤٣,٥) مليون ريال ٠

ويعـد هذا الرقم هو أعلى الأرقام في ميزانية المشاريع ويدل ذلك على مدى تعطـش تلك المنطقة آنذاك للخدمات التعليمية ، ثم انخفض هذا الإنفاق في السنوات التالية بحيث نجده لا يتجاوز في ميزانيتي عام ١١-١٤١٢هـ ١٥-١٤١٦هـ عشرة ملايـين ، ثم (٢٧,٥) مليون ريال [٧٥] ، وربما هذا التباين في الصرف يعود إلى عدة أسباب منها :

١- عدم وجود مشاريع مقدمة من إدارة التعليم إلى الوزارة مع مراعاة وجود وقت كاف لدراستها وإقرارها ضمن الميزانية العامة لوزارة المعارف ٠

٢- كـثير من المدارس في منطقة بيشة لا زالت مستأجرة ، وبالتالي فالنفقات في الإيجـارات عاليـة جـداً ، حيـث لاحظنا أن الرواتب والبدلات والإيجـارات في عام (١٧-١٤١٨هـ) قد وصلت إلى (٣٠٠) مليون ريـال ، وهذا مبلغ كبير جداً مع العلم إننا لا نعلم كم مقدار الإيجارات مـن هذا المبلغ لكن لا نستبعد أنه عالٍ خصوصاً إذا ما قارنّاه بالمشاريع المنفذة وما صرف عليها في نفس العام ، فلم يكن تصل المبالغ المصروفة في هذا الجانب إلى (٢٨) مليون ريال ٠

ثالثاً : إدارة تعليم النماص

بــدأ التعليم النظامي في منطقة النماص عام ١٣٥٩هـ بافتتاح أول مدرسة ابتدائية آنذاك وهي المدرسة السعودية ، وكانت المنطقة تابعة في إشرافها التربوي إلى إدارة تعليم أبها ، وتستمد قراراتها منها حتى عام ١٣٨٥هـ ، ثم انتقلت مسؤولياتها الإدارية إلى إدارة تعليم بيشة والتي استقلت بنفسها في نفس التاريخ السابق ، ومع تزايد الكثافة السكانية بالنماص ، وما تبع ذلك من إقبال التعليم ، الأمر الذي تزايدت معه أعداد المدارس بجميع مراحلها ، مما استدعى صدور القرار الوزاري رقم (٢٣٥/ ٤٨ بتاريخ ٧/١١/١٤٠٠هـ) والذي قضي بتأسيس إدارة مستقلة للتعليم بمحافظة النماص ، وبالتالي فصلت جميع مدارس منطقة النماص عن إدارة تعليم بيشة ، كما فصلت مدرسة القعقاع بن عمرو عن إدارة تعليم أبها ، لتخضع لمظلة الإدارة التعليمية بالنماص اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠١هـ -١٤٠٢هـ .

وكانت الإدارة بمبنى مستأجر تم تغييره بآخر مستأجر مع بداية العام الدراسي ١٤١٣/١٤١٤هـ وكان عدد المدارس التابعة لإدارة التعليم بالنماص عند افتتاحها (٩٦) مدرسة نهارية ومدرستين ليليتين تمارس مهامها التربوية والتعليمية في (٨٧) مبنى منها (١٧) مبنى حكومياً ، و(٧٠) مبنى مستأجراً . بلغ إجمالي الإيجارات السنوية لها (٢,٧٤٩,٦٥٠) ريالاً وبلغ إجمالي الفصول التعليمية (٥٠٨) فصل يدرس فيها (٦٩٠٧) طلاب . ويسير العملية التعليمية والتربوية (٧٤٤) مدرساً ومديراً و وكيلاً[٧٦] .

والجدول التالي يوضح الأرقام التفصيلية لجميع مراحل التعليم بالنماص عند افتتاح إدارة تعليم النماص عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ

جدول رقم (١٩)
بيان بالمدارس والفصول والطلاب والمعلمين
حسب المراحل التعليمية في إدارة تعليم النماص عام (١٤٠١/١٤٠٢هـ) (٧٧)

المرحلة	عدد المدارس	الفصول	عدد الطلبة	هيئة التدريس			الإداريون			مستخدمون	عدد المدارس التي يوجد بها تيار كهربائي	عدد حجرات المختبر	عدد حجرات المكتبة	عدد حجرات المبنى	مجموع المباني المدرسية	ملكية المبنى		
				سعودي	غ سعودي	الإجمالي	سعودي	غ سعودي	الإجمالي	سعودي						حكومي	مستأجر	
																	عدد	الإيجار السنوي
الابتدائية النهارية	٧١	٣٨٥	٤٤٤٥	٤١٤	٤٢	٤٥٦	٧٥	—	٧٥	١٣٩	٢٥	٢٥	٤٥	٨٣٥	٧٤	١٤	٦٠	٢٢٠٨١٥٠
الابتدائية النهارية للتحفيظ	٢	٥	١٢٦	٥	-	٥	٢	—	٢	٢	—	—	—	—	—	—	—	ملحقة
المتوسطة النهارية	١٧	٧٢	١٣٨٩	٧	١٢٤	١٣١	١٥	١٢	٢٧	٢٥	٤	١١	٨	١٣٤	٩	٢	٧	٣٤٦٥٠٠
الثانوية النهارية	٥	٢٢	٤٨٦	٢	٣١	٣٣	٥	١	٦	٩	٢	٤	٢	٤٤	٣	١	٢	٩٥٠٠٠
معاهد إعداد المعلمين	١	١٧	٣٥٣	-	٣٠	٣٠	٥	٤	٩	٥	١	٢	١	٣١	١	—	١	١٠٠٠٠٠
الإجمالي	٩٦	٥٠١	٦٧٩٩	٤٢٨	٢٢٧	٦٥٥	١٠٢	١٧	١١٩	١٨٠	٣٢	٤٢	٥٦	١٠٤٤	٨٧	١٧	٧٠	٢٧٤٩٦٥٠
المتوسطة الليلية	١	٤	٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	ملحقة بمتوسطة النماص
الثانوية الليلية	١	٣	٣١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	ملحقة بثانوية النماص
الإجمالي العام	٩٨	٥٠٨	٦٩٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—

ومن الجدول السابق يتضح أن كثافة الفصول قرابة (١٤) طالباً لكل فصل، أمـا عـدد الطلاب في كل مدرسة فقد يصل تقريباً إلى (٧١) طالباً ، كما لوحظ أن الكـوادر البشـرية العامـلة في قطاع التعليم لم تقتصر على الوطنين فحسب ، بل تم الاستعانة بكوادر وافدة من بلدان عربية شقيقة والتي كانت تمثل آنذاك حوالـي (٣٥%) من إجمالي المدرسين بالإدارة .

ولكـي نطلع القارئ الكريم على التطور الهائل الذي طرأ على جميع مراحل تعلـيم البـنين بالنماص ، فإننا نورد إحصائيات تشمل الأعوام (١٤٠١-١٤١٩-١٤٢٠هـ) ، وهـي توضح ما حصل من تطور على أعداد المدارس ، والطلاب ، والمعلمين ، والفصول الدراسية ، ولجميع المراحل التعليمية .

جدول رقم (٢٠)

تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين بالمرحلة الابتدائية لتعليم البنين بمنطقة النماص من عام (١٤٠١هـ - ١٤٢٠هـ) [٧٨]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤٠١هـ	٧٣	٣٩٠	٤٥٧١	٤١٩	٤٢	٤٦١
١٤٠٢هـ	٧٣	٤١١	٤٥٤٢	٤١٤	٤٧	٤٦١
١٤٠٣هـ	٧٢	٤١٩	٤٤٨٢	٥٨٢	٥	٥٨٧
١٤٠٤هـ	٧٣	٤١٩	٤٥٠٥	٥٨٢	٥	٥٨٧
١٤٠٥هـ	٧١	٤٢٠	٤٣٦٣	٥١٧	٩	٥٢٦
١٤٠٦هـ	٧١	٤٢١	٤٥٣٦	٤٥٠	٩	٤٥٩
١٤٠٧هـ	٧١	٣٢٨	٤٥٨٦	٥١٦	٨	٥٢٤
١٤٠٨هـ	٧١	٤٢٩	٤٨٨٥	٥٣٤	١٠	٥٤٤
١٤٠٩هـ	٧١	٣٨٩	٤٩٢٨	٢٢٩	١١	٢٤٠
١٤١٠هـ	٧١	٤٣٤	٤٩٩٢	٥٦١	١١	٥٧٢
١٤١١هـ	٧١	٤٤٠	٥١٨١	٥٤٨	٦	٥٥٤
١٤١٢هـ	٧٠	٤٣٥	٤٩٥٣	٥٧٤	٧	٥٨١

تابع : جدول رقم (٢٠)
تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين بالمرحلة الابتدائية لتعليم البنين بمنطقة النماص من عام (١٤٠١هـ - ١٤٢٠هـ)

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤١٣هـ	٧٤	٤٣٥	٤٨٨٥	٦٤٨	٤	٦٥٢
١٤١٤هـ	٧٤	٤٥٠	٤٧٥٨	٦٣٤	٣	٦٣٧
١٤١٥هـ	٧٤	٤٣٥	٤٥٧٨	٦٥٦	٤	٦٦٠
١٤١٦هـ	٧٤	٤٤٩	٤٥١٤	٦٥٥	٤	٦٥٩
١٤١٧هـ	٧٤	٤٤٣	٤٢٤٨	٦٤٨	٤	٦٥٢
١٤١٨هـ	٧٤	٤٣٧	٤٠٢٣	٦١٥	٨	٦٢٣
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٧٤	٤٣٣	٣٩١٠	٥٩٦	٤	٦٠٠

وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول يتضح الآتي :

أن التعليم الابتدائي في تلك الإدارة قد اعتمد على المدرسين السعوديين بصفة أساسية ، بينما قل الاعتماد على المتعاقدين وتناقصت نسبتهم بشكل واضح، فبعد أن كـانوا يمثـلون نسبة (٩%) من إجمالي مدرسي المرحلة الابتدائية عـام ١٤٠١هـ بـالإدارة ، صاروا في عام ١٤١٩هـ -١٤٢٠هـ لا يمثلون سوى (٠,٦٦%) من جملة مدرسي المرحلة الابتدائية بإدارة النماص .

* يلاحظ بالنسبة لأعداد الطلاب في الفترة من (١٤٠١هـ -١٤٠٢هـ) أنه لم تطـرأ عليها سوى زيادات طفيفة وأحياناً يتناقصون بنسب قليلة ، وربما مرجع ذلك خروج أهالي النماص للسكنى والإقامة في المراكز الحضارية الكبرى بأرجاء المملكة العربية السعودية ، تبعاً للعمل في الدوائر الحكومية المختلفة والجامعات والمعـاهد وبالـتالي يـأخذون أسرهم لأماكن الانتقال الجديدة حيث يلحقون بمدارسهـا . علاوة على زواج الابناء واستقرارهم بمناطق جديدة .

* يلاحـــظ أيضاً ثبات كثافة الطلاب بالفصل الواحد عند (١١) طالباً لكل فصل طوال هذه الأعوام فيما عدا سنوات قلائل مثل عام ١٤١٩-١٤٢٠هـ حيث انخفضت الكثافة إلى حوالي (٩) طلاب لكل فصل .

* انخفضـــت الكـــثافة الطلابية في المدرسة الواحدة طبقاً لإحصائية عام١٤١٩-١٤٢٠هـ لتصبح (٥٣)طالباً لكل مدرسة ،بينما كانت عام ١٤٠١هـ (٦٣) طالباً تقريباً لكل مدرسة .

* زاد عـــدد المعلمين من (٤٦١) معلماً عام ١٤٠١هـ إلى (٦٠٠) معلمٍ خلال عـــام ١٤١٩-١٤٢٠هـ وقد أدى ذلك إلى انخفاض عدد الطلاب الخاضعين لإشراف المعلم الواحد ، فبعد أن كان نصيب كل معلم (١٠)طلاب ١٤٠١هـ انخفض العدد إلى (٧) طلاب فقط لكل معلم .

جدول رقم (٢١)

تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين بالمرحلة المتوسطة لتعليم البنين بمنطقة النماص من عام (١٤٠١هـ - ١٤٢٠هـ) [٧٩]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤٠١هـ	١٧	٧٢	١٣٨٩	٧	١٢٤	١٣١
١٤٠٢هـ	١٧	٨٠	١٦٣٢	٩	١٣٩	١٤٨
١٤٠٣هـ	١٨	٨٨	١٧٩٧	٢٩	١٥١	١٨٠
١٤٠٤هـ	١٨	٨٨	١٨٣٢	٢٩	١٥١	١٨٠
١٤٠٥هـ	١٨	٩٨	٢١٢٠	٥٣	١٥٠	٢٠٣
١٤٠٦هـ	١٩	٩٦	٢٠٥٠	٧٦	١٣٢	٢٠٨
١٤٠٧هـ	١٩	٩٦	٢٠٣٤	٧٦	١٣٢	٢٠٨
١٤٠٨هـ	١٩	٨٦	١٨١٥	١٠٠	١١٣	٢١٣
١٤٠٩هـ	١٩	٨٥	١٨٤٢	١٢١	٩٤	٢١٥
١٤١٠هـ	١٩	٩٣	١٨٩٩	١٣٣	٩٢	٢٢٥

تابع : جدول رقم (٢١)
تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين بالمرحلة المتوسطة لتعليم البنين بمنطقة النماص من عام (١٤٠١هـ - ١٤٢٠هـ)

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤١١هـ	٢٠	٩٣	١٨٨٣	١٥١	٩٢	٢٤٣
١٤١٢هـ	٢٠	٩٣	١٩٠٢	١٤٤	٨٦	٢٣٠
١٤١٣هـ	٢٢	١٠٢	٢١٠٣	١٨٨	٧٩	٢٦٧
١٤١٤هـ	٢١	١٠٨	٢٢٨٤	٢٠٠	٧٢	٢٧٢
١٤١٥هـ	٢١	١٠٩	٢٣٦٣	٢٤٨	٤٠	٢٨٨
١٤١٦هـ	٢٣	١١٤	٢٣٨٨	٢٣٠	٤٦	٢٧٦
١٤١٧هـ	٢٣	١١٢	٢٢٩٨	٢٩٠	٣٠	٣٢٠
١٤١٨هـ	٢٤	١١٠	٢٢٣٥	٢٧٨	٣٢	٣١٠
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٢٦	١١٠	٢١٧١	٢٦٨	٢٨	٢٩٦

نلاحـــظ عند تحليل البيانات الإحصائية الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم بإدارة النماص ما يلي :

* تناقص نسبة المتعاقدين إلى حد واضح ، حيث كانت في إحصائية عام ١٤٠١هـ تبـــلغ (٩٥%) من مجموع العاملين في حقل التدريس بهذه المرحلة ، بينما نجدها في إحصـــائية عـــام ١٤١٩-١٤٢٠هــــ تناقصت حتى بلغت (٩,٤%) من المجمـــوع العام تقريباً . وهذا يدل على توسع الدولة في تخريج المدرسين المؤهلين للــتدريس بهذه المرحلة ، مما قلل الاعتماد على العناصر الوافدة ، وتم الاعتماد على العنصر الوطني بصورة أساسية .
* يلاحـــظ أيضـــاً الـــتدرج في أعـــداد الطلاب في هذه المرحلة بين الزيادة أحياناً والنقصـــان أحياناً أخرى .. فعلى سبيل المثال يلاحظ تزايد الأعداد بدءاً من عام ١٤٠١هـــ وحتى عام ١٤٠٥هـــ ثم بدأت الأعداد في التناقص بنسبة ضئيلة في

الأعـــوام الـــتالية حتى عام ١٤٠٨هـــ لتعود ثانية للزيادة تدريجياً حتى وصلت أعدادهم إلى ما يزيد قليلاً عما كانت عليه الأعداد عام ١٤٠٥هـــ بحوالي (٥١) طالـــباً . وعند مقارنة عدد الطلاب عند تأسيس إدارة النماص عام ١٤٠١هـــ بـــأعدادهم عـــام ١٤١٩-١٤٢٠هـــ نلاحظ تزايد أعدادهم بمقدار (٧٨٢) طالباً، أي بنسبة قدرها (٥٦ %) من العدد الأول (١٤٠١هـــ) .

* ثبات كثافة الطلاب في الفصل الواحد عند (١٩) طالباً لكل فصل تقريباً طوال العشـــرين سنة المنصرفة ولعل مرجع ذلك زيادة أعداد الفصول وانخفاض عدد الطلاب إلى حد ما .
* زادت الكثافة الطلابية بالمدرسة الواحدة من (٨٢) طالباً ١٤٠١هـــ إلى (٨٤) طالباً في عام ١٤١٩-١٤٢٠هـــ .
* زاد عدد المعلمين من (١٣٠) عام ١٤٠١هـــ إلى (٢٩٦) خلال عام ١٤١٩-١٤٢٠هـــــ أي بواقع (١٦٥) معلماً يمثلون نسبة قدرها (٥٦ %) من مجموع القائمين على التدريس بهذه المرحلة .

جدول رقم (٢٢)

تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين بالمرحلة الثانوية لتعليم البنين بمنطقة النماص من عام (١٤٠١هـ - ١٤٢٠هـ) [٨٠]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤٠١هـ	٥	٢٢	٤٨٦	٢	٣١	٣٣
١٤٠٢هـ	٦	٢٤	٤٧٨	٢	٣٦	٣٨
١٤٠٣هـ	٦	٢٨	٥٨٧	٦	٤٣	٤٩
١٤٠٤هـ	٦	٢٨	٥٨٦	٦	٤٣	٤٩
١٤٠٥هـ	٦	٣٤	٩٠٤	٦	٤٥	٥١
١٤٠٦هـ	٦	٣٩	٩٥٦	٥	٤٦	٥١
١٤٠٧هـ	٦	٣٩	٩٥٦	١٢	٤٩	٦١

تابع : جدول رقم (٢٢)

تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين بالمرحلة الثانوية لتعليم البنين بمنطقة النماص من عام (١٤٠١هـ - ١٤٢٠هـ)

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤٠٨هـ	٧	٤١	١٠٧٧	١٤	٤٢	٥٦
١٤٠٩هـ	٧	٤١	١١١٥	١٨	٤٩	٦٧
١٤١٠هـ	٨	٤٤	١٠٩٨	٢٩	٥٢	٨١
١٤١١هـ	٨	٤٦	١٠٦٢	٢٩	٥٦	٨٥
١٤١٢هـ	٩	٤٧	١٠٦٥	٤٣	٥٧	١٠٠
١٤١٣هـ	٨	٥٠	١٢٤٥	٥٦	٥٦	١١٢
١٤١٤هـ	٩	٥٧	١٣٩٣	٦٢	٥٠	١١٢
١٤١٥هـ	٩	٦١	١٥٥٢	٨٣	٤٩	١٣٢
١٤١٦هـ	٩	٦٦	١٧٠٥	٨٢	٥٣	١٣٥
١٤١٧هـ	١٠	٧٢	١٨٨٩	٨٥	٥٠	١٣٥
١٤١٨هـ	١١	٧٧	٢٠٥٨	١٥٤	٣٧	١٩١
١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٢	٨٠	٢٠٨٢	١٧٧	٣١	٢٠٨

المرحلة الثانوية تمثل الانطلاق نحو الالتحاق بالتعليم العالي ، وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح أن تلك المرحلة قد صاحبها قفزات ملموسة نحو التطور الكمي في العناصر الأساسية للمرحلة من عام ١٤٠١هـ حتى عام ١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ حيث يتضح الآتي :

- تزايد الاعتماد على العنصر الوطني من المدرسين السعوديين بصورة كبيرة بحيث أصبحوا يمثلون الركيزة الأولى في العملية التدريسية في الوقت الحاضر، فنلاحظ أنهم كانوا في البداية يمثلون حوالي (٦%)من مجموع القائمين بالتدريس في هذه المرحلة ١٤٠١هـ من إجمالي العدد (٣٣) معلماً ، ونجد أنهم طبقاً لإحصائية عام ١٤١٩-١٤٢٠هـ قد تزايدوا بصورة كبيرة حتى

صاروا يمثلون (٨٥%) من المجموع القائم بالتدريس بإجمالي عـــدد (١٧٧) معلماً وطنياً و (٣١) متعاقداً .

- زادت أعـــداد الطلاب من (٤٨٦) عام ١٤٠١/١٤٠٢هـــ إلى (٢٠٨٢) عـــام ١٤١٩-١٤٢٠هـــ أي بزيادة تماثل (٤) أمثال العدد الأول خلال عشـــرين عامـــاً أي بنسبة حوالي (٤٨%) وهذا يدل على النمو المتزايد لأعداد المقبلين على التعليم والمهيئين لدخول المرحلة الجامعية .
- زادت كـــثافة الطلاب في الفصل الواحد من (٢٢) طالباً ١٤٠١هـــ إلـــى (٢٦) طالباً عام ١٤١٩-١٤٢٠هـــ .
- زادت الكـــثافة الطلابية في المدرسة الواحدة من (٩٧) طالباً ١٤٠١هـــ / ١٩٨٠م إلى (١٧٣) طالباً بالمدرسة عام ١٤١٩-١٤٢٠هـــ .
- تناقصت حصة كل معلم من الطلاب فكان لكل (١٥) طالباً (معلماً واحداً) عام ١٤٠١هـــ،ليصبح لكل معلم (١٠)طلاب عام ١٤١٩-١٤٢٠هـــ .

جدول رقم (٢٣)

تطور أعداد المدارس والفصول والطلاب والمدرسين

في معهد المعلمين بالنماص من عام (١٤٠١هـ - ١٤٠٩هـ) [٨١]

العـــام الدراســـي	عـــدد المدارس	عـــدد الفصـول	عـــدد الطـــلاب	عدد المدرسين		
				سعودي	متعاقد	إجمالي
١٤٠١هـ	١	١٧	٣٥٣	-	٣٠	٣٠
١٤٠٢هـ	١	١٨	٣٢٦	١	٣٢	٣٣
١٤٠٣هـ	١	١٥	٣١٨	٣	٢٩	٣٢
١٤٠٤هـ	١	١٥	٣١٩	٣	٢٩	٣٢
١٤٠٥هـ	١	١٠	١٧٤	٢	٢٠	٢٢
١٤٠٦هـ	١	٦	١٠٦	٣	١١	١٤
١٤٠٧هـ	١	٦	١٠٩	٣	١١	١٤
١٤٠٨/ ١٤٠٩هـ	١	٢	٣١	٢	٤	٦

• هذا المعهد تم إغلاقه اعتباراً من عام ١٤٠٩هـ ، حيث انتهجت وزارة المعارف سياسة جديدة ترمي إلى الارتقاء بالكوادر التدريسية العاملة في المراحل الدنيا من التعليـم العـام وذلك بإعطاء خريجي معهد المعلمين السابقين الفرصة للارتقاء بمستواهم العلمي عن طريق إلحاقهم بالكليات المتوسطة المعروفة الآن بكليات المعلمين ، مما يؤدي إلى رفع مستواهم بتأهيلهم لمستوى جامعي ، وبالتالي إلى رقي العملية التعليمية عند قيامهم بالتدريس لطلاب المراحل الدنيـا .

جدول رقم (٢٤)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ [٨٣]

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
١	النهضة	بلحصين	٦	٦٢	٩	١٤٤	١٣٩٥هـ
٢	القدس	الظهارة	٧	٥٩	١١	٦٢٧	١٣٨٠هـ
٣	المغيرة بن شعبة	بني مشهور	٦	٨٣	١٠	٥٤٦	١٣٨١هـ
٤	المحمودية	آل ثابت	٧	٨٣	١٢	٣٧٠	١٣٨٩هـ
٥	أسيد بن حضير	آل فويس	٦	٥٤	٩	٩٦	١٣٩٩هـ
٦	جعفر بن أبي طالب	نحيان	٦	٤٠	٦	٢٧٦	١٣٨٣هـ
٧	حسان بن ثابت	آل برياع	٦	٤١	٩	١٧٣	١٣٩١هـ
٨	عمرو بن العاص	بني قشير	٦	٧٠	٩	٢٤٧	١٣٩٥هـ
٩	الخالدية	النماص	٦	٦٤	١٠	٤٤٠	١٣٨٦هـ
١٠	السعودية	النماص	٨	١٣٨	١٢	٩٣٨	١٣٥٩هـ
١١	عبد الله بن مسعود	بني روق	٨	٨٧	١٣	٢٥٦	١٣٩٦هـ
١٢	محمد بن عبد الوهاب	الخاضرة	٦	١٠٢	١٢	٥٥٤	١٣٩١هـ
١٣	أسد بن الفرات	عاكسة	٦	٧٩	٩	٤٢٩	١٣٨٣هـ
١٤	الإمام الشافعي	بادية بني بكر	٦	١١٩	١٣	٣٣٦	١٣٩٦هـ

تابع : جدول رقم (٢٤)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
١٥	أحد	بادية بدوة	٦	٣٩	٩	١٠٧	١٣٩٥هـ
١٦	عبد الله بن رواحة	الأشعب	٦	٣٧	٩	٣٦٦	١٣٧٣هـ
١٧	سعد بن أبي وقاص	آل مقبول	٦	٦٠	٩	٣٢٦	٩١-١٣٩٢هـ
١٨	القعقاع بن عمرو	آل طارق	٦	٤٠	٩	١٣٦	١٣٩٨هـ
١٩	عبادة بن الصامت	آل زيدان	٥	٣٢	٩	٤٢٧	١٣٨١هـ
٢٠	قرطبة	لحبي	٦	٣٢	٩	٢٨٧	١٣٨٦هـ
٢١	سعيد بن المسيب	شعف وادي زيد	٦	٤٥	٩	١٢٠	١٣٩٥هـ
٢٢	سليمان بن عبد الملك	العقيقة	٥	١٧	٦	٨٨	١٣٨٩هـ
٢٣	معاوية بن أبي سفيان	خشرم	٦	١٨	٧	١٣٦	١٣٩٨هـ
٢٤	الفاروق	الخضراء	٦	٤٥	٨	٧٣٣	١٣٧٩هـ
٢٥	أبو أيوب الأنصاري	آل رحال	٦	٧٦	٦	٣٧٣	١٣٨٧هـ
٢٦	عمر بن عبد العزيز	خميس العرق	٥	٣٠	٧	٩٢	١٣٩٩هـ
٢٧	الإمام فيصل بن تركي	المدانة	٦	٣٠	٨	٨١	١٣٩٧هـ
٢٨	أبي بن كعب للتحفيظ	النماص	١٠	١٦٧	١٥	٢٢٦	١٣٩٩هـ
٢٩	عقبة بن نافع للتحفيظ	بادية بني بكر	٦	١٢٨	٦	١٠	١٤١٣هـ
٣٠	المأمون	الغر	٥	١٢	٦	٦٤	١٣٩٧هـ
٣١	الإمام مالك	قنطان	٦	٣٨	٩	١٤١	١٣٩٧هـ
٣٢	الحسين بن علي	مليح	٥	٣٢	٨	٣٨٤	١٣٨٣هـ
٣٣	أشبيلية	الوطا	٦	٢٧	٨	٨٣	١٣٩٧هـ
٣٤	أبو جعفر المنصور	آل خضاري	٦	٣٠	٩	٩٧	١٣٩٦هـ
٣٥	حنين	ترج	٦	٣٥	٨	١٠٠	١٣٩٨هـ

تابع : جدول رقم (٢٤)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
٣٦	موسى بن نصير	بني لام	٦	٣٣	٩	٧٢	١٣٩٧هـ
٣٧	أبو عبيدة بن الجراح	منعاء	٦	٤١	٧	١٦٤	١٣٩١هـ
٣٨	غرناطة	شعف آل سودة	٦	٢٠	٧	٥٩	١٣٩٧هـ
٣٩	القادسية	شعف آل معافا	٦	٨٢	٩	٢٥٣	١٣٩٥هـ
٤٠	الإمام البخاري	سبت تنومة	٨	١٦٣	١٣	٨٧٩	١٣٧٥هـ
٤١	الفيصلية	آل دحمان	٩	١٢٠	١٧	٥١٣	١٣٨٢هـ
٤٢	محمد بن القاسم	الحصون	٦	٤٧	٨	١٥٠	١٣٩٥هـ
٤٣	هارون الرشيد	الأربوعة	٥	١٦	٥	٥٥	١٣٩٥هـ
٤٤	الزبير بن العوام	الدهناء	٦	٦٢	٩	١٦٥	١٣٩٧هـ
٤٥	طلحة بن عبيد الله	القذال	٥	٢٣	٧	٩١	١٣٩٨هـ
٤٦	هشام بن عبد الملك	آل علبة	٥	١٥	٥	٦٤	١٣٩٨هـ
٤٧	أسامة بن زيد	قريش	٥	٢١	٧	١١٤	١٣٩١هـ
٤٨	حذيفة بن اليمان	فرعة قريش	١	٢	٢	٤٧	١٣٩٨هـ
٤٩	عبد الرحمن الداخل	سدوان	٦	١٠٨	٦	٣٥٧	١٣٨٢هـ
٥٠	ابن خلدون	منصبة	٦	٨٣	٦	٤٨	١٤١٣هـ
٥١	زيد بن ثابت للتحفيظ	سبت تنومة	٦	١٠٥	٥	٢١٠	١٤٠٠هـ
٥٢	أنس بن مالك	الغرة	٦	٤٨	٨	٢١٢	١٣٩٧هـ
٥٣	خالد بن الوليد	الدقائق	٦	٢٦	٧	٢١٣	١٣٩١هـ
٥٤	الحباب بن المنذر	حلباء	٥	٤٥	٥	٨٩١	١٣٨١هـ
٥٥	اليرموك	ذرنا والقبل	٣	١٧	٦	١١٥	١٣٩٧هـ

تابع : جدول رقم (٢٤)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
٥٦	ابن قدامة	آل نشوان	٤	٢٦	٦	١٤٦	١٣٩٥هـ
٥٧	قتيبة بن مسلم	السرو	٦	٥٥	٧	١٥٦	١٣٨٠هـ
٥٨	قتادة	يانف	٦	٣٤	٨	٨١	١٣٩٦هـ
٥٩	جابر بن عبد الله	العدوة	٦	٤٥	٨	٣٠٦	١٣٨٥هـ
٦٠	الوليد بن عبد الملك	أكرم	٤	١٤	٥	١١٩	١٣٩٧هـ
٦١	عمرو بن الجموح	السهوة	٦	٢٥	٧	١١٢	------
٦٢	الرازي	آل الشيخ	٦	٦٨	٩	٣٨٤	١٣٩١هـ
٦٣	عبد الرحمن بن عوف	العاسرة	٦	٣٥	٨	٢٤٦	١٣٨١هـ
٦٤	عبد الله بن عمرو	الحصباء	٦	٤٤	٥	٢٣٦	١٣٨٢هـ
٦٥	السعودية ببني عمرو	شعف بني عمرو	٦	٢٢	٧	١٧٩	١٣٨٧هـ
٦٦	المنصورية	آل سعد	٥	٣٣	٦	٢٧٨	١٣٩٢هـ
٦٧	المهلب بن أبي صفرة	الإصفاء	٦	٤٨	٨	١٧٠	١٣٨٣هـ
٦٨	بدر	الكنهبلة	٦	٣٢	٧	١٨٢	١٣٩٢هـ
٦٩	ابن سيناء	لفت	٦	٣٢	٨	٣٣٩	١٣٩٢هـ
٧٠	الملك سعود	نابط	٥	١٧	٧	١٢٣	١٣٩٧هـ
٧١	ذات الصواري	ذات العلب	٤	٢١	٦	٩٧	١٣٩٩هـ
٧٢	حطين	آل طلحة	٦	٣٩	٨	١٣٨	١٣٩٩هـ
٧٣	ابن تيمية للتحفيظ	حلباء	٦	٩٣	٨	١٤	١٤١٣هـ
٧٤	ابن القيم للتحفيظ	آل الشيخ	٦	٩٨	١٠	٧	١٤١٣هـ
٧٥	**الإجمالي**		٤٣٣	٣٩١٠	٦٠٠	---	------

جدول رقم (٢٥)

بيان بأسماء مدارس المرحلة المتوسطة بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ[٨٣]

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
١	الملك خالد	حلباء	٦	١٠٨	١١	٦٥٣	١٣٩٨هـ
٢	العباس بن عبد المطلب	السرو	٤	١٠٠	١٤	٦٣٥	١٣٩٢هـ
٣	مصعب بن عمير	الحصباء	٣	٤٢	١١	٢٣٦	١٤٠١هـ
٤	المنصورية	آل سعد	٣	٢٩	٩	٢١٤	١٤٠٢هـ
٥	الإمام الغزالي	آل الشيخ	٨	١٣١	١٩	٦٦٨	١٣٩٧هـ
٦	النماص	النماص	١٠	١٩٠	٢٢	١٧٤٢	١٣٨٥هـ
٧	صلاح الدين الأيوبي	نحيان	٣	٤١	١٢	٢٨٧	١٤٠١هـ
٨	المثنى بن حارثة	آل ثابت	٦	٩٧	١٥	٣٥٨	١٤٠١هـ
٩	الإمام علي بن أبي طالب	بادية بني بكر	٤	١٠٣	١٣	١٤٣	١٤١١هـ
١٠	أبو هريرة	الظهارة	٥	١١٤	١١	٦٦٨	١٣٩١هـ
١١	سلمان الفارسي	عاكسة	٦	١١٩	١٠	٦٣٥	١٣٩٦هـ
١٢	بلال بن رباح	آل زيدان	٣	٧٠	١٠	٤٠١	١٣٩٨هـ
١٣	عمار بن ياسر	الخضراء	٣	٨٠	٦	٩٧٦	١٣٨٧هـ
١٤	أبو ذر الغفاري	آل رحال	٣	٣٤	١٠	٢١٦	١٤٠١هـ
١٥	النماص للتحفيظ	النماص	٣	٥٤	١١	١٥٣	١٤٠٧هـ
١٦	السعودية	النماص	٤	٩٨	١١	٥٥	١٤١٣هـ
١٧	طارق بن زياد	الإصفاء	٦	١٠١	١٤	٥٣٩	١٣٩٠هـ
١٨	نعيم بن مسعود	مليح	٤	١٠٤	١٤	٤٦١	١٣٩٠هـ
١٩	الإمام أبو حنيفة	سبت تنومة	٦	١٦٩	١٢	١١٦٢	١٣٩٨هـ
٢٠	الفيصلية	آل دحمان	٦	١٧٦	١٣	٧٣٥	١٣٩٨هـ
٢١	حمزة بن عبد المطلب	منعاء	٣	٢٦	٩	١١٨	١٤٠٣هـ
٢٢	ابن خلدون	منصبة	٣	٤٧	٧	١٧	١٤١٦هـ
٢٣	ابن كثير للتحفيظ	سبت تنومة	٣	٥٩	١٤	٥٩	١٤١٣هـ
٢٤	عبد الرحمن الداخل	سدوان	٣	٥٤	١١	١٠	١٤١٨هـ

تابع جدول رقم (٢٥)

بيان بأسماء مدارس المرحلة المتوسطة بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ[٨٤]

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
٢٥	ابن تيمية للتحفيظ	حلباء	١	١٣	٦	–	١٤١٩هـ
٢٦	عقبة بن نافع	الفرعة	١	١٢	١	–	١٤١٩هـ
٢٧	**الإجمالي**		١١٠	٢٠٧١	٢٩٦	----	----

جدول رقم (٢٦)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الثانوية بالنماص وأعداد طلابها ومعلميها وفصولها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ والخريجين من المدرسة منذ تأسيسها إلى نهاية عام ١٤١٩هـ[٨٥]

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	عدد الخريجين	سنة التأسيس
١	سعد بن معاذ	السرو	٩	٢٠١	٢٣	٨٧٩	١٣٩٨هـ
٢	أحمد بن حنبل	الإصفاء	٦	١٥٣	١٦	٦٥٨	١٣٩٨هـ
٣	زيد بن الخطاب	آل الشيخ	٩	٢٤٢	٢٢	١٥٩	١٤١٤هـ
٤	عبد الرحمن الغافقي	حلباء	٤	٧٢	١٠	---	١٤١٨هـ
٥	عمر بن الخطاب	الظهارة	٧	٢٠٠	١٨	٣١٩	١٤٠٢هـ
٦	عثمان بن عثمان	الخضراء	٦	١٥٢	١٥	٣٦٨	١٤٠١هـ
٧	الملك عبد العزيز	النماص	١٢	٣٣٦	٢٨	١٩٠٠	١٣٩٣هـ
٨	سلمان الفارسي	عاكسة	٨	٢١٤	٢٤	٥٢	١٤١٧هـ
٩	أم القرى للتحفيظ	النماص	٣	٤٤	٨	٤٣	١٤١٣هـ
١٠	أبو بكر الصديق	سبت تنومة	٩	٢٧٠	٢٣	٧٨٨	١٣٩٧هـ
١١	الملك فهد	آل دحمان	٦	١٨٢	١٥	١٦٩	١٤٠٨هـ
١٢	ابن خلدون	منصبة	١	١٦	٦	---	١٤١٩هـ
١٣	**الإجمالي**		٨٠	٢٠٨٢	٢٠٨	---	---

جدول رقم (٢٧)

بيان بأسماء مدارس التعليم الموازي (فصول التربية الفكرية ، مدارس محو الأمية ، المتوسطة والثانوية والليلية) بالنماص وأعداد فصولها وطلابها للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ [٨٦]

١- فصول التربية الفكرية :

م	اسم المدرسة الملحق بها الفصل	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المدرسين	نوع المبنى	ملاحظات
١	محمد بن عبد الوهاب الفكرية	النماص	٢	١١	٢	حكومي	ملحقة
٢	اليرموك الفكرية	حلباء	٢	١٢	٢	حكومي	ملحقة

٢- مدارس محو الأمية :

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		ملاحظات
		ف	ط	ف	ط	ف	ط	
١	الزبير بن العوام الليلية	-	-	-	-	١	١٢	
٢	زيد بن ثابت الليلية	١	١٦	١	١٠	-	-	
٣	سعيد بن المسيب الليلية	-	-	-	-	١	١١	
٤	ابن خلدون الليلية	١	١٠	١	١٠	-	-	
	المجمـــوع	٢	٢٦	٢	٢٠	٢	٢٣	

٣- المتوسطة الليلية :

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع	
		ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط
١	متوسطة النماص الليلية	١	١٣	١	١٥	١	٧	٣	٣٥

٤- الثانوية الليلية :

م	اسم المدرسة	الصف الأول		الصف الثاني		الصف الثالث		المجموع	
		ف	ط	ف	ط	ف	ط	ف	ط
١	ثانوية النماص الليلية	١	٤١	١	٩	١	٨	٣	٥٨

* **إجمالي مدارس التعليم الموازي :**

م	نوع التعليم الموازي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين		
					سعودي	غير سعودي	المجموع
١	تربية فكرية	٢	٤	٢٣	٢	٣	٥
٢	محو الأمية	٤	٧	٧٩	٧	١	٨
٣	مدارس متوسطة ليلية	١	٣	٣٥	٧	٢	٩
٤	مدارس ثانوية ليلية	١	٣	٥٨	٣	٩	١٢
	الإجمالي	٨	١٧	١٩٥	١٩	١٥	٣٤

وقـد شهد التعليم بإدارة النماص التعليمية مزيداً من التطور الكمي ، حيث نرى إجمالي أعداد المدارس والفصول والمعلمين والطلاب للعام الدراسـي ١٤٢١هـ/ ١٤٢٢هـ كما هو مدون في الجدول التالي :

جدول رقم (٢٨)

بيان بالعدد الإجمالي للمدارس والفصول والمعلمين بالنماص لعام الدراسي ١٤٢١/١٤٢٢هـ [٨٧]

المدارس	الفصول	الطلاب	معلم وطني	معلم متعاقد	التربية الفكرية (فصول)	فصول الصعوبات	مدارس محو الأمية	المدارس الليلية
١١٣	٦١٦	٧٥٤٢	١١٢٨	٨٥	٨	٣	٤	٢

وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة أعلاه ومقارنتها بما كان عليه التعليم العام في الـنماص في بدايـة القرن الخامس عشر الهجري (أواخر القرن العشرين الميلادي) نلحظ ما يلي :

* زاد عدد المدارس من (٩٥) مدرسة في المراحل التعليمية المختلفة عام ١٤٠١هـ إلى (١١٣) مدرسة خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ .

* زاد عـدد الفصول من (٤٨٤) فصلاً عام ١٤٠١هـ إلى (٦١٦) فصلاً خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ .

* زاد عدد الطلاب من (٦٤٤٦) طالباً خلال عام ١٤٠١هـ إلى (٧٥٤٢) طالباً خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ .
* زاد عـدد المعلمين السعوديين من (٤٢٨) خلال عام ١٤٠١هـ إلى (١١٢٨) خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ .
* تناقص عدد المتعاقدين من المعلمين من (١٩٧)خلال عام ١٤٠١هـ إلـى (٨٥) فقط خلال عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ .

رابعاً : إدارة تعليم محائل عسير

افتتحت أول مدرسة للتعليم النظامي في محائل عسير عام ١٣٥٧هـ ، وكانت تسمى (مدرسة خالد بن الوليد) [٨٨] ، ثم تزايدت أعداد المدارس بمضي السنوات ، فلم يأت عام ١٣٨٦هـ ، إلا وأصبحت محائل تضم بين جنباها عشر مدارس ابتدائية ومتوسطة واحدة ، أما المرحلة الثانوية فلم تفتتح بها مدرسة ثانوية إلا عام ١٣٩٦هـ،وتبع ذلك تأسيس أول معهد للمعلمين عام(١٣٩٩-١٤٠٠هـ) . فكانت هذه المؤسسات التعليمية تابعة في البداية لإدارة تعليم أبها ، وفي ١٤٠١/٤/٢٠هـ تم تأسيس إدارة مستقلة لتعليم محائل ، وعين الأستاذ / مهدي إبراهيم محمد الراقدي أول مدير لهذه الإدارة التعليمية الجديدة [٨٩] . ومنذ هذا التاريخ توالى فتح المدارس بجميع مراحلها حتى صار عددها ١٤١٨هـ (١٤٧) مدرسة ابتدائية ، و (٥٦) مدرسة متوسطة ، و (٢٠) مدرسة ثانوية [٩٠]. كما أنه تم تنفيذ (٩٢) مبنى حكومي لمدارس محائل المختلفة ، في الفترة الزمنية الممتدة من (١٤٠١-١٤١٦هـ) بمبلغ وقدره (٣٢٠,١٥٠,٠٠٠ ريالاً) [٩١] . مما يشير إلى اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز بتطوير التعليم واستقراره في أنحاء البلاد .

وتشير الإحصائية الصادرة عن إدارة تعليم محائل عام ١٤١٨/١٤١٩هـ إلى تـزايد وتطور كمي ملحوظ في العناصر الأساسية للمراحل التعليمية على اختلافها ، ونقصـد بذلك أعداد المدارس والفصول والطلاب والمعلمين ، علاوة على الإداريين وغيرهم ، حيث يتضح منها ما يأتي :

* زادت أعـداد المـدارس من (١٤٨) مدرسة خلال عام ١٤٠١هـ إلى (٢٧٠) مدرسة (نهارية وليلية) خلال عام ١٤١٨هـ أي بزيادة قدرها(١٢٢) مدرسة ٠
* زاد عـدد الفصـول إلى (١٤٤٥) فصلاً بجميع المراحل التعليمية ، صارت تضم حوالي (٢٩٠٩٣) طالباً ، ويقوم بالتدريس لهم والإشراف التربوي عليهم حوالـي (٢٣١٩) معـلماً مـنهم (١٩٨٧)سـعودياً ، والباقي وعددهـم (٣٣٢) من المـتعاقدين، كمـا صارت الإدارة التعليمية بمحائل عسير تضم حوالي (٣٢٢) من العمال والإداريين الذين يقومون بوظائف الخدمات المعاونة في الإدارة ٠

وفي الصـفحات الـتالية نورد عدداً من الجداول التي توضح تفصيلاً للتطور الكمـي الـذي شهدته الإدارة التعليمية بمحائل عسير في المدارس والطلاب والمعلمين والمدارس الليلية بدءاً من عام ١٤٠١هـ وحتى عام ١٤١٨هـ ٠

جدول رقم (٢٩)

إحصائية توضح عدد المدارس (ابتدائي – متوسط – ثانوي – معاهد) بمحائل عسير من عام (١٤٠١-١٤١٨هـ)[٩٢]

العام الدراسي	ابتدائـي	متوسـط	ثانـوي	معهـد	المجمـوع
١٤٠١هـ	١٢٩	١٣	٥	١	١٤٨
١٤٠٢هـ	١٥٧	٢٢	٥	٢	١٨٦
١٤٠٣هـ	١٥٨	٢٤	٦	٢	١٩٠
١٤٠٤هـ	١٥٩	٢٥	٧	٢	١٩٣
١٤٠٥هـ	١٥٨	٢٥	٧	٢	١٩٢

تابع : جدول رقم (٢٩)

إحصائية توضح عدد المدارس (ابتدائي – متوسط – ثانوي – معاهد) بمحائل عسير من عام (١٤٠١-١٤١٨هـ)

العام الدراسي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	معهد	المجموع
١٤٠٦هـ	١٥٧	٢٥	٧	٢	١٩١
١٤٠٧هـ	١٦٣	٣٠	٨	٢	٢٠٣
١٤٠٨هـ	١٦٠	٣١	٩	٢	٢٠٢
١٤٠٩هـ	١٥٢	٣٣	١٠	٢	١٩٧
١٤١٠هـ	١٥٢	٣٧	١٠	١	١٩٩
١٤١١هـ	١٤٨	٣٧	١١	–	١٩٦
١٤١٢هـ	١٤٩	٤٢	١٤	–	٢٠٥
١٤١٣هـ	١٥١	٤٨	١٥	–	٢١٤
١٤١٤هـ	١٥٠	٤٨	١٥	–	٢١٣
١٤١٥هـ	١٥٠	٤٨	١٥	–	٢١٣
١٤١٦هـ	١٥١	٥٢	١٩	–	٢٢٢
١٤١٧هـ	١٥٠	٥٢	١٩	–	٢٢١
١٤١٨هـ	١٤٧	٥٦	٢٠	–	٢٢٣

ومن خلال تحليل المعلومات الواردة بالجدول السابق يتضح الآتي :

* زاد إجمالي عدد مدارس التعليم العام في محايل من (١٤٨)عام(١٤٠١هـ) إلى (٢٢٣) عام ١٤١٨هـ أي بزيادة حوالي (٧٥مدرسة) وهي تمثل نسبة (٥٠ %) من العدد الموجود عام ١٤٠١هـ .

* زاد عدد مدارس المرحلة الابتدائية من(١٢٩)عام ١٤٠١هـ إلى(١٤٧) عام ١٤١٨هـ (أي بزيادة قدرها ١٨ مدرسة)وهي تمثل نسبة (١٢%) من العدد الموجود ١٤١٠هـ .

* زاد عـــدد مـــدارس المرحـــلة المتوسطة من ١٣ عام ١٤٠١هـــ إلى (٥٦) عام ١٤١٨هـــــ (أي بزيادة قدرها (٤٣) مدرسة) وهي زيادة تماثل ما يزيد على ثلاثة أمثال العدد الموجود عام ١٤٠١هـــ (بنسبة ٣٣١%) .

* زاد عدد المدارس الثانوية من (٥) عام ١٤٠١هـــ إلى (٢٠) مدرسة عـــــــام (١٤١٨هـــــ) أي أربعـــة أمثال العدد الأول ، مما يوضح الإقبال الشديد على التعلـــيم والانطلاق نحو استكمال المسيرة التعليمية بالالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا ، يؤيد ذلك الجدول الثاني والذي يوضح الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب بالمرحلة الثانوية والتي تعد الانطلاقة نحو التعليم العالي .

جدول رقم (٣٠)

إحصائية توضح عدد الطلاب في مدارس محافظة محايل من عام ١٤٠١-١٤١٨هـ[٩٣]

العام الدراسي	ابتدائـــي	متوســـط	ثانـــوي	معهـــد	المجمـوع
١٤٠١هـــ	٩٧٢٢	١٠٥٦	١٩٥	١٥٧	١١١٣٠
١٤٠٢هـــ	١٠٥٤٦	١٢٨٨	٢٣٦	١٩٩	١٢٢٦٩
١٤٠٣هـــ	١٠٩٢٩	١٦٥٧	٢٥٤	٢٢٠	١٣٠٦٠
١٤٠٤هـــ	١١٢٨٢	٢٠٦٤	٢٩٩	٢٧٧	١٣٩٢٢
١٤٠٥هـــ	١١٦١٠	٢٢١٣	٤٠٣	٢٠٤	١٤٤٣٠
١٤٠٦هـــ	١٢٠٩١	٢٦٠١	٥٥٥	٣٥٦	١٥٦٠٣
١٤٠٧هـــ	١٢٦٣٥	٢٨٨٨	٦٧٧	٢٦٠	١٦٤٦٠
١٤٠٨هـــ	١٢٦٣٥	٢٨٨٨	٦٧٧	٢٦٠	١٦٤٦٠
١٤٠٩هـــ	١٢٣٥١	٣١٧٨	٨٢١	١٦٥	١٦٥١٥
١٤١٠هـــ	١٤١٨٩	٣٤٢٨	١٠٠٥	٤٥	١٨٦٦٧
١٤١١هـــ	١٥٢٩٩	٣٥٩٨	١١٧٦	-	٢٠٠٧٣
١٤١٢هـــ	١٥٥٢١	٣٧٩٦	١٣٤٧	-	٢٠٦٦٤
١٤١٣هـــ	١٦٤٨٩	٤٤٧٩	١٥٢١	-	٢٢٤٨٩

تابع : جدول رقم (٣٠)

إحصائية توضح عدد الطلاب في مدارس محافظة محايل من عام ١٤٠١-١٤١٨هـ

العام الدراسي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	معهد	المجموع
١٤١٤هـ	١٧٠٦٩	٥٠٥١	١٨٥٤	-	٢٤٠١٤
١٤١٥هـ	١٧٤٠٩	٥٣٤٨	١٢٧٥	-	٢٤٠٣٢
١٤١٦هـ	١٧٧٤٢	٦٠٠٠	٢٧٣٤	-	٢٦٤٧٦
١٤١٧هـ	١٧٩٠١	٦٢٧٠	٣١٦٧	-	٢٧٣٣٨
١٤١٨هـ	١٧٦٤٥	٦٩٥٩	٣٤٨١	-	٢٨٠٨٥

* بتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول نتبين الآتي :

- زاد إجمالي عدد الطلاب من (١١١٣٠) عام ١٤٠١هـ إلى(٢٨٠٨٥) طالب خلال عام ١٤١٨هـ أي بزيادة قدرها (١٦,٩٥٥) خلال ثمانية عشر عاماً وهذه الزيادة تمثل(١٥٢%) من العدد الموجود عام١٤٠١هـ .
- زاد عدد طلاب المدارس الابتدائية من (٩٧٢٢)عام ١٤٠١هـ إلى (١٧,٦٤٥) خلال عام ١٤١٨هـ أي بمقدار (٧,٩٢٣) طالباً خلال ذات الفترة،وهذه الزيادة تمثل (٨١%) من العدد الموجود عام١٤٠١هـ .
- زاد عدد طلاب المرحلة المتوسطة من (١٠٥٦) طالباً خلال عام ١٤٠١هـ إلى (٦٩٥٩) طالباً خلال عام ١٤١٨هـ أي بمقدار (٥,٩٠٣) طالباً ، وهي زيادة تمثل (٥٥٩%) من إجمالي العدد الموجود عام ١٤٠١هـ .
- زاد عدد طلاب المرحلة الثانوية من (١٩٥) طالباً عام ١٤٠١هـ إلى (٣٤٨١)طالباً خلال عام ١٤١٨هـ ، والزيادة بمقدار (٣,٢٨٦) طالباً بما يعادل ضعف العدد الموجود عام ١٤٠١هـ ست عشرة مرة خلال ثمانية عشر عاماً ، وهذه الزيادات كلها توضح التطور الكمي الهائل الذي طرأ على التعليم ومدى الإقبال عليه ، مما ينهض دليلاً على اهتمام الدولة بالتعليم في كل مراحله وقطاعاته وتوفير الإمكانات المساعدة لرقيه وتطويره .

جدول رقم (٣١)
إحصائية توضح أعدد المعلمين في إدارة التعليم بمحافظة محايل
من عام ١٤٠١ـ١٤١٨هـ[٩٤]

العام الدراسي	ابتدائـــي	متوســط	ثانــوي	معهــد	المجمـوع
١٤٠١هـ	٦٣٣	٣٩	٢٣	٨	٧٠٣
١٤٠٢هـ	٧٢٩	١٣٢	٢٩	١٨	٩٠٨
١٤٠٣هـ	١٠٢٦	١٧٢	٣٨	٢٣	١٢٥٩
١٤٠٤هـ	١٠٩٧	٢٢٣	٥٠	٢١	١٣٩١
١٤٠٥هـ	١١٣٤	٢٤٩	٥٤	٢٦	١٤٦٣
١٤٠٦هـ	١٠٧٥	٢٦٣	٥٣	٢٧	١٤١٨
١٤٠٧هـ	١١٦٥	٣٠٠	٥٦	٢٧	١٥٤٨
١٤٠٨هـ	١١٦٥	٣٠٠	٥٦	٢٧	١٥٤٨
١٤٠٩هـ	١٢١٧	٣٢٧	٦٥	١٨	١٦٢٧
١٤١٠هـ	١٢١٦	٣٦٤	٩٣	-	١٦٧٣
١٤١١هـ	١٢٢٢	٣٨٥	٩٥	-	١٧٠٢
١٤١٢هـ	١٢٣١	٤١٩	٩٨	-	١٧٤٨
١٤١٣هـ	١٢٩٧	٤٦٢	١٢٦	-	١٨٨٥
١٤١٤هـ	١٣٩٧	٥٢٤	١٤٦	-	٢٠٦٧
١٤١٥هـ	١٤١٨	٥٦٢	١٥٦	-	٢١٣٦
١٤١٦هـ	١٤٢٢	٥٨٥	١٨٢	-	٢١٨٩
١٤١٧هـ	١٤١٦	٥٧٩	٢٣٩	-	٢٢٣٤
١٤١٨هـ	١٥١٥	٥٧٥	٢٤١	-	٢٢٧٢

من خلال المعلومات الإحصائيات الواردة في الجدول السابق توضيح ما يلي :

* زاد إجمالي عدد المعلمين من (٧٠٣)عام ١٤٠١هـ إلى(٢٢٧٢)عام ١٤١٨هـ وهذه الزيادة مقدارها (١٥٦٩) معلماً بنسبة (٢٢٣%) من العدد الموجود عام ١٤٠١هـ.(أو بنسبة ٦٩% من إجمالي العدد الأخير)، وهو (٢٢٧٢) معلماً.

* زاد عدد معلمي المرحلة الابتدائية من (٦٣٣)عام ١٤٠١هـ إلى (١٥١٥) عام ١٤١٨هـ أي بنسبة (١٣٩%) من العدد الأول . (أو بنسبة ٥٨% من إجمالي العدد الأخير) ، (١٥١٥) معلماً .

* زاد عدد معلمي المرحلة المتوسطة من (٣٩) عام ١٤٠١هـ إلى (٥٧٥) عام ١٤١٨هـ وهي بزيادة كبيرة تمثل ثلاثة عشر أمثال العدد الأول أي حوالي (٩٣%)من إجمالي العدد،مما يشير إلى النهضة التعليمية التي شهدها هذه المرحلة ، وكذلك المرحلة الثانوية حيث زاد عدد معلميها من (٢٣) معلماً عام ١٤٠١هـ إلى (٢٤١) معلماً عام ١٤١٨هـ أي ما يزيد على عشرة أمثال العدد الأول عام ١٤٠١هـ (أو ٩٠% من إجمالي العدد الأخير)،وهو(٢٤١) معلماً .

جدول رقم (٣٢)

جدول يبين عدد المدارس الليلية والفصول والطلاب والمعلمين والمستخدمين (المرحلة الابتدائية)بمحائل عسير من عام (١٤٠٦-١٤١٨هـ)[٩٥]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين	المستخدمون
١٤٠٦هـ	٦٥	٩٥	١٣٩٠	١٨٦	٣٦
١٤٠٧هـ	٥٩	٨٦	١٢٢٥	١٦٢	٤٢
١٤٠٨هـ	٥٦	٧٩	١٢٦٩	١٧٠	٣٠
١٤٠٩هـ	٤٩	٧٦	١١٢٠	١٣٨	٢٩
١٤١٠هـ	٤٩	٧٥	١٠٣٠	١٣٩	٣٨
١٤١١هـ	٤٩	٧٩	١٠٧٣	١٤٠	٤٤
١٤١٢هـ	٤٢	٦٥	٩١٩	١١٣	٣٩
١٤١٣هـ	٤٥	٦٧	٨٢٤	١٢٥	٤١
١٤١٤هـ	٤٥	٦٦	٨٧٩	١١٨	٤٠
١٤١٥هـ	٤٥	٦٧	٨٩٣	١١٦	٤١
١٤١٦هـ	٤٦	٦٨	٩٢٥	١٢٠	٤٤
١٤١٧هـ	٤٦	٦٦	٨٣٥	١١٦	٤٥
١٤١٨هـ	٤٢	٦٢	٦٩٥	١٠٨	٤٢

من هذه البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :

* تـــناقص عـــدد المدارس تدريجياً خلال اثني عشر عاماً حيث كانت عند النشـــأة ١٤٠٦هـــ تبلغ (٦٥) مدرسة ابتدائية ، فأصبحت طبقاً لإحصائية عام ١٤١٨هـــ (٤٢) مدرسة .
* تناقص عدد الفصول من (٩٥) فصلاً عام ١٤٠٦هـــ إلى (٦٢) فصلاً .
* تـــناقص عدد الطلاب من (١٣٩٠) طالباً عام ١٤٠٦هـــ إلى (٦٩٥) طالباً عام ١٤١٨هـــ .
* تـــناقص عدد المعلمين من (١٨٦) معلماً عام ١٤٠٦هـــ ليصل إلى (١٠٨) معلماً عام ١٤١٨هـــ .
* الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة كانت في عام ١٤٠٦هـــ (٢١) طالباً، لتصبح عام ١٤١٨هـــ (١٦) طالباً .
* تناقصت الكثافة في الفصل الواحد من حوالي (١٥) طالباً عام ١٤٠٦هـــ إلـــى (١١) طالباً عام ١٤١٨هـــ .
* كان عام ١٤٠٦هـــ لكل (٧) طلاب معلمُ واحد ، أصبح عـــام ١٤١٨هـــ لكل (٦) طلاب معلمُ واحد .

جدول رقم (٣٣)

بيانات إحصائية بالمدارس المتوسطة الليلية بمحائل عسير من عام (١٤١٠ ـ ١٤١٨هـ)[٩٦]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين	المستخدمون
١٤١٠هـ	١	٣	٧٩	٨	١
١٤١١هـ	١	٣	٧٤	٨	١
١٤١٢هـ	١	٣	٨٤	٨	١
١٤١٣هـ	١	٣	٨٠	٨	١
١٤١٤هـ	٢	٤	١١٥	١٥	٢
١٤١٥هـ	٢	٦	١٣٨	١٦	٢

تابع : جدول رقم (٣٣)

بيانات إحصائية بالمدارس المتوسطة الليلية بمحائل عسير من عام (١٤١٠ - ١٤١٨هـ)

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين	المستخدمون
١٤١٦هـ	٢	٦	١٩٣	١٦	٢
١٤١٧هـ	٢	٦	١٨٥	١٨	٢
١٤١٨هـ	٢	٦	١٩٣	٢٠	٢

وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة في هذا الجدول يتضح الآتي :

* تـزايد عـدد المدارس والفصول والمدرسين والمعلمين زيادة تدريجية خلال ثماني سـنوات مـن عام ١٤١٠هـ إلى عام ١٤١٨هـ فالفصول بدأت بعدد (٣) فصول وتضاعف عددها ليصل إلى (٦) فصول عام ١٤١٨هـ •

* زاد عـدد الدارسين من (٧٩) دارساً خلال عام ١٤١٠هـ إلى (١٩٣) دارساً خلال عام ١٤١٨هـ أي بزيادة قدرها تقدر بحوالي (١٤٤%) •

* زاد عـدد المعـلمين من (٨) خلال ١٤١٠هـ إلى (٢٠) عام ١٤١٨هـ أي بزيادة حوالي (١٥٠%) •

* زادت كـثافة المدرسة من (٧٩) دارساً عام ١٤١٠هـ إلى حوالي (٩٦) دارساً عام ١٤١٨هـ •

* زادت كثافة الفصل الواحد من (٢٦) دارساً خلال ١٤١٠هـ إلى (٣٢) دارساً عام ١٤١٨هـ •

* ثـبات نصيب كل معلم تقريباً من الطلاب حوالي (٩) طلاب أو دارسين يقوم معلم واحد على تعليمهم والإشراف التربوي عليهم •

جدول رقم (٣٤)

بيانات إحصائية بالمدارس الثانوية الليلية بمحائل عسير من عام (١٤١٠ ـ ١٤١٨هـ)[٩٧]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	عدد المعلمين	المستخدمون
١٤١٠هـ	١	٣	٥٨	٨	١
١٤١١هـ	١	٣	٥٤	١٢	١
١٤١٢هـ	١	٣	٧٠	١٢	١
١٤١٣هـ	١	٣	٨٧	١٤	١
١٤١٤هـ	١	٣	٩٧	١٤	١١
١٤١٥هـ	١	٣	٨٣	١٤	١
١٤١٦هـ	١	٣	٧٨	١٤	١
١٤١٧هـ	١	٣	٩٥	١٤	١
١٤١٨هـ	١	٣	١٠٩	١٤	١

من خلال هذا الجدول يتضح تنامي الإقبال على المدارس الثانوية الليلية فعلى سبيل المثال نلاحظ :

* ثبات عدد المدارس وعدم زيادهّا وكذلك الفصول التي تضمها المدرسة .

* ارتفاع الكثافة الطلابية سواء في المدرسة الواحدة أو الفصل الواحد .

فمثلاً كانت الكثافة الطلابية في الفصل الواحد عام ١٤١٠هـ (١٩ طالباً) نجدها زادت عام ١٤١٨هـ لتصل إلى (٣٦ طالباً) .

* زادت الكثافة الطلابية في المدرسة من (٥٨) دارساً خلال ١٤١٠هـ إلى (١٠٩) طلاب خلال ١٤١٨هـ بنسبة حوالي (١٨٨%) .

* زاد عدد المعلمين زيادة ملحوظة تقدر بحوالي ١٧٥% من العدد الموجود عام ١٤١٠هـ ، ورغم ذلك ظل نصيب كل معلم من الطلاب حوالي (٧) طلاب لكل معلم ويرجع ذاك إلى زيادة مطردة في عدد الطلاب خلال السنوات الثمان كما أوضحنا أعلاه .

* وتشـــهد إحصـــائية في التقرير السنوي لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ بتنامي التعليم وزيادته ، ونلاحظ ذلك من خلال الأرقام الواردة أدناه والتي تبرز التطور الكمي الـــذي حـــدث في بعض العناصر الأساسية (المدارس والطلاب والمعلمين) على مســـتوى جميع المراحل التعليمية بمحافظة حائل . فبالنسبة للمدارس بلغ إجمالي عددهـــا (٢٥٩) مدرســـة منها (١٦٣) مدرسة ابتدائية (بما فيها مدارس تحفيظ القرآن) ، و (٧٢) مدرسة متوسطة ، و (٢٤) مدرسة ثانوية [٩٨] .بالإضافة إلى (٥٤) مدرســـة لتعليم الكبار ، و (٣) مدارس تربية خاصة . أما عدد الطلاب فقد بلغ في عام (١٤٢١هـ -١٤٢٢هـ) (٣٢٣٣٣) [٩٩] طالباً منهم فقـــط (٧٩٢) طالـــباً غير سعودي ، وجميع هؤلاء الطلاب يدرسون فـــي (١٧٤٧) فصلاً ، (١٢٣٠) فصلاً في المرحلة الابتدائية (٣٥٨) فصلاً للمرحلة المتوسطة ، و (١٥٩) فصلاً للمرحلة الثانوية . وعدد المعلمين لجميع هذه المرحل والفصول بلغوا أيضاً في نفس العام (٢٧٣٦) معلماً منهم (٢٥٢٠) معلماً سعوديـــــاً ، و (٢١٦) معلماً غير سعودي .

أمـــا عـــدد الدارسين في المدارس الليلة المتوسطة والثانوية فقد بلغوا في عام ١٤٢١-١٤٢٢هـ (١٩٣) دارساً ، وكذلك عدد الدارسين في مدارس تعليم الكبار (٧١٣) دارساً [١٠٠] .

أما برامج التربية الخاصة في التعليم الموازي فكانت موزعة على بعض مدارس حـــائل الـــنظامية ، وتقدر بـــ (١٢) فصلاً منها (٦) فصول لمعهد الأمل بهـــا (٣٠) طالباً ويشرف عليها (٥) معلمين . و (٦) فصول أخرى للتربية الخاصة بهـــا (٤٢) طالباً يشرف عليها أيضاً (٩) معلمين آخرين [١٠١] .

الإنفاق على التعليم :

بـــالاطلاع عـــلى الإحصائيات الخاصة بالميزانيات المخصصة لقطاع التعليم بمـــنطقة محـــائل وجدنا تزايداً ملحوظاً بهذا القطاع سواء بالنسبة للرواتب والبدلات والإيجـــارات وغير ذلك من مصروفات المشاريع الإنشائية وبرامج الصيانة والتشغيل وذلـــك بـــدءاً مـــن عام ١٤٠١هـ إلى عام ١٤١٨هـ ،مما ينهض دليلاً على مدى التطور الذي شهده هذا القطاع فعلى سبيل المثال لا الحصر لاحظنا أن إجمالي النفقات المالية لهذا القطاع كان عام ١٤٠١هـ / ١٤٠٢هـ يقدر بحوالي (٢٢,٩٩٦,٣٩٩) ريـــالاً ســـعودياً ، وارتفع عام ١٤١٨هـ ليصل إلى (٢١٢,٩٨٢,٧٧٩) ريـــالاً سعودياً [١٠٢] .

بـــلغت جملة المبالغ المنصرفة على إدارة التعليم عامة(٣,٤٠٥,٩٠٧,٧٧٩) ريـــالاً ســـعودياً خلال الفترة ١٤٠١هـ -١٤٠٢هـ إلى عام ١٨-١٤١٩هـ . وهـــذه المبالغ تشمل النفقات على شتى مناحي الإدارة من رواتب وبدلات وإيجارات، ومشاريع إنشائية وصيانة وتشغيل وغير ذلك .

وبالنســـبة للإعانـــات الطلابيـــة والمكافآت المالية التي تصرف لهم ، فتشير الإحصـــائيات أن جمـــلة المـــبالغ المصروفة لهذا الغرض قد بلغت خلال الفترة مـــن ١٤٠٨هـــ إلى ١٤١٨هـ حوالي (٣٦٨,٠٣٥,٨٦١) ريالاً . أما المبالغ التي تم صرفها على نقل الطلاب من منازلهم إلى المدارس فقد قدرت في الفترة الممتـــدة مـــن (١٤٠٨- إلى ١٤١٨هـ) بمبلغ (٤٧,٩١٧,٩٧٤) ريالاً ، أيضاً مكافآت الدارسين التي تم صرفها لخريجي القسم الليلي من عام (١٤٠٨هـ -١٤١٨هـ) فتقـــــدر (١,٣١٠,٥٠٠) ريالاً [١٠٣] .

وفي إحصـــائيات عام (١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ) نجد تفصيلات أكثر عن عدد الطلاب المستفيدين من الإعانات ، والمكافآت التي صرفت عليهم ، وكانت هذه الإعانات تنقسم إلى أربعة أقسام وهي موضحة في الجدول التالي :

جدول (٣٥)
بيان بأعداد الطلاب المستفيدين من الإعانات والمكافآت بإدارة تعليم محائل عام ١٤٢١-١٤٢٢هـ [١٠٤]

	إعانة مناطق نائية	إعانة الاغتراب	إعانة ابناء المعلمين المتوفين	مكافآت تحفيظ القرآن الكريم	الإجمالي
عدد الطلاب	٢٧٨٦٤	١٠٨٧	١٩	١٤٥٦	٦٠,٩٦١,٥٨٥
مقدار الإعانة	٤٩,٦١١,٢٣٨	٥,٧٥٥,٥٠٠	٦٨٢٠٠	٥,٥٢٦,٦٤٧	

جدول رقم (٣٦)
بيان بإجمالي أعداد الطلاب المستفيدين من خدمة النقل والتكلفة الإجمالية لهذه الخدمة طبقاً لإحصائية عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ [١٠٥]

عدد المدارس لجميع المراحل	عدد المدارس التي بها نقل	عدد السيارات الناقلة	إجمالي عدد الطلاب	عدد الطلاب المنقولين	أجرة السيارات الناقلة في اليوم	أجرة السيارات الناقلة في الشهر	أجرة السيارات الناقلة في العام
٢٥٩	١٤٤	٣١١	٣٣٤٢٦	٨٣٣٣	٢٥٧٤٥	٥٦٦٣٩٠	٣,٩١٣,٢٤٠

خامساً : إدارة تعليم سراة عبيدة

إن منطقة سراة عبيدة تكاد تكون من أكبر مناطق عسير تبايناً في الناحية الجغرافية التضاريسية حيث تنقسم إلى خمسة أقسام جغرافية ، الأمر الذي استلزم بالتالي تقسيمها إلى خمسة قطاعات تعليمية هي :

١- قطاع سراة عبيدة التعليمي .

٢- قطاع الحرجة والفيض التعليمي .

٣- قطاع ظهران الجنوب التعليمي .

٤- قطاع الشرق التعليمي .

٥- قطاع تهامة قحطان التعليمي .

وبالإضـــافة إلى هـــذا التقســـيم الجغرافي التعليمي ، نلاحظ تبايناً واضحاً في التركيـــبة السكانية في أغلب هذه القطاعات فيظهر المجتمع الحضري والقروي معاً في بعضها لاسيما بلدتي سراة عبيدة وظهران الجنوب ، أما المجتمع البدوي فيظهر بصورة واضحة في قطاع الشرق ، والمجتمع التهامي بوجه خاص فيشمل الأجزاء التهامية والتي تقع في النواحي الغربية من بلدتي سراة عبيدة وظهران الجنوب [١٠٦] .

ورغم أن سراة عبيدة لا تبعد أكثر من مائة كيلو متر عن مدينة أبها التي يوجد بها الإدارة الرئيسة لتعليم البنين والتي كانت جميع مدارس سراة عبيدة تتبع لها حتى عام (١٤٠٢-١٤٠٣هـ) " أي منذ بداية تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم في الـــبلاد" إلا أنه تم تأسيس إدارة تعليم مستقلة لسراة عبيدة تقوم بالإشراف على جميع مدارس المنطقة ويمكن أن نرجع تأسيس هذه الإدارة القائمة بذاتها لعدة أسباب منها :

١- رغـــم قـــرب منطقة سراة عبيدة من مدينة أبها إلا أن صعوبة تضاريسها وتباعد مناطقها التعليمية جعل وزارة المعارف تفكر جدياً في إنشاء إدارة تعليم مستقلة تقوم بالإشراف على التعليم في هذه المنطقة ، مما يسهل سير العملية التعليمية بها ويساعد على مزيد من الضبط والإشراف المستمر .

٢- التطور الكمي والكيفي الذي شهده التعليم في جميع أنحاء المملكة وخاصة مـــع تـــولي الأمير فهد بن عبد العزيز وزارة المعارف عام(١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢م) ، ثم مضـــاعفته منذ توليه (يحفظه الله) مقاليد حكم البلاد عام ١٤٠٢هـ ، وهو نفس العام الذي صدر فيه القرار بإنشاء إدارة تعليم ســـراة عبيدة رغبة في مزيد من التطور التعليمي والذي نالت منه سراة عبيدة حظاً وافراً أسوة بغيرها من أجزاء المملكـــة [١٠٧] .

أمـــا عن بدايات التعليم النظامي في سراة عبيدة فيرجع إلى عام ١٣٦٨هـ، وهـــو العام الذي افتتحت فيه أول مدرسة نظامية ابتدائية بالمنطقة وأطلق عليها اسم

"مدرسة عمرو بن العاص" وكانت في بلدة ظهران الجنوب ، ثم تبعها في العام التالي (١٣٦٩هـ) تأسيس مدرسة أخرى ، تحت اسم "مدرسة أبو عبيدة عامر بن الجراح " في قرية العسران إلى الشمال من بلدة سراة عبيدة[١٠٨] . وهكذا توالت أعداد المدارس بمضي السنين حتى بلغت عام ١٤٠٢هـ / ١٤٠٣هـ (١١٢) مدرسة ابتدائية ، و (٢٢) مدرسة متوسطة ، و (٧)مدارس ثانوية . وهو نفس مجموع مدارس سراة عبيدة يوم انفصالها عن إدارة تعليم أبها ، وإنشاء إدارة تعليم جديدة[١٠٩] .

أما عن توزيع هذا الإجمالي من أعداد هذه المدارس على القطاعات الخمسة التعليمية ، كل قطاع على حده ، فقد تطلب ذلك الرجوع إلى بعض الإحصائيات والتي زودنا بها مدير تعليم سراة عبيدة الأستاذ/يحي بن محمد بن فائع، فكان عدد هذه المدارس حتى عام ١٤٠٣هـ على النحو التالي :

١-	قطاع سراة عبيدة التعليمي	(٤٣) مدرسة .
٢-	قطاع ظهران الجنوب التعليمي	(٢٠) مدرسة .
٣-	قطاع الحرجة والفيض التعليمي	(٢٥) مدرسة .
٤-	قطاع الشرق التعليمي	(٣١) مدرسة.
٥-	قطاع تهامة التعليمي	(٢٢) مدرسة .
	والمجموع	(١٤١) مدرسة[١١٠] .

ويلاحظ أيضاً أن (٣٠) مدرسة فقط من هذا العدد كانت في مباني حكومية ، قامت الدولة بتأسيسها كمدارس نظامية ، والباقي وعددها (١١١) مدرسة ، كانت تزاول مهامها التعليمية في مباني مستأجرة[١١١] .

أما عن أعداد الطلاب والمعلمين في سراة عبيدة ، فقد تدرجت في الزيادة مع تأسيس الإدارة التعليمية نظراً لازدياد الكثافة السكانية ، والإقبال المتزايد على التعليم مواكبة للعصر والتطور الذي نعيش فيه . فبالنسبة لإجمالي عدد الطلاب في المراحل التعليمية الثلاث فقد بلغ عام ١٤٠٣هـ حوالي (١٠٠٨٠) طالباً منهم (٧٥٣٩)

طالباً في المرحلة الابتدائية ، و (١٩٣١) طالباً في المرحلة المتوسطة ، (٦٢٠) طالباً في المرحلة الثانوية [١١٢] .

أمـــا عن عدد المعلمين في جميع قطاعات التعليم بالمنطقة فكانوا يقـــدرون بـــ (٩٣٩) معلماً ، أغلبهم من جنسيات عربية غير سعوديين ، حيث كان عدد المتعاقدين (٧٤٨) معـــلماً ، أما السعوديين فكان عددهم يقدر بـــ (١٩١) معلمـــاً [١١٣]. وقد تزايد هذا العدد بمضي السنوات ضمن سياسة الدولة القاضية بسعودة العديد من الوظائف ، وبخاصة في قطاع التعليم [١١٤] .

كمـــا أولت إدارة تعليم أنها عنايتها أيضاً بتعليم الكبار في منطقة سراة عبيدة عندما كانت تدخل في نطاق إشرافها الإداري التربوي إدراكاً منها لأهمية هذا القطاع من أبناء المملكة ، ويشهد بذلك عدد المدارس الخاصة بهذا التعليم ، والتي بلغ عددها (١٢٠) مدرسة حتى عام ١٤٠٣هـــ ، وقد أخذ هذا العدد في الازديـــاد [١١٥] .

الأوضاع التعليمية في إدارة تعليم سراة عبيدة :

أمـــا منطقة سراة عبيدة بعد افتتاح إدارة التعليم بها فقد أخذت في السير نحو مـــزيد من التطور توضحه العديد من الوثائق والإحصائيات التي أطلعنا عليها ، ومنها القرار الوزاري الصادر من وزارة المعارف بإنشاء إدارة تعليم سراة عبيدة ، ويشير إلى تاريخ افتتاح هذه الإدارة ، وهو غرة رجب من عام ١٤٠٣هـــ ، وكان صدور قرار فصـــلها عن الإدارة التعليمية بأنها بالقرار رقم (٤٢/٥/٨/٢٤٢٥/٤٨) وتاريـــــخ ١٤٠٣/٤/٢٥هـــــ مع استمرار إدارة تعليم أنها في متابعتها الفنّية والإدارية للإدارة الوليـــدة والتعلـــيم في المنطقة حتى نهاية ذلك العام الدراسي . وقد باشرت الإدارة التعليمية بالسراة عملها في مبنى مستأجر وسط سراة عبيدة في ذلك الحيـــن [١١٦] .

وقد أورد الأستاذ / يحي فائع مدير إدارة سراة عبيدة في كتابه عن التعليم في السـراة مذكـرة للأستاذ /صالح بن محمد بن أحمد الغامدي أول من تولى إدارة تعليم السراة في عام ١٤٠٣هـ[١١٧] ، وهو يروي خبرته مع تأسيس تلك الإدارة فيقول : (**تم افتتاح إدارة تعليم سراة عبيدة في الشهر السادس من عام(١٤٠٣هـ) بعد أن فصلت المدارس التي تتبع هذه الإدارة من المنطقة الأم أبها التعليمية وكان عدد المدارس ، يقارب من (١٤٠) مدرسة**) ٠ ثم يواصل قوله (**لقد صادف افتتاح هذه الإدارة نهاية العام الدراسي (١٤٠٢هـ-١٤٠٣هـ) ، ولم يكن قد وفرت وزارة المعارف متطلبات الإدارة مما أدى إلى تأخر وصول الأثاث والمتطلبات الأخرى إلى فترة ليست بالقصيرة من العام الدراسي الجديد**) ، ثم يتحدث عن خطوات التأسيس فيقول:- (**نظراً لضعف الاستثمار في المدينة – ويقصد بالمدينة سراة عبيدة – فقد كانت المباني في المدينة مصممة للسكن الخاص وليس للاستثمار، مما أخر استئجار مبنى مناسب للإدارة أكثر من سنتين لعدم وجوده ، حيث بدأت إدارة التعليم أعمالها في مبنى بالمدرسة الثانوية بعد افتتاحها ٠ وعملت مع المدرسة في مبنى واحد بقية العام الدراسي ١٤٠٣هـ ، وبعد انتقال المدرسة إلى مبناها الحكومي استخدمت الإدارة المبنى المستأجر كاملاً ولمدة عامين**) ، وأشار أيضاً (**أنه لم يكن يخصص لهذه الإدارة من الموظفين الإداريين العدد الكافي ، مما اضطرنا وبعد التنسيق مع الوزارة لتكليف عدد من المعلمين ممن لهم رغبة في العمل الإداري ولهم خبرة طويلة في التعليم ، كلفوا بأعمال إدارية إلى جانب عملهم الأساسي وقد تم تدريبهم وإعدادهم لمزاولة العمل الإداري**) ، ثم يورد الأستاذ / الغـامدي نقاطـاً عديدة حول الخطوة الأساسية التي من أجلها تم افتتاح إدارة تعليم السـراة فيقول : (**... هو وضع مدارس المنطقة ، حيث كانت معظم مدارس تهامة قحطان ومدارس البادية في الشرق التي تشكل معظم مدارس المنطقة بسبب بعدها عن مراكز الإشراف في أبها تعاني من الاحتياجات لعدة أسباب منها**) [١١٨] :-

١- البعد عن مدينة أبها ٠

٢- شدة وعورة الطرق الموصلة لتلك المدارس ٠

٣- بعـض المـدارس لا تصلها السيارة وكانت وسيلة الوصول إليها السير بالأقدام ٠

٤- اعتماد إدارة التعليم في أنها على متعهد لتوصيل احتياجات المدارس .

٥- العاملون في هذه المدارس جميعهم من المتعاقدين [١١٩] .

وفي إحـــدى الوثائق التي وصلتنا من إدارة تعليم سراة عبيدة وجدنا أن إدارة تعليم السراة بعد بدايتها تقريباً بعام واحد كانت تتكون من (٢٧) قسماً وعلى رأسها مدير التعليم ، وجميع هذه الأقسام تقوم بالإشراف على التعليم في المنطقة تربوياً ومالياً واجتماعياً .

وكانت هذه الأقسام صغيرة بدليل أن عدد الإداريين في كل قسم لا يزيد عن شخصـــين وقـــليلاً مـــا يصلون إلى الثلاثة أو الخمسة أشخاص ، وذلك يعود إلى قلة الموظفـــين في جهـــاز الإدارة ، ثم دمجت هذه الأقسام الإدارية وتوسعت وزاد أعداد موظفيها فنجدها في عام ١٤٢٠هـــ -١٤٢١هـــ تصل إلى اثني عشر قسماً [١٢٠] هي على النحو التالي :

١- مكـــتب مديـــر التعليم والوحدات التابعة له داخل الإدارة ، ويعمل به عشرة موظفين بالإضافة إلى مدير التعليم[١٢١] .

٢- إدارة الشـــؤون التعلـــيمية ويعمل بها خمسة موظفين بالإضافة إلى خمسة سائقين .

٣- وحدة الإشراف التربوي وشؤون المعلمين ويعمل بها (٢٥) موظفاً أغلبهم مشرفون تربويون .

٤- إدارة التطوير التربوي ويعمل بها ستة موظفين .

٥- إدارة الثقافة والمكتبات ويعمل بها موظف واحد .

٦- إدارة الشؤون الطلابية ويعمل بها (٢٩) موظفاً .

٧- إدارة الشؤون الإدارية والمالية ويعمل بها (٣٥) موظفاً .

٨- إدارة المشاريع والصيانة ويعمل به ثمانية موظفين .

٩- قسم شؤون الموظفين ويعمل بها عشرة موظفين .

١٠- الوحدة الصحية المدرسية بسراة عبيدة ويعمل بها عشرة موظفين .

١١- الوحدة الصحية المدرسية بالعرين ويعمل بها ثلاثة موظفين .

١٢- الوحدة الصحة المدرسية بالحرجة ويعمل بها ثلاثة موظفين [١٢٢] .

والـــتطور الكمي الكبير الذي طرأ على تعليم سراة عبيدة يتضح في الزيادة الكبيرة في عدد مدارس المنطقة والتي كان عددها في عـــــام (١٤٠٣-١٤٠٤هـ) (١٤٧) مدرســـة فقـــط ، ومـــع حلول عام ١٤١٩هـ بلغ إجمالي عددها للمراحل التعلـــيمية كلها (٢٣٠) مدرسة بزيادة قدرها (٨٣) مدرسة تمثل حوالي (٥٦,٥%) من العدد الأولي .

والجدول التالي يوضح تزايد أعداد مدارس المنطقة على مدى ستة عشر سنة .

جدول رقم (٣٧)

يوضح تطور عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في محافظة سراة عبيدة التعليمية في الفترة بين عام (١٤٠٣/ ١٤١٩هـ) [١٢٣]

العام / عدد المدارس في المرحلة	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١٤٠٥هـ	١٤٠٦هـ	١٤٠٧هـ	١٤٠٨هـ	١٤٠٩هـ	١٤١٠هـ	١٤١١هـ	١٤١٢هـ	١٤١٣هـ	١٤١٤هـ	١٤١٥هـ	١٤١٦هـ	١٤١٧هـ	١٤١٨هـ	١٤١٩هـ	الزيادة	النسبة المئوية
ابتدائية	١١٧	١٢٢	١٢٢	١٢٥	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٦	١٣٠	١٣١	١٣١	١٤١	١٤٢	١٤١	١٤٥	٢٨	%٢٤
متوسطة	٢٣	٢٤	٢٤	٢٦	٢٩	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٤٠	٤٤	٤٤	٥١	٥١	٥٢	٥٦	٣٣	%١٤٣,٥
ثانوية	٧	٩	٩	٩	٩	٩	١٠	١٢	١٢	١٣	١٦	١٦	١٦	٢١	٢٤	٢٩	٢٢	%٣١٤,٥
المجموع	١٤٧	١٥٥	١٥٥	١٦٠	١٦٥	١٦٨	١٧٠	١٧٣	١٧٣	١٨٣	١٩١	١٩١	٢٠٨	٢١٤	٢١٧	٢٣٠	٨٣	%٥٦,٥

يلاحظ من الجدول الإحصائي السابق رقم (٣٧) التطور الكمي للمدارس في كافـة مـراحل التعليم حيث تعتبر النسبة المئوية للزيادة في المرحلة الابتدائية من أقل النسب مقارنة ببقية المراحل ، ومؤشر هذا أن انتشار التعليم الابتدائي في بداية الخطة الخمسية للدولة والتي بدأت من عام ١٣٩٠هـ ، حيث غطى التعليم الابتدائي غالبية الوجـود السـكاني وأن الـزيادة التي رافقت فتح الإدارة التعليمية كانت ناجمة عن استقرار المجتمع في الشرق وتهامة مما تطلب فتح مدارس جديدة لهم . وهذا يشير إلى العقلانيـة في الـتوجه لإزالة الأمية وتعميم خدمة التعليم الابتدائي في عموم المحافظة التعليمية تمشياً مع سياسة التعليم في المملكة .

كمـا يعطـي الدلالـة على الارتقاء بالتعليم العام من خلال فتح المزيد من المـدارس المتوسـطة لإطالة عمر الفرد في التعليم وتوفير ذلك له بسهولة ويسر حيث تشير النسبة المئوية بأن فتح المدارس المتوسطة في عام ١٤١٩هـ بزيادة تصل إلـى (١٤٣,٥%) عـن ١٤٠٣هـ مما يعطي دلالة على سداد التوجه وذلك بتحقيق الأهـداف من خلال تعميم التعليم ليشمل كل بيت كما قال ووجه به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله .

ولـو نظرنا للتعليم الثانوي حيث بلغت نسبة الزيادة في المدارس الثانوية عام ١٤١٩هـ نحـو (٣١٤,٣ %) مقارنـة بعام ١٤٠٣هـ مما يشير إلى نمو التعليم الثانوي بشكل كبير في محافظة سراة عبيدة والقطاعات الأخرى التابعة لها تعليمياً .

إن الحاجة الملحة للتطور الكمي تطلبت فتح المدارس بكافة مراحل التعليم مما أدى إلى استئجار المدارس حسب المتاح في البيئة مما أدى إلى عدم مطابقتها للمواصفات التربوية أحياناً وهذا تم تحت إلحاح الحاجة .

كمـا أن التعليم المتوسط والثانوي تم إلحاقه بالمدارس الابتدائية حتى لا يعيق الـنقص في المـباني حركة التعليم المطلوبة . إن السخاء في الإنفاق الذي رافق إدارة التعلـيم بمحافظـة سـراة عبيدة سواء على مستوى المشاريع أو على مستوى المباني

المســـتأجرة سنوياً ساهم بحق في تيسير التعليم للجميع وهذا ما تم بالفعل في المحافظة، حيـــث شهدت نمواً متزايداً أدى إلى إزالة الأمية وتخرج متعلمين يقومون بواجبهم في المجتمع في زمن قياسي ما كان سيتحقق لولا توفيق المولى عز وجل ، ثم هذا السخاء في العطـــاء والســـداد في التوجه الذي بذلته الدولة ونفذته وزارة المعارف ممثلة في إدارة التعليم عبر أجهزتها المختلفة ومن خلال تطورها الإداري الذي نفذ العمل بأمانة أدت إلى الثمار المرجوة ٠

جدول (٣٨)

جدول إحصائي يحدد أعداد الطلاب في المراحل التعليمية العامة بتعليم محافظة سراة عبيدة في الفترة بين ١٤٠٣هـ وحتى عام ١٤١٩هـ [١٢٤]

المرحلة / السنة	الابتدائية			المتوسطة			الثانوية		
	عدد الفصول	عدد الطلاب	المتوسط لكل فصل	عدد الفصول	عدد الطلاب	المتوسط لكل فصل	عدد الفصول	عدد الطلاب	المتوسط لكل فصل
١٤٠٣هـ	٦٠٣	٧٥٣٩	١٢,٥	٨٥	١٩٣١	٢٢,٧٢	١٩	٦٢٠	٣٢,٦٣
١٤٠٦هـ	٥٩١	٨٩٦٨	١٥,٢	١٠١	٢١٦٨	٢١,٤٧	٤٠	٨٧٦	٢١,٩
١٤١١هـ	٦٣٩	١٠٣١٣	١٦,١٤	١٤٧	٣١٨٧	٢١,٦٨	٥٣	١٣٤٨	٢٥,٤٣
١٤١٥هـ	٧٠٩	١٠٨٥١	١٥,٣	١٩٨	٤٣٢٣	٢١,٨٣	٨٧	٢٠٣٩	٢٣,٤٤
١٤١٦هـ	٧٢١	١١٠٦٧	١٥,٣	٢٠٤	٤٤٥٧	٢١,٨٥	١٠٢	٢٣٩٦	٢٣,٤٩
١٤١٩هـ	٨٠٢	١٠٩٤١	١٣,٦	٢٣٢	٤٨٦٤	٢١	١٢٦	٣١٨٢	٢٥,٣

ونلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة بالجدول ما يأتي :

* زاد إجمـــالي عـــدد الفصول في المراحل التعليمية الثلاث من (٧٠٧) عـــام ١٤٠٣هـــ إلى (١١٠٦) عام ١٤١٩هـــ أي بنسبة زيادة (٦٤,٠٧) ٠

* زاد إجمـــالي عـــدد الطلاب في نفس المراحل من (١٠,٠٩٠) خلال عـــام ١٤٠٣هـــ إلى (١٨,٩٨٧)خلال عام ١٤١٩هـــ ، أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٨٨%) ٠

* زاد عدد الفصول في المرحلة الابتدائية من (٦٠٣) عـام ١٤٠٣هـ إلـى (٨٠٢) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٣٣%) .

* زاد عدد الفصول في المرحلة المتوسطة من (٨٥) فصلاً عام ١٤٠٣هـ إلـى (٢٣٢) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (١٧٢,٩%) .

* زاد عدد الفصول في المرحلة الثانوية من (١٩) فصلاً عام ١٤٠٣هـ إلـى (١٢٦)عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٥٦٣%).

وبالنسبة لعدد الطلاب فقد :

* زاد عدد طلاب المرحلة الابتدائية من (٧٥٣٩) طالباً عام ١٤٠٣هـ إلـى (١٠٩٤١) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة (٤٥%) .

* زاد عدد طلاب المرحلة المتوسطة من (١٩٣١) طالباً عام ١٤٠٣هـ إلـى (٤٨٦٤) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة (١٥١,٨٩) .

* زاد عدد طلاب المرحلة الثانويـــة من (٦٢٠) طالباً عام ١٤٠٣هـ إلـى (٣١٨٢) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة (٤١٣,٢%) .

جدول رقم (٣٩)

يوضح أعداد المعلمين الوطنيين والمتعاقدين بإدارة تعليم سراة عبيدة خلال الأعوام من (١٤٠٣هـ - ١٤١٩هـ) [١٢٥]

السنة / المرحلة	١٤٠٣هـ			١٤٠٦هـ			١٤١١هـ			١٤١٢هـ			١٤١٦هـ			١٤١٩هـ		
	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع	وطني	متعاقد	مجموع
الابتدائية	١٧١	٥٥١	٧٢٢	٢٠٠	٥٤٨	٧٤٨	٣٧٧	٤١٧	٧٩٤	٤٤٤	٣٩٨	٨٤٢	٤٧٥	٣٦١	٨٣٦	٨٢٩	٢٣٥	١٠٥٤
المتوسطة	١٥	١٤٦	١٦١	٢٧	١٦١	١٨٨	١٠٠	١٩٠	٢٩٠	١٧١	١٩٠	٣٦١	١٧٧	٢١٨	٣٩٥	٣٧٢	١١٢	٤٨٤
الثانوية	٥	٥١	٥٦	٩	٦١	٧٠	٣٢	٧٣	١٠٥	٨٨	٧٦	١٦٤	١٠٨	٨٢	١٩٠	١٦٦	٦٩	٢٣٥
المجموع	١٩١	٧٤٨	٩٣٩	٢٣٦	٧٧٠	١٠٠٦	٥٠٩	٦٨٠	١١٨٩	٧٠٣	٦٦٤	١٣٦٧	٧٦٠	٦٦١	١٤٢١	١٣٦٧	٤١٦	١٧٨٣

الزيادة والنمو الذي طرأ على أعداد المعلمين على اعتبار أن عام ١٤٠٣هـ هو بمثابة المعيار الذي تقاس من خلاله الزيادة ، حيث يلاحظ زيادة في عدد المعلمين الوطنيين ، وزيادة في مجموع المعلمين بتتالي السنين .

نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول السابق أن :

* زاد إجمالي عدد المعلمين من (٩٣٩) معلماً عام ١٤٠٣هـ إلى (١٧٨٣) معلماً خلال عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (٨٩,٨٨%) .

* عدد المعلمين الوطنيين قد زاد من (١٧١) معلماً في المرحلة الابتدائية خلال عام ١٤٠٣هـ إلى (٨٢٩) معلماً خلال عام ١٤١٩هـ وبلغت نسبة الزيـــادة (٣٨٥%) .

* تناقص عدد المعلمين المتعاقدين في نفس المرحلة من (٥٥١) خلال ١٤٠٣هـ إلى (٢٣٥) معلماً خلال عام ١٤١٩هـ مما يوضح سياسة الدولة في الاعتماد على أبـــنائها في الحـــركة التعليمية بعد أن زادت أعداد المؤهلين علمياً وتربوياً لقيادة التعليم في المملكة . ويبلغ هذا النقص بنسبة (١٣٤%) .

* زاد عدد المعلمين الوطنيين في المرحلة المتوسطة من (١٥)خلال ١٤٠٣هـ إلـــى (٣٧٢) خلال عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حـــوالي (٢٣٨٠%).

* تناقص عدد المعلمين المتعاقدين في نفس الرحلة من (١٤٦) خلال ١٤٠٣هـ إلى (١١٢) خلال عام ١٤١٩هـ وبلغت نسبة التناقص حوالي (٢٣,٢%) .

* زاد عدد المعلمين الوطنين في المرحلة الثانوية من خمسة معلمين خلال ١٤٠٣هـ إلـــى (١٦٦) خلال عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيـــادة حوالــــــــي (٣٢٢٠ %) .

وهـــذه الـــزيادة في عدد المعلمين الوطنيين تشير إلى تزايد الكفاءات التربوية والتعلـــيمية كمـــا أسلفنا من ناحية ، كما تشير من ناحية أخرى إلى مدى ما شهدته منطقة سراة عبيدة من نمو متزايد في الحركة التعليمية .

ومن خلال تحليل الجدول الإحصائي السابق يتضح أن التطور الكمي لأعداد المعـــلمين في المحافظة التعليمية على اعتبار أن عام ١٤٠٣هـــ الأساس للمقارنة وحتى عام ١٤١٩هـــ تشير إلى الآتي :

١- نمـــو في أعداد المعلمين الوطنيين يغطي النمو العام في المنطقة وفتح المدارس ويزيد عن ذلك من خلال إحلال المعلم الوطني محل المتعاقد وبشكل متنام حتى عام ١٤١٩هـــ ، ولاسيما في المرحلة الابتدائية حيث لاحظنا اعتباراً من عام ١٤٠٦هـــ تناقصاً في أعداد المتعاقدين وتزايداً في أعداد الوطنين بما يسد الاحتياج للنمو ويزيد بشكل كبير .

٢- بالـــنظر لفتح المزيد من المتوسطات في المحافظة لتشمل كافة أرجاء المحافظة التعليمية ، وعلى الرغم من تنامي أعداد الوطنيين من المعلمين في المحافظة، إلا أن أعدادهم لم تغط الاحتياج للنمو العددي في المدارس والنمو العادي للمدارس القائمة .

٣- بالـــنظر لفـــتح المزيد من الثانويات في المحافظة والنمو العادي في المدارس القائمة ، وعلى الرغم من نمو عدد المعلمين الوطنيين في المرحلة الثانوية إلا أنـــه لم يسد الاحتياج ، مما أدى أيضاً إلى نمو عدد المعلمين المتعاقدين ليسد الاحتياج .

٤- بالنسبة لمجموع المعلمين فإن نمو العدد في الوطنيين سجل أعلى معدلاته عام ١٤١٩هـــــ ، بالنســـبة لكافة المراحل مما أدى إلى تناقص عدد المعلمين المتعاقدين بشكل سجل أعلى نسبة عام ١٤١٩هـــ .

٥- كـــان أعـــلى نمو في أعداد المعلمين بالمنطقة في العام ١٤١٩هـــ ، حيث ســـجلت نمـــواً قدره (٨٩,٨٨%) مقارنة بأعداد المعلمين في العــــام ١٤٠٣هــــ وهـــو نمو ناجم عن فتح المزيد من المدارس في هذا العام ،

ونـــاتج أيضاً عن النمو العادي في المدارس القائمة ، حيث سجل نمواً يزيد عن (٥ %) مقارنة بالعام ١٤١٥هـــ ٠

إن تـــزايد الكـــم العددي للمعلمين يظهر تنامي التعليم في المحافظة التعليمية واتســـاع هـــذه الخدمـــة لتصل كل أماكن الوجود السكاني ٠ وهي خدمة اجتماعية متقدمة في المحافظة التعليمية لكونها متيسرة لكافة أطفال المحافظة التعليمية ٠

والجـــداول الإحصـــائية كـــلها تثبت هذه الحقيقة وأن الإدارة التعليمية عبر مسيرتها ساهمت بشكل أو بآخر في تيسير عملية التعليم لكافة أبناء المجتمع في المنطقة ، وتعدت ذلك عبر التوسع الرأسي بفتح المزيد من المدارس المتوسطة والثانويـــة ، كما أنها أتاحت المجال لاستيعاب الأعداد المتزايدة سنوياً للمعلمين الوطنيين ليخدموا وطنهم في هذا البلد الطاهر بشكل ميسر وسهل ٠

إن الاهتمام بمحور المعلمين من الناحية الكمية لهو هم من هموم وزارة المعارف حيث تحرص على تزويد المدارس بالمؤهلات المدربة والعالية لكي تقوم بالعمل التربوي بشكل يتناسب مع طبيعة العصر المتفجر في عالم الاتصال والمعرفة ٠

جدول رقم (٤٠)

يبين تطور المؤهلات العلمية للمعلمين من عام (١٤٠٣هـ وحتى ١٤١٩هـ) في إدارة تعليم سراة عبيدة في المرحلة الابتدائية [١٢٦]

المؤهل / السنة	جامعي تربوي أو أعلى	جامعي غير تربوي	د٠ كلية متوسطة(*)	د٠ معلمين (*)	ث ٠ عامة أو مايعادلها(*)	المجموع	ملاحظات
١٤٠٣هـ	١٧	٤٢	٣٤	٦٠٤	٢٥	٧٢٢	
١٤٠٥هـ	٣٣	٦٦	٥١	٥٨١	٢٥	٧٥٦	
١٤١١هـ	٤٢	٧٥	١٠٣	٥١١	٢٨	٧٥٩	
١٤١٥هـ	٢٩١	٩٠	٩٤	٣٣٨	١٣	٨٢٦	
١٤١٦هـ	٣٠٣	٧٧	١٠٠	٣٤٠	١٣	٨٣٣	
١٤١٩هـ	٥١٥	٧٧	١٠٠	٣٤٠	١٣	١٠٤٥	

* د : دبلوم   ث : ثانوية ٠

* يلاحــظ من بيانات الجدول السابق زيادة الاعتماد على أصحاب المؤهلات العــليا ، لاسيما التربوية منها في العملية التعليمية ، على أساس أنهم الأكثر كفــاءة في رقــي العمــلية التعليمية ، فقد زادت أعداد الجامعيين التربويين وغيرهم في حقل التعليم الابتدائي بسراة عبيدة من (١٧) عام ١٤٠٣هـ إلى (٥١٥) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة الزيادة حوالي (١٦٨٢%).

جدول رقم (٤١)

يبين تطور المؤهلات التي يحملها مديرو المدارس

في الأعوام (١٤٠٣هـ وحتى عام ١٤١٩هـ بتعليم محافظة سراة عبيدة [١٢٧]

العام	١٤٠٣هـ				١٤٠٥هـ				١٤١١هـ				١٤١٥هـ				١٤١٦هـ				١٤١٩هـ			
المرحلة المؤهل	ب	م	ث	المجموع	ب	ث	م	المجموع	ب	ث	م	المجموع	ب	ث	م	المجموع	ب	ث	م	المجموع	ب	ث	م	المجموع
جامعي تربوي	٧	٢	٢	١١	٢	٣	٢	٧	٥	٦	٢	١٣	٢٣	١٣	٣	٣٩	٢٧	١٦	٢	٤٥	٢٢	٦	–	٢٨
جامعي غير تربوي	–	٤	١	٥	١٢	٤	–	١٦	١٧	٦	١	٢٤	١٨	٧	–	٢٥	١٤	٤	–	١٨	٣٤	١٠	٢	٤٦
د.كلية متوسطة	٧	–	–	٧	١٣	١	٢	١٦	٢٦	٢	١	٢٩	٢٤	٢	٤	٣٠	٢٦	١	٣	٣٠	٣١	١	٣	٣٥
د.معلمين	٩١	١	–	٩٢	٨٣	١	–	٨٤	٧٢	–	–	٧٢	٥١	٢	١	٥٤	٥١	٢	–	٥٣	٥٧	–	–	٥٧
ث.عامة أو مايعادلها	١٢	١	–	١٣	١٢	–	–	١٢	٥	–	–	٥	٦	–	–	٦	٦	–	–	٦	–	–	–	–
المجموع	١١٧	٨	٣	١٢٨	١٢٢	٩	٤	١٣٥	١٢٥	١٤	٤	١٤٣	١٢٢	٢٤	٨	١٥٤	١٢٤	٢٣	٥	١٥٢	١٤٤	١٧	٥	١٦٦

ولم يقتصر التطور الكمي والكيفي على التعليم العام النظامي بمراحله الثلاث في إدارة تعليم سراة عبيدة ، وإنما امتد ليشمل ما يعرف بتعليم الكبار وبخاصة مع إنشاء هذه الإدارة عام ١٤٠٢هـ /١٤٠٣هـ ٠ وهذا يتبين بوضوح من خلال الإحصائيات التالية :

جدول (٤٢)

يحدد عدد المدارس الحكومية التي تقدم خدمة تعليم الكبار ومحو الأمية بإدارة تعليم سراة عبيدة حتى عام ١٤١٩هـ[١٢٨]

المرحلة / السنة	١٤٠٣هـ	١٤٠٦هـ	١٤١١هـ	١٤١٥هـ	١٤١٦هـ	١٤١٩هـ	ملاحظات
تعليم محو الأمية ابتدائي	٧٠	٦٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٠	--
تعليم كبار متوسط	٢	٢	٢	٢	٢	٢	--
تعليم كبار ثانوي	-	-	-	٢	٢	٢	--
المجموع	٧٢	٦٢	٣٥	٣٧	٣٧	٣٤	--

جدول (٤٣)

إحصائي يبين الحملات الخاصة بمحو الأمية وأماكن وجودها والمستفيدين منها في محافظة سراة عبيدة منذ تأسيسها[١٢٩]

الحملة	مدتها	الموقع الرئيسي للحملة	المراكز الفرعية	عدد المستفيدين من الحملة
الأولى	٩٠ ليلة	عين قحطان	خيور ، الحجر ، قينة ، البهره	٢٠٠٠ مواطن
الثانية	٦٠ ليلة	الفرشة	الخايع ، العتاب ، وادي الحياة ، آل مفتاح	٢٥٠٠ مواطن
الثالثة	٦٠ ليلة	البقعة	اللج ، آل محاج ، خشم عنقار ، القائمة	٣٠٠٠ مواطن
المجموع	٢١٠ ليلة	٣ مواقع	١٢ مركزاً	٧٥٠٠ مواطن

يلاحظ أن عدد المدارس التي تقدم خدمة تعليم محو الأمية ومدارس تعليم الكبار تبدو في انحسار كلما تقدم الزمن ومرد هذا أن الأمية قد انحسرت في بعض قطاعات الإدارة مما يدفع المسؤولين إلى إغلاق هذه المراكز وبالتالي قل عددها مع تتالي

الأعوام ، مما يشير إلى أن الأمية وبرامج مكافحتها قد أدت ثمارها في المحافظة، ونستطيع القول بأنها انحسرت في بعض القطاعات إلى درجة كبيرة ، حيث أتاح التوسع في فتح المدارس والمراكز للحد منها في زمن قياسي ، وأتاحت المراكز الفرصة لالتحاق العديد من الناس الأميين بها منذ عام ١٣٩٠هـ .

إن مطابقة الإحصاء بالاحتياج يعطي دلالة بأن هذه المدارس قدمت خدمة واسعة للمجتمع الذي كان بادئ الأمر يغلب عليه الطابع الأمي ، وفي خلال سنوات قياسية أتاح لأفراد المجتمع نعمة التعليم فأصبح المجتمع أكثر وعياً وتنويراً عما سبق ، مما ساعد على حركة التنمية التي شملت أرجاء المحافظة في كافة المجالات الحياتية، بفضل الله ثم بفضل الإنفاق السخي الذي بذل في كافة مجالات الحياة للمجتمع العربي السعودية عامة ، واستفادت منه هذه المحافظة التعليمية .

كما أن بناء المدارس واستئجارها في المحافظة أدى الأهداف بشكل تام، حيث تم فتح المدارس التي انتشرت في كل المناطق سواء كانت حضرية أو قروية أو بدوية أو تهامية وحتى البدو الرحل استفادوا من خدمة التعليم لأبنائهم ولأنفسهم في زمن قياسي، لولا حرص الدولة لهذا القطاع الاجتماعي الذي يعتبر معلماً هاماً في حركة النهضة للشعب العربي السعودي .

إن تطور المدارس بالمحافظة راعى التطور الأفقي في التوسع في فتح المدارس في كافة مراحل التعليم ، وتطور البناء المدرسي من حيث إقامة المشاريع الجديدة واستئجار مبان مدرسية أكثر ملاءمة للممارسة التربوية في تطور رأسي مناسب ، لتحديث المبنى المدرسي وفق النماذج المعيارية للتربية كلها كانت مطبقة في المحافظة وخصوصاً منذ بداية تنفيذ الخطط الخمسية للدولة من أجل النهوض بالمجتمع الذي استفادت منه المحافظة التعليمية بشكل ملحوظ ، كما أن البناء المدرسي أدى هدفه الاجتماعي الريادي في المحافظة ، حيث أخذ شكل القدوة للمجتمع في حركة النهوض

المعمــاري الــذي شــهدته المملكة بشكل واسع ، والبناء المدرسي كان أشبه بالموقع الريادي في حركة النهضة التعليمية بالذات وفي كافة المجالات بشكل عام[١٣٠] .

إن تعليم الكبار بالمحافظة التعليمية رافق التعليم الأساس منذ البداية ، ولذلك كانت الأعداد متزايدة في البداية وبالذات منذ عام ١٣٩٠هـ وحتى عام ١٤٠٥هـ، ثم بــدأت المدارس تفتح لسد حقيقة الاحتياج في الهجر والقرى البعيدة بالذات ، لأن وجود الأمية فيها لازال سائداً بينما في المدن والقرى الحضرية زالت الأمية منها بشكل كــامل مما أغلق المدارس الليلية فيها وجعل الكم للمدارس والدارسين يتناقص بتتالي السنين كما يلاحظ من جدول الإحصاء التالي :

جدول رقم (٤٤)

يبين تطور محو الأمية بإدارة تعليم سراة عبيدة في الفترة

من عام ١٤٠٣هـ وحتى عام ١٤١٩هـ[١٣١]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الدارسين	عدد المديرين	عدد المدرسين	عدد المستخدمين	إجمالي الموظفين	عدد الناجحين	عدد الخريجين
١٤٠٤/١٤٠٣هـ	٧٠	٧٤	١٤٥٠	٧٠	٧٤	٧٠	٢١٤	١٢٠٠	٢٠٠
١٤٠٥/١٤٠٤هـ	٦٠	٦٤	١٣٠٠	٦٠	٦٤	٦٠	١٨٤	١٠٥٠	١٩٠
١٤٠٦/١٤٠٥هـ	٦٠	٦٤	١٣٠٠	٦٠	٦٤	٦٠	١٨٤	١٠٠٠	١٨٠
١٤٠٧/١٤٠٦هـ	٥٥	٥٨	٨٠٠	٥٥	٣٨	٥٥	١٤٨	٩٠٠	١٥٠
١٤٠٨/١٤٠٧هـ	٣٢	٣٤	٨٠٠	٣٢	٣٤	٣٣	١٠٠	٧٢٠	١٢٠
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	٣٣	٣٥	٦٥٠	٣٣	٣٥	٣٣	١٠١	٥٢٠	١١١
١٤١٠/١٤٠٩هـ	٣٢	٣٣	٧٢٠	٣٢	٣٢	٣٢	٩٦	٦٥٠	١٠٠
١٤١١/١٤١٠هـ	٣٢	٣٢	٧٠٠	٣٢	٣٢	٣٢	٩٦	٦٠٠	٨٠
١٤١٢/١٤١١هـ	٣٢	٣٢	٧٠٠	٣٢	٣٢	٣٢	٩٦	٦٠٠	٨٠
١٤١٣هـ	٣٢	٣٨	٦٥٠	٣٢	٣٨	٣٢	١٠٢	٤٩٠	١٠٠
١٤١٤هـ	٣٢	٣٥	٦٢٠	٣٢	٣٥	٣٢	٩٩	٤٢٠	٩٥
١٤١٥هـ	٣٢	٣٥	٦٠٠	٣٢	٣٥	٣٢	٩٩	٤٠٠	٨٥
١٤١٦هـ	٣٢	٣٤	٥٥٠	٣٢	٣٤	٣٢	٩٨	٣٨٠	٨٠
١٤١٧هـ	٣٣	٣٥	٦٤١	٣٣	٣٥	٣٣	١٠١	٥٨٤	١١٦
١٤١٨هـ	٣١	٣٢	٥٠٠	٣١	٣٤	٣٢	٩٧	٣٠٠	٧٥
١٤١٩هـ	٣٠	٣٣	٥٢٠	٣٠	٣٢	٣٠	٩٢	٣٥٠	٨٧

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي :

* تـــناقص عدد المدارس من (٧٠) عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ ليصل إلى (٣٠) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة التناقص حوالي (٥٥,٧%) .

* تـــناقص عدد الفصول من (٧٤) عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ ليصل إلى (٣٣) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة التناقص حوالي (٥٦,٧%) .

* تناقص عدد الدارسين من (١٤٥٠) عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ ليصل إلـى (٥٢٠) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة التناقص حوالي (٦٥,٥ %) .

* تـــناقص عدد المعلمين من (٧٤) عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ ليصل إلى (٣٢) عام ١٤١٩هـ أي بلغت نسبة التناقص (٥٤%) .

وهذا يدل على أن سخاء الإنفاق في البداية منذ بداية الخطط الخمسية ساهم في التقـــليل من الأمية في المحافظة التعليمية ، وأن البرامج المقدمة لتعليم الكبار كانت مناســـبة ، كمـــا أنه لا يفوتنا بأن نذكر بأنه توجد مدرستان متوسطتان لتعليم الكبار إحداهمـــا في ســـراة عبيدة ، والأخرى في ظهران الجنوب لتقدم برامج التعليم العام ، وهـــي منتظمة وتقدم خدمة تعليم الكبار ليستفيد منها الدارسون الراغبون في مواصلة تعليمهم والمرتبطون بأعمال خلال النهار ، كما أنه توجد مدرستان ثانويتان مسائيتان لتعليم الكبار إحداهما في سراة عبيدة ، والأخرى في ظهران الجنوب ، وهما مفتوحتان لتقدم خدمة التعليم المسائي للكبار الذين يستفيدون من هذه الخدمة لمواصلة تعليمهم العام .

الإنفاق على التعليـــم :

وفيما يتعلق بالنفقات المالية فقد وصل إلى الباحث من إدارة التعليم إحصائية توضح إجمالي عدد المشاريع التي نفذتها الإدارة في جميع أنحاء المنطقة منذ تأسيس الإدارة عـــام ١٤٠٣هـــ وعلى مدى ستة عشر عاماً تالية أي حتى عام ١٤١٩هـــ ، وجملة النفقات التي تكلفتها هذه المشاريع والتي بلغت عام ١٤١٩هـــ (١٥٢,٨١٨,٠٣٨) ريـــالاً سعودياً ، والجدول التالي يمدنا ببيان تفصيلي عن هذه المشاريع وأعدادها في كل القطاعات التعليمية بالإدارة ، علاوة على تكلفة مشاريع كل قطاع .

جدول (٤٥)
يبين عدد المشاريع وتكاليفها موزعة على قطاعات التعليم في سراة عبيدة من عام ١٤٠٣هـ وحتى عام ١٤١٩هـ والأجرة السنوية للمدارس المستأجرة حسب توزيعها على قطاعات المحافظة (١٣٢)

المشاريع والمدارس المستأجرة	المشاريع التي نفذتها الإدارة من عام ١٤٠٣هـ وحتى عام ١٤١٩هـ		تكلفة المدارس المستأجرة عام ١٤١٩هـ	
القطاعات	عدد المشاريع	التكلفة بالريال	عدد المدارس	الأجرة السنوية بالريال
سراة عبيـــــدة	١٤	٦٧,٣٨٥,٤٨٤	١٣	٥٢٧١٩٠
الحرجة والفيض	٩	٤٠,٧٢٧,٤٧٧	١١	٣٧٤٤٨١
ظهران الجنوب	٤	١٣,٩٠٣,٢٢٢	١٣	٥٦٤٠٢٤
الشــــــــرق	٥	٣٠,٨٠١,٨٥٥	٣٤	٨٥٧٠٧٢
تهامـــــــــة	–	–	٣٥	٩٥٢٨١٨
المجمـــــوع	٣٢	١٥٢,٨١٨,٠٣٨	١٠٦	٣٣٠٥٥٨٥

جدول رقم (٤٦)
المدارس والفصول والطلاب وهيئة التدريس بإدارة تعليم سراة عبيدة حسب مراحل وأنواع التعليم لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ[١٣٣]

المرحلة ونوع التعليم	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	هيئة التدريس
التعليم الابتدائـــي	١٥٣	٨٩٥	١٠٨١٢	١٢٦٤
التعليم المتوســـط	٦١	٢٤٦	٥٢٤٩	٥٨١
التعليم الثانـــوي	٣٢	١٤٩	٣٤٠٠	٣٧٨
التربية الخاصـــة	٦	٦	٤٥	١٤
جملة المراحل الدراسية	٢٥٢	١٢٩٦	١٩٥٠٦	٢٢٣٧

والجـــداول الإحصـــائية السابقة (رقم ٤٥-٤٦) تمدنا ببعض المعلومات عن الزيادة والنمو الذي طرأ على العناصر الأساسية للتعليم (المدارس والفصول والطلاب والمعـــلمين) بإدارة تعليم سراة عبيدة خلال عامي ١٤٢٠-١٤٢١هـــ ومقارنتها بما كـــان موجـــوداً عام ١٤١٨هـــ/١٤١٩هـــ نلاحظ استمرار النمو والتطور الكمي بنسب جيدة خلال فترة زمنية قصيرة ، فعلى سبيل المثال :

* زاد إجمـــالي عدد المدارس من (٢٣٠) عام ١٤١٩هـــ ليصل إلى (٢٥٢) مدرسة خـــلال ١٤٢٢/٢١هـــــ أي بنسبة زيادة حوالي (١٠%) خلال ثلاث سنوات تقريباً .
* زاد عـــدد الفصـــول من (١١٦٠) عام ١٤١٩هـــ ليصل إلى (١٢٩٦) عـــام ١٤٢١هـــ/١٤٢٢هـــ أي بنسبة زيادة قدرها (١١,٧٢%) خلال نفس الفترة .
* زاد إجمالي عدد الطلاب من (١٨,٩٨٧) خلال عام ١٤١٩هـــ إلى (١٩,٥٠٦) عام ١٤٢٢/٢١هـــ أي بنسبة (٢,٧%) خلال نفس الفترة القصيرة .
* زاد عـــدد المعلمين من (١٧٨٣) خلال عام ١٤١٩هـــ إلى (٢٢٣٧) عام ٢١/ ١٤٢٢هـــ بنسبة زيادة (٢٥,٤٦%) .

جدول (٤٧)
المدارس والفصول والطلاب وهيئة التدريس في إدارة تعليم سراة عبيدة
حسب مراحل التعليم بمدارس تحفيظ القرآن الكريم لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ [١٣٤]

المرحلة ونوع التعليم	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب	هيئة التدريس
ابتدائي تحفيظ	٧	٤١	٦٩٢	٥٧
متوسط تحفيظ	٦	١١	٢٠٨	٢٦
ثانوي تحفيظ	٢	٧	٦٩	٩
جملة المراحل الدراسية	١٥	٥٩	٩٦٩	٩٢

** بتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول السابق يتضح ما يأتي :

- كثافة الطلاب في المدرسة الواحدة في التعليم الابتدائي بلغت حوالي (٩٩) طالباً . وفي التعلم المتوسط حوالي (٣٥) طالباً .وفي الثانوي (٣٥) طالباً .
- كثافة الطلاب في الفصل الواحد في التعليم الابتدائي حوالي (١٧) طالباً وفي التعليم المتوسط (١٩) طالباً ، وفي التعليم الثانوي حوالي (عشرة طلاب) .

ومـــن ذلك يتضح أن الإقبال على الالتحاق بهذه المدارس يتزايد في المرحلة الابتدائية ويقل تدريجياً في المراحل الأعلى .

جدول (٤٨)
تطور أعداد الطلاب بإدارة تعليم سراة عبيدة حسب مراحل التعليم
لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ مقارنة بعام ١٤٢٠/١٤٢١هـ [١٣٥]

المرحلة ونوع التعليم	عدد الطلاب		النمو	
	عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ	عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ	الزيادة	النسبة المئوية
التعليم الابتدائـــــي	١٠٧٩٦	١٠٨١٢	١٦	%٠,١
التعليم المتوســـــط	٥١٦٩	٥٢٤٩	٨٠	%١,٥
التعليم الثانـــــوي	٣٣٠٠	٣٤٠٠	١٠٠	%٣
جملة المراحل الدراسية	١٩٢٦٥	١٩٤٦١	١٩٦	% ١
التعليم الليلـــــــي	١٩٩	٢٠٦	٧	%٣,٥
التربية الخاصـــــة	٢١	٤٥	٢٤	%١١٤,٣
تعليم الكبـــــار	٤٢٩	٤٦٢	٣٣	%٧,٧
المجموع العـــام	١٩٩١٤	٢٠١٧٤	٢٦٠	%١,٣

جدول (٤٩)
شاغلوا الوظائف التعليمية السعوديون وغير السعوديين لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ بمدارس إدارة تعليم سراة عبيدة [١٣٦]

المرحلة ونوع التعليم	عدد الوظائف التعليمية			نسبة السعوديين ٪
	سعودي	غير سعودي	مجموع	
التعليم الابتدائي	١٠٤٢	٢٢٢	١٢٦٤	٨٢,٤٪
التعليم المتوسط	٤١١	١٧٠	٥٨١	٧٠,٧٪
التعليم الثانوي	٢٣٦	١٤٢	٣٧٨	٦٢,٤٪
جملة المراحل الدراسية	١٦٨٩	٥٣٤	٢٢٢٣	٧٦٪

جدول (٥٠)
تطور عدد المدارس في إدارة تعليم سراة عبيدة حسب مراحل التعليم لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ مقارنة بعام ١٤٢٠/١٤٢١هـ [١٣٧]

المرحلة ونوع التعليم	عدد المدارس		النمو	
	عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ	عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ	الزيادة	النسبة المئوية
التعليم الابتدائي	١٤٩	١٥٣	٤	٢,٧٪
التعليم المتوسط	٦٠	٦١	١	١,٧٪
التعليم الثانوي	٣١	٣٢	١	٣,٢٪
التربية الخاصة	٣	٦	٣	١٠٠,٠٪
المجموع العام	٢٤٣	٢٥٢	٩	٣,٧٪

جدول (٥١)
تطور عدد الفصول في إدارة تعليم سراة عبيدة حسب مراحل التعليم لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ مقارنة بعام ١٤٢٠/١٤٢١هـ [١٣٨]

المرحلة ونوع التعليم	عدد المدارس		النمو	
	عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ	عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ	الزيادة	النسبة المئوية
التعليم الابتدائي	٨١٥	٨٩٥	٨٠	٩,٨٪
التعليم المتوسط	٢٤١	٢٤٦	٥	٢,١٪
التعليم الثانوي	١٤٨	١٤٩	١	٠,٧٪
التربية الخاصة	٣	٦	٣	١٠٠,٠٪
المجموع العام	١٢٠٧	١٢٩٦	٨٩	٧,٤٪

وفي الجـــداول السابقة رقم (٤٨، ٤٩، ٥٠ ، ٥١) تظهر بوضوح استمرار الـــتطور الكمي للعناصر الرئيسة في العملية التعليمية (المدارس ، الفصول ، الطلاب ، والمعلمين) خلال عام دراسي واحد وهو ١٤٢٢/٢١هـــ ، مقارنة بالعام السابق ٢٠/ ١٤٢١هــــ ، ويمكـــن أن نلاحظ من خلالها أن المرحلة الابتدائية قد حظيت بأعلى نســـبة زيادة فيما يتصل بعدد الفصول والمدارس ، وشاغلي الوظائف التعليمية ، بينما حظيت المرحلة الثانوية بأعلى نسبة زيادة فيما يتصل بأعداد الطلاب .

سادساً : إدارة تعليم رجال ألمع

مـــنطقة رجال ألمع كانت مثلها مثل غيرها من مناطق عسير تتبع إدارة تعليم أبها، وكانت هذه المنطقة تواجه العديد من المشاكل التعليمية يوم إن كانت تابعة لإدارة التعليم بأبها ، ومن تلك العقبات ما يلي :

١- صـــعوبة تضاريس المنطقة ، وعدم وجود طرق سهلة العبور تيسر عملية التنقل ووصول التعليمات بين هذه المدارس والإدارة التعليمية ، وقد نتج عـــن ذلـــك عـــدم توفر مباني دراسية ملائمة ، وكذلك تأخير وصول القرارات والتجهيزات المدرسية ، بل وبعض التعليمات الإدارية والفنية سواء من وزارة المعارف أو من إدارة التعليم في أبها [١٣٩] .

٢- أيضـــاً نتيجة لوعورة المنطقة كان المدرسون لا يرغبون الذهاب للتعليم هـــناك ، بل كانت أيضاً تهضم حقوق المنطقة في مشاركتها في نشاطات إدارة التعلـــيم وذلـــك بسبب التأخر في وصول التعاميم والدعوات إلى مدارس رجال ألمع [١٤٠] .

ومنذ أواخر القرن الهجري الماضي وبداية القرن الهجري الحالي بدأت وزارة المعارف تفكر في تأسيس إدارة تعليم بمنطقة رجال ألمع وذلك بسبب الصعوبات التي أشرنا إلى بعضها آنفاً ، وكذلك بمطالبة وإلحاح أهالي رجال ألمع على أهمية وجود إدارة تشرف على التعليم هناك . وفي ظل اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز ، بتطوير التعليم كماً وكيفاً في جميع أنحاء البلاد السعودية أصدرت وزارة المعارف قرارها بإنشاء إدارة تعليم قائمة بذاتها لمنطقة رجال ألمع عام (١٤٠٥هـ) ، وعُين الأستاذ / عبد الخالق بن سليمان الحفظي مديراً لها ولا زال يشغل هذا المنصب حتى الآن . وبالتالي أصبحت منطقة رجال ألمع مستقلة في إدارة تعليمها تراجع وزارة المعارف مباشرة مثلها مثل أي إدارة تعليمية أخرى [(١٤١)] .

ومن خلال اطلاعنا على بعض السجلات والإحصائيات الخاصة بهذه الإدارة التعليمية وجدنا أن عدد الطلاب في جميع مراحل التعليم العام عام (١٤٠٥هـ) كانوا يقدرون بـ (٤٧٠٤) طلاب ، ثم تزايدت الأعداد عام (١٤٠٨هـ) فأصبح مجموع الطلاب (٥٠٢٨) طالباً منهم (٣٧٧٣) طالباً للمرحلة الابتدائية ، و (٩٨٧) طالباً للمرحلة المتوسطة ، و (٢٦٨) طالباً للمرحلة الثانوية ، وقد استمر العدد في ازدياد مطرد فبلغوا في عام ١٤١٥هـ (٧٢٨٥) طالباً ، وفي عام ١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ وصل مجموع طلاب منطقة رجال ألمع بما فيهم طلاب المدارس الليلية (٧٥٧٨) طالباً [(١٤٢)] .

وإنما تعدى ذلك الاهتمام التعليم العام ليشمل مدارس محو الأمية والتي وصل عددها عام ١٤٢٢/٢١هـ (٣٢) مدرسة منها (٣٠) مدرسة ابتدائية ، ومدرسة متوسطة وأخرى ثانوية ، وكان إجمالي عدد الطلاب الدارسين في هذه المدارس يبلغ (٣٨٦) طالباً منهم (٣٠٣) طلاب في المرحلة الابتدائية و (٢٩) في المرحلة المتوسطة ، و (٦٤) طالباً في المرحلة الثانوية ، ويتولى التدريس والإشراف عليهم (٥٣) مدرساً

منهم (٤٤) مدرساً سعودياً ، وتسعة مدرسين غير سعوديين ، وكذلك يقوم بالإشراف عليهم (٣٢) مشرفاً أي بمعدل مشرف تربوي لكل مدرسة[١٤٣] .

أما عن عدد مدارس التعليم العام النهاري بمراحله الثلاث فقد بلغت في عـــام (١٤٢١-١٤٢٢هــــ) (١٠٩) مدراس ، بإجمالي عدد فصول (٤٩٨) فصلاً ويقوم بأداء مهمة التدريس عدد (٩٥٨) معلماً معظمهم من الكفاءات الوطنية .

ومـــن خـــلال بعض الإحصائيات والتقارير التي وصلتنا من الإدارة التعليمية بمنطقة رجال ألمع نلاحظ أن عدد المعلمين الوطنيين ظل في تزايد مستمر يقابله تناقص واضح في أعداد المعلمين المتعاقدين من جنسيات عربية مختلفة ، والجدول التالي يوضح بالتفصـــيل التدرج في الزيادة في المعلمين السعوديين وما يقابله من تناقص تدريجي في أعداد المتعاقدين خلال عشر سنوات بدءاً من (١٤٠٨هـــ وحتى ١٤١٨هـــ)[١٤٤] .

جدول (٥٢)

عدد المدرسين السعوديين والمتعاقدين بإدارة تعليم رجال ألمع

من عام ١٤٠٨ـ١٤١٨ـ١٤١٩هـ[١٤٥]

العام الدراسي	سعودي	متعاقد	الجملة
١٤٠٨هـ	١٩٥	٣٧٨	٥٧٣
١٤٠٩هـ	٢٣٣	٣٦٧	٦٠٠
١٤١٠هـ	٢٧٤	٣٣٦	٦١٠
١٤١١هـ	٢٨٣	٣٥٣	٦٣٦
١٤١٢هـ	٢٨٩	٣٧٣	٦٦٢
١٤١٣هـ	٣٠٤	٤١١	٧١٥
١٤١٤هـ	٣٨٩	٤٢٢	٨١١
١٤١٥هـ	٣٩٤	٣٨٩	٧٨٣
١٤١٦هـ	٤٢٥	٣٥٠	٧٧٥
١٤١٧هـ	٤٩٢	٣٠٨	٨٠٠
١٤١٨-١٤١٩هـ	٦٠١	٢٦٣	٨٦٤

وبتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول السابق نلاحظ ما يلي :

* زاد عــدد المعــلمين من (٥٧٣) خلال ١٤٠٨هــ إلى (٨٦٤) عام ١٨/ ١٤١٩هــ وبذلك بلغت نسبة الزيادة (٥٠,٧٨%) ، كان عدد المتعاقدين منهم يمثل عام ١٤٠٨هــ حوالي (٦٥,٩٦%) ، بينما وصلت نسبتهم عام ١٤١٩/١٨هــ حوالي (٣٠,٤٣%) ٠

* زاد عــدد المعلمين السعوديين من (١٩٥)عام ١٤٠٨هــ إلى (٦٠١) عام ١٨/ ١٤١٩هــ بنسبة زيادة قدرها (٢٠٨%) ٠

* تــناقص عدد المتعاقدين من (٣٧٨) خلال عام ١٤٠٨هــ إلى (٢٦٣) عام ١٤١٩/١٨هــ وبلغت نسبة التناقص حوالي (٣٠,٤٢%) ٠

وقــد حاولــنا جاهدين أن نحصل على بعض الوثائق والسجلات التي تعكس مقــدار المصروفات في مجالات عديدة بإدارة رجال ألمع ، واستطعنا العثور على بعض المصــروفات الخاصة ببرامج الصيانة والمشاريع الإنشائية خلال ثلاث عشرة سنة ، أي من عام ١٤٠٥هــ حتى ١٤١٧هــ -١٤١٨هــ فكان إجمالي المصروفات كما هو مدون أدناه ٠

جدول (٥٣)

إحصائية تبين بعض المصروفات الخاصة ببرنامج الصيانة والمشاريع الإنشائية بإدارة تعليم رجال ألمع (١٤٠٥-١٤١٨هـ)[١٤٦]

المبلغ المنصرف	وجهة الصرف	ملاحظات
٥٣,٥٠٠٠,٠٠٠	إنشاء (١٥) مشروعاً	-
١,٠٠٠,٠٠٠	إنشاء وتأثيث	-
٢,٤١٠,٠٠٠	صيانة ونظافة مباني	-
٢,٨٤٨,٠٥٤	استهلاك ماء وكهرباء	-
١٤٥,٠٠٠	إيصال الهاتف والكهرباء	-

كذلــك هناك سجلات أخرى أوضحت المبالغ المصروفة على وسائل النقل للطلاب من عام ١٤٠٥هـ - ١٤١٧-١٤١٨هـ فكانت على النحو التالي :

جدول رقم (٥٤)

بيان بأعداد وسائل نقل الطلاب بإدارة تعليم رجال ألمع من عام ١٤٠٥-١٤١٧-١٤١٨هـ والمبالغ المنصرفة عليها[١٤٧]

العام	عدد الوسائل	المبالغ المنصرفة عليها
١٤٠٥-١٤٠٦هـ	١٦٩	١١١٤٨٢٨
١٤٠٦هـ	١٦٩	١٩٨٠٩٦٩
١٤٠٧هـ	١٥٤	١٨٦٢٩١٨
١٤٠٨هـ	١٦٦	٢٧٤٤٩١٥
١٤٠٩هـ	١٥٧	٢٧٣٨٥٣٥
١٤١٠هـ	١٦٧	٢٨٤٦٣١٢
١٤١١هـ	١٨٨	٢٨٤١١٢٠
١٤١٢هـ	١٨٩	٣٣٠٠٤٦٥
١٤١٣هـ	٢٠٤	٣٦٧٤٩٢٨
١٤١٤هـ	٢٠٢	٣٦٦٤٠١٥
١٤١٥هـ	١٧٤	٢٦٥٥٣٠٠
١٤١٦هـ	١٦٥	٢٦١٤٤٣٥
١٤١٧-١٤١٨هـ	١٦٧	٢٥٦٠٩٤٥

الحواشي والتعليقات

١- انظـر لمـزيد مـن التفصيلات : **موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السـعودية في مائة عام** ، مج (٣) ، ص٥٠ وما بعدها ، ابن جريس ، **تاريخ التعلـيم في منطقة عسير (١٣٤٥-١٣٨٦هـ/)** جـ١ ص٥ وما بعدها؛ حمود البدر " رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية " **بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام**. ص ٧ وما بعدها .

٢- المصادر نفسها .

٣- مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ / محمد أحمد أنور ، مجموعة رقم (١) ورقمها ضمن أوراق الباحث هو (١٢٣٩) .

٤- من مذكرات (غير منشورة) للأستاذ / عبد الملك الطرابلسي مجموعة رقـم (٢)، وصـورها توجـد ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٣١٠-١٣١١)، مقابـلة مع حفيد المعلم ناصر بن فرج ، الأستاذ قاسم بن موسى بن ناصر بن فرج في منزله بأبها (حي سرثبته) في ١٤٢١/٨/٢٥هـ .

٥- **موسـوعة تاريخ التعليم في المملكة** ، مج (٣) ، ص ٥٠ ، تقرير من الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير عنوانه : " **حقائق وأرقام عن التعليم في عسير** " (١٤١٨هـ) ، ص٣٥ ، مذكـرة (غير منشورة) للأستاذ يحي بن حسن بن مستور ، وصورها ضمن أورق الباحث تحت رقم (١٢٩١-١٢٩٨) (مجموعة رقم /١) ، انظرأيضاً ابن جريس ، **تاريخ التعليم في منطقة عسير**، جـ١ ، ص ١٢٧ وما بعدها .

٦- المصادر نفسها .

٧- المصادر نفسها .

٨- ابـــن جـــريس ، **تاريخ التعليم في منطقة عسير** ، جــ١ ، ص١٢٨، ١٤٨، ١٤٩ ، وللمزيد من التفصيلات يوجد لدى الباحث مذكرة (غير منشورة) من مدير عام التعليم في منطقة عسير حالياً (مدير تعليم بيشه سابقاً) الأستاذ/ سياف بن خشبل ، ورقمها ضمن أوراقه (١٣٣٥).

٩- المصدر نفسه .

١٠- عـــلي العسبيلي وزميله . **النماص : مسيرة التعليم والتنمية** ، ص٢٠٢، ابن جريس ، **تاريخ التعليم** ، جــ١ ، ص١٢٧ وما بعدها ، تقرير من إدارة تعليم محائل بعنوان :"**مسيرة التطور في محائل عســـير** " (عام ١٤١٢هــ) ص٢١ .

١١- يحـــي بـــن محمد آل فائع . **التعليم في محافظة سراة عبيدة التعليمية ...**، ص ١١٧ ومـــا بعدهـــا ، **محافظة سراة عبيدة بين السياحة والتنمية** ، إعداد لجنة التنظيم السياحي في محافظة سراة عبيدة (عام ١٤١٨هــ) ص٧٧ .

١٢- تقرير **حقائق وأرقام عن التعليم في عسير** ص٧٧ وما بعدها ، **مدرسة حسان بـــن ثـــابت عـــبر خمسين سنة** ، إعداد : إدارة التعليم بمنطقة رجال ألمع (عام ١٤١٠هــ) ص٢٥ ، مقابلة مع مدير تعليم رجال ألمع الأستاذ / عبد الخالق بن سليمان الحفظي في أبها بتاريخ ١٠/٨/١٤٢٢هــ .

١٣- لمزيد من التفصيلات انظر: **موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام** ، مج (٣) ص٥٠ وما بعدها . غيثان بن جريس "**التعليم وحركة التحول التاريخي في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري**" ، ص٦٢ وما بعدها .

١٤- تقريـــر **حقائق وأرقام عن التعليم في عسير** ، ص٢٦؛ كما اطلع الباحث على العديـــد مـــن السجلات والوثائق المختلفة والموجودة بالإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير بمدينة أبها ، وذلك خلال شهري شعبان ورمضان من عـــــــام (١٤٢٢هـــ) .

١٥- المصدر نفسه .

١٦- المصدر نفسه .

١٧- يقصـــد بالتعلـــيم الموازي ، أي معاهد وبرامج التربية الخاصة ، ومعاهد تعليم الكبار ومحو الأمية ، والتعليم الأهلي .

١٨- حصـــل الـــباحث على هذه المعلومات من بعض المشرفين التربويين في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في شهر شعبان من عام ١٤٢٢هـــ .

١٩- لقـــد أحـــس ولاة الأمر في الدولة بما يعانيه أصحاب العاهات والإعاقات من مشـــاكل جســـدية ونفســـية كـــبيرة ، لهذا قاموا منذ فترة مبكرة على إنشاء المؤسســـات التعلـــيمية الخاصـــة بهـــؤلاء المرضى ، كما سعوا إلى توفير جميع الإمكانـــات التعليمية والتربوية والمادية التي تساعدهم كي يعيشوا ويتكيفوا مع ظروفهم ومشاكلهم . ولمزيد من التفصيلات عن هذه المدارس انظر: ناصر بن عـــلي الموســـى . **مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف ، في ظلال الذكرى المـــئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية** ، ص١٣ وما بعدهـــا. كما زار الـــباحث بعض المدارس الخاصة في مدينة أبها واطلع على بعض السجلات بها، كمـــا قـــابل العديد من مديري ومدرسي هذه المدارس ، وفي اعتقاده أن هذا الجانب من التعليم (في منطقة عسير) لازال بحاجة إلى دراسة مستفيضة والأمل معقـــود في هـــذا الشأن (بإذن الله تعالى) على قسم التربية الخاصة الذي أنشئ حديثاً في كلية التربية بجامعة الملك خالد .

٢٠- لمـــزيد من التفصيلات انظر التقارير السنوية التي أصدرتها الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير في الأعوام (١٤٢٠هـــ ، ١٤٢١هـــ ، ١٤٢٢هـــ) ، كما انظر **تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في عسير** ص٣١ وما بعدها. أيضاً ذكر أمثلة عديدة في متن هذه الدراسة وفي قطاعات التعليم المختلفة، مع العلم أن تخصيص دراســـة مســـتقلة لهذا الموضوع جديرة بالاهتمام من قبل الباحثين والمؤرخين والاقتصاديين .

٢١- تم الحصـــول على هذه المعلومات من بعض السجلات الموجودة في إدارة تعليم أبهـــا ، وهـــي تعرف اليوم بـــ"**الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير**"، وهذا الاســـم ليـــس عملياً بنسبة (١٠٠%) ، لأن كل إدارة تعليم في منطقة عسير تراجع مباشرة وزارة المعارف اللهم إلا في تمثيل هذه الإدارات في مجلس منطقة عسير فإن القائم بذلك هو مدير تعليم أبها ، والذي أطلق عليه من عدة سنوات مدير عام التعليم وليس له صلاحيات الإشراف أو توجيه مديري إدارات التعليم في المـــنطقة ، وإنما يرأس اجتماعهم في المجلس التعليمي الذي استحدثته وزارة المعارف أيضاً منذ عدة سنوات ، وكل إدارة تعليم من الإدارات التي ذكرت في هـــذا الكـــتاب إدارة مســـتقلة بذاتهـــا تعليمياً وتربوياً وتصدر إليها القرارات والتوجيهات بطريقة مركزية من وزارة المعارف .

٢٢- اطـــلع الـــباحث عـــلى العديد من السجلات والإحصائيات الموجودة في قسم الإحصاء بمبنى الإدارة العامة للتعليم في مدينة أبها ، علاوة على التقرير السنوي لإدارة التعليم بأبها في عام ١٤١٨هـــ ، بالإضافة إلى تجوال الباحث في المنطقة وزيارته للعديد من المدارس والمؤسسات التعليمية في منطقة أبها الحضرية خلال الخمسة شهور الأول من عام ١٤٢٢هـــ .

٢٣- المصدر نفسه .

٢٤- المصادر نفسها التي وردت في ملاحظة (٢٢) .

٢٥- المصادر نفسها .

٢٦- المصادر نفسها .

٢٧- المصادر نفسها .

٢٨- المصادر نفسها.

٢٩- المصادر نفسها .

٣٠- المصادر نفسها .

٣١- انظـــر التفصيلات في التقرير السنوي الذي أصدرته الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عســـير تحت عنوان **التقرير السنوي لبداية العام الدراسي وسيرة الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢١هـ/١٤٢٢هـ** ، ص٤ .

٣٢- المصدر نفسه .

٣٣- ابـــن جريس ، **تاريخ التعليم في منطقة عسير** ، جـ١ ، ص٦٤ وما بعدها ، تقريـــر **حقـــائق وأرقام عن التعليم في عسير** ، ص٤٣ وما بعدها، كما اطلع الـــباحث على بعض السجلات والإحصائيات المختلفة في الإدارة العامة للتعليم بمـــنطقة عســـير خلال شهري شعبان ورمضان عـــام (١٤٢٢هـ) ، وقام بتصـــوير العديد من تلك الإحصائيات والوثائق وهذه الأوراق وصورها توجد ضمن مكتبة الباحث .

٣٤- المصدر نفسه .

٣٥- مـــن المعلوم أن أول مدرسة أنشئت في منطقة عسير كانت في عام ١٣٥٥هـ والمـــدة الزمـــنية التي سبقت تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد

العزيز ، تقدر بـــ (٤٧) سنة ، وبالتالي فعدد المدارس الابتدائية في المنطقة بلغت (١٤٩) مدرسة خلال تلك المدة . مع العلم أنه لا يمكن إغفال الفترة التي تولى فيها خادم الحرمين الشريفين منصب وزير المعارف (عـــام ١٣٧٠هـــ) وهي تحسب له ضمن إنجازاته في مجال التعليم ورعايته.

٣٦- تقريــر **حقائق وأرقام ...** ، ص٤٦ ، انظر كتيب أصدرته إدارة التعليم في أبها بعنوان :**تطور التعليم في عسير** (١٤٠٩هـــ) ، ص٧ وما بعدها .

٣٧- المصـــدر نفســه . عدد المدارس المتوسطة بلغت (١٤٠٢-١٤١٨هـــ) (٤٧) مدرســة مـــن العدد الإجمالي (٩٦) مدرسة . وكانت أول مدرسة متوسطة أنشــئت عام (١٣٦٩هـــ) . أي أن نسبة المدارس التي أنشئت في عهد خادم الحرمين الشريفين بلغت قرابة ٤٩% من مجموع المدارس المتوسطة .

٣٨- انظــر المصـــادر التي وردت في الحاشية رقم (٣٥) . وجدير بالذكر أن تاريخ إنشـــاء أول مدرســـة ثانوية في منطقة أبها التعليمية يرجع لعام (١٣٧٢هـــ) ، ويقدر العدد في الفترة من (١٣٧٢-١٤١٨هـــ) بـــــ (٥١) مدرسة ثانوية ، وعـــدد المـــدارس التي افتتحت في عهد خادم الحرمين الشريفين بـــــ (٣٥) مدرســـة ، أي حوالي ٦٩% من جملة المدارس الثانوية أنشئت في عهد الفهد ، وهـــذا يعـــني أن في حوالي (١٦) سنة تم التوسع في التعليم الثانوي بنسبة تزيد زيادة كبيرة عن سابقتها .

٣٩- تقريــر **حقـــائق وأرقـــام ...** ، ص٤٢ ، كما اطلع الباحث على العديد من ســـجلات إدارة تعليم أبها ، وخاصة السجلات والملفات التي تعود إلى عامـــي (١٤١٨هـــ ، ١٤١٩هـــ) ، كما تم إجراء العديد من اللقاءات والمقابلات مع بعض المعلمين في مدارس التربية الخاصة ، ومدارس التعليم الأهلي في مدينة أبها خلال شهري رجب وشعبان عام (١٤٢٢هـــ) .

٤٠- التقرير السنوي لعام ١٤١٩هـ /١٤٢٠هـ ، والذي أصدرته الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير ، بالإضافة إلى المصادر السابقة في ملاحظة (٣٩) .

٤١- المصادر نفسها .

٤٢- انظر: موسوعة تاريخ التعليم في المملكة ...، مج٣ ، ص١٨٣، ابن جريس . تاريخ التعليم في منطقة عسير ، جـ١ ، ص١٨١ ، حمد إبراهيم السلوم . تاريخ الحركة التعليمية في المملكة ، جـ٢، ص٢٨٨، ٥٤٥، سليمان الزهير ، جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال محو الأمية ، ص٦٥ وما بعدها . مقابلة مع عدد من التربويين في قسم تعليم الكبار بإدارة تعليم أبها في ٨/٨/ ١٤٢٢هـ .

٤٣- قام الباحث بزيارة لإدارة تعليم أبها خلال عدة أيام من شهري (شعبان ورمضان/ عام /١٤٢٢هـ) ، والتقى بالعديد من المسئولين والمشرفين التربويين في أقسام عديدة مثل : قسم الإحصاء ، قسم التخطيط التربوي ، قسم تعليم الكبار ، قسم التعليم الأهلي ، بالإضافة إلى مقابلاته مع مدير عام التعليم ومساعديه ، وقد حصل على معلومات قيمة بالمشافهة ، كما أطلع على العديد من الملفات والسجلات المختلفة وأقتبس منها معلومات وإحصائيات كثيرة ، مع العلم أن قسم الإحصائيات وما يتعلق بأرشيف الإدارة لازال يحتاج إلى جهود متضافرة من العاملين في الإدارة حتى يكون بشكل أفضل في الترتيب والتنسيق وذلك ليسهل استخدامه من قبل القائمين عليه أو من قبل الباحثين الذي يحتاجون الرجوع إليه .

٤٤- تم الاطلاع على التقرير السنوي عام (١٤١٨/١٤١٩هـ) الذي أصدرته إدارة تعليم أبها ، ص٤١ ، ٤٢ ، كما حصل الباحث على بعض الإحصائيات الخاصة بمدارس الأبناء من قبل مدير مدارس الأبناء بالمدينة العسكرية والقاعدة الجوية في

خميس مشيط الأستاذ / محمد بن جار الله . وفي اعتقادي أن هذه المدارس مع مدارس التعليم الأهلي ، ومدارس التربية الخاصة في منطقة عسير لازالت بحاجة إلى دراسة مستفيضة من جميع الجوانب، أرجو أن نرى قريباً من يتصدى لدراسة هذا الموضوع من التربويين أو الباحثين في جامعة الملك خالد أو غيرها .

٤٥- تم الحصول على معلومات هذا الجدول من قسم تعليم الكبار بإدارة تعليم أبها خلال شهر شعبان عام (١٤٢٢هـ) .

٤٦- حصل الباحث على معلومات هذا الجدول من قسم التعليم الأهلي بإدارة تعليم أبها خلال شهر شعبان عام (١٤٢٢هـ) .

٤٧- انظر تقرير **حقائق وأرقام ...** ، ص٤٢ ، أيضاً وصل الباحث معلومات متناثرة وإحصائيات متنوعة من إدارة مدارس الأبناء بالمدينة العسكرية والقاعدة الجوية في خميس مشيط خلال شهر رمضان عام(١٤٢٢هـ).

٤٨- المصدر نفسه .

٤٩- انظر: التقرير السنوي **لبداية العام الدراسي وسير الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ** (الصادر من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، ص١١ ، كما اطلع الباحث في شهر رمضان عام (١٤٢٢هـ) على العديد من سجلات بإدارة التعليم في أبها ، وخاصة سجلات الأعوام (١٤٢٠هـ ، ١٤٢١هـ ، ١٤٢٢هـ) .

٥٠- المصادر نفسها .

٥١- المصادر نفسها .

٥٢- لمـــزيد من التفصيلات ، انظر: **تقرير حقائق وأرقام ..** ، ص٤٩ –٥٠ . كما وصل الباحث بعض الوثائق والأوراق المتناثرة من قسم الشؤون الإدارية والمالية بإدارة تعليم أبها .

٥٣- المصـــادر نفســـها . وفي اعتقادنا أن دراسة النفقات والمصروفات المختلفة عن التعليم في منطقة عسير لازالت بحاجة ماسة إلى دراسة علمية أكاديمية، حبذا لو قام أحد المؤرخين أو الباحثين الجادين بدراسة هذا الموضوع ، ونحن على يقين أنه سوف يخرج لنا دراسة علمية أكاديمية جيدة .

٥٤- لمزيد من التفصيلات انظر: **موسوعة تاريخ التعليم في المملكة**،مـــج (٣) ، ص ٥٠ وما بعدها ، ابن جريس ، **تاريخ التعليم في منطقة عسير** ، جـــ١، ١٢٧، ١٢٨ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، العسبلي وزميله ، **النماص** ، ص٢٠٢ ، مذكرة (غير منشـــورة) مـــن مدير عام التعليم في منطقة عسير حالياً ، الأستاذ / سياف آل خشـــيل ، ورقمها ضمن أوراق الباحث هو (١٣٣٥) ، مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ / محمد أحمد أنور ، بمجموعة رقم (١) ورقمها ضمن أوراق الباحث هو (١٢٣٩) ، مقابلة مع الأستاذ/ سياف آل خشيل بمدينة أبها في شهر شعبان عام (١٤٢٢هـــ) .

٥٥- المصادر نفسها .

٥٦- المصادر نفسها .

٥٧- المصـــادر نفســـها ، بالإضـــافة إلى إطلاع الباحث (خلال شهر شعبان عـــام ١٤٢٢هـــ) على بعض السجلات القديمة والموجودة في إدارة تعليم أبها ، والتي تحـــتاج إلى ترميم وصيانة حتى لا تتلف ، وتصبح غير صالحة للاستخدام، مع العـــلم أن بها معلومات وإحصائيات قيمة تعود إلى السبعينيات والثمانينيات من القرن الهجري الماضي (العشرين الميلادي).

٥٨- مقابلة مع الأستاذ / سياف آل خشيل بمدينة أبها خلال شهري شعبان ورمضان عام (١٤٢٢هـ) .

٥٩- المصدر نفسه .

٦٠- بعد الاتصال بإدارة تعليم بيشة ، وطلب المساعدة من الأستاذ / سياف آل خشيل وصلنا من قبلهم معلومات وإحصائيات متنوعة سوف نقوم بإدراجها في الصفحات التالية لنوضح للقارئ الكريم التطور الكمي والكيفي الذي طرأ على تعليم البنين في منطقة يشه خلال عهد خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز .

٦١- كان العدد (٢١٦) يضم (١٤٠) مدرسة ابتدائية ، و (٦٠) مدرسة متوسطة و (١٦) مدرسة ثانوية ، وبارتفاع الإجمالي إلى (٢٧٣) أصبح عدد المدارس الابتدائية (١٦٤) مدرسة والمتوسطة (٧٢) والثانوية (٧٣) مدرسة .

٦٢- كان عدد طلاب المرحلة الابتدائية وفقاً لإحصائية عام (١٤٠٨هـ) (١٦,٩٢٥) طالباً ، أما طلاب المرحلة المتوسطة فكان عددهم (٤,٠٤٠) ، أما طلاب المرحلة الثانوية فكان عددهم (١,٥٤٠) . وقد ارتفعت هذه الأعداد وفقاً لإحصائية عام ١٤١٨هـ / ١٤١٩هـ إلى (٢٠,٠٠٠) طالب للمرحلة الابتدائية ، و (٨,٤٦٠) للمرحلة المتوسطة، و (٥,٠٠٠) للمرحلة الثانوية .لمزيد من التفصيلات انظر: التقرير السنوي لإدارة تعليم بيشة عام (١٤١٨هـ/ ١٤١٩هـ) .

٦٣- انظر **التقرير السنوي لإدارة تعليم بيشه عام ١٤١٨هـ / ١٤١٩هـ** كما انظر تقرير **حقائق وأرقام عن التعليم في عسير** ، ص٦٥ وما بعدها .

٦٤- المصادر نفسها .

٦٥- المصادر نفسها .

٦٦- انظـــر، **التقرير السنوي لإدارة تعليم بيشه عام ١٤٢١هـــ / ١٤٢٢هـــ**، كما انظر التقرير السنوي **لبداية العام الدراسي وسير الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢٢/١٤٢١هـــ** ، ص١٨ وما بعدها .

٦٧- المصادر نفسها .

٦٨- راجع ما سبق .

٦٩- لمـــزيد مـــن التفصـــيلات انظر، **التقرير السنوي لإدارة تعليم بيشه عـــــام ١٤٢١هــــــ / ١٤٢٢هــــــ** ، **التقرير السنوي لبداية العام الدراسي وسير الدراســـة في منطقة عسير للعـــــــام (١٤٢١هـــ/١٤٢٢هـــ)** ، ص٢٢ وما بعدهـــا .

٧٠- الـــتقرير الســـنوي **لـــبداية العام الدراسي في منطقة عسير للعـــام ١٤٢١/ ١٤٢٢هـــ** ، ص٢٣-٢٤ .

٧١- المصدر نفسه ، ص٢٥-٢٩ .

٧٢- المصدر نفسه ، ص ٣٠-٣٨ .

٧٣- وصل من إدارة تعليم بيشة بعض التقارير والوثائق والإحصائيات التي تبين بعض الـــنفقات الـــتي تم صرفها على التعليم في منطقة بيشة من عام(١٤٠٨هـــ - ١٤١٨هـــــ) ، وهذه الأوراق التي وصلت الباحث توجد ضمن أوراق مكتبته تحـــت رقم (٢٣٧١) . مع العلم إننا حاولنا الحصول على المزيد من المعلومات عن نفقات التعليم في محافظة بيشة، وخاصة في الأعوام السابقة لعام ١٤٠٨هـــ، وكذلـــك في الأعـــوام التالية لعام ١٤١٨هـــ ، لكن لم نستطع و لم يصلنا من

المسـؤولين في إدارة تعلـيم بيشة ما يوضح هذا الجانب . مع العلم أن دراسة نفقات ومصروفات التعليم في منطقة عسير جديرة بالبحث والتوثيق .

٧٤- المصادر نفسها .

٧٥- المصادر نفسها .

٧٦- لمزيد من التفصيلات انظر: مذكرة (غير منشورة) من الأستاذ / محمد أحمد أنور بتاريخ ١٤١٤/٨/١٩هـ ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقـم (١٢٣٧-١٢٥٦) مجموعـة رقم (١) ؛ مذكرة (غير منشورة) من الأستاذين / ظافر بن منصور بن عبد الله آل الشيخ الشهري، ومحمد بن عبد الرحمن العسبلي بتاريخ ١٤١٤/٧/٦هـ ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقـم (١٣٣٢) ، أوراق مصورة من بعض سجلات المدرسة السعودية بالنماص ، وفي تواريخ مختلفة من عام (١٣٨٠-١٤٠٠هـ) وتوجد ضمن أوراق الباحث تحت رقـم (١٢١٨) ، مقابلات شخصية مع مدير إدارة التعليم بالنماص الأستاذ / عـلي بن محمد بن فائز العسبلي في تواريخ عديدة من شهري شعبان ورمضان عـام (١٤٢٢هـ) ؛ انظر أيضاً كتاب علي العسبلي وزميله . **النماص** ... ، ص٢٠٢ . كمـا انظر: يحي مهدي زاهر الشهري وآخرون . **دراسة تاريخية مختصرة عن الحياة التعليمية في سراة بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)** (بحث تاريخي غير منشور) لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ كلية التربية ، فرع جامعة الملك سعود بأبهـا (١٤١٨-١٤١٩هـ) ، ص٤٢ وما بعدها .

٧٧- المصادر نفسها .

٧٨- على العسبلي وزميله ، **النماص** ، ص٢٠٣ .

٧٩- المصـــدر نفسه ص٢١٧ وما بعدها ، بالإضافة إلى أوراق وإحصائيات ووثائق عديدة وصلتنا من الأستاذ/علي بن محمدبن فائز العسبلي في ٢٥/٨/١٤٢٢هـ، وهي توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقـــم (٢٣٧٢، ٢٣٧٣) .

٨٠- المصادر نفسها .

٨١- المصادر نفسها .

٨٢- المصادر نفسها .

٨٣- المصادر نفسها .

٨٤- المصادر نفسها .

٨٥- المصادر نفسها .

٨٦- المصادر نفسها .

٨٧- المصـــادر نفســـها ، بالإضافة إلى التقرير السنوي **لبداية العام الدراسية وسير الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ** ص١١٦ .

٨٨- لمـــزيد من التفصيلات انظر، ابن جريس . **تاريخ التعليم في منطقة عسيـــر** ، جـــ١ ، ص٥٨ . ويذكـــر أن هذه المدرسة وغيرها من مدارس محائل بقيت تابعـــة إدارياً إلى إدارة تعليم أبها حتى عام ١٣٧٧هـ ، ولكن لوعورة الطرق الواصلة بين أبها ومحائل ربطت بالجهاز الإداري في القنفذة، وأطلق اسم "خالد بـــن الوليـــد" عـــلى هذه المدرسة ، واستمرت على هذا المنوال حتى تسهلت المواصـــلات بـــين أبها ومحائل فرغب أهالي محائل الرجوع إلى الجهاز الإداري التعلـــيمي في أبها ، فحققت وزارة المعارف رغبتهم ، وعدل اسم المدرسة من "خـــالد بـــن الوليد" إلى "الوليد بن عبد الملك" وبقيت على تلك المسيرة حتى افتـــتحت إدارة تعلـــيم محائل في عام ١٤٠١هـ . للمزيد انظر كتيباً أصدرته

إدارة تعليم محائل بعنوان **مسيرة التطور في محائل عسير**ص٢٦، مذكرة الأستاذ/ محمـــد أنور المؤرخة في١٩/٨/١٤١٤هـــ ، وتوجد ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٢٣٧-١٢٥٦)بمجموعة رقم (١)،مذكرة وصلت الباحث من مدير إدارة تعلـــيم محائل عسير الأستاذ/مهدي ابن إبراهيم الراقدي في١٧/٢/١٤١٥هــ، وأصل وصورة هذه المذكرة توجد ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٦٥٨) ، وصـــله أيضاً بعض الإحصائيات والتقارير عن إدارة تعليم محائل خلال العشرة أعـــوام الأخيرة (١٤١٢-١٤٢٢هــ) ، وهي توجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٧٣/أ) . كما انظر علي راشد العسيري . **لمحة عن تاريخ التعليم في محـــائل عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري** . (بحث تاريخي غير منشور) لـــنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ ، كلية التربية ، فرع جامعة الملك سعود بأبها (١٤١٧-١٤١٨هــ) ، ص٣٦ وما بعدها .

٨٩- المصادر نفسها .

٩٠- المصادر نفسها .

٩١- المصـــادر نفسها ، بالإضافة إلى **تقرير حقائق وأرقام عن التعليم في عسيـــر**، ص١٢٩ وما بعدها .

٩٢- المصادر نفسها .

٩٣- المصادر نفسها .

٩٤- المصادر نفسها .

٩٥- المصادر نفسها .

٩٦- المصادر نفسها .

٩٧- المصادر نفسها.

٩٨- نلاحظ زيادة أعداد المدارس مقارنة بإحصائية عام ١٤١٨هـ التي وردت في جدول رقم (٢٩) بحوالي (٣٦) مدرسة ، وهي زيادة تقدر بنسبة (١٦%) خلال ثلاث سنوات فقط حيث كان إجمالي العدد عام (٢٢٣) مدرسة .

٩٩- زاد عدد الطلاب من (٢٨٠٨٥) خلال عام ١٤١٨هـ إلى (٣٢,٣٣٣) خلال عام ١٤٢١هـ بنسبة قدرها ١٥% خلال السنوات الثلاث .

١٠٠- **التقرير السنوي (١٤٢١-١٤٢٢هـ) لإدارة تعليم محائل عسير** ، ص ٤١ وما بعدها ، بالإضافة إلى بعض الإحصائيات والأوراق المختلفة عن التعليم في محائل عسير ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٣/أ) .

١٠١- المصادر نفسها .

١٠٢- المصادر نفسها ، بالإضافة إلى تقرير **حقائق وأرقام عن التعليم في عسير**، ص١٤٥ ، ١٤٦ .

١٠٣- المصادر نفسها .

١٠٤- التقرير السنوي **لبداية العام الدراسي وسير الدراسة في منطقة عسير للعام ١٤٢٢/١٤٢١هـ** ، ص٦٩ .

١٠٥- المصدر نفسه .

١٠٦- لمزيد من التفصيلات انظر يحي بن محمد آل فائع. **التعليم في محافظة سراة عبيدة التعليمية** ، ص١١٧ وما بعدها .

١٠٧- المصدر نفسه ، ص٢٩٠ -٢٩٢ ، بالإضافة إلى مقابلات عديدة مع مدير تعليم سراة عبيدة ، الأستاذ / يحي آل فائع خلال شهري شعبان ورمضان عام ١٤٢٢هـ ، كما قام الباحث بزيارة لمقر إدارة التعليم في سراة عبيدة في (١٦/ رمضان /١٤٢٢هـ) ، وقد التقى بالعديد من المسؤولين في الإدارة

وحصل على العديد من الوثائق والإحصائيات المختلفة عن تطور التعليم في هذه المحافظة .

١٠٨- انظـــر ابن جريس ، **تاريخ التعليم في منطقة عسير** ، جـــ١، ٦٤ انظر أيضاً ، محمد صالح معدي القحطاني . **التعليم في بلاد قحطان (١٣٥٠-١٣٩٠هـــ)** (بحث تاريخي غيرمنشـــــور)كلية التربية بأبها فرع جامعة الملك سعـــــــود (١٤١٤هـــ)، ص٥٣ وما بعدها .

١٠٩- يحي آل فائع ، **التعليم في محافظة سراة عبيدة** ، ص١١٧ وما بعدها .

١١٠- المصـــدر نفسه ، ص٨٩ ، بالإضافة إلى مقابلة مع الأستاذ / يحي آل فائع فـــي ١٤٢٢/٩/١٦هـــ .

١١١- يحـــي آل فائع ، **التعليم في محافظة سراة عبيدة** ، ص٨٩ . كما أن قلة المباني بشـــكل عام كانت مشكلة كبيرة قبل عام ١٤٠٠هـــ ، ولكن بعد تولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم ، وما طرأ على البلاد من تطور ملحوظ ، قفز بـــه قفـــزات هائلة من ناحية الكم والكيف ، وهذه المشكلة بدأت تخف ، مع العلم أنها لازالت موجود في الأرياف والبعض من مدن وقرى منطقة عسير .

١١٢- يحي آل فائع ، **التعليم في محافظة سراة عبيدة** ، ص٩١ .

١١٣- المصدر نفسه ، ص٩٠ .

١١٤- المصدر نفسه ، ص٩٠، ٩١ .

١١٥- ابـــن جريس ، **التعليم في منطقة عسير** ، جـــ١ ، ص١٨١ وما بعدها . كما اطـــلع الـــباحث على العديد من السجلات والوثائق القديمة والموجود في إدارة تعلـــيم أبهـــا ، ويوجـــد لديه صور عديدة من بعض تلك السجلات والوثائق التعليمية ، كذلك انظر محمد صالح معدي القحطاني ، ص٥٦ وما بعدها .

١١٦- يحي آل فائع ، **التعليم في محافظة سراة عبيدة** ، ص١١٩ ، كما اطلع الباحث علـى العديد من السجلات والأوراق المختلفة والموجود في حوزة إدارة تعليم سـراة عبيدة ، وقد حصل الباحث على صور من بعض تلك الأوراق ، وهي توجد ضمن مكتبته .

١١٧- تعـاقب على إدارة تعليم سراة عبيدة حتى الآن ثلاثة مدراء هم : الأستـاذ / صالح بن محمد أحمد الغامدي (١٤٠٣-١٤١٣هـ) ، ثم الأستاذ / عبد الرحمن بن فهد الغوينم (١٤١٤-١٤١٦هـ) ، ثم الأستاذ/ يحي بن محمد آل فائع من عام (١٤١٦هـ حتى الآن)، مقابلة مع يحي آل فائع في ١٤٢٢/٩/١٦هـ.

١١٨- يحي آل فائع ، **التعليم في محافظة سراة عبيدة** ، ص٢٩٠ –٢٩١ .

١١٩- المصدر نفسه ، ص٢٩١-٢٩٢ .

١٢٠- مذكرة ووثائق متنوعة وصلت الباحث من إدارة تعليم سراة عبيدة فـي ٦/ ١٤٢٢/٨هـ ، كما انظر كتاب يحي آل فائع السابق الذكر ، ص١٢٤ – ١٢٥ .

١٢١- المصدر نفسه ، ص١٤٨ .

١٢٢- المصدر نفسه ، ص١٤٩ وما بعدها .

١٢٣- المصدر نفسه ، ص١٧٥ .

١٢٤- المصدر نفسه ، ص٢٤١ .

١٢٥- المصدر نفسه ، ص٢٠٠ .

١٢٦- المصدر نفسه ، ص٢٠٢ .

١٢٧- المصدر نفسه ، ص١٨٧ .

١٢٨- من الثابت أن تعليم الكبار قد بدأ في عهد لملك عبد العزيز (رحمه الله) ، ومع تسليم الأمير / فهد بن عبد العزيز وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ ، أنشأ قسماً بالوزارة يعني بتعليم الكبار ، أطلق عليه اسم "الثقافة الشعبية" ، ومنذ ذلك الزمن وهذا النوع من التعليم في تطوير ونمو مستمر . انظر: **موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية** ، مج (٣) ، ص٣٤٨ وما بعدها، سليمان الزهير . **جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار**، ص٦٦ وما بعدها ، **مجلة التوثيق التربوي**، عدد (٣٣ ، ٣٤)، (١٤١٣هـ /١٤١٤هـ)،ص٩٦ وما بعدها.

١٢٩- معلومات هذا الجدول ضمن بعض الوثائق والسجلات التي وصلتنا من مدير إدارة تعليم سراة عبيدة في شهر رمضان عام (١٤٢٢هـ) ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث ، وللمزيد انظر كتاب يحي آل فائع. **التعليم في محافظة سراة عبيدة التعليمية** ، ص٢٥٠ .

١٣٠- المصادر نفسها .

١٣١- انظر يحي آل فائع ، **التعليم في محافظة سراة عبيدة** ، ص٢٥٣ .

١٣٢- المصدر نفسه ، ص١٧٣ ، ١٧٤ . كما وجدنا بعض المعلومات التي بهذا الجدول في إحصائيات الأوراق التي اطلعنا عليها بإدارة تعليم سراة عبيدة في ١٤٢٢/٩/١٦هـ ، ويوجد صور من هذه الإحصائيات ضمن أوراق مكتبة الباحث .

١٣٣- معلومات هذا الجدول حصلنا عليها من مذكرة وصلتنا من مدير إدارة تعليم سراة عبيدة الأستاذ/يحي بن محمد آل فائع وتوجد ضمن ملف يقع في (٢٩) صفحة بعنوان " خلاصة إحصائية عامة لإدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة عام (١٤٢٢/١٤٢١هـ) ، ويوجد نسخة من هذا الملف ضمن أوراق مكتبة

الـــباحث . كما انظر: ظافر محمد عبد الله القحطاني . **تطور التعليم في سراة عبيدة (١٣٧٣هـــ - ١٤١٥هـــ)** . (بحث تاريخي غير منشور) لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ ، كلية التربية ، فرع جامعة الملك سعود بأبهـــا (١٤١٦هـــ) ، ص٢٥ وما بعدها .

١٣٤- انظر:خلاصة إحصائية عامة لإدارة التعليم في محافظة سراة عبيدة،ص ٢ .

١٣٥- المصدر نفسه ، ص ٣ .

١٣٦- المصدر نفسه ، ص٣ .

١٣٧- المصدر نفسه ، ص٤ .

١٣٨- المصدر نفسه ، ص٤ .

١٣٩- مقابلة الباحث للعديد من المشرفين التربويين بإدارة تعليم رجال ألمع في شهري شعبان ورمضان عام (١٤٢٢هـــ) . وللمزيد من التفصيلات عن بداية وتطور التعلـــيم الـــنظامي ، في منطقة رجال ألمع انظر: ابن جريس ، **تاريخ التعليم في مـــنطقة عســـير** ، جـــ١ ، ص٥٨-٥٩ ، محمد عمر رفيع **في ربوع عسير ، ذكريات وتاريخ** ، ص٢٣ وما بعدها ، مذكرة محمد أحمد أنور المؤرخة فـــي ١٩/٨/١٤١٤هـــ ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٢٣٧-١٢٥٦) مجموعـــة رقم (١) ، كتيب أصدرته إدارة تعليم رجال ألمع بعنوان : **"مدرسة حسان بت ثابت عبر خمسين عاماً"** ، ص ٢٧ وما بعدها .

١٤٠- المصـــادر نفسها ، كما انظر عبد القادر محمد أحمد أبو مزهر وزميله . **دراسة تاريخية لحركة التعليم في محافظة رجال ألمع خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) . (١٤١٧-١٤١٨هـــ)** . بحث تاريخي (غير منشور)

لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ ، كلية التربية بأبها ، فرع جامعة الملك سعود ، تقرير **حقائق وأرقام عن التعليم في منطقة عسير**، ص٧٥ وما بعدها .

١٤١- المصادر نفسها .

١٤٢- انظر تقرير **حقائق وأرقام ...** ، ص٨٦ وما بعدها ، كما وصل إلى الباحث، من إدارة تعليم رجال ألمع ، بعض الإحصائيات والوثائق المختلفة التي تبين تطور التعليم في تلك المنطقة منذ نشأة إدارة التعليم حتى الآن (١٤٢٢هـ) ، وهذه الأوراق جميعها توجد ضمن مكتبة الباحث .

١٤٣- المصادر نفسها .

١٤٤- المصادر نفسها .

١٤٥- انظر: تقرير **حقائق وأرقام...** ، ص ٨٦ .

١٤٦- المصدر نفسه ، ص٨٥ .

١٤٧- المصدر نفسه ، ص٨٤ .



الفصل الثاني

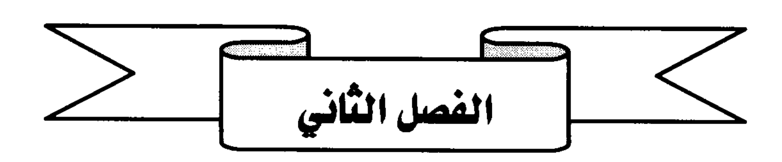
التعليم العام للبنات بمنطقة عسير

أولاً : إدارة تعليم البنات بأبها .

ثانياً : إدارة تعليم البنات في بيشة .

ثالثاً : إدارة تعليم البنات بالنماص .

رابعاً : الحواشي والتعليقات .



الفصل الثاني

التعليم العام للبنات بمنطقة عسير

عــرفت الفــتاة في عسير وسائر أجزاء المنطقة الجنوبية من البلاد السعودية طــريقها إلى التعليم منذ سنوات طويلة خلت [١] ، ولكن ما يتعلق بالتعليم النظامي للبــنات فقد بدأ متأخراً عن مثيله الخاص بالبنين حوالي ثلاثين عاماً ، حيث بدأ بإنشاء أول مدرسة ابتدائية حكومية للبنات عام ١٣٨١/٨٠هـ في مدينة أبها [٢] ، وتتنامى منذ ذلك التاريخ مسيرة تعليم الفتيات، وتتزايد مدارسهم وأعداد الملتحقات بها ،بمرور السنوات، فلم يأت عام ١٤٠٢هـ ، إلا وأصبح في منطقة عسير العديد من المدارس الــنظامية بجميع مراحلها ، ثم تزايدت أعداد المدارس بعد ذلك ، وشمل التطور الكمي والكيفي جميع قطاعات تعليم البنات في المنطقة ، وذلك بفضل الله (عز وجل) ثم بفضل مــا توليــه حكومة خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز ، من اهتمام ورعاية لتطور تعليم الفتاة ليس في منطقة عسير فحسب ولكن في جميع أنحاء المملكة [٣] .

وكون مدينة أبها هي حاضرة منطقة عسير ، لذا اتخذت مقراً للإدارة الرئيسة الــتي تشرف على تعليم البنات في جميع أنحاء المنطقة ، وقد بقيت فترة من الزمن هي المسئولة المباشرة والمشرفة على سير تعليم البنات في منطقة عسير أسوة بتعليم البنين ، ثم أسست ثلاث إدارات تعليمية أخرى في المنطقة ، لمواجهة الكثافة المتزايدة في أعداد الملتحقات بالتعليم ، وهي : إدارة تعليم بيشة ، وإدارة تعليم النماص ، ثم صدر قرار بافتتاح إدارة تعليم محائل عسير في العام الحالي (١٤٢٣/١٤٢٢هـ) [٤] .

وفي الصــفحات التالية سوف نتحدث عن هذه الإدارات التعليمية كل على حــدة متبعين نفس المنهج الذي عالجنا به في الصفحات السابقة ، نشأة وتطور التعليم

الـــنظامي للبنين ، لنضع أمام القارئ الكريم دراسة تاريخية تحليلية للنمو والتطور الذي طـــرأ على تعليم البنات في منطقة عسير منذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهـــد بن عبد العزيز ، مقاليد الحكم في البلاد ، أي في الفترة الزمنية من (١٤٠٢-١٤٢٢هـــ) .

أولاً : إدارة تعليم البنات أبها

كـــانت هـــذه الإدارة هي الوحيدة التي تشرف على تعليم البنات في المنطقة الجنوبية (٥) ، منذ بداية التعلم النظامي لهن عام (١٣٨١/٨٠هـــ) ، وظلت تضطلع بهـــذا الـــدور حتى العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـــ ، وهو تاريخ انفصال منطقة نجـــران عنها بإدارة تعليم مستقلة (٦) . وكان مقر إدارة تعليم أبها يقوم في عدة مبانٍ مستأجرة بوسط مدينة أبها ، وظل على ذلك الحال عدة سنوات ، حتى تم إنشاء مباني المؤسســـات الحكوميـــة مقابل مبنى الإمارة في منطقة البحار ، الواقعة بوسط المدينة ، حيث خصص لها مبنى خاص ، ولا زالت توجد به هذه الإدارة حتى الآن ، ويقوم على رئاســـتها والإشراف عليها منذ عام ١٣٩٤هـــ وحتى الآن الأستاذ / قاسم بن علي الشماخي (٧) .

وســـوف نعـــرض بالصـــفحات التالية التطور الذي حدث لتعلم البنات في الأجـــزاء التي تشرف عليها إدارة تعليم أبها منذ عام ١٤٠٢هـــ ، وخاصة ما يتصل بالـــتطور الكمي الذي شهدته جميع مراحل التعليم العام مدعمين أقوالنا بالتفصيلات والإحصـــائيات العلمية على اختلافها . والتي سعينا من أجل الحصول عليها لتدعيم دراســـتنا بالمستندات الرسمية إلى الاتصال بالمسؤولين في إدارة تعليم البنات، وكذلك بالمسؤولات في مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ، حيث أوضحنا لهم الهدف من

إخـــراج هذا الكتاب [٨] ، وهو إيجاد دراسة توثيقية لتطور التعليم في منطقة عسير في عهـــد خادم الحرمين الشريفين ، فتفضلوا مشكورين بتزويدنا بما لديهم من معلومات تفصيلية شملت سير تعليم البنات في المنطقة ، وهذه المعلومات شملت رياض الأطفال ، والمراحل الابتدائية ، والمتوسطة ، والثانوية ، ومعاهد إعداد المعلمات ، ومدارس تحفيظ القـــرآن الكريم ، والتعليم الخاص ، ومدارس محو الأمية، ومكتب الإشراف التربوي ، والتعليم الأهلي ، بالإضافة إلى معلومات أخرى عامة تتعلق بالأمور المالية ، وخاصة ما يتصل بالإنفاق على التعليم في المنطقة [٩] .

وستبدأ الدراسة أولاً بتقديم لمحة مختصرة عن نشأة رياض الأطفال وتطورها، ثم نعـــرج إلى دراسة التطور الكمي الذي شهدته المراحل التعليمية الثلاث للبنات ، كل ذلك في نطاق الإدارة التعليمية بأبها .

١- رياض الأطفـــال :

إن هذا النوع من المدارس عبارة عن مراكز تمهيدية يلتحق بها الأطفال تعويداً لهم على الحياة وتمهيداً لالتحاقهم بالمرحلة الابتدائية ، ولذا تقبل الأطفال ما دون سن المدرســـة ، والذي تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة [١٠] .وقد أولت كل من وزارة المعـــارف والرئاسة العامة لتعليم البنات هذه المرحلة نوعاً من الاهتمام فأنشأت مدارس رياض الأطفال في جميع مناطق المملكة . وأول روضة أطفال أنشئت في مدينة أبهـــا كانت عام (١٤٠٠-١٤٠١هـــ) حيث كانت تضـــم (٦٨) طفلاً وطفلة يقوم على رعايتهم خمس موظفات [١١] ، ثم توالى فتح رياض الأطفال ، ففي عام (١٤٠٤/ ١٤٠٥هـــــ) أصـــبح بالمدينة أربع روضات تضم (٣٧٧) طفلاً وطفلة ، و (٢٦) موظفـــة مـــنهن (١١) سعودية و (١٥) متعاقدة ، وفي عام (١٤١٣/١٢هـــ) أصبح عـــدد هذه الرياض (٥) روضات تضم (٤٤٥) طفلاً وطفلة ، يقوم بالإشراف عليهم ورعايتهم عدد (٤١) موظفة منهن (٣١) سعودية و (١٠) متعاقدات [١٢] .

ونلاحـــظ مـــن خلال الجدول رقم (٥٥) أن إجمالي عدد الأطفال الملتحقين برياض أطفال أبها ، قد بلغ (٥٩٣) في عام (١٤٢٠/١٤٢١هـ) ثم تناقص عددهم في عـــــام (١٤٢١/١٤٢٢هـــ) إلى (٥٠٩) طفل وطفلة [١٣] • وتفسير هذا التـــناقص العـــددي رغـــم نسبته المحدودة يعود إلى تناقص عدد الفصول المفتوحة ، فـــبالرجوع إلى ســـجلات هـــذه المدارس نجد أن إجمالي عدد الفصول عام (١٤٢٠/ ١٤٢١هـــ) كـــــان (٣٤) فصـــلاً ، ثم تناقص هذا العدد إلى (٣٢) فصلاً طبقاً لإحصائية عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ، فكان طبيعياً أن يقل عدد المقبولات في المدارس هذا العام الأخير ويتناقص إجمالي عدد الطالبات [١٤] • وقد نتج عن ذلك انخفاض الكثافة الطلابيـــة في الفصـــل الواحد فبعد أن كانت عام (١٤٢٠/٢١هـ) تصل إلى (١٧) طفلاً وطفلة في الفصل تناقصت إلى حوالي (١٦) طفلاً وطفلة •

جدول رقم (٥٥)

تطور رياض الأطفال في إدارة تعليم البنات بأبها منذ عام ١٤٠٠ـ١٤٠١هـ/١٤٢١ـ ١٤٢٢هـ [١٥] •

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الأطفال	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٠٠/١٤٠١هـ	١	٦٨	–	٥	٥	–
١٤٠١/١٤٠٢هـ	١	٥٢	١	٥	٦	–
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٣	١٧١	٥	١٥	٢٠	فصلت نجران
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٢	١٨٢	٧	١٠	١٧	فصلت بيشة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٤	٣٧٧	١١	١٥	٢٦	–
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٤	٣٧٧	١١	١٩	٣٠	–
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٤	٤٢٨	١٤	١٧	٣١	–
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٤	٣٨٧	٢٤	١٨	٤٢	–
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٣	٣٨٩	١٣	١٨	٣١	فصلت النماص
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٣	٤٣٩	١٩	١٧	٣٦	–

تابع : جدول رقم (٥٥)

تطور رياض الأطفال في إدارة تعليم البنات بأبها منذ عام ١٤٠٠ـ١٤٠١هـ/١٤٢١ـ ١٤٢٢هـ

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الأطفال	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤١٠/١٤١١هـ	٣	٣٦٦	٢٤	٩	٣٣	-
١٤١١/١٤١٢هـ	٣	٣٨٢	٢٥	١٠	٣٥	-
١٤١٢/١٤١٣هـ	٥	٤٤٥	٣١	١٠	٤١	-
١٤١٣/١٤١٤هـ	٥	٥٠٤	٤٨	٢	٥٠	-
١٤١٤/١٤١٥هـ	٥	٤١٢	٥٧	-	٥٧	-
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨	٦٠٠	٧٥	-	٧٥	-
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨	٤٤٥	٥٩	٢	٦١	-
١٤١٧/١٤١٨هـ	١٦	٤٥٧	٦٢	-	٦٢	-
١٤١٨/١٤١٩هـ	١٦	٤٢٤	٦٨	-	٦٨	-
١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٦	٤٢٤	٦٧	-	٦٧	-
١٤٢٠/١٤٢١هـ	١٦	٥٩٣	٩٠	-	٩٠	-
١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٦	٥٠٩	٩٢	-	٩٢	-

٢ـ المرحلة الابتدائية :

لم يكن في منطقة عسير عام ١٣٨٠-١٣٨١هـ إلا مدرسة ابتدائية واحدة تضم (١٥٥) طالبة يقمن بتدريسهن (٧) معلمات متعاقدات [١٦] ، ثم تزايدت المدارس الابتدائية المخصصة للطالبات حتى وصل عددها عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ (٣٢٠) مدرسة ، تضم نحو (٣٥٦٧٤) طالبة ، يقوم على التدريس والإشراف التربوي عليهن حوالي (٢٤٣٥) معلمة منهن (٦٥٦) معلمة سعودية،و (١٧٧٩) معلمة متعاقدة [١٧] . ولم يأت عام ١٤٢١-١٤٢٢هـ إلا وعدد المدارس بلغ (٥٣٣) مدرسة ، وعدد الطالبات (٦٣٦٢٣) منهن (٦٠٤٥٣) طالبة سعودية ،

و (٣١٧٠) طالبة غير سعودية،أما عدد المعلمات غير السعوديات فلم يكن عددهن يتجاوز الستين معلمة [١٨]. انظر الجدول رقم (٥٦) والذي يمكن من خلال تحليل ما يضـــمه من بيانات إحصائية أن نوضح التطور الكمي الذي طرأ على تعليم البنات في المرحلة الابتدائية في غضون عشرين عاماً، هي مدة حكم خادم الحرمين الشريفين ،حتى الآن ، ومن خلال ذلك نتبين مدى الجهد الذي بذلته حكومة الفهد في سبيل الاهتمام بتعليم وتثقيف الفتيات إيماناً بدورهن الهام في خدمة المجتمع حيث نلاحظ ما يلي :

- زاد عدد المدارس من (٣٢٠) مدرسة خلال عام ١٤٠١-١٤٠٢هـــ إلى ٥٣٣ مدرسة خلال عام (٢١-١٤٢٢هـــ) وهذا يعني زيادة بنسبــــــــة (٦٦,٥%) من إجمالي عدد المدارس الموجودة في بداية عهد الفهـــد.
- زاد عـــدد المعلمات من (٢٤٣٥) معلمة خلال عام(١٤٠٢/١٤٠١هـــ) إلى (٦٧٣٥) معلمة أي بنسبة تصل لحوالي (١٦٧,٥%) .
- تـــناقص عـــدد المتعاقدات تناقصاً ظاهراً في خلال العشرين عاماً المنصرمة مواكـــبة لسياسة الدول الرامية للاعتماد على الكفاءات الوطنية المؤهلة في العديـــد من القطاعات لاسيما قطاع التعليم ويؤيد ذلك نسبة هذا التناقص حيث كان عدد المتعاقدات عام ١٤٠٢/١٤٠١هـــ يبلغ (١٧٧٩) بنسبة حوالي (٧٣,٠٥%) ، أصبح العدد عام ١٤٢٢/٢١هـــ (٥٩) متعاقدة فقط بنسبة لا تزيد عن (٠,٨٧%) .
- زاد عدد الطالبات من (٣٥,٦٧٤)عـــــام (١٤٠٢/١٤٠١هـــ) إلـــى (٦٣,٦٢٣) عام ١٤٢٢/٢١هـــ أي بنسبة قدرها (٧٨,٣٤%)مما ينهض دليـــلاً عـــلى الإقبال المتزايد على تعليم المرأة إيماناً بدورها في النهضة التي تعيشها المملكة .

- زادت كثافة المدرسة الواحدة من (١١١) طالبة خلال عام ١٤٠١ / ١٤٠٢هـ إلى (١١٩) طالبة خلال عام ١٤٢٢/٢١هـ. وهي نسبة زيادة قليلة رغم الإقبال المتزايد ويرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بإنشاء المدارس اللازمة لمواجهة ارتفاع الكثافة مما يعكس الاهتمام الحكومي بالتطور الكمي للعناصر الأساسية للعملية التدريسية ومن أبرزها المدارس.

جدول رقم (٥٦)

إحصائية تطور التعليم في مدارس المرحلة الابتدائية بتعليم البنات بأبها عام١٤٠١ـ ١٤٠٢هـ / ١٤٢١ـ١٤٢٢هـ [١٩].

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطالبات	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٠٢/١٤٠١هـ	٣٢٠	٣٥٦٧٤	٦٥٦	١٧٧٩	٢٤٣٥	–
١٤٠٣/١٤٠٢هـ	٣٢٦	٣٧١٢٤	٧٥٥	١٨٥٥	٢٦١٠	فصلت نجران
١٤٠٤/١٤٠٣هـ	٣٠٢	٣٢١٢٥	٧٩٩	١٧٦١	٢٥٦٠	–
١٤٠٥/١٤٠٤هـ	٣٥٥	٣٩٢١٩	٩٤٦	١٩٧٣	٢٩١٩	فصلت بيشة
١٤٠٦/١٤٠٥هـ	٣٦٤	٤٢٨٠١	١١٨٨	٢٠٦١	٣٢٤٩	–
١٤٠٧/١٤٠٦هـ	٣٦٤	٤٦٤١٠	١٥٠٨	٢٠٢٩	٣٥٣٧	–
١٤٠٨/١٤٠٧هـ	٣٨٨	٥٢٢٧٦	١٨٣٧	١٩٨٣	٢٨٢٠	–
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	٢٣٩	٤٨٥٥٥	١٨١١	١٧٧٠	٣٥٨١	فصلت النماص
١٤١٠/١٤٠٩هـ	٢٣٩	٥٢١٣٥	٢٠٨٠	١٧٨٢	٣٨٦٢	–
١٤١١/١٤١٠هـ	٣٤٥	٥٣٢٠٣	٢٣٥٩	١٥٥٧	٣٩١٦	–
١٤١٢/١٤١١هـ	٣٦٥	٥٦٣٦٩	٢٦٨٤	١٢٤٥	٣٩٢٩	–
١٤١٣/١٤١٢هـ	٤٠٤	٥٩٥٤١	٣٢١٠	١٣٦٣	٤٥٧٣	–
١٤١٤/١٤١٣هـ	٤٣١	٦٢١٢٢	٣٧٤٤	١٢١١	٥٠٥٥	–
١٤١٥/١٤١٤هـ	٤٤٥	٦٣١٩٥	٤٩٨٦	٨٣٠	٥٨١٦	–
١٤١٦/١٤١٥هـ	٤٥٧	٦٩٥٠٠	٥٤٨٠	٥٢٠	٦٠٠٠	–
١٤١٧/١٤١٦هـ	٤٥٨	٥٧٨٥٧	٤٨٤٣	٥٨٧	٥٤٣٠	–
١٤١٨/١٤١٧هـ	٤٧٦	٦٣٥٤٩	٥٧٥٨	٣٠٨	٦٠٦٦	–
١٤١٩/١٤١٨هـ	٤٩٢	٦٥٥٤٢	٦٠٧٣	٢١٢	٦٣٨٥	–
١٤٢٠/١٤١٩هـ	٥١٥	٦٢٦٤٦	٦٤٤٢	١١٥	٦٥٥٧	–

تابع :جدول رقم (٥٦)

إحصائية تطور التعليم في مدارس المرحلة الابتدائية بتعليم البنات بأبها عام١٤٠١ـ ١٤٠٢هـ / ١٤٢١ـ١٤٢٢هـ ٠

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطالبات	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٢١/١٤٢٠هـ	٥٣٣	٦٤٤٦٠	٦٧٣٤	٨٣	٦٨١٧	–
١٤٢٢/١٤٢١هـ	٥٣٣	٦٣٦٢٣	٦٦٧٦	٥٩	٦٧٣٥	–

٣ـ المرحلة المتوسطة :

إن هـــذه المرحـــلة غايتها تربية النشء تربية إسلامية ٠ فالطالبة تلتحق بهذه المرحـــلة بعـــد إتمامها للدراسة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، تحصل الطالـــبة الـــناجحة في نتيجة آخر صف منها على شهادة الكفاءة المتوسطة التي تخولها الالتحاق بالصف الأول من المرحلة الثانوية ٠

وكان عدد مدارس المرحلة المتوسطة يوم افتتاح التعليم المتوسط في عسير عام (١٣٨٧/٨٦هــــ) مدرســـتين فقـــط بهما (٥٣) طالبة يقوم على تدريسهن (١٠) معـــلمات متعاقدات ، ومع تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز مقاليد الحكم عام ١٤٠٢هــ زاد الاهتمام – كما سبق القول – بالحركة التعليمية في البلاد ضمن اهتمام الحكومة الرشيدة بغيرها من قطاعات الدولة مسايرة لركب التطور الحديـــث ، وقد تمثل الاهتمام بقطاع التعليم في العديد من المظاهر مثل : زيادة عدد المدارس ، فزادت مدارس المرحلة المتوسطة للبنات زيادة كبيرة في كافة أنحاء المملكة ، ومـــنها منطقة عسير ، فعلى سبيل المثال ، أصبح عدد المدارس التابعة لإدارة تعليم أبها عام (١٤٠٢هــ) حوالي (٣٦) مدرسة تضم (٤٤٥٠) طالبة يقوم على تدريسهـــن (٤٠٠) معلمة ، منهن (٤٨) معلمة سعودية ، و (٣٥٢) معلمة غير سعودية [٢٠] ٠

جدول رقم (٥٧)

إحصائية توضح تطور التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة بتعليم البنات بأبها من عام ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ ـ ١٤٢١/١٤٢٢هـ [٢١] .

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطالبات	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٣٦	٤٤٥٠	٤٨	٣٥٢	٤٠٠	–
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٤٧	٥٢٣٣	٨٩	٤٤٦	٥٣٥	فصلت نجران
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٤٠	٤٦٣٢	٨٢	٣٧٦	٤٥٩	فصلت بيشة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٥١	٦٢٤٥	٨٢	٤٥٧	٥٣٩	–
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٥٦	٧٦٠١	٩٢	٥٠٦	٥٩٨	–
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٥٨	٩١٩٨	١٣٧	٦٠٥	٧٤٢	–
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٧٠	١٠٨٩٥	١٧٣	٧٦٠	٩٣٣	–
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٧٠	١١١٩٩	٢٥٨	٦٦٣	٩٢١	فصلت النماص
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٧٠	١٢٧٧٦	٢١٠	٧٥٣	٩٦٣	–
١٤١٠/١٤١١هـ	٧٢	١٤١١٠	٣٠١	٧١٠	١٠١١	–
١٤١١/١٤١٢هـ	٨٥	١٦٠١٦	٣٣٣	٧١٥	١٠٤٨	–
١٤١٢/١٤١٣هـ	١٠٤	١٨٢٠٠	٤٨٢	٩٣٧	١٤١٩	–
١٤١٣/١٤١٤هـ	١١٣	٢٠٩٧٥	٦٥٥	١٠٦٧	١٧٢٢	–
١٤١٤/١٤١٥هـ	١٣١	٢٢٩٥٥	٨١٧	١٠٧٠	١٨٨٧	–
١٤١٥/١٤١٦هـ	١٤٠	٢٣٨٦٨	١٢٧٠	١٠٠٠	٢٣٧٠	–
١٤١٦/١٤١٧هـ	١٤٢	٢٣٩٨١	١٢٣٣	٩٠٩	٢١٤٢	–
١٤١٧/١٤١٨هـ	١٥١	٢٤٣٧٧	١٥٢٧	٦٥٣	٢١٨٠	–
١٤١٨/١٤١٩هـ	١٦١	٢٥٩٢٧	١٨٠٦	٥٢٧	٣٣٣٣	–
١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٧٣	٢٧٦٨٠	٢١٤١	٣٣٥	٢٤٧٦	–
١٤٢٠/١٤٢١هـ	١٨١	٢٨٥٣١	٢٠٤٩	٢٠٤	٢٢٥٣	–
١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٨٠	٢٧٥٨٤	٢٣٢٥	١٠٣	٢٣٢٥	–

ومـــن خلال الجدول السابق رقم (٥٧) يمكننا أن نستخلص بعض البيانات الإحصـــائية الـــتي تنهض دليلاً على ما نال هذا القطاع من التعليم من رقي واهتمام لاسيما ما يتعلق بالتطور الكمي للعناصر الأساسية بتلك المرحلة فعلى سبيل المثال :

- زاد عدد المدارس من (٣٦) مدرسة عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ ليصل إلى (١٨٠) مدرسة عام ١٤٢٢/٢١هـ بنسبة مئوية تبلغ (٤٠٠%).
- زاد عدد الطالبات من (٤٤٥٠) طالبة خلال عام ١٤٠١هـ / ١٤٠٢هـ ليصل إلى ٢٧٥٨٤ طالبة خلال عام ١٤٢٢/٢١هـ وبلغت النسبة المئوية للزيادة حوالي (٥٢%) .
- زاد عدد الموظفات القائمات على العملية التعليمية والتربوية والإشراف من (٤٠٠) عام ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ ليصل إلى (٢٣٢٥) خلال عام ٢١/ ١٤٢٢هـ ، بنسبة زيادة مئوية تصل إلى (٤٨١%) .
- تناقص عدد المتعاقدات في هذا القطاع تناقصاً تدريجياً يشير إلى زيادة الاعتماد على الكفاءات الوطنية حيث كان عددهن عام١٤٠١/ ١٤٠٢هـ (٣٥٢) يمثلن حوالي (٨٨%)من جملة العاملات،ثم أصبح عددهن عام٢١/ ١٤٢٢هـ (١٠٣) يمثلن حوالي (٤,٤٣) من إجمالي العدد .

٤ـ المرحلة الثانوية :

تأسست أول مدرسة ثانوية للبنات في أبها عام ١٣٩٤/١٣٩٥هـ ، ضمت آنذاك خمسين طالبة ، وفي عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ أصبح هناك خمس مدارس ثانوية بها (٧٨١) طالبة ، يقوم على التدريس بهن (٩٧) معلمة أغلبهن متعاقدات ، حيث لم يتجاوز عدد السعوديات الثمان معلمات فقط [٢٢] .

ومن خلال الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (٥٨) يتضح لنا أن منطقة نجران فصلت من إدارة تعليم أبها عام (١٤٠٢/١٤٠٣هـ) ، كما فصلت إدارة تعليم بيشة أيضاً عن إدارة تعليم أبها في العام التالي (١٤٠٣/١٤٠٤هـ) ، وفي عام

(١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ) أصبح هناك (٩) مدارس ثانوية تابعة لإدارة تعليم أبها ، بها (١٥٣٥) طالبة يقوم بتدريسهن (١٤٥) معلمة منهن (١٢٧)متعاقدة ، و (١٨) معلمة سعودية [٢٣] .

واستمر التطور الكمي في تلك المرحلة ، ونلحظ ذلك في زيادة أعداد الطلاب، وكذلك أعداد المدارس والمعلمات حتى عام (١٤٠٧/١٤٠٨هـ) ، حيث بلغت أعداد المدارس (٢٧) مدرسة تضم (٣١٨٦) طالبة ، يقوم بالتدريس لهن (٢٣٣) معلمة منهن (٤٤) سعودية ، والباقي وعددهن (١٨٩) من المتعاقدات، وبدءاً من عام (١٤٠٨/١٤٠٩هـ) فصلت منطقة النماص بإدارة تعليمية مستقلة عن إدارة تعليم أبها . وظل التطور الكمي في صعود مستمر نلحظه من خلال الجدول رقم (٥٨) حيث وصلت أعداد الملتحقات بالتعليم الثانوية في عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ) إلى (٢٢٤٩٠) طالبة ، موزعين على ١٠٢ مدرسة ، يقوم على تدريسهن (١٦١٨) معلمة معظمهن سعوديات ما عدا (٧٣) معلمة متعاقدة [٢٤] .

جدول رقم (٥٨)

إحصائية تطور التعليم في مدارس المرحلة الثانوية

بتعليم البنات بأبها من عام ١٤٠١ـ ١٤٠٢هـ / ١٤٢١ـ ١٤٢٢هـ [٢٥] .

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطالبات	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٣٩٤/١٣٩٥هـ	١	٥٠	مشتركة		-	-
١٣٩٥/١٣٩٦هـ	٢	١٣٨	١	١٣	١٤	-
١٣٩٦/١٣٩٧هـ	٤	٣٠٧	مشتركة		-	-
١٣٩٧/١٣٩٨هـ	٤	٤٩٧	مشتركة		-	-
١٣٩٨/١٣٩٩هـ	٣	٤٤٠	مشتركة		-	فصلت جيزان
١٣٩٩/١٤٠٠هـ	٤	٥٣٧	مشتركة		-	-
١٤٠٠/١٤٠١هـ	٤	٥٣٦	٣	٣٣	٣٦	-

تابع : جدول رقم (٥٨)
إحصائية تطور التعليم في مدارس المرحلة الثانوية
بتعليم البنات بأبها من عام ١٤٠١ـ ١٤٠٢هـ/ ١٤٢١ـ ١٤٢٢هـ

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الطالبات	عدد الموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٥	٧٨١	٨	٨٩	٩٧	-
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٧	١٠٢٦	١١	١٠٨	١١٩	فصلت نجران
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٨	١١٨٣	١٥	٩٧	١١٢	فصلت بيشة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٩	١٥٣٥	١٨	١٢٧	١٤٥	-
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٣	١٩٣٢	١٣	١٣٨	١٥١	-
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٨	٢٤٤٥	٣١	١٧٣	٢٠٤	-
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٢٧	٣١٨٦	٤٤	١٨٩	٢٣٣	-
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٢٨	٣٥٣٤	٦٨	٢١٥	٢٨٣	فصلت النماص
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٢٨	٤٤٥٩	٥٥	٢٧٣	٣٢٨	-
١٤١٠/١٤١١هـ	٣٤	٥٣٤٥	١٠٨	٣٠٩	٤١٧	-
١٤١١/١٤١٢هـ	٤٠	٥٨٠٠	١٢	٣٢٣	٣٣٥	-
١٤١٢/١٤١٣هـ	٤٤	٦١٣٠	١٧٦	٤١٥	٥٩١	-
١٤١٣/١٤١٤هـ	٤٨	٦٥٩٢	٣١٨	٤٢٥	٧٤٣	-
١٤١٤/١٤١٥هـ	٥٥	٨٤٦٨	٤٥٣	٣٥٩	٨١٢	-
١٤١٦/١٤١٧هـ	٦٥	١١٤٨٤	٦٦٤	٣١٨	٩٨٢	-
١٤١٧/١٤١٨هـ	٨٥	١٥٢٠٨	٨٨٨	٣٢١	١٢٠٩	-
١٤١٨/١٤١٩هـ	٨٧	١٨٢٨٠	١٠٤٥	٣٦٤	١٤٠٩	-
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٩٥	٢٠٨٤٧	١٣٦٢	٣٥٢	١٧١٤	-
١٤٢٠/١٤٢١هـ	١٠٠	٢١٩٨٩	١٢٣٨	٢١٧	١٤٤٥	-
١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٠٢	٢٢٤٩٠	١٥٤٥	٧٣	١٦١٨	-

بتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول السابق رقم (٥٨) يتضح الآتي :

- زاد عدد المدارس إثر فصل منطقة النماص عن أبها عام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ من (٢٨) مدرسة إلى (١٠٢) مدرسة خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ أي

بنسبة زيادة مئوية تصل إلى ٧٢% .

- زاد عدد الطالبات من (٣٥٣٤) خلال عام ١٤٠٨-١٤٠٩هـ إلى (٢٢٤٩٠) خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ أي بنسبة زيادة مئوية تبلغ (٥٣٦,٣٨%) .
- زاد عدد المدرسات من (٢٨٣) عام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ إلى (١٦١٨) خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ بنسبة زيادة مئوية تبلغ حوالي (٤٧١,٧٣%) .
- زاد عدد المعلمات السعوديات من (٦٨) عام ١٤٠٨-١٤٠٩هـ ليصل إلى (١٥٤٥) معلمة خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ بزيادة (٢٢٧٢%) ، بينما تناقص عدد المتعاقدات في نفس الفترة من(٢١٥)معلمة عام ١٤٠٨-١٤٠٩هـ إلى (٧٣) معلمة فقط عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ لتصل نسبتهم من إجمالي عدد المعلمات عام١٤٢١/١٤٢٢هـ إلى (٤,٥١%) فقط .

٥ـ مدارس البنات التابعة لوزارة الدفاع :

هناك العديد من المدارس لجميع المراحل تتبع لوزارة الدفاع مالياً ومكانياً ، ولكن إدارة تعليم أنها تقوم بالإشراف عليها تربوياً ومن خلال إطلاعنا على بعض الإحصائيات المتعلقة بهذه المدارس وجدنا أن عدد المدارس الابتدائية في عام١٤٠٢هـ بلغت (٣) مدارس يدرس بها (١٠٣٨) طالبة ، ويقوم بتدريسهن (٥٧) معلمة ، (٤٥) منهن متعاقدات و (١٢) سعوديات . ثم تزايدت هذه المدارس حتى وصلت في عام (١٤٢٠هـ) (٥) مدارس يدرس بها (٢٤٥٠) طالبة ، وجميع تلك المدارس تقوم في مباني حكومية ، ويقوم على تدريسهن (١٤٨) معلمة جميعهن سعوديات ما عدا (٩) متعاقدات [٢٦] .

أمـــا المرحـــلة المتوســـطة من هذه المدارس فقد بدأت بمدرسة واحدة عـــام ١٤٠٢هـــــ التحق بها (٢٢٠) طالبة ، ويقوم بتدريسهن (٣٠) معلمة منهن (٢٦) متعاقدة والباقي وعددهن (٤) معلمات من السعوديات . وفي عام ١٤٢٠هـــ تزايد عـــدد هـــذه المـــدارس ليصل إلى ثلاث مدارس تضم (١٣٨٠) طالبة ويشرف على تدريسهن (١١٧) معلمة منهن (٩٥) معلمة سعودية و (٢٢) معلمة متعاقدة [٢٧] .

أمـــا المرحـــلة الثانوية ، ففي عام ١٤٠٢هـــ لم يكن هناك إلا مدرسة ثانوية واحـــدة يدرس بها (٩٢) طالبة ، وفي عام ١٤٢٠هـــ تزايدت أعداد الطالبات حتى أصبحن (٩٨٥) طالبة يدرسن في مدرستين فقط [٢٨] .

أما مدارس محو الأمية التابعة أيضاً لوزارة الدفاع فكان عددها في عـــــــام (١٤٠٢هـــ) مدرستين بهن (٦٥) دارسة يقوم على تدريسهن (٥) معلمات منهـــــن (٤) معلمات متعاقدات ومدرسة واحدة سعودية ، وفي عام ١٤٢٠/١٤١٩هـــ نجد عـــدد المـــدارس اثنتين يدرس بهن (١٩٣) دارسة يقوم على تدريسهن (٢٧) معلمة سعودية ، بينما تم الاستغناء تماماً عن الاستعانة بجنسيات غير سعودية في هذا النوع من التعليم [٢٩] .

٦- معاهد إعداد المعلمات :

افتـــتح أول معهد لإعداد المعلمات بمدينة أبها في عام ١٣٨٧/١٣٨٦هـــ ، وفي عام ١٤٠٢/١٤٠١هـــ اصبح عدد هذه المعاهد (١١) معهداً يدرس فيهـــــــا (٦٦٣) طالبة ، ويشرف على تدريسهن (٧٨) معلمة منهن (٧٠) معلمة متعاقـــدة ، و (٨) معلمات سعوديات [٣٠] . وظلت هذه المعاهد في تزايد مستمر إلى أن أصبح عددها في عام ١٤١٦/١٤١٥هـــ حوالي (٣١) معهداً ، بها (٤٤٩٦) طالبة ، يقوم بتدريسهن(٣٧١) معلمة جميعهن سعوديات ما عدا عشر معلمات فقط متعاقدات[٣١] .

ثم تناقصت أعداد هذه المعاهد في عام ١٤١٩/١٤١٨هـ إلى (١٩) معهداً وبها (١٦٩٩) طالبة [٣٢] ، وذلك لاكتفاء بعض مناطق منطقة عسير من خريجات معاهد المعلمات ، وكذلك لافتتاح الكليات والجامعات ، وأصبحت كليات التربية والكليات المتوسطة تزود المدارس باحتياجاتها من المعلمات من خريجاتها بدلاً من خريجات معاهد إعداد المعلمات .

ومن خلال اطلاعنا على سجلات إدارة تعليم البنات بأبها نجد أن أعداد هذه المعاهد تناقص بشكل شديد حتى لم يأت عام ١٤٢٢/١٤٢١هـ ، إلا وألغيت جميعها ما عدا معهداً واحداً ما زال به خمس عشر طالبة يقوم على تدريسهن مدرستان سعوديتان فقط [٣٣] .

٧ـ مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

كان ولا زال كتاب الله عز وجل ، القرآن الكريم ، موضع العناية الكبرى في السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، وقد اتخذت هذه العناية أشكالاً مختلفة منها :

- إنشاء المدارس الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم للناشئة تكريساً للوازع الديني والأخلاقي لديهم .
- تعتبر الدولة إشاعة حفظ القرآن واجباً إسلامياً لابد من الاهتمام بتنفيذه من أجل المحافظة على كتاب الله .
- خصصت الدولة جوائز سنوية لحفظ كتاب الله وتجويده .
- سلكت الدولة تشجيع حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه ليس للسعوديين فحسب ، بل لكل مسلم يعيش على أرض هذه البلاد [٣٤] .

ومن أجل كل ذلك كانت هذه المدارس – كما سبق القول – إحدى صور المحافظة على كتاب الله الكريم ، وطبقاً لسجلات إدارة تعليم أبها ، فإن أول مدرسة

افتـــتحت لتحفيظ القرآن في مدينة أبها كانت في عام (١٣٨٧/١٣٨٦هــ)، ولكن للأســـف لم تزودنا هذه السجلات بمعلومات تفصيلية توضح مكان تلك المدرسة ، أو كم عدد الطالبات الدارسات بها سنة الافتتاح ، وإنما وجدنا معلومات أخرى تعود إلى عـــام (١٤٠١/١٤٠٠هــ) ، وتذكر وجود مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم ، وكـــانت تضـــم آنذاك (٥٥) طالبة يقوم على تدريسهن (٣) معلمات فقط ، واحدة سعودية ومعلمتان أخريتان متعاقدتان ، ثم تزايدت أعداد المدارس بمرور السنوات حتى وصـــلت في عام (١٤١٩/١٤١٨هــ) إلى (١٩) مدرسة [٣٥] ، وفي عام (١٤٢٠/ ١٤٢١هـــــ) إلى (٢١) مدرســـة ابتدائية تتوزع في أجزاء متفرقة من منطقة عسير ، ضـــمن المنطقة التعليمية التي تشرف عليها إدارة تعليم أبها [٣٦] . وفي عام (١٤٢١/ ١٤٢٢هـــــ) أصـــبح عدد تلك المدارس (٢٥) مدرسة ، يدرس بها (٢٠٦٢) طالبة ســـعودية و (٢٧١) طالبة غير سعودية ، ويقوم بتدريسهن والإشراف عليهم (٢١١) معلمة وموظفة [٣٧] .

أمـــا مدارس تحفيظ القرآن للمرحلة المتوسطة ، فأول مدرسة نجدها تظهر في ســـجلات إدارة تعليم البنات بأنها تعود إلى تاريخ (١٤٠٦/١٤٠٥هــ) حيث كان يوجد بها (١١) طالبة يقوم على تدريسهن ست معلمات متعاقدات [٣٨] . وفي عـــام (١٤١٩/١٤١٨هـــــ) أصـــبح العـــدد مدرستين يدرس بهما (٣٠٥) طالبة ويقوم بالـــتدريس لهن (٣٩) جميعهن من السعوديات ، ولم يأت عام ١٤٢٢/١٤٢١هــ إلا وأصبح هناك عشر مدارس متوسطة للتحفيظ ، بها (٤٤٢) طالبة سعوديـــة ، و (٧٣) طالـــبة غـــير سعودية ، ويقوم بالإشراف عليهن والتدريس لهن (٥٨) معلمة ومشرفة وموظفة سعودية ، بالإضافة إلى ثلاث أخريات من المتعاقدات [٣٩] .

أمـــا التعلـــيم الثانوي لتحفيظ القرآن ، فأول مدرسة أسست لذلك الغرض تـــرجع إلى عام ١٤٠٩/١٤٠٨هــ والتحق بها في ذلك العام (٨) طالبات ، وبقيت

على هذا المنوال حتى عام ١٤١٤/١٤١٣هـ ، حيث أصبح هناك مدرستان ثانويتان بهما (٨١) طالبة يقوم بتدريسهن عشر معلمات منهن اثنتان متعاقدتان [٤٠] .

ولم تزداد عدد المدارس حتى هذا العام (١٤٢٣/١٤٢٢هـ) ، ولكن أعداد الطالبات ظلت في ازدياد حيث أصبح عددهن (١٩٧) طالبة يقوم بتدريسهن والإشراف عليهن (٢٧) معلمة جميعهن سعوديات [٤١] .

٨- التعليم الخاص :

أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز عناية واضحة بهذا النوع من التعليم إدراكاً من ولاة الأمر بها لما يعانيه أصحاب العاهات والإعاقات من متاعب جسمانية ونفسية ، ثم أيضاً الرغبة في الحصول على الثواب والآجر من رب العالمين (بإذن الله) لما سيقدم لهذه الفئة من المجتمع الذين لو أهلوا تأهيلاً جيداً لظهر منهم من يكون عضواً عاملاً فاعلاً في قطاعات كثيرة من الحياة[٤٢] .

وهذا التعليم الخاص يشمل عدة مؤسسات تعليمية ، يتمثل في عدة معاهد مثل:

- معاهد الأمل للصم .
- معاهد التربية الفكرية للمتخلفين عقلياً .
- معاهد النور للكفيفين والكفيفات .

ومنطقة عسير حظيت بهذه العناية الكريمة من الدولة ففتحت معاهد للتعليم الخاص عناية بأبنائها وبناتها المعوقين في المنطقة ، ولتخدم طموحاتهم وآمالهم . بما يتفق مع قدراتهم واستعداداتهم ، وفيما يلي دراسة موجزة توضح التطور الكمي الذي طرأ على هذه المعاهد من حيث أعدادها ، وأعداد الملتحقات بها وذلك منذ إنشائها عام ١٤١٣هـ وحتى عام ١٤٢٢هـ [٤٣] .

أ ـ معهد الأمل للصم :

افتتح أول معهد من هذا النوع في أبها عام ١٤١٣/١٤١٤هـ وكان عدد الطالبات المسجلات فيه (٥٥) طالبة سعودية وثلاث طالبات أخريات غير سعوديات ، وقد تزايد عدد الفصول سنة بعد أخرى ، وكذلك الطالبات حتى أصبح عددهن في عام ١٤١٨/١٤١٩هـ (١١٥) يدرسن في (١٣) فصلاً . ومن خلال اطلاعنا على تقارير سنوية وسجلات مختلفة في إدارة تعليم البنات بأبها وجدنا أن هذا المعهد يحتوي على مرحلتين (ابتدائية ومتوسطة) [٤٤] ، وقد بلغ عدد طلاب المرحلة الابتدائية في عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ (٨٦) طالبة موزعات على ثمانية فصول ، وعدد طلاب المرحلة المتوسطة (٤٢) طالبة ينتظمن في خمسة فصول وبلغ عدد معلمات المرحلة الابتدائية (٢٧) معلمة منهن خمس معلمات غير سعوديات ، أما معلمات المرحلة المتوسطة فعددهن (١٣) معلمة جميعهن سعوديات [٤٥] .

ب ـ معهد التربية الفكرية :

افتتح هذا المعهد في مدينة أبها عام ١٤١٣/١٤١٤هـ، وكان يوجد به عند نشأته ثلاثة فصول يدرس فيها عشرون طالبة جميعهن سعوديات ما عدا طالبة واحدة . وقد تزايد أعداد الفصول والطالبات فبلغت عام ١٤١٨/١٤١٩هـ ، عشرة فصول يدرس بها (٧٩) طالبة جميعهن سعوديات . وفي عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ نجد السجلات تشير إلى أن جميع الدارسات في هذا المعهد كانوا فقط في مستوى المرحلة الابتدائية ، وكان عددهن (١٠٢) طالبة منهن خمس طالبات غير سعوديات وكان يشرف عليهن (١٩) معلمة وموظفة من بينهن (٩) موظفات غيرسعوديات ، بالإضافة إلى ثلاثة عمال وثلاث عاملات يقومون بخدمة المعهد وتنظيفه وحراسته [٤٦] .

جـ- معهد النور للكفيفات:

افتــتح معهــد النور للكفيفات بأبها عام ١٤١٧/١٤١٨هـــ ، وكان يضم آنــذاك أربعــة فصول ، وعدد الطالبات (١١) طالبة جميعهن سعوديات . وفي عام ١٤٢٠/١٤٢١هـــــ افتــتح فصل بمعهد النور الابتدائي يقوم بمهمة التعليم المتوسط وكان به فقط ثلاث طالبات ، وفي عام ١٤٢١/١٤٢٢هـــ ، لا نجد في السجلات أي تطــور في عدد الفصول أو عدد الطالبات ، أما المعلمات والموظفات اللاتي يقمن على التعليم والإشراف على طالبات المعهد فكانوا في عام ١٤١٩/١٤٢٠هـــ اثنتي عشرة موظفــة منهن ست موظفات غير سعوديات،وفي عام١٤٢١/١٤٢٢هـــ زاد عددهن حتى أصبحن (١٧) معلمة وموظفة منهن ثلاث موظفات غير سعوديات [٤٧] .

والجدول رقم (٥٩) يمدنا بالمزيد من التفصيلات عن التعليم الخاص من خلال المعاهد الثلاثة التي تحدثنا عنها ، ومنه يتضح الآتي :

- **بالنسـبة لمعهـد الأمـل للصـم** : طرأت عليه العديد من مظاهر التطور الكمي والــذي نلحظه في عدد الفصول الذي زاد إلى (١٣) فصلاً عام ١٤٢٢هـــ بعــد أن كــان (٧) عــند الافتتاح عام ١٤١٤هـــ . كذلك زادت أعداد الملــتحقات به عام ١٤٢٢هـــ فوصل عددهن إلى(١٣٢)بعد أن كان (٥٨) عام ١٤١٤هـــ وتقدر هذه النسبة بحوالي (٥٦%) .
- **معهـد التربية الفكريـة** : زاد عدد الفصول من (٣) عام ١٤١٤هـــ إلـــى (١١)عام ١٤٢٢هـــ بزيادة قدرها (٢٦٦%)،كذلك زادعدد الطالبات من (٢٠)عام ١٤١٤هـــ إلى عام(١٠٢)عام١٤٢٢هـــ بزيادة قدرها(٨٠%).
- **معهد النور** :زاد عدد الفصول زيادة طفيفة من (٤)عام ١٤١٨-١٤١٩هـــ إلى (٥) عام ١٤٢٢هـــ كذلك الحال بالنسبة لعدد الطالبات من (١١) عام ١٤١٨-١٤١٩هـــ إلى (١٤) عــام ١٤٢٢هـــ .

جدول رقم (٥٩)

إحصائية تطور التعليم الخاص للمرحلتين (الابتدائية والمتوسطة) بإدارة تعليم البنات بابها من عام ١٤١٣ـ١٤١٤هـ/ ١٤٢١ـ١٤٢٢هـ [٤٨] .

اسم المعهد	العام الدراسي	عدد الفصول	عدد الطالبات		المجموع	عدد المعلمات و الموظفات	
			سعودية	غ سعودية		سعوديات	غير سعوديات
معهد الأمل للصم	١٤١٤/١٤١٣هـ	٧	٥٥	٣	٥٨	-	-
	١٤١٥/١٤١٤هـ	٨	٦٢	٤	٦٦	-	-
	١٤١٦/١٤١٥هـ	٧	٧٤	٥	٧٩	-	-
	١٤١٧/١٤١٦هـ	٧	٦٨	٣	٧١	-	-
	١٤١٨/١٤١٧هـ	١٢	٩٣	٥	٩٨	-	-
	١٤١٩/١٤١٨هـ	١٣	١١٥	-	١١٥	-	-
	١٤٢٠/١٤١٩هـ	١٥	١٢٢	٧	١٢٩	١٥	٢٢
	١٤٢١/١٤٢٠هـ	١٥	١٣٣	٧	١٤٠	١٦	٢٥
	١٤٢٢/١٤٢١هـ	١٣	١٢٨	٤	١٣٢	٤٠	٥
معهد التربية الفكرية	١٤١٤/١٤١٣هـ	٣	١٩	١	٢٠	-	-
	١٤١٥/١٤١٤هـ	٦	٤٠	٤	٤٤	-	-
	١٤١٦/١٤١٥هـ	٧	٥٤	٥	٥٩	-	-
	١٤١٧/١٤١٦هـ	٥	٣٧	٣	٤٠	-	-
	١٤١٨/١٤١٧هـ	٩	٧٠	٧	٧٧	-	-
	١٤١٩/١٤١٨هـ	١٠	٧٩	-	٧٩	-	-
	١٤٢٠/١٤١٩هـ	١٢	٨٧	٥	٩٢	١١	١٦
	١٤٢١/١٤٢٠هـ	١٢	٨٨	٥	٩٣	١٠	١٥
	١٤٢٢/١٤٢١هـ	١١	٩٧	٥	١٠٢	١٩	٩
معهد النور	١٤١٩/١٤١٨هـ	٤	١١	-	١١	-	-
	١٤٢٠/١٤١٩هـ	٤	١٠	-	١٠	٦	٦
	١٤٢١/١٤٢٠هـ	٥	١٣	-	١٣	٦	٦
	١٤٢٢/١٤٢١هـ	٥	١٤	-	١٤	١٤	٣

٩- مدارس محو الأمية:

تعد الأمية أخطر الآفات التي تهد كيان الأمم وتعوق مسيرتها الحضارية ، ولهذا فالدولة أولت أهمية فائقة لمحاربة الجهل ونشر التعليم ليس بين الصغار ولكن بين الكبار أيضاً ، وقد شمل هذا الاهتمام السعي إلى نشر التعليم بين من تعدين سن التعليم حتى يكن عارفات ببعض الأساسيات في التعليم وينهضن بدورهن في بناء المجتمع ونظام التعليم في مدارس محو الأمية هو أن تلتحق بها الدارسة دون القيد بسن معين ، وتنقسم الدراسة في مدارس محو الأمية إلى مرحلتين هما :

أ- **مرحلة المكافحة** ، ومدة الدراسة بها عامان تصل بالدراسة في نهايتها إلى مستوى الصف الرابع الابتدائي .

ب- **مرحلة المتابعة** ، ومدتها أيضاً عامان آخران تصل الدراسة في نهايتها إلى مستوى الصف السادس الابتدائي [٤٩] .

وأول مدرسة محو أمية افتتحت في منطقة عسير كانت بمدينة أبها وذلك عام ١٣٩٣/١٣٩٢هـ، ثم تزايدت أعداد هذه المدارس فوصلت عام١٤٠١/١٤٠٢هـ إلى (٢٠٣) مدرسة ، وعدد الدارسات بتلك المدارس بلغ حوالي (٤٩٤٤) دارسة يقوم بتدريسهن (٤٣٨) معلمة منهن (٣٩٩) معلمة متعاقدة و (٣٩) معلمة سعودية [٥٠] ، ونلاحظ في أحد التقارير الصادرة عن مكتب الإشراف التربوي بأبها أن عدد الدارسات في عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ يقدر بـ (٣٢٢٦) دارسة منهن (١٢٥) دارسة غير سعوديات ويتولى التدريس والإشراف على هؤلاء الدارسات (٤٧١) معلمة وموظفة منهن فقط ٥ خمس غير سعوديات [٥١] .

ونلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٦٠) أن عدد الدارسات المقيدات في مدارس محو الأمية عبر السنوات الماضية متذبذب ما بين الزيادة

حيـــناً والنقصـــان حيناً أخرى ، وزيادة الأعداد ونقصانها تعود إلى مدى تفرغ المرأة ووجود وقت لديها، ومن ثم يكون هناك إقبال منها على الالتحاق بمدارس محو الأمية ، لأن معظم الدراسات من ربات البيوت ، ومنهن من فاتهن قطار التعليم النظامي [٥٢] . وجديـــر بالذكر أن الالتحاق بمدارس محو الأمية لا يخضع لأنظمة وقوانين إلزامية تجبر من يلتحق بهذه المدارس أن ينتظم بها ولا يتركها، أو يتغيب عنها ، وهذا يفسر الظاهرة الـــتي نلحظها في بداية الأعوام الدراسية ، وإنما العكس حيث يلتحق أحياناً بالمدرسة الواحدة أعداد كبيرة من الدارسات ، وبعد مرور فترة وجيزة من العام تبدأ الأعداد في التناقص التدريجي حتى يصل الأمر في بعض الأحيان إلى إغلاق المدرسة لعدم وجود من يـــدرس بها ، ويرتبط ذلك بأعداد المعلمات حيث نلاحظ تذبذب هذه الأعداد ما بين الزيادة والنقصان [٥٣] .

جدول رقم (٦٠)

إحصائية مدارس محو الأمية بإدارة تعليم البنات بأبها

من عام ١٤٠١ ـ ١٤٠٢هـ / ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ [٥٤]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الدارسات	المعلمات والموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٢٠٣	٤٩٤٤	٣٩	٣٩٩	٤٣٨	-
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	١٥٢	١٩٨٣	٢٤	٢٨٥	٣٠٩	فصلت نجران
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١٠٥	٢٢٣١	٣٤	١٩٦	٢٣٠	فصلت بيشة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١٥٦	٣٩١٤	٥٨	٢٦٩	٣٢٧	-
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٠٦	٢٦٠٣	٢٨	١٩٥	٢٢٣	-
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٠٥	٣٠٩١	٣١	٢١٩	٢٥٠	-
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٢٢	٣٧٣٩	٧٥	٢٢٤ .	٢٩٩	-
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٧٤	٣٠٠٤	٨٠	١١٠	١٩٠	فصلت النماص
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٤١	٢١٣٦	٥٠	٨٠	١٣٠	-
١٤١٠/١٤١١هـ	٣٦	١٤٧٢	٥٩	٥٠	١٠٩	-
١٤١١/١٤١٢هـ	٤٤	١٩٤٨	١٤١	٣٧	١٧٨	-
١٤١٢/١٤١٣هـ	٥٤	٢٥١٠	١٥٥	٤٣	١٩٨	-

تابع : جدول رقم (٦٠)
إحصائية مدارس محو الأمية بإدارة تعليم البنات بأبها
من عام ١٤٠١ـ ١٤٠٢هـ / ١٤٢١ ـ ١٤٢٢هـ

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الدارسات	المعلمات والموظفات		المجموع	ملاحظات
			سعوديات	متعاقدات		
١٤١٣/١٤١٤هـ	٧١	٣٠٣٨	٢٤٣	-	٢٤٣	-
١٤١٤/١٤١٥هـ	٧٨	٢٩٥٦	٢٧٣	٣١	٣٠٤	-
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨٦	٢٧٧٥	٣٢٩	-	٣٢٩	-
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨٢	٢٩٨٥	٣٥٦	-	٣٥٦	-
١٤١٧/١٤١٨هـ	٨١	٢٨٤٣	٣٩٤	١٤	٤٠٨	-
١٤١٨/١٤١٩هـ	٨٧	٢٨٨٤	٣٧٤	٢٤	٣٩٨	-
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٩٨	٣٠٥٦	٣٩٦	١٧	٤١٣	-
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٩٥	٢٩٥٨	٤٢٣	٩	٤٣٢	-
١٤٢١/١٤٢٢هـ	١٢١	٣٢٢٦	٤٦٦	٥	٤٧١	-

* بتحليل بيانات الجدول السابق رقم (٦٠) نلاحظ ما يلي :

- تناقصت أعداد المدارس من (٢٠٣) مدرسة خلال عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ إلى (١٢١) مدرسة خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ أي بنسبة مئوية تبلغ (٤٠,٣٩%) .
- تناقصت أعداد الدارسات من (٤٩٤٤) خلال عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ إلى (٣٢٢٦)خلال عام١٤٢١/١٤١٢هـ بنسبة مئوية تبلغ(٣٤,٧٥%) .
- زادت أعداد السعوديات في الوظائف التعليمية والإشرافية بهذه المدارس من (٣٩) عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ إلى (٤٦٦) عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ بنسبة زيادة تقدر بحوالي (١٠٩٤%) أي ما يزيد عن إحدى عشر مثل العدد الأول الموجود في بداية نشأة مدارس محو الأمية .
- تناقصت أعداد المتعاقدات تناقصاً كبيراً حيث كان عددهن عام ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ (٣٩٩) ١٤٠١-١٤٠٢هـ صار عددهن عام ١٤٢١/

١٤٢٢هـ (خمساً) فقط بما يشير إلى زيادة الاعتماد بصفة عامة على العنصر الوطني في قطاع التعليم بمختلف مراحله وأنواعه .

جدول رقم (٦١)

عدد خريجات مراحل التعليم العام ومحو الأمية بإدارة تعليم البنات بأبها من عام (١٤٠٢ـ ١٤١٨/١٤١٩هـ) [٥٥]

الأعوام	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية	معهد المعلمات	محو الأمية
١٤٠٢هـ	١٠٢٥٦	٣٩٦٠	٧٣٤	٦٣٧	٢٧٣١
١٤٠٣هـ	١٠٤٦٧	٤٥٥١	٩٥٤	٦٥١	٢٩٠٩
١٤٠٤هـ	١٠٤٩٠	٣٨٥٠	١١٢٤	٦٣٧	٢٢٠٠
١٤٠٥هـ	١٠٩٧٠	٣٩٠٦	١٥٢٦	٧٩٤	٢١١٤
١٤٠٦هـ	١١١٩٧	٤١٠١	٢١٤٨	٩٤٦	٢٢١٦
١٤٠٧هـ	١١٢٤٦	٤٤٨٥	٢٤١٤	١١١٥	٢٣٢٥
١٤٠٨هـ	١١٣١٨	٤٥٢٤	٢٣٥٠	١٣٣٠	٢١٦٢
١٤٠٩هـ	١١٣٩٠	٤٩٢٥	٢٥٧١	١٢٦٤	٢٤٣٧
١٤١٠هـ	١١٤٦٠	٥١٥٧	٢٩٩٧	١٤٢٦	٢٢٨٨
١٤١١هـ	١٢١٥٣	٥٥٩٠	٢٩٢٧	١٧٨٨	١٦٥٣
١٤١٢هـ	١٢٤٢٣	٥٩٦٥	٢٩٢١	٢٧٨٢	٢١١٢
١٤١٣هـ	١٢٩٥٦	٦١٠٢	٣٠٦٠	٣٨٨١	٢٦٠٥
١٤١٤هـ	١٢٤٨٨	٦٩٤٠	٣١٧٠	٥٨٧٩	٢١٧١
١٤١٥هـ	١٢٨٥٣	٧١٣٥	٣١٢٣	٦٠٠٩	٢٣٩٩
١٤١٦هـ	١٣١٩٠	٧٣٨٥	٣٢٠٠	٧٢١٨	٢٨٢١
١٤١٧هـ	١٣٧٨١	٧٩٠٠	٣٢٨١	٥٨٠٠	٢٧٠٠
١٤١٨/١٧هـ	١٤٣٠٠	٨٨٩٠	٨٩٦٤	١٥٨٠	٢٢٣٦
١٤١٩/١٨هـ	١٤٨٣٣	٩١٩٤	٩٠٤٩	١١٣١	٢٢٢٠

بتحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول السابق رقم (٦١) نلاحظ ما يلي :

- تـــزايد عدد الحاصلات على الشهادة الابتدائية من (١٠٢٥٦) طالبة عام ١٤٠٢هـــ إلى (١٤٨٣٣) طالبة عام ١٤١٩هـــ بنسبة زيادة مئوية قدرها (٤٤,٦٢%) •

- تـــزايد عـــدد الحاصلات على الشهادة المتوسطة من (٣٩٦٠) طالبة عام ١٤٠٢هـــــ إلى (٩١٩٤) طالبة عام ١٤١٩هـــ ، أي بنسبة زيادة مئوية قدرها (١٣٢,١٧%) •

- تـــزايد عـــدد الحاصـــلات على الشهادة الثانوية من (٧٣٤) طالبة عـــام ١٤٠٢هـــــ إلى (٩٠٤٩) طالـــبة عام ١٤١٩هـــ أي بنسبة زيادة مئوية قدرهـــا (١١٣,٢%) ، وهذه الزيادة الكبيرة في المرحلة النهائية بالتعليم العـــالي تفسر الإقبال المتزايد على الالتحاق بالتعليم العالي ممثلاً في كليات الـــتربية والكليات المتوسطة ، والتي ازدادت بها الكثافة الطلابية على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية •

- زادت أعداد الحاصلات على شهادة إتمام الدراسة بمعهد المعلمات مـــــن (٦٣٧) طالـــبة عام ١٤٠٢هـــ إلى (١١٣١) طالبة عام ١٤١٩هـــ أي بنسبة زيادة وقدرها (٧٧,٥٥%) •

١٠- مكتب الإشراف التربوي:

أشـــرنا في الصفحات السابقة إلى أن إدارة التعليم في أبها هي الإدارة الرئيسة الـــتي تشـــرف على سير تعليم البنات في معظم أنحاء منطقة عسير [٥٦] ، وتضم هذه الإدارة عدداً من المكاتب أو الاختصاصات التعليمية والمالية والاجتماعية ، منها ما هو موجـــود داخل مبنى إدارة التعليم الرئيسة ، ومنها ما هو خارجها ، وجميع العاملين في إدارة تعلـــيم البنات من الرجال [٥٧] ، ولكن هناك قطاع إدارة آخر مهم ، هو قطاع

مكـــتب الإشـــراف التربوي النسوي الذي يقوم على إدارته ودفع آلياته مجموعة من الكفاءات النسائية ، وهو في الحقيقة المكتب الذي ينفذ أعمال وقرارات إدارة التعليم، وســـنحاول – في الصفحات التالية – إلقاء بعض الأضواء على طبيعة عمله وما لحقه من تطور للنهوض بعملية تعليم البنات في المنطقة (٥٨) .

ونلاحـــظ أن هـــذا المكتب قد تغير اسمه عدة مرات منذ تأسيسه حيث كان يعرف في البداية باسم التفتيش النسوي ، وكان افتتاح أول مكتب تفتيش في المملكة بمدينة الرياض عام ١٣٨٠هـــ ، ثم توالت بعد ذلك فتح مكاتب التفتيش في جميع أنحاء المملكة،فافتـــتح مكـــتب التفتيش النسوي بمدينة أبها عام (١٣٨٨هـــ) ، وعينت له مديرة واحدة ومساعدتان و (١٣) إدارية و (٨٢) مفتشة وكان يشرف على (١٢٥) مدرسة (٥٩) .

ورغبة من الرئاسة العامة في تطبيق نظام التربية الحديثة ، والاهتمام بالإشراف الـــتربوي في مجال التعليم ، قامت بتطوير التفتيش النسوي وأصدرت تعميماً بذلك في ١٣٩٨/١١/٢٠هــــ يــنص عــلى تغيــير اســـم التفــتيش إلى (**الـتوجيــه التربـــــوي**)(٦٠) .

ثم تطـــور عمـــل الموجهة التربوية إلى الإشراف التام على أعمال المعلمات، للوقوف على جوانب العملية التعليمية فيما يتعلق بالمناهج والخطط الدراسية وأساليب تـــنفيذها ، فصـــدر بعـــد ذلك تعميم آخر في ١٤١٧/٧/٩هـــ ينص على تغير اسم "الـــتوجية التربوي " إلى " الإشراف التربوي " وبالتالي أصبح مكتب التوجيه التربوي بأبها يسمى " مكتب الإشراف التربوي بأبها " (٦١) .

ومـــن خـــلال أوراق عديدة أرسلت إلينا من مكتب الإشراف التربوي بأبها اتضـــح لنا أن في منطقة عسير ، وخاصة الأجزاء التي تشرف عليها إدارة تعليم أبها ، عدد (١٣) مكتباً إشرافياً في عام ١٤٢١/١٤٢٠هـــ ، وهذه المكاتب موزعة في أنحاء

المنطقة تقوم بالإشراف على جميع مدارس البنات التي في نواحيها ، وفي الجدول رقم (٦٢) نلاحظ أسماء تلك المكاتب ، وكذلك أعداد المدارس التي يشرف عليها كل مكتب [٦٢] .

جدول رقم (٦٢)
إحصائية مكاتب الإشراف التربوي بإدارة تعليم أبها
والتي تشرف على مدارس المنطقة عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ [٦٣]

عدد	اسم المكتب	عدد المدارس التي تشرف عليها				المجموع	ملاحظات
		ابتدائي	متوسط	ثانوي	معاهد معلمات		
١	مكتب الإشراف التربوي بأبها	١٠٢	٣١	٢٢	١	١٥٦	–
٢	مكتب الإشراف التربوي بالخميس	١١١	٢٩	١٦	٢	١٥٨	–
٣	مكتب الإشراف التربوي بالسراة	٤٤	١٣	٩	١	٦٧	–
٤	مكتب الإشراف التربوي بالشعبين	٥٩	١٤	٧	٤	٨٤	–
٥	مكتب الإشراف التربوي بمحايل	٥٧	١١	٤	٣	٧٥	–
٦	مكتب الإشراف التربوي بظهران الجنوب	٤٧	١٢	٦	١	٦٦	–
٧	مكتب الإشراف التربوي بالمجاردة	٦٤	١٧	٨	٣	٩٢	–
٨	مكتب الإشراف التربوي ببللسمر	١٨	٤	٢	–	٢٤	–
٩	مكتب الإشراف التربوي بأحد رفيدة	٤٨	١٧	١٠	–	٧٥	–
١٠	مكتب الإشراف التربوي بالمسقي	٢٦	٥	٣	–	٣٤	–
١١	مكتب الإشراف التربوي بقنا	٢٥	٨	٢	١	٤٦	–
١٢	مكتب الإشراف التربوي بالعرين	٢٥	٣	٢	٢	٣٢	–
١٣	مكتب الإشراف التربوي ببللحمر	١٧	٦	٤	١	٢٨	–
	مجموع المدارس	٦٤٣	١٧٠	٩٥	١٩	٩٣٧	–

١١- التعليم الأهلـــــي :

عرّفت لائحة تنظيم المدارس الأهلية الصادرة في ١٣٩٥/٨/٢٠هـ المدارس الأهلية بأنها: كل منشأة غير حكومية تقوم بأي نوع من أنواع التعليم العام أو الخاص قبل مرحلة التعليم العالي • وقد سمحت السلطات التعليمية في المملكة العربية

السعودية للمدارس الأهلية بالتعليم من أجل إشعار المواطنين بواجبهم في حمل رسالة التوعية العلمية وحمل مشعل العلم والتنوير في أرجاء البلاد، وقد دعمت الدولة هذا النوع من التعليم بكل الوسائل الممكنة للقيام بالدور المنوط به في نشر العلم (٦٤) ، ومن أجل الحصول على تعليم أفضل في المدارس الأهلية حددت وثيقة التعليم دور الدولة فيما يتعلق بالتعليم الأهلي في النقاط التالية :

تشجيع الدولة التعليم الأهلي في كافة مراحله وخضوعه لإشراف الجهة التعليمية المختصة فنياً وإدارياً .

يحقق إشراف الدولة على هذا النوع من التعلم الأهداف التالية :

أ- ضمان مستوى مناسب من التربية والتعليم والشروط الصحية لا يقل عن مستوى مدارس الدولة .

ب- تقدير مدى المساعدات المالية التي تقرر للمدارس لتحقيق العدل والتوازن بين مختلف المدارس الأهلية .

جـ- ضمان صحة اتجاه المدارس وفق مقتضيات الإسلام .

ء - مساعدة المدارس والمعاهد الأهلية على تحقيق أهداف التربية والتعليم من ناحية الإشراف والدعم .

ومما يجدر ذكره أن أسس التعليم الأهلي وأهدافه ومناهجه ، وأساليب تدريسه ، وطرق التقويم ونظام الامتحان ، هي نفسها المعمول بها في التعليم النظامي ، كما أن أعمال المدارس تُقّوم من قبل المشرفات التربويات في الرئاسة العامة لتعليم البنات كل حسب اختصاصه (٦٥) .

ومن هذا المنطلق تسارع المواطنون إلى فتح المدارس الأهلية والإسهام في حمل رسالة التوعية العلمية وحمل مشعل العلم في كافة أنحاء المملكة .

أما ما يتعلق بالتعليم الأهلي في منطقة عسير وخاصة في العقدين الأخيرين (أي في فترة تولي الفهد مقاليد الحكم) ، فقد فتحت مدارس الرياض الخاصة ، ثم توسع

نطــاق التعليم حتى صار بمدينة أبها وحدها أكثر من مدرسة أهلية تضم جميع المراحل التعليمية من رياض الأطفال حتى الثانوية العامة [٦٦] . ومن أقدم المدارس الأهلية التي افتتحت في أبها (منارات عسير) التي تم تأسيسها عام ١٤٠٠هـ ،من المرحلة الابتدائية حــتى المرحــلة الثانوي) يتلقى الطالبات فيها إلى جانب المنهج المدرسي في المدار س الحكوميــة عــلوماً أخــرى وفق خطط تربوية تهتم بالمرحلة السنية للملتحقات بهذه المدارس، وقد تضاعف أعداد الطالبات في هذه المدارس ليصل في عام ١٤٠٩هـ إلى (٩٠٥) طالبة [٦٧] .

وهــناك مدارس أهلية أخرى مثل : المدارس الأهلية بأبها ، ومدارس المناهل، ومدارس النجاح التابعة للجمعية التعاونية الأولى بأبها ، ومدارس جمعية البر وجميع هذه المــدارس يوجــد بها أقسام خاصة للطلاب والطالبات ويوجد في أغلبها جميع مراحل التعلــيم حتى الثانوية العامة ، وتعمل وفق الخطط المرسومة لها من قبل الرئاسة العامة لتعلــيم البنات [٦٨] .وهذا النوع من التعليم قد ساعد في دفع عجلة التعليم وانتشار العــلم والمعرفة ليس في مدينة أبها ولكن في أجزاء عديدة من منطقة عسير مثل خميس مشــيط ، وبيشــة ، ومحايل حيث افتتح بها تعليم أهلي بدءاً من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية [٦٩] .

وفي الــتقارير والإحصائيات التي وصلتنا من مكتب الإشراف التربوي اتضح لــنا القفزات التي طرأت على التعليم الأهلي في المنطقة ، ويتضح ذلك بالتفصيل في الجــداول التالية التي وضحت مسيرة هذا التطور على جميع مراحل التعليم الأهلي من الروضــة إلى الــثانوية العامة في منطقة عسير عامة والأجزاء التي تشرف عليها إدارة تعلــيم البنات بأبها بصفة خاصة بدءاً من عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ حتى عام ١٤١٨/ ١٤١٩هـ [٧٠] .

جدول رقم (٦٣)

تطور رياض الأطفال الأهلية في منطقة عسير منذ نشأتها وحتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ[٧١]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الأطفال	عدد المعلمات			عدد الإداريات			عدد المستخدمين		
				سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٢	١٢	٢٠٨	–	٧	٧	–	–	–	–	–	–
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٢	١٢	٢٤١	–	١٩	١٩	–	–	–	–	–	–
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٢	١٢	٢٢٨	١	١٨	١٩	–	–	–	–	–	–
١٤١٠/١٤١١هـ	٣	١٢	٢٧٦	٤	٢٤	٢٨	–	٢	٢	–	–	–
١٤١١/١٤١٢هـ	٣	١٧	٤١٥	٢	٢٧	٢٩	–	١	١	–	–	–
١٤١٢/١٤١٣هـ	٣	١٧	٤٢٠	٢	٢٧	٢٩	–	١	١	–	–	–
١٤١٣/١٤١٤هـ	٥	٣٠	٦٧٠	٤	٣٥	٣٩	١	–	١	–	–	–
١٤١٤/١٤١٥هـ	٦	٣٤	٦٨١	١٦	٢٧	٤٣	٦	٣	٩	–	–	–
١٤١٥/١٤١٦هـ	٨	٣٧	٧٢٤	١١	٩٣	١٠٤	٦	٢	٨	–	–	–
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨	٣٨	٧٨٧	٦	٤٦	٥٨	–	٣	٣	–	–	–
١٤١٧/١٤١٨هـ	٩	٥١	٩٤٤	٤٢	٣٨	٨٠	٢	–	٢	–	–	–

نلاحــظ من تحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجداول رقم (٦٣ ، ٦٤، ٦٥ ، ٦٦) مــدى التطور الكمي الذي طرأ على العناصر الأساسية للعملية التعليمية بكافة مراحل التعليم الأهلي في منطقة عسير ، مما يشير إلى الدور الهام والمكمل الذي يضطلع به هذا القطاع جنباً إلى جنب مع القطاع التعليمي الحكومي، فبالنسبة للتطور الكمي في مرحلة رياض الأطفال نتبين ما يلي من خلال الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٦٣) .

- زاد عدد المدارس من (٢) عند تأسيس الرياض عام١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلــى (٩) مدارس عام ١٤١٧/١٤١٨هـ ، أي بزيادة قدرها (٣٥٠%) .
- زاد عدد الفصول من (١٢) عند تأسس الرياض عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى (٥١) فصلاً عام ١٤١٧/١٤١٨هـ، أي بزيادة قدرها (٣٢٥%) .
- زاد عدد الأطفال من (٢٠٨) عام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ إلى (٩٤٤) طالباً عام ١٤١٧/١٤١٨هـ ، أي بنسبة زيادة قدرها (٣٥٣,٨٤%) .
- ثــبات الكــثافة الطلابية في المدرسة الواحدة عند (١٠٤) طفل وطفلة منذ التأسيس وحتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ ، ويرجع ذلك لزيادة عدد المدارس والفصول لمواجهة ارتفاع الكثافة .
- زادت الكثافة الطلابية في الفصل الواحد من (١٧) عام ١٤٠٨هـ إلــــى (١٨) طفلاً وطفلة عام ١٤١٧/١٤١٨هـ .
- زاد عــدد المعــلمات مــن (٧) عام ١٤٠٨هـ إلى (٨٠) عــام ١٤١٧/ ١٤١٨هـ ، بنسبة زيادة مئوية قدرها ١٠٤٢% .
- زاد عــدد المعلمات السعوديات من لا شيء عند التأسيس إلى (٤٢) معلمة عام ١٤١٧/١٤١٨هـ .
- زاد عــدد المتعاقدات من (٧) عند التأسيس، وكان هو كل العدد،إلى (٣٨) معلمة عام ١٤١٧/١٤١٨هـ ، بنسبة زيادة قدرها (٤٤٢,٨٥%) .

جدول رقم (٦٤)

تطور المدارس الابتدائية الأهلية في منطقة عسير منذ نشأتها وحتى عام ١٤١٨/١٤١٧هـ[٧٢]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات			عدد الإداريات			عدد المستخدمين		
				سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة
١٤٠٥/١٤٠٤هـ	٢	١٥	٢٦٥	–	٢٢	٢٢	–	٤	٤	–	–	–
١٤٠٦/١٤٠٥هـ	٢	١٥	٣١١	–	٢٧	٢٧	١	٣	٤	–	–	–
١٤٠٧/١٤٠٦هـ	٢	١٦	٣٢٠	–	٢٧	٢٧	١	٣	٤	–	–	–
١٤٠٨/١٤٠٧هـ	٢	١٦	٣٣٠	٢	٢٠	٢٢	١	١	٢	–	–	–
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	٢	١٨	٣٥٠	٢	٢٠	٢٢	١	–	١	–	–	–
١٤١٠/١٤٠٩هـ	٢	٢٠	٤١٦	–	١٩	١٩	–	–	–	–	–	–
١٤١١/١٤١٠هـ	٣	٢١	٤٣٠	٤	٢٤	٢٨	١	٣	٤	–	–	–
١٤١٢/١٤١١هـ	٣	٢٣	٤٥٢	٢	٢٧	٢٩	١	–	١	–	–	–
١٤١٣/١٤١٢هـ	٥	٣٨	٥٧١	٢	٣٠	٣٢	٢	–	٢	–	–	–
١٤١٤/١٤١٣هـ	٥	٣٧	٤٩٢	٥	٤٨	٥٣	٤	٣	٧	–	–	–
١٤١٥/١٤١٤هـ	٧	٣٩	٦٢٠	٦	٥١	٥٧	١	٥	٦	–	–	–
١٤١٦/١٤١٥هـ	٨	٤٦	٧٧٦	٩	٧٠	٧٩	٣	٢	٨	–	–	–
١٤١٧/١٤١٦هـ	٨	٤٧	٦٧٦	١٧	٧٢	٨٩	٧	٤	١١	–	–	–
١٤١٨/١٤١٧هـ	١٠	٥١	٦٩١	١٧	٨٧	١٠٤	١٠	٤	١٤	–	–	–

أمـــا ما يتعلق ببيانات الجدول رقم (٦٤) والتطور الكمي للمرحلة الابتدائية نلاحظ ما يلي :

- ازداد عدد المدارس من (٢) عند التأسيس عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى (١٠) مدارس عام ١٤١٨/١٤١٧هـ ، أي بزيادة قدرها ٤٠٠% .
- ازداد عـــدد الفصول من (١٥)عند التأسيس عام١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى(٥١) فصلاً عند التأسيس عام١٤٠٥/١٤٠٤هـ بزيادة قدرهـــا (٢٤٠%) .
- ازداد عدد الطالبات من (٢٦٥)طالبة عند التأسيس عام١٤٠٤/ ١٤٠٥هـ إلى (٦٩١) طالبة عام ١٤١٨/١٤١٧ هـ أي بزيادة قدرها (١٦٠,٧٥%) .
- ازداد عدد المعلمات من (٢٢) عند التأسيس عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلـــى (١٠٤) عام ١٤١٨/١٤١٧هـ أي بزيادة قدرها (٣٧٢,٧٢%) .
- كذلك نلاحظ أن هذه المرحلة كسابقتها (رياض الأطفال) اعتمدت عند التأسيس عـــلى المعـــلمات المتعاقدات فقط ، وبمضي الوقت بدأت الكوادر الوطنية تأخذ مكانها ، وتقوم بدورها في الحركة التعليمية بالقطاع الحكومي ، ولكن رغم ذلك لم تـــنخفض نســـبة المتعاقدات بشكل كبير حيث نرى أنهن لم يزلن يمثلن حجر الـــزاوية في هـــذا القطاع حيث كان إجمالي عددهن عند التأسيس (٢٢) معلمة وارتفع عام ١٤١٨/١٤١٧هـ إلى (٨٧) أي بنسبة زيادة وقدرهـــــــــــــا (٢٩٥,٤٥%) وبعد أن كانوا عند التأسيس يمثلون نسبة (١٠٠%) من إجمالي القـــائمين بالتعلـــيم في هذه المدارس ، نجد أنهن صرن يمثلن في عـــام ١٤١٧/ ١٤١٨هـ نسبة (٨٣,٦٥%).
- زاد عـــدد المعـــلمات الوطنيات من لا شيء عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـ إلى(١٧) معـــلمة عام ١٤١٨/١٤١٧هـ، وصرن يمثلن نسبة (١٦,٣٥%) من إجمالي عدد المعلمات في هذه المرحلة .

جدول رقم (٦٥)

تطور المدارس المتوسطة الأهلية في منطقة عسير منذ نشأتها وحتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ[٧٣]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد الإداريات			عدد المستخدمين		
				سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١	٢	١٩	١	١	٢	–	–	–
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١	٣	٢٩	٢	٢	٤	–	–	–
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١	٣	٣٤	٢	٢	٤	–	–	–
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١	٤	٥٠	٢	٢	٤	–	–	–
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٢	٥	٦٥	٢	٢	٤	–	–	–
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٢	٥	٧٢	–	١	١	–	–	–
١٤١٠/١٤١١هـ	٢	٦	٨٢	–	١	١	–	–	–
١٤١١/١٤١٢هـ	٢	٥	٩٠	٣	٤	٧	–	–	–
١٤١٢/١٤١٣هـ	٢	٦	٧٥	٢	٤	٦	–	–	–
١٤١٣/١٤١٤هـ	٣	٧	١١١	٤	١	٥	–	–	–
١٤١٤/١٤١٥هـ	٤	٩	٢٨٠	٦	–	٦	–	–	–
١٤١٥/١٤١٦هـ	٣	٨	٨٨	١٠	–	١٠	–	–	–
١٤١٦/١٤١٧هـ	٣	٨	١٤٨	–	–	–	–	–	–
١٤١٧/١٤١٨هـ	٤	١١	١٣٧	–	–	–	–	–	–

وبتحليل بيانات الجدول رقم (٦٥) نلاحظ استمرار مسيرة التطور الكمي في مدارس المرحلة المتوسطة الأهلية ، أسوة بسابقتيها ، يتضح الآتي :

- زاد عدد المدارس من مدرسة واحدة عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ إلى أربع مدارس عام ١٤١٧/١٤١٨هـ أي بنسبة زيادة وقدرها ٣٠٠٪ .
- زاد عدد الفصول من (٢) عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ إلى (١١) فصلاً عام ١٤١٧/١٤١٨هـ أي بنسبة زيادة وقدرها ٤٥٠٪ .
- ازداد عدد الطالبات من (١٩) طالبة عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ إلى (١٣٧) عام ١٤١٧/١٤١٨هـ أي بنسبة زيادة وقدرها ٦٢١٪ .
- زادت الكثافة الطلابية في المدرسة الواحدة ، فكانت في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ (١٩) طالبة ، ووصلت إلى (٣٤) طالبة عام ١٤١٧/١٤١٨هـ . كما زادت كثافة الفصل الواحد من (١٠) طالبات تقريباً إلى (١٢) طالبة عام ١٤١٧/١٤١٨هـ .

جدول رقم (٦٦)

تطور المدارس الثانوية الأهلية في منطقة عسير منذ نشأتها وحتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـ [٧٤]

العام الدراسي	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات			عدد الإداريات			عدد المستخدمين		
				سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة	سعودية	غير سعودية	جملة
١٤٠٩/١٤١٠هـ	١	٣	٣٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٤١٠/١٤١١هـ	١	٣	٥٠	–	٥	٥	–	–	–	–	–	–
١٤١١/١٤١٢هـ	١	٣	٥٦	–	٤	٤	–	–	–	–	–	–
١٤١٢/١٤١٣هـ	١	٣٤	٦١	–	٧	٧	–	٢	٢	–	–	–
١٤١٣/١٤١٤هـ	١	٥	٧٥	١	٧	٨	–	٢	٢	–	–	–
١٤١٤/١٤١٥هـ	١	٤	٦٢	–	٣	١٠	١٣	–	١٣	–	–	–
١٤١٥/١٤١٦هـ	٢	٧	١٠٧	١١	٦	١٧	١	–	١	–	–	–
١٤١٦/١٤١٧هـ	١	٥	٨٤	٣	٨	١١	٣	–	٣	–	–	–
١٤١٧/١٤١٨هـ	٢	٨	١٣٩	١	٦	٧	٢	–	٢	–	–	–

نلاحـــظ بعـــد تحـــليل بيانات الجدول رقم (٦٦) أن التطور الكمي بمدارس المرحلة الثانوية الأهلية في صعود مستمر بدليل :

- زيـــادة عـــدد المدارس بنسبة (١٠٠%) منذ التأسيس عـــام ١٤٠٩/ ١٤١٠هـــ وحتى عام ١٤١٧/١٤١٨هـــ .
- زاد عـــدد فصول من (٣) عام ١٤٠٩/١٤١٠هـــ إلى (٨) فصول عام ١٤١٧/١٤١٨هـــ ، أي بنسبة زيادة وقدرها ١٦٦% .
- زاد عدد الطالبات من (٣٨) طالبة عام ١٤٠٩/١٤١٠هـــ إلى (١٣٩) طالبة عام ١٤١٧/١٤١٨هـــ أي بنسبة زيادة وقدرها (٢٥٩%) .
- زادت الكـــثافة الطلابية في المدرسة الواحدة من (٣٨)طالبة في المدرسة الواحدة إلى (٧٠) طالبة عام ١٤١٧/١٤١٨هـــ .
- زادت كثافة الفصل الواحد من (١٢) طالبة عام ١٤٠٩/١٤١٠هـــ إلى (١٧) طالبة عام ١٤١٧/١٤١٨هـــ .
- زادت نســـبة المعـــلمات زيادة طفيفة ، كما بدأ الاعتماد على العناصر الوطنية في التعليم أسوة بغيره من القطاعات .

هـــذا وقد أوردنا في الجدول التالي رقم (٦٧) بياناً إحصائياً يوضح لنا إجمالي عدد الطالبات الملتحقات بالتعليم العام للبنات ، وكذا المعلمات والمشرفات عليهن في منطقة عسير وذلك عن العام الدراسي ١٤١٩-١٤٢٠هـــ ، وتبين لنا من خلاله ما نالـــه هذا القطاع التعليمي من رعاية وعناية فائقة من قبل الدولة أدى لتزايد مطرد في أعداد المعلمات .

جدول رقم (٦٧)

إجماليات تعليم البنات العام للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ [٧٥]

المرحلة	القطاع	المدارس	الطالبات	المعلمات	
				سعودية	غير سعودية
الابتدائية	الحكومي	٧٢٣	٩٣٦٥٨	١١٤١٧	١٢٠
	تحفيظ القرآن الكريم	٣١	٢٣٥٠	١٩٢	–
	وزارة الدفاع	٥	٢٤٥٠	١٣٩	٩
	القطاع الأهلي	١٠	٨٨٤	١٨	١١٥
الإجمالي		٧٦٩	٩٩٣٤٢	١١٧٦٦	٢٤٤
المتوسط	الحكومي	٢٦٣	٣٧٤١٩	٢٨٠٠	٥٠٠
	تحفيظ القرآن الكريم	٣	٣٢٠	٣٥	٢
	وزارة الدفاع	٣	١١٣٨٠	٩٥	٢٢
	القطاع الأهلي	٤	٢٥٠	٣	١٥
الإجمالي		٢٧٣	٤٩٣٦٩	٢٩٣٣	٥٣٩
الثانوي	الحكومي	١٤١	٢٧٦٠٠	١٧٩٠	٤٨٠
	تحفيظ القرآن الكريم	٣	٢٩٠	٢٣	٣
	وزارة الدفاع	٢	٩٨٥	–	–
	القطاع الأهلي	٢	١٩٤	٣	١
الإجمالي		١٤٨	٢٩٠٦٩	١٨١٦	٤٨٤
محو الأمية	الحكومي	١٦٠	٤٧٥٥	٤٩٤	٤٢
	وزارة الدفاع	٣	١٩٣	٢٧	–
الإجمالي		١٦٣	٤٩٤٨	٥٢١	٤٢
رياض الأطفال	الحكومي	٢٦	١٠٩٠	٩٣	٢
	وزارة الدفاع	٢	٣٢٥	٥	١٢
	القطاع الأهلي	١٣	١٢٤٠	٣	١٢٣
الإجمالي		٤١	٢٦٥٥	١٠١	١٣٧

- النفقات والمصروفات :

رصـــد للإنفـــاق على قطاع تعليم البنات الحكومي بمنطقة عسير مبالغ هائلة حرصـــاً مـــن حكومة خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز ، على دفع عجـــلة هذا القطاع حتى تتمكن المرأة من القيام بدورها في النهوض بالمجتمع والقطاع النسائي منه [٧٦] ، ومن خلال الوثائق والسجلات المتوافرة بإدارة تعليم البنات بأبها، نلاحظ أن هناك نفقات هائلة قد صرفت في سبيل هذا التطور ، حيث أقام هذا القطاع حوالي (٢٣٩) مشروعاً خلال عشرين عاماً من (١٤٠٠-١٤٢٠هـ) ، وإجمالي ما صرف عليها (٤,٧٢١,٤٦١,٥١٩) ريالاً ٠ والجدول التالي يوضح تفصيلات هذه النفقات وعدد المشاريع المنفذة تطبيقاً للخطط الخمسية للتنمية بالدولة ٠

جدول رقم (٦٨)

عدد المشاريع المنفذة في تعليم البنات بأبها

على مدى عشرين سنة (١٤٠٠/١٤٢٠هـ) والمبالغ المصروف عليها [٧٧] ٠

الأعوام	عدد المشاريع	التكلفة بالريال
١٤٠٠-١٤٠٥هـ	١١٩	٢٦١,٨٦٢,٤٣٧,٣
١٤٠٥-١٤١٠هـ	٤٠	٨٠,١٤٠,٠١٦,٥
١٤١٠-١٤١٥هـ	٣٠	٢٧,٩٨٩,٣٥٨
١٤١٧-١٤١٨هـ	٢١	١١٦,٠٢٩,٤١٤,٩
١٤١٨-١٤١٩هـ	١٣	٥٥,٥٧٠,٢٨٥
١٤١٩-١٤٢٠هـ	١٦	٥٧,٥٨٣,١٨٩
الإجمالي	٢٣٩	٤,٧٢١,٤٦١,٥١٩

كذلـــك رصدت الكثير من المبالغ المالية التي تصرف كمكافأة للطالبات ، أو لتحســـين الوسائل الخدمية التي تقدم لهن مثل وسائل النقل التي تقدمها الدولة حرصاً على الأمن والسلامة لهن ، وتطبيقاً لشريعة الإسلام الغراء التي تنص على حماية وستر المـــرأة صوناً لعفتها وكرامتها . ونكتفي في الجدول التالي رقم (٦٩) بذكر مقدار ونوع كل مكافأة صرفت في عامي (١٤٠٢هـــ) و (١٤٢٠هـــ) ، علاوة على ذكر عـــدد الســـيارات المســـتأجرة التي تنقل الطالبات وما صرف عليها في نفس العامين المذكوريـــن [٧٨] . ومـــن خلال هذه المصروفات وتزايدها يتبين للقارئ الكريم مدى العـــناية والاهتمام التي أولتها الدولة لهذا القطاع ، وما صرف في إدارة تعليم البنات بأنهـــا ليس إلا جزءاً يسيراً مما ينفق على تعليم البنات بصفة خاصة ، وعلى التعليم في المملكة بصفة عامة كل عام .

جدول رقم (٦٩)

المصروف على مكافآت الطالبات في التعليم العام ووسائل نقلهن

في عام (١٤٠٢هـ) و (١٤٢٠هـ) [٧٩]

م	نوع المكافأة وتكلفة النقل	١٤٠٢هـ	١٤٢٠هـ
١	المكافأة الذاتية	٥,٧٥٠,٠٠٠ ريالاً	٨,٧٠٨,٤٤٠٠ ريالاً
٢	مكافأة إعداد المعلمات	٧,١١٩,٠٠٠ ريالاً	٣٩٧٤٤٠٠ ريالاً
٣	مكافأة الاغتراب	٩٤٨٨٠٠ ريالاً	١٣٥٨٦٤٠٠ ريالاً
٤	مكافأة تحفيظ القرآن الكريم	١٩٥٠٠٠ ريالاً	١٢٣٢٧٨٠٠ ريالاً
٥	مكافأة محو الأمية	٨٠٠٠٠ ريالاً	١٤٩٠٠٠ريالاً
٦	مكافأة التعليم الخاص	–	٧٢٣٦٠٠ ريالاً
٧	السيارات المستأجرة (*)	(٥٣٥) سيارة بتكلفة وقدرها ١٤٧٦٦٠٠٠	(١٦٠٣) سيارة بتكلفة وقدرها ٤,٤١٤,٨٢١,٦ ريالاً
	الإجمالي	٢٨,٨٥٨,٨٠٠ ريالاً	١٦١,٩٩٣,٨١٦ ريالاً

كذلك أمدتنا سجلات إدارة التعليم للبنات بأنها ببعض المعلومات التي تشير إلى ما طرأ على ميزانية تعليم بنات منطقة عسير منذ عام ١٣٩٠هـ حتى عام ١٤٢٠هـ من تطور كبير ، ونستطيع أن نلمس هذا التطور الهائل من النفقات المتنوعة التي صرفت في سبيل خدمة تعليم الفتاة بالمنطقة ، فكان إجمالي المصروف عام ١٣٩٠هـ (٦٢٨,٠٨٨,٢٥) ريالاً ، ثم قفزت هذه الأرقام حتى وصلت (١٧٥,٤٦٣,٩٠٧,٥١) ريالاً في عام ١٤٠٢هـ ، ثم ارتفعت هذه الميزانية حتى وصلت في عام ١٤١٣هـ (٧٧٩,٧٤٤,٨٩٣,١٢) ريالاً ، وفي عام ١٤١٧هـ وصلت ميزانية الصرف على تعليم البنات في منطقة عسير إلى (٩١١,٠٣١,١٨٢,٣٤) ريالاً ، وبهذه المبالغ الكبيرة تطورت مسيرة تعليم البنات في المنطقة ، سواء على مستوى التطور الكمي أو الكيفي بشكل ممتاز يشهد عليه الاعتماد على الكفاءات الوطنية من المعلمات وشاغلات الوظائف الإدارية والإشرافية والتربوية في القطاعات النسائية المختلفة (٨٠) .

ثانياً : إدارة تعليم البنات في بيشة

ويجدر بنا قبل الخوض في الحديث عن نشأة وتطور تعليم البنات في محافظة بيشة ، أن نذكر باقتضاب ما واجهنا من صعوبات عند الشروع في كتابة هذه الصفحات ، وخاصة ما يتصل بالمعلومات والإحصائيات الرسمية وكيفية الحصول عليها، حتى نخرج هذه الدراسة في ثوبها الأكاديمي السليم من ناحية ، وكي نتمكن من إبراز التطور الكمي والكيفي لهذا القطاع من التعليم عبر السنوات المحدودة كإطار زمني لتلك الدراسة .

ولذلك فقد استلزم الأمر الاتصال بمن يستطيع إمدادنا بهذه المعلومات ، فكان اتصـــالنا بالأخ الكريم الأستاذ / سياف بن عامر آل خشيل مدير عام تعليم البنين في مـــنطقة عسير [٨١] ، وطلبنا منه مساعدتنا وتقديم العون اللازم لنا بالسعي في الحصول عـــلى معلومات تفصيلية من إدارة تعليم البنات بمنطقة بيشة ، ومما دفعنا للاتصال به خاصة ما يلي :

١- كونـــه أحد أبناء منطقة بيشة ، وأحد الذين عملوا سنوات طويلة في حقل التعلـــيم ببيشة ولا يزال يشغل منصب مدير عام تعليم البنين بمنطقة عسير، كمـــا أســـلفنا، ودفعنا إلى ذلك أيضاً معرفتنا الوثيقة بالأستاذ سياف وعدم توانيـــه في تقـــديم الخدمات العلمية لمن يطلبها لاسيما ما يتصل بمجال عمله واختصاصه ، حرصاً منه على أداء رسالته الوظيفية على أكمل وجه ، وهي تكـــتمل بـــتقديم المشـــورة الواجـــبة والمعاونة الصادقة ما دام ذلك يدعم الدراســـات الأكاديمية التي تتناول قطاع التربية والتعليم وتبرز ما آلت إليه الجهود الرسمية في تطوير ورقي العملية التعليمية وخاصة في مسقط رأسه.

٢- جدير بالذكر أيضاً أن من الأسباب الأخرى التي دفعتنا للاتصال بالأستاذ / ســـياف هو عدم التوفيق الذي صادفنا عندما حاولنا الحصول بطريقة ودية عـــلى بعض المعلومات من إدارة تعليم البنات ببيشة ، فلم أتمكن على سبيل المثال من الاطلاع على سجلات الإدارة والتي تحوي معلومات تفصيلية عن هذه الإدارة التعليمية منذ نشأتها وحتى وقتنا الحاضر ، مما يساعدنا في تقديم دراســـة وثائقية تحليلية تخدم عملية التأريخ للتربية والتعليم في المنطقة ، ومن هـــنا كـــان الاتصال بالأستاذ سياف ، وإبداء الرغبة له في أن يقدم لنا يد المساعدة في هذا المضمار، فأخذ الرجل على عاتقه مهمة الحصول على تلك المعلومات بطريقة رسمية من أجل إخراج هذه الدراسة بالصورة اللائقة [٨٢]،

وقــام مشــكوراً بالاتصــال كتابة بالأستاذ/ جلوى بن محمد بن عامر بن كركمان مدير تعليم البنات ببيشة في هذا الشأن ، والذي وافاه بالرد مرفقاً بــه تقرير من عشر صفحات تدور كلها حول سير تعليم البنات وتطوره في محافظــة بيشــة ، وقام الأستاذ / سياف مشكوراً بتزويدي بصورة من هذا التقرير(٨٣)، فكان لذلك أثره الواضح في دراستنا تلك حيث تمت الاستعانة بما ورد في التقرير من معلومات هامة ومفيدة في العديد من السطور التالية.

وتشــير المســتندات الرسمية السابقة والتي اطلعنا عليها إلى أن بداية انطلاق مســيرة تعليم البنات في المحافظة تؤرخ بعام ١٣٨٢هـ بافتتاح أول مدرسة ابتدائية للبــنات ، التحق بها (٣٠) طالبة فقط ، تلا ذلك افتتاح مندوبية لتعليم البنات ببيشة عــام ١٣٨٣هـ ، بحيث تكون تابعة لإدارة تعليم البنات بمنطقة عسير ، ولقد بذلت الجهود الحثيثة ذلك الوقت لإقناع الأهالي وترغيبهم في تعليم بناتهم وإلحاقهم بمدارس تعليم البنات ، نظراً لما كان يلقاه تعليم الفتاة ذلك الوقت من معارضة شديدة من قبل بعض الأهالي ، وقد تكللت تلك الجهود بالتوفيق والنجاح ، فازدادت أعداد المدارس، وانتشر التعليم في أغلب القرى والهجر ، وشهد التعليم إقبالاً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع ، مما ساهم في الاستجابة إلى ضرورة تطوير المندوبية إلى إدارة تعليم فئة (ب) ، وقــد تحقــق ذلك في عام ١٤٠٣هـ ، شهدت بعدها الإدارة نهضة شاملة في جميع المجــالات ســواء مــن حيــث إنشاء المشاريع ، أو افتتاح المدارس ، والكليات ، أو المندوبيات ، ومكاتب الإشراف التربوي لتواكب بذلك ما تصبو إليه الحكومة من نشر العــلم وإيصــال الخدمات التعليمية إلى كل مواطن في كل مكان من بلادنا الغالية ، فافتــتحت الكــليات ومــدارس التعليم العام ومدارس تحفيظ القرآن الكريم ورياض الأطفال ،حتى أصبح عدد المؤسسات التعليمية التابعة للإدارة عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ (٤١٣) مدرسة ، ومركزاً ، وكلية ، يدرس بها (٤٠,٥٠٠) طالبة ، ويعمل بهــا

(٤٠٠٤) معــلمة و إدارية ، كما أنشئت المباني المدرسية ، فقد بلغ عدد المباني (٥٦) مبنى بتكلفة إجمالية بلغت (١٣٤,٤٦٩,٦٨٢) ريال [٨٤] .

وتوالـــت بعد ذلك الإنجازات في قطاع التعليم بالمحافظة ، حيث حظيت إدارة تعلـــيم البـــنات ببيشـــة خلال عام ١٤٢٢هـــ بافتتاح معهد ثانوي مهني ، ومدرسة متوســـطة لتعلـــيم الكبيرات و (٢٥) مدرسة في مختلف المراحل التعليمية موزعة على النحو التالي:

أ – أربع مدارس ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم .

ب– مدرستان متوسطتان لتحفيظ القرآن الكريم .

جـ– ثمان مدارس ابتدائية تعليم عـــــــام.

د– ست مدارس متوسطة تعليم عـــــــام.

هـ – ثلاث مدارس ثانوية تعليم عـــــــام.

و – روضتان للأطفـــــــال [٨٥] .

وبالـــتالي فإن إجمالي عدد المدارس التابعة لإدارة تعليم بيشة في العام الدراسي ١٤٢٣/١٤٢٢هـــ أصبح على النحو الموضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٧٠)

عدد مدارس وطالبات التعليم العام للبنات بمحافظة بيشة

عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ [٨٦]

المراحل التعليمية		المدارس	الطالبات	شاغلات وظائف تعليمية		شاغلات وظائف إدارية	
				س	غ	س	غ
رياض الأطفال	حكومية	٦	٢٩٣	٢٩	–	١١	–
	أهلية	٥	٣٨٦	١٣	٧	٥	–
مدارس التعليم العام	الابتدائية	١٦٣	١٧٠٣٤	١٧٤٥	١٤	٢٦٩	–
	المتوسطة	٨٥	٧٩٧٧	٥٧٤	٥٢	٩٢	–
	الثانوية	٥١	٦٩٠١	٤٤٤	٥٧	٣٢	–
مدارس تحفيظ القرآن الكريم	الابتدائية	١٨	٩٤٩	٨٦	–	٩	–
	المتوسطة	٥	١٣٣	٥	١	–	–
	الثانوية	١	٦٦	٤	–	مشترك	
مراكز محو وتعليم الكبيرات الابتدائي		٧٣	٤٥٢	٢٤٥	–	٥٣	–
تعليم الكبيرات (المتوسط)		٢	٥٥	٦	–	مشترك	
مركز التدريب التربوي		١	٥٦٩	٤٥	٤٧	٤	–

ويشير التقرير الآنف الذكر في بعض فقراته إلى واقع وتطور تعليم البنات في محافظة بيشة ، ولاسيما خلال السنوات القليلة الماضية بأن التأكد من انضباط سير العملية التعليمية بالمحافظة ، والعمل على الترقي والتطور قد استدعى قيام الرئاسة العامة للبنات بالإشراف المباشر على سير العمل في المدارس بكافة قرى المحافظة ، وذلك من خلال افتتاح المندوبيات ومكاتب الإشراف التربوي ، ولذا أصبح هناك

أربع مندوبيات تابعة للإدارة تقوم في كل من محافظة بلقرن ومحافظة تثليث والبشائر وخيبر الجنوب ، وتعمل هذه المندوبيات على توفير كل مستلزمات العملية التعليمية في مدارس البنات في القرى والهجر التابعة لها والإشراف عليها وتقييمها دورياً . كذلك يتبع الإدارة خمسة مكاتب للإشراف التربوي موزعة على محافظة بيشة ، ومكتب في كل مندوبية من المندوبيات المشار إليها أعلاه ، ويعمل في هذه المكاتب (٩٤) مشرفة وإدارية [٨٧] .

كذلك لم تغفل الإدارة الاهتمام بصحة الطالبات من خلال الحرص على فتح الوحدات الصحية الكافية ، وتزويدها بما يلزمها لنشر الوعي الصحي ، وتقديم الخدمات العلاجية ، فيشير التقرير إلى وجود وحدة صحية مدرسية بالمحافظة تقدم خدماتها لكافة منسوبات الرئاسة من المعلمات والطالبات وتتمثل هذه الخدمات في العلاج والوقاية وزيارة المدارس للوقوف على مستوى صحة الطالبات والمقاصف المدرسية إضافة إلى توعية الطالبات والأمهات بكل ما يساعد على صحة الطالبات، وقد قام بمراجعة الوحدة عام ١٤٢١هـ أكثر من ٢٠,٠٠٠طالبة ، وحرصاً من الرئاسة على نشر الوعي الصحي بين الطالبات وتقديم الخدمات العلاجية لهن فقد تمت الموافقة على افتتاح وحدتين صحيتين في كل من العلاية والبشائر [٨٨] .

كما حققت إدارة تعليم البنات ببيشة خلال السنوات الماضية العديد من الإنجازات التي ساهمت وبشكل كبير في النهوض بالعملية التعليمية ومن أبرزها ، ما يلي :

أ- سعودة الوظائف :

بذلت الإدارة جهوداً حثيثة في سبيل سعودة جميع الوظائف في مجال الإدارة المدرسية من مديرات ووكيلات وإداريات حتى أصبح الآن جميع العاملات في مجال الإدارة المدرسية من السعوديات ، أما بالنسبة للمعلمات فالإدارة في سبيلها لتحقيق

هذا الأمر أيضاً ،حيث بلغت نسبة السعودة في معلمات المرحلة الابتدائية (١٠٠%) وفي المرحلة المتوسطة (٩٢%) والثانوية (٨٢ %) [٨٩] .

ب- الحاسب الآلـي :

إيمانـاً مـن الإدارة بأهميـة الحاسب الآلي في حفظ المعلومات وسرعة إنجاز المعاملات مواكبة للتطور في العصر الحديث ، فقد حرصت على إدخال تقنية الحاسب إلى جميـع أنشـطتها الإداريـة والمالية وذلك لتسهيل إجراءات العمل وإيجاد قواعد معلومات دقيقة ، ولذلك فقد عملت الإدارة جاهدة على تأمين جهاز حاسب آلي لكل موظف مسؤول بالإدارة ، وربط هذه الأجهزة بشبكة خاصة ، وذلك لتسهيل حصول الموظف على أي معلومة يريد الحصول عليها وبأسرع وقت ممكن [٩٠] .

جـ- برامج الحاسب الآلي :

قامت الإدارة ببناء بعض البرامج الخاصة بالشؤون المالية والأرشيف عن طرق الفـنيين المختصـين العاملين لديها لتنضم إلى قائمة البرامج التي تم تنفيذها واعتمادها ولتصبح البرامج العاملة بالإدارة كما يلي :

العدد	اسم البرنامج	العدد	اسم البرنامج
١	برنامج تأدية الـرواتب	٨	برنامج متعهدي تأمين الكهرباء
٢	برنامج متعهدي تأمين المياه	٩	برنامج تأدية الهاتف
٣	برنامج المستودعات الحكومية	١٠	برنامج التوثيق والأرشفة الإلكترونية
٤	برنامج شؤون الموظفـين	١١	برنامج الاتصالات الإدارية
٥	برنامج شؤون المعلمـات	١٢	برنامج أجور الدور
٦	برنامج الإدارة المدرسيـة	١٣	برنامج صرف الرواتب السريع
٧	برنامج مكافآت طالبات الكلية	١٤	برنامج طلبات المتقدمات للتعيين

د- المركز الثقافي :

وسيراً على النهج الذي اختطته الرئاسة لتنمية الوعي الثقافي لدى الطالبات، فقد قامت الإدارة بالعمل على إظهار أنشطة الرئاسة المختلفة من خلال إنشاء مركز ثقافي بمحافظة بيشة بجهودها الذاتية للاستفادة منه في إقامة الاحتفالات الخاصة بالإدارة والكليات والمدارس وإقامة المعارض العامة .

وقد تم إنشاء المركز على مساحة وقدرها (٥٦٠٠)م٢ ويحتوي المركز على صالات معارض ومسرح يتسع لحوالي (٥٦٠) شخصاً ودائرة تلفزيونية مغلقة [٩١] .

هـ- الشؤون المالية :

رغبة من الإدارة في تيسير وسرعة صرف رواتب منسوبيها وبأقصى درجة من الدقة ، فقد بدأت الإدارة مع مطلع عام ١٤٢٠هـ بصرف رواتب منسوبيها ومنسوباتها باستخدام نظام الصرف (السريع) ، وذلك عن طريق إعداد برنامج بالحاسب الآلي يشتمل على أرقام الحسابات في جميع البنوك يتم بنقل الرواتب آلياً عبر الفاكس إلى الشبكة الخاصة بالبنك ، والذي يقوم بدوره بتوزيعها على الحسابات في اليوم الذي تم الإيداع فيه ، وبالتالي تستطيع المعلمة الحصول على راتبها في يوم الإيداع [٩٢] .

و- ورشة التجهيزات المدرسية :

نظراً لما تشهده محافظة بيشة من زيادة مستمرة في أعداد الطالبات والمدارس وما يتطلبه ذلك من إنشاء المزيد من المباني الحكومية التي تحتاج بدورها إلى صيانة مستمرة ، وانطلاقاً من حرص إدارة تعليم البنات بمحافظة بيشة على تطبيق مبادئ الجودة والذي يأتي تقليص النفقات في مقدمة أهدافها ، فقد قامت الإدارة وبمبادرة منها بإنشاء ورشة للتجهيزات المدرسية وصيانة المباني المدرسية والإدارية الحكومية ،

وتقوم هذه الورشة بإنتاج ما تحتاجه المدارس من أثاث مدرسي ومعامل ، بالإضافة إلى صـــيانة جميع المباني والمرافق والتجهيزات المدرسية والمعامل ، وذلك للمحافظة عليها ، واســـتمرار الاستفادة منها ، وتهيئة الجو الدراسي المناسب للطالبات والمعلمات ، وقد وجـــدت هذه الفكرة قبولاً ودعماً من المسؤولين في الرئاسة ، ولعل من أهم الأهداف في إنشاء هذه الورشة :

١- تقليص النفقات التي كانت تنفق على صيانة المدارس وترميمها .

٢- سرعة إنجاز الأعمال المطلوبة .

٣- المحافظـــة عـــلى المباني والتجهيزات المدرسية في شكل جيد يسهم في زيادة تحصيل الطالبات .

٤- القيام بأعمال الصيانة بصفة دورية ومستمرة لإصلاح الأعطال بالمدارس .

٥- إعادة الاستفادة من الأثاث المدرسي التالف مثل المقاعد المدرسية والمعامل ، وذلـــك بصيانتها وإعادة الاستفادة منها مما يوفر في التكاليف ويحافظ على البيئة .

٦- القيـــام بصـــيانة جميـــع الأجهـــزة الكهربائية مثل التكييف وبرادات المياه والإضاءة وغيرها .

٧- القيام بأعمال الصيانة الفورية والعاجلة في حالة أي عطل في أي مدرسة في نفس اليوم .

٨- يقـــوم فـــريق من المختصين بالورشة بجولة على جميع المباني خلال الإجازة الصيفية لتفقدها وصيانتها وتغيير ما تحتاجه حتى تكون المدارس مهيأة للقيام بدورها على أكمل وجه عند بداية العام الدراسي [٩٣] .

ز- أسبوع التوعية التربوي للأسرة:

تقـــوم الإدارة بـــبذل جهود مكثفة بالتعاون مع إدارة الإشراف التربوي نحو ترســـيخ العلاقة القائمة بين المنـــزل والمدرسة ، للوصول بها إلى مستوى نموذجي يحقق الآمـــال والتطلعات المعقودة عليها ، وليقدم كل منهما الدور المطلوب منه على الوجه الأكمل •

وفي خطـــوة ربمـــا اعتـــبرت الأولى من نوعها وجهت الإدارة بإقامة أسبوع للتوعية التربوي للأسرة ، ويأتي ذلك إيماناً من الإدارة بالدور الكبير والمهم الذي تقوم به الأسرة في مجال التربية والتعليم •

ويهدف هذا الأسبوع إلى تحقيق ما يلي :

١- مساعدة الأسرة لدعم أبنائها وتوجيههم للنجاح عن طريق تزويدها بالمعلومات والمـــوارد الـــتي يحتاجونها للمساهمة بفعالية في تعليم الأبناء ، حيث إنّ الأسرة دائماً تطمع في التأكد من أن أبناءها يحصلون على أفضل تعليم ممكن ، كما أن المدارس تعمل جاهدة للوصول إلى هذا الهدف بالتعاون مع الأسرة والمجتمع •

٢- زيادة التواصل بين المدرسة والمترل وبيان أهمية التعاون بينهما •

٣- شعور الأم بالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية حينما تتم دعوتها لمثل هذا البرنامج •

٤- توعية الأم بمختلف شؤون الحياة لينعكس ذلك على تربية بناتها وأبنائها وبيان دورها المهم في التربية •

٥- بيـــان أثر التعاون بين المدرسة والبيت على تقدم مستوى التحصيل الدراسي للطالبات •

٦- توعية الأم بالاهتمام بصحة بناتها وتغذيتهن فالعقل السليم في الجسم السليم •

٧- دور هذا الأسبوع في عملية التفاعل الإيجابي بين جميع طبقات المجتمع •

٨- إقناع الأسرة للمشاركة بفعالية في أنشطة المدارس المختلفة •

٩- حـــث الأمهـــات وتذكيرهـــن بالأمانة التي حملن إياها ورعايتها دينياً وتربوياً ونفسياً واجتماعياً (٩٤) .

ح- الحاسب الآلي والطالبات:

إيمانـــاً من الإدارة بأن تقنية المعلومات تعتبر وسيلة فاعلة في حصول الطالبات عـــلى معلومات أفضل وبطريقة أشمل ، ونظراً لأهمية التقنية في خلق بيئة مناسبة للتعلم عـــن طريق قيام الطالبات بالتفاعل مع المعلومات بدلاً من تلقيها ، فقد قامت الإدارة بتركيب عدد (٣) معامل تم تجهيزها وتصنيعها في ورشة التجهيزات المدرسية للإدارة ، وذلـــك حتى تتمكن كل طالبة من الحصول على المعلومة المطلوبة وإتقان العمل على الحاسب الآلي والمعرفة باستخداماته في المجال التربوي .

ط- البريد الإلكترونـــــي:

نظـــراً لأهمية الحاسب الآلي باعتباره وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات بشـــكل أدق و أسرع فإن الإدارة تعمل باستمرار على التوسع في إدخال الحاسب إلى الإدارة والمدارس بمختلف مراحلها التعليمية ، حيث أدخل استخدام الحاسب الآلي في جميع أنشطة الإدارة ، كما تم إنشاء شبكة لربط الأقسام ببعضها لتسهيل الحصول على المعلومات ، وإنجاز الأعمال بشكل أسرع ، كما تم إدخاله في أعمال الإدارة المدرسية في أكثر من (٧٠) مدرسة .

وحرصـــاً من الإدارة على الاستفادة القصوى من هذه التقنية ، فقد خطت الإدارة خطـــوة كبيرة ربما اعتبرت في وقتها الأولى من نوعها على مستوى المملكة ، حيث تم إدخال خدمة البريد الإلكتروني إلى المندوبيات ، والمدارس التابعة لها ، وذلك بهدف تسهيل إجراءات الاتصال واختصار الوقت ، وسوف تتيح هذه الخدمة للإدارة بعـــث واســـتقبال التعاميم والخطابات والملفات الصادرة والواردة من وإلى المدارس

والمـــندوبيات وإدارة ومكاتب الإشراف التربوي التي تتوفر بها خدمة هاتفية والوحدة الصحية عبر البريد الإلكتروني ، مما يوفر الكثير من الوقت والجهــد .

وقد تم التوجيه بإقامة برنامج تدريبي بمركز التدريب التربوي للعاملات على الحاســب الآلي بالمدارس ، لإيضاح أهمية البريد الإلكتروني واستخداماته ، والأسلوب الأمثل للتعامل معه والاستفادة منه (٩٥) .

ي- مركز التدريب التربوي :

نظراً لأهمية التدريب التربوي وما له من دور فعال في تنمية العناصر البشرية الـــتي تعمل في مجال التربية والتعليم لإكسابها الجديد من المعارف والمهارات التي تعينها على ممارسة دورها ومهامها الوظيفية بكفاءة وفاعلية ، فقد حرصت الإدارة على تنفيذ عـــدد مـــن البرامج التي تهدف إلى تحسين أداء المعلمة مما ينعكس إيجابياً على المؤسسة التعليمية التي تعمل بها (٩٦) .

ك- افتتاح أول مدرسة نموذجية بمحافظة بيشة :

تم عـــام ١٤٢٠هـــ افتتاح أول مدرسة نموذجية بإدارة تعليم البنات بمحافظة بيشة ، وقد تم تزويد هذه المدرسة بمعمل للحاسب الآلي يضم (١٥) جهازاً ، وعـــدد (١٠) أجهزة حاسب آلي للمعلمات ، كما تم تزويدها بجهازي تلفزيون ، وتم ربطهما بالحاسب الآلي ، وجهازي فيديو لعرض الأفلام التعليمية والوثائقية ، وبرامج الحاسب الآلي التعليمية ، حيث تم تأمين برامج المقررات المدرسية من الصف الأول الابتدائي إلى الصـــف الســـادس ، وجعلها على عربات متحركة حتى تتم الاستفادة منها في جميع الفصـــول بالإضـــافة إلى تـــأمين العديد من الوسائل التعليمية الأخرى ، كما وجهت الإدارة بتنفيذ برنامج (**التعليم بالترفيه**) والذي يهدف إلى إكساب الطالبات المهارات والمعـــارف اللازمة باتباع أسلوب الترفيه ، حيث تم تأمين العديد من البرامج التعليمية المناسبة لذلك الغرض .

وقد تم تخصيص فصل لكل مادة ، بحيث ينتقل الطالبات للدراسة بهذا الفصل، وقد تم تزويد هذه الفصول بكل ما تحتاجه من وسائل تعليمية تتعلق بالمادة التي تدرس بالفصل، فمثلاً تم تخصيص فصل للعلوم وفصل للرياضيات وفصل للمواد الاجتماعية .

وقد قامت الإدارة بإنتاج ما يلزم هذه المدرسة من مكاتب للإداريات والمعلمات ومعمل للحاسب الآلي (واستاندات) للرسم ودواليب لحفظ الوسائل في ورشة التجهيزات المدرسية (٩٧) .

ثالثاً : إدارة التعليم بالنماص

بدأ التعليم النظامي للبنات بمنطقة النماص عام ١٣٨٢-١٣٨٣هـ حيث يسجل هذا التاريخ نشأة وافتتاح أول مدرسة ابتدائية حكومية ، وكانت في بداية أمرها تابعة تربوياً وإدارياً وتعليمياً لإدارة تعليم البنات بأبها (٩٨) ، وظلت خاضعة لإشرافها حتى عام ١٣٨٤هـ ، حينما أسست مندوبية تعليم البنات بالنماص ، وتولت المندوبية منذ ذلك الوقت مسؤولية المتابعة والإشراف على التعليم هناك ، وإن ظلت تستمد قراراتها واللوائح المنظمة للعمل من إدارة أبها (٩٩) . وكان موقع تلك المندوبية بحي المحتل بالمدينة ، وأول من رأس هذه المندوبية هو الأستاذ / أحمد عبده الشهري ، وكان يساعده في إدارة العمل بالمندوبية اثنان من الموظفين يقوم أحدهم بعمل سائق للمندوبية والآخر بعمل "مراسل" ما بين المندوبية والجهات التي لها علاقة بها في سير العمل (١٠٠) . وقد استمرت هذه المندوبية في إشرافها على تعليم البنات في المنطقة وتحت مظلة التبعية الإدارية لإدارة تعليم أبها حتى عام ١٤٠٨هـ ، عندما حولت المندوبية إلى إدارة تعليم مستقلة تتبع الرئاسة العامة لتعليم البنات في الرياض ، وكان آخر مدير للمندوبية قبل اعتمادها إدارة تعليم الأستاذ / عمر صالح الشهري ،

وبقـــي هو نفسه أول مدير تعليم للبنات في النماص، وقد استمر في منصبه حتى أحيل إلى الــتقاعد ، وحل محله في تولي الإدارة الأستاذ / عبد الله بن علي بن قاسم الفيفي ، والذي استمر في منصبه هذا حتى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـــ ، ثم حل محله مديراً للإدارة الأستاذ / عبد الله بن صالح العمري ولا زال في منصبه حتى الآن (١٠١) .

وقـــد تنقـــلت المندوبية بعد تأسيسها ، وكذلك بعد تحويلها إلى إدارة تعليم مســـتقلة بين العديد من المباني المستأجرة منذ تأسيسها في حي المحتل ، حتى استقر بها الحـــال في أحد المباني المستأجرة والواقعة في الجهة الشمالية من مدينة النماص ، وعلى مقـــربة من قرية آل عمر التي تحد بلدة النماص من ناحية الشمال ، ويطلق على الحي الذي توجد به الإدارة "حي الرهوين" (١٠٢) .

ومـــع ازديـــاد الكـــثافة السكانية بالمدينة وإقبال الأهالي على تعليم بناهن ، توسعت الإدارة التعليمية ، ونالها حظ وافر من التطور الكمي ، فازدادت عدد مكاتبها وفـــروعها لتتمكن من أداء الدور المنوط بها في الرقي بتعليم البنات في المنطقة، فأصبح يتبعها الآن مندوبيتان للتعليم هما :

مندوبية تنومة : والتي تأسست عام ١٤٠٢هـــ وتولى إدارافا منذ ذلك التاريخ حتى الآن الأستاذ/ فائز بن عبد الله بن مبارك الشهري ، وموقعها الآن على الطريق الرئيسي الذي يمر بمركز تنومة ويصل مدينة أبها بمدينة النماص ثم الباحة فالطائف (١٠٣).

مـندوبية بني عمرو : وتقع في أقصى الأطراف الشمالية من محافظة النماص ، وتاريخ تأسيسها يرجع إلى عام ١٤٠٤هـــ ، وقد تعاقب على إدارتها كل من الأستاذين ، أحمد عبد الرحمن الشهري ، ثم عبد الله صالح العمري (مدير التعليم الحالي) (١٠٤) .

وقد ترقى – كما ذكرنا– وتطور تعليم البنات بالنماص مقارنة بما كان عليه في أواخر القرن الهجري الماضي ، فلم يكن يوجد في النماص حتى التسعينيات من ذلك

القــرن سوى مدرسة متوسطة واحدة افتتحت عام ١٣٩٢هـ ، وسبقها في الوجود أول معهد متوسط لإعداد المعلمات ، وذلك عام ١٣٨٩/١٣٩٠هـ ، ثم فتح معهد معــلمات ثانوي تكميلي (نظام سنتين) عام ١٣٩٢هـ ، ثم فتح معهد معلمات (نظام ثــلاث سنوات) عام ١٣٩٤هـ . أما المدارس الثانوية فلم تعرفها منطقة النماص إلا عام ١٤٠٣هـ [(١٠٥)] .

هكذا كانت أوضاع التعليم في القرن الهجري الماضي ، ولكن مع بداية القرن الهجري الحالي ، ومع تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز ، مقاليد حكــم البلاد شهد تعليم البنات في المنطقة تطوراً سريعاً ، وقفزات متلاحقة ، وأصبح التطور الكمي والكيفي مواكباً للنهضة الشاملة التي شملت أنحاء البلاد . فلم يأت عام ١٤١١هـــ إلا وأصبح بمنطقة النماص (٥٣) مدرسة ابتدائية ، يدرس بها (٤٦٩٧) طالــبة يقوم بتدريسهن والإشراف عليهن (٤٣٨) معلمة وموظفة . وكذلك (١٠) مــدارس متوســطة يدرس بها (١٨٣٧) طالبة ، ويقوم على تدريسهن (٦٤) معلمة وموظفة . أما المرحلة الثانوية فقد بلغت في نفس (١٤١١هـ) (٦) مدارس يدرس بها نحــو (١٠٠٠) طالبة يقوم على تدريسهن (١٤٤) معلمة وكان من الطبيعي أن تزايد أعداد خريجات مدارس التعليم العام نتيجة هذا التوسع ، فبلغت جملة الحاصلات على الشــهادة الابــتدائية عــام ١٤١٢هـ (٧٤٢) طالبة ، والحاصلات على الشهادة المتوسطة (٥٥١) طالبة، بينما بلغ إجمالي عدد الحاصلات على الشهادة الثانويــــة (٢٤٩) طالــبة . أمــا مــدارس محو الأمية فقد تخرج منها في عامي (١٤١٣هـ / ١٤١٤هـــ) نحــو (٥٣) دارسة ، وكذلك وصل عدد خريجات معاهد المعلمات في نفس العامين (١٨٥) معلمة [(١٠٦)] .

ومــن خلال بعض السجلات والأوراق والإحصائيات التي وصلتنا من إدارة تعلــيم الــنماص نجــد أن أعداد المدارس والمعلمات تزايدت بمضي الوقت ففي عام

١٤١٥هـ أصبح عدد المدارس الابتدائية (٥٥) مدرسة ، وعدد المدارس المتوسطة (١٤) مدرسة ، وعدد المدارس الثانوية (٩) مدارس ، ومعهدان لإعداد المعلمات ، وروضة أطفال ، ومكتب توجيه ووحدة صحية ، وأصبح عدد العاملين في قطاع تعليم البنات في ذلك العام (١٤١٥هـ) حوالي ألف نسمة ما بين معلمات وإداريات وموظفين ومستخدمين وعمال [١٠٧].

وفي إحصائيات تعود لعام ١٤٢١/١٤٢٢هـ نجد أن المدارس المتوسطة بلغت (١٨) مدرسة ، والثانوية (١٤) مدرسة [١٠٨] . كذلك مدارس تحفيظ القرآن بلغت (٧) مدارس للمرحلة الابتدائية ، ومدرسة واحدة لكل من مرحلتي المتوسطة والثانوية ، بالإضافة إلى (٢١) مدرسة محو أمية [١٠٩] .

وفيما يلي نورد عدداً من الجداول الإحصائية التي ترجع إلى عام ١٤١٩-١٤٢٠هـ ، وبياناتها تعكس بشكل واضح مدى التطور الذي حدث بالعناصر الأساسية للحركة التعليمية في منطقة النماص سواء في أعداد المعلمات (السعوديات والمتعاقدات) أو في أعداد المدارس والفصول والطالبات في جميع مراحل التعليم العام للبنات بالمنطقة [١١٠] .

جدول رقم (٧١)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ [١١١]

م	اسم المدينة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	الأولى	الأولى	٦	١٠١	١٤	–
٢	الثانية	الثانية	١١	٢١٤	٢٢	–
٣	الظهارة	الظهارة	٦	١٢٩	١٧	–
٤	الخاضرة	الخاضرة	٦	٧٣	١٤	–
٥	حلباء	حلباء	٦	١١٨	١١	–
٦	آل ساعد	آل ساعد	٦	٣٨	١٠	–
٧	فرعة بني بكر	فرعة بني بكر	٧	١٥٣	١٧	–
٨	بني قشير	بني قشير	٦	٦٦	١٥	–
٩	العدوة	العدوة	٦	٤٢	٩	–
١٠	الدقائق	الدقائق	٥	٢٠	٦	–
١١	وادي زيد	وادي زيد	٦	٩٠	١٣	–
١٢	عاكسة	عاكسة	٦	١٠٥	١٨	–
١٣	آل وليد	آل وليد	٦	٣٥	١١	–
١٤	نحيان الشهوم	نحيان الشهوم	٦	٩٨	١٥	–
١٥	فرعة نحيان	خشرم	٦	٣٩	١١	–
١٦	بني مشهور	بني مشهور	٦	٩١	١٣	–
١٧	خشرم	خشرم	٥	٢٤	٧	–

تابع :جدول رقم (٧١)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ

م	اسم المدينة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١٨	السهوة	السهوة	٦	٤٣	٨	-
١٩	يانف	يانف	٤	١٣	٤	-
٢٠	بدوة	بدوة	٥	١٦	٦	-
٢١	العقيقة	العقيقة	٥	٢١	٧	-
٢٢	صدريد	صدريد	٦	٥٤	١١	-
٢٣	آل برياع	آل برياع	٦	٢٨	٨	-
٢٤	شعف وادي زيد	شعف وادي زيد	٥	٣٣	٧	-
٢٥	آل ثابت	آل ثابت	٦	٣٥	١٣	-
٢٦	مسلمة	مسلمة	٦	٥٦	٩	-
٢٧	لشعب	لشعب	٦	٣٧	١٢	-
٢٨	أكرم	أكرم	٤	١٦	٤	-
٢٩	ربوع السرو	ربوع السرو	٦	٤٤	١٠	-
٣٠	آل زينب	آل زينب	٦	٤٧	١٢	-
٣١	وادي كباثة	وادي كباثة	٦	٥١	١٠	-
٣٢	الغرة	الغرة	٦	٤٨	١٠	-
٣٣	بادية بني قشير	بادية بني قشير	٥	٢٥	٥	-
٣٤	مليح	مليح	٦	٨١	١٥	-

تابع :جدول رقم (٧١)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ

م	اسم المدينة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
٣٥	شعف تنومة	شعف تنومة	٦	٨٩	١٤	–
٣٦	منعاء	منعاء	٤	١٨	٧	–
٣٧	شعيبة وآل خضاري	شعيبة	٤	١١	٥	–
٣٨	شعف آل سودة	شعف آل سودة	٤	١٦	٩	–
٣٩	الحصون	الحصون	٦	٤١	١١	–
٤٠	ترج	ترج	٦	٢٢	٧	–
٤١	جبل قريش	جبل قريش	٦	٤٣	١٠	–
٤٢	القذال	القذال	٦	٣١	٧	–
٤٣	قنطان	قنطان	٦	٤٧	١٠	–
٤٤	آل دحمان	آل دحمان	٩	١٩٨	٢٠	–
٤٥	سبت تنومة	سبت تنومة	١٠	٢٢٣	٢٢	–
٤٦	الدهناء	الدهناء	٦	٥٥	١٢	–
٤٧	منصبة	منصبة	٢	٣٣	٢	–
٤٨	آل غثران	آل غثران	٦	٣٤	٧	–
٤٩	آل طلحة	آل طلحة	٦	٤٨	٩	–
٥٠	العاسرة	العاسرة	٦	٤٠	٦	–
٥١	آل عطيفة	آل عطيفة	٥	٣٣	٨	–

تابع :جدول رقم (٧١)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الابتدائية وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص للعام الدراسي ١٤١٩/١٤٢٠هـ

م	اسم المدينة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
٥٢	الاصفاء	الاصفاء	٦	٣٦	٨	-
٥٣	سعد الحتار	سعد الحتار	٤	٢٠	٦	-
٥٤	آل الشيخ	آل الشيخ	٦	٩٨	١١	-
٥٥	الكنهبلة	الكنهبلة	٥	٢٥	٥	-
٥٦	بني رافع	بني رافع	٦	٦٩	٥	-
٥٧	تحفيظ القرآن	النماص	٦	٨٩	١٣	-
٥٨	تحفيظ فرعة بني بكر	الفرعة	٢	٥٣	٤	-
٥٩	تحفيظ تنومة	تنومة	٣	٤٠	٣	-
٦٠	تحفيظ بني عمرو	بني عمرو	٣	٣٨	٤	-
٦١	تحفيظ حلباء	حلباء	١	١٣	مشترك	-
الإجمالي			٣٤٠	٣٥٤٧	٥٩٩	-

يلاحظ من تحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (٧١):

- زاد عدد المدارس الابتدائية في التعليم العام من (٥٣) عام ١٤١١هـ إلى (٦١) مدرسة عام ١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ بنسبة زيادة قدرها حوالي (١٥,٠٩%) .
- تناقص عدد الطالبات من (٤٦٩٧) عام ١٤١١هـ إلى (٣٥٤٧) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ ، وتبلغ نسبة التناقص حوالي (٢٤%) ولعل ذلك

مــرجعه إلى زواج العديــد من البنات ورحيلهن إلى خارج النماص حيث المراكز الحضارية الكبرى والإقامة فيها مع أزواجهن ٠

- زاد عــدد المعلمات من (٤٣٨) عام ١٤١١هــ إلى (٥٩٩) عام ١٤١٩/ ١٤٢٠هــ بنسبة زيادة قدرها (٣٦,٧٥%) ٠

جدول رقم (٧٢)

بيان بأسماء مدارس المرحلة المتوسطة وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ [١١٢]

م	اسم المدينة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	الأولى	النماص	١٠	٢٦٩	١٩	–
٢	الثانية	النماص	٣	٧٦	١١	–
٣	بني مشهور	بني مشهور	٥	١١٢	١٠	–
٤	عاكسة	عاكسة	٦	١٧٠	١٦	–
٥	وادي زيد	وادي زيد	٦	١٦١	١٢	–
٦	حلباء	حلباء	٥	١٢٧	١٨	–
٧	الظهارة	الظهارة	٣	٨٠	١٣	–
٨	سبت تنومة	سبت تنومة	٩	٢٤٢	١٧	–
٩	مليح	مليح	٣	١٠٧	١٢	–
١٠	آل دحمان	آل دحمان	٦	٢١٩	١٨	–
١١	آل الشيخ	آل الشيخ	٦	١٤٤	١١	–
١٢	آل طلحة	آل طلحة	٣	٣١	٩	–
١٣	بني رافع	بني رافع	٢	٢٦	١٠	–
١٤	فرعة بني بكر	فرعة بني بكر	٤	٩٣	٧	–

تابع : جدول رقم (٧٢)

بيان بأسماء مدارس المرحلة المتوسطة وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ

م	اسم المدينة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١٥	السرو	السرو	٥	١١١	٩	-
١٦	آل غثران	آل غثران	٥	٨٧	١٣	-
١٧	متوسط التحفيظ	النماص	١٢	١٨	٥	مشترك مع المتوسط
١٨	نحيان الشهوم	نحيان	١	١٨	-	-
الإجمالي			٩٤	٢٠٩١	٢١٠	-

يوضح الجدول السابق رقم (٧٢) :

- زاد عـــدد المدارس من (١٠) عام ١٤١١هـــ إلى (١٧) عام ١٤١٩/ ١٤٢٠هـــ بنسبة زيادة مئوية قدرها (٧٠%) .
- زاد عـــدد الطالـــبات من (١٨٣٧) عام ١٤١١هـــ إلى (٢٠٩١) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـــ ، أي بنسبة زيادة مئوية قدرها (١٣,٨٢%) .
- زاد عدد شاغلات الوظائف من (٦٤) عام ١٤١١هـــ إلى (٢١٠) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـــ أي بنسبة زيادة مئوية قدرها (٢٢٨%) .

جدول رقم (٧٣)

بيان بأسماء مدارس المرحلة الثانوية وأعداد طالباتها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ [١١٣]

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	النماص	النماص	١٤	٣٩٦	٣٠	-
٢	عاكسة	عاكسة	٨	١٧١	١٧	-
٣	وادي زيد	وادي زيد	٨	١٦٢	١٧	-
٤	حلباء	حلباء	٩	٢٥٨	١٧	-
٥	تنومة	تنومة	٩	٢٧٩	٢٩	-
٦	آل دحمان	آل دحمان	٦	١٥٦	١٦	-
٧	آل الشيخ	بني عمرو	٩	٢٣٢	١٦	-
٨	الظهارة	الظهارة	٣	٦٩	٧	-
٩	بني مشهور	بني مشهور	٦	١٢٣	٨	-
١٠	فرعة بني بكر	فرعة بني بكر	٢	٣٩	٧	-
١١	**الإجمالي**		٧٤	١٨٨٥	١٦٤	-

نلاحظ من تحليل البيانات الإحصائية الواردة في الجدول السابق رقم (٧٣):

- زاد عـــدد المــدارس من (٦) عام ١٤١١هـ إلى (١٠) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ بنسبة زيادة مئوية قدرها (٦٦,٦٦%) .
- زاد عـــدد الطالـــبات من (١٠٠٠) عام ١٤١١هـ إلى (١٨٨٥) عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ بنسبة زيادة مئوية قدرها (٨٨,٥%) .
- زاد عدد المعلمات من (١٤٤) عام ١٤١١هـ إلى (١٦٤) عام١٤١٩/١٤٢٠هـ بنسبة زيادة مئوية قدرها (١٣,٨٨%) .

جدول رقم (٧٤)

بيان بأسماء مدارس رياض الأطفال ، ومحو الأمية وأعداد طلابها ومعلماتها وفصولها بإدارة تعليم النماص عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ [١١٤]

أ ـ مدارس رياض الأطفال :

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	النماص	النماص	٤	٧١	٨	–
٢	تنومة	تنومة	٢	٢٢	٢	–
٣	روضة المناهل	النماص	٢	٢٦	٢	–
٤	الإجمالي		٨	١١٩	١٢	–

ب – مدارس محو الأمية :

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١	الأولى	النماص	١٠	١	-
٢	الثانية	النماص	٣٣	٥	–
٣	بني عمرو	آل الشيخ	١٢	٣	–
٤	آل عطيفة	آل عطيفة	٨	١	–
٥	العدوة	العدوة	٨	١	–
٦	حلباء	حلباء	٣٠	٤	–
٧	آل مسلمة	آل مسلمة	١٩	٥	–
٨	وادي زيد	وادي زيد	١٠	٣	–
٩	شعف وادي زيد	شعف وادي زيد	٦	١	–

م	اسم المدرسة	القرية أو المدينة	عدد الطالبات	عدد المعلمات	ملاحظات
١٠	وادي تبانة	وادي تبانة	١٧	١	–
١١	عاكسة	عاكسة	١٠	٢	–
١٢	الفرعة الشمالية	الفرعة الشمالية	١٨	٢	–
١٣	نحيان الشهوم	نحيان	١٢	٢	–
١٤	بني قشير	بني قشير	١٨	٣	–
١٥	آل زينب	آل زينب	١٨	١	–
١٦	آل وليد	آل وليد	١١	١	–
١٧	الظهارة	الظهارة	١٠	٣	–
١٨	مليح	مليح	١٣	٢	–
١٩	سبت تنومة	تنومة	٣٩	٥	–
٢٠	شعف تنومة	تنومة	١١	٢	–
٢١	آل دحمان	تنومة	٦	٣	–
٢٢	القذال	القذال	١٨	٢	–
٢٣	آل ثابت	آل ثابت	١٦	٣	–
٢٤	**الإجمالي**		٣٦٥	٥٦	–

وبالتالي فإننا نجد إجمالي المدارس الواردة بالجداول الآنفة الذكر رقـــــم (٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤) تقدر بـــ (١١٥) مدرسة ، بها من الفصول (٥١٦) فصلاً، ويدرس بها (٨٠٠٧) طالبات يقوم على تدريسهن (١٠٤١) معلمة وموظفة [١١٥].

مكتب الإشراف التربوي بالمنطقة،ويتولى الإشراف على سير العملية التعليمية بالإدارة ، وهذا المكتب يقوم بأحد المباني الحكومية المجاورة لمبنى إدارة التعليم المستأجرة حالياً ، ويوجد به (٣٢) مشرفة في مختلف المواد الدراسية منهن أكثر مـــن (٧٥%) من السعوديات ، بينما يشغل نسبة (٢٥%) من باقي الوظائف الإشرافية مجموعة من المتعاقدات [١١٦] .

كذلــك تتولى الإدارة عملية نقل الطالبات من وإلى مدارسهن حفاظاً عليهن، وتشير بعض التقارير التي وصلتنا من إدارة تعليم النماص، عن العام الدراسي ١٤١٨/ ١٤١٩هـــ إلى أن حافلات الإدارة ويقدر عددها بحوالي (٢٩) حافلة حكومية ، تقوم على نقل أكثر من ٥٨% من مجموع عدد الطالبات ، كذلك قامت الإدارة باستئجار عدد (١٢٤) سيارة من الحجم المتوسط والصغير لتقوم بدورها على نقل حوالـــــي (٣٦٠٠) طالــبة في أنحاء متفرقة من منطقة النماص. هذا علاوة على (١٨) سيارة مختلفة الأحجام والطرازات تستخدمها الإدارة في متابعة سير وانضباط العلمية التعليمية بمختلف أرجاء المنطقة [١١٧] .

الحواشي والتعليقات

١- لمزيد من التفصيلات انظر ، ابن جريس . **تاريخ التعليم في منطقة عسير** ،جـ١ ص ١٦٩-١٧٣ ، عبد الله أبو داهش . **الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية** ، ص٤٩ -٥٠ . ويذكر الأستاذ / محمد أحمد أنور بعض المعلومات عن تعليم الفتاة في جنوبي البلاد السعودية خلال القرن الثالث عشر والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري فيقول : "**.. وتعليم النساء نادر بل يكاد يكون معدوماً إلا في بعض البيوت في بلاد رفيدة ، مثل بيت آل تركي ، وآل السبغدادي فإنه يروي أن لديهم بنات يقرأن القرآن ، والمدرس لهن أحد القرابة كالأب ، أو الأخ ، أو رجل يكون كبير السن يوثق في دينه واستقامته ...** " مذكرة مدونة من الأستاذ / محمد أحمد أنور بتاريخ ١٤١٤/٩/٨هـ ، مجموعة رقم (٢) ورقمها ضمن أوراق الباحث (١٢٧٨-١٢٩٠) . ولتفصيلات أكثر عن بداية التعليم في المملكة العربية السعودية انظر، علي بن عبد الرحمن العمرو . **تعليم البنات في المملكة العربية السعودية (بداياته ، أسسه ، أهم إنجازاته)** ص ١١وما بعدها ، عبد الملك بن دهيش ، **تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية (بداياته ، مسيرته ، حاضره)** ، ص١٠ وما بعدها ، موضي بنت فهد النعيم . **التعليم العام للبنات (بدايته ، مسيرته ، حاضره ، مستقبله)** ، ص ٧ وما بعدها .

٢- ابن جريس ، **تاريخ التعليم** ، جـ١ ، ص١٧٣-١٧٤ ، وللمزيد انظر ، تقرير من إدارة تعليم البنات بأنها يصور تطور التعليم بالمنطقة من عام ١٣٨١هـ حتى أوائل القرن الهجري الحالي ، ويوجد نسخة من هذا التقرير ضمن أوراق مكتبة الباحث .

٣- انظـــر ، المصـــادر التي وردت في ملاحظة رقم (١) من هذا الفصل ، كما وصل الـــباحث العديد من الوثائق ، والإحصائيات والتقارير عن طريق مكتب الإشراف النســوي بأبها ، فلقد كان لهم الفضل ، بعد الله ، في تزويدي بمعلومات قيمة عن تطــور تعلـــيم البنات في منطقة عسير ، وخاصة في الأجزاء التي كانت ولا زالت تشـــرف عــليها إدارة تعليم البنات بأبها ، ويوجد نسخة من جميع هذه التقارير والإحصائيات والوثائق ضمن مكتبة الباحث ، تحت رقـــم (٢٣٧٦) .

٤- ابن جريس ، **أبها حاضرة عسير** ، ص٩٥-١٠١ ، وللمزيد انظر ، **كتيب عسير في عشر سنوات** ، ص١٣ ، **دليل تعليم البنات بمنطقة عســير** (١٤١١هـــ) ، ص٩ ومـــا بعدها ، سجل يحتوي على معلومات جيدة وإحصائيات لعدد المدارس والطالبات والمعلمات والموظفات في الوظائف التعليمية بجنوب البلاد السعودية من عـــام (١٣٨٨-١٤٠٠هـــــ) (يوجد نسخة من هذا السجل ضمن أوراق مكتبة الـــباحث) . بالإضافة إلى خبرة الباحث وتجاربه كونه عاش وتعلم ويعمل بمنطقة عسير منذ طفولته حتى الآن ، فقد شاهد وعاصر التطور الذي جرى على المنطقة مـــنذ أكثر من ثلاثين عاماً حتى الآن ، تقرير من الأستاذ / جلوي بن كركمان ، مدير تعليم البنات بمحافظة بيشة ، ص١ ، ٢ ، علي العسبلي وزميله ، **النماص** ، ص٢٣٩ وما بعدها .

٥- ابـــن جـــريس ، **تاريخ التعليم** ، جـــ١ ، ص١٧٤-١٧٥ ، مقابلة مع الأستاذ / قاســـم بـــن علي الشماخي ، مدير تعليم البنات بأبها ، في ١٤٢٢/٨/١٥هـــ ، مقابلة مع الأستاذ / أحمد المباركي ، مساعد مدير تعليم البنات بأبها ، فـــــي ١٤٢٢/٨/١٨هـــ .

٦- مقابـــلة مع الأستاذ / عبد الله بن حسن بن عوض عسيري الموظف في إدارة تعليم البـــنات بأبها في ١٤١٤/٩/١٤هـــ ، وللمزيد من التفصيلات انظر ابن جريس ، **تاريخ التعليم** ، جـــ١ ، ص١٧٤-١٧٥ .

٧- المصادر نفسها ، بالإضافة إلى معاصرة الباحث لهذا التطور الذي جرى على إدارة تعليم البنات بأبها ، وخاصة من عام ١٣٩٦هـ حتى الآن .

٨- في الحقيقة أن مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ممثلاً في مديرة المكتب والمسؤولات معها ، وقسم التخطيط أيضاً بهذا المكتب قد دعمونا بمعلومات قيمة أثرت هذا الفصل الخاص بتعليم البنات في منطقة عسير ، فلهم منا الشكر، ونسأل الله العلي القدير أن لا يحرمهن من الأجر ، وأن يجعل أعمالنا جميعاً خالصة لوجه الكريم ، إنه نعم المولى ونعم النصير .

٩- أوراق وإحصائيات مصدرها مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ، ونسخة من جميع هذه الأوراق توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث ، تحت رقم (٢٣٧٦).

١٠- **تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاماً من بداية (١٣٨٠هـ إلى نهاية ١٤١١هـ)** ، ص٤٤ ، ابن دهيش ، **تعليم البنات** ، ص ١٦ ، علي العمرو ، **تعليم البنات** ، ص٣٨-٣٩ ، موضي النعيم ، **التعليم العام للبنات** ، ص٤٧-٤٩ .

١١- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها عن تطور تعليم البنات في منطقة عسير من عام (١٣٨٠/١٣٨١هـ- ١٤١٧/ ١٤١٨هـ) ورقهما ضمن أوراق مكتبة الباحث هو (٢٣٧٦) ، ص٣ .

١٢- المصدر نفسه ، نلاحظ من خلال هذا التطور الكمي لشاغلات الوظائف الإشرافية والتربوية برياض أطفال أبها تناقص أعداد المتعاقدات في مقابل تزايد أعداد السعوديات زيادة كبيرة ، حيث أصبح عدد المتعاقدات يمثل نسبة ٢٤% من إجمالي العدد عام ١٤١٣هـ ، بعد أن كان يمثل عام ١٤٠٥هـ حوالي ٥٧% من إجمالي عدد الوظائف .

١٣- هذا العدد يشمل الأطفال من السعوديين وغير السعوديين ، فتشير إحصائيات عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ إلى أن عدد الأطفال السعوديين بلغوا (٤٨٦) بينما غير السعوديين وصل عددهم إلى (٢٣) طفلاً وطفلة ، أي بنسبة (٧٥,٨%) إلى (٢٤,٢%) لغير السعوديين .

١٤- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ، ورقمها ضمن أوراق مكتبة الباحث (٢٣٧٦) ص١٤ ، بالإضافة إلى إحصائيات أخرى وصلتنا من الأستاذ / أحمد المباركي ، مساعد مدير التعليم بأبها ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٧) .

١٥- المصادر نفسها .

١٦- ابن جريس ، **تاريخ التعليم** ، جـ١ ، ص١٧٤ ، بالإضافة إلى بعض السجلات التي اطلعنا عليها بإدارة تعليم أبها في ١٤٢٢/٨/٢٧هـ .

١٧- أوراق وإحصائيات متنوعة من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها رقم (٢٣٧٦) (ضمن أوراق مكتبة الباحث) ص١٩-٢٠) الأوراق التي وصلت الباحث من الأستاذ / أحمد المباركي ورقمها ضمن أوراقه (٢٣٧٧) .

١٨- المصادر نفسها .

١٩- المصادر نفسها .

٢٠- المصادر نفسها .

٢١- المصادر نفسها .

٢٢- كان هذا العدد يمثل نسبة ٨,٢٤% من إجمالي عدد المعلمات في ثانويات المنطقة، بينما عدد المتعاقدات يمثل نسبة مئوية تبلغ ٩١,٧٦% .

٢٣- نلاحـــظ من خلال هذه الإحصائية بداية انخفاض نسبة المتعاقدات ، حيث بلغت عـــام ١٤٠٤/١٤٠٥هـــــ (٨٧,٥٨%) ، بيـــنما ارتفعت نسبة الاعتماد على الكفـــاءات الوطنية حيث بلغة نسبة المعلمات السعوديات حوالي (١٢,٤٢%) ، وبقيت هذه النسبة في صعود مستمر .

٢٤- أوراق وإحصـــائيات متنوعة من مكتب الإشراف التربوي بأبها ، ص ٢٧-٢٨ ، الأوراق التي وصلت الباحث من أحمد المباركي، وهي ضمن أوراقه (٢٣٧٧).

٢٥- المصادر نفسها .

٢٦- نلاحـــظ زيادة الاعتماد على الكفاءات الوطنية المؤهلة بمضي السنوات حيث بلغن نســـبتهن حـــوالي (٩٤%) في عـــام (١٤٢٠هـــ) بعد أن كانت نسبتهن عـــام ١٤٠٢هـــ تبلغ (٢١%) فقط .

٢٧- نلاحـــظ من خلال الأعداد العالية تنامي هذا النوع من التعليم والصعود المتوالي في التطور الكمي للعناصر الأساسية به ، حيث زاد عدد الطالبات بنسبة حوالــــي (٥٢٧%) فيما بين عامي ١٤٠٢هـــ إلى عام ١٤٢٠هـــ ، أي خلال ثماني عشرة ســـنة ، كذلـــك زادت نسبة المعلمات السعوديات لتصل إلى (٨١,١٩) عـــام ١٤٢٠هـــ ، بعد أن كانت (١٣,٣٣%) عام ١٤٠٢هـــ .

٢٨- أوراق ووثائق حصل عليها الباحث من مكتب التخطيط بإدارة تعليم البنات بأبها ، ورقمها ضمن أوراق مكتبته هو (٢٣٧٣)

٢٩- المصدر نفسه .

٣٠- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي بأبها .. ص٣٤-٣٦ .

٣١- المصدر نفسه ، ٣٤-٣٥ .

٣٢- المصدر نفسه ، ٣٥-٣٦ .

٣٣- مقابلة مع الأستاذ / أحمد المباركي ، مساعد مدير تعليم البنات بأبها ، في ١٤٢٢/٨/٨هـ ، بالإضافة إلى إحصائيات وصلتنا منه عن الأعوام (١٤١٩وحتى عام ١٤٢٢هـ) ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٧) .

٣٤- إن حكومة خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز ، تبذل قصارى جهودها على تعليم كتاب الله سبحانه وتعالى داخل المملكة وخارجها ، بل إن خادم الحرمين الشريفين نفسه قد أسس مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وتوزيعه مجاناً بلغات عديدة في جميع أقطار الأرض . ولو حاولنا حصر كل ما قامت ولا زالت تقوم به الدولة في خدمة كتاب الله فلن نستطيع ذكرها في سطور أو صفحات محدودة وإنما قد تحتاج إلى أسفار عديدة حتى نوفي الموضوع حقه .

٣٥- أوراق وإحصائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي .. ، ص٤٢ - ٤٩ .

٣٦- المصدر نفسه ، ص٤٣ -٤٤ .

٣٧- المصدر نفسه ، ص٤٤-٤٥ ، بالإضافة إلى الإحصائيات التي وصلتنا من المباركي ورقمها ضمن أورق مكتبة الباحث (٢٣٧٧) .

٣٨- المصادر نفسها .

٣٩- المصادر نفسها .

٤٠- المصادر نفسها .

٤١- المصادر نفسها .

٤٢- لمزيد من التفصيلات عن اهتمام الدولة بمدارس التعليم الخاص ، انظر ، ناصر بن

عـــلي الموســـى ، <u>**مســـيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف**</u> ص٣٠ وما بعدها ، <u>**موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام**</u> ، ص١٨٣ وما بعدها .

٤٣- مقابـــلة مع كل من الأستاذين / قاسم الشماخي ، وأحمد المباركي في إدارة تعليم البنات بأبها خلال شهر شعبان عام ١٤٢٢هـــ ، وقد وصلنا من قبلهما معلومات شفهية جيدة ، بالإضافة إلى إطلاعي على بعض الأوراق والوثائق الخاصة بالتعليم الخاص في منطقة عسير . وفي اعتقادي أن هذا النوع من التعليم لازال يحتاج إلى دراسات وبحوث علمية رصينة قد تفيد في حقل التربية والتعليم بمنطقة عسير .

٤٤- في عـــام (١٤٢١/١٤٢٢هـــ) افتتح فصل دراسي واحد لطالبات معهد الأمل في المرحـــلة الـــثانوية ، وكان يدرس به (١٢) طالبة ، وقد أسندت مهمة التدريس والإشـــراف عـــلى طالـــبات هذا الفصل إلى معلمات المرحلة المتوسطة . عرف الـــباحث هـــذه المعلومات عن طريق اتصال هاتفي مع إحدى المسؤولات بمكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها في شهر رمضان عام ١٤٢٢هـــ .

٤٥- لمزيد من التفصيلات توجد هذه المعلومات ضمن الأوراق والإحصائيات والتقارير المتـــنوعة الـــتي وصلته من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ص ٥٢-٥٥ ، يوجد نسخة من هذه الأوراق ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٦) (والأصل يوجد لدى مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها)، أيضاً هناك إحصائيات أخرى وصلت الباحث من الأستاذ / أحمد المباركي وتوجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٧٧) .

٤٦- المصادر نفسها .

٤٧- المصادر نفسها .

٤٨- المصادر نفسها .

٤٩- لمـــزيد مـــن التفصيلات عن مكافحة الأمية في المملكة العربية السعودية ، انظر ، ســـليمان الزهير ، **جهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال محو الأميـــة** ، ص٦٥ وما بعدها ، **مجلة التوثيق التربوي** (٣٣-٣٤) (١٤١٣هـــ / ١٤١٤هـــــ) ، ص ٩٦ وما بعدها ، **موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية** ، ص١٩٦ وما بعدها .

٥٠- أوراق وإحصـــائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي بأبها ، ورقمها ضمن أوراق الباحث هو (٢٣٧٦) ، ص٣٨ وما بعدها .

٥١- المصدر نفسه ، بالإضافة إلى بعض الإحصائيات التي وصلتنا من مساعد مدير تعليم البنات بأبها ، الأستاذ/ أحمد المباركي ، ورقمها في مكتبة الباحث هو (٣٧٧) .

٥٢- المصادر نفسها .

٥٣- المصادر نفسها .

٥٤- المصادر نفسها .

٥٥- المصادر نفسها .

٥٦- ابن جريس ، **تاريخ التعليم في منطقة عسير** ، جـــ١ ، ص١٧٣-١٧٥ ، مقابلة مع الأستاذ / عبد الله بن حسن بن عوض العسيري الموظف في إدارة تعليم البنات بابها في ١٤/٩/١٤١٤هـــ .

٥٧- مشـــاهدات الباحث وخبرته بالتطور الذي جرى على منطقة عسير خلال العقدين الماضيين .

٥٨- المصدر نفسه .

٥٩- أوراق وإحصـــائيات وتقارير متنوعة من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ، ص١٠ ٠

٦٠- المصدر نفسه ٠

٦١- المصدر نفسه ٠

٦٢- المصدر نفسه ٠

٦٣- تم الحصــــول على هذا الجدول من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها فــــي ١٤٢٢/٨/١٠هـــ ٠

٦٤- لمـــزيد مـــن التفصـــيلات انظر ٠ راشد حمد الكثيري ٠ **دور التعليم الأهلي في التجديد التربوي ٠ بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام** ، (الأمانة العامـــة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـــ -١٩٩٩م) ، ص١٢ ، وما بعدها ، **موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية** ، مج (٣) ، ص٩٢ وما بعدها ٠

٦٥- المصدر نفسه ٠

٦٦- مقابـــلة الـــباحث مع الأستاذين / قاسم الشماخي ، وأحمد المباركي خلال شهر شـــعبان عام ١٤٢٢هـــ ، كما يوجد لدى الباحث العديد من الأوراق والتقارير المتـــنوعة الـــتي وصلته من مكتب الإشراف التربوي النسوي في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـــ وتوجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٧٦) ٠

٦٧- المصادر نفسها ٠

٦٨- المصادر نفسها ٠

٦٩- المصادر نفسها ٠

٧٠- المصادر نفسها .

٧١- هـــذا الجـــدول حصل عليه الباحث من مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ، ومعـــه إحصـــائيات وأوراق أخرى متنوعة ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٦) .

٧٢- المصدر نفسه .

٧٣- المصدر نفسه .

٧٤- المصدر نفسه .

٧٥- تم الحصـــول على هذا الجدول من إدارة تعليم البنات بأبها في ١٤/٩/١٤٢٢هـــ، ويوجد صورة منه ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٦) .

٧٦- لمـــزيد من التفصيلات انظر ، موضي النعيم ، **التعليم العام للبنات** ، ص٤٧ وما بعدهـــا ، عـــلي العمرو **تعليم البنات في المملكة العربية السعودية** ، ص٢١ وما بعدهـــا ، عبد الملك بن دهيش ، **تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية ، ص٢ ومـــا بعدها ، وللمؤلف نفسه تعليم البنات في المملكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاماً** ، ص١٢٤ وما بعدها .

٧٧- حصـــل الباحث على هذه المعلومات من قسم التخطيط بإدارة تعليم البنات بأبها، ومعها إحصائيات وأوراق أخرى متنوعة ، وتوجد ضمن مكتبته تحت رقـــــــم (٢٣٧٣) .

٧٨- هناك العديد من السيارات الحكومية التي تقوم بنقل الطالبات أيضاً ، فكان عددها عـــام ١٤٠٢هـــ (٨٣) سيارة ، وفي عام ١٤٢٠هـــ ، وصل عددها إلى (٣٠٦) سيارة .

٧٩- هـــذه الإحصـــائية والمعلومات حصل عليها الباحث من إدارة تعليم البنات قسم

التخطيط ، ورقمها ضمن أوراقه هو (٢٣٧٣) .

٨٠- المصدر نفسه .

٨١- مقابلات عديدة مع الأستاذ / سياف آل خشيل في مدينة أبها خلال شهري رجب وشعبان عام ١٤٢٢هـ .

٨٢- المصدر نفسه .

٨٣- وتوجد صورة كاملة من هذا التقرير ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧١) .

٨٤- المصدر نفسه ، كما اطلع الباحث على العديد من السجلات والأوراق والإحصائيات المتنوعة بإدارة تعليم البنات بأبها ، وقد حصل على صور من بعض تلك الإحصائيات وهي توجد ضمن أورق مكتبته تحت رقم (٢٣٧١) .

٨٥- المصدر نفسه .

٨٦- يوجد هذا الجدول ضمن التقرير الذي وصلنا من مدير تعليم البنات في بيشة ، ص٤ .

٨٧- المصدر نفسه ، ص٥ .

٨٨- المصدر نفسه .

٨٩- المصدر نفسه .

٩٠- إن جميع إدارات تعليم البنات والبنين في المملكة أصبحت تولي استخدام الحاسب الآلي اهتماماً كبيراً ، وسوف تزداد مع الأيام ، لأن الدولة تعمل بكل ما في وسعها إلى توفير الأجهزة اللازمة لهذا الغرض ، وكذلك تشجيع الكوادر البشرية على الاستزادة من علوم ومعارف الحاسب الآلي .

٩١- هذه المعلومات وردت بالتقرير الذي أعدته إدارة تعليم بيشة ويوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٢) ، ص ٦ .

٩٢- المصدر نفسه .

٩٣- المصدر نفسه ، ص٨ وما بعدها .

٩٤- المصدر نفسه .

٩٥- المصدر نفسه ، ص٩ .

٩٦- المصدر نفسه .

٩٧- المصدر نفسه ، ص١٠ .

٩٨- غيثان بن علي بن جريس " محافظة النماص في ضوء بعض المذكرات والوثائق المحلية " ، ص١٣٦ ، للمؤلف نفسه ، **أبها حاضرة عسير** ، ص٩٥ وما بعدها ، مقابلة مع مدير تعليم البنات بالنماص الأستاذ / عبد الله بن صالح العمري في ١٤٢٢/٨/٢٠هـ ،علي بن فائز العسبلي وزميله ، **النماص**،ص٢٣٩ وما بعدها .

٩٩- المصادر نفسها .

١٠٠- لقاء الباحث مع العديد من رجالات محافظة النماص وتناقلهم هذه الروايات ، بالإضافة إلى مقابلة مع الأستاذ / عمر بن صالح الشهري في مدينة النماص بتاريخ ١٤١٥/٧/٢٥هـ . كما أن الباحث نفسه عاصر ولا زال يعاصر مراحل التنمية والتطور الذي طرأ على محافظة النماص في شتى المجالات ، منذ أواخر القرن الماضي حتى الآن .

١٠١- مقابلة مع الأساتذة عمر بن صالح الشهري في ١٤١٥/٧/٢٥هـ ، وعبد الله بن علي بن قاسم الفيفى في ١٤١٨/٨/١٨هـ ، وعبد الله بن صالح العمري في ١٤٢٢/٨/٢٠هـ .

١٠٢- معاصـــرة الـــباحث لهـــذه الـــتحولات التي طرأت على تنقل إدارة تعليم البنات بالنمـــاص .

١٠٣- زيـــارة الـــباحث لهـــذه المندوبية في ١٤١٨/١٠/٢٥هـــ ، ومقابلته مع مديرها الأستاذ/ فائز بن عبد بن مبارك الشهري ،ـــ والحصول منه على بعض الوثائق التي تتعلق ببعض النواحي التاريخية والحضارية الخاصة ببلدة تنومة وما جاورها.

١٠٤- زيارة الباحث لهذه المندوبية في ١٤١٨/٩/٣هـــ ، ومقابلته لمديرها آنذاك الأستاذ/ عبد الله بن صالح العمري .

١٠٥- معاصـــرة الـــباحث للعديد من التطورات التي شملت منطقة النماص ، ومن أهمها تطـــور تعليم البنين والبنات الذي شهدته المنطقة منذ أواخر القرن الهجري الماضي وحـــتى الآن ، وللمزيد من التفصيلات ، انظر ، علي بن فائز وزميله ، **النماص** ، ص٢٤٠ ، كما انظر كتيباً أصدرته إدارة تعليم البنات بالنماص ، بمناسبة المئوية ، (١٣٩٩هـــ/١٩٩٩م) ، ص٢٠ وما بعدها . وللمزيد من التفصيلات عن التاريخ السياســـي والحضـــاري لمنطقة النماص انظر ، ابن جريس ، **بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجري** ، ص٤٣ وما بعدها .

١٠٦- انظـــر ، علي بن فائز العسبلي وزميله ، **النماص** ، ص٤٠ ، وما بعدها ، **كتيب أصدرته إدارة تعليم البنات بالنماص** (١٤١٩هـــ /١٩٩٩م) ، ص٠ وما بعدها، كمـــا أرســـل لنا مدير تعليم البنات بالنماص بعض الوثائق والإحصائيات المتعلقة ببعض ملامح تطور تعليم البنات هناك ، وفي اعتقادنا أن موضوع التعليم في محافظة الـــنماص لا زال يحـــتاج إلى دراســـة علمية جادة تشمل جميع جوانبه منذ القرن الهجري الماضي حتى الآن ، ونتطلع أن يظهر أحد الباحثين أو الباحثات وليكونوا مـــن محافظة النماص ، فيخرجوا لنا دراسة علمية موثقة حول هذا الموضوع الجيد والمفيد .

١٠٧- ورد إلى الباحث بعض الإحصائيات والتفصيلات من إدارة تعليم البنات بالنماص ، وتوجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٧٨) .

١٠٨- المصدر نفسه . نلاحظ من خلال ما ورد عن أعداد المدارس فيما بين عامي (١٤١١هـ إلى ١٤٢٢/٢١هـ) ، إنه زاد عدد المدارس المتوسطة من (١٠) مدارس عام ١٤١١هـ إلى (١٨) مدرسة عام ١٤٢٢هـ ، أي بنسبة مئوية وقدرها (٨٠%) . كما زاد عدد المدارس الثانوية من (٦) مدارس عام ١٤١١هـ إلى(١٤) مدرسة عام١٤٢٢هـ، أي بنسبة زيادة وقدرها(١٣٣%) .

١٠٩- أوراق وإحصائيات وصلت إلى الباحث من إدارة تعليم البنات بأبها ، ورقمها ضمن مكتبته هو (٢٣٧٨) .

١١٠- المصدر نفسه ، بالإضافة إلى علي العسبلي وزميله، **النماص**، ص٢٤٢ وما بعدها.

١١١- المصادر نفسها .

١١٢- المصادر نفسها .

١١٣- المصادر نفسها .

١١٤- المصادر نفسها ، لم نورد عدد الفصول في مدارس محو الأمية ، لأن الوثائق التي اطلعنا عليها لم توافنا بمعلومات هذا الجانب ، وقد اتصلنا بإدارة تعليم النماص للحصول على المطلوب فلم نتمكن من ذلك لعدم وجود إحصائية دقيقة لديهم .

١١٥- العسبلي وزميله ، **النماص** ص٢٤٠ -٢٤٦ ، أوراق وإحصائيات وصلت الباحث من إدارة تعليم البنات بالنماص ورقمها في مكتبته هو (٢٣٧٧) ، كتيب أصدرته إدارة تعليم البنات بالنماص بمناسبة احتفالات المئوية عام (١٤١٩هـ) ، ص٢٧ وما بعدها .

١١٦- المصادر نفسها .

١١٧- المصادر نفسها .



الفصل الثالث

التعليم المهني والفني العام في منطقة عسير

أولاً : مراكز التدريب المهني في منطقة عسير

١- مركز التدريب المهني بأبها .

٢- مركز التدريب المهني بالنماص .

٣- مركز التدريب المهني بمحائل عسير .

٤- مركز التدريب المهني ببيشة .

ثانياً : المعهد الثانوي الصناعي بأبها .

ثالثاً : المعهد الثانوي للمراقبين الفنيين بأبها .

رابعاً : المعهدان الثانويان التجاري والصحي بأبها .

خامساً : التعليم المهني النسوي .

سادساً : الحواشي والتعليقات .

الفصل الثالث

التعليم المهني والفني العام في منطقة عسير

إن مسألة التطور وعملية التنمية تعد ضرورة ملحة وقضية رئيسة خاصة عند الشعوب النامية ، وتأخذ جانباً كبيراً من اهتمام القائمين على أمر هذه المجتمعات ، والتنمية والتطور يتمان بطرق متعددة ومنها الاهتمام بالتعليم الفني والتدريب المهني ، لتخريج جيل قادر على تلبية حاجيات المجتمع في مجالات التقنية والتي تطورت في عالمنا المعاصر تطوراً مذهلاً .. وقد أدركت حكومة المملكة العربية السعودية منذ وقت مبكر هذه الحقيقة ، فكان الاهتمام بإنشاء وتأسيس معاهد التعليم والتدريب المهني والفني في أرجاء عديدة بالمملكة ، ومنها المنطقة الجنوبية الغربية ، وبخاصة منطقة عسير(1) .

وقبل الدخول في الدراسة التفصيلية عن واقع وتطور التعليم الفني في عسير في عهد خادم الحرمين الشريفين ، نوضح في إيجاز مفهوم التعليم الفني والتقني والتدريب المهني والهدف من وراء الاهتمام به .

فالتعليم الفني في المملكة أو في غيرها من دول العالم هو نوع من التعليم النظامي على شاكلة التعليم الثانوي العام ، يتضمن إعداداً تربوياً للطلاب وإكساباً لمعارف ومهارات وقدرات مهنية لهم بهدف تخريج شريحة عالية من الأفراد الفنيين في مختلف المجالات الفنية والمهنية . أما التدريب المهني فهو عبارة عن دورات تدريبية مهنية تختلف مددها وبرامجها وفقاً لنوع المهنة التي التحق بها المتدرب والغرض من مراكز التدريب المهني هو إعداد وتخريج عمال مهرة في شتى المجالات الحرفية(2) . أما التعليم التقني ، فهو مرحلة دراسية فوق المرحلة الثانوية ودون المستوى الجامعي، ويتم من خلالها إعداد الملتحقين إعداداً تربوياً وتقنياً لإكسابهم قدرات عالية في شتى مجالات التقنية ومدة الدراسة في معاهد وكليات التقنية لا تقل عن عامين . والهدف من وراء

تأســيس هذا النوع من التعليم بأقسامه الثلاثة هو إعداد مجموعات من القوى العاملة المدربة تدريباً عالياً حيث إنها هي التي تتحمل مسؤولية التشغيل والإنتاج في أي مجتمع من المجتمعات[٣] .

وإذا مــا انتقلــنا إلى دراسة أوضاع التعليم الفني والتدريب المهني في منطقة عســير نلاحظ أن حكومتنا الرشيدة لم تأل جهداً في الاهتمام بهذه الناحية التعليمية في المنطقة ، حيث أقامت بها عدداً من المؤسسات العلمية في قطاعي التدريب المهن والفني لخدمة المجتمع العسيري ، فافتتح بها عدة معاهد ومراكز مثل : التدريب المهني في أبها ، والــنماص ، ومحائل ، وبيشة ، والمعهد الثانوي الصناعي بأبها ، ومعهد المراقبين الفنيين بأبهــا ، والمعهدان الثانوي التجاري ، والثانوي الصحي بأبها ، وبعض معاهد التعليم المهــني بإدارات تعليم البنات ، وسوف تتناول دراستنا لهذا القطاع من التعليم نشأة وتطور كل مركز من هذه المراكز العلمية المهنية والفنية .

أولاً : مراكز التدريب المهني في منطقة عسير

١- مركز التدريب المهني بأبها :

وقد اعتمدنا في الحصول على المعلومات الدقيقة التي تتناول النشأة ثم التطور بهذا المركز على ما أمدنا به مدير المركز الأستاذ / منصور بن سعد القحطاني بناء على مخاطبتي لشخصه طالباً منه تزويدي بما يفيد عن بداية وتطور العملية التعليمية بالمركز ، فأجابــنا بنبذة مختصرة تناولت تاريخ افتتاح المركز ومراحل نموه مدعمة بإحصائيات دقيقــة تبرز ذلك ، ومن خلال ما توافر لنا من معلومات نشير إلى أن مركز التدريب المهــني بأبهــا هــو أحد مراكز التدريب المهني التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والــتدريب المهــني بالــرياض . ويرجع تأسيسه إلى ١٣٩٢هـ حيث أقيم في مبنى مستأجر بحي المنهل ، وكان يقوم على إدارته في طور النشأة والتأسيس الأستاذ / عبد

الله أحمد خشيم ، ويعاونه حوالي عشرون موظفاً (إدارياً وفنياً)،وفي ١٠/٩/١٣٩٢هـ تولى إدارة المركز الأستاذ / عائض الفواز الوهبي ، وبقي مبنى المركز مستأجراً حتى تم بناء مبان حكومية بحي جوحان على طريق أبها – الخميس ، وقد تم الانتقال إلى تلك المباني في أواخر عام ١٣٩٥هـ بعد أن أسندت إدارة المعهد إلى الأستاذ / إبراهيم جميل المنصوري(٤) .

وقد ضم هذا المبنى الحكومي الجديد – الذي يتسم بالاتساع – عدة منشآت لمواجهة احتياجات المركز والتوسعات المستقبلية فيوجد به مسجد يتسع لـ (٤٤٠) مصلٍ ، ومبنى للإدارة ومستودعاً وعدد ست ورش للتدريب ، إضافة إلى الخدمات المساندة مثل صالة للمحاضرات تتسع لعدد (٣٠٠) شخص، وصالة مطعم ومرافق أخرى ، وبلغت تكلفة هذه المنشآت في ذلك الوقت حوالي خمسة وعشرين مليون ريال(٥) .

ولمواكبة مظاهر النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة في مختلف المجالات لا سيما التعليمية منها كان على إدارة التدريب المهني والتعليم الفني أن تخطو خطوات عملاقة لتتماثل مع بقية مرافق الدولة في التنمية والتطور ، فركزت خطط التنمية في هذا القطاع مثل غيره من قطاعات المملكة على بناء الإنسان ورفع مستواه العلمي ليكون أداة فاعلة في التطور والبناء ، وكان النمو مستمراً ، ومع تسارع الاحتياجات إلى التدريب تم توسعة المركز ، وذلك بإضافة مبنى للإشراف الفني وعدد خمس ورش تدريب ، إضافة إلى مرافق أخرى شملت فصولاً دراسية ، وتحسين المباني القائمة ، حتى أصبح المركز يضم ثلاثة عشر قسماً فنياً هي على النحو التالي(٦) :

١- الكهرباء الإنشائية (تمديدات منزلية) .
٢- ميكانيكا سيارات بنزين .
٣- ميكانيكا معدات وسيارات الديزل .
٤- النجارة العامة .
٥- الميكانيكا العامة (مخارط وجلخ) .
٦- التبريد والتكييف .
٧- سمكرة ودهان السيارات .
٨- الإلكترونيات السمعية والمرئية .

٩- التمديدات الصحيــــــة (سباكة) • ١٠- صيانة الآلات المكتبية •

١١- الأعمال المكتبية والتجاريــــة • ١٢- اللحام والحـــدادة •

١٣- الكهرباء الصناعية (لف محركات وأجهزة ومحولات)[٧] •

وهذه الأقسام الآنفة الذكر تقوم على تدريب الطلاب الملتحقين بالمركز على فترتين صباحية ومسائية حسب الحاجة والإمكانات المتوفرة • ويمدنا الجدول رقــم (٧٥) بإحصــائية عامــة توضح عدد الدورات الصباحية التي عقدت بالمعهد من عام ١٣٩٢هـ - ١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ) • وتقدر بـ (٣٧٦) دورة تدريبية تدريسية التحق بها خلال تلك المدة (٦٦٩١)طالباً،وتخرج منها(٤١٩١)طالباً[٨] •

جدول رقم (٧٥)

خلاصة عامة بأعداد الملتحقين والمتخرجين بالأقسام الصباحية لكل قسم منذ افتتاحه عام ١٣٩٢هـ وحتى العام الدراسي (١٤١٩/١٤٢٠هـ)[٩] •

م	القسم	سنة الافتتاح		عدد الدورات	عدد الملتحقين	عدد المتخرجين	ملاحظات
		من	إلى				
١	التجارة العامــــة	١٣٩٢هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٤٤	٧٣٠	٤٤٠	
٢	الكهرباء الإنشائية	١٣٩٢هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٧١	١٣٢١	٨٠٠	
٣	التمديدات الصحية	١٣٩٢هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٣٨	٥٣٨	٣٥٠	
٤	البناء سابقـــــاً	١٣٩٢هـ	١٤٠٢هـ	١٤	١٨٤	١١٥	
٥	ميكانيكا السيارات	١٣٩٤هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٦٣	١٢٧٩	٩٠٧	
٦	اللحـــــــام	١٣٩٧هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٢٩	٤٥١	٢٨٣	
٧	الالكترونيات السمعية والمرئية	١٤٠٠هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٢٤	٢٩٩	١٥٥	
٨	السمكرة والدهان	١٤٠٥هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٩	٣٤٧	٢٤٠	
٩	الميكانيكا العامــــة	١٤٠٧هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٧	٢١٣	١١٦	
١٠	التبريد والتكييــف	١٤٠٧هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٦	٣٢٨	١٨٤	
١١	الأعمال المكتبية والتجارية	١٤٠٨هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٣	٤٩١	٣٣٨	

تابع : جدول رقم (٧٥)

خلاصة عامة بأعداد الملتحقين والمتخرجين بالأقسام الصباحية لكل قسم منذ افتتاحه عام ١٣٩٢هـ وحتى العام الدراسي (١٤١٩/١٤٢٠هـ)

م	القسم	سنة الافتتاح من	إلى	عدد الدورات	عدد الملتحقين	عدد المتخرجين	ملاحظات
١٢	ميكانيكا الديــــزل	١٤١٠هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	١٢	١٩٩	١٠٥	
١٣	صيانة الآلات المكتبية	١٤١١هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٨	١٦٢	٩٦	
١٤	الكهرباء الصناعية	١٤١٣هـ	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٨	١٤٩	٦٢	
المجموع				٣٧٦	٦٦٩١	٤١٩١	

وبتحليل بعض البيانات الإحصائية الواردة في هذا الجدول نلاحظ ما يأتي :

- شدة الإقبال على الالتحاق بقسمي الكهرباء الإنشائية،وميكانيكا السيارات ، وقـلة الإقبال على ما يتصل بقسمي صيانة الآلات المكتبية والكهربـــاء الصناعيـــة .

أما فيما يتعلق بالدراسة في الأقسام المسائية ، فالجدول التالي رقم (٧٦) يمدنا بإحصـائية أخرى تبين عدد الملتحقين والمتخرجين في الأقسام المسائية من إجمالي عدد دورات تدريبية بلغ (١٠١) دورة في سبعة تخصصات بدءاً من عام ١٣٩٧هـ وحتى ١٤١٣هـ ، وقد بلغ إجمالي عدد الملتحقين حوالي (٣٠٨٦) وفي الفترة الزمنية نفسها تخـرج مـنهم (٢٣٤٩) متدرباً بنسبة تبلـغ حوالي (٧٦,١١%) من إجمالي عدد الملتحقين .

جدول رقم (٧٦)

خلاصة عامة بأقسام المركز المسائية منذ افتتاح الأقسام من عام ١٣٩٧هـ إلى عام ١٤١٩هـ [١٠]

م	القسم	سنة الافتتاح		عدد الدورات	عدد الملتحقين	عدد المتخرجين	ملاحظات
		من	إلى				
١	التجارة العامة	١٣٩٧هـ	١٤٠٩هـ	١٧	٣٩٥	٢٦٣	
٢	الكهرباء الإنشائية	١٣٩٧هـ	١٤١٣هـ	٢٤	٩١٩	٦٧٩	
٣	ميكانيكا السيارات	١٣٩٧هـ	١٤١٣هـ	٢٣	١١٤٥	٩٥٩	
٤	التمديدات الصحية	١٣٩٧هـ	١٤٠٤هـ	١٤	٢٣٦	١٩٦	
٥	البناء	١٣٩٧هـ	١٤٠٢هـ	٩	١١٤	٦٥	
٦	اللحام	١٣٩٧هـ	١٤٠٦هـ	١٢	٢٢٠	١٧٨	
٧	الأعمال المكتبية والتجارية	١٣٩٧هـ	١٤١٣هـ	٢	٥٧	٩	
	المجموع			١٠١	٣٠٨٦	٢٣٤٩	

كذلك تشير سجلات المركز إلى القيام بعقد ثلاث دورات إضافية أخرى في تخصصات ثلاثة هي ميكانيكا السيارات ، الكهرباء الإنشائية ، الأعمال المكتبية والتجارية ، وذلك في عام ١٤١٩هـ أقبل على الالتحاق بها (١٠٠) طالب تخرج منهم في نفس العام (٩١) طالباً . وجدير بالملاحظة أن مدة الدراسة في الدورات التدريبية بالمركز تختلف من قسم إلى آخر وعادة تتراوح الفترة الزمنية للدورة من (١٢ : ١٨ شهراً) .

كذلك تشير بعض الإحصائيات الصادرة عن ذات المركز إلى أن عدد المتخرجين في كافة التخصصات بالمركز عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ قد بلغ (١٨٣) طالباً، وفي العام التالي ١٤٢١/١٤٢٢هـ ارتفع العدد ليبلغ (٢٢٧) طالباً في الفترتين الصباحية والمسائية ،أي بزيادة قدرها (٤٤) طالباً بنسبة (٢٤,٠٤%) في عام واحد.

مما يسنهض دليلاً على استمرار التطور الكمي في الدراسة بالمركز ، راجع الجدول رقم (٧٧) ٠

وهذا النمو والتطور الذي لاحظناه من خلال الإحصائيات السابقة يتفق مع خطط التنمية الوطنية التي ركزت عليها حكومة خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز ، في بناء وتنمية الموارد البشرية السعودية ٠

كذلك كانت الوظائف الإدارية محل اهتمام وتطور حيث نلاحظ أن عدد الموظفين في المركز قد زاد زيادة ملحوظة عما كان يوم تأسيسه مما ينهض دليلاً على اتساع المركز واحتياجاته المستمرة للوظائف الإدارية والإشرافية لانضباط سير العمل في فصوله وورشه ومواجهة الاحتياجات المتزايدة ، فتشير السجلات إلى أن عدد موظفيه عند تأسيسه كان (١٣) شخصاً منهم ستة إداريون وسبعة فنيون، ثم تطور العدد حتى وصل في عام (١٤١٩/١٤٢٠هـ) إلى حوالي (٩٢) موظفاً ، منهم ثلاثة عشر موظفاً إدارياً ، والباقون فنيون يشرفون على التدريس والتدريب بالمركز ، ونسبة السعوديين منهم جميعاً حوالي (٨٤,٧٨%) حيث يبلغ عددهم طبقاً للإحصائية الواردة بالجدول رقم (٧٨) ٧٨ إدارياً وفنياً ، بينما تبلغ جملة المتعاقدين حوالي (١٤) إدارياً وفنياً وبدورهم يمثلون نسبة ١٥,٢٢% من إجمالي الإداريين والفنيين [١١] ٠

جدول رقم (٧٧)

أعداد المتخرجين في مركز التدريب المهني بأبها منذ نشأته حتى عام ١٤١٩هـ ، ثم أعداد الخريجين أيضاً في عامي ١٤٢٠هـ / ١٤٢١هـ [١٢] .

القسم / العام	نجارة عامة	كهرباء إنشائية	البناء	التمديدات الصحية	السيارات بنزين	اللحام	الإليكترونيات	السمكرة والدهان	الميكانيكا العامة	التبريد والتكييف	الأعمال المكتبية والتجارية	ميكانيكا الديزل	صيانة الآلات المكتبية	الحاسب الآلي	الكهرباء الصناعية	المجموع العام
إلى ١٤١٩	٤٤٠	٨٠٨	١١٥	٣٥٠	٩٠٧	٢٨٣	١٥٥	٢٤٠	١١٦	١٨٤	٣٩٩	١١٣	٩٦	٠	٧٠	٤٢٧٦
١٤٢٠	١٥	١٦	٠	١١	٢٦	١٠	٩	١٢	٧	١٩	٢٨	٨	٩	٠	١٣	١٨٣
١٤٢١	١١	٢٧	٠	١٢	٣٠	٦	١٨	١١	١١	٢١	٣٢	١٦	١١	٠	٢١	٢٢٧
المجموع	٤٦٦	٨٥١	١١٥	٣٧٣	٩٦٣	٢٩٩	١٨٢	٢٦٣	١٣٤	٢٢٤	٤٥٩	١٣٧	١١٦	٠	١٠٤	٤٦٨٦

جدول رقم (٧٨)
بيان بأعداد منسوبي مركز التدريب المهني بأبها
من إداريين ومدربين ومستخدمين من عام (١٣٩٢-١٤١٩/١٤٢٠هـ) [١٣] .

العام	عدد الإداريين			عدد المدربين			عدد المستخدمين		
	سعودي	متعاقد	الإجمالي	سعودي	متعاقد	الإجمالي	سعودي	متعاقد	الإجمالي
١٣٩٢هـ	٥	١	٦	٣	٤	٧	٤	–	٤
١٣٩٣هـ	٧	٣	١٠	٤	١٠	١٤	٥	–	٥
١٣٩٤هـ	١٠	٢	١٢	٨	١٤	٢٢	٢	–	٢
١٣٩٥هـ	٩	٢	١١	٣	١٩	٢٢	٤	–	٤
١٣٩٦هـ	٩	٤	١٣	١٤	١٧	٣١	٣	–	٣
١٣٩٧هـ	٨	٤	١٢	١٩	١٩	٣٨	٤	–	٤
١٣٩٨هـ	٨	٣	١١	١٣	١٩	٣٢	٣	–	٣
١٣٩٩هـ	٥	٣	٨	٢٧	٢٠	٤٧	٨	–	٨
١٤٠٠هـ	٨	١	٩	٣٢	١٧	٤٩	١٠	–	١٠
١٤٠١هـ	٩	١	١٠	٣٠	١٤	٤٤	١٠	–	١٠
١٤٠٢هـ	٩	١	١٠	٣٣	١٤	٤٧	١٠	–	١٠
١٤٠٣هـ	٦	١	٧	٣٤	١٥	٤٩	١٣	–	١٣
١٤٠٤هـ	٨	١	٩	٣٤	١٩	٥٣	٨	–	٨
١٤٠٥هـ	٨	١	٩	٣٧	٢٠	٥٧	٨	–	٨
١٤٠٦هـ	٨	١	٩	٣٧	١٦	٥٣	٨	–	٨
١٤٠٧هـ	٨	١	٩	٥٤	١٥	٦٩	٨	–	٨
١٤٠٨هـ	١٥	١	١٦	٥٦	٢٠	٧٦	٨	–	٨
١٤٠٩هـ	١٥	١	١٦	٥٦	٢٠	٧٦	٨	–	٨
١٤١٠هـ	١٠	١	١١	٥١	٢٠	٧١	٦	–	٦
١٤١١هـ	١٢	١	١٣	٥٤	٢١	٧٥	٧	–	٧
١٤١٢هـ	١٤	–	١٤	٥٤	١٧	٧١	٧	–	٧
١٤١٣هـ	١٢	–	١٢	٥٩	١٨	٧٧	٥	–	٥
١٤١٤هـ	١٢	٢	١٤	٦٣	١٥	٧٨	٣	–	٣
١٤١٥هـ	١٢	٢	١٤	٦٤	١٣	٧٧	٢	–	٢
١٤١٦هـ	١٢	٢	١٤	٦٦	١٠	٧٦	٢	–	٢
١٤١٧هـ	١٢	١	١٣	٦٥	٩	٧٤	٢	–	٢
١٤١٨هـ	١٢	١	١٣	٦٧	١٠	٧٧	٢	–	٢
١٩/١٤٢٠هـ	١٢	١	١٣	٦٦	١٣	٧٩	٢	–	٢

* نلاحظ من خلال الجدول السابق ما يلي :

- تزايد عدد الوطنيين الشاغلين للوظائف الإدارية من عام التأسيس (١٣٩٢هـ) إلى عام ١٤٢٠هـ بنسبة حوالي (٢٤٠%) مع ملاحظة ثبات العدد إلى درجة ما بدءاً من عام ١٤١٣هـ .
- تزايد عدد الشاغلين للوظائف الفنية من الوطنيين عن نفس الفترة السابقة زيادة كبيرة تصل لحوالي ٢٢٠٠% مع ملاحظة الزيادة المتدرجة بنسب معقولة فيما بين عام التأسيس وحتى عام ١٤٠٦هـ ، ثم القفز قفزات ملحوظة بدءاً من عام ١٤٠٦هـ مما يدل على حدوث إقبال ملحوظ على الدراسة والتعلم بالمركز ما أدى بالتالي إلى زيادة عدد المدربين لمواجهة الاحتياجات التدريسية والإشرافية ، فزاد العدد فيما بين ١٤٠٦ هـ إلى عام ١٤٢٠/١٩هـ بنسبة تصل إلى حوالي (٧٨,٣٧%) .

وعلاوة على دور هذا المركز وغيره من مراكز مماثلة منتشرة في العديد من مدن المملكة في توفير الكوادر الوطنية المؤهلة لتحمل مسؤولية التشغيل و الإنتاج في المؤسسات الصناعية والمهن الحرفية بالمجتمع السعودي ، فإن هذه المراكز تسهم بدور ملحوظ في إنعاش الاقتصاد المحلي ، وذلك بتأمين مستلزمات التدريب من السوق المحلي من آلات وخامات .

- شروط الالتحاق بالمراكز التدريبية المهنية :

هناك العديد من الشروط لالتحاق الطالب بأي مركز تدريب مهني منها :

أ - أن يكون المتقدم سعودي الجنسية .

ب- أن يكون المتقدم قد أكمل المرحلة الابتدائية على الأقل لبعض التخصصات عدا قسم الأعمال المكتبية والتجارية فيشترط الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة .

جـ - ألا يقل عمر المتقدم عن (١٥) عاماً ولا يزيد عن (٤٥) عاماً .

د - أن يكون حسن السيرة والسلوك ٠ ولائقاً طبياً ٠

هـ - أن يجتاز اختبار القبول الذي يحصل بالمركز ٠

والمركز يقدم العديد من الخدمات والحوافز التشجيعية للمتدربين مثل :

١- مكافأة شهرية قدرها (٦٠٠) ريال ترفع إلى ثمانمائة بعد اجتياز نصف الدورة للفترة الصباحية ٠

٢ - يعطى الطالب بدل ملابس وأحذية وقدرها (٢٦٠) ريالاً ولمرة واحدة خلال فترة البرنامج ، كما يعطى بدل إعاشة (١٢٠) ريالاً شهرياً ٠

٣- تأمين وسائل المواصلات من مقر المركز إلى مدينتي أبها والخميس ٠

٤ - جميع نفقات التدريب على حساب المركز من معدات وأجهزة وآلات وخامات وخلافه [١٤]٠

٥- أما الدورات المسائية فيصرف لكل متدرب ملتحق بالأقسام المسائية مكافأة شهرية تقدر بأربعمائة ريال ، إضافة إلى ألفي ريال مكافأة تخرج لكل الدارسين في الصباح والمساء ٠

كما يتضح لنا من خلال المعلومات التي زودنا بها مدير المركز بأن المركز بالإضافة إلى دوره الرئيسي في القطاع المهني والفني يقوم ملتحقه بمزاولة العديد من الأنشطة اللاصفية مثل الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية، فطلاب المركز يشاركون في برنامج اليوم الكامل ، والمعسكرات الكشفية لتأهيل قادة الطلائع الكشفية، وذلك على مستوى فروع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، كما تقوم إدارة المركز بالتنسيق مع الجهات المختصة بتوجيه الدعوات لإلقاء بعض المحاضرات الدينية والثقافية والصحية ، إضافة إلى مشاركة الدوائر الحكومية بالمنطقة في الأسابيع العامة ، كأسبوع العناية بالمساجد ، وأسبوع المرور ، وأسبوع الشجرة وغيرها ٠ كما يقوم المركز ، كغيره من مراكز التدريب في المملكة ، بتنظيم دورات صيفية للشباب في مختلف مراحل التعليم العام ، يتم من خلال تلك الدورات تزويد

الشباب بمعلومات مبسطة فيما يحتاجه الشاب من مهارات ضرورية في مختلف التخصصات ، وذلك لمساعدة الشباب على قضاء أوقات فراغهم [١٥] .

٢- مركز التدريب المهني بالنماص :

معلوماتنا عن هذا المركز ضئيلة مقارنة بالمركز الذي سبق الحديث عنه ، وقد حاولنا تحديث بياناته والحصول على مادة علمية موثقة تعين الباحث في تقديم دراسة وصفية تحليلية لهذا المركز ومراحل تطوره ، فقمنا بصفة شخصية بمراسلة مدير المركز لإفادتنا عن بعض الإحصائيات والمعلومات الدقيقة التي تناولت تأسيس هذا المركز وما مر به من مراحل تطور حتى الآن . كذلك خاطبنا محافظ النماص بشأن تقديم المساعدة والتوجيه بذلك إلى بعض المؤسسات الإدارية الواقعة في نطاق محافظته ، ولكن كل ما وصلنا معلومات موجزة لا تفيد الباحث كثيراً ، ومن خلال ما جمعناه وما ورد إلينا بطريقة رسمية [١٦] . نستطيع القول بأن مركز التدريب المهني بالنماص قد تأسس عام ١٤٠١هـ/١٩٨٠م . وكان مديره آنذاك الأستاذ/ عبد العزيز الحديثي وشغل المنصب من ١٤٠١هـ- ١٤٠٣هـ يعاونه عدد من العاملين بلغ عددهم آنذاك (٧) أشخاص، وقد بدأت الدراسة بأربعة أقسام هي : قسم السيارات ، وقسم النجارة ، وقسم الكهرباء، وقسم اللحام ، ثم تطور المركز وأضيف إليه ثلاثة أقسام جديدة هي : قسم الألمنيوم ، وقسم التبريد والتكييف ، وقسم البرادة ، حتى أصبح يشمل سبعة أقسام . ويخضع المركز إدارياً وفنياً للرياض حيث يتلقى القرارات والأوامر والتعليمات المباشرة من المؤسسة العامة هناك وقد تعاقب عليه عدد (٢) من المديرين حتى الآن وهم :

١- عبد العزيز الحديثي من عام ١٤٠١هـ - حتى ١٤٠٣هـ .
٢- مشبب بن طالع محمد من ١٤٠٣هـ - حتى الآن .

أما ميزانية المركز : فهي سلف ونفقات يتلقاها المركز من المؤسسة منذ تاريخ افتتاحه حتى الآن ، وبنود مختلفة يقوم المركز بصرفها حسب الأنظمة والتعليمات. مثال: سلفة تأمين الخامات والمعدات. أما الموظفين فعددهم (١٤) مدرباً ومدرساً وطنييـــن ، و (١٠) مدربين متعاقدين ، و(٤) موظفين ، و(٣) مستخدمين ، و(٥) عمال أي بعدد إجمالي (٣٦) موظفاً [١٧] . ولم نستطع الوصول إلى أي معلومات تفيدنا في دراسة التطور الكمي الذي مر به المركز منذ إنشائه وحتى الآن من حيث عدد الدورات التي عقدت،والمتدربين الذين التحقوا بكل دورة، وكذا عدد المتخرجين، وذلك رغم الجهود الحثيثة التي بذلناها في سبيل ذلك ولكن لا فائدة [١٨] .

٣- مركز التدريب المهني بمحائل عسير :

من خلال المعلومات التي توافرت لنا عن هذا المركز منذ تأسيسه وما مر به من مراحل تطور ، وبخاصة ما وصلنا من مدير المركز يمكن القول بأنه تم تأسيس وافتتاح مركز التدريب المهني بمحائل عسير في عام ١٤٠٣هـــ / ١٩٨٢م ، ومنذ ذلك التاريخ والمركز يقوم على تدريب الملتحقين به في عدد من التخصصات الفنية وهي : (١) ميكانيكا سيارات. (٢) كهرباء إنشائية . (٣) تبريد وتكييف . (٤) نجارة. (٥) لحـــام. (٦) أعمال الألمنيوم ، والجدول التالي يبين لنا قيام المركز باستقبال أعداد كبيرة من الملتحقين في شتى الأقسام السابقة ، تخرجت منهم أعداد بنسب متفاوتة بين الأقسام ، مما يوضح قيام المركز برسالته قياماً محموداً .

جدول رقم (٧٩)
أعداد المقبولين والمتخرجين في مركز التدريب المهني بمحائل عسير في جميع التخصصات من عام ١٤٠٣هـ - حتى عام ١٤٢١هـ [١٩]

القسم	البرامج الصباحية		البرامج المسائية		المجموع الكلي للمقبولين والمتخرجين	ملاحظات
	مقبولين	متخرجين	مقبولين	متخرجين		
ميكانيكا سيارات	٢٨٧	٢٠٥	٩٧	٨٥	٦٧٤	
كهرباء إنشائية	٣٧٧	٢٥٢	٥٧	٣٩	٧٢٥	
تبريد وتكييف	١٥٧	٨٢	١١	٩	٢٥٩	
نجـــــارة	١١٦	٥٦	--	--	١٧٢	
لحــــام	١١٦	٥٨	--	--	١٧٥	
أعمال الألمونيوم	٩٤	٦٣	١٠	٨	١٧٥	
المجموع الكلي	١١٤٧	٧١٦	١٧٥	١٤١	٢١٧٩	

- إجمالي العدد بقسم ميكانيكا السيارات في البرامج الصباحية والمسائية بلغ (٣٨٤) طالباً تخرج منهم (٢٩٠) طالباً بنسبة تقدر بحوالي (٧٥,٥٢%) .
- إجمالي العدد في قسم الكهرباء الإنشائية في البرامج الصباحية والمسائية بلغ (٤٣٤) طالباً تخرج منهم (٢٩١) طالباً بنسبة (٦٧,٠٥%) .
- إجمالي العدد في قسم التبريد والتكييف في البرامج الصباحية والمسائية بلغ (١٦٨) طالباً تخرج منهم (٩١) طالباً بنسبة تبلغ حوالي (٥٤,١٦%) .
- إجمالي العدد في قسم النجارة في البرامج الصباحية بلغ (١١٦) طالباً تخرج منهم (٥٦) طالباً بنسبة تقدر بحوالي (٤٨,٢٧%) .
- إجمالي العدد في قسم اللحام في البرامج الصباحية بلغ (١١٦) طالباً تخرج منهم (٥٨) طالباً بنسبة تقدر بحوالي (٥٠%) .

- إجمالي العد في قسم الألمونيوم في البرامج الصباحية والمسائية (١٠٤) طالباً تخرج منهم (٧١) طالباً بنسبة تقدر (٦٨,٢٦%) .
- متوسط نسبة الخريجين في البرامج الصباحية بجميع الأقسام تبلـــغ (٦٢,٤٢%) من إجمالي عدد الملتحقين (١١٤٧) طالباً .
- متوسط نسبة الخريجين في الأقسام المسائية وعددها (٤) أقسام تبلـغ (٨٠,٥٧%) من إجمالي عدد الملتحقين وهم (١٧٥) طالباً .

ومن الجدول السابق أيضاً تتضح لنا عدة أمور هي :

- أن أعداد الطلاب في الدورات الصباحية أكثر من أعداد الطلاب المسجلين بالفترة المسائية ، وذلك يعود إلى أن المسجلين في الفترات الصباحية قد يكونوا متفرغين للدراسة بالمركز حتى يتم حصولهم على الشهادة وبالتالي يلتحقون ببعض الأعمال الأخرى في الدولة ، أو في القطاع الخاص . أما المسجلين في الفترة المسائية فهم يحصلون على هذه الدورة وهم في أعمال أخرى بالفترة الصباحية ، ولكن بحصولهم على شهادة من المركز قد يؤهلهم ذلك إلى مستوى وظيفي أحسن .
- إن إجمالي المقبولين خلال (١٩) سنة تجاوز (١٣٢٠) طالباً ، مع أن المتخرجين في نفس الفترة لم يتجاوزا (٨٦٠) طالباً . وهذا العدد قليل جداً إذا ما قارنه بالمقبولين والمتخرجين من مركز التدريب المهني بأبها الذين بلغوا خلال (٢٨) سنة (١٣٩٢هـ - ١٤٢٠هـ) حوالـــي (٦٦٩١) طالباً ملتحقاً بالمركز و (٤١٩١) طالباً متخرجاً فيه . وهذا الفارق في العدد بين المركزين يعود إلى عدة أسباب منها :

أ – طول المدة الزمنية بالنسبة لمركز التدريب المهني بأبها حيث كانت حوالـــي (٢٨) عاماً ، بينما مركز التدريب المهني بمحائل عسير فقط (١٩) عاماً .

ب- الكثافة السكانية بالنسبة لحاضرة أبها، استقرار تواجد السكان بهذه المدينة وما حولها كثير جداً مقارنة بمدينة محائل عسير، التي تأتي في مرتبة متأخرة بالنسبة لعدد السكان وإقبال الشباب وغيرهم للتعلم في مراكز التدريب المهني ٠

- نلاحظ أن أغلب المسجلين في مركز التدريب المهني بمحائل عسير تركز في تخصص ميكانيكا السيارات ، والكهرباء الإنشائية ، وهذا الإقبال على هذين التخصصين ربما بسبب حاجة السوق أو الوظائف الحكومية والخاصة إلى المتخصصين في مثل هذه التخصصات ٠

٤- مركز التدريب المهني في بيشة :

بدأ هذا المركز نشاطاته التعليمية بدءاً من ١٤١٠/١١/١٢هـ ويقع في محافظة بيشه ، ويقوم على مساحة إجمالية تقدر بحوالي(٤٠,٠٠٠) متر مربع، ويضم مبنى الإدارة وثلاثة عشر ورشة فنية مزودة بفصول دراسية ، وجميع هذه الورش مزودة بأحدث التجهيزات من معدات وأجهزة خاصة بالتدريب ٠ أما الأقسام التي يضمها المركز فيبلغ عددها (١٢) قسماً ، هي كالآتي :

١- الإلكترونيات السمعية والبصرية	٢- الكهرباء الإنشائية
٣- التمديدات الصحيـــــــــة	٤- الأساسيـــــــات
٥- النجـــــــــــــــارة	٦-السيـــــــارات
٧-السمكرة والدهـــــــــان	٨- الديـــــــزل
٩- اللحـــــــــــــــام	١٠- الميكانيكا العامــة
١١- التبريد والتكييـــــــف	١٢- الكهرباء الصناعية
١٣- الحاسب الآلـــــــــي	

كما يضم المركز بعض المرافق المساندة والتي تستغل في الأنشطة اللاصفية، مثل: الملاعب الرياضية لكرة السلة والطائرة وتنس الطاولة ، و(كافتريا) علاوة على مسجد مصمم على طراز إسلامي حديث ، وكذلك سكن للمدربين يتكون من وحدتين سكنيتين تتكون إحداهما من أربعة أدوار وستة عشر شقه ، والأخرى من ثلاثة أدوار وإثني عشر شقة ، وكذلك يضم المركز مركزاً ترفيهياً ، ومكتبة عامة ، وصالة للتلفاز و عدد (٢) مستودعات كبيرة [٢٠] . كما أن للمركز عدداً من المشاركات والنشاطات الخارجية تتمثل في مشاركته في العديد من المناسبات الرسمية والاجتماعية مثل : أسبوع المرور ، أسبوع الشجرة ، اليوم العالمي للصحة ، اليوم العالمي للدفاع المدني، أسبوع المساجد ، مكافحة المخدرات ، وخلاف ذلك من الأسابيع ، علاوة على اشتراكه في تجميل المدينة حيث قام المركز بعمل مجسم جمالي على مدخل المدينة الجنوبي بالتنسيق مع البلدية في محافظة بيشه .

ومن خلال الإطلاع على سجلات المركز والإحصائيات المتوافرة عنه نلاحظ ما يلـــــي :

* **أعداد المتقدمين للالتحاق بالمركز والخريجين :**

لا تـــتوافر لدينا بيانات إحصائية عن عدد الملتحقين بالمركز منذ إنشائه وحتى عـــام ١٤٢٠هـــ ، بينما توافرت لنا إحصائية العام الأخير ١٤٢١/٢٠هـــ عن عدد الملتحقين حيث بلغت أعدادهم (٢١١) طالباً موزعين على فصلين دراسيين بواقـــــع (١٠١) طالباً للفصل الأول و (١١٠) طالباً للفصل الثاني موزعين على الأقسام التي يضمها المعهد وهي على النحو التالي :

١- السيارات (٣٢) متدربـــــــــاً
٢- الميكانيكا العامة (٢٠) متدربــاً
٣- التبريد والتكييف (٢٤) متدربــاً
٤- السمكرة والدهان (٢٥) متدرباً
٥- الكهرباء الصناعية (٢٠) متدرباً
٦- الكهرباء الإنشائية (٣٠) متدرباً

٧- الالكترونيات (٢٠) متدربـــاً ٨- الحاسب الآلي (٢٠) متدربـــاً

٩- الديزل (٢٠) متدربـــاً

وقـــد ارتفـــع هذا العدد من المتدربين مع نهاية نفس العام الدراســـي (٢٠/ ١٤٢١هـ) ليصل إلى (٢٤٨) متدرباً موزعين على أحد عشر تخصصاً (حيث التحق بعضـــهم بتخصص التمديدات الصحية،والنجارة)،أما في عام ١٤٢٢/٢١هـ فقد بـــلغ إجمالي عدد الملتحقين بالمركز في تسع تخصصات حوالي (٣٥٨) متدرباً موزعين على التخصصات التالية كالآتـــي[٢١] :

١- الإلكترونيات (٣٢) متدربـــاً ٢- السيارات (٤٥) متدربـــاً

٣- الميكانيكا العامة (٨) متدربـــاً ٤- التبريد والتكييف (٤٠) متدرباً

٥- السمكرة والدهان (٣٧) متدرباً ٦- الكهرباء الصناعية (٣٠) متدرباً

٧- الكهرباء الإنشائية (٣٥) متدرباً ٨- الحاسب الآلي (٨١) متدربـــاً

٩- الديزل (٣٠) متدربـــاً[٢٢]

ويلاحـــظ مـــن مقارنة أعاد الملتحقين في هذين العامين أن هناك تطوراً كمياً مـــلحوظاً في أحد العناصر الرئيسة للعملية التعليمية وهي أعداد الطلاب حيث بلغت نسبة الزيادة حوالي ٦٩,٦٦% .

أمـــا عن أعداد المتخرجين فنلاحظ من خلال الجدول التالي رقم (٨٠) وبعد تحـــليل البيانات الإحصائية الواردة به أن جملة عدد الخريجين عام ١٤١١هـ (أي عام الافتتاح) بلغ (٢٩) خريجاً من إحدى عشر تخصصاً،بينما بلغ العدد (٢٠/ ١٤٢١هـ مـــن نفس عدد الأقسام (٧١)خريجاً أي بنسبـــة زيادة قـــدرها (١٤١,٣٧%). ونلاحظ أن السبعين خريجاً عام ١٤٢١هـ موزعين على النحو التالـــي :

(١٦) خـــريجاً في الفصل الدراسي الأول ، و (٥٥) خريجاً في الفصل الثاني، وكـــان توزيـــع الخـــريجين حسب الأقسام على النحو التالي : (١٣) خريجاً من قسم السـيارات ، (٥) خريجون من قسم الميكانيكا العامة ، (٩) خريجون من قسم التبريد والـتكييف ، (٤) خـــريجون مـــن قسم السمكرة والدهان ، (٤) خريجون من قسم الـتمديدات الصحية ، (٢٠) خريجاً من قسم الكهرباء الإنشائية ، (٧) خريجون من قسم الديزل ، (٩) خريجون من قسم الكهرباء الصناعية . بينما خريجو عام ١٤١١هـ موزعين بدورهم على النحو التالي : (٨) خريجون من قسم التمديدات الصحيـــة ، (١٥) خريجاً من قسم الكهرباء الإنشائية ، (٦) خريجون من قسم اللحام بمجمـــوع (٢٩) خريجاً [٢٣] .

كمـــا تشـــير سجلات المركز إلى أن إجمالي عدد العاملين في الهيئتين الإدارية والتعليمية بالمركز بلغ (٤٥) موزعين بدورهم على النحو التالي :

(١) إدارياً ، (٢٣) معلماً ، (١١) مستخدماً وعاملاً .

المشاركات الخارجيـــــــة :

تشير سجلات المركز إلى نشاطاته الخارجية اللاصفية وبخاصة في عام ١٤٢١/١٤٢٢هـــ فنلاحظ أنها مساهمة في مجال خدمة المجتمع والبيئة ، ومنها ما هو داخلي في نطـــاق المحافظة وما هو خارجي على صعيد المملكة ومن هذه النشاطات الخارجية والداخـــلية قيـــام المركز بالمشاركة في أسبوع المرور الخليجي ، ويوم الصحة العالمي ، والدفـــاع المـــدني ، والحمـــلة الوطنية للتوعية الأمنية والمرورية ، وفي حملات التطعيم الوطـــنية ضد شلل الأطفال ، وفي التوعية بأضرار المخدرات ، إضافة لتنظيم المركز ممثلاً في قسم النشاط لعدد من الأنشطة اللامنهجية ، مثل : المسابقة السداسية في لعبة كـــرة القدم ، ودوري لكرة الطائرة ، وتنس الطاولة ، وإقامة يوم مفتوح اشتمل على كثير من البرامج الترفيهية والمسابقات الرياضية ، وتوزيع الجوائز على الفرق والأفراد

المـــتميزين في الأنشـــطة ، وفي سير التدريب ، كما كان للمركز شرف حصول أحد المـــتدربين فيـــه عـــلى جائزة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل (جائزة أبها) للـــتفوق عـــلى مســـتوى المنطقة ، وفي مجال التدريب التعاوني مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص تم تنفيذ برنامج التدريب التعاوني لعدد من المتدربين بالمركز في كهرباء منطقة بيشة المركزية [٢٤] .

جدول رقم (٨٠)

أعداد الخريجين في مركز التدريب المهني في بيشه [٢٥]

من عام ١٤١١ ـ ١٤٢١هـ

القسم	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤	١٤١٥	١٤١٦	١٤١٧	١٤١٨	١٤١٩	١٤٢٠	١٤٢١	المجموع
تمديدات صحية	٨	٠	٥	٦	٠	٨	٢	٠	٠	٢	٤	٣٥
نجـــارة	٠	٠	٠	١	٧	٠	٣	٠	٧	٠	٠	١٨
كهرباء إنشائية	١٥	٢٦	١٦	٨	١٠	٧	١١	٠	٦	٠	٢٠	١١٩
الكترونيات	٠	٠	٠	٦	٠	٥	٦	٠	٧	٠	٠	٢٤
السيارات	٠	٢٣	٢١	٠	١٣	١٢	١٦	٠	٠	١٨	١٣	١١٦
سمكرة ودهان	٠	٠	٠	٤	٠	٥	٠	٠	٠	٦	٤	١٩
ديـــزل	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٠	٧	٧	١٨
تبريد وتكييف	٠	١٤	١٤	٧	١٠	٠	٩	٠	٠	٩	٩	٧٢
كهرباء صناعية	٠	٠	٠	٧	٠	٦	٠	٠	٩	٩	٩	٤٠
ميكانيكـــا	٠	٠	٠	١٣	٤	٠	٦	٠	٧	٠	٥	٣٥
لحـــام	٦	٦	٥	٦	٠	٥	٩	٠	٠	٠	٠	٣٧
المجموع	٢٩	٦٩	٦١	٥٨	٤٤	٤٨	٦٢	٤	٣٦	٥١	٧١	
المجمـــــوع												٥٣٣

ثانياً : المعهد الثانوي الصناعـي بأبها :

يُسجل عام ١٣٩٥هـ بداية الدراسة في المعهد الثانوي الصناعي بأبها ، وهو نفـس عام تاريخ افتتاحه ، وتشير المصطلحات الواردة من إدارة المعهد ، أنه قد بدأ نشاطه العلمي في مبنى المدرسة المتوسطة الثالثة بحي القرى الجديد ، وكان اسم المعهد آنـذاك " **المدرسة المهنية الثانوية بأبها** " ، وأول مدير لها هو الأستاذ / عدنان مطلق القواسمي يعاونه ستة وعشرون شخصاً ما بين مدرس وموظف وعامـل [٢٦] .

وعند افتتاح المعهد تم تجهيز أماكن للورش حسب إمكانية المدرسة ، وبجهود ذاتيـة مـن العاملين ودعم من إدارة تعليم أبها ، والذي كان المعهد خاضعاً لإشرافها آنـذاك ثم جرت يد التطوير على المعهد فأعدت له مباني حكومية في منطقة لعصان ، على الطريق المؤدية من أبها إلى الخميس ، وجهزت تلك المباني بمرافق جيدة ، وأجهزة ومعـدات تسـتخدم في ممارسة العملية التعليمية بشكل ملائم وقد بلغت تكلفة البناء والتجهيز آنذاك أكثر من (٢٥٠) مليون ريال . وتم الانتقال إلى ذلك المبنى الحكومي في أوائـل عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ ، وفي عام ١٤٠٠هـ تم تحويل مسميات المعاهد المهـنية الـثانوية إلى المعاهد الثانوية الصناعية وضمت للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالرياض [٢٧] .

وقد أمدنا مدير المعهد الأستاذ ناصر حسين مغنى ببعض المعلومات الموجزة عن (المدراء) الذين أسندت إليهم إدارة المعهد منذ تأسيسه فيشير إلى أنه بعد مرور سنة من افتـتاح المعهد تم نقل الأستاذ /القواسمي وحل محله الأستاذ / علي بن محمد بن شفيع واسـتمر في إدارة المعهـد حتى عام ١٤٠٦هـ ، ثم نقل وجاء بعده الأستاذ/ محمد الـبركاتي الذي بقي في إدارة المعهد سنة وبضعة أشهر ، ثم جاء مدير المعهد الحالي إلى الإدارة ونعني به الأستاذ ابن مغنى ولا زال فيها حتى الآن [٢٨] .

أما الأقسام التي يضمها المعهد الآن فهي تتكون من ثلاثة أقسام رئيسة ، هي :

قســـم السيارات ، وقسم الميكانيكا ، وقسم الكهرباء ، وكل قسم من هذه الأقسام يحتوي على العديد من الأقسام الفرعية الخاصة بكل قسم .

وقـــد ســـار الـــتطور الكلي للمعهد من حيث عدد الطلاب والهيئة الإدارية والتعليمية سيراً حثيثاً للأمام حيث تشير السجلات إلى أن عدد الطلاب سنة الافتتاح كان (٦٢) طالباً ، بينما بلغ عددهم عام ١٤١٥هـــ أي بعد مرور نحـــو (٢٠) سنة حوالي (٥٦٦) طالباً أي بزيادة قدرها (٥٠٤) طالباً أي بنسبة مئوية تقدر بحوالـــــي (٨٨%) ، كذلـــك زاد عـــدد أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية بالمعهد إلى (١٣٥) شخصـــاً بعد أن كانوا (٢٦ شخصاً) سنة الافتتاح ، بزيادة قدرها (١٠٩) أي بنسبة مئوية تقدر بحوالي (٤١٩,٢٣%)[٢٩] .

أمـــا شروط الالتحاق بالمعهد ، أن يكون الدارس سعودي لجنسية ، وحاصلاً على الكفاءة المتوسطة ، ولا يقل عمره عن خمسة عشر سنة ، ولا يزيد عن ثمانية عشر سنة ، وأن يكون لائقاً طبياً ، وحديث التخرج ، وحسن السيرة والســـــلوك ، ومدة الدراسة بالمعهد ثلاث سنوات[٣٠] .

أما الميزات الممنوحة للطالب أثناء الدراسة :

١- يمنح الطالب مكافأة مالية أثناء الدراسة شهرية مقدارها (ستمائة وخمسة وسبعون ريالاً) (٦٧٥) بما فيها أوقات العطلة الصيفية .

٢- توفير ملابس العمل[٣١] .

الأنشطة اللامنهجيـــــــــــــــــة :

ونلاحظ تعددها وتنوعها على النحو التالي :

١- **النشـاط الاجـتماعي** : بغرض تنمية الجوانب النفسية والروحية وتحقيق النمو المـــتوازن للطلاب ، ويتم ذلك من خلال عقد الندوات والمحاضرات الثقافية والدينية، والمشاركة في مشروعات الخدمة العامة، وإصدار الصحف الحائطية، والنشـــرات والكتيـــبات والمجـــلات وزيارة المؤسسات ذات العلاقة بنوعية الدراســـة ، وعقد المشاركة في المسابقات الثقافية والفنية والمهنية والعلمية ، والـــرحلات الـــترفيهية ،والحفـــلات المختلفة ، والأنشطة المسرحية، وإقامة المعارض، ويتم تنفيذ هذه الأنشطة من خلال جماعات النشاط الطلابية [٣٢] .

٢- **النشاط الرياضـــي** : ويهدف لتنمية القدرات البشرية، واكتشاف المواهب ، واســـتثمار أوقـــات الفراغ ، وذلك من خلال عدة نشاطات جماعية ودورية مـــثل: كـــرة القدم ، وتنس الطاولة ، وألعاب القوى ، واختراق الضاحية ، والدراجـــات ، حيث تجرى مسابقات ومباريات بين الفصول وبين الطلاب والمدرســـين ، وكذلـــك الاشـــتراك في البطولات التي نظمتها المؤسسة على مستوى الفروع وبقية الأجهزة الحكومية والأهليـــــة [٣٣] .

ثالثاً المعهد الثانوي للمراقبين الفنيين بأبها :

لقـــد حرصت حكومة المملكة العربية السعودية منذ وقت مبكر على وضع متطلـــباتها واحتياجاتها إلى الكوادر الفنية نصب عينيها فبادرت إلى إنشاء المعاهد الفنية في شتى العلوم والتخصصات التي تحتاجها وذلك للحاق بركب التقدم التقني والتنمية المادية المعاصرة ذات القفزات الحضارية الواسعة .

لـــذا أقدمت الدولة على تأسيس سلسلة من المعاهد الفنية المتخصصة في مجال الهندســـة وصحة البيئة بالعديد من أرجاء المملكة ومن بينها منطقة عسير بهدف تخريج مســـاعدين فـــنيين تلبية لاحتياجات أكثر القطاعات نمواً بالمملكة وهي البلديات وما

تتطلبه من عمليات البناء والتشييد مواكبة لمظاهر النهضة التي تعيشها المملكة في شتى المجالات ومن هنا جاء تأسيس معهد المساعدين الفنيين بأبها عام ١٣٩٧/١٣٩٨هـ ، وقد بدأ حينذاك بأربعة تخصصات هي : (المساحة ، والرسم المعماري، و مراقبة الإنشاءات ، والمراقبة الصحية) ، وكانت مدة الدراسة بها عامين يعين الخريج بعدها على المرتبة الرابعة . لقد بدأ عدد الطلاب في ذلك العام متواضعاً إلى حد ما مقارنة بالحال اليوم أنظر الجدول رقم (٨١) [٣٤] ، ولقد كان عدد العاملين به من الإداريين (١٢) سعودياً ومتعاقداً واحداً فقط ، ومن الفنيين (٢٠) جميعهم متعاقدون . كان التحدي الأكبر في بدايات عمر المعهد ، هو عدم توفر المبنى الملائم لأنشطة المعهد الفنية والتربوية ، وإن المطلع على طبيعة الدراسة الفنية وما يتطلبه ذلك من تجهيزات ووسائل تعليمية ليدرك حجم الصعوبة والمشقة التي تواجه المعلمين والمتعلمين على حدٍ سواء في سبيل تحقيقهم لأهداف التعليم المرسومة لهذا النوع من الدراسة ، ولقد كان المبنى المستأجر حينئذٍ للمعهد لا يفي بالغرض التعليمي المشار إليه بتاتاً ، ولا بالغرض التربوي من حيث تكامل تنفيذ المناشط اللاصفية جنباً إلى جنب مع المناشط الصفية إلا في حدود ضيقة للغاية ، ولكن الواقع العمراني لمدينة أبها في حينه والحاجة الملحة لسرعة افتتاح المعهد في ظل الظروف القائمة يبرران سعة اعتماد الخيار الوحيد المتاح من أجل العمل على توفير الكوادر الفنية المطلوبة لحركة التنمية والتطور العمراني التي كانت مدينة أبها تعيشها آنذاك و لا تزال .

جدول رقم (٨١)

بيان يوضح أعداد المسجلين للدراسة بالمعهد وأعداد الخريجين منذ تأسيسه وحتى العام ١٤١٩/١٤٢٠هـ [٣٥]

العام الدراسي	عدد الطلاب المسجلين بالسنة الأولى				الإجمالي	عدد الطلاب المتخرجين				الإجمالي
	المساحة	الإنشاءات	الرسم	الصحي		المساحة	الإنشاءات	الرسم	الصحي	
١٣٩٨	٢٩	٢٥	١٧	٢٥	٩٦	الدفعة الأولى بالمعهد				–
١٣٩٩	١٧	١٢	١٠	١٤	٥٣	١٧	١٦	١١	١٧	٦١
١٤٠٠	١٧	١٦	١٠	١٨	٦١	١٤	١٢	١٠	١٦	٥٢
١٤٠١	١٦	١٣	١٠	١٥	٥٤	١٠	١٤	١٠	١٦	٥٠
١٤٠٢	٢٢	١٨	١١	٢١	٧٢	١٣	٧	١٠	١٤	٤٤
١٤٠٣	١٥	١٢	٩	١١	٤٧	١٣	١٢	١٠	٢٠	٥٥
١٤٠٤	١٠	١٠	٨	١٠	٣٨	١٤	٩	٦	١٠	٣٩
١٤٠٥	١١	١٠	٦	٨	٣٥	٦	٧	٦	٩	٢٨
١٤٠٦	١٠	١٣	٩	١٤	٤٦	٤	٧	٥	٧	٢٣
١٤٠٧	١٦	١٣	٩	٢٢	٦٠	٧	٨	٦	٨	٢٩
١٤٠٨	٢١	١٧	١٥	٣١	٨٤	لم يتم تخرج نظراً لتطبيق نظام ثلاث سنوات				–
١٤٠٩	٢٧	٢٦	٢٠	٣٢	١٠٥	٩	٩	٤	٢١	٤٣
١٤١٠	٢٩	٢٢	٢٠	٣٢	١٠٣	١٤	١٢	١٣	٢٦	٦٥
١٤١١	٢٥	٣٠	١٦	٢٥	٩٦	٢٥	١٨	١٧	٢٧	٨٧
١٤١٢	٢٨	٢٩	٢٣	٣١	١١١	٢٦	١٨	١١	٢٣	٧٨
١٤١٣	٤٣	٢٥	٢٥	٢٨	١٢١	١٧	١٨	٩	٢٢	٦٦
١٤١٤	٤٠	٢٥	٢٥	٢٨	١١٨	٢٠	٢٥	١٥	٢٦	٨٦
١٤١٥	سنة تمهيدية عامة ٨٨			٢٨	١١٦	٢٥	١٧	١٢	١٨	٧٢
١٤١٦	سنة تمهيدية عامة ١٠٨			٥٩	١٦٧	٢٥	١٥	١١	٢١	٧٢
١٤١٧	سنة تمهيدية عامة ١٠١			٤٣	١٤٤	٣١	٢٧	١٠	٢٠	٨٨
١٤١٨	سنة تمهيدية عامة ١١٤			٢٢	١٣٦	٢٢	٣٠	١١	٢٧	٩٠
١٤١٩	سنة تمهيدية عامة ١٨٢			٥٢	٢٣٤	–	–	–	–	–

وقـد بقي المعهد تحت رعاية وإشراف وزارة الشؤون البلدية حتى صدر قرار مجـلس الوزراء رقم (٣٠١) وتاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٦هـ بضمه إلى المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، لتبدأ مرحلة جديدة من مراحل تطور معاهد المساعدين الفنيين تمثلت في عدة جوانب في غاية الأهمية نوجزها فيما يلي [٣٦] :

١- زيادة عدد سنوات الدراسـة :

لقد كانت عدد سنوات الدراسة في المعهد (سنتين) غير كافية للوفاء بمتطلبات التعلـيم والتدريب الفني على الوجه الأمثل المطالب به مساعدو المهندسين، فكان أن زيـدت مـدة الدراسة بالمعهد إلى ثلاث سنوات في عام (١٤٠٦هـ) ، يحمل بعدها الخـريج دبـلوماً فـنياً في تخصصـه ، كما تغير مسمى المعهد فأصبح المعهد الثانوي للمراقـبين الفنيين ، و يعين خريجه على المرتبة الخامسة بعد أن كان يعين سابقاً على المرتـبة الـرابعة . ولقد كان لزيادة عدد سنوات الدراسة الأثر المباشر لإثراء برامج الـتدريب العمـلي والميداني على حد سواء ، ومكن أيضاً من إدخال مقررات العلوم الحديـثة كالحاسـب الآلي إلى الخطط الدراسية المنهجية للأقسام المختلفة دون عوائق زمنية تذكر .

٢- التطوير الأول للمقررات الدراسيـة :

خضعت المقررات الدراسية للتطوير والتعديل ، وكان التعديل الأول متواكباً مـع زيـادة مدة الدراسة إلى ثلاث سنوات بدلاً من سنتين ، مما استوجب استحداث مقـررات للسنة الثالثة وإعادة هيكلة خطة المقررات للسنتين الأولى والثانية ، ولكنها مع ذلك ظلت دون المستوى المطلوب في عالم يتسم بالتغير التقني السريع والمستمر .

٣- تأمين المبنى الملائم للأنشطة التعليمية :

وكـانت الخطوة المهمة والحاسمة في تطوير بيئة التعليم والتدريب الفني بمعهد الفـنيين بأنهـا هي انتقال المعهد من المباني المستأجرة غير الملائمة إلى مباني أكثر حداثة

وملائمـــة لهذه المؤسسة التعليمية ، حيث تمت الاستفادة من مباني الإسكان المخصص لطلبة المعهد الثانوي الصناعي بأنها لتكون مقراً للمعهد ، وقد عملت إدارة المعهد منذ اليـــوم الأول لاستلامها هذه المباني عام (١٤٠٩هـ) على تعديلها بالدمج والإضافة لوحداتهـــا لتكون أكثر ملائمة لطبيعة النشاط التعليمي الجديد بها ، إذا أن هذه المباني عـــلى الحالة التي كانت عليها عند استلامها لم تكن مصممة لتحوي مختبرات ومعامل وقاعات اجتماعات ومسجد وصالة ألعاب رياضية ، إلا أنها مع ذلك كانت نقلة رائعة مقارنـــة بالوضـــع السابق خاصة في ما يتعلق بالمرافق التعليمية والمساحات الضرورية للتدريب العملي ، وألقى العبء على إدارة المعهد لتقوم بإكمال المطلوب على النحو الذي يفي بتوفير بيئة تعليمية متكاملة قدر الإمكان .

٤- التطوير الثاني لمعاهد المراقبين الفنيين :

يمكـــن اعتبار عام ١٤١٠هـ عام انطلاقة المرحلة الثانية من تطوير مقررات وبـــرامج الـــتدريب بمعاهد المراقبين الفنيين ، والتي ما زالت مستمرة ، وذلك لتناول التطوير هذه المرة جوانب أساسية في العملية التعليمية تتمثل في الجوانب التالية :

أ- استقطاب عناصر وطنية من المهندسين والفنيين .

ب- تطوير المباني والبيئة التعليميـــــــــــــــــة .

ج- تطوير المقررات الدراسية وبرامج التدريـــــب .

د- تهيئة المعامل والمختبرات نموذجيـــــــاً [٣٧] .

٥- تطوير الجوانب التربويـــــة :

أ- تطوير البيئة التعليمية :

وإذا ما انتقلنا من الجوانب التخصصية إلى الجوانب التربوية نلاحظ أن عملية التطوير قد شملت البيئة التعليمية حيث أولت إدارة المعهد ، بدعم وتشجيع كبيرين من

المسـؤولين ، هـذا الجانب عناية كبيرة إيماناً منها بالأثر الإيجابي المباشر لتحسين البيئة (معـنوياً ومادياً) على سير العملية التعليمية ، فأقامت نشاطاً اجتماعياً للعاملين بالمعهد من خلال لقاء مسائي تنظم فيه الأنشطة الرياضية والعملية والرحلات ، كما سارعت إلى إنشاء مسجد يتسع لأكثر من (٥٠٠مصل) ، وكذا صالة رياضية مساحتها قرابـة (٢٠٠ مـتراً مـربعاً) ، وهيأت صالات مؤقتة لمختبرات الإنشاءات ، وأخرى دائمة للرسم المعماري والحاسب الآلي بمساحات مناسبة ٠ كما تم إنشاء بوابة جديدة للمعهد مستقلة عن مداخل المعهد الصناعي ، وأنشأ بجواره مسكناً للحارس به كافة الخدمات الضـرورية ٠ ومن الإصلاحات الأخرى التي تمت بالمعهد ضمن عملية التطوير ترميم كافـة أسقف المباني بإعادة عزلها لمقاومة تسرب مياه الأمطار ، وكذا أنشأ سور يفصل بـين المعهـد والمعهد الصناعي بطول يزيد عن (٥٠٠) متر بكلفة قاربت ثلاثة أرباع المـليون ريـال كما تم تهيئة ملاعب للقدم والسلة وكرة الطائرة بشكل يفي بالغرض الضروري ٠

مـن الجدير بالذكر هنا أن المعهد قد قام في العامين الأخيرين بإعداد تصاميم لورش نموذجية لبرنامج التدريب العملي بقسمي الإنشاءات المعمارية والمدنية وما يتبعها مـن مستودعات لآلات وخامات التدريب وخزانات مياه ، وتم الانتهاء من تنفيذها عـلى مرحلـتين مؤخراً تحت إشراف المعهد بكلفة إجمالية بلغـت (٣,٧٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وسبعمائة ألف ريال[٣٨] ٠

ب ـ تطوير الخطط والمقررات الدراسية وبرامج التدريب :

ساهم المعهد منذ عامه الأول بدور ملموس في اللجنة المشكلة لتطوير مناهج معاهد المراقبين الفنيين وتنقيحها ، وقد تقرر من خلال عمل اللجنة بدءاً من عـام (١٤١١هـ) وما يليه الآتي :

١- إدخال مادة الحاسب الآلي كمتطلب أساسي لجميع مراحل الدراسة بقسم الرسـم المعمـاري ، وتزويد هذا القسم بمعامل وبرامج الحاسب الآلي الضرورية (برامج نظم تشغيل ورسم هندسي بالأوتوكاد) .

٢- الاسـتفادة من الخطة الألمانية لتطوير معاهد المراقبين الفنيين بعد تنقيحها لتصبح على النحو التالي :

أ- في الأقسـام الهندسية الأربعة (رسم معماري ، مساحة ، مراقبة الإنشاءات ، الطـرق والميـاه) تعدل الخطة الدراسية بحيث يدرس الطالب في العام الأول دراسـة مشتركة (سنة تمهيدية عامة) لمواد فنية تمثل كافة هذه التخصصات لتشكل قاعدة فنية مشتركة بين كافة خريجي الأقسام المذكورة.

ب- يعـدل مسمى قسم مراقبة الإنشاءات إلى قسم الإنشاءات المعمارية ، وكذا قسـم الطـرق والمياه إلى قسم الإنشاءات المدنية ليصبح اسماها أكثر مطابقة ودلالة على طبيعة الدراسة فيهما وعلى عمل الخريج بعد تخرجه منهما .

ج- تدخـل المواد العامة التالية : الحاسب الآلي ، الكيمياء ، الفيزياء ، الحساب الفـني ، اللغة العربية ، التربية الوطنية إضافة إلى المواد العامة السابقة : علوم شرعية ، لغة إنجليزية ، رياضيات ، تربية بدنية .

د- تعـدل الخطـة الدراسية بقسمي الإنشاءات المعمارية والمدنية بحيث تشكل الدراسـة العمـلية داخل المختبرات وورش التدريب العملي (٥٠%) من ساعات الدراسة الأسبوعية مع ربط المقررات بواقع التنفيذ العملي في الميدان من خلال البرنامج المعد من المعهد للزيارات الميدانية للمشاريع ومواقع التنفيذ بالمنطقة .

هـ- تم تشكيل لجنة من معهدي الرياض وأبها المحتويين على تخصص المراقبة الصحية لدراسـة الخطـة القديمة وتقويمها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة والرفع

بتوصياتها إلى صاحب الصلاحية للتوجيه ، وقد أنهت اللجنة عملها والعمل جار على تطوير خطة هذا القسم بما يتوافق وحاجة البلاد بقطاعيها الحكومي والخاص تمهيداً لتطبيق خطة جديدة تحقق هذا الهدف .

جـ- تطوير برامج الأنشطة اللاصفية :

حظيت الأنشطة التربوية اللا صفية بعناية كبيرة في معهد المراقبين بأنها فنظمت حفلات تعارف سنوية للمستجدين وحفلات تكريم للمبدعين والمبرزين من الطلبة والعاملين على حد سواء وأنشطة يومية (إذاعية وتحفيظ قرآن) وأسبوعية (نشاط اليوم الكامل) وفصلية (رحلات ومخيمات) وكذا دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي والأنشطة الكشفية ، كما يساهم المعهد بانتظام في المشاركة بعدد من كشافية في حملات الكشافة لخدمة الحجيج .

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل تم تشكيل لجنة دائمة للنشاط وأعد لها مقر خاص بها وزودت بكافة متطلبات إقامة دورات الحاسب الآلي والمكتبة وأشرطة (الكاسيت والفيديو) ، وأجهزة الاتصال السمعية ، كما زودت لجنة الأنشطة بأجهزة حاسب آلي برامج تعليمية في مجالات (القرآن الكريم – التفسير – الحديث النبوي – التثقيف الصحي – المسابقات الثقافية – اللغة العربية) ، كذلك يركز المعهد على دعم الأنشطة للاصفية بدءاً من إذاعة الصباح اليومية ، ومروراً بالمحاضرات التربوية لمنسوبي المعهد ، وانتهاء بنشاط اليوم الكامل والذي خصص له يوم الاثنين من كل أسبوع ، ويلاحظ على كل تلك الأنشطة أنها تهدف لتنشيط القيم الخلقية العليا في نفوس الدارسين ، وتذكيرهم بواجبهم نحو ربهم وأمتهم[٣٩].

إضافة لكل ما سبق فإن اللجنة تنظم مسابقات سنوية في مجال البحث العلمي وحفظ القرآن الكريم لكل من المدرسين والطلاب كل على حده ، كما تنظم لهم

مســـابقات رياضية في ألعاب كرة القدم والطائرة والتنس الطاولة وتنظم للبارزين في الأنشطة السابقة رحلة عمره سنوية إلى بيت الله الحرام •

بقي التذكير بأن لجنة الأنشطة تقوم على إصدار نشرتين إحداهما تربوية نصف شـــهرية (الكلمة الطيبة) تعلق حائطياً ، والأخرى فنية/ تربوية سنوية (المستقبل) توزع عـــلى كافـــة فروع المؤسسة وإداراتها والإدارات العامة بمنطقة عسير كتعريف سنوي يلقي الضوء على المعهد وأقسامه وأنشطته ، ومظاهر التطور المختلفة التي لحقت به •

ومـــن الأنشطة أيضاً التي يزاولها المعهد بمنسوبيه وطلابه استقباله سنوياً لعدد من المراكز الصيفية من خارج منطقة عسير والتي ترغب في زيارة المنطقة ، كما يستقبل المعهـــد عدداً متزايد من مدارس المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير بغرض تعريفهم بالمعهد وإمكاناته وتخصصاته ونظام الدراسة فيه (٤٠) •

٦ـ نظرة استشرافية لمستقبل المعهد والدراسة به :

رغم أن المعهد في ورشة عمل مستنفرة منذ سنوات وبحركة دؤوب مرهقة، إلا أنها منتجة ذهبت بوقت بعض العاملين وإجازاتهم ، إلا أننا لازلنا نطمع ونطمح في المزيد ، فقد عملت إدارة المعهد جاهدة في سبيل الحصول من صاحب الصلاحية على الموافقة على افتتاح القسم الخامس بالمعهد (قسم الإنشاءات المدنية) وكللت مساعيها بالنجاح حيث تم افتتاحه عام ١٤١٩هـ وتم العمل بدءاً من عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ على استكمال كافة مراحل هذا القسم الجديد وبخاصة مختبر الإنشاءات المدنية العملي والذي قام المعهد بإعداد كافة تصاميمه الهندسية ورفعت منذ وقت مبكر من عام ١٤١٩هـ إلى صاحب الصلاحية للتوجيه باعتمادها في العام الدراسي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ وقد تم ذلك بحمد الله •

كذلك تولت إدارة المعهد إنشاء معرض الأعمال الطلابية عام ١٤١٩هـ وتفضل محافظ المؤسسة بافتتاحه ، علاوة على استكمال معرض الأعمال الطلابية الذي

أنشئ مطلع العام الدراسي ١٩/١٤٢٠هـ وافتتح من قبل معالي محافظ المؤسسة بحضور سعادة نائبه للبحوث والتطوير ، إنشاء مركز دائم للأنشطة الصيفية بمقر المعهد يخدم كافة فروع المؤسسة بالمملكة خلال الصيف وقد تم تجهيز المقر المقترح ببعض المستلزمات الأساسية وتوصيل الكهرباء والماء إليه كما وضع تصور عام وخطة عمل للمركز تكفل تحقيق الهدف الذي من أجله أنشئ هذا المركز .

كذلك تواصل اللجنة الاستشارية المشكلة من قبل إدارة المعهد عملها من أجل التقويم المستمر لسير العملية التعليمية بالمعهد والتأكد من مسايرتها للمتطلبات الفعلية للقطاعين الحكومي والخاص على حد سواء ، وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول عام ١٤١٩هـ خلال شهر شعبان ورفعت محضرها وتوصياتها إلى سعادة نائب المحافظ للشئون التنفيذية ، وقد تركزت توصياتها على تكامل القطاع الخاص مع المعهد في برنامج التدريب الصيفي لطلاب المرحلتين الأولى والثانية بكافة تخصصات المعهد .

كذلك يسعى المعهد نحو تفعيل دوره في خدمة المجتمع بإقامة الدورات المدروسة والمبرمجة والمعتمدة في المجالات الفنية المتخصص فيها المعهد وعلى رأسها الحاسب الآلي والتثقيف الصحي ، وقد زار سعادة عميد خدمة المجتمع المعهد في شهر شعبان عام ١٤١٩هـ لهذه الغاية وتم تكليف وكيل المعهد للشئون التعليمية منسقاً لخدمة المجتمع ، وقد بدأ فعلاً في إعداد الخطط لدورات الحاسب الآلي البسيطة والمتقدمة ورُفعت إلى المؤسسة تمهيداً لإقرارها من قبل أصحاب الصلاحية لتحقيق التفاعل بين المؤسسات التعليمية والمجتمع . وفيما يلي عرض موجز لبعض البيانات والإحصائيات التي تلقي الضوء على التخصصات المختلفة التي يضمها المعهد ، والنظام الدراسي الذي يسير عليه ومدى النمو والتطور الذي لحق بسير العملية التعليمية بالمعهد منذ إنشائه وحتى عام ١٩/ ١٤٢٠هـ[٤١] .

نظام التخصص بالأقسام

القسم	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
الرسم المعماري	السنة التمهيدية	تخصص	تخصص
المساحة		تخصص	تخصص
الإنشاءات المعمارية		تخصص	تخصص
الإنشاءات المدنية		تخصص	تخصص
المراقبة الصحية	تخصص	تخصص	تخصص

توزيع الأقسام بالمعاهد الحكومية الخمسة بالمملكة

المعاهد وسنة التأسيس / الأقسام الحالية	الرياض ١٣٨٤	أبها ١٣٩٧	تبوك ١٤٠٣	الطائف ١٤١٣	عنيزة ١٤١٣
الرسم المعماري	*	*	*	*	*
المساحة	*	*	*	*	*
الإنشاءات المعمارية	*	*	*	*	*
الإنشاءات المدنية	*	*		*	
المراقبة الصحية	*	*			

وتشير سجلات المعهد إلى بعض مظاهر التطور الكمي الذي لحقت بالمعهد فيما يتصل بأعداد منسوبيه على اختلاف وظائفهم وكذلك أعداد الطلاب وتدرج زيادتهم من عام إلى آخر ويمكن أن نجمل ذلك على النحو التالي :

١- في عام ١٣٩٨هـ كان عدد العاملين (٣٤) فرداً مقسمين على النحو التالي:(٢٠) مدرساً جميعهم متعاقدون و (٤) إداريين و (١٠) عمالاً ومستخدمين .

٢- في عام ١٩/ ١٤٢٠هـ أصبح عدد العاملين (٩٢) فرداً مقسمين على النحو التالي: (٧٤) مدرساً منهم (٤٤) وطنياً و (٦) إداريين و (١٢) عمالاً ومستخدمين .

٣- في عام ١٣٩٨هـ كان عدد طلاب المعهد (٩٦) طالباً ، وفي عام ١٩/ ١٤٢٠هـ بلغ عددهم (٤٦١) طالباً .

٤- بلغ عدد خريجي المعهد من مختلف التخصصات حتى نهاية العام الدراسي ١٤١٨/١٤١٩هـ (١١٢٨) خريجاً من كافة التخصصات بينما بلغ عدد خريجي عام ١٩/ ١٤٢٠هـ حوالي (١٠٢) طالباً [٤٢] .

وتشير الجداول التالية (٨٢ ، ٨٣) الزيادة العددية في أعداد الطلاب الملتحقين بالسنوات الثلاث للمعهد هذا العام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ ومن خلالها نلاحظ مدى الإقبال المتزايد على الدراسة بهذا المعهد وفاء لاحتياجات المجتمع ومتطلبات السوق .

جدول رقم (٨٢)
ملخص حالات قيد وتخصصات وعدد طلاب الصف الأول
بمعهد المراقبين الفنيين بأبها للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ [٤٣]

التخصص	الفصل	عدد المستجدين	عدد المعيدين	سنه استثنائية	عدد المبتعثين	الإجمالي
[illegible]	١	٢٩	٢	–	١	٣٢
	٢	٣٠	١	–	١	٣٢
	٣	٢٩	٢	–	١	٣٢
	٤	٣١	–	–	١	٣٢
	٥	٢٩	٢	–	١	٣٢
	٦	٣٠	١	–	١	٣٢
	٧	٢٨	٥	–	–	٣٣

تابع : جدول رقم (٨٢)

ملخص حالات قيد وتخصصات وعدد طلاب الصف الأول بمعهد المراقبين الفنيين بأبها للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ [٤٣]

التخصص	الفصل	عدد المستجدين	عدد المعيدين	سنه استثنائية	عدد المبتعثين	الإجمالي
م	٨	٩	٤	–	–	٣٣
	أ	٢٩	١	–	٣	٣٣
	ب	٢٧	٢	١	٣	٣٣
المجموع الكلي		٢٩١	٢٠	١	١٢	٣٢٤

جدول رقم (٨٣)

ملخص حالات قيد وتخصصات وعدد طلاب الصفين الثاني والثالث بمعهد المراقبين بأبها للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ [٤٤]

أولاً : الصف الثاني

التخصص	الفصل أ-ب	عدد المستجدين	عدد المعيدين	سنه استثنائية	عدد المبتعثين	الإجمالي
الإنشاءات المعمارية	أ	١٧	٢	–	–	١٩
	ب	٢٠	–	–	–	٢٠
الإنشاءات المدنيـــة	أ	٣٠	١	٢	–	٣٣
	ب	٣٢	–	–	–	٣٢
الرسم المعمـــــاري	أ	١٦	–	١	١	١٨
	ب	١٦	–	–	–	١٦
المساحــــــــــة	أ	٢٨	١	١	–	٣٠
	ب	٢٧	٢	١	–	٣٠
المراقبة الصحيـــة	أ	٢٧	١	–	–	٢٨
	ب	٢٧	١	١	–	٢٩
المجموع الكلي		٢٤٠	٨	٦	١	٢٥٥

ثانياً : الصف الثالث:

التخصص	الفصل أ ـ ب	عدد المستجدين	عدد المبتعثين	سنه استثنائية	عدد المعيدين	الإجمالي
الإنشاءات المعمارية	فصل واحد	٢٠	٢	–	–	٢٢
الإنشاءات المدنيـــة	فصل واحد	٢٣	–	–	–	٢٣
الرسم المعمـــــاري	فصل واحد	٦	–	–	–	٦
المساحـــــــــة	أ	٢١	١	–	–	٢٢
	ب	٢٠	–	–	–	٢٠
المراقبة الصحيـــة	أ	٢٣	٣	–	–	٢٦
	ب	٢٢	٢	–	١	٢٥
المجموع الكلي		١٣٥	٨	–	١	١٤٤

رابعاً : المعهدان الثانويان التجاري والصحي بأبها :

معلوماتنا عن هذين المعهدين ضئيلة للغاية حيث لا تتوافر لإدارة كلٍّ من المعهدان سجلات وإحصائيات توضح بطريقة متتابعة المراحل التي مر بها هذان المعهدين منذ التأسيس ثم التطور الذي لحق بكل منهما على مدى السنوات التي يعني بها البحث الذي بين أيدينا سواء التطور الكيفي من حيث المناهج والخطط الدراسية أو التطور الكمي من حيث أعداد الدارسين والمتخرجين ، وسوف نكتفي بهذه الإشارات المختصرة لكل معهد على حدة على أمل استكمال دراستها عندما تتوافر المادة العلمية الكفيلة بتوضيح دورهما في المجتمع العسيري ٠

أ- المعهد الثانوي التجاري :

ويتمثل هذا النوع من التعليم الفني في المدرسة الثانوية التجارية التي أسست في أبها عام ١٤٠٢هـ/ ١٤٠٣هـ وفترة الدراسة بها ثلاث سنوات بعد مرحلة الكفاءة المتوسطة . ومهمة هذه المدرسة الإسهام في إعداد القوى البشرية المدربة تدريباً تخصصياً تجارياً لخدمة الإنتاج والتنمية،ولرفع معدلات الأداء وذلك في مجالات : الإدارة، والحسابات المالية ، والمراجعة، والسكرتارية، والمستودعات، وأعمال البنوك ، والنسخ على الآلة الكاتبة بنوعيها [٤٥] .

والجدول التالي يوضح لنا أعداد خريجي هذا المعهد على مدار السنوات من ١٤٠٤هـ إلى ١٤٢١هـ .

جدول رقم (٨٤)

يوضح أعداد خريجي المعهد على مدار السنوات من ١٤٠٥/٤هـ إلى ١٤٢٢/٢١هـ [٤٦]

م	العام الدراسي	عدد الخريجين		ملاحظات
		القسم الصباحي	القسم المسائي	المجموع
١	١٤٠٥/١٤٠٤هـ	٣٦	٣٦	٧٢
٢	١٤٠٦/١٤٠٥هـ	٥٠	٢٩	٧٩
٣	١٤٠٧هـ	٣٤	٢٣	٥٧
٤	١٤٠٨هـ	٤٧	٢٧	٧٤
٥	١٤٠٩هـ	٣٣	٢٨	٦١
٦	١٤١٠هـ	٤٧	٢٣	٧٠
٧	١٤١١هـ	٧٠	٣٧	١٠٧
٨	١٤١٢هـ	٣٥	٣٤	٦٩
٩	١٤١٤/١٤١٣هـ	٥٠	٢٧	٧٧

تابع : جدول رقم (٨٤)

يوضح أعداد خريجي المعهد على مدار السنوات من ١٤٠٤هـ إلى ١٤٢١هـ

م	العام الدراسي	عدد الخريجين		ملاحظات
		القسم الصباحي	القسم المسائي	المجموع
١٠	١٤١٥/١٤١٤هـ	٣٩	٣١	٧٠
١١	١٤١٦/١٤١٥هـ	٣٤	٢٤	٥٨
١٢	١٤١٧/١٤١٦هـ	٥٠	٢٧	٧٧
١٣	١٤١٨/١٤١٧هـ	٥٠	٤٤	٩٤
١٤	١٤١٩/١٤١٨هـ	٤٨	٤٣	٩١
١٥	١٤٢٠/١٤١٩هـ	٢٨	٢٤	٥٢
١٦	١٤٢١/١٤٢٠هـ	٥٤	٢٠	٧٤
١٧	١٤٢٢/١٤٢١هـ	٤٨	٢٠	٦٨
	المجموع	٧٥٣	٤٩٧	١٢٥٠

ونلاحظ من الجدول السابق رقم (٨٤) :

- أن الدراسة في هذه المدرسة تتم على فترتين صباحية ومسائية ٠
- أن أعـــداد الطـــلاب الخريجين تتفاوت بين الفترتين تفاوتاً ملحوظاً ولعل ذلك يرجع إلى الزيادة العددية لطلاب الفترة الصباحية عن المسائية ٠
- إجمـــالي عدد خريجي الفترة الصباحية وصل إلى (٧٥٣) خريجاً وذلك منذ أول دفعـــة تخرجت عام ١٤٠٥/١٤٠٤هـــ وحتى نهاية عام١٤٢٢/١٤٢١هـــ بينما وصل عددهم عن نفس الفترة الزمنية في الدراسة المسائية (٤٩٧) خريجاً، أي بفـــارق حـــوالي (٢٥٦) خريجاً بنسبة مئوية قدرها (٥١,٥٠%) مقارنة بالفترة المسائية ٠
- مجموع خريجي الفترتين بلغ (١٢٥٠) خريجاً على مدى (١٨) عاماً ٠

ب ـ المعهد الصحي الثانوي :

لقد أسس هذا المعهد عام ١٤٠٢هـ ، وضم المعهد منذ الافتتاح قسمين رئيسين هما :

١- قسم التمريض ويبدأ التخصص فيه من السنة الأولى للدراسة ، ويتدرب الدارسون في هذا القسم على أعمال التمريض في المستشفيات والمراكز الصحية .

٢- قسم المساعدين ويشمل مساعد فني أشعة ، ومساعد فني تخدير ، ومساعد فني صيدلة ، ومساعد فني مختبر ، ومساعد فني تغذية ، وتفتيش صحي .

والمعهد الصحي في أنها قد ساعد في تخريج دفعات عديدة للعمل في القطاع الصحي بالمنطقة وخارجها ، وأخيراً حلت كلية العلوم الصحية محل المعهد الصحي عام (١٤١٣هـ) ، وسوف تقوم بالدور الذي كان يقوم به لكن بشكل أعم وأوسع في مجال الرعاية الصحية في المنطقة الجنوبية من البلاد السعودية بوجه خـاص (٤٧) .

خامساً : التعليم المهني النسوي :

إن عمل المرأة في منزلها أهم وأسمى وظيفة تؤديها المرأة في المجتمعات الإسلامية، وتمهيداً وإعداداً لهذه الرسالة السامية يتطلب تعليمها أن تكون قادرة على القيام بدورها وفق منهج صحيح شامل . لذلك اهتمت الرئاسة العامة لتعليم البنات منذ إنشائها بإعداد المرأة وتعليمها وتدريبها مهنياً للقيام بدورها لخدمة أسرتها ومجتمعها، فافتتحت في منطقة عسير :

أ ـ مركز التعليم والتدريب المهني :

الذي تأسس عام ١٤٠٠-١٤٠١هت ويقبل المركز الفتيات حسب شروط معينة وهي :

أ- أن تكون حاصلة على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية أو محو الأمية .

ب- أن لا يقل سنها عن (١٥) سنة ولا يزيد على (٣٥) .

أما مدة الدراسة فيها فهي سنتان . وقد تكون المواد التي تدرس للطالبة تفصيل وخياطة ومادة واحدة أخرى هي مادة (تثقيف ديني) .

وكان عدد الدارسات في عام ١٤٠٠-١٤٠١هـ (٤٠) طالبة وعدد الفصول (٦) فصول وعدد الموظفات (٧) ، وقد تخرجت أول دفعة من المركز عام ١٤٠١-١٤٠٢هـ وكان عدد الخريجات (٣٤) متخرجة [٤٨] . وقد استمر المركز بالتزايد في عدد الفصول وعدد الطالبات والموظفات حتى عام (١٤٢٠هـ) كان عدد الفصول (١٥) وعدد الطالبات (١٢٣) وعدد الموظفات (١٧) .

ب ـ المعهد الثانوي المهـــني :

تم افتتاحه عام ١٤١٨هـ وتقبل الطالبة في هذا المعهد حسب شروط معينة وهي :

أ- أن تكون حاصلة على الكفاءة المتوسطة .

ب- أن لا يقل تقديرها عن جيد .

جـ- أن لا يتجاوز سنها ١٨ سنه .

ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتدرس مواد مختلفة ، وبعد ذلك تمنح الطالبة شهادة الثانوية المهنية ويحق لها بعد التخرج الالتحاق بالكلية (قسم الاقتصاد المترلي) ولها الأولوية في ذلك .

وقد كان عدد الفصول عند افتتاح المعهد عام ١٤١٨-١٤١٩هـ (٣) فصول وعدد الطالبات (٣٩) طالبة وعدد الموظفات (١٣) موظفة [٤٩] ، ثم زاد عدد الفصول في هذه السنـــة حتى عام ١٤١٩-١٤٢٠هـ إلى (٥) فصول [٥٠] وعدد الطالبات زاد إلى (٧٧) طالبة [٥١] .

أيضاً قد تحصل الطالبة سواء في مركز التعليم والتدريب المهني أو المعهد الثانوي المهني على مكافأة شهرية قدرها ٤٠٠ ريال .

والجدول التالي رقم (٨٥) يشمل بياناً إحصائياً يوضح التطور الذي لحق بالتعليم المهني منذ نشأته وحتى عام ١٤٢٢هـ .

جدول رقم (٨٥)

تطور التعليم المهني النسوي منذ نشأته حتى عام ١٤١٨-١٤١٩هـ [٥٢]

العام الدراسي	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد الموظفات			عدد المتخرجات
			سعودية	غير سعودية	المجموع	
١٤٠٠/١٤٠١هـ	٦	٤٠	–	٧	٧	–
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٦	٧٤	٧	٧	١٠	٣٤
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٦	٣٥	٣	٧	١٠	١٨
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٦	٣٥	٣	٧	١٠	١٣
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٥	١٨	٢	٣	٥	١٠
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٣	٢٧	٣	٣	٦	٦
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٣	٣٤	٢	٣	٥	١٤
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٤	٣٤	٧	٣	١٠	١٢
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٤	٣٤	٧	٣	١٠	١٤

تابع : جدول رقم (٨٥)

تطور التعليم المهني النسوي منذ نشأته حتى عام ١٤١٨ـ١٤١٩هـ[٥٢]

العام الدراسي	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد الموظفات			عدد المتخرجات
			سعودية	غير سعودية	المجموع	
١٤١٠/١٤٠٩هـ	٤	٢٧	٦	٣	٩	٢١
١٤١١/١٤١٠هـ	٤	٤٧	٨	٥	١٣	١٦
١٤١٢/١٤١١هـ	٥	٥٦	٨	٥	١٣	٢٥
١٤١٣/١٤١٢هـ	٥	٧٨	٨	٥	١٣	٣١
١٤١٤/١٤١٣هـ	٥	٦٤	٨	٥	١٣	٤٣
١٤١٥/١٤١٤هـ	٥	٣٧	٨	٦	١٤	١٥
١٤١٦/١٤١٥هـ	٥	٣١	٨	٥	١٣	١٦
١٤١٧/١٤١٦هـ	٥	٣٤	١٠	٥	١٥	١٣
١٤١٨/١٤١٧هـ	٤	٢٨	١١	٤	١٥	١٥
١٤١٩/١٤١٨هـ	٣	٣٩	٩	٤	١٣	–
١٤٢٠/١٤١٩هـ	٣	٣٣	١٥	–	١٥	–
١٤٢١/١٤٢٠هـ	٣	٣٨	١٥	–	١٥	–
١٤٢٢/١٤٢١هـ	٤	٥٧	١٤	–	١٤	–

سادساً : الحواشي والتعليقات

١- لمزيد من التفصيلات أنظر محمد بن سليمان الضلعان . **التعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية** ، ص٩ وما بعدها ، عبد اللطيف بن دهيش . **التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز**، ص٥ وما بعدها ، **التدريب المهني** ، **وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (تقرير)** ، ص١٤ وما بعدها ، محمد بن شحات الخطيب ، **الأصول العامة للتعليم الفني والمهني** ، ص١٣٩ وما بعدها .

٢- المصادر نفسها .

٣- المصادر نفسها .

٤- خطاب ومذكرة وصلتنا من الأستاذ / منصور بن سعد القحطاني ، مدير مركز التدريب المهني بأبها في ١٥/١/١٤١٦هـ ، والأصل والصورة توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٠٢٤) .

٥- المصدر نفسه .

٦- ابن جريس ، **أبها حاضرة عسير** ، ص١٢٣-١٤ .

٧- المصدر نفسه .

٨- أوراق وإحصائيات عديدة وصلتنا من إدارة مركز التدريب المهني بأبها في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ ، وصورها توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٨٦) .

٩- المصدر نفسه .

١٠- المصدر نفسه .

١١- المصدر نفسه .

١٢- حصل الباحث على هذا الجدول من إدارة مركز التدريب المهني بأبها في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ .

١٣- المصدر نفسه .

١٤- مقابلة الباحث مع عدد من المسؤولين في إدارة مركز التدريب المهني بأبها في ١٤٢٢/٨/١٥هـ .

١٥- المصدر نفسه ، بالإضافة إلى تلك الأوراق والمذكرات التي وصلتنا من إدارة المركز في عامي (١٤١٦هـ و ١٤٢٢هـ) .

١٦- المعلومات المرسلة لنا من المحافظة والمتعلقة بمركز التدريب المهني محل الدراسة لا يوجد عليها اسم المرسل ، أو اسم المدون لها ، كما لايظهر تاريخ أو رقم الإرسالية ، ولا يوجد سوى أنها مدونة على أوراق خاصة بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني (مركز التدريب المهني بالنماص) . صورة من هذه المعلومات توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٠٥١) ، وللمزيد من التفصيلات أيضاً أنظر ابن جريس ، **دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد السعودية** ، ص١٦٠ .

١٧- المصادر نفسها .

١٨- أرجو من القائمين على مركز التدريب المهني بالنماص العمل على حفظ أوراق وإحصائيات المركز ، وحبذا لوجمعت في نشرة تعريفية حتى يعرف التطور التاريخ لهذا المركز الذي تجاوز عمره أكثر من عشرين عاماً .

١٩- وصلتنا هذه الإحصائيات ومعلومات أخرى عن مركز التدريب المهني بمحائل عسير من إدارة المركز على أثر اتصال هاتفي في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـ . ولكن لا زال هذا المركز بحاجة إلى تفصيلات دقيقة عن تطوره التاريخي ، فأرجو من القائمين على إدارته الاهتمام بهذا الجانب حتى يعرف تاريخه الذي بلغ عشرين عاماً .

٢٠- تقرير وصلنا من إدارة مركز التدريب المهني في بيشه بتاريخ ١٤٢٢/٧/٢٠هـ ، وصورته توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٨٧) .

٢١- المصدر نفسه .

٢٢- المصدر نفسه .

٢٣- المصدر نفسه .

٢٤- المصدر نفسه .

٢٥- تم الحصول على هذا الجدول عبر الفاكس بعد اتصالات هاتفية مع إدارة مركز التدريب المهني في بيشة في ١٤٢٢/٩/١٠هـ .

٢٦- مقابلة مع مدير المعهد الأستاذ/ناصر حسين مغنى في ١٤٢٢/٨/٢٣هـ ، بالإضافة إلى أنه وصل الباحث مذكرتين من إدارة المعهد بخصوص التطور التاريخي الذي جرأ على المعهد ورقمها ضمن أوراقه (٢٠٢٢ ، ٢٣٨٨) .

٢٧- المصادر نفسها .

٢٨- المصادر نفسها .

٢٩- المصادر نفسها .

٣٠- وجد الباحث هذه المعلومات ضمن دليل ومنشورات مختصرة عن المعهد ، وذلك أثناء زيارته لإدارة المدرسة في ١٤٢٢/٨/٢٣هـ .

٣١- المصدر نفسه .

٣٢- المصدر نفسه .

٣٣- المصدر نفسه .

٣٤- مقابلة مع مدير المعهد الأستاذ/سعيد الشهراني في١٤٢٢/٨/٢٦هـ ، وقد تفضل مشكوراً تزويدي بمعلومات مفصلة عن تاريخ المعهد ، ومكنني من الاطلاع على العديد من المنشورات والسجلات الخاصة بالمعهد ، كما زودني بالعدد التاسع من مجلة المستقبل التي يصدرها المعهد ، وهذا العدد يعود إلى عام ١٤١٩هـ وبه تفصيلات دقيقة عن نشأة وتطور تاريخ المعهد منذ نشأته حتى عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ ، ويوجد صورة من هذا العدد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٨٩) .

٣٥- مصدر هذا الجدول إدارة المعهد ، كما أنه منشور في عدد (٩) مجلة المستقبل التي يصدرها المعهد ، ص١٢ وما بعدها .

٣٦- المصادر نفسها التي وردت في حاشيتي (٣٤، ٣٥) .

٣٧- المصادر نفسها .

٣٨- المصادر نفسها .

٣٩- المصادر نفسها .

٤٠- المصادر نفسها .

٤١- المصادر نفسها .

٤٢- المصادر نفسها .

٤٣- حصل الباحث على هذا الجدول من إدارة المعهد ، قسم شؤون الطلاب في ١٤٢٢/٨/٢٧هـ .

٤٤- المصدر نفسه ، وللمزيد عن تاريخ المعهد أنظر ابن جريس . **أبها حاضرة عسير** ، ص١٣٠-١٣١ .

٤٥- أنظر كتيب أصدرته إدارة التعليم للبنين بأبها عام ١٤٠٩هـ تحت مسمى : **تطور التعليم في عسير** ، ص١٥ وما بعدها ، كما وصل الباحث بعض الأوراق والإحصائيات من إدارة المعهد في ١٤٢٢/٨/١٩هـ ، وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٩٠) .

٤٦- حصل الباحث على هذا الجدول من إدارة المعهد في ١٤٢٢/٨/٢٢هـ ، ويوجد ضمن أوراق مكتبته تحت رقم (٢٣٩٠).

٤٧- كتيب : **تطور التعليم في عسير** ، ص١٥ وما بعدها ، وللمزيد أنظر ابن جريس ، **أبها حاضرة عسير** ، ص١٢٠ ، ١٢٩-١٣٠ .

٤٨- أوراق وإحصائيات وصلتنا من إدارة تعليم البنات ومن مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها في ١٤٢٢/٨/١٨هـ ، ورقمها ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٩١) .

٤٩- المصدر نفسه .

٥٠- نلاحظ زيادة عدد الفصول في غضون عامين بنسبة (٦٦%) .

٥١- نلاحظ زيادة عدد الدارسات في غضون عامين بنسبة (٩٧,٤٣%) ، وهذا يدل على مدى الإقبال الذي شهده هذا المعهد من فتيات المجتمع العسيري ، خاصة وأنه يؤهلهم للدراسة في المستوى الجامعي .

٥٢- مصدر هذا الجدول مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبها ، قد وصل الباحث مع غيره من الإحصائيات ويوجد ضمن أوراق مكتبه تحت رقم (٢٣٩١) .

الفصل الرابع

التعليم العالي في منطقة عسير

أولاً : نـبذة مختصرة عن نشأة التعليم العالي في منطقة عسير قبل عام ١٤٠٢/ ١٩٨٢م .

ثانياً: التعليم العالي في منطقة عسير من عام (١٤٠٢-١٤٢٢هـ/ ١٩٨٢-٢٠٠١م .

١- فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب .

٢- فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) .

٣- العمادات والإدارات المساندة في فرعي الجامعة .

ثالثاً: **جامعة الملك خالد (١٤١٩ـ ١٤٢٢هـ) .**

رابعاً: **مؤسسات تعليمية عالية أخرى :**

١- كلية التربية للبنات بأبها .

٢- الكليات المتوسطة للبنات وتطورها .

٣- كلية المعلمين بأبها .

٤- كلية المعلمين في بيشة .

٥- الكلية التقنية المتوسطة بأبها .

٦- كلية العلوم الصحية بأبها .

خامساً : **الحواشي والتعليقات .**

التعليم العالي في منطقة عسير

قبل الخوض في دراسة مسيرة التعليم العالي وتطوره في منطقة عسير منذ تولي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبد العزيز ، مقاليد الحكم عام ١٤٠٢هـ ، فسـوف نقدم للدراسة نبذة مختصرة تتناول البدايات الأولى للتعليم العالي في المنطقة ، وكان ذلك عام ١٣٩٦هـ ، كمدخل لهذا الفصل ، ثم نواصل بحثنا لإطلاع القارىء الكريم على التطور الذي شمل جميع مؤسسات التعليم العالي في المنطقة .

أولاً : نبذة مختصرة عن نشأة التعليم العالي في منطقة عسير

نظراً لتوافر عدد كبير من الطلاب والطالبات الذين يرغبون مواصلة مسيرتهم التعليمية بعد حصولهم على شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة ، فقد أدرك ولاة الأمر، وصـناع القـرار في الدولة ضرورة السعي لتوفير الراحة لمواطني هذه البقاع وتحقيق رغـباتهم في استكمال تعليمهم العالي ، فصدرت المراسيم بإنشاء أول فرعين رئيسين بالجنوب لجامعتي الملك سعود (الرياض سابقاً) والإمام محمد بن سعود الإسلامية وذلك عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م ، وضم الفرعان عدداً من الكليات تحت إشرافهما .[١] .

١ـ فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب :

صدرت موافقة المقام السامي (رقم ٣/ج/٢٠٥٢٧بتاريـخ ١٣٩٦/٨/٢٦هـ - ١٩٧٦م) عـلى إنشاء كلية الشريعة واللغة العربية في مدينة أبها ، وذلك لتوسيع دائرة الاستفادة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وكذلك لتهيئة المزيد من الفرص أمام أبناء المنطقة الجنوبية لمواصلة دراستهم الجامعية والعليـا [٢].

وقد بدأت الدراسة بهذه الكلية مع بداية العام الجامعي ١٣٩٧/٩٦هـ (١٩٧٧م)، حيث تم افتتاحها رسمياً في يوم الخميس الموافق ١٣٩٧/٢/٢٩هـ تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير، وحضور كل من معالي الشيخ/ حسن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي آنذاك ، ومعالي الدكتور/عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ذلك الوقت . وقد اتخذت المدرسة السعودية الكائنة بحي الطبجية بوسط مدينة أبها مقراً لها ، وظلت عمادة الكلية وإداراتها ، وكذلك الفصول الدراسية في هذه المدرسة مقراً لها لبضع سنوات ، ومع ازدياد الكثافة الطلابية انتقلت الكلية بكامل هيئتها إلى بعض المباني التى استأجرتها الجامعة في شمال مدينة أبها على الطريق الرئيس من أبها إلى الطائف ، ولازالت قائمة بهذا المقر حتى يومنا هذا [٣] .وقد ضمت الكلية حال نشأتها الأولى قسمين هما : قسم الشريعة ، وقسم اللغة العربية . وفي عام ١٣٩٩/٩٨هـ ، ألحق بها قسمان آخران هما قسم أصول الدين ، وقسم التاريخ ، وفي عام ١٤٠١هـ صدرت الموافقة على فصل الكلية إلى كليتين الأولى باسم كلية الشريعة وأصول الدين، والثانية تحت مسمى كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية [٤] .

أ - **كلية الشريعة وأصول الدين :**

استمرت هذه الكلية ولازالت في المباني الواقعة على طريق ابها – الطائف؛ وقد تولى عمادتها مع عمادة كلية اللغة العربية الدكتور/ عبد الله بن عبد العزيز المصلح، واستمر في العمادة بعد فصل الكليتين بعض الوقت[٥] .

ب - **كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية :**

وقد بدأت نشاطها الأكاديمي في أعقاب فصلها عن كلية الشريعة عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م، بستة أقسام ، ثم ما لبث أن تطورت بعد ذلك [٦] .

٢ ـ **فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) :**

تزامن إنشاء فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الجنوب مع إنشاء فرع آخر لجامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) ، وكان ذلك عام ١٣٩٧/٩٦هـ، وبدأ فرع جامعة الملك سعود في أول الأمر بكلية التربية ، ثم كلية الطب، وهذا ما سوف نتطرق إليه في الصفحات التالية :-

* **كلية التربيـــــة :**

على أثر رجوعنا إلى بعض الوثائق والسجلات الخاصة بفرع هذه الجامعة تبين لنا أن كلية التربية قد أنشئت بناءً على التوصية الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٣٩٦/١/١٦هـ ، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير/ سلطان بن عبد العزيز ، وقررت اللجنة في هذه الجلسة تبعية هذه الكلية الوليدة في أبها لجامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) على أن يكون ذلك نواة لتأسيس جامعة متكاملة في منطقة الجنوب[٧] .

وقد وافق المجلس الأعلى للجامعة على إنشاء الكلية بجلسته الثالثة المنعقدة بتاريخ ١٣٩٦/٢/١٤هـ ، وخلال فترة زمنية وجيزة انتهت اللجنة التأسيسية من إعداد خطة دراسية مؤقتة للكلية ، وقامت عدة لجان فرعية على تجهيز الكلية بما يلزمها مما مَكَّنها من استقبال عدد لابأس به من الحاصلين على الثانوية العامة لتبدأ بهم عامها الجامعي الأول ١٣٩٧/٩٦هـ، وخلال السنوات الأربع الأولى من تاريخ إنشاء الكلية ، تزايدت أعداد الطلاب وكذا أعداد أعضاء هيئة التدريس والأجهزة الإدارية والفنية المعاونة ، والعمال كما هو موضح في الجدول التالي :-

جدول رقم (٨٦)

اعداد منسوبي كلية التربية منذ إنشائها عام ٩٦/١٣٩٧هـ حتى عام ٩٩/١٤٠٠هـ[٨]

بيان	٩٦/٩٧	٩٧/٩٨	٩٨/٩٩	٩٩/١٤٠٠
أستـــــاذ	١	١	٤	٥
أستاذ مشارك	١	٢	٢	٦
أستاذ مساعـــد	٤	١٣	١٨	٢٠
محاضـــــر	٤	٤	٥	٧
معيـــــد	٥	٨	٧	٥
مبتعـــــث	–	٣	٣	٢
إداري ، فني ، عامل	٩	٢٣	٣٨	٧٩
طالـــــب	٤٢	٧٥	١٦٩	٣٤٠
المجموع	٦٦	١٢٩	٢٤٦	٤٦٤

٣ـ كلية المعلمين - :

أنشئت أول كلية للمعلمين في مدينة أبها بالقرار الصادر من وزير المعارف بتاريخ ١٣٩٧/١٠/٢٥هـ وذلك تحت اسم " الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين " ، وكانت مدة الدراسة فيها آنذاك سنتين يمنح الخريج بعدها درجة دبلوم الكليات المتوسطة [٩] .

ثانياً : التعليم العالي في منطقة عسير منذ عام (١٤٠٢ـ١٤٢٢هـ/١٩٨٢ـ٢٠٠١م)

ومع تولي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ، مهام الدولة شهدت البلاد طفرة كبيرة في مختلف ميادين الحياة ، وكان نصيب الجانب التعليمي العالي جيداً من هذه الطفرة ، وقد نالت منطقة عسير قسطاً وافراً من هذا الإهتمام ويمكن تفصيله على النحو التالي :

١ـ فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب :

أ ـ كلية الشريعة وأصول الدين :

ونظراً لأهمية تدريس علوم الشريعة في المملكة بشكل عام ، فنجد أنه في عام ١٤٠٥هـ وافق المجلس الأعلى للتعليم العالي على أن تكون الأقسام العلمية بكلية الشريعة وأصول الدين على النحو التالي :-

١ - قسم الفقه وأصوله .

٢ - قسم القرآن وعلومه .

٣ - قسم السُّنة وعلومها . ويضم هذا القسم المكتبة الحديثة التي تركز على الاهتمام بتعليم الطلاب طريقة تخريج الأحاديث النبوية الشريفة ودراسة الأسانيد [١٠] .

٤ - قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة .

٥ - قسم الاقتصاد .

علاوة على وحدة البحث العلمي التي بدأت في مزاولة عملها اعتباراً من عام ١٤٢٠هـ، ومن مهام هذه الوحدة العناية بالدراسات والبحوث الشرعية والفكرية ، والاتصال بشبكة المعلومات لتوفير المادة العلمية لطالب العلم[١١] .

وفي عام ١٤١٨هـ صدرت موافقة مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على فصل قسم الفقه وأصوله إلى قسمين هما :

١ - قسم الفقه .　　　　٢ - قسم أصول الفقه .

وعندئذ أصبحت الأقسام الدراسية على النحو التالي :-

١ - قسم الشريعة .

٢ - قسم أصول الدين ويتفرع من المستوى الخامس إلى ثلاث شعب هي :-

أ – شعبة القرآن الكريم.   ب – شعبة السنة وعلومها.

جـ– شعبة العقيدة والمذاهب المعاصرة.

٣ – قسم الاقتصاد [١٢].

وقـد استمرت الكلية على هذه الخطة حتى تم دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود في أبها عام ١٤١٩هـ تحت اسم "**جامعة الملك خالد**"، وتلى ذلك إجراء بعض التعديلات في هياكل بعض الكليات ومنها كلية الشريعة موضوع الحديث [١٣].

ومن المعروف أن كليات الشريعة في مختلف جامعات المملكة لها أهداف تسعى من أجل تحقيقها. ومن أهم أهداف كلية الشريعة وأصول الدين بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب (سابقاً) وجامعة الملك خالد حالياً.

١ – توفير أسباب التعليم الجامعي لأبناء المنطقة الجنوبية في العلوم الإسلامية وما يتصل بها من علوم أخرى.

٢ – تخريج متخصصين في العلوم الإسلامية للعمل في مجالات القضاء والتدريس، ومستشارين ومحققين شرعيين، علاوة على إعداد متخصصين في مجال الدعوة والإرشاد.

٣ – العناية بإعداد البحوث الإسلامية في مختلف مجالات الشريعة والاهتمام بوجه خاص بالأبحاث الفقهية المقارنة.

٤ – تأهيل الكوادر العلمية في الاقتصاد الإسلامي للعمل في المجالات الاقتصادية المختلفة.

٥ – إعداد الباحثين المتخصصين في الاقتصاد للمشاركة في بناء وتطوير الاقتصاد على أساس إسلامي صحيح.

٦ – نشـــر الوعي الإسلامي في المنطقة عن طريق عقد الندوات وإقامة المحاضرات الدينية التي تبصر الناس بأمور دينهم [١٤].

وبالنســـبة لأعضـــاء هيئة التدريس في كلية الشريعة وأصول الدين. فبينما كـــانت تعـــتمد في سنوات تأسيسها الأولى ، على أصحاب الدرجات العلمية العالية (الماجســـتير– الدكتوراه) القادمين من دول عربية شقيقة مثل جمهورية مصر العربية ، وسوريا ، والسودان، والأردن وغيرها ، ومع مرور الوقت ، بدأ خريجو الكليات من الشـــباب السعودى في الإقبال على التخصصات الشرعية والفقهية بالكلية ، وإكمال دراســـاتهم العـــليا بها، فلم يمر عقدان من الزمان إلاّ وصارت أغلبية الأقسام في هذه الكـــلية تعتمد على أبنائها من السعوديين، ويتدرجون من درجة معيد إلى درجة أستاذ مشـــارك،وقد بلغ عدد السعوديين العاملين في حقل التدريس بالكلية عام (١٤٢١–١٤٢٢هـــ/٢٠٠٠–٢٠٠١م) حوالى (١٠٠) موزعين طبقاً لدرجاتهم العلمية على النحو التالي[١٥] :–

أعضاء هيئة التدريس السعوديون

في كلية الشريعة وأصول الدين (١٤٢١ـ١٤٢٢هـ/٢٠٠٠ ـ ٢٠٠١م)

معيد	محاضر	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ	المجموع
٤٣	٢٨	٢٤	٥	–	١٠٠

أمـــا عدد الإخوة المتعاقدين بجميع درجاتهم العلمية فبلغ في نفس العام (٣١) عضواً يتدرجون من درجة محاضر إلى درجة أستاذ [١٦] ، بينما يبلغ عدد أفراد الجهاز الإداري من موظفين ومستخدمين (١٤) شخصاً [١٧].

ولو نظرنا إلى الهيكل الأكاديمي والمالى والإداري بكلية الشريعة واللغة العربية قبل فصلها إلى كليتين ، نجد أنها كانت تتكون من العميد آنذاك وهو الشيخ/ عبد الله المصـــلح، ووكيـــل الكـــلية الدكتور/ فهيد عبيد بن محيميد السبيعى ، وثمانية أعضاء

آخرين يكونون مع العميد والوكيل مجلس الكلية. وتشير الوثائق إلى أن مجلس الكلية في عـــام ٩٨/١٣٩٩هـــ كان يتكون فقط من سبعة أعضاء غير سعوديين إلى جانب العميد والوكيل،وعضو هيئة تدريس سعودي هو الشيخ عبد العزيزعلى الغامدى[١٨].

أما الجهاز الإداري والمالى فكان يتكون آنذاك من اثنتي عشرة إدارة هى :

١- **مدير الشؤون الإدارية : الشيخ محمد بن أحمد الأحمد.**

٢- **إدارة السكرتاريـــة : من الأستاذ/ محمد يحيى القحطانى ، والأستاذ / زكريا بيومى.**

٣- **إدارة شؤون الطلاب: من الأستاذ/يحيى محمد فائع ، والأستاذ/ عامر العامر.**

٤- **إدارة الحسابـــات : الأستاذ/ محمد فياض.**

٥- **أمانة الصنـــدوق : الأستاذ / محمد بن عواض الألمعى.**

٦- **إدارة المشتريـــات : الأستاذ/ محمد بن يحيى الشهراني .**

٧- **إدارة المكتبـــة : الأستاذ إسماعيل البشري**

٨- **الإسكان الجامعـــى : الأستاذ / ممدوح رسلان.**

٩- **المستودعـــات : الأستاذ / محمد الثابت .**

١٠- **مركز بيع الكتاب الجامعي : الأستاذ/ عبد الله التميمي.**

١١- **التلكس والنسخ والتصوير : الأستاذ / سيد مصطفى عبده**

١٢- **مشرف معمل اللغة الإنجليزية : الأستاذ/ عبد المالك عبد الرحيم مصطفى[١٩].**

أما **عمداء الكلية ووكلاؤها** ،فقد تعاقب على العمادة- خلال الستة والعشرين عاماً الماضية، (أي منذ نشأة التعليم العالي في عسير) **ستة عمداء** هم على الترتيب :

١- **د. عبد الله بن عبد العزيز المصلح .**

٢- **د. عبد العزيز بن علي الغامـــدي .**

٣- **د. زاهر بن عواض الألمعـــــي .**

٤- **د. سالم بن محمد القرنـــــي .**

٥- **د. عبد العزيز بن علي الغامـــدي .**

٦- **د. يحيى بن عبد الله السعـــدي[٢٠] .**

٧- **د. موسى بن علي فقيهـــــي .**

أما وكلاء الكلية - فيلاحظ أن بعضهم شغل منصب عميد الكلية عندما كان كرسي العمادة شاغراً ، وهم على النحو التالي :-

١ - د. فهيد بن عبيد السبيعي.
٢ - الشيخ/ محمد بن سعيد القحطاني[٢١].
٣ - الشيخ / سعيد بن ناصر الغامدي.
٤ - د. مهدي رشاد الحكمي.
٥ - د. علي بن حسن الألمعي .
٦ - د. سالم بن محمد القرني .
٧ - الشيخ / علي بن محمد معشي.
٨ - د. محمد بن عبد الله البريدي .
٩ - د. جبريل بن محمد البصيلي.
١٠- د. إبراهيم بن يحيى عطيف .
١١- د. يحيى بن عبد الله السعدي .
١٢- الشيخ /محمد بن سعيد القحطاني .
١٣ - موسى علي فقيهي[٢٢].

أما طلاب كلية الشريعة وأصول الدين ، فيلتحقون بالكلية بعد الحصول على الثانوية العامة، وبخاصة خريجو المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[٢٣] . ومعظم الطلاب من المنتظمين ، إلاَّ أن المجال قد فتح لمن يريد الانتساب للكلية من الجنسين ، ومن يدقق النظر في الإحصائيات الخاصة بعدد الطلاب المقيدين بالكلية، والمتخرجين منهم خلال ربع القرن الماضي يجدهم يتزايدون عاماً بعد آخر، فأقدم الإحصائيات التي توصلنا إليها تشير إلى أن عدد الطلاب المقيدين في كلية الشريعة واللغة العربية عام ١٣٩٧/٩٦هـ كان حوالي (٣٣٣ طالباً) ، وبدءاً من عام ١٣٩٩/٩٨هـ بدأت الإحصائيات تدون بصورة أكثر دقة ، حتى بلغ مجموع الخريجين من عام ١٣٩٩هـ وحتى ١٤١٩-١٤٢٠هـ حوالي (٦٣٠١) طالباً وطالبة والجدول التالي يوضح تدرج أعداد الخريجين في الفترة الزمنية من ٩٨/ ١٣٩٩هـ إلى ١٤١٩-١٤٢٠هـ[٢٤].

جدول رقم (٨٧)

أعداد الخريجين في كلية الشريعة وأصول الدين من عام ٩٨/١٣٩٩هـ - ١٤١٩-١٤٢٠هـ

الدفعة	العام الجامعـــــي	عدد الخريجين		
		طلاب	طالبات	المجموع
١	٩٨/١٣٩٩هـ	٥٢	٠	٥٢
٢	٩٩/١٤٠٠هـ	١٠٢	٢	١٠٤
٣	١٤٠٠/١٤٠١هـ	١٤٣	١	١٤٤
٤	١٤٠١/١٤٠٢هـ	١١٢	٢	١١٤
٥	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	١٣١	٧	١٣٨
٦	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١٢٥	١٣	١٣٨
٧	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١١٥	٥	١٢٠
٨	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٧٣	٤	١٧٧
٩	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٢٣٩	٧	٢٤٦
١٠	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٩٦	٤	٢٠٠
١١	١٤٠٩هـ	٢٢٦	١٤	٢٤٠
١٢	١٤١٠هـ	٢٢٠	٧	٢٢٧
١٣	١٤١١هـ	٢٤٩	٨	٢٥٧
١٤	١٤١٢هـ	٢٢٠	٣	٢٢٣
١٥	١٤١٣هـ	٣٠٥	٦	٣١١
١٦	١٤١٤هـ	٢٩٨	٢٠	٣١٨
١٧	١٤١٥هـ	٣٠٢	١٨	٣٢٠
١٨	١٤١٦هـ	٧١٠	٦٣	٧٧٣
١٩	١٤١٧هـ	٦٤٢	٥٢	٦٩٤
٢٠	١٤١٨هـ	٧٧٢	٥٠	٨٢٢
٢١	١٤١٩-١٤٢٠هـ	٣٧٠	٢٥	٣٩٥
المجمـــوع		٥٧٠٢	٣١١	٦٣٠١

ب - كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية[٢٥]

- أقسام الكلية :-

بدأت الكلية نشاطها الأكاديمي لستة أقسام وذلك بعد أن إنفصلت عن كلية الشريعة وأصول الدين عام ١٤٠١هـ/١٩٨١م ، ثم ما لبثت أن تطورت فأصبحت تضم ثمانية أقسام علمية هي :

١ - قسم اللغة العربية ، ويتشعب إلى قسمين هما :

(أ) قسم النحو والصرف وفقه اللغة (ب) قسم الأدب والبلاغة والنقد .

٢ - قسم التاريـــــخ . ٣ - قسم الجغرافيـــــــا .

٤ - قسم الاجتمـــــاع . ٥ - قسم علم النفس والتربيـــة .

٦ - قسم العلوم الإدارية . ٧ - قسم اللغة الإنجليزية والترجمة .

٨ - قسم المحاسبـــة [٢٦] .

أهداف الكليـــــــة :

ولكلية اللغة العربيـــة العديد من الأهداف تسعى لتحقيقها خدمة للمجتمـــع وسكانه في المنطقة الجنوبية ، وهى لاتقل أهمية عن الأهداف التي قامت من أجلها كلية الشريعة وأصول الدين ، ويأتى في مقدمة هذه الأهداف :-

١ - الإســـهام في تخريج طائفة من المتخصصين في علوم اللغة العربية والإنجليزية، والعلوم الاجتماعية تلبية لحاجة المنطقة من المعلمين في مختلف التخصصات .

٢ - العـــناية بالدراسات والبحوث المتصلة بعلوم اللغة العربية والانجليزية وغيرها مـــن فـــروع العلوم الإنسانية لنشر الوعي الثقافي والفكري بين أبناء المنطقة بصـــفة خاصـــة ، وإثــــراء الحياة الفكرية في المملكة بصفة عامة مشاركة مع الجامعات السعودية الأخرى .

٣ - العمل على تنقية الدراسات الأدبية والتاريخية من بعض الشوائب الفكرية المخالفة للحقائق التاريخية من جهة والمنافية لروح الإسلام من جهة أخرى ، وتأصيل الدراسات الجغرافية بالمنطقة الجنوبية ، وكذا العناية بالدراسات النفسية والتربوية وغيرها في مجالات الاجتماع والإدارة للنهوض بالمنطقة الجنوبية ومسايرة العصر وعلومه .

٤ - إتاحة الفرصة كاملة أمام الطلاب من أبناء المنطقة الجنوبية لمواصلة دراساتهم الجامعية والعليا، دون حاجة إلى السفر والترحال بعيداً عن ذويهم ، لاسيما وأن هناك الكثير ممن تحول ظروفهم العائلية والمادية دون مواصلة دراساتهم الجامعية في مدن المملكة الأخرى.

٥ - العمل على ازدهار المنطقة الجنوبية بما تقدمه الدراسات الجامعية من إقامة قاعدة حضارية ببناء الكفاءات العلمية المتخصصة ، ونشر الثقافة عن طريق إلقاء المحاضرات في النوادي الأدبية وغيرها من المحافل الثقافية ، علاوة على الاهتمام بنشرالدراسات والكتب والبحوث في المجالات العلمية المختلفة[٢٧] .

<u>الهيكل الإداري والأكاديمي بكلية اللغة العربية</u> :

نلاحظ من خلال اطلاعنا على بعض الإحصائيات والوثائق والسجلات الخاصة بالكلية مدى التطور الذي لحق بجهازها الإداري والأكاديمي ، والذي يدل على تطور كبير قد لحق بها وذلك من خلال التدرج العددي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية ففي عام ١٣٩٧هـ/١٣٩٨هـ نرى أن عدد الوظائف الأكاديمية بالكلية كان يبلغ إحدى وعشرين وظيفة ما بين أستاذ ،أستاذ مشارك ، وأستاذ مساعد ، محاضر، معيد ، مدرس لغة ، بينما في عام ١٤٠١هـ/١٤٠٢هـ بلغ عددهم (٣٧) عضواً ، وفي عام ١٤١٣/١٤١٤هـ بلغ عدد هذه الوظائف (١٢٩) وظيفة موزعين على النحو التالي :-

جدول رقم (٨٨)

عدد أعضاء هيئة التدريس في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية عام ١٤١٣/١٤١٤هـ

مسمى الوظيفة	عدد أعضاء هيئة التدريس بها
أستـــــاذ	٦
أستاذ مشارك	٢٠
أستاذ مساعد	٤٩
مدرس لغـــة	٣
محاضـــــر	١٧
معيـــــد	١٦
معيدون ومحاضرون (مبتعثون للخارج)	١٨
إجمالي العـــــدد	١٢٩ [٢٨]

بينما في عام ١٤١٩هـ/١٤٢٠هـ بلغ عدد الوظائف الأكاديمية بالكليـة (١٤٤) عضواً [٢٩] ، والجدول التالي يبين التدرج العددى الذي مرت به الكلية في الوظائف الأكاديمية منذ عام ١٤٠١هـ وحتى عام ١٤٢٠هـ .

جدول رقم (٨٩)

التطور العددي بالوظائف الأكاديمية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية من عام ١٤٠١هـ حتى عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ [٢٩]

العام الجامعي	عضو هيئة تدريس	محاضر	معيد	الإجمالي
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٢١	٦	١٠	٣٧
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٢٤	٦	١٣	٤٣
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٤٥	٣	١٨	٦٦
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٤٧	٣	٢٧	٧٧
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٤٨	٦	٢٣	٧٧

تابع : جدول رقم (٨٩)

التطور العددي بالوظائف الأكاديمية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية

من عام ١٤٠١هـ حتى عام ١٤٢٠/١٤١٩هـ

العام الجامعي	عضو هيئة تدريس	محاضر	معيد	الإجمالي
١٤٠٧/١٤٠٦هـ	٤٨	٧	٢٦	٨١
١٤٠٨/١٤٠٧هـ	٥٤	٧	٢٣	٨٤
١٤٠٩/١٤٠٨هـ	٥٤	١٠	١٨	٨٢
١٤١٠/١٤٠٩هـ	٥٤	٩	١٩	٨٢
١٤١١/١٤١٠هـ	٦٢	٨	٢٣	٩٣
١٤١٢/١٤١١هـ	٦٩	١٧	٢١	١٠٧
١٤١٣/١٤١٢هـ	٧٣	١٧	٢٧	١١٧
١٤١٤/١٤١٣هـ	٨٢	١٥	١٧	١١٤
١٤١٥/١٤١٤هـ	٨٢	١٥	١٧	١١٤
١٤١٦/١٤١٥هـ	٨٩	٢١	٣٤	١٤٤
١٤١٧/١٤١٦هـ	٧٥	٢١	٣٤	١٣٠
١٤١٨/١٤١٧هـ	٧٥	١٥	٣٤	١٢٤
١٤١٩/١٤١٨هـ	٩١	١٥	١٤	١٢٠
١٤٢٠/١٤١٩هـ	١٠٤	١٨	٢٢	١٤٤

أما الجهاز الإداري الذي تولى شؤون الكلية بعد أن تم فصلها عن كلية الشريعة فكان يتكون من :

جدول رقم (٩٠)

أسماء عمداء ووكلاء كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية

مع فترات عملهم في مناصبهم من عام (١٤٠٢-١٤٢١هـ)

١ - **عميد الكلية** : وقد تعاقب على عمادتها عددٌ من الأساتذة هم على الترتيب :

اسم العميد	فترة العمادة	
	من	إلى
د. عبد الرحمن بن إبراهيم الضحيان	١٤٠٢	١٤٠٥هـ
د. سعد بن حسين بن عثمان	١٤٠٦	١٤١٢هـ
د. إسماعيل البشري	١٤١٢	١٤١٥هـ
د. علي بن محمد العريشي	١٤١٥	١٤٢٠هـ
د. محمد بن يحيى آل مزهر الشهراني	١٤٢٠	حتى الان [٣٠]

٢ - **وكيل الكلية** :- وتولى منصب الوكالة عددٌ من أعضاء هيئة التدريس وهم :

اسم الوكيل	فترة الوكالة	
	من	إلى
١ - د. عبد الله بن علي أبو عشي	١٤٠٢هـ	١٤٠٣هـ
٢ - د. سعد بن حسين بن عثمان	١٤٠٣هـ	١٤٠٦هـ
٣ - د. عبد الله بن محمد حسين أبو داهش	١٤٠٦هـ	١٤١٠هـ
٤ - د. إسماعيل البشري	١٤١٠هـ	١٤١٢هـ
٥ - د. سعد بن سعيد الحميدي	١٤١٢هـ	١٤١٦هـ
٦ - د. عبد الله أحمد الغامدي	١٤١٦هـ	١٤٢١هـ
٧ - د. عبد الله محمد الحميد	١٤١٧هـ	حتى الآن
٨ - د. محمد علي الحازمي	١٤٢١هـ	حتى الآن [٣١]

٣ـ **مجلس الكلية** : ويتكون من عميد الكلية ووكيلها ورؤساء الأقسام العلمية الثمانية ،

إلى جانب ذلك كانت هناك مجموعة من الوحدات والشعب الإدارية المساندة في الكلية، والتي تقوم جميعها على خدمة أعضاء هيئة التدريس وجميع الطلاب المقيدين بها[٣٢] .

نظام تسجيل وقبول الطلاب :ـ

كانت كلية اللغة العربية في نظامها التعليمي مماثلة تماماً لنظام كلية الشريعة وأصول الدين ، حيث يقوم نظام قبول الطلاب بها على تسجيل المتقدمين للالتحاق بها من خريجي المعاهد العلمية ، وذلك على نظامي الانتظام والانتساب، مع ملاحظة أن نظام الانتساب يسمح للطالبات بالتسجيل فيه إلى جانب الطلاب[٣٣] .

ونلاحظ من خلال بعض الإحصائيات أن إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالكلية في سنواتها الأولى كان لا يزيد عن مائة طالب في مختلف التخصصات الأكاديمية، ثم زاد هذا العدد تدريجياً مع زيادة الأقسام العلمية إلى ثمانية أقسام وتبعاً للزيادة المطردة في عدد سكان المنطقة الجنوبية وارتفاع أعداد الطلاب الخريجين من المعاهد العلمية والحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الثانوية ، فتشير إحدى الإحصائيات التي زودتنا بها عمادة الكلية إلى تزايد عدد الطلاب المقيدين بها ليصل عددهم في عام ١٤٠١هـ إلى (٣٧٦) طالباً ، وقد ارتفع هذا العدد ليصل في عام ١٤١٣هـ إلى (٢٣٨٧) طالباً جميعهم منتظمون ، بينما وصل عدد الطلاب والطالبات المسجلين للدراسة بالكلية وفقاً لنظام الانتساب سواء من السعوديين أو غيرهم إلى (١٤٠) طالباً وطالبة في ذات العام[٣٤] .

ويواصل العدد ارتفاعه ليصل عدد الطلاب في عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ إلى (٣٤٤٢) طالباً ؛ والجدول التالي يوضح التدرج العددي لطلاب كلية اللغة العربية من عام ١٤٠١هـ وحتى ١٤٢١هـ ، إلى جانب توضيح التطور العددي الذي لحق بعدد الموظفين بالكلية اعتباراً من عام ١٤١٥هـ وحتى١٤٢١هـ[٣٥] .

جدول رقم (٩١)
إحصائيات بالتطور العددي لطلاب وموظفي كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية من عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ [٣٦]

العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين بالكلية	عدد الموظفين الإداريين بالكلية
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٣٧٦	
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٤٤١	
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٧٠٧	
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٨٧٥	
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٠٨١	
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٩٣٠	
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٨٠٨	
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٠٠٥	
١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٦٢٦	
١٤١٠/١٤١١هـ	١٤٥٣	
١٤١١/١٤١٢هـ	١٨٠٣	
١٤١٢/١٤١٣هـ	٢٣٨٧	
١٤١٣/١٤١٤هـ	٢٨٦٧	
١٤١٤/١٤١٥هـ	٣١٧٦	
١٤١٥/١٤١٦هـ	٣١٦٤	١٢
١٤١٦/١٤١٧هـ	٣٨٧٩	١٢
١٤١٧/١٤١٨هـ	٣٨٧٢	١٢
١٤١٨/١٤١٩هـ	٤٠٣٣	١٣
١٤١٩/١٤٢٠هـ	٤٠٣٣	١٣
١٤٢٠/١٤٢١هـ	٣٤٤٢	١٥

وبالنسبة لأعداد الخريجين في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، نلاحظ أيضاً تطوراً كبيراً في التدرج العددى لهم عبر سنوات الكلية ، فمن واقع إحصائيات الكلية بلغ عدد الخريجين في اثنى عشرة سنة اعتباراً من عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ وحتى عام ١٤١٢هـ، من مختلف أقسام الكلية (١٦٣١) طالباً وطالبة موزعين على النحو التالي :-

القسم	عدد الخريجين
اللغة العربية	٤٧٥
تاريخ	٣٣٤
جغرافيا	١٣٣
اجتماع	١٨٤
علم النفس التربوي	١٤٤
العلوم الإدارية	٢٠٨
اللغة الانجليزية والترجمة	٥٠
المحاسبة	١٠٣
المجموع	١٦٣١[٣٧]

٢ - فرع جامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) :

أ- كلية التربية :

إهتمت الدولة بهذه النوعية من الكليات وذلك لعدة أسباب منها :-

(١) تخريج الأعداد الكافية من الشباب السعودي المؤهل لسد حاجة المدارس المتوسطة والثانوية من المعلمين في مختلف التخصصات .

(٢) إعداد البرامج التدريبية للعاملين في مراحل التعليم العام.

(٣) التركيز على البحوث التي تعالج المشكلات التربوية والنفسية والعلمية في منطقة الجنوب بصفة خاصة ، وبقية أنحاء المملكة بصفة عامة، واقتراح الحلول المناسبة لها ، وذلك بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والثقافية.

(٤) تأهيل بعض العاملين في الهيئات الحكومية ورفع مستوى أدائهم من خلال إقامة الدورات التدريبية المتخصصة لهم.

(٥) توثيق الروابط وتبادل الخبرات المختلفة في المجالات التربوية فيما بينها وبين جامعات المملكة العربية السعودية وكذا الجامعات العربية والإسلامية وجامعات الدول الأخرى[٣٨].

- **<u>الهيكل الإداري والأكاديمي</u>** :

ولذا فإن الهيكل الإداري والمالي لهذه الكلية قد إكتمل إلى حد بعيد ، وسوف نلاحظ ذلك من خلال مراجعة الوثائق الخاصة بكلية التربية التطور الذي لحق بهياكلها التنظيمية منذ تأسيسها. فدليل كلية التربية المنشور بتاريخ ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م ، يعطينا ملامح أول هيكل تنظيمي للكلية حيث يتركز في ثلاثة محاور رئيسة هي :-

١ - عمادة الكلية.

٢ - الجهاز الإداري والشعب المعاونة له مثل شعبة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب ، وإدارة الشؤون المالية والإدارية.

٣- الأقسام الأكاديمية وما يتعلق بها[٣٩].

ثم صار هذا الهيكل أكثر تنظيماً بعد عدة سنوات حيث يشير دليل الكلية الصادر عام ١٤١٠هـ/١٤١١هـ إلى ذلك وهذا الهيكل الجديد هو نفسه تقريباً الهيكل الذي بقيت الكلية تسير عليه حتى تم إنشاء جامعة الملك خالد عام ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م[٤٠] ، ويبدأ هذا الهيكل بالآتي :-

١ - عميد الكلية. ٢ - وكيل الكلية .

٣ - ثمانية أقسام إدارية وأكاديمية هي :

أ - مركز تكنولوجيا التعليم. ب-مكتب الإرشاد الأكاديمي.

جـ - مركز البحوث. د - سكرتارية العمادة .

هـ - مدير الإدارة. و - الإتصالات الإدارية .

ز - المكتبة . ح - المستودعات.

٤ - الأقسام الأكاديمية البحتة وتنقسم بدورها إلى ثلاثة فروع رئيسة هي :

أ - الأقسام العلمية : وتضم :

١ - قسم علوم الحياة ويدخل في نطاق تخصصه الإشراف على متحف التراث الطبيعي بالكلية.

٢ - قسم الكيمياء.

٣ - قسم الفيزياء وأشرف على قسم الحاسب الآلي بعض الوقت.

٤ - قسم الرياضيات .

ب - الأقسام التربوية وتضم :

١ - قسم علم النفس.

٢ - قسم المناهج وطرق التدريس.

٣ - قسم التربية وشعبة اللغة العربية والثقافة الإسلامية.

وأوكل لهذا القسم الأخير الإشراف على معامل التربية الفنية ومتحف التراث الشعبي بالكلية لعدة سنوات.

جـ- الأقسام الأدبية وتتكون من :

١ - قسم التاريخ .   ٢ - قسم الجغرافيا .

٣ - قسم اللغة الإنجليزية .ويشرف بدوره على مركز الدورات التدريبية وبرامج التعليم المستمر[٤١] .

ـ مبنى الكليـــــة :

بدأت الكلية مسيرها العلمية عام ١٣٩٧/٩٦هـ بعمارة سعيد بن مشبب الواقعة على طريق أبها-خميس مشيط،والتي تشغلها حالياً كلية البنات للأقسام الأدبية، واستمرت في هذا الموقع عدة سنوات ، إلى أن تم نقلها إلى مبانى عبد الهادي القحطاني الواقعة على الطريق نفسه،والقريبة غرباً من عمارة سعيد بن مشبب، وأخيراً في عام ١٤٠٩/١٤١٠هـ انتقلت إلى داخل مدينة أبها حيث تم استئجار عمائر سليمان بن محمد حبتر الواقعة على الطريق الدائري للمدينة ، ولازالت هذه المباني مستأجرة من قبل جامعة الملك خالد وتضم الآن عدة كليات أخرى منها كلية العلوم ومعهد اللغة الإنجليزية والترجمة ، وكذلك كلية علوم الحاسب الآلي ، وكلية الهندسة ، أما كلية التربية فأصبحت ضمن مباني كلية الشريعة وأصول الدين ، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية ، في الجهة الشمالية من مدينة أبها [٤٢] .

ـ عمادة الكليـــــة :

تعاقب على كرسى العمادة عدد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية منهم [٤٣] :-

جدول رقم (٩٢)

أسماء عمداء ووكلاء كلية التربية مع فترات عمل العمداء في مناصبهم من عام (١٣٩٦ـ ١٤٢٢هـ)

إسم العميـــــد	فترة العمادة	
	مــن	إلــى
د. مزيد إبراهيم المزيـــــد	١٣٩٦هـ	١٤٠٣هـ
د. عبد اللطيف حسين فرج	١٤٠٣هـ	١٤٠٩هـ
د. عبد الوهاب صالح بابعير	١٤٠٩هـ	١٤١٦هـ
د. محمد بن علي آل هيازع	١٤١٦هـ	١٤٢٠هـ
د. علي عبدالله موســـى	١٤٢٠هـ	١٤٢٢هـ
د. سالم بن علي الوهابـــي	١٤٢٢هـ	حتى الآن

ـ وكالة الكليـــــة :

أما الوكلاء الذين تعاقبوا على منصب وكيل الكلية فكانوا على النحو التالي :-

١ - د. عبد السلام الجنـــــــبي.

٢ - د. عبد الوهاب صالح بابعيـــر.

٣ - د. علي بن يحيى العريشـــــي.

٤ - د. محمد بن علي آل هيــازع.

٥ - د. محمد بن علي بن ربيـــع.

٦ - د. محمد بن سعيد الشهراني [٤٤].

ـ التدرج العددي لطلاب كلية التربية :

أما عن عدد الطلاب الذين التحقوا بالكلية منذ إنشائها وتخرجوا فيها فكانت في تزايد مستمر، فعدد المقيدين في عام ١٣٩٦-١٣٩٧هـ، كانوا (٥٢) طالباً فقط، وفي عام ١٤٢٠-١٤٢١هـ بلغ عدد الملتحقين بالكلية حوالي (٥٠٥٤) طالباً ، أما

عن عدد الخريجين فقد بلغ عددهم عام (١٤٠٠هـ/١٩٨٠م) (٣٣) خريجاً ، بينما في عام ١٤٢٠-١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م) وصل إجمالي عدد الخريجين من الأقسام العلمية والأدبية (٦٣٢٦) خريجاً [٤٥] ، وقد أوضحنا في الجدول التالي التدرج العددي للطلاب المقيدين والخريجين في كل عام منذ البداية عام (١٣٩٦/١٣٩٧هـ/ ١٩٧٦- ١٩٧٧م ، وحتى عام ١٤٢٠-١٤٢١هـ/ ١٩٩٩-٢٠٠٠م[٤٦].

جدول رقم (٩٣)

تطور أعداد الطلاب المقيدين والمتخرجين بكلية التربية بأبها

منذ تأسيسها عام (١٣٩٦-١٣٩٧هـ/١٤٢٠-١٤٢١هـ)[٤٧]

م	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين	عدد الطلاب المتخرجين
١	١٣٩٦/١٣٩٧هـ	٥٢	--
٢	١٣٩٧/١٣٩٨هـ	١٠٢	--
٣	١٣٩٨/١٣٩٩هـ	٢١٠	--
٤	١٣٩٩/١٤٠٠هـ	٣٦٩	٣٣
٥	١٤٠٠/١٤٠١هـ	٤١٥	٤٨
٦	١٤٠١/١٤٠٢هـ	٦٠٨	٥٨
٧	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٩١٢	١٠٤
٨	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٩٨٦	١٢٢
٩	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١٣٥٠	١٨٥
١٠	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٥٤٠	٢٣٧
١١	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٧٢٥	٢٧٤
١٢	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٨٦١	٢٣٥
١٣	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٩٥٤	٢٦١
١٤	١٤١٠/١٤١١هـ	١٩٧٤	٢٧٢
١٥	١٤١١/١٤١٢هـ	٢٠٩٨	٢٢٧

تابع : جدول رقم (٩٣)

تطور أعداد الطلاب المقيدين والمتخرجين بكلية التربية بأبها منذ تأسيسها

عام (١٣٩٦_١٣٩٧هـ/١٤٢٠_١٤٢١هـ)

م	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين	عدد الطلاب المتخرجين
١٦	١٤١٢/١٤١٣هـ	٢٠٤٧	٣٩٦
١٧	١٤١٣/١٤١٤هـ	٢١٨٧	٤٨٥
١٨	١٤١٤/١٤١٥هـ	٢٤٣٥	٣١٣
١٩	١٤١٥/١٤١٦هـ	٢٤٦١	٤٧٠
٢٠	١٤١٦/١٤١٧هـ	٢٨٧٠	٣٧١
٢١	١٤١٧/١٤١٨هـ	٣١٢٦	٤١٨
٢٢	١٤١٨/١٤١٩هـ	٣٤٩٨	٥٤١
٢٣	١٤١٩/١٤٢٠هـ	٤٠٣٥	٦١٤
٢٤	١٤٢٠/١٤٢١هـ	٥٠٥٤	٥٦٢
	الإجمالـــــــــي		٦٣٢٦

ب ـ كلية الطـــــــب :

تأسست كلية الطب بأبها بناء على الموافقة السامية بتاريخ ١٩/٢/١٤٠٠هـ كرابع كلية طب في المملكة ، وقد صدر التوجيه السامي في ٢٩/٦/١٤٠١هـ بضم الكلية إلى جامعة الملك سعود ، وقد وافق المجلس الأعلى للجامعة في ٥/٦/١٤٠٢هـ على إنشاء أحد عشر قسماً بالكلية على النحو التالي :(٤٨) .

١ – قسم علم وظائف الأعضـــــــــــاء .

٢ – قسم التشريـــــــــــــح .

٣ – قسم الكيمياء الحيوية الإكلينيكيـــــــة .

٤ – قسم علم الأمـــــــــــراض .

٥ - قسم الكائنات الدقيقة والطفيليات الإكلينيكية٠

٦ - قسم علم الأدوية والعلاج الإكلينيكـــــي ٠

٧ - قسم طب الأسرة والمجتمـــــــــــع ٠

٨ - قسم الطب الباطن،ويشمل :(الطب النفسي والأمراض الجلدية والأشعة)٠

٩ - قسم الجراحة ، ويشمل :(الجراحة العامة ، وجراحة العظام ، والأنف والأذن والحنجرة ، والعيون ، والتخدير)٠

١٠- قسم أمراض النساء والولادة ٠

١١- قسم صحة الطفـــــل[٤٩] ٠

وقد وضعت الكلية في البداية برنامجاً دراسياً مبنياً في متطلباته الإجبارية على الخطة الدراسية بكلية الطب في الرياض المعتمدة في ١٤٠٢/٦/٤هـ، ومن ثم أدخلت بعض التعديلات مع إضافة مقررات اختيارية تعكس تخصصات أعضاء هيئة التدريس واحتياجات المنطقة٠ ثم تم التحويل إلى النظام السنوي المسمى بنظام المستويات والذي تسير عليه الكلية حتى الآن٠

وقد التحقت أول دفعة من الطلاب بالبرنامج الموحد للكليات الصحية الذي يقدم بكلية التربية في أبها وذلك مع بداية العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠١هـ حيث أمضوا ثلاثة فصول دراسية، ثم بدأوا الدراسة في كلية الطب٠ وتخرجت الدفعة الأولى في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٠٧هـ٠ وتتطلب الدراسة ست سنوات (ستة مستويات) حسب برنامج التخرج، وقد تزيد مدة الدراسة على ذلك إذا أخفق الطالب في أحد المستويات الدراسية٠

وتتم الدراسة النظرية والعملية في مباني الكلية بأبها، كما يتم التدريب الإكلينيكي في مستشفى عسير المركزي ، ومستشفى أبها للنساء والولادة. وبعد الدراسة يقضي الطالب سنة امتياز يتدرب خلالها في إحدى المستشفيات تحت إشراف الكلية في تخصصات الطب الباطني والجراحة وأمراض النساء والولادة وطب الأطفال وتخصص آخر أو تخصصين اختياريين ، كما يتدرب الطلبة في مجال الرعاية الصحية الأولية في المراكز الصحية الأولية ومراكز الطب الوقائي التابعة لوزارة الصحة. ويحصل الطالب عند التخرج على شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة ، والدراسة بالكلية متاحة للطلبة فقط [٥٠].

وقد تولى عمادة الكلية عدد من الأطباء. والجدول التالي يوضح أسماء عمداء ثم وكلاء كلية الطب منذ تأسيسها إلى الآن.

جدول رقم (٩٤)

اسماء عمداء ووكلاء كلية الطب مع فترات عملهم في مناصبهم

من عام (١٤٠١-١٤٢٠هـ)

م	اسم العميد	فترة العمادة	
		من	إلـــــى
١	د . أحمد السباعـــي	١٤٠١هـ	١٤٠٣هـ
٢	د . غازي جمجـــوم	١٤٠٣هـ	١٤٠٩هـ
٣	د . عبد العزيز الصائغ	١٤٠٩هـ	١٤١٢هـ
٤	د . محمد يحيى الشهري	١٤١٢هـ	١٤٢٠هـ
٥	د . سعيد أبو عشـــي	١٤٢٠هـ	حتى الآن[٥١]

أما الوكلاء الذين تعاقبوا على وكالة الكلية ، وأحياناً كان في الوكالة اثنان وثلاثة فهم على النحو التالي :-

١ - الدكتور/عبد الكريم مدني من ١٤٠٦/٥/٤هـ حتى١٤٠٨/٥/٣هـ .

٢ - الدكتور/عبد العزيز الصائغ من١٤٠٨/١/١٥هـ حتى١٤٠٩/٧/١٩هـ.

٣ - الدكتور / عمر العماري الذي عمل وكيلاً مع الدكتور/ عبد العزيز الصائغ[٥٢] .

٤ - الدكتور / عبد الحميد الوابل من ١٤٠٨/١٠/٢٨هـ حتى ١٤١٠/١٠/٢٧هـ ، حيث كان وكيل الشؤون الإدارية في الكلية ، ثم من ١٤١٠/١٠/٢٨هـ حتى ١٤١٢/١٠/٢٧هـ في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية.

٥ - الدكتور/ منصور الجندي من ١٤١١/٢/١٧هـ حتى١٤١٥/٢/١٦هـ، حيث كان يعمل في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية.

٦ - الدكتور/خالد باحمدان من١٤١٣/١٢/٢٨هـ حتى١٤١٩/١٢/٢٧هـ، في وكالة الكلية للشؤون الإدارية.

٧ - الدكتور/ سعيد أبو عشي من ١٤١٣/٢/١٧هـ حتى ١٤٢٠/٢/٩هـ ، في وكالة الكلية للشؤون الأكاديمية.

٨ - الدكتور/ فؤاد عبـاق من ١٤١٨/٥/٢٨هـ حتى ١٤٢٢/٢/٢٧هـ في وكالة الكلية للشؤون الإكلينكية.

٩ - الدكتور/ سمير خيرالله من ١٤٢٠/٢/١٠هـ حتى ١٤٢٢/٢/٩هـ في وكالة الكلية للشئون الإدارية.

١٠- الدكتور/ صالح الغامدي من ١٤٢٠/٣/١٢هـ حتى ١٤٢٢/٣/١١هـ في وكالة الكلية للشئون الأكاديمية [٥٣] .

١١- الدكتور/محمد الحمراني من عام ١٤٢٠هـ حتى الآن (١٤٢٣/١٤٢٢هـ) في وكالة الكلية للشئون الأكاديمية .

ويعمل مع عمادة الكلية عدد من الإداريين والأكاديمين ، وتشير إحدى الإحصائيات الخاصة بالكلية، وكذا مقابلة مع مدير الإدارة بالكلية الأستاذ/ سعيد أحمد عسيري إلى أنهم بلغوا في ١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ (٣٤) إدارياً وفنياً[٥٤] ، أما أعضاء هيئة التدريس فعددهم في نفس العام (٨٤) عضواً منهم (٣٥) سعودياً و (٤٩) غير سعودي ، وهم من دول عربية وإسلاميه وأجنبية [٥٥] .(انظر الجدول رقم ٩٥) .

أما أعداد الطلاب الذين التحقوا بالكلية منذ إنشائها عام ١٤٠٢هـ/ ١٤٠٣هـ حتى عام ١٤٢٠هـ/١٤٢١هـ ، وكذلك من تخرج فيها فوجدنا أعدادهم تتفاوت ، وباطلاعنا على الوثائق والسجلات الموجودة في عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد ، وكذلك بعض المنشورات والكتيبات التي نشرت عن كلية الطب استطعنا أن ندون جدولاً وضحنا به التدرج العددي للطلاب المقيدين والمتخرجين في الكلية بداء من عام ١٤٠٢هـ/١٤٠٣هـ حتى عام ١٤٢٠هـ/ ١٤٢١هـ[٥٦] . (انظر الجدول رقم ٩٦).

وكلية الطب في أنها تعد إحدى المعاقل الحضارية الهامة التي أولتها الدولة عناية كبيرة لتعليم أبناء المنطقة ، والسعي إلى الرفع من مستواهم المعرفي والصحي ، ومن الآثار الطبية التى نتجت عن وجود هذه الكلية في هذا الجزء الغالي من بلادنا أنها عملت على رفع مستوى الخدمات الصحية المقدمة لمواطني الجنوب سواء عن طريق التعليم والتدريب او الاستشارات الطبية والعلاج بكافة مستوياته بإمدادها بالأطباء في التخصصات المختلفة من ذوي المستوى الطبي العالي ، كما أنها خدمت المستشفيات والمراكز الصحية في جميع أنحاء المنطقة الجنوبية.

جدول رقم (٩٥)

إحصائية التطور العددي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الطب (١٤٠٣-١٤٢١هـ) [٥٧]

مسلسل	العام الجامعي	السعوديون	غير السعوديين	مجموع
١	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١	١٩	٢٠
٢	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١	٣٠	٣١
٣	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٣	٦٠	٦٣
٤	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٥	٥٤	٥٩
٥	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	٨	٥٦	٦٤
٦	١٤١٨/١٤١٩هـ	٣٠	٤٩	٧٩
٧	١٤٢٠/١٤٢١هـ	٣٥	٤٩	٨٤

جدول رقم (٩٦)

تطور اعداد الطلاب المقيدين والمتخرجين بكلية الطب

١٤٠٢-١٤٠٣هـ إلى ١٤٢٠-١٤٢١هـ [٥٨]

م	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين	عدد الطلاب المتخرجين
١	١٤٠٢/١٤٠٣هـ	١٢	--
٢	١٤٠٣/١٤٠٤هـ	٢٦	--
٣	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٤٦	--
٤	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٨٢	--
٥	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٠٨	٩
٦	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٣١	١٤
٧	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٤٩	١٥
٨	١٤١٠/١٤١١هـ	٢٣٠	٢٧
٩	١٤١١/١٤١٢هـ	٢٤٧	٣٦
١٠	١٤١٢/١٤١٣هـ	٢٨٣	٢٦
١١	١٤١٣/١٤١٤هـ	٢٨٥	٤٣

تابع : جدول رقم (٩٦)
تطور أعداد الطلاب المقيدين والمتخرجين بكلية الطب
١٤٠٢ـ١٤٠٣هـ إلـى ١٤٢٠ـ١٤٢١هـ

م	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيدين	عدد الطلاب المتخرجين
١٢	١٤١٥/١٤١٤هـ	٢٩٠	٤٢
١٣	١٤١٦/١٤١٥هـ	٢٩٨	٥٣
١٤	١٤١٧/١٤١٦هـ	٣١٢	٥٤
١٥	١٤١٨/١٤١٧هـ	٣٢٨	٣٣
١٦	١٤١٩/١٤١٨هـ	٣٣٥	٤١
١٧	١٤٢٠/١٤١٩هـ	٣٩٨	٣٤
١٨	١٤٢١/١٤٢٠هـ	٤٧٨	٣٠
الإجمالـــي		٤٠٣٨	٤٥٧

٣ ـ العمادات والإدارات المساندة في فرعي الجامعة :

وإن كنا تحدثنا في الصفحات السابقة عن تأسيس الكليات الجامعية وتطورها في منطقة عسير ، فإنه لازال هناك قطاعات أخرى لم يتم الحديث عنها ، مثل الجهاز الإداري والمالي ، وكذلك عمادات القبول والتسجيل وشؤون الطلاب في فرعى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود .

أ ـ عمادة القبول وشؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنــــوب :

كان الدكتور/ عبد الله بن عبد العزيز المصلح يتولى عمادة كليتي الشريعة واللغة العربية خلال سنوات إنشائها الأولى ، وبالإضافة إلى ذلك كان يتولى منصب إدارة فرع الجامعة منذ إنشائه عام ١٤٠٣هـ، ومن مهام إدارة الفرع التنظيم والإشراف على الخدمات المساعدة والمشتركة بين الكليتين والشؤون المالية والإدارية . وفي النصف الثاني من العام الجامعي ١٤٠٦هـ/١٤٠٧هـ تولى الأستاذ/ عبد الرحمن

بن فهد الغوينم إدارة فرع الجامعة بعد أن تحولت إلى إدارة مستقلة تراجع الجامعة الأم في الرياض[٥٩]. واستمر الأمر على هذا الوضع حتى ١٤١٣/٨/١هـ ، حيث حولت إدارة الفرع إلى عمادة للقبول وشؤون الطلاب، وبتاريخ ١٤١٣/١٠/٢١هـ أصبح الدكتور/ عبد الرحمن الضحيان عميداً لها حتى ١٤١٦/١/٦هـ، ثم تلاه في هذا المنصب الدكتور/ سعد بن حسين بن عثمان حتى عام١٤٢٠هـ،ثم تلاه الدكتور/محمد بن حسن العمري حتى عام١٤٢١هـ، ثم تلاه في هذا المنصب الدكتور/ محمد سلطان العسيري، ولازال في هذا المنصب حتى الآن[٦٠].

كما عمل عدد من الوكلاء مع العمداء السابق ذكرهم : فالأستاذ يحيى بن فائع كان يعمل وكيلاً للدكتور/ عبد الرحمن الضحيان، وكل من الدكتورين محمد بن حسن العمري، ومحمد بن مصلح الشهري عملا وكلاء مع الدكتور/ سعد بن عثمان ، ومحمد سلطان عسيري كان يعمل مع الدكتور/ محمد بن حسن العمري، كما أن هناك حوالي (٢٢) موظفاً يعملون في عمادة شؤون الطلاب في وقتنا الحالي[٦١].وكانت عمادة القبول وشؤون الطلاب تتكون من عدد من الوكالات والإدارات المختلفة التى تقوم على خدمة الطالب بالدرجة الأولى. والشكل التوضيحي للهيكل التنظيمي رقم (١) يبين أنه يأتى على رأس الهرم في هذا الهيكل منصب عميد عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب ، ويندرج تحت مسئوليته ست وحدات إدارية هي[٦٢] :

أ – وكالة العمادة لشؤون الطلاب ، وهذه الإدارة تشرف على شعبة شؤون الطلاب، وإدارة الإسكان الجامعي للطلاب، والتغذية ، والأمن والسلامة ، والمكتبة المركزية، والخدمات الطبية ، والإشراف الاجتماعى، ومكتب الطالبات المنتسبات .

شكل رقم (١)

الهيكل التنظيمي لعمادة القبول وشؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام بالجنوب

ب - وكالة العمادة للقبول والإرشاد الجامعي ، وهذه الوكالة تتولى الإشراف على إدارة القبول والتسجيل ، والحاسب الآلي للقبول ، وشؤون الخريجين، والإرشاد الجامعي، والملفات •

جـ - وكالة العمادة للأنشطة والشؤون التنفيذية ، وتشمل أمانة النشاط ، والجوالة، ونشاط الوحدات السكنية، والنشاط الرياضي ، والنشاط المسرحي والفني ، ومركز الأنشطة الطلابية بالقرعاء ، وقاعة المحاضرات الرئيسية •

د - إدارة الشؤون الإدارية والمالية ، وتتولى الإشراف على شؤون الموظفين ، وشؤون المتعاقدين ، والمستودعات والحركة،والصيانة والتشغيل، والاتصالات الإدارية، والنسخ والتصوير، والمحاسبة ، والتأديات والصندوق •

هـ - العلاقات العامة والإعلام، ودور هذه الشعبة الإشراف على العلاقات العامة في فرع الجامعة والنواحي الإعلامية ، إلى جانب مركز التصوير الفني •

و - صندوق الطلاب ويشمل مجلس الصندوق وأمانته ، إلى جانب مركز خدمات الطالب في الفرع •

ب ـ عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع جامعة الملك سعود بأبها :

كان عمداء كليتي الطب والتربية ووكلاؤهم التابعون لجامعة الملك سعود يستمدون قراراتهم من إدارة الجامعة الأم في الرياض ، حتى ١٤٠٢هـ حينما صدر قرار معالي مدير جامعة الملك سعود بتعيين الدكتور/ مزيد إبراهيم المزيد ليكون مشرفاً عاماً على كليات وإدارات فرع الجامعة في أبها، إلى جانب عمادته بكلية التربية• وفي عام ١٤٠٣هـ عين الدكتور/ عبد اللطيف فرج عميداً لكلية التربية ، بينما تفرغ مزيد المزيد للإشراف على الفرع عدة سنوات• وباطلاع الباحث على بعض

السجلات والوثائق الخاصة بهذا الفرع وجدنا أن معالي مدير جامعة الملك سعود قد أصدر قراراً برقم (٣٩٦٩)وتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٠هـ ينص على إنشاء عمادة للقبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع الجامعة. كما أصدر قراراً آخر في منتصف العام نفسه (١٤٠٥هـ) بإنشاء إدارة عامة لفرع الجامعة في أبها، وكان لكل إدارة من هاتين الإدارتين مهام وصلاحيات. وجميع هذه الإدارات إلى جانب عمادات الكليات الأكاديمية تندرج تحت مسئولية وكيل الجامعة لشؤون الفروع الأستاذ الدكتور/ محمد إبراهيم الجارالله، الذي كان في مكتبه الرئيسي في الجامعة الأم بالرياض. وكان يقوم بزيارات دورية لفرع الجامعة ليتابع سير العمل الأكاديمي والإداري به (٦٣).

ومن مهام عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب القيام على قبول الطلاب الملتحقين بكليات الفرع وتسجيلهم وفق الشروط واللوائح والأنظمة المقررة في الجامعة كما تقوم العمادة بالإشراف على جميع الأنشطة الطلابية في فرع الجامعة إلى جانب الإشراف على الأجهزة الإدارية الخدماتية للطلاب ، مثل الإسكان ، والتغذية ، وصندوق الطالب وغيرها (٦٤).

وتشير بعض السجلات إلى أن عدد العاملين يوم إنشاء عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب عام ١٤٠٥هـ يقدر بـ (٦٦) شخصاً ما بين موظف ومستخدم وعامل ومتعاقد. كما أن هناك وثائق أخرى تشير إلى أسماء العمداء الذين تعاقبوا على هذه العمادة فكانوا على النحو التالي :-

١ - د. مزيد إبراهيم المزيد من ١٤٠٥/٥/٢٩هـ حتى١٤٠٨/٤/٢٩هـ .

٢ - د. طلال بن حسن بكري من١٤٠٨/٤/٣٠هـ حتى١٤١٥/٦/٤هـ .

٣ - د. علي بن عيسى الشعبي من ١٤١٥/٦/٥هـ حتى عام ١٤٢٠هـ .

٤ - د. سعيد بن محمد رفاع من ١٤٢٠هـ حتى الآن .

وهناك العديد من الوكلاء الذين تولوا وكالة العمادة مثل :- د. طلال بكري ، والدكتور/ علي الجنوبي ، والدكتور/ علي الشعبي ، والدكتور/ محمد سلطان عسيري، والدكتور/ أحمد القحطاني ، والدكتور/ مرعي القحطاني(٦٥) .

وإلى جانب المهام السابقة التي تخضع لإشراف عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب، كانت هذه العمادة تشرف أيضاً على العديد من الإدارات مثل:- وكالتي العمادة لشؤون الطلاب، وللقبول والتسجيل، وهاتان الوكالتان بدورهما تشرفان على إدارات أخرى، فوكالة شؤون الطلاب تتولى الإشراف على الوحدة الصحية ، وإدارة الإسكان ، وإدارة الأنشطة الطلابية ، وإدارة التغذية . أما وكالة القبول والتسجيل فتشرف على القبول والتسجيل، والوثائق والسجلات، والإحصاء والإرشاد الأكاديمي ، والحاسب الآلي ، وشـــؤون الخريجين، والملفات . أما إدارة الشؤون الإدارية والمالية ، وكذلك مجلس إدارة صندوق الطلاب فتراجع العميد مباشـــــرة (٦٦) .

وقد توصلنا إلى العديد من الإحصائيات التي تشير للجهود التي بذلتها عمادة القبول والتسجيل في مجال إسكان الطلاب ، والإشراف على التغذية ، والإعانات الطلابية .

فالجدول رقم (٩٧) يوضح أعداد الطلاب الذين تم خدمتهم وإسكانهم في مساكن الجامعة من عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ حتى عام ١٤١٧هـ، فكان يقدر عددهم الإجمالي خلال تلك السنوات بـ (٢٠٤٠٨) طالباً(٦٧) .

أما الجدول رقم (٩٨) فيوضح عدد وجبات التغذية المقدمة لطلبة فرع الجامعة من عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ حتى عام ١٤١٨هـ فكان عددها الإجمالـي (٢,٠١٣,٩٣٣) وجبة غـذاء(٦٨) .

وفي جدول رقم (٩٩) تشير الإحصائية إلى ما تم صرفه من صندوق الطلاب لخدمة عدد كبير من الطلاب من عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ حتى عام ١٤١٨هـ ،

فكان إجمالي ما صرف كسلف للطلاب(٦٧٦ر٢٦٧ر٦)ريالاً ، وإعانة الزواج لعدد من الطلاب (١,٤٤٧,٣٠٠) ريال، والإعانات المقطوعـــة (٤٢٠,٨٦٥)ريالاً، وكذلك مصاريف الأنشطة الطلابية (٦٩٥,٦٣٩)ريالاً[٦٩] .

أما الإدارة العامة لفرع الجامعة ، وخاصة في الشؤون المالية والإدارية ، فيأتي على رأسها مدير عام الإدارة ، وكان أول من تولاها بالتكليف الأستاذ / علي بن محمد المصوري، ثم تلاه عام ١٤٠٨هـ الأستاذ / عبد الرحمن بن حموض ، ولازال على رأس عمله ، فهو الآن يشغل المنصب نفسه في جامعة الملك خالد. وهذه الإدارات تشرف على كل ما يتعلق بموظفي الفرع من إداريين وأكاديميين. وشكل الهيكل الإداري رقم (٢) يوضح أن مدير عام الإدارة بالفرع يراجع وكيل الجامعة لشؤون الفروع ثم هو بدوره يتولى الإشراف على العديد من الشعب والوحدات الإدارية الأخرى[٧٠] .

جدول رقم (٩٧)

أعداد الطلاب المقيمين بالإسكان الجامعي في فرع جامعة الملك سعود بأبها

من عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ - ١٤١٧/١٤١٨هـ

مسلسل	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيمين بالإسكان
١	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٨٢٢
٢	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٩٦٢
٣	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٣٣٧
٤	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١٣٤١
٥	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٥٢٠
٦	١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٥١٩
٧	١٤١٠/١٤١١هـ	١٥١٣
٨	١٤١١/١٤١٢هـ	١٦٨٣

تابع : جدول رقم (٩٧)
أعداد الطلاب المقيمين بالإسكان الجامعي في فرع جامعة الملك سعود بأبها
من عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ ـ ١٤١٧/١٤١٨هـ

مسلسل	العام الجامعي	عدد الطلاب المقيمين بالإسكان
٩	١٤١٢/١٤١٣هـ	١٦٠٩
١٠	١٤١٣/١٤١٤هـ	١٥٧٤
١١	١٤١٤هـ/١٤١٥هـ	١٥٥٢
١٢	١٤١٥/١٤١٦هـ	١٥٨٨
١٣	١٤١٦/١٤١٧هـ	١٥٩٥
الإجمالـــــــــــي		٢٠٤٠٨

جدول رقم (٩٨)
عدد وجبات التغذية المقدمة لطلاب فرع جامعة الملك سعود
من عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ـ ١٤١٧هـ/١٤١٨هـ

مسلسل	العام الجامعي	عدد الوجبات المقدمة
١	١٤٠٤/١٤٠٥هـ	١٥٢٨٤٦
٢	١٤٠٥/١٤٠٦هـ	١٨٣٥٦٤
٣	١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٢١٨٣٢١
٤	١٤٠٧/١٤٠٨هـ	٢٢٩٢١٩
٥	١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٥١٤٩٧
٦	١٤٠٩/١٤١٠هـ	١٦٢٧٨٨
٧	١٤١٠/١٤١١هـ	١٦٥١٦٢
٨	١٤١١/١٤١٢هـ	١٧٠٦٥٢
٩	١٤١٢/١٤١٣هـ	١٣٣١٣٣
١٠	١٤١٣/١٤١٤هـ	٩٨١١٦

تابع : جدول رقم (٩٨)

عدد وجبات التغذية المقدمة لطلاب فرع جامعة الملك سعود

من عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ - ١٤١٧هـ/١٤١٨هـ

مسلسل	العام الجامعي	عدد الوجبات المقدمة
١١	١٤١٤/١٤١٥هـ	٨٥٢٩١
١٢	١٤١٥/١٤١٦هـ	٨٣٤٣٠
١٣	١٤١٦/١٤١٧هـ	٩١٠٢٧
١٤	١٤١٧/١٤١٨هـ	٨٨٨٨٧
	الإجمالـــــــي	(٢,٠١٣,٩٣٣)

جدول رقم (٩٩)

بيان المبالغ التي صرفت لرعاية طلاب فرع جامعة الملك سعود بابها

من عام ١٤٠٤/١٤٠٥-١٤١٧/١٤١٨هـ

العام الجامعي	سلف الطلاب	إعانات الزواج	الإعانات المقطوعة	مصاريف الأنشطة
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٩ر٧٠٠ ريال		١٣ر٢٠٠ ريال	
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	١٣ر٢٤٠ ريال		١٦ر٣٠٠ ريال	
١٤٠٧/١٤٠٨هـ	١١٠ر٦٢٠ريال		٣١ر٢٥٠ ريال	٢ر٠٠٠ ريال
١٤٠٨/١٤٠٩هـ	١٩١ر٥٧٨ريال	١٤ر٠٠٠ ريال	٤١ر٠٠٠ ريال	٩ر ٨٠٠ ريال
١٤٠٩/١٤١٠هـ	٦٠٩ر٢٦٠ ريال	٣٥ر٠٠٠ ريال	٢٤ر٧١٩ ريال	١ر٠٠٠ ريال
١٤١٠/١٤١١هـ	٦٥٤ر٠٧٢ ريال	١٤٤ر٠٠٠ريال	٢٢ر٤٩٨ ريال	٤١ر٥٥٠ ريال
١٤١١/١٤١٢هـ	٤٠١ر٤٧٢ريال	١٧٩ر٥٠٠ريال	١٠ر٩٠٠ ريال	٤٤ر٥٥٤ ريال
١٤١٢/١٤١٣هـ	٧٣٢ر١٩٧ريال	١٧٦ر٥٠٠ريال	٢٩ر٣٣٧ ريال	٦٩ر٠١٦ ريال
١٤١٣/١٤١٤هـ	٧٦٧ر١٩٧ريال	٢٤٣ر٠٠٠ريال	٥٢ر١٠٨ ريال	٥٦ر٦٠٠ ريال
١٤١٤/١٤١٥هـ	٨٧٥ر٢٢٢ ريال	٨٨ر٥٠٠ ريال	٣٦ر٢٦١ ريال	٥٤ر٨٣٥ ريال
١٤١٥/١٤١٦هـ	٦٥٢ر٤٤٠ ريال	١٨٩ر٠٠٠ريال	٣٩ر٣٩٨ ريال	٤٦ر٤٥٥ ريال
١٤١٦/١٤١٧هـ	٨٣٠ر٤٣٨ ريال	٢٤٣ر٣٠٠ريال	٣٨ر٧٧١ريال	١٥٥ر٧٨٧ريال
١٤١٧/١٤١٨هـ	٤٢٠ر٢٤٠ريال	١٣٤ر٥٠٠ريال	٦٥ر١٢٣ريال	٢١٤ر٠٤٢ريال
الإجمالي	**٦ر٢٦٧ر٦٧٦**	**١ر٤٤٧ر٣٠٠**	**٤٢٠ر٨٦٥ريال**	**٦٩٥ر٦٣٩ريال**

شكل رقم (٢)
الهيكل التنظيمي للإدارة العامة بفرع جامعة الملك سعود بأبها

ثالثاً : جامعة الملك خالد (١٤١٩-١٤٢١هـ) :

بعـــد مــــرور أكثر من عشرين عاماً على إنشاء فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وجامعة الملك سعود (الرياض سابقاً) ، وقيامهما بدورهما التعليمي والثقافي على أكمل وجه في جنوبي البلاد السعودية ، رأى ولاة الأمر أن هذا الجزء من بلادنـــا الغاليـــة بحاجة إلى قيام جامعة مستقلة تضم الكليات التابعة للفرعين في وحدة واحدة،وتستمد قراراتها وأنظمتها من وزارة التعليم العالي أسوة بغيرها من الجامعات، وعـــندئذ صدر الأمر السامي الكريم تحت رقم ٨٧/٧/م بتاريخ ١٤١٩/٣/١١هـــ ، والمتضمن الموافقة على دمج فرعي الجامعتين في جامعة واحدة تحت مسمى جديد هـــو " **جامعة الملك خالد** "(٧١) .

وهذه الجامعة الوليدة تأتي في المرتبة الثامنة بالنسبة لجامعات المملكة العربية السعودية، ولم تبدأ كما نعلم من الصفر، وإنما ظلت الكليات السابقة الذكر في مزاولة عملها تحت مظلة الجامعة الجديدة وبقيادة أول مدير لها وهو الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن محمد الراشد الذي بدأ إدارته للجامعة بما لديه من إمكانات مع إجراء بعض التعديلات في مواقعها الجغرافية ، وهياكلها الإدارية والأكاديمية (٧٢) .

فتم أولاً استئجار عدد من المباني في أبها الجديدة لتكون مقراً لإدارة الجامعة، بعد توسع هياكلها ،وتضم مكاتب المدير ووكلائه ، والإدارة المالية والإدارية للجامعة، وما يتعلق بها من وحدات وشعب إدارية أخرى ، إلى جانب بعض العمادات المساندة مثل عمادة البحث العلمي ، وعمادة الدراسات العليا ، وعمادة شؤون المكتبات ، وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر . أما مباني الكليات القديمة فقد تركت في مواقعها التي تشغلها من قبل تأسيس جامعة الملك خالد ، وتلك الكليات هي على النحو التالي :- (٧٣) .

١ - كلية الشريعة وأصول الدين ، وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية وتقعان في الطرف الشمالي من مدينة أبها على الطريق الرئيسي الخارج من أبها نحو الطائف .

٢ - كلية الطب في حي النزهة الواقع إلى الجهة الجنوبية من وسط مدينة أبها داخل الحزام الدائري للمدينة وقد نقل مقرها في بداية عام ١٤٢٢-١٤٢٣هـ إلى داخل مدينة أبها من الناحية الشمالية .

٣ - كلية التربية على الحزام الدائري من جهة الشرق وعلى مقربة من الطريق الرئيسي الذي يأتي من خميس مشيط ويلتقي بالحزام الدائري في أبها. وفي نهاية عام (١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) نقل مقرها إلى المبنى الواقع بين كليتي الشريعة وأصول الدين ، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية .وضمن هذه الكليات الأربع السالفة الذكر صدرت الموافقة السامية على قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٤٢٠/١٥/٨هـ وتاريخ١٤٢١/٢/١هـ بإعادة هيكلة تلك الكليات ، وخاصة في أقسامها الأكاديمية ، وكذلك أنشئت كليات أخرى.

فكلية الشريعة وأصول الدين أصبحت تضم خمسة أقسام رئيسة هي :-

١ - قسم الفقه. ٢ - قسم أصول الفقه .

٣ - قسم القرآن وعلومه. ٤ - قسم السنة وعلومها.

٥ - قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة[٧٤] .

وهذه الكليات تمنح البكالوريوس في علمي الشريعة وأصول الدين، أما قسم الاقتصاد الذي كان تابعاً لكلية الشريعة وأصول الدين فدمج بقسم العلوم الإدارية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية [٧٥] .

أما كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية فقد عُدل اسمها فأصبحت " **كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية** " ، وتم دمج قسم الأدب والبلاغة والنقد وقسم النحو والصرف وفقه اللغة في قسم واحد عرف باسم " **قسم اللغة العربية وآدابها** " . أما قسم اللغة الإنجليزية والترجمة بهذه الكلية فتم دمجه مع قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية تحت اسم " **معهد اللغة الإنجليزية** " وصار له عميدُ وإدارة مستقلة بأموره وأصبح ضمن مباني كلية التربية ، وهذا المعهد يمنح درجة البكالوريوس . أما قسم علم النفس فتم دمجه مع قسم علم النفس التربوي في كلية التربية ، ودمجت أقسام التاريخ والجغرافيا في كلية اللغة العربية وكلية التربية بالإضافة إلى قسم علم الاجتماع في كلية اللغة العربية في قسم علمي واحد لايمنح درجة علمية ويطلق عليه " **قسم العلوم الاجتماعية** ". أما قسم العلوم الإدارية فصار يشمل قسمي المحاسبة والاقتصاد بالإضافة إلى قسم الإدارة [٧٦] .

أما كلية التربية فأصبحت شعبة اللغة العربية التي كانت ضمن خطتها سابقاً تابعة لقسم اللغة العربية وآدابها في كلية اللغة العربية ، وشعبة الثقافة الإسلامية صارت ضمن خطط كلية الشريعة وأصول الدين " **قسم العقيدة** " ، وفصلت الأقسام العلمية بكلية التربية لتصبح ضمن خطط كلية العلوم وبقيت هذه الكلية مشتملة على قسم المناهج وطرق التدريس، وقسم التربية ، وقسم علم النفس التربوي ، وقسم جديد تم إستحداثه وهو قسم التربية الخاصة . وجميع هذه الأقسام لاتعطى درجات علمية ماعدا قسم التربية الخاصة الذي تُعد خططه الدراسية بمنح درجة الدبلوم أو درجة البكالوريوس بعد استكمال دراساته[٧٧] .

أما كلية العلوم فقد تم استحداثها بعد صدور الموافقة السامية على قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٤٢٠/١٥/٨هـ وتاريخ ١٤٢٠/٢/١هـ ، وصارت تضم أقساماً أربعة هي:- قسم الفيزياء ، وقسم الكيمياء ، وقسم الرياضيات ، وقسم علوم الحياة ، وهذه الأقسام تمنح درجة البكالوريوس .

أما كلية الحاسب ، وكذلك كلية الهندسة فقد تم استحداثهما في الهياكل الأكاديمية الجديدة ضمن القرار السابق على أن يكون قسم علوم الحاسب ، وقسم نظم المعلومات ضمن كلية الحاسب. وقسما الهندسة الصناعية ، والهندسة الميكانيكية ضمن كلية الهندسة، وجميع هذه الأقسام تمنح درجة البكالوريوس. وقد بدأت الدراسة في كلية علوم الحاسب اعتباراً من عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ، ومقرها في المجمع الذي يضم كلية العلوم ضمن مباني كلية التربية قبل الدمج.

أما كلية الطب فجرى تعديل على اسمها فصارت تسمى بـ " **كلية الطب والعلوم الطبية**" وتحتوي على أحد عشر قسماً هي كالتالي :-

١ - قسم الجراحة. ٢ - قسم الباطنية.
٣ - قسم الأطفال. ٤ - قسم النساء والولادة.
٥ - قسم الأحياء الدقيقة. ٦ - قسم الأدوية.
٧ - قسم الكيمياء الحيوية. ٨ - قسم وظائف الأعضاء.
٩ - قسم التشريح. ١٠ - قسم علم الأمراض.
١١ - قسم طب الأسرة والمجتمع.

وهذه الكلية تمنح درجة البكالوريوس في الطب والجراحة [٧٨].

وقد تطلب إنشاء هذه الجامعة الجديدة واتساع هياكلها الإدارية والأكاديمية إنشاء العديد من العمادات مثل عمادة البحث العلمي ، وعمادة الدراسات العليا ، وعمادة شؤون المكتبات ، وعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر. أما عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب فكان هناك عمادتان من هذا النوع في فرعي الجامعتين قبل الدمج كما أوضحنا في الصفحات السابقة ، ولكن عند إنشاء الجامعة أصبح هناك عمادتان هما :- عمادة القبول والتسجيل وهي الآن في المبنى المجاور لكلية العلوم

والكليات المنشأة معها حديثاً، أما عمادة شؤون الطلاب فهي ضمن المباني الخاصة بكليتي الشريعة وأصول الدين ، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإداريـــة[٧٩] أي تم فصل عمادة شؤون الطلاب عن عمادة القبول والتسجيل.

أما الإدارة العامة للفروع قبل الدمج فلم يكن لفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إدارة مالية وإدارية رئيسة ، في حين أن جامعة الملك سعود كان لها إدارة عامة في جوحان على الطريق الواصل بين أبها وخميس مشيط ، وقد نقلت هذه الإدارة إلى إدارة الجامعة الرئيسة في أبها الجديدة وبقي الأستاذ/ عبد الرحمن بن حموض هو المدير العام للشؤون المالية والإدارية بالجامعة ، وهذه الإدارة الجديدة قد شكلت بموظفي الإدارة العامة في فرع جامعة الملك سعود، إلى جانب العديد من الموظفين الذين نقلوا من إدارة ووحدات إدارية أخرى في فرعي الجامعة [٨٠] .

وجدير بالذكر أن الجامعة تعاني ولاتزال من نقص كبير في الكوادر الفنية والإدارية المؤهلة تأهيلاً جيداً للعمل في شتى إدارات الجامعة، إلى جانب النقص في الاحتياجات الرئيسة في جميع إمكانات وأجهزة الجامعة ، وذلك بسبب ضعف الدعم المادي،حيث اعتمد لها في السنة الأولى لإنشائها مبلغ (٣٠١,٠٣٨,٠٠٠) وهذا مبلغ ضئيل إذا ما قيس بمتطلبات ونفقات الجامعة من حيث أجورها ورواتب موظفيها واحتياجاتها العلمية والإدارية ، وكان المسؤولون بها يتوقعون تحسن هذا المبلغ في ميزانية ١٤٢٠هـ، إلا أنه لم يزد إلاّ بمقدار خمسة ملايين ريال على المبلغ السابق،وفي عام(١٤٢١هـ) لم يزد إلا بمقدار خمسين مليون ريالاً فقط، وفي عام ٢٢/ ١٤٢٣هـ بلغت ميزانية الجامعة (٤٠٧,٤١٣,٠٠٠) ريالاً [٨١] .

وقد مثل النقص في الكوادر الإدارية وضعف الميزانية المقررة عبئاً كبيراً على المسؤولين بها وعلى رأسهم معالي مدير الجامعة. ولكن بدرايته وحسن إدارته استطاع أن يرسم الخطط الأساسية لهذه الجامعة الفتية، ولم يتم ذلك إلا بتوفيق الله ، ثم جهود

ورعاية ولاة الأمر في هذا البلد (حفظهم الله تعالى) وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين ، وسمو ولي عهده الأمين ، وسمو النائب الثاني ، وكذلك توجيهات ورعاية سمو أمير منطقة عسير، الأمير/خالد الفيصل ، وكذلك معالي وزير التعليم العالي. وقد بدأ مدير الجامعة خططه بتحديد ورسم الهيكل الإداري والأكاديمي للجامعة، فيأتي على رأسه رئيس مجلس الجامعة، معالي الوزير ، ثم مدير الجامعة ، ويتبعه مباشرة المراقب المالي ، والإدارة القانونية ، ثم وكيل الجامعة ويتبعه العديد من الإدارات المالية والإدارية، ثم وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ويتبعه أيضاً العديد من المؤسسات والإدارات والعمادات الأكاديمية، ثم يأتي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية وتتبعه بعض الإدارات المالية وشؤون هيئة التدريس والموظفين وغيرها ، ثم تأتى الكليات الأكاديمية ، وعمداء الكليات الذين يراجعون مباشرة مدير الجامعة ،بالإضافة إلى مراجعتهم أحياناً وكلاء الجامعة كل حسب اختصاصه. ونلاحظ في الشكل رقم (٣) رسماً تفصيلياً للهيكل الأكاديمي والإداري لتلك الجامعة الجديدة [٨٢].

شكل رقم (٣)
الهيكل الأكاديمي والإداري لجامعة الملك خالد

رئيس مجلس الجامعة
مدير الجامعة
المراقب المالي
الإدارة القانونية
مكتب مدير الجامعة

وكيل الجامعة
أمانة مجلس الجامعة
مدير مكتب الوكيل
عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر
عمادة شؤون المكتبات
إدارة المشروعات
إدارة التخطيط والميزانية
إدارة السلامة والأمن الجامعي
إدارة الحاسب الآلي ونظم المعلومات
إدارة العلاقات العامة
إدارة المتابعة
إدارة الخدمات والصيانة
المركز الإعلامي

مدير عام الشؤون الإدارية والمالية
مدير مكتب المدير العام
إدارة شؤون هيئة التدريس والموظفين
الإدارة المالية
إدارة المشتريات والمستودعات
أمانة مجلس الجامعة

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
المجلس العلمي
مدير مكتب الوكيل
عمادة الدراسات العليا
عمادة البحث العلمي
إدارة النشر والمطابع
إدارة التطوير الإداري والإبتعاث والتدريب
مركز الترجمة والتعريب
إدارة الدراسات والمعلومات
سكرتارية اللجان الدائمة

كلية الشريعة وأصول الدين
كلية الطب والعلوم الطبية التطبيقية
كلية اللغة العربية والعلوم الإجتماعية والإدارية
كلية التربية
كلية المجتمع بجازان
كلية علوم الحاسب الآلي
معهد اللغة الإنجليزية والترجمة
كلية الهندسة
عمادة شؤون الطلاب
عمادة القبول والتسجيل

رابعاً: مؤسسات تعليمية عالية أخرى :

وخارج نطاق جامعة الملك خالد ، هناك العديد من المؤسسات التعليمية العالية في المنطقة ، ومنها ما هو خاص بتعليم البنات ، وآخر لتعليم البنين ، وهذه المؤسسات هي :

١- كلية البنات بأبها
٢ – الكليات المتوسطة للبنات وتطورها
٣- كلية المعلمين بأبها
٤ – كلية المعلمين في بيشة
٥- الكلية التقنية المتوسطة بأبها
٦- كلية العلوم الصحية بأبها

١- كلية التربية للبنات بأبها :

تم تأسيس هذه الكلية عام ١٤٠١/١٤٠٢هـ ، وبلغ عدد الطالبات اللاتي التحقن بها في سنة افتتاحها حوالي (٧٥) طالبة منهن حوالي (٢٠) طالبة غير سعودية، وتخرجت الدفعة الأولى وعددها (٤٢) طالبة في عـــــام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ [٨٣].

والكلية يوم تأسيسها كانت تقوم في بعض المباني الحكومية داخل مدينة أبها في حي الخالدية، ولكن مع تزايد أعداد الطالبات تم استئجار مبانٍ إضافية وفصلت الأقسام الأدبية عن الأقسام العلمية ، وصار مقر الأقسام الأدبية في مباني سعيد بن مشبب على طريق أبها – الخميس والتي كانت بها كلية التربية للبنين سابقاً . وكانت الكلية في سنواتها الأولى تتكون من عدة أقسام هي : قسم الدراسات الإسلامية ، وقسم اللغة العربية، وقسم اللغة الإنجليزية، أما قسما التاريخ والجغرافيا فتم افتتاحهما في عام ١٤١١/١٤١٢هـ . أما الأقسام العلمية فتتكون من قسم الكيمياء والذي أنشئ مع تأسيس الكلية ، وقسم الفيزياء وأنشئ عام ١٤٠٦/١٤٠٧هـ ، وقسم الرياضيات الذي بدأت الدراسة به اعتباراً من عام ١٤١١/ ١٤١٢هـ [٨٤].

وظلت أعداد الطالبات المتقدمات للكلية بأقسامها الأدبية والعلمية في تزايد مطرد بمرور السنوات حتى بلغ عددهن في عام ١٤١٤/ ١٤١٥هـ (٤٣٧٢) طالبة بينما تجاوز مجموع الخريجات حتى عام ١٤١٥هـ (٢٤٧٤) طالبة في التخصصات المختلفة بالكلية .وقد اطلعنا على إحصائيات أخرى في عام١٤٢٠/ ١٤٢١هـ فوجدنا عدد الطالبات المقيدات في مرحلة البكالوريوس قد بلغ (١١٨٠٥) طالبة ، ووصل عدد الطالبات المقيدات في مرحلة الماجستير (٧٠) طالبة ، وطالبات الدكتوراه (٥) طالبات ، أما الذين تم تخرجهم بدرجة البكالوريوس فيقدر عددهم بـ (٧٦٤٤) طالبة [٨٥] .

أما الهيئة الإدارية والأكاديمية التي تشرف على كلية التربية للبنات فكانت تشرف عليها ،قبل تقسيمها إلى أدبي وعلمي ، عميدة الكلية وتساندها وكيلة العمادة، ولكل قسم من الأقسام رئيس من عضوات هيئة التدريس بالكلية وإلى جانب هذا الجهاز الأكاديمي، هناك جهاز إداري مساند تعمل به عدد من الموظفات. وبعد فصل الكلية إلى فرعين أصبح لكل فرع عميدة ووكيلة إلى جانب الجهاز الإداري المتعلق بالنواحي الإدارية والمالية في الكلية ، ومعظم الأعمال الأكاديمية والإدارية كانت في أيدي كوادر بشرية غير سعودية ، ولكن الرئاسة العامة لتعليم البنات حرصت من فترة مبكرة على إحلال السعوديات في بعض الوظائف القيادية بالكلية فلم يأت عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ ، إلا وأصبحت الكلية تدار بطاقات سعودية [٨٦] . وفي إحصائية لعام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ وجدنا كلية البنات بحاضرة أنها تضم من أعضاء هيئة التدريس ، (١٠٣) عضواً، ما بين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد غير سعوديين ، و (٧٠) معيدة سعودية، و (١٩) محاضرة سعودية ، إلى جانب انتداب (٣٠) معلمة من المعلمات اللاتي لديهن خبرة في الإشراف على التربية العملية ، كما تم توظيف (١٥٠) موظفة من السعوديات يشغلن وظائف رسمية ومؤقتة وبعضهن مقيدات على بند

الأجور التابع لصندوق الطالبات وذلك لدعم الجهازين الإداري والفني بالكليات والإشراف على السكن الداخلي والقيام بأعمال المقاصف وغير ذلك[٨٧].

ويتولى الإشراف على فروع كليات البنات بأبها إدارة عامة للكلية ، تولى رئاستها منذ افتتاحها الأستاذ / محمد بن أحمد الأحمد وذلك من عام ١٤٠٢هـ حتى ١٤١٤/٣/١٥هـ ، ثم أعقبه في هذه الإدارة الأستاذ/محفوظ بن محمد آل مداوي من ١٤١٤/٣/١٨هـ وحتى الآن. وقد وصل عدد العاملين في هذه الإدارة وجميعهم من الرجال طبقاً لإحصائية عـام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ (٤٢) موظفاً غير المدير[٨٨].

وعن بعض الإحصائيات المالية عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ والخاصة بسير التعليم في كليات البنات وجدنا أن هناك حوالي (٥٠٠) طالبة يقمن في السكن الجامعـي المخصص لهن ، و يتم الصرف عليهن سنوياً من حيث الإعاشة والسكن والرعاية الطبية بما يقدر بمبلغ (١٠,٧٣٣,١٢٠) ريالاً . كما وفرت إدارة الكليات خدمات نقل الطالبات من بيوتهن إلى مقر دراستهن أو من الوحدات السكنيـة إلى الكليات ويقدر ما يتم صرفه على هذا البند سنوياً بحوالي (٦,٩٨١,٧٥٠) ريالاً. أيضاً تصرف مكافآت للطالبة المنتظمة في الدراسة وقدرها (١٠٠٠) ريال لطالبة الأقسام العلمية ، و (٨٥٠) ريالاً لطالبة الأقسام الأدبية ، ويلاحظ أن ما تم صرفه في هذا الشأن خلال عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ يقدر بحوالي (١١١,٣٠٧,٢٠٠) ريالاً . أما الخدمات الطبية للطالبات في الكليات وكذلك في الوحدات السكنية ، فما تم صرفه في هذا الشأن خلال عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ يقدر بمبلغ (٤,٢٤٨,٤٥٤) ريالاً ، أما رواتب منسوبي الإدارة العامـة ومنسوبـات الكليـات فقـدر بـ (١,٦٠٦,٦٨٠) خلال عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ[٨٩].

كما يوجد بالإدارة العامة صندوق للطالبات به مبالغ كبيرة تقـدر بـ (٧,١١٣,٩٠٣) خلال عام ١٤٢٠هـ ، ومن مهام هذا الصندوق ما يلي :-

١- تقديم قروض للطالبات تسدد على أقساط ميسرة .

٢- تمويل أنشطة الطالبات في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية .

٣- إنشاء مكتبات تعاونية داخل الكليات والسكن الداخلي تشتمل على أدوات كتابية وكتب عامة .

٤- إنشاء مراكز للتصوير داخل الكليات .

٥- إنشاء استراحات (مقاصف) في الكليات لتوفير الخدمات الاستهلاكية الضرورية من مرطبات ومأكولات خفيفة ، وكل هذه الخدمات تقدم للطالبات بأسعار رمزية مناسبة [٩٠] .

كما وجدنا أن كليات البنات بأنها تستمد نشاطاتها من السياسة التي رسمتها لها الرئاسة العامة لتعليم البنات، فمن النشاطات التي تقوم بها خلال كل عام دراسي ما يلي :-

- النشاط الديني الذي يعمل على تزويد الطالبة بالثقافة الإسلامية .
- المحاضرات والندوات والتي يستهدف من خلالها تدريب الطالبات على الإلقاء ومواجهة الجمهور .
- النشاط التخصصي من تفصيل وخياطة وأشغال وتطريز ورسم وخياطة وديكور وغير ذلك من المهن والأشغال اليدوية التي تهم ربة البيت في حياتها المستقبلية .

مشروعات خدمات البيئة والمجتمع بحيث تكون الكليات مصدر إشعاع لنشر الوعي الثقافي، والاجتماعي ، والتربوي ، وذلك بإقامة المعارض والمحاضرات والندوات والدورات المشاركة في أسابيع التوعية في المنطقة ، مثل :- أسبوع المرور وأسبوع

الشجرة ،وغير ذلك ، وفي قافلة الاصطياف وإصدار نشرات التوعية التي تتضمن مميزات السياحة داخل البلاد .

- المشاركة في المسابقات الثقافية والاجتماعية والعلمية التي تنظمها وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات بين الكليات .
- المشاركة في مسابقة جائزة صاحب السمو الملكي أمير المنطقة للنشاط الجامعـــــي .
- المشاركة في المهرجان الوطني الذي يقام في الجنادرية بمعرض يحتوي على خلاصة النشاط من الرسم والأشغال والابتكار وكل هذه الأنشطة وغيرها، وقد ارتقت هذه المشاركات المختلفة بالكلية إلى أن تحصل بفضل الله على جوائز في مختلف أفرع جائزة سمو أمير منطقة عسير ، كما فازت ببعض المراكز المتقدمة في المسابقات التي تقيمها وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات .

٢ـ الكليات المتوسطة للبنات وتطورها :

أـ كليتان متوسطتان للبنات في محافظتي بيشه ، والعلاية ببلاد بلقرن :

لقد حظيت محافظة بيشه خلال عام ١٤٠٨هـ بافتتاح كلية متوسطة للبنات، وكان عدد الملتحقات بها في ذلك العام حوالي (١٦١) طالبة . وفي عـــام (١٤١٥هـ) تم تطوير هذه الكلية إلى كلية تربية يُدرس بها إحدى عشر تخصصاً هي : (١) القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، (٢) اللغة العربية ، (٣) اللغة الإنجليزية ، (٤) الكيمياء ، (٥) الفيزياء ، (٦) الرياضيات ، (٧) التاريخ ، (٨) الجغرافيا ، (٩) الاقتصاد المنزلي ، (١٠) علم الحيوان ، (١١) علم النبات[٩١] .

وقد شهدت كلية التربية في بيشه إقبالاً كبيراً من طالبات محافظة بيشه ، ومن المحافظات والمراكز القريبة منها ، وينهض دليلاً على ذلك تزايد عدد الطالبات الملتحقات بها ، حيث وصلت أعدادهن في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ حوالي (٤٤٥٩) طالبة [٩٢] .

أما مدينة العلاية بمحافظة بلقرن ، فقد شهدت مع بداية ١٤١٩هـ ، هي الأخرى ، افتتاح كلية متوسطة للبنات بها ، وقامت إدارة تعليم بيشه بالإشراف الإداري والمالي والأكاديمي عليها،مع إشرافها أيضاً على كلية التربية في بيشه [٩٣]. وشهد عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ تطوير هذه الكلية ، حيث تحولت إلى كلية تربية لإعداد المعلمات أسوة بكلية بيشة ، وقد تزايدت أعداد الملتحقات بها حتى وصلت أعدادهن طبقاً لإحصائية عـام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ إلى (١٩٢) طالبـة [٩٤] .

ب ـ الكلية المتوسطة بالنماص :

افتتحت هذه الكلية بالمحافظة المذكورة عام ١٤١٣هـ ، لاستيعاب نسبة من طالبات المحافظة الحاصلات على شهادة إتمام الثانوية العامة ، وتخريج معلمات على قدر متميز من الكفاءة التعليمية والوعي الثقافي ، للسير قدماً بالحركة التعليمية في الجنوب ، ويعد إنشاء مثل هذه الكليات بالمحافظات السعودية المختلفة نهجاً حميداً اختطته وسارت عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من أجل توفير الخدمات التعليمية بمختلف مراحلها لأبنائها وبناتها في مناطق استقرارهم وتوطنهم ، وما يتبع ذلك من رفع العديد من الأعباء عن كاهل الأسر السعودية ، لاسيما ما يتعلق بمعاناة الطالبات في التنقل بين مواطنهم وأماكن التعليم سواء في بيشه أو أبها ، وما يتبع ذلك من معاناة أولياء الأمور في مصاحبتهم في رحلتي الذهاب والعودة . فكان إنشاء هذه الكليات ، ومنها الكلية موضوع الحديث بالنماص ، والتي بدأت بأعداد بسيطة من الطالبات عند تأسيسها حيث تشير الإحصائيات أن عدد الملتحقات لم يتجاوزن آنذاك (٣٠٠)

طالبة، ثم تزايدت أعدادهن حتى وصلت طبقاً لإحصائيات عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ إلى أكثر من ألف طالبة ، يقوم على التدريس والإشراف التربوي عليهن حوالي (١٩) محاضراً ومحاضرة وإدارية وهم موزعين على النحو التالي :

- خمسة أعضاء من حملة الدكتوراه (اثنين من الذكور وثلاثة من الإناث) جميعهم من المتعاقدين والمتعاقدات بما فيهم عميدة الكلية .
- تسعة أعضاء من حملة الماجستير ، وجميعهن من المتعاقدات من بينهن أربع معيدات سعوديات[٩٥] .
- متعاقدة واحدة منتدبة ، بالإضافة إلى (٤) إداريات سعوديات وقد بقيت هذه الكلية تحت اسم "الكلية المتوسطة" حتى عام ١٤٢١/١٤٢٠هـ ثم حولت إسوة بمثيلاتها من الكليات المتوسطة إلى كلية تربية مدة الدراسة بها أربع سنوات تحصل الطالبة بعدها على درجة البكالوريوس في العلم الذي تخصصت فيه[٩٦] .

جـ الكلية المتوسطة بمحائل عسير :

تم افتتاح الكلية المتوسطة بمحائل عسير في ١٤١٨/٦/١٠هـ ، وقد بدأت بأربعة أقسام هي : قسم القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، قسم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، قسم العلوم والرياضيات ، قسم الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية ، وكان عدد المقيدين في هذه الكلية خلال العام الأول (٤٠٠) طالبة ، يقوم على تدريسهن حوالي (٣٦) عضو هيئة تدريس ، من حملة الدكتوراه ، والماجستير، والبكالوريوس ، بالإضافة إلى خمس إداريات وفنية مختبر واحدة فقط[٩٧] ولم يأت عام ١٤١٩هـ إلا وأصبحت الكلية تضم حوالي (١٠٤٠) طالبة يقوم على تدريسهن (٤١) عضو هيئة تدريس ، وبلغ إجمالي عدد الخريجات في هذا العام في التخصصات الأربعة المذكورة

أعلاه حوالي (٣٨٢) طالبة ٠ وفي بداية عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ تم قبول (١٠٥٢) طالبة مستجدة ، فأصبح إجمالي عدد الطالبات في ذلك العام (١٦٩٧) طالبة يقوم بالإشراف عليهن وتدريسهن (٤٦) عضو هيئة تدريس ، كما بلغ عدد الخريجات في عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ حوالـي (٦٠٩) طالبة [٩٨] ٠ ومع بداية عام ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ التحق بالكلية حوالي (١٠٧٠) طالبة مستجدة عدا أعداد الطالبات في السنة الثانية من الكلية فكان عددهن أيضاً (١٠٣٠) طالبة ، وبالتالي فإجمالي عدد الطالبات ذلك العام (٢١٠٠) طالبة يقوم بتدريسهن العدد السابق في عام ٢٠/ ١٤٢١هـ ، أي (٤٦) عضو هيئة تدريس[٩٩] ، وحتى نهاية عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ لا زالت كلية متوسطة البنات بمحائل عسير تمنح درجة الدبلوم لخريجاتها ، ومع نهاية ذلك العام صدر قرار رئاسة تعليم البنات بتحويلها من كلية متوسطة إلى كلية تربية تمنح درجة البكالوريوس لخريجاتها ، وبالتالي التحق بها في بداية عـــــام ١٤٢٢/ ١٤٢٣هـ (٧٥٠) طالبة ، وأصبح بالكلية الجديدة ستة أقسام هي : قسم الدراسات الإسلامية ، قسم اللغة العربية ، قسم الرياضيات ، قسم الفيزياء ، قسم الكيمياء ، قسم الاقتصاد المنزلي[١٠٠] ٠ كما تم تحويل(٩٧٢) طالبة من طالبات الكلية المتوسطة ليصبحن على نظام خطة كلية التربية ، وصار عدد طالبات السنة الثانية على نظام الكلية المتوسطة أيضاً (٨٢٣) طالبة ، وبذلك أصبح إجمالي طالبات الكلية على خطتي (الكلية المتوسطة ، وكلية التربية) حوالي (١٧٩٥) طالبة ، أما عدد أعضاء هيئة التدريس فلم يتجاوز (٤٦) عضو كما كان في عامـــي ١٤٢٠/١٤٢١هـ و ١٤٢١/١٤٢٢هـ[١٠١] ٠

أما مباني الكلية فهي مستأجرة في بعض المباني الواقعة بوسط مدينة محائل ، ولا زالت الكلية تحتاج إلى مزيد من التوسعات في الفصول الدراسية ، وكذلك

المستودعات والمختبرات ، وقاعات مزودة بشبكات تلفزيونية وغيرها من المرافق الهامة التي تحتاجها العملية التعليمية بالكلية[١٠٢] .

أما أعضاء هيئة التدريس فمعظمهن من المتعاقدات ، مع العلم أن هناك عدد قليل لا يتجاوز الخمس معلمات منتدبات من مدارس التعليم العام في محافظة محائل يعملن بالكلية .وجدير بالذكر أن تلك الكلية لا زالت خاضعة لإشراف إدارة تعليم البنات بأبها ، فهي التي تتولى مسؤولية الإشراف على سير العمل الإداري والأكاديمي بها علاوة على الإشراف المالي[١٠٣] .

د- كليات أخرى :

وهناك كلية إعداد المعلمات في محافظة خميس مشيط تم إنشاؤها عام (١٤١٨هـ) ويدرس بها حوالي (٨٠٠) طالبة طبقاً لبيانات عام ١٤٢٢/١٤٢٣هـ[١٠٤] . كما تم افتتاح كليتين آخريتين للتربية في كل من محافظتي سراة عبيدة وظهران الجنوب خلال عام ١٤٢١/١٤٢٢هـ ، ولكن صادف ابتداء العمل بهما بعض العقبات الإدارية والأكاديمية كالعجز في أعضاء هيئة التدريس اللازمين لسير العمل واستكمال قاعات الشبكة التلفزيونية وغير ذلك ، ومن ثم ارتأت الإدارة المشرفة تأجيل بداية الدراسة فيها إلى العام الدراسي القادم١٤٢٣/١٤٢٤هـ[١٠٥].

٣- كلية المعلمين بأبها- :

في عام ١٤٠٩هـ تطور برنامج هذه الكلية وصارت مدة الدراسة بها أربع سنوات يمنح الخريج بعدها "بكالوريوس في التعليم الابتدائي" وأصبح اسمها "كلية المعلمين في أبها"[١٠٦].

وقد بدأت الدراسة يوم افتتاح الكلية عام ١٣٩٧هـ بإحدى المباني المؤقتة والتابعة لإدارة التعليم في أبها بحي العرين ، ثم انتقلت الكلية إلى مبانٍ حكومية تقع على

بعد (١٠) كم من وسط مدينة أبها وعلى طول الطريق الموصل بين مدينتي أبها وخميس مشيط ٠وهذا المبنى الجديد يقع على أرض مساحتها (٦٠٠٠) متر مربع٠ ويضم أحد عشر مبنى ، منها ثمانية مبانٍ أعدت للقاعات الدراسية ، وتضم ستين قاعة دراسية واثنى عشر معملاً للمواد العلمية إلى جانب معمل الحاسب الآلي ٠ وتبلغ مساحة المباني نحو ٧٠% من إجمالي مساحة الكلية ، كما تضم الكلية مكتبة كبيرة ومطعماً لخدمة الطلاب ، ومسرحاً يتسع لأكثر من (٣٠٠) شخص ، وملاعب كبيرة متنوعة إضافة إلى صالة للألعاب الرياضية ٠ ويتوسط مبنى الكلية مسجد فسيح يتسع لأكثر من (٤٠٠) مصل ، ويوجد في الكلية متحف للتراث الشعبي ، ومعارض للتربية الفنية والخط العربي[١٠٧] ٠

وقد بدأت الدراسة في الكلية بتطبيق نظام الساعات المعتمدة ، واستمر هذا النظام قائماً طوال مدة مرحلة (الدبلوم) وبدايات مرحلة (البكالوريوس) ٠ وبعد إلغاء نظام الساعات وتطبيق نظام المستويات في التعليم الجامعي بالمملكة عام (١٤١٥هـ) ، بدأت الكلية تسير على منهج النظام الفصلي حيث تنقسم السنة الدراسية إلى فصلين دراسيين ، وتكون الدراسة على مدى أربعة مستويات (أي أربع سنوات) ٠

وتسير الدراسة بالكلية على نظام المحاضرة ، والجلسات العلمية ٠ومدة المحاضرة النظرية خمسون دقيقة ، والجلسة العلمية الواحدة من ساعتين إلى أربع ساعات (حسب متطلبات الدراسة) [١٠٨]٠

وتضم الكلية عشرة أقسام هي :

١ - الدراسات القرآنية ٠ ٢ - الدراسات الإسلامية ٠

٣ - اللغة العربية ٠ ٤ - الدراسات الاجتماعية ٠

٥ - الرياضيات ٠ ٦ - العلوم:الكيمياء،الفيزياء،الأحياء٠

٧ - التربية الفنية ٠ ٨ - التربية البدنية ٠

٩ – التربية وعلم النفس . ١٠– التربية الميدانية وطرق التدريس.

وكان الطلاب الملتحقون بالكلية المتوسطة ، منذ تأسيسها حتى عام ١٤٠٨هـ ، ينقسمون قسمين هما :

١ـ **الدارسون** : أي المدرسون بمرحلة التعليم الابتدائي والموجودون على رأس العمل، وكان يتم ترشيحهم للدراسة بالكلية بالتنسيق مع إدارات التعليم وفق احتياجاتها لرفع المستوى العلمي والمهني لمعلميها .

٢ – **الطلاب** : وهم الحاصلون على الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والمعاهد العلمية ، ويدرس طلاب القسم الأدبي دراسة تأهيلية خلال الفصل الدراسي الأول للالتحاق بالكلية ، تشتمل على مقررات الرياضيات والعلوم للنهوض بمستواهم العلمي .

وقد تم الاطلاع على إحصائية توضح عدد الطلاب والدارسين المقبولين بالكلية المتوسطة منذ تأسيسها حتى عام ١٤٠٨هـ ، فوجدنا عددهم (٢٤٦٢) دارساً وطالباً ، وفي نفس الفترة نجد أنه تخرج في الكلية (١٤٦٢) دارساً و (٤٧٦) طالباً ، وبالتالي فمجموع الدارسين والطلاب المتخرجين كانوا (١٩٣٨) طالباً ودارساً [١٠٩] .

وفي إحصائية أخرى توضح عدد الطلاب والدارسين الذين التحقوا أو تخرجوا في الكلية منذ عام ١٤٠٩هـ حتى ١٤٢٠هـ ، فإذا بالطلاب المتخرجين كانوا (٢١٤٢)طالباً ، أما الدارسون فلم يزيدوا على مائة وخمسين دارساً [١١٠] .والسبب في تزايد أعداد الدارسين في الفترة الأولى (١٣٩٧–١٤٠٨هـ) وتناقصهم في الفترة الثانية (١٤٠٩هـ –١٤٢٠هـ) . هو ارتفاع نسبة الفرص ومستوى الميزات الجيدة التي كان يحصل عليها الدارسون أثناء التحاقهم بالكلية خلال الفترة الأولى ، كذلك قصر المدة خلال تلك الفترة كانت تشجع الدارس للالتحاق بالكلية ،

خصوصاً وأن بعضاً منهم صاروا كباراً في السن ، فلم تصبح لديه الرغبة لمواصلة الدراسة لسنوات عديدة ، وجميع هذه الأسباب ضاقت أمام الدارس بل تقلص أكثرها خلال التطور والفترة الزمنية الثانية من تاريخ الكلية (١٤٠٩هـ –١٤٢٠هـ) ، انظر الجدول رقم (١٥) ،

جدول رقم (١٠٠)
عدد المقبولين والخريجين في مرحلة البكالوريوس بكلية المعلمين
في الفترة من ١٤٠٩هـ –١٤٢٠هـ[١١١] ،

السنة الدراسية	المقبولون		المجموع	المتخرجون		المجموع
	دارس	طالب		دارس	طالب	
١٤٠٩هـ	٩٥	٢٨٩	٣٨٤	–	–	–
١٤١٠هـ	٩٧	٢٦٢	٣٥٩	–	–	–
١٤١١هـ	٥٢	٢٣٥	٢٨٧	–	–	–
١٤١٢هـ (٢)	٥٤	١٧٠	٢٢٤	٨	٦٣	٧١
١٤١٢هـ (صيفي)	–	–	–	–	١٨	١٨
١٤١٣هـ	–	١٧٠	١٧٠	٦	١٧٤	١٨٠
١٤١٣هـ (صيفي)	–	–	–	–	١١	١١
١٤١٤هـ	–	٢٤٨	٢٤٨	٣٠	١٩٨	٢٢٨
١٤١٤هـ (صيفي)	–	–	–	–	٥	٥
١٤١٥هـ	–	٢٤٥	٢٤٥	٥٥	١٩٧	٢٥٢
١٤١٦هـ (١)	–	٢٩٨	٢٩٨	٢٥	٤٥	٧٠
١٤١٦هـ (٢)	–	–	–	–	–	–
١٤١٧هـ (١)	٢٧	٣٩٢	٤١٩	–	٤٠	٤٠
١٤١٧هـ (٢)	–	–	–	–	١٦٤	١٦٤
١٤١٨هـ (١)	٣	٣٢٦	٣٢٩	–	٣٦	٣٦
١٤١٨هـ (٢)	–	–	–	–	١٦٠	١٦٠
١٤١٩هـ	٢١٨	٤٠٧	٦٢٥	٨	٥١٣	٥٢١
١٤٢٠هـ	١٠٤	٢٧٩	٣٨٣	١٥	٣٧١	٣٨٦
المجموع			٣٩٧١	المجموع		٢١٤٢

والكلية منذ تأسيسها يشرف على إدارتها عميد بدرجة محاضر وأحياناً يحمل درجـــة الدكتوراه ، ويطلق عليه اسم عميد الكلية . وقد تولى عمادتها حتى الآن ستة أشخاص هم :

جدول رقم (١٠١)

أسماء عمداء ثم وكلاء كلية المعلمين بأبها مع فترات عملهم في مناصبهم حتى عام (١٤٢٢هـ/٢٠٠١م)

م	إسم العميـــــــد	فترة العمادة	
		من	إلى
١	أ. سالم مصطفى الحامدي	عام ١٣٩٧هـــ	١٤٠٥هـــ
٢	د. صالح موسى الضبيبان	عام ١٤٠٥هـــ	١٤٠٧هـــ
٣	د. حسن عايل أحمد يحيى	عام ١٤٠٧هـــ	١٤٠٩هـــ
٤	أ.غرم الله دخيل الغامـدي	عام ١٤٠٩هـــ	١٤١٢هـــ
٥	أ. صالح أبو عراد الشهري	عام ١٤١٢هـــ	١٤١٦هـــ
٦	د. فهيد عبيد السبيعـي	عام ١٤١٦هـــ	حتى الآن [١١٢]

كما تولى منصب الوكيل بالكلية عدد من الأساتذة مثل : أ . غرم الله دخيل الغامدي (١٤٠١-١٤٠٩هـــ) قبل توليه العمادة ، د .علي الخبتي الغامدي عـــام (١٤١٠هـــ) ، أ . محمد العمران عام (١٤١١هـــ) ، أ . هاشم القدسي (١٤١٢-١٤١٣هـــ) ، أ . ظافر سعـــيد آل حماد عام (١٤١٣هـــ) ، أ . علي العيســـى (١٤١٣-١٤١٤هـــ) ، أ. يونس السروري (١٤١٥- ١٤١٨هـــ) ، أ . أحـــمد عسيري (١٤١٥هـــ) ، أ. عبد الرحمن فيصل (١٤١٦هـــ) ، أ . فائز عســـيري (١٤١٧هـــ) ، د .ظافر سعيد آل حماد (١٤١٨هـــ - ١٤٢٢هـــ)[١١٣] .

ووصل عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية في العام الجامعـــي ١٤٢٠/ ١٤٢١هـــ حوالـــي (١٢٢) عضو هيئة تدريس ٥٠% منهم تقريباً من السعوديين

والباقون من دول عربية شقيقة ، بالإضافة إلى تسعة عشر موظفاً من السعوديين في الجهاز الإداري والمالي والفني بالكلية (١١٤) .

٤ـ كلية المعلمين في بيشه :

ولتقديم دراسة وصفية تحليلية عن نشأة كلية المعلمين في بيشه ومراحل التطور الكمي والكيفي التي مرت بها العناصر الأساسية للعملية التعليمية بالكلية المذكورة ، قمنا بإجراء عدة اتصالات بإدارة الكلية ممثلة في عميدها سعادة الدكتور/ محمد بن عبد الله آل عمرو ، الذي تفضل مشكوراً بإمدادنا ببعض المعلومات التي تدور حول تلك المحاور منذ تأسس الكلية وحتى يومنا هـذا (١١٥) ، ومن خلال ما وردنا من معلومات يمكن القول :

بأن محافظة بيشه قد حظيت أسوة بغيرها من أجزاء المملكة باهتمام بالغ من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مختلف جوانب التنمية ، وفي مقدمتها مجال التعليم الذي يعني برفع كفاءة وإنتاجية الإنسان السعودي باعتباره الركيزة الأساسية لعملية التنمية . ومن أجل ذلك أنشئت الكلية المتوسطة في بيشه سنة ١٤٠٦هـ ، وبدأت الدراسة بها في بداية العام الدراسي ١٤٠٧هـ ، حيث تم قبول أعداد من معلمي المرحلة الابتدائية الحاصلين على شهادة معاهد المعلمين الثانوية، إضافة إلى بعض خريجي الثانوية العامة للدراسة في عدة تخصصات هي : الدراسات الإسلامية والدراسات القرآنية ، واللغة العربية والتربية الفنية ، والتربية البدنية ، والاجتماعيات ، والرياضيات ، والعلوم .

ومدة الدراسة خمسة فصول دراسية يمنح الطالب بعدها دبلوم الكلية في مجال تخصصه (١١٦) .

وفي عام ١٤٠٩هـ صدر مرسوم ملكي كريم يتضمن التوجيه برفع مستوى الدراسة بالكليات المتوسطة لتمنح خريجيها درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي بعد دراسة ثمانية فصول دراسية ، ومن ثم تم تغيير اسمها إلى كلية المعلمين بدلاً من الكلية المتوسطة ، وذلك لتخرج معلمين أكفاء حاصلين على درجة البكالوريوس في الأقسام التالية :

١- الدراسات الإسلامية .
٢- الدراسات القرآنية .
٣- اللغة العربية .
٤- الاجتماعيات .
٥- التربية الفنية .
٦- التربية البدنية .
٧- العلوم .
٨- الرياضيات .

وقد أنشئ مبنى حديث لكلية المعلمين في بيشه على مساحة تقدر بـ (١٦٣,١١٥م٢) (٥٠٥م طول × ٣٢٣م عرض) تتكون من مبنيين كبيرين يحتويان على ما يلي :

أكثر من (٦٠) قاعة ومعملاً دراسياً ، ومكاتب إدارية ، ومكتبة عامة ، ومركز لخدمة المجتمع ، ومطعم ، ومسرحين لإقامة الاحتفالات ، وقاعة للنشاط الطلابي ، ومركز للبحوث التربوية ، وصندوق الطالب ، وصالتين مغلقتين للألعاب الرياضية الأخرى ، ومتحف للتراث الشعبي ، ومعارض للتربية الفنية ، والوسائل التعليمية والخط العربي والعلوم [١١٧] .

وتضم الكلية عدداً من الأقسام وهي كالتالي :

م	القسم	الصفة الأكاديمية
١	قسم الدراسات القرآنية .	تخصص
٢	قسم الدراسات الإسلامية .	تخصص
٣	قسم اللغة العربية .	تخصص
٤	قسم الاجتماعيات .	(تخصص) مساند حالياً
٥	قسم التربية البدنية .	(تخصص) مساند حالياً
٦	قسم التربية الفنية .	تخصص
٧	قسم الرياضيات .	تخصص
٨	قسم العلوم .	تخصص
٩	قسم المناهج وطرق التدريس	مساند
١٠	قسم تقنيات التعليم .	مساند
١١	قسم التربية وعلم النفس .	مساند

وبينما كان عدد أعضاء هيئة التدريس في الكلية عند تأسيسها ثمانية أعضاء أحدهم سعودي والباقون متعاقدون واثنين من المستخدمين .

فقد بلغ عددهم في العام الدراسي الحالي ١٤٢٣/٢٢هـ خمسة وثلاثين عضواً سعودياً منهم أستاذ مساعد وثلاثة عشر محاضراً وواحد وعشرون معيداً وثلاثة وستون عضواً متعاقداً ، وخمسة وثلاثون موظفاً سعودياً [١١٨] .

كما تطور عدد الطلاب المقبولين في الكلية منذ افتتاحها حتى هذا العام في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية التي وفرها حكومة خادم الحرمين الشريفين ، ممثلة في وزارة المعارف ، ففي السنة الأولى من نشأها عام ١٤٠٧هـ تم قبول (١١٣) طالباً فقط بينما تم في العام الحالي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ قبول (٣٦٤) طالباً، ويقدر مجموع الطلاب الذين قبلتهم الكلية منذ افتتاحها حتى العام الحالي (٢٨٩١) طالباً [١١٩] .

وقد قامت الكلية بتوجيه من معالي وزير المعارف ومتابعة من سعادة وكيل الوزارة لكليات المعلمين بفتح المجال للمعلمين على رأس العمل بالالتحاق بالدراسة المسائية ، وفي ضوء ذلك تم قبول ما يزيد عن (١٥٠) دارساً في الفترة المسائيـــة ، و (٣٥) معلماً متفرغاً .

وقد بلغ عدد خرجي الكلية منذ افتتاحها حتى الفصل الدراسي الثاني ١٤٢١/ ١٤٢٢هـ (١٢٧٩) خريجاً بدرجة البكالوريوس و (٣٣٩) خريجاً بدرجة دبلوم الكلية المتوسطة [١٢٠] .

نشاطات الكليــــة :

ولا تقتصر أهداف الكلية على النواحي التدريسية بل تقدم العديد من البرامج والخدمات التدريسية التي تنطلق من خصوصيتها التربوية ، والموجهة إلى طلابها والعاملين في الميدان التربوي بخاصة والمجتمع المحلي بعامة وذلك عن طريق النشاطات الثقافية ، والاجتماعية ، والفنية ، والرياضية والكشفية ، وغيرها من النشـــاطات اللا صفية [١٢١] .

٥ـ الكلية التقنية المتوسطة بأبها :

ولاستكمال مسيرة التعليم ، وخاصة الفني والتقني ، ولتلبية الاحتياجات المتزايدة من الخبرات الوطنية الماهرة فقد افتتح في مدينة أبها كلية تقنية متوسطة كي تخدم المنطقة الجنوبية فيواصل بها الراغبون من طلاب التعليم المهني والفني تعليمهم الجامعي. وتم تأسيس الكلية مع مطلع العام الجامعي ١٤١٠هـ ، واتخذت عدة مبانٍ حكومية ، تقع إلى الجنوب من مقر مركز التدريب المهني ، لتكون مقراً لجميع أقسام الكلية . وعند افتتاح هذه المؤسسة التعليمية انتدب للإشراف على تأسيسها الدكتور/ صالح بن جاسم الدوسري الذي كان عميداً للكلية التقنية بالدمام آنذاك، وكان يعمل معه في السنة الأولى من التأسيس خمسة من المدرسين والمدربين السعوديين وأربعة عشر

أستاذاً متعاقداً،وكذلك تسعة من الموظفين الإداريين والفنيين ،وستة آخرون من العمال والمستخدمين[١٢٢] .

ولأن الدكتور / الدوسري كان مشغولاً بعمله كعميد للكلية التقنية في الدمام فقد أناب عنه في الإشراف على الكلية في أبها الأستاذ/ سعيد بن سعيد بن عبيد ابتداء من ١٤١٠/٥/٢٥هـ حتى ١٤١١/٧/٧هـ ، ومن تاريخ ١٤١١/٧/٨هـ عين الدكتور المهندس/طارق محمد نحاس عميداً للكلية ولعدة سنوات ، ثم انتقل إلى مؤسسة التعليم الفني بالرياض وحل محله الدكتور/ جمال الحفظي ولا زال عميداً للكلية حتى الآن (١٤٢٣هـ) ، كما عمل في وكالة الكلية أكثر من شخص مثل الأستاذ / عادل بن محمد القحطاني ، ثم ظافر بن ناصر القرني ، ثم الدكتور / سعيد بن سعيد بن عبيد ، وأخيراً الدكتور / فهد الزهراني[١٢٣] .

وتضم الكلية ثلاثة أقسام علمية هي : قسم تقنية الإلكترونيات ، وقسم تقنية التشييد ، وقسم التجارة والإدارة ، وقسم رابع غير متخصص يسمى "قسم الدراسات العامة "، وهذا القسم يوجد به مقررات عامة تدرس لجميع طلاب الكلية، ويوجد بكل قسم عدد من أعضاء هيئة التدريس وفنيون ومعيدون يشرف عليهم رئيس القسم الذي يمثل قسمه في مجلس الكلية[١٢٤] .

ويلتحق بالكلية طلاب الثانوية العامة ، وخاصة الأقسام العلمية ، وطلاب المعهد الثانوي الصناعي . ولطالب الكلية العديد من الميزات منها صرف مكافأة شهرية قدرها ألف ريال ، وتوفير السكن المريح ، والإعاشة طوال سنوات دراسته، كما يُفتح المجال أمام الطلاب للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية والمسابقات المختلفة، أيضاً تقدم الكلية،وخاصة صندوق الطلاب،خدمات وقروضاً للطلاب المحتاجين[١٢٥] .

وتشير الإحصائيات المختلفة التي يشملها التقرير السنوي الخاص بالكلية عن العام الجامعي ١٤١٩هـ إلى التدرج العددي لأعضاء هيئة التدريس منذ نشأة الكلية حتى عام (١٤١٩هـ) فكانوا في عام (١٤١٠هـ) ثلاثين عضواً منهم ستة عشر

عضواً متعاقداً ، وأربعة عشر سعودياً ، وفي عام ١٤١٩هـ بلغ العدد الإجمالي (٩٤) عضو هيئة تدريس منهم (٥٢) عضواً سعودياً ، و (٤٢) عضواً متعاقداً[١٢٦] .

أما الطلاب الذين تقدموا للالتحاق بالكلية ، فقد تدرجت أعدادهم أيضاً منذ عام ١٤١٠هـ حيث بلغوا (٦٠٦) طالب ، قُبل منهم (٢١٤) طالباً ، وتخرجت الدفعة الأولى منهم عام ١٤١٢هـ وبلغ عدد الخريجين (١٧١) طالباً ، بينما في عام ١٤١٩هـ أصبح عدد المتقدمين (٤٩٠١) طالباً ، قُبل منهم (٦٥٩) طالباً ، وتخرج في نفس العام (١٩٨) طالباً [١٢٧] .

وفي عام ١٤١٩هـ بلغ عدد الإداريين والفنيين العاملين بالكلية (١٧) علاوة على وجود ممرض واحد متعاقد بالكلية وعدد (١٣) وطنيا ما بين عامل وحارس على بند الأجور[١٢٨] .وفي نفس العام نجد إحدى الإحصائيات تشير إلى عدد (٢٥) طالباً مبتعثاً منهم (٦) طلاب في تخصص تقنية الحاسب الآلي،و (٣) طلاب في تقنية التشييد، و(٨) طلاب في التقنية الإدارية ، و (٨) طلاب في الدراسات العامة [١٢٩] .

٦ ـ كلية العلوم الصحية بأبها :

وهي كلية حديثة النشأة ، ولا تتوفر لدينا معلومات مفصلة عن جهازها الأكاديمي والإداري ، أو عن لائحتها الدراسية وأعداد طلابها ، وغير ذلك من الإحصائيات التي توضح ما مرت به هذه المؤسسة التعليمية من تطور منذ افتتاحها وحتى الآن . ومن ثم خاطبنا عمادة الكلية لتزويدنا بنبذة تاريخية عن بداية هذه الكلية ومراحل التطور التي مرت بها ، ومن خلال الرد الذي وصلنا من العمادة يمكن القول إن هذه الكلية بدأت تحت مسمى المعهد الصحي عام ١٤٠٤هـ تحت تبعية وزارة الصحة ، وقد ضم المعهد حال افتتاحه عدة تخصصات طبية مثل التمريض ، الإحصاء ، الأشعة ، التفتيش الصحي ، العلاج الطبيعي ، العمليات ، الأسنان ، التغذية ؛ وعمل خريجو هذه الأقسام حال تخرجهم في مجالات تخصصاتهم بالقطاع الصحي ، ورغبة من الوزارة في تطوير التعليم الصحي ، سعت إلى تطوير المعاهد الصحية إلى كليات

وافتتحت كلية العلوم الصحية بأبها في بداية العام الدراسي ١٤١٣هـ ، لتحل محل المعهد الصحي ، ولتقوم بتأهيل الكوادر الوطنية ذات المستوى العالي في المجال الصحي، ولكي تساعد في التخفيف على الجامعات من خريجي الثانوية العامة ، وتساعد أيضاً في رفع كفاءة ومقدرة الخريجين في التخصصات التي يحتاجها هذا القطاع الهام والتخصصات التي أصبحت تضمها الكلية هي : التمريض ، والأسنان ، والمختبرات ، والصيدلية ، والتخدير،وصحة المجتمع ، ويوجد بكل قسم المعامل الخاصة به (١٣٠) .

والكلية منذ افتتاحها كانت توجد في مبان مستأجرة بجوار كلية الشريعة إلي الشمال، وعلى الطريق الرئيسي الخارج من أبها تجاه النماص والطائف . وفي عام ١٤١٤/ ١٤١٥هـ انتقلت الكلية ، إدارة وطلاباً ، إلى لعصان على طريق أبها الخميس ، وتبعد عن مدينة أبها بحوالي ١٥كم .ويشرف الدكتور / خليل الثقفي على الكلية عميداً ، وكذلك مسؤولاً عن المعاهد الصحية بمنطقة عسير . ويعمل معه في الكلية حوالي ستين شخصاً ما بين أعضاء هيئة تدريس وإداريين وفنيين وبلغ عدد الطلاب بالكلية عام (١٤١٥هـ) (٢١٨) طالباً ، وقد تخرجت الدفعة الأولى منها في بداية عام ١٤١٦/١٩٩٥م ، وكان عدد الطلاب المتخرجين (٥٨) طالباً في التخصصات السالفة الذكر (١٣١).

وفي تقرير الكلية السنوي لعام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ ، نجد أحد الرسوم البيانية يوضح التدرج العددي لخريجي الكلية من عام ١٤١٦/ ١٤١٧هـ حتى عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ،وإجمالي عددهم في هذه السنوات يقدر بـ (٢٨٣) طالباً (١٣٢) . في حين أن المقبولين بالكلية في عام ١٤١٣هـ (١١٧) طالباً ، وقد بلغوا في عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ (٦٨٨) طالباً (١٣٣) . وفي إحصائية أخرى نجد أنه قد تقدم للكلية في عام١٤٢٠/١٤٢١هـ (١٨٢٨) طالباً قُبل منهم (٩٧) طالباً فقط(١٣٤).

أما أعضاء هيئة التدريس بالكلية في عام ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ فقد وصل عددهم إلى (٤٤) عضواً (١٣٥).

خامساً: الحواشي والتعليقات

١- لقد عاصر الباحث زمن افتتاح هذين الفرعين، بل إنه من أوائل من سجل في كلية الشريعة بأبها ، وبقى بها أربعة شهور ، ثم انتقل إلى كلية التربية (قسم التاريخ) لمواصلة دراسته الجامعية.

٢- اطلع الباحث على العديد من السجلات والوثائق الموجودة لدى عمادتي كليتي الشريعة وأصول الدين. وكلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، وذلك في فترات مختلفة. ففي عام ١٤١٦هـ اطلع على هذه السجلات وحصل على أوراق عديدة من لمسؤولين بهاتين الكليتين آنذاك ، وقد استخدم ما جمع من معلومات في كتابه: **أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)** انظر ص١١٠ ومابعدها. كما اطلع على ما تقتنيه هاتان الكليتان خلال عام ١٤٢١هـ ، فلم يجد معلومات جديدة، وخاصة فيما يتعلق بالسنوات الأولى من تاريخ فرع الجامعة .

٣- كتيب صغير بعنوان" أضواء على كلية الشريعة واللغة العربية في الجنوب" تم نشر هذه الدراسة عام ١٣٩٨-١٣٩٩هـ، ويوجد به معلومات مختصرة عن تاريخ كليتي الشريعة واللغة. أيضاً حصل الباحث على أوراق مختصرة عن تاريخ كلية الشريعة من الدكتور/ يحيي السعدي عميد كلية الشريعة وأصول الدين حتى الآن عام (١٤٢٢هـ/ ١٤٢٣/ ٢٠٠١م) .

٤- الباحث عاصر هذا الفصل، كما حصل على معلومات مكتوبة من عميد كلية الشريعة عام (١٤٢٢هـ) الدكتور/ يحيي السعدي؛ انظر كتاب الباحث الذي بعنوان :- **أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)** ، ص ١١٠ وما بعدها ، أنظر أيضاً الكتب الإحصائية للجامعة عام١٣٩٧هـ/١٩٧٧م،

١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م و ١٤٠٠هـ /١٩٨٠م ، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م ، كما يوجد لدى الباحث العديد من الوثائق التي تعود إلى ذلك التاريخ ١٤٠١هـ/١٩٨٠م .

٥- المصادر الواردة في ملاحظتي (٣، ٤) .

٦- المصادر نفسها .

٧- تم الاطلاع على العديد من المنشورات الخاصة بفرع جامعة الملك سعود بأبها، مثل:-دليل كلية التربية في أبها عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، نشرة الخريجين لعام ١٤٠٠هـ/ ١٤٠١هـ ، دليل فرع الجامعة في عام ١٤١٠هـ/١٤١١هـ، انظر أيضاً :- **كتاب أبها حاضرة عسير** ، ص ١٠٣ .

٨- انظر:- دليل كلية التربية في أبها عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، ص ٩ .

٩- انظر :- تفصيلات عن كلية المعلمين في كتاب :- **أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)** ، ص ١١٧-١٢٠ .

١٠- يبدو لنا أن هذه المكتبة الحديثة لم تبدأ العمل إلا في عام ١٤٢٠هـ ، وهذا الأمر لمسته من عميد الكلية الدكتور/ يحي السعدي ، قابلته في ١٤٢١/٦/٥هـ ، وكذلك في ١٤٢٢/٦/٢٠هـ .

١١- مقابلة مع عميد كلية الشريعة وأصول الدين د. يحيى السعدي في مكتبة بالجامعة في ٤، ٥ /١٤٢١/٦هـ ، وكذلك في ١٤٢٢/٦/٢٠هـ .

١٢- أوراق وسجلات ومنشورات تم الإطلاع عليها ضمن أرشيف كلية الشريعة وأصول الدين في شهر رجب عام (١٤٢١هـ- ٢٠٠١م).

١٣- مشاهدات الباحث منذ إنشاء فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٩٦هـ حتى عام ١٤١٩هـ الذي أنشئت فيه جامعة الملك خالد.

١٤- وهذه الأهداف هي الأهداف التي قامت عليها كلية الشريعة وأوصل الدين من يوم تأسيسها عام ١٣٩٦هـ.

١٥- مقابلة مع عميد كلية الشريعة وأصول الدين الدكتور/ يحيى بن عبد الله السعدي في ١٤٢١/٦/٧هـ.

١٦- كانوا موزعين على النحو التالي :- (٣) محاضرين، (١٩) أستاذ مساعد ، (٦) أستاذ مشارك ، (٣) أستاذ. مقابلة مع الدكتور/ السعدي في ١٤٢١/٦/٧هـ.

١٧- يتكونون من عدد (٨) موظفين إداريين،و (٣) سائقين،و(٣) مستخدمين. المرجع نفسه.

١٨- سجلات وأوراق في كلية الشريعة يعود تاريخها إلى عام ٩٨/ ١٣٩٩هـ.

١٩- المصدر نفسه.

٢٠- المصدر نفسه.

٢١- الشيخ/ محمد بن سعيد القحطاني شغل منصب عمادة الكلية بالتكليف بعض الوقت. معاصرة الباحث ومعرفته بذلك.

٢٢- مقابلة مع الدكتور/ السعدي في ١٤٢١/٦/٧هـ.

٢٣- طلاب هذه المعاهد مهيئون في دراستهم الثانوية للإلتحاق بكليات الشريعة واللغة العربية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢٤- أوراق وسجلات محفوظة في أرشيف كلية الشريعة وأصول الدين،إلى جانب بعض الأوراق الأخرى التي توجد ضمن أوراق الباحث وحصل عليها من عميد الكلية في عامي١٤٢١/١٤٢٢هـ.

٢٥- كان اسم الكلية (كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب)، وذلك منذ فصلها عن كلية الشريعة وأصول الدين. وبعد صدور الأمر السامي الكريم برقم ٧/٨٧/ م بتاريخ ١١/٣/١٤١٩هـ ، والمتضمن الموافقة على دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود في أبها تحت اسم " **جامعة الملك خالد** " عند ذلك تغير اسم الكلية إلى إسم " كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية " وأصبحت تضم ثمانية أقسام فقط هي :- قسم اللغة العربية وآدابها، قسم التاريخ، قسم الجغرافيا، قسم الاجتماع ، قسم العلوم الإدارية ، قسم المحاسبة ، قسم الاقتصاد (وهذا القسم الأخير كان ضمن أقسام كلية الشريعة وأصول الدين قبل الدمج).

٢٦- دليل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب للعام الجامعي ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م،انظر:-**كتاب أبها حاضرة عسير**، ص ١١١ .

٢٧- تم الاطلاع على العديد من الأوراق والسجلات الموجودة لدى عمادة وإدارة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، انظر أيضاً دليل الكلية لعام ١٤١٣هـ، ص١٠ .

٢٨- دليل الكلية لعام ١٤١٣هـ.

٢٩- مصدر هذا الجدول إدارة الكلية عام ١٤٢١هـ.

٣٠- إدارة الكلية،مقابلة مع الأستاذ/محمد إبراهيم في ١٠/٦/١٤٢١هـ.

٣١- المصدر نفسه.

٣٢- أوراق وسجلات بإدارة الكلية تم الإطلاع عليها في شهر رجب عام ١٤٢١هـ.

٣٣- المصدر نفسه.

٣٤- دليل عام ١٤١٣هـ ، ص ٢٢، بالإضافة إلى ما تم الاطلاع عليه من سجلات لدى إدارة الكلية وعماداتها.

٣٥- أوراق تم الحصول عليها من عمادة وإدارة الكلية توضح هذه الإحصائية.

٣٦- المصدر نفسه.

٣٧- انظر : دليل الكلية في عام ١٤١٣هـ، ص ٢٥ .

٣٨- لقد حصلنا على هذه الأهداف التي تسعى الكلية إلى تحقيقها من عدد من السجلات والأوراق الخاصة بالكلية منذ إنشائها حتى الآن .

٣٩- انظر : - دليل الكلية عام ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م ، ص ١١ .

٤٠- انظر :- دليل فرع الجامعة ١٤١٠/١٤١١هـ ، ص ٥٢ .

٤١- المصدر نفسه.

٤٢- خبرة ومشاهدات الباحث إذ عاصر السنوات الأولى من نشأة الكلية ولازال يعمل بالجامعة إلى هذا الوقت.

٤٣- انظر كتاب :- **أبها حاضرة عسير**، ص ١٠٤، بالإضافة إلى تجارب الباحث وخبرته ومعاصرته لكل العمداء المذكورين في المتن.

٤٤- أيضاً تجارب الباحث وخبرته بتاريخ سير الكلية. مع العلم أنه لم يستطع الحصول على التواريخ الدقيقة لفترة كل وكيل وذلك لظروف خارجة عن إرادته .

٤٥- انظر :- **كتاب أبها حاضرة عسير**، ص١٠٣-١٠٤، كما حصل الباحث على بعض الإحصائيات الدقيقة من عمادة القبول والتسجيل في عـــــام (١٤٢٠هــ) بعد أن صارت بهذا الاسم تحت مظلة "**جامعة الملك خالد**". وقد حملت كلية التربية هذا الاسم منذ إنشائها وكانت تضم بين جنباتها - كما سبق القول - عدداً من التخصصات المختلفة ما بين الأقسام العلمية والتربوية والنفسية والعلوم الانسانية ، وعندما صدر الأمر السامي بدمج فرعي جامعة الإمام والملك سعود، تغير الهيكل الأكاديمي لكلية التربية حيث لم يتبق بها من الأقسام سوى قسم المناهج وطرق التدريس، وقسم التربية ، وقسم علم النفس، بالإضافة إلى قسم جديد تم إستحداثه وهو قسم التربية الخاصة، أما بقية الأقسام العلمية والأدبية التي كانت بها قبل تأسيس جامعة الملك خالد ، فقد تم تحويل الأقسام العلمية إلى كلية جديدة تحت مسمى كلية العلوم، بينما حولت الأقسام الأدبية إلى كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية حيث دمجت مع نظيرتها هناك. تجربة الباحث ومشاهداته في سير عملية التعليم العالي في منطقة عسير منذ نشأته حتى هذا العام ١٤٢٢/١٤٢٣هــ.

٤٦- تم الحصول على هذه الإحصائية من عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد عام (١٤٢٠/١٤٢١هــ).

٤٧- المصدر نفسه.

٤٨- الاطلاع على العديد من السجلات والمنشورات التي ذكرت التطور التاريخي لكلية الطب في أبها ، مثل :- دليل فرع الجامعة لعام ١٤١٠هـ/ ١٤١١هـ ، ص ٧٩، دليل الخريجين لكليتي التربية والطب عام١٤١٠هـ، ص٥١ وما بعدها، أيضاً دليل الخريجين للكليتين في عام ١٤١٥هـ/ ١٤١٦هـ ، ص ٨ وما بعدها، أيضاً انظر : **كتاب أبها حاضرة عسير**، ص ١٠٥ ومابعدها.

٤٩- المصادر نفسها.

٥٠- المصادر نفسها.

٥١- أوراق مكتوبة زودت بها من قبل إدارة كلية الطب في ١٠/٦/١٤٢١هـ، وهي توضح أسماء وتواريخ من تولى عمادة ووكالة الكلية من عام ١٤٠٣هـ حتى الآن، أيضاً انظر :-**كتاب أبها حاضرة عسير**،ص ١٠٧ .

٥٢- لم نجد سجلاً دقيقاً يوضح مدة وكالته في عمادة الكلية.

٥٣- المصادر نفسها في حاشية (٥١).

٥٤- مقابلة مع مدير إدارة كلية الطب الأستاذ/ سعيد بن أحمد عسيري، ومدير شؤون الموظفين بالكلية الأستاذ/محمد أحمد عسيري في ١٢/٦/١٤٢١هـ.

٥٥- تم الحصول على هذه الإحصائيات من مركز البحوث بكلية الطب في ١٤/ ٦/١٤٢١هـ إلى جانب أوراق أخرى حصلت عليها من عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد في ١٠/٦/١٤٢١هـ.

٥٦- المصدر نفسه.

٥٧- المصدر نفسه.

٥٨- المصدر نفسه .

٥٩- دليل عمادة القبول وشؤون الطلاب بالجنوب لعام ١٤١٥هـ، انظر أيضاً:- **كتاب أبها حاضرة عسير**، ص ١١٣ ، كما أن الباحث عاش في مدينة أبها أغلب حياته الجامعية وكذلك بعد حصوله على درجة الدكتوراه، فقد عاصر وشاهد بعض تلك التغيرات في فرع الجامعة .

٦٠- المصادر نفسها .

٦١- المصادر نفسها .

٦٢- دليل عمادة القبول وشؤون الطلاب بالجنوب لعام ١٤١٥هـ، ص ٦ .

٦٣- هناك العديد من السجلات والأوراق التي توضح التطور التاريخي لإدارة وعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بجامعة الملك سعود بأبها مثل :- دليل كلية التربية عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م، دليل فرع الجامعة ١٤١٠هـ / ١٤١١هـ، تقرير موجز عن عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب من عام (١٤٠٥-١٤١٧هـ) تم الحصول عليها من مدير إدارة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد الأستاذ/ علي بن سعد العمري، والذي كان يشغل منصب هذه العمادة في فرع جامعة الملك سعود قبل الدمج؛ أيضاً تم الإطلاع على التقرير السنوي لعمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع الجامعة خلال عام ١٤١٨هـ/١٤١٩هـ، انظر أيضاً : **كتاب أبهاحاضرة عسير،١٠٧ومابعدها .**

٦٤- المصادر نفسها .

٦٥- المصادر نفسها، إلى جانب معاصرة الباحث لهذه التغيرات التي طرأت على تاريخ إدارة وعمادة القبول بفرع الجامعة منذ نشأتها حتى عام١٤٢٠هـ/ ١٤٢١هـ.

٦٦- المصادر نفسها التي وردت في الحواشي رقم (٦٣ ، ٦٥).

٦٧- هذه المعلومات تم الحصول عليها من الأستاذ/ علي سعد العمري مدير إدارة عمادة القبول والتسجيل بجامعة الملك خالد، حيث أطلعني على تقرير موجز عن عمادة القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بفرع جامعة الملك سعود خلال الفترة من ٢٠/٤/١٤٠٥هـ حتى نهاية العام ١٤١٧هـ، وصورة من هذه الأوراق توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث، الصفحات (١٣ ، ١٤ ، ١٦) في التقرير ، المذكور أعلاه.

٦٨- المصدر نفسه.

٦٩- المصدر نفسه.

٧٠- انظر :- دليل فرع الجامعة بأبها ، ص ١٧ .

٧١- معاصرة الباحث لقرار الدمج ، بالإضافة إلى اطلاعه على سجلات وأوراق عديدة ضمن إدارة الدراسات والمعلومات بالجامعة.

٧٢- معاصرة الباحث لنشأة الجامعة وما حدث في السنوات الأولى من تاريخ إنشائها. وكان يوم إعلانها في حفل رسمي بمنطقة القرعاء، قد أطلق عليها اسم " جامعة الأمير عبد الله "، ولكن الأمير / عبد الله ، وهو راعي الحفل آنذاك ، أعلن في الحفل نفسه أنه يُصر على تسمية هذه الجامعة باسم " **جامعة الملك خالد** "، وهذه لفتة كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير/

عبد الله على أن تكون هذه الجامعة تحمل اسم الملك خالد بن عبد العزيز(يرحمه اللـــه).

٧٣- المصدر نفسه.

٧٤- معاصرة الباحث لنشأة الجامعة ، بالإضافة إلى إطلاعه على السجلات والأوراق المختلفة لدى إدارة الدراسات والمعلومات في الجامعة، وكذلك إدارات الكليات في الجامعة أيضاً ، خلال العام الدراسي ١٤٢١هـــ / ٢٠٠٠م .

٧٥- المصدر نفسه.

٧٦- المصدر نفسه.

٧٧- المصدر نفسه.

٧٨- المصدر نفسه.

٧٩- المصدر نفسه.

٨٠- المصدر نفسه.

٨١- المصدر نفسه.

٨٢- المصدر نفسه.

٨٣- دليل الخريجات في كلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) عـــام ١٤١٢هـــ، مقابلة مع مدير عام الكليات الأستاذ / محفوظ بن محمد بن مداوي في ١١-١٢/٦/١٤٢١هـــ، كما زودنا ببعض الأوراق المنسوخة عن تاريخ الكلية منذ نشأتها حتى الآن ، وكان يوجد في مدينة أبها قبل إنشاء كلية التربية عام (١٤٠١/١٤٠٢هـــ) كلية متوسطة ويدرس بها خمسة تخصصات هي :

القرآن الكريم والدراسات الإسلامية ، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، والاقتصاد المترلي والتربية الفنية ، والعلوم والرياضيات ، ورياض الأطفال والصفوف الأولى. ويلاحظ أن كل قسم يوجد به فرعين من العلوم ، فمثلاً اللغة العربية والعلوم الاجتماعية ، وكذلك العلوم والرياضيات ، والسبب في ذلك أنه كان على الطالبة آنذاك أن تتخصص في علمين متقاربين لأها بعد التخرج قد تدرس مثلاً اللغة العربية ومعها العلوم الاجتماعية ، وهكذا مع بقية التخصصات . ومن خلال الإطلاع على بعض البيانات المدونة بسجلات إدارة تعليم أبها استطعنا تحديد عدد الخريجات في هذه الكلية من عام (١٣٩٩-١٤٠١هـ) في جميع التخصصات الآنفة الذكر وهو يقدر بـ (١٦٨) طالبة ، المصدر : سجلات ووثائق تم الإطلاع عليها في إدارة تعليم البنات بأبها ، ويوجد لدى الباحث نسخة من هذه الوثائق وبعض السجلات .

٨٤- المصادر نفسها .

٨٥- المصادر نفسها .

٨٦- المصادر نفسها، بالإضافة إلى كتاب **أبها حاضرة عسير**، ص١١٥-١١٦ .

٨٧- المصادر السابقة في حاشية (٨٣).

٨٨- المصادر نفسها .

٨٩- المصادر نفسها . وتشير سجلات قسم التخطيط بإدارة تعليم البنات بابها إلى المكافآت المصروفة لطالبات كلية التربية للبنات في عدة أعوام متفرقة منها ، عام ١٤٠٢هـ ، ويقدر إجمالي المكافآت بـ (٤٣٩,٨٠٠) ريالاً ، بينما أشارت نفس السجلات إلى مقدارها في عام ١٤١٩/١٤٢٠هـ ، وهو حوالي (١٦٠,٢٩٧,٨٠٠) ريالاً ، ونلاحظ أنها ارتفعت من عام

١٤٠٢هـ إلى عام ١٤٢٠هـ أي خلال ثمانية عشر عاماً بنسبة (٣٦٣,٤٧%) ٠

٩٠- أنظر المصادر التي وردت في حاشية رقم (٨٣) ٠

٩١- أوراق وسجلات متنوعة تم الإطلاع عليها لدى إدارة تعليم البنات بأبها في شهر رجب عام (١٤٢٢هـ) ، كذلك تقرير وصلنا من مدير تعليم البنات بمحافظة بيشه الأستاذ / جلوي بن محمد بن عامر بن كركمان في ٢٦/٧/١٤٢٢هـ ، وبه تفصيلات عن تطور التعليم العام والعالي بتلك المحافظة ، وصورة هذه التقرير توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم(٢٣٧١)٠

٩٢- المصدر نفسه ، وفي إحدى سجلات إدارة تعليم البنات بأبها أطلعنا على بعض الإحصائيات التي توضح أعداد الملتحقات والمتخرجات ، وأعداد أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بأبها وبيشه ٠ فكان عدد الملتحقات بأقسام الكليتين في عام (١٤١٤هـ) يقدرون بـ (٣٥٩٠) طالبة ، وأعداد المتخرجات في ذلك العام (٥٧١) طالبة ، وكان يقوم على تدريسهن في نفس العام (٩١) عضو هيئة تدريس ٠ وفي عام (١٤١٨هـ) نجد عدد الملتحقات بجميع أقسام الكليتين يزداد حتى وصل إلى (١٠٢٩٤) طالبة ، وعدد المتخرجات في نفس العام (٩٢٧) طالبة ، يقوم بتدريسهن والإشراف عليهم في نفس العام حوالي (٢٠٠) عضو هيئة تدريس ٠

٩٣- المصادر نفسها التي وردت في حاشية (٩١، ٩٢) ٠

٩٤- المصادر نفسها ٠

٩٥- لمزيد من التفصيلات أنظر علي محمد العسبلي وزميله ٠ **النماص : مسيرة التعليم والتنمية** ، ص٢٤٠ -٢٤١ ٠ بالإضافة إلى تجربة الباحث وخبرته

بالتعليم وأحواله في منطقة النماص كونه من أبناء المنطقة ، وبها نشأته ، وتعليمه .

٩٦- المصادر نفسها .

٩٧- اعتمدنا فيما أوردنا من معلومات عن تلك الكلية على ما أمدتنا به عمادة الكلية،حيث تم الاتصال بعميدة الكلية في١٦/١٠/١٤٢٢هـ وأوضحنا لها الهدف من وراء الحصول على معلومات تتناول نشأة وتطور الكلية فتفضلت مشكورة بإرسال تقرير يقع في سبع صفحات يوضح التطور التاريخي منذ التأسيس حتى أصبحت كلية تربية تمنح خريجاتها درجة البكالوريوس ، وهذا التقرير يوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٥) ، ص١ وما بعدها .

٩٨- المصدر نفسه ، ص٢-٤ .

٩٩- المصدر نفسه ، ص٣ -٥ .

١٠٠- المصدر نفسه ، ص٥ وما بعدها .

١٠١- المصدر نفسه .

١٠٢- المصدر نفسه .

١٠٣- معظم كليات البنات القائمة في منطقة عسير يقوم بالإشراف عليها إدارات تعليم البنات فمثلاً : الكليات الموجودة في بيشه وبلقرن تشرف عليها إدارة تعليم بيشه ، أما كلية النماص فيتولى الإشراف عليها إدارة تعليم البنات بالنماص ، وكليات البنات في محائل عسير ، وسراة عبيدة وظهران الجنوب يتولى الإشراف عليها إدارة تعليم البنات في أبها . أما كلية التربية للبنات في

أبها والكلية المتوسطة في الخميس فيتولى الإشراف عليها إدارة كلية البنات في أبها ، والتي يرأس إدارتها الأستاذ / محفوظ بن محمد بن مداوي .

١٠٤- مقابلة مع مدير إدارة كليات البنات في أبها الأستاذ / محفوظ بن مداوي في ١٤٢٢/١٠/١٠هـ .

١٠٥- معاصرة الباحث لتأسيس تلك الكليات ، بالإضافة إلى مقابلة مع مدير تعليم البنين بسراة عبيدة الأستاذ / يحي آل فائع في ١٤٢٢/١٠/١٦هـ .

١٠٦- مذكرات وأوراق ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٠٧٣)، كذلك دليل الكلية لعام (١٤١٥هـ)،كما زودنا وكيل الكلية الدكتور/ظافر بن سعيد آل حماد بمعلومات وتفصيلات عن الكلية في أعوامها من (١٤١٨هـ حتى عام ١٤٢١هـ).

١٠٧- المصادر نفسها.

١٠٨- المصادر نفسها.

١٠٩- المصادر نفسها.

١١٠- المصادر نفسها.

١١١- تم الحصول على هذا الجدول من وكيل الكلية الدكتور/ ظافر بن سعيد آل حماد في ١٤٢١/٦/١٣هـ.

١١٢- المصادر نفسها التي وردت في حاشية رقم (١٠٦) .

١١٣- مقابلة مع وكيل الكلية الدكتور/ ظافر بن سعيد آل حماد في مكتبة بالكلية في ١٠ ، ١٤٢١/٦/١٣هـ. واعتقد أن الدكتور/ عبده عواجي قد تولى وكالة الكلية في بعض السنوات التي كان فيها الدكتور/ ظافر آل حماد

وكيلاً ، مع العلم أن هذه المعلومة لم ترد في المعلومات التي ذكرها وكيل الكلية ، ولكن الباحث قد عاصر ذلك.

١١٤- مقابلة مع وكيل الكلية الدكتور/ظافر بن سعيد آل حماد في ١٤٢١/٦/١٣هـ.

١١٥- مذكرة مكونة من (٧) صفحات وصلتنا من عميد كلية المعلمين في بيشه ، الدكتور / محمد بن عبد الله آل عمرو ، وهي توضح نشأة وتطور التعليم بهذه الكلية ، الأصل والصورة توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٠) .

١١٦- المصدر نفسه .

١١٧- المصدر نفسه .

١١٨- المصدر نفسه .

١١٩- المصدر نفسه .

١٢٠- المصدر نفسه .

١٢١- المصدر نفسه .

١٢٢- انظر كتابنا :- **أبها حاضرة عسير**، ص ١٢٧-١٢٨، أيضاً انظر : دليل الكلية التقنية بأبها لعام ١٤١٤هـ، كما اطلع الباحث على التقرير السنوي الخاص بالكلية عام (١٤٢١/١٤٢٠هـ).

١٢٣- المصادر نفسها.

١٢٤- المصادر نفسها.

١٢٥- المصادر نفسها.

١٢٦- التقرير السنوي الخاص بالكلية عام (١٤١٩هـ) ، ص ٧ .

١٢٧- المصدر نفسه ، ص ١٠ .

١٢٨- المصدر نفسه ، ص ٨ .

١٢٩- المصدر نفسه.

١٣٠- انظر كتابنا :- **أبها حاضرة عسير**، ص ١٢٠-١٢١؛ أيضاً انظر الحاشيتين رقم (٥٤ ، ٥٥) في الكتاب نفسه ، ص ١٦٩ .

١٣١- المصدر نفسه ، بالإضافة إلى تقرير الكلية السنوي عام١٤٢٠/١٤٢١هـ.

١٣٢- التقرير السنوي للكلية عام ١٤٢٠/١٤٢١هـ ، ص ٢٧ .

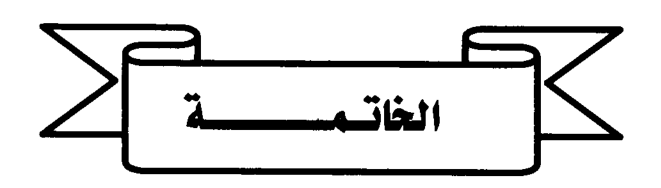
١٣٣- المصدر نفسه ، ص ٢٦ .

١٣٤- المصدر نفسه ، ص ٢٨ .

١٣٥- المصدر نفسه.




الخاتمة



الخاتمة

هذه الدراسة التي بين أيدينا الآن حوت بين دفتيها دراسة وصفية تحليلية ترصد التطور التاريخي للعملية التعليمية في منطقة عسير في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال عقدين من الزمان (١٤٠٢-١٤٢٢هـ) ٠

وقد حرصنا في هذه الدراسة على مناقشة وتحليل كل جوانب الحركة التعليمية قدر الإمكان ، وبقدر ما توافر لنا من دراسات سابقة ومعلومات وبيانات إحصائية سواء ما يتصل منها بنشأة وتطور التعليم العام للبنين والبنات ، أو ما يرتبط بنشأة وتحديث التعليم المهني والفني ، وكذلك مرحلة التعليم العالي حيث تناولنا في دراستنا الكليات المتنوعة القائمة تحت مظلة جامعة الملك خالد ، والمؤسسات التعليمية العالية الأخرى والتي تزخر بها المنطقة موضوع الدراسة ٠

وخلاصة القول أن التعليم العام والعالي في منطقة عسير قد مر بعدة مراحل من التطور جعلته يلعب دوراً ملموساً خلال العشرين سنة الماضية ، في إثراء الجوانب الحضارية المختلفة بالمنطقة فساهم في رفع المستوى الفكري والثقافي والصحي بين أهالي جنوب البلاد السعودية ، كما ساهم في إثراء هذه الجوانب أيضاً بربوع المملكة ، وبعد إنشاء جامعة الملك خالد أصبحت المسؤولية أعظم من ذي قبل ، لهذا فإن الجامعة وكذلك المؤسسات التعليمية العالية الأخرى التي تضمها المنطقة لازالت تحتاج إلى السير قدماً تلبية لحاجات المجتمع الذي ينتظر منها الشيء الكبير ٠ ومن خلال ما عرضنا في الصفحات السابقة عن مسيرة التعليم العام والعالي وتطوره ، فقد خرجنا ببعض التوصيات ووجهات النظر التي ربما تفيد هذا المجال التعليمي في الحاضر والمستقبل ، ومن هذه التوصيات ما يلي :

١- الارتقـــاء بمســـتوى المكتبات المدرسية والحرص على تزويدها بما تحتاجه العمـــلية التعلـــيمية من مصادر ومراجع أساسية ، وتعويد الطلاب على ارتيادهـــا لاسيما في المرحلة ما قبل الجامعية بتخصيص وحدة دراسية أو وحدتـــين للإطلاع والقراءة الحرة وإنجاز بعض الأبحاث المتعلقة بالمناهج الدراسية .

٢- تـــنمية الأنشـــطة اللاصفية المختلفة مثل المجلات المدرسية ، واللقاءات العلمية مع العلماء والمفكرين في شتى مجالات التخصص تحقيقاً للتواصل الفكـــري والـــتربوي بين القاعدة الطلابية وقمم الفكر والأدب لإعطاء القـــدوة والنموذج الأمثل للفرد العربي المسلم . ومن بين الأنشطة أيضاً العمـــل عـــلى دعـــم النشاط الرياضي والمسابقات الثقافية ، والأنشطة الكشـــفية والفـــنية ، وتـــنمية برامج التوعية الإسلامية من خلال طرح مســـابقات حفـــظ وتجويـــد القرآن ، وحفظ الأحاديث النبوية وتقديم الأبحاث في مختلف العلوم الدينية كل ذلك للتوصل إلى بنية مشتركة تجمع بـــين الطلاب والقائمين على أمر العملية التعليمية ، ويتم الانطلاق منها لبناء طريق تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم .. واقترح أن ذلك لا يتم إلا مـــن خلال تطبيق اليوم الدراسي الكامل أسوة بما هو متبع في بعض النظم التعليمية العالمية .

٣- وضع المكافآت المجزية والحوافز التشجيعية للمبدعين والمتفوقين سواء من الطـــلاب أو المدرســـين أو الإداريين حثاً لهم على تنمية هذه الإبداعات ووضعها موضع التنفيذ في أروقة الإدارة .

٤- العمـــل عـــلى ســـرعة تعيين الخريجين في الوظائف المناسبة والمتفقة مع تخصصـــاقم وميولهـــم العلمية والعملية ، ففي هذا حث لهم ودافع جيد للتفوق والتميز الدراسي .

٥- التواصل البناء والمفيد فيما بين الإدارات التعليمية وكليات الجامعة ، من خلال عقد الندوات والبرامج والدورات الدراسية لاسيما في مجالات تقنية التعليم ، الحاسب الآلي ، الإدارة المدرسية ، علم المكتبات ، علاوة على الندوات النقاشية الحرة فيما يتصل بالحلول المناسبة لمشكلات التعليم والمجتمع والصحة وغيرها ... كل ذلك يؤدي إلى تطوير أداء القائمين على أمر العلمية التعليمية في المرحلة ما قبل الجامعية ، واستثمار ما يكتسبونه دراسياً من مهارات في النهوض بالتعليم سواء على مستوى الإدارة المدرسية ، أو على مستوى العملية التدريسية .

٦- كسر الحواجز النفسية بين المعلم وطلابه مما يؤدي إلى تكامل شخصية الطالب التربوية والسلوكية والتعليمية باتباع النظم العالمية المعمول بها في مجال التربية والتعامل مع الطلاب عن طريق النقاش العلمي وطرح الأفكار بدلاً من عملية التلقين والاعتماد الكامل على المعلم في الفصل.

٧- ضرورة التعاون البناء والمثمر ما بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور لتذليل العقبات المختلفة أمام الطلاب دفعاً للعملية التعليمية ، وبما يحقق المستوى المأمول من الطلاب .

٨- العمل على تطوير التعليم الفني بإضافة تخصصات جديدة لخدمة المجتمع مثل الإدارة والتسويق ، الصحة وخدمة المجتمع ، السياحة والتخطيط، ودعم ما هو قائم وخاصة ما يتصل بالتقنية والعلوم التطبيقية .

٩- التعاون المشترك على الارتقاء بالتعليم الفني بعقد اتفاقيات للتعاون فيما بين إدارات التعليم الفني ، والدول المتقدمة في مجال التعليم المهني والفني مثل ألمانيا ، كندا ، اليابان وذلك بتدريب المعلمين الحديثيين ، وإعادة

تـــأهيل المعـــلمين القدامى والارتقاء بقدراتهم ، وتحديث الورش والمعامل الفنية ، وتبادل الخبرات في مجال تأهيل وتدريب الطلاب .

١٠- العـــناية المثلى بالطفولة المبكرة ضماناً لطلاب نابهين في المراحل التعليمية التالية .

١١- توسع الجامعة في قيد الطلاب والطالبات – الذين لا يجدون أماكن وفق نظام الطلاب المنتظمين – تحت نظام الانتساب في كليات الجامعة المختلفة وأقســـامها المتعددة . مما يسهم في قيام الجامعة بدور تعليمي وثقافي رائد بالمـــنطقة الجنوبية ، ومن الممكن تدعيم تنفيذ هذا الاقتراح بفرض بعض الرســـوم الدراسية على المقيدين وفق هذا النظام بحيث لا تتحمل الجامعة أعباءً إضافية كبيرة .

١٢- العمل على تزويد الأقسام المختلفة بكليات الجامعة بما تحتاجه من وسائل تعليمية متطورة في مجالات التخصص المختلفة ، وبشكل يعمم الاستفادة الكاملة منها بحيث توضع في قاعات الدراسة التي تحتاج إليهـــا . وتتوافر الأطقـــم الفـــنية اللازمـــة لصيانتها والحفاظ عليها . بحيث تعم الفائدة لجمهـــور الدارسين وتزيد من آلية التفاعل بين الأستاذ وطلابه بقاعات المحاضـــرات ، بدلاً من الاقتصار في التدريس على الوسائل التقليدية التي أصبحت غير مواكبة للعصر والتقدم الذي نعيش فيه .

١٣- تدعـــيم ميزانية البحث العلمي ، وإنشاء وزارة ترعاه وتهتم به ، حتى لا يكـــون البحث العلمي مقصوراً على الجامعة ،بل يشمل بقية المؤسسات البحثية الأخرى ، وإيجاد آلية للتنسيق بين الجامعة وبين هذه الوزارة .

١٤- المشـــاركة الفعالـــة في إيجاد صيغة صحيحة وواعية بين مضمون النظام العـــالمي الجديد (العولمة) ، وبين تراثنا الإسلامي ، وذلك بالاهتمام بالقيم الأخلاقية والتعاملية التي أرساها ديننا الإسلامي الحنيف .

١٥- التعاون المثمر بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص ، في تدعيم هذه المؤسسات الأبحاث العلمية التي تساعد على النهضة الاقتصادية ، ورعاية المواهب والمتميزين علمياً ، بضمهم إلى كوادرها الفنية العاملة ، وفتح مجال التدريب أمامها – في مرحلة الدراسة – في داخل هذه المؤسسات لاكتساب الخبرة العملية اللازمة .

١٦- التفكير من الآن في إنشاء جامعة أهلية تهتم بالعلوم غير التقليدية ، وتكون تحت إشراف الدولة حتى تتمكن من تحقيق حلم الالتحاق لدراسة مثل هذه التخصصات ، التي تجعل بعض أولادنا يلتحقون بجامعات خارج المملكة من أجل هذا الغرض .

١٧- الاهتمام بتقنية المعلومات والاتصالات سواء للمتخصصين أو على مستوى طلاب الجامعة ، للتعرف على الحركة العالمية ، ولمس حركة التاريخ اليومية ، لنتمكن من تقويم أنفسنا دائماً وبصورة مستمرة ، ويصبح هذا منهجاً في العمل والتفكير لدى شباب الجامعة ، وحينئذ لن ينتظر الواحد منهم – على سبيل المثال – تعيين الدولة له ، بل سيكون هناك منطق العرض والطلب ، وما دام المعروض شاباً يتقن لغة العصر والعلم فلابد أن يكون الطلب عليه شديداً .

١٨- أنه آن الأوان لكي تطبق الجامعة فلسفة الاهتمام بالكيف لا الكم ، حتى تتمكن من الارتقاء بمستوى الخريجين في جامعتنا ، بما يتمشى مع متطلبات العصر . كما أنه قد آن الأوان أيضاً لتحقيق ذات الفلسفة في مجال اختيار كوادر أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم والارتقاء بكل ما يتعلق بهم سواء على مستوى الكوادر الوطنية أو الكوادر الوافدة .

١٩- إنمـاء الشخصـية السـعودية عند طلاب الجامعة ، باستخدام مختلف الأسـاليب الأكاديمية والتربوية واللاصفية ، من أجل التسلح بمتطلبات العصـر ومواكبة هذا العالم المتقدم . والأساس هنا هو الشاب الجامعي ، لذا يجب ربطه بهوية ثقافية متميزة من خلال اللغة والقيم والسير والوقائع الكـبرى ، ليسـتطيع مواجهة الغزو الثقافي والحرب ضد اللغة العربية وأهـلها ، والانـبهار بما لدى الغرب ، وبذلك نضمن للمجتمع للغد رجالاً أقوياء .

٢٠- إعـادة النظر في فلسفة التعليم الجامعي ، حيث كانت الجامعة في بداية الأمر تهتم أساساً بإعداد الكوادر المهنية اللازمة لسوق العمل ، وبعد أن قاربت على الانتهاء من أداء هذا الدور ، فلابد من تطور هذا المفهوم ، ليكـون دورها الآن تزويد أفراد المجتمع بما يلزمهم من ثقافات مختلفة في شـتى أنـواع المعرفة ، لإعداد مواطن مثقف يخدم نفسه ووطنه وبيئته وأولاده ، وأن يكـون منح الشهادات الجامعية للخريجين لا يمثل إلزاماً على الدولة في مجال العمل وإيجاد وظيفة لهـم .

٢١- تـنويع وسائل الاتصال بين الطالب وبين مؤسسات الجامعة ، عن طريق استخدام أساليب وبرامج التعليم المفتوح (التعليم عن بعد) ، واستخدام الـبث التلفزيوني الإقليمي في إعداد برامج تعليمية وتثقيفية هادفة تتولى الجامعة إعدادها ، لخدمة جميع مواطني المنطقة الجنوبية . خاصة في المناطق التي تحتاج إلى أن يصل العلم إليهم لا أن يصلوا هم إلى أماكن العلم .

٢٢- ضـرورة تفاعل الأبحاث الأكاديمية مع مشكلات المجتمع ، مثل البحوث التربوية ، والجغرافية ، والنفسية ، والطبية ، وأن تسفر البحوث التاريخية والأدبيـة عـن الـدور التاريخي والحضاري المشرق الذي لعبته المنطقة الجنوبية بصفة خاصة ، عبر حقب التاريخ المختلفـة .

٢٣- الانفتاح العالمي على دول العالم المتقدمة من خلال البعثات والمهمات واللقاءات العليمة في الداخل والخارج ، لفتح آفاق جديدة أمام أعضاء هيئات التدريس والباحثين في المراكز والمعاهد العلمية ، الأمر الذي يسهم في بناء كوادر علمية وبحثية على مستوى عالٍ تسهم في التطوير المستمر للقاعدة العلمية والتكنولوجية الوطنية القادرة على متابعة ما يحدث في العالم من تطورات في مجالات العلوم والتكنولوجيا المختلفة ٠

٢٤- تدعيم أواصر التعاون العلمي مع الجامعات العربية والأوروبية والأمريكية حرصاً على مستوى الأداء المتميز للجامعة ٠

٢٥- إنشاء مكتبة للجامعة على أحدث مستوى ، وتزويدها بالمراجع العربية والأوروبية الحديثة في ميادين التخصص المختلفة ، وإدخال الحاسب الآلي إليها وربطه بشبكة الإنترنت تسهيلاً للباحثين والطلاب في الحصول على المعلومات العلمية التي لها علاقة بأبحاثهم ودراساتهم ٠

٢٦- يقترح الباحث دمج جميع مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالبنين ، والواقعة في منطقة عسير تحت مظلة جامعة واحدة تتولى وزارة التعليم العالي الإشراف عليها لتحقيق الأهداف التالية :

أ- عدم الازدواجية في التخصصات ٠

ب- سهولة تنقل الطلاب بين الكليات المختلفة في حالة تشابه الخطط الدراسية ٠

جـ- رسم سياسات هذه المؤسسات العلمية بما يتفق مع خطط التنمية بالدولة ٠

د- المشاركة الفعالة في تحقيق ما تهدف إليه الدولة من إنشاء كوادر بشرية سعودية جديدة ومدربة تحقق السعودة في كافة المجالات ٠

هـ- تحديد فلسفة موحدة في مجال الدراسات العليا على مستوى المؤسسات التعليمية في منطقة عسير بما يخدمها ويحقق التنسيق بين متطلبات البيئة والمجتمع ٠


الملاحق

الملاحـــق

ملحق (١) : خطــاب صادر من الأستاذ / سياف بن عامر آل خشيل ويتناول في إيجــاز نشأة التعليم النظامي في بيشه للبنين والظروف المصاحبة لهذه النشــأة ، ومــا حــدث للتعليم من تطور كمي وذلك حتى عــام ١٤٠٠هـــ ، وثبت بأسماء أهم رواد التعليم في بيشه ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

ملحق (٢) : خطــاب صادر من الأستاذ / شايع بن محمد البشري مدير مدرسة عبد الله بن مسعود بأبها وموجه إلى صاحب المعالي وزير المعارف سنة ١٤٠٩هـــ ، يشــرح فيه خطته وتطبيقه لأحد الأنشطة اللاصفية وذلــك تحــت اســـم " فكرة اليوم المفتوح والمجلس الاستشاري بالمدرسة " ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

ملحق (٣) : خطــاب صــادر من الأستاذ / سالم مصطفى الحامدي مدير التعليم بالــنماص إلى سعادة محافظ النماص بالإنابة في ١٤١٥/٦/٢٣هـــ، بشأن إمداد الباحث ببعض المعلومات عن نشأة وتطور التعليم العام للبنين في النماص ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

ملحق (٤) : خطاب صادر من الأستاذ / عمر صالح الشهري مدير تعليم البنات بالــنماص إلى سعادة محافظ النماص بالإنابة في ١٤١٥/٦/١٠هـــ بشــأن إمــداد الباحث ببعض المعلومات عن إدارات تعليم البنات بالمحافظة تخص التأسيس والتطور ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

ملحق (٥) : خطـــاب صـــادر من وحدة التخطيط التابعة للإدارة العامة لتعليم البنات بمنطقة عسير ومؤرخ ١٤١٦/٤/٢١هـ إلى الباحث بشأن تـــزويده بمعلومات وإحصاءات بيانية تتناول تأسيس وتطور إدارات تعليم البنات وعسير،وأهم الرواد الذين تناوبوا على هذه الإدارات، والمشاريع التطورية وجملة الإنفاقات وغير ذلك ، والخطاب موقع من مدير عام الإدارة الأستاذ / قاسم بن علي شماخي ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

ملحق (٦) : خطاب صادر من الأستاذ / صالح بن علي أبو عراد الشهري عميد كلية المعلمين بأبها إلى الباحث ومؤرخ في ١٤١٥/١١/١هـ ويشير إلى تـــزويد الكـــلية للباحث بما توافر لديها من معلومات عن نشأة الكـــلية ومـــراحل تطويـــرها ، ومن تناوب على مناصب العمادة والوكالة منذ نشأتها وحتى تاريخ الخطاب ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

ملحق (٧) : خطـــاب وارد للباحث من المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ويتناول بإيجاز بعض المعلومات الخاصة بالكلية التقنية المتوسطة بأبهـــا مـــن حيث النشأة والجهاز الإداري والأقسام العلمية، وأسماء بعـــض القائمين على إدارة الكلية ورئاسة الأقسام التخصصية منذ النشـــأة وحتى عام ١٤١٤هـ ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

ملحق (٨) : بيـــان يتـــناول في إيجـــاز تأسيس معتمدية المعارف في أبها سنـــــة ١٣٦٩هـ، والتطورات التي لحقت بإدارة التعليم فيها منذ تأسيسها وحتى سنة ١٣٨٩هـ،(صورة من هذا البيان في مكتبة الباحث) .

ملحق (٩) : صورة لشهادة إتمام الدراسة بالدورة الصيفية لتدريب المعلمين والمنعقدة بالطائف عام ١٣٨٣/٨٢هـ ، وهي خاصة بالمعلم فايز البكري من منطقة أبها التعليمية ... وهذا الملحق يظهر اهتمام وزارة المعارف برفع مستوى معلميها وتأهيلهم سنوياً بما يفيد النهوض بالمستوى التعليمي للطلاب ، من خلال إطلاع المعلمين على أحدث الوسائل التعليمية والتقنية في مجال التخصص ، (صورة من هذه الشهادة في مكتبة الباحث) .

ملحق (١٠) : صورة لشهادة اتمام الدراسة بالدورة الصيفية لتدريب المعلمين بالطائف والمنعقدة عام ٧٨/ ١٣٧٩هـ، والشهادة خاصة بالأستاذ/ إبراهيم عثمان الشهري المدرس بمنطقة أبها التعليمية ، ويشير ترتيب المدرس إلى تميزه في الدراسة رقم (١٨) من (١٣٣) متدرباً ناجحاً ، (صورة من هذا الشهادة في مكتبة الباحث) . .

ملحق (١١) : خطاب صادر من الأستاذ / مهدي بن إبراهيم الراقدي مدير تعليم محايل عسير إلى الباحث بتاريخ ١٤١٥/٢/١٧هـ ويتناول الرد على الباحث بما طلبه من معلومات وبيانات خاصة بتأسيس الإدارة التعليمية بمحايل عسير وتطور التعليم الكمي والكيفي بها في الفترة من ١٣٥٤-١٣٨٦هـ ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث).

ملحق (١٢) : لوحة توضح المسافات بين إدارة التعليم في رجال ألمع وبين المدارس الواقعة تحت إشرافها والمسافات مقدرة بالكيلو متر ، (صورة من هذه اللوحة في مكتبة الباحث) .

ملحق (١٣) : خارطة لمنطقة رجال ألمع توضح مواقع الإدارات التعليمية والمدارس على اختلافها وبيان مواقعها على خارطة المنطقة ، (صورة من هذه الخارطة في مكتبة الباحث) .

ملحق (١٤) : صورة شهادة إتمام الدراسة الثانوية لأحد أوائل المتعلمين بمنطقة أبها ومؤرخة بعام ١٣٧٣هـ ، وتخص الأستاذ / محمد بن عبد الله حُمَيد (رئيس نادي أبها الأدبي حالياً) ، وملحق بالشهادة ثبت ببعض الوظائف التي شغلها المذكور ومنها مساعد مدير التعليم بأبها ، وقبلها مفتش مركزي بأبها في الإدارة التعليمية ، (صورة من هذه الشهادة ، وخطابات أخرى في مكتبة الباحث) .

ملحق (١٥) : وثيقة صادرة عن جامعة الملك سعود بالرياض عام ١٤٠٥هـ تشير إلى تاريخ إنشاء عمادة شؤون الطلاب والقبول والتسجيل بفرعي الجامعة في أبها والقصيم،(صورة من هذه الوثيقة في مكتبة الباحث) .

ملحق (١٦) : برقية صادرة من معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فضيلة الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي إلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير ومؤرخة في ١٤١٣/١/٢٦هـ يشكره فيها على رعايته وعنايته الدائمة بفرع الجامعة في أبها وأثر ذلك على رقي مسيرة التعليم ، وانتظام الأعمال بالفرع، ورعايته لحفل التخريج للدفعتين (١٣، ١٤) من فرع الجامعة بالجنوب ،(صورة من هذا البرقية في مكتبة الباحث) .

ملحق (١٧) : خطاب وارد للباحث من سعادة الدكتور / سعد بن حسين عثمان عميد القبول وشؤون الطلاب بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالجنوب ، يشير فيه إلى إجابة طلب الباحث بالمعلومات التي طلبها عن تأسيس فرع الجامعة بالجنوب والمراحل التطويرية التي مر بها عبر السنوات التالية وحتى عام ١٤١٦هـ ، (صورة من هذا الخطاب في مكتبة الباحث) .

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
منطقة بيشة التعليمية
مكتب المدير

الرقم ٢٩٤/٤/٤/٤٦٩٢
التاريخ ٢٧/ ٩/ ١٤١٤هـ
/ / ١٩م
المشفوعات /

ملحق رقم (١)

الموضوع:

سعادة الأخ الفاضل / غيشان بن علي بن جريس /
** رئيس قسم التاريخ بفرع جامعة الملك سعود بأبها ** الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد :-

التعليم في منطقة بيشه كغيره من مناطق المملكة بدأ منذ زمن بعيد فقد افتتحت اول مدرسة نظامية اسست في بيشه هي المدرسة السعودية وكان ذلك عام ١٣٥٤هـ وكان أول مدير لها هو الاستاذ / عبدالرحيم الأهدل / تغمده الله برحمته ، وهو أخ الاستاذ / أحمد الاهدل / الذي عمل مدير تعليم القنفذة الذي درس بعد اخيه في هذه المدرسة ومن اشهر طلاب المدرسة السعودية سعادة الدكتور / سعود الجماز / وكيل وزارة المعارف السابق وأخوه سعادة الدكتور / عبدالرحمن الجماز / كما أن من أشهر طلابها معالي الاستاذ / حمد السياري / محافظ مؤسسة النقد واخوانه كل من الدكتور / محمد السياري / والدكتور / سعد السياري / وغيرهم من أبناء بيشه .

ومنذ ان فتحت أول مدرسة في بيشه وهي المدرسة السعودية كما اسلفنا جذبت اليها أبناء القرى والمجاورة فمنهم من كانوا يأتون راجلين ومنهم من كانوا يأتون على ظهور الدواب ومنهم من كان يسكنه أهله مع الأقارب أو الاصدقاء . وبازدياد الحاجة الى نشر التعليم وتوعية المواطنين وجذبهم للالتحاق بالمدارس بدأت المدارس بعد ذلك تنتشر في القرى عاما بعد آخر وأخيرا نشأت فكرت الحملات الصيفية التعليمية لتعليم أبناء الأرياف البعيده وابناء البادية أمور دينهم ومبادئ القراءة والكتابة وكانت هذه الحملات تلاحقهم في مواطن حرفهم ورعيهم وعلى موارد المياه . وقد ساهمت هذه الحملات في اكتشاف الاماكن التي تستحق فتح مدارس نظامية ، وقد تام على اثرها فتح المدارس النظامية في تلك الاماكن الخالية من الاستيطان .

ثانيا :- كانت مدارس منطقة بيشه التعليمية منفصلة تتبع وزارة المعارف وبعد فترة ضمت الى منطقة أبها قبل تأسيس المنطقة التعليمية عام ١٣٨٥ – ١٣٨٦هـ وكانت عند تأسيسها تضم منطقتي نجران ،النماص وكان أول مدير تعليم للمنطقة هو فضيلة الشيخ / عبدالعزيز بن عبدالمحسن آل الشيخ / وعدد المدارس (٥٢) مدرسة ومعهد موزعة كالتالي :-

(٢) معاهد معلمين .

(٣) مدارس متوسطة .

(٤٧) مدرسة ابتدائية .

وكان مجموع الفصول في هذه المدارس (٣٠٦) فصلا

وعدد الطلاب بالمنطقة (٧٥٢٧) طالبا

وعدد المدرسين بالمنطقة (٤٠٦) مدرس

ثالثا :- أول مدرسة ابتدائية بالمنطقة كانت المدرسة السعودية ببيشة عام ١٣٥٤هـ .

" " متوسطة " " متوسطة بيشة " عام ١٣٨٥هـ .

" " ثانوية " " ثانوية بيشة " عام ١٣٨٨هـ .

اما أول معهد معلمين ابتدائي في المنطقة فكان معهد المعلمين ببيشة عام ١٣٧٧هـ .

وعند تأسيس المنطقة في عام ١٣٨٥هـ كان بها معهدين اثنين ثم اغلقا عام ١٣٨٧هـ ثم اعيد افتتاح معهد معلمين ثانوي عام ١٣٩٣هـ – ١٣٩٤هـ ثم اغلق عام ١٤١٠هـ حيث تم افتتاح الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين .

رابعا :- انفصلت منطقة نجران عن منطقة بيشة في عام ١٣٨٨هـ .

انفصلت منطقة النماص عن منطقة بيشة في عام ١٤٠٠هـ .

بعد ذلك اخذت المنطقة في النمو والاتساع وفيما يلي احصائية بعدد المدارس والفصول والطلاب لهذا العام ١٤١٤هـ .

المرحلة	عدد المدارس	الفصول	الطلاب
الابتدائية	١٥٩	١١٥٧	١٩٨٠٠
المتوسطة	٠٧٤	٣٤٠	٠٧٠٢٤
الثانوية	٠٢١	١٥١	٠٣٤٦٥
المجموع	٢٥٤	١٦٤٨	٣٠٢٨٩

تابع : ملحق رقم (١)

خامسا :- ومن رواد التعليم في السابق فاذكر منهم على سبل المثال لا الحصر -

/ عبدالرحيم الأهدل من مكة المكرمة .

/ أحمد الأهدل " " " .

/ محمد شاكر " " " .

/ ابن عسكر " نجد

/ محمد بن علي الطيب أخو الشيخ / جابر بن علي الطيب عضو هيئة التمييز /

/ وموسى عطار من المدينة .

/ عبدالعزيز هاشم " " .

/ عيسى فهيم " " .

/ عمر صديق " " .

/ مصطفى بديوي " الوجه .

/ وغيرهم من مدرسين ومدراء /.

هذا وأرجو عدم المؤاخذة على التأخير وعدم اعطاء معلومات اكثر شمولا وذلك لضيق الوقت وزحمة العمل التي لم تمكنني من ذلك .

**** ولكم تحياتي ****

مدير التعليم بمنطقة بيشة

(سياف بن عامر آل غشيل)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمنطقة أبها
مدرسة عبد الله بن مسعود

الرقم : ____________
التاريخ : ____________١٤هـ
المرفقات : ____________

ملحق رقم (٢)

الموضوع / دعوة لحضور اليوم المفتوح .

المكرم ولى أمر الطالب /   المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،، وبعد ،،

يسر مدرسة عبد اللـه بن مسعود الابتدائية ـ بحى الموظفين ـ دعوتكم لزيارة المدرسة فى اليوم المفتوح وهو يوم / الأربعاء الموافق / ٢٧/٩/١٤٠٨ للوقوف على مستوى ابنكم الدراسى ، والتعرف على هيئة التدريس ، ومشاركة المدرسة بآرائكم ، وابداء الملاحظات والوقوف على عملية التدريس من خلال زيارتكم للمدرسة .

نأمل تشريف المدرسة بزيارتكم فى ذلك اليوم ، وحسب ماتسمح به ظروف العمل ، من الساعة السابعة والربع صباحا ، والى نهاية الدوام الساعة الواحدة تقريبا .

علما بأن مدرستنا يسعدها استقبالكم فى أى يوم ، وأى وقت خلال العام الدراسى .

وتفضلوا بقبول وافر التحية ،،،

مدير مدرسة عبد الله بن مسعود
شايع بن محمد البشرى

٢٧/٤

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمنطقة أبها

الرقم : ٤٩
التاريخ : ١ / رجب / ١٤١٠هـ
المرفقات : ١

تابع : ملحق رقم (٢)

مدرسة / عبد الله بن سعود . الموضوع / طرح رؤية " اليوم المفتوح " ومضاعفاتها .

صاحب المعالي / وزير المعارف . حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد .

يشرفني ان ارفع لمعاليكم معاملتي ومشفوعاتها ، والتي تتضمن انتقاد موجه الادارة المدرسية بمنطقتنا ، لاعتراضه على فكرة اليوم المفتوح و المجلس الاستشاري بالمدرسة ، علما بأنني لم آت بجديد ، وكنت آمل ان يكون نقده بعد زيارة ميدانية للمدرسة ، ثم بالتالي يقوم بالتوجيه والارشاد اللازم ، وليس باصدار الخطابات الموهلية بالتأنيب ولفت النظر ، وتزويد ملفي الشخصي بصورة من رؤيته " الغير كاملة " للموضوع ، والذي أرفق لمعاليكم صورة منه .

وآمل من معاليكم اعتبار معاملتي " بحث عن الحقيقة وتحديدها " و " الصواب واقراره " فهي ليست شكوى في الموجه المذكور ، بقدر ماهي رؤية للأفضل والأصلح لأبنائنا الطلاب .

ومن خلال ماهو وارد برفق معاملتي يتضح لمعاليكم أنني احتاج للتشجيع – ان كنت على هدى وصواب بالطبع ، وقد احتاج الى الاقناع بغير ذلك – ان كنت على خطأ – فلقد خدمت بحقل التعليم مايقرب من ثلاثين عاما ، ومن خلال ممارستي للعملية التعليمية كنت دائما أنفذ وأتقيد بالتعليمات واللوائح والنظم المرعية ، وكنت أسعى دائما لفتح المجال للتجديد والابتكار والابداع لتحقيق الأفضل في كافة المجالات التربوية ، فبناء الشباب ورعايتهم وتوجيههم يحتاج لتضامن كل الجهود بالحقل التعليمي (من مدير ومدرس وولي امر وموجه واداري ... الخ) حيث ان الهدف هو المصلحة العامة .

فلقد رأيت انه من المفيد تطوير العلاقة بين اولياء امور الطلاب والمدرسة (نظرا لعدم التزام كثير من اولياء الأمور بتلبية دعوة مجلس الآباء والمعلمين ، وجمعيتهم العمومية كل عام) فاقترحت فكرة " اليوم المفتوح " وتم تنفيذها – وبعون الله تعالى – نجحت الفكرة

تابع : ملحق رقم (٢)

مدرسة / ________ الموضوع ________

وكان لها مردود ايجابي جيد ، فهي غير اجبارية وغير محددة بزمن ، وكل مضمونها زيارة المدرسة في اليوم المفتوح للمشاركة والاطلاع على اسلوب سير العملية التعليمية والتربوية ، والمشاركة بالاقتراح لأية آراء قد تفيد في تطوير العمل للأجود " وأمرهم شورى بينهم .."

أما المجلس الاستشاري فهو مجموعة من الآباء والمعلمين تم اختيارهم في اجتماع الجمعية العمومية العادية للآباء والمعلمين ، لتسهيل عملية الاتصال والتنظيم والادارة للارشاد الطلابي بالمدرسة ، ولتحسين مستوى اداء الخدمات بالمدرسة ، وهذا امر عادي للغاية وليس بجديد او مبتكر ، وجاري اتباعه في كافة مدارس المملكة في عصر نهضتها الحالي وفي ظل حكومتنا الرشيدة ، فدعوة مجموعة محددة من اولياء الأمور اسهل من دعوة جميع اولياء الأمور ـ الذين يتم دعوتهم مرة واحدة في العام بالجمعية العمومية العادية وكذلك بالحفل السنوي لاختتام النشاط

ولكن " الناس ... أعداء ماجهلوا " فلقد كان من الأجدر والأفضل والأنفع من الزميل الموجه الناقد ان يطلب عرض ماتم تنفيذه من الافكار المعروضة في العام الماضي وأثرها وايجابياتها ـ وسلبياتها ان وجدت ـ ، وكذلك كان يمكنه ان يشرفنا بالحضور بنفسه للمدرسة في مناسبة اليوم المفتوح وجلسات المجلس الاستشاري ، وبذلك يكون في موقع يمكنه من النقد والتحاور عن كثب للتوصل للأحسن والأفضل ، والكمال لله وحده ـ فكيف ينقد شيئا لم يحضره ولم يشارك به ، ولكن تناهى الى علمه من خلال تقاريري التي ارسلها تباعا لادارة التعليم منذ العام الماضي .

ولقد كان حكم الموجه من خارج المدرسة ، وبعيدا عن الميدان الذي تم تنفيذ الفكرة فيه ارتجاليا وغير منطقيا ، ودفعني ذلك لمخاطبة معاليكم لتزويدي بالرأي السديد والفكر المفيد حول تلك المرئيات ، وكان هدفي الاستفادة من طاقات اولياء امور الطلاب فأفتح قلبي ومدرستي لهم فيما يعود بالنفع على ابنائنا الطلبة .

فكوني اطلب الرأي والمشورة والمشاركة من ولي الأمر والمعلم لاثراء العملية التربوية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمنطقة أبها

تابع : ملحق رقم (٢)

((٣))

الرقم : ____________
التاريخ : ____________ ١٤ هـ
المرفقات : ____________

مدرسة / ____________ الموضوع ____________

والتعليمية بالملاحظات والاقتراحات البناءة ، فهذا ليس بشيء جديد ، ولكن لعل الجديد هو أسلوب التطبيق " وقل من يطبق " ، فلقد أخذ علي اني لا اريد ان يكون تلاميذ مدرستي وقفا على مدرسيها فقط وبين اربعة جدران بكل فصل ، بل سعيت للحركة والتغيير واستعمال اكثر من حاسة ، لجعل التحصيل انجح واثبت .

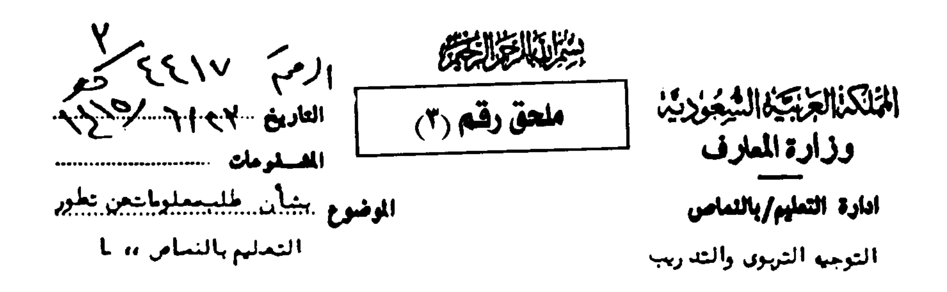
ولقد عرضت ـ في ايجاز ـ فكرتي ، ومدرستي مفتوحة للاطلاع على دقائق الأمور والله خير معين ، ولمعاليكم الفصل والحكم في هذا الأمر بيني وبين زميلي .

ومعاليكم واضع الحق في نصابه ان شاء الله .

وفقكم الله وسدد خطاكم ،،،،

مدير مدرسة عبد الله بن مسعود الابتدائية

شايع بن محمد البشري .



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
ادارة التعليم/بالنماص
التوجيه التربوي والتدريب

ملحق رقم (٣)

الرقم ٤٤١٧/٢/ خع
التاريخ ٢٢/٦/١٤١٥
المشفوعات ....
الموضوع بشأن طلب معلومات عن تطور التعليم بالنماص ،، ـا

سـعادة محافـظ النمـاص بالنيابـة .... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركات :-

ردا على خطاب الدكتور / غيثان علي جريس من جامعة الملك سعود كلية التربيه الموجه لسعادتكم بتاريخ ١/٣/١٤١٥هـ بشأن طلب معلومات عن تطور التعليم بمنطقة النماص :-

نفيد سـعادتـكم :- بمايلي :-

١) تأسست الاداره في العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ بمدينة النماص وكان مديرها الاول الاستاذ عبدالعزيز الهدلق وعدد موظفيها يقارب ٣٠ موظفا ،،

٢) كانت تتلقى التعليمات مباشرة من مقام وزارة المعارف بالرياض ،،

٣) مدراءها منذ بدأت ١) الاستاذ عبدالعزيز الهدلق من ١/٧/١٤٠١هـ
٢) = = = = محمد بن ناشـع من ٠ ٠ /١٤٠٣- حتى ١٤٠٥هـ
٣) = = = = سالم مصطفى الحامدي من ١٤٠٥- حتى الآن ،،،،،،

٤) الميزانيه من قبل الوزاره

٥) نفذ بالمنطقه (٣١) مشروعا لمباني مدرسية لمختلف المراحل بتكلفة اجماليه تصل الـى مائة مليون ريال سعودي وينفذ الان مبنى مدرستين ابتدائيتين ،، ـا

٦) بلغ عدد طـلاب مدارس المنطقه قرابة تسعة الآف طالب .

للاحـاطـه ولكم تحياتـي ،،، ـا

إدارة منطقة عسير
إدارة النماص
رقم الوارد ٢٩١٠
التاريخ ١٥/٦/٢٤

مدير التعليم بالنماص

سالم مصطفى الحامدي

القشيري ٢٢/٦/

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
إدارة تعليم البنات بالنماص

ملحق رقم (٤)

الرقم: ٢٦١٤
التاريخ: ٢/٦/١٤١٥هـ
المشفوعات:

الموضوع

سعادة محافظ النماص بالنيابة المحترم

السلام عليكم ورحمه الله وبركاتة .... وبعد

ج لخطابكم رقم ٢٤٦٣ في ١٤١٥/٥/٢٨هـ بشان طلب رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بجامعة الملك سعود بابها بعض المعلومات عن الادارات بالنماص وعلية نفيدكم بالاتي :-

١- تاسيس مندوبية تعليم البنات بالنماص كان بتاريخ ١٣٨٢هـ وكانت بحي المحّتل بالنماص واول من عنن بها مندوب تعليم البنات هو/ المدعو / احمد عبده الشهرى والعاملين بها أنذاك المندوب المذكور ومرُسل وسائق واولمدرسة للبنات فتحت عام ١٣٨٣هـ بالنماص .

٢- بقيت مندوبية تعليم البنات بالنماص مندوبية تابعة الأدارة تعليم البنات بعسير حتى عام ١٤٠٨هـ حيث تم اعتمادها ادارة تعليم البنات بالنماص وكان أول مدير لتعليم البنات بالنماص هو/ عمر صالح الشهرى الذى كان يعمل مندوب لتعليم البنات بالنماص قبل اعتمادها ادارة

٣- بداء تعليم البنات عام ١٣٨٣هـ بمدرسة واحدة في النماص تم تطورت وأُفتتح بها عدد من المدارس حتى اصبح عدد المدارس بها والقرى التابعة لها عدد ٥٥ ابتدائية وابتدائية لتحفيظ القران الكريم وعدد المدارس المتوسطة ١٤ مدرسة وعدد المدارس الثانوية ٩ ومعهدين لاعداد المعلمات وروضة أطفال وكلية متوسطة ومكتب التوجية ووحده صحية وذلك حتي بداية عام ١٤١٥هـ وأصبح عدد العاملين بها الوقت الحاضر مايقارب الالف نسمة بين معلمات واداريات وموظفين ومستخدمين وعمال نامل الطلاعكم وبعثة لسعاده رئيس قسم التاريخ بكلية التربية بجامعة الملك سعود بابها علما بانه المندوبية كانت تابعة لادارة تعليم البنات بعسير قبل ١٤٠٨هـ واذااحتاج زيادة معلومات فيمكنه مراجعة الادارة بعسير هذا وتقبلوتحياتنا والله يرعاكم ،،،،،،،

مدير تعليم البنات بالنماص
عمر صالح الشهرى

إدارة منطقة عسير
إدارة النماص
رقم الوارد:
التاريخ:
المشفوعات:

ع/ف/

المملكه العربيه السعوديه	الرقم/ ٥٥/٦
الرئاسه العامة لتعليم البنات	التاريخ ٢/٤/٦ ١٤١٦هـ
الاداره العامه لتعليم البنات بمنطقة عسير	المشفوعات/
وحـــدة التخطيط	الموضوع/

ملحق رقم (٥)

ســــعادة الدكتور/ غيثان بن علي بن جريـــس

رئيس قسم التاريخ بكلية التربيه جامعة الملك سعود فرع ابهـــا المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

اشير الى خطابكم رقم بدون في ١٤١٥/٧/١٠هـ الذي رغبتم فيه تزويدكم بالمعلومات التي تعينكم في تأليف كتاب يصور تاريخ مدينة ابها ومنه ما يخص تعليم البنات فأننا اذ نبارك هذه الخطوه الجيده نأمل لكم مزيد التوفيق والسداد ٠

كما يسرني الاجابه على استفساراتكم بالآتي :-

ج١:- لقد تأسست هذه الاداره بأسم ادارة تعليم البنات بالجنوب عام ١٣٨٩هـ وكان أول مدير لها هو الاستاذ/ سليم الرشيد ومعه نحو خمسة عشر موظفاً ٠

ج٢:- بدء تأسيسها في عام ١٣٨١هـ كانت مندوبيه لتعليم البنات بأبها وموقعها في حي القرى مرتبطه بمكتب تعليم البنات بالطائف المرتبط هو الآخر بادارة تعليم البنات بالمنطقه الغربيه وفي عام ١٣٨٢هـ اصبح يتبعها مدارس البنات في كل من نجران وجيزان وبيشه والنماص وبعد ذلك تحولت الى مكتب تعليم للبنات بأبها وموقعه في الطبجيه تابع لادارة تعليم البنات بالمنطقه الغربيه ٠

وفي عام ١٣٨٩هـ طورت الى ادارة تعليم للبنات بالجنوب وموقعها في حـي العزيزيـه تتبـع الرئاسه العامه لتعليم البنات بالرياض ٠ يرتبط بها كل من نجران ، جيزان ، بيشه ، والنماص وهي مابين مكاتب تعليم ومندوبيات تعليم ثم في عام ١٤٠٤هـ تغير المسمى الى ادارة تعليم البنات بمنطقة عسير ومقرها الحالي مجمع الادارات الحكوميه بأبها وذلك بعد انفصال تعليم البنات في جيزان ليصبح ادارة مستقله في عام ١٣٩٩/٩٨هـ وكذلك نجران في عام ١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ وبيشه في عام ١٤٠٣-١٤٠٤هـ والنماص في عام ١٤٠٩هـ ٠ وفي عام ١٤١٥هـ تطور المسمى الى الاداره العامه لتعليم البنات بمنطقة عسير ٠

ج٣:- أسماء من تولى اعمال تعليم البنات في المنطقه على التوالي هم

الاســـم	مسمى الوظيفه	الفتره
١- صالح الغفيلي	مندوب تعليم	١٣٨١هـ
٢- صالح ابراهيم القبيسي	مندوب تعليم	١٣٨٢هـ
صالح ابراهيم القبيسي	مدير مكتب تعليم	١٣٨٧هـ
٣- صالح المقوشـــي	مدير مكتب تعليم	١٣٨٨هـ
٤- سليم أحمد الرشيد	مدير تعليم البنات بالجنوب	١٣٨٩هـ
٥- قاسم بن علي شماخي	مدير عـام الاداره العامه لتعليم البنات بمنطقة عسير	١٣٩٤هـ

تابع : ملحق رقم (٥)

ج٤:- منذ تأسيس أول مدرسه كانت هي الابتدائيه الأولى بأبها عام ١٣٨٠هـ وعدد العاملات بها سبع معلمات متعاقدات مع حارس وزوجته في مبنى مستأجر وفي ذلك الوقت كان مكتب تعليم البنات بالطائف هو المشرف مباشرة على جميع ما يتعلق بصرف الرواتب وإيجار الدور ووسيلة نقل الطالبات وفي عام ١٣٨٢هـ زاد عدد المدارس الى اربع ثم توالت عقب ذلك وفق معدلات النمو حتى اصبحت في عام ١٤١٥هـ ٧٥٧ مدرسه في جميع مراحل التعليم العام ومعهدين للتعليم الخاص ليكون المجموع ٧٥٩ مدرسه .

ج٥:- لقد خطت الاداره خطوات حثيثه كتب لها النجاح والتوفيق من خلال تنفيذ مشاريع مباني مدرسة بهدف تغطية احتياج مدن منطقة عسير وقراها بالنماذج الانشائيه التربويه والاستغناء عن المباني المستأجره التي لاتتوفر فيها الاجواء التربويه المُثلى وفي الجدول التالي إيضاحاً لتلك المشاريع والمبالغ المصروفه عليها .

عدد	البيـــان	العـدد	التكلفـــه
١-	المشاريع المنتهيه والمستلمه نهائيـــاً	١٠٣	٢٨٥ر٦٢٦ر٤١٦ ريـال
٢-	المشاريع تحت الانشاء والمتوقع استلامها في ٨/١٤١٦هـ	١٤	٧٦ر٨٢٦ر٢٨٤ ريـال
٣-	المشاريع المرفوع بها في انتظار ترسيتهـــا	٦	٧٨ر٠٠٠ر٠٠٠ ريـال
٤-	المشاريع التي تمت صيانتها او ترميمهـــا	٥٢	٢١ر٠٥٢ر٠٤٧ ريـال
٥-	المشاريع الجارى صيانتها او ترميمهـــا	١٠	٧ر٢١١ر٤٣٠ ريـال
٦-	المشاريع المطلوب موافقة الرئاسة على ترميمها او اضافتهـــا	١٢ ترميم ٨ اضافة	٥ر٢٦٢ر٠٠٢ ريـال ٩ر٧٦٠ر٠٠٠ ريـال
	المجمـــوع الكلـــي	٢٠٦	٤٨٣ر٧٣٨ر٦٧٩ ريـال

ج٦:- ما يتعلق بالاداره من حيث عدد موظفيها فقد بلغ مايزيد على ١٢٠ موظفاً في الاقسام الاداريه كما أن الاداره بحكم موقعها الاداري جهه تمثل الرئاسه العامه لتعليم البنات كعضو في مجلس منطقة عسير تطبيقاً لنظام المناطق المعمول به وفق الاوامر الملكيه الساميه حيث أنيط بمدير عام الاداره العامه لتعليم البنات بمنطقة عسير تمثيل الاداره العامه لكليات البنات وادارتي تعليم البنات في محافظتي بيشه والنماص فيما يخص شئونها في الآتي :-

١- خطط وبرامج التنميه المقترحه وتقارير متابعة الخطه .

٢- مشروع الميزانيه من حيث :-

أ- الاحتياج من المشاريع .

ب- الاحتياج من المدارس والفصول والمباني والمعاهد والكليات والوظائف التعليميه

تابع : ملحق رقم (٥)

٣- إلتقارير الدوريه عن المشاكل التي تواجهها ادارات التعليم فيما له صله بمسئولياتها .

٤- اعداد الاحصاءات وعرضها في مجلس المنطقه .

كما تقوم الاداره بدور فاعل في أعمال وانشطة جائزة ابها للتعليم العام التي تفضل صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير حفظه الله بتخصيصها على نفقة سموه ومقدارها مائتا الف ريال سنوياً تقدم للمتفوقين والمتفوقات السعوديين في اختبارات الشهاده الثانويه العامه بأقسامها ومعاهد اعداد المعلمات مشتملاً على قطاع التعليم العام في كلاً من عسير وبيشه والنماص إضافة الى المسابقه المفتوحه لجميع الطلبه والطالبات في مجال التربيه الوطنيه ضمن فعاليات الجائزه كما أن للاداره مشاركات متنوعه في الاسابيع الارشاديه كاسبوع النظافه واسبوع العنايه بالمساجد واسبوع الشجره واسبوع المرور واليوم العالمي لمحو الاميه واليوم العربي لمحو الاميه من خلال توعية منسوبات المدارس وطالباتها عن طريق التعاميم والملصقات الدعائيه والنشرات الداخليه وكذلك التضامن مع قضايا المسلمين المختلفه وجمع التبرعات الخيريه لها .

هذا وإنني لآمل أن نكون قد وفقنا في اعطاءالصوره المطلوبه عن تعليم البنات في منطقة عسير وفي الوقت نفسه نسأله تعالى أن يحفظ قيادتنا الحكيمه والحكومه الرشيده ويتولانا بعونه وتوفيقه .. والله الموفق والســـــــــلام ،،،،

مدير عام

الاداره العامه لتعليم البنات بمنطقةعسير

قاسم بن علي شماخي

ع.ف

١٧

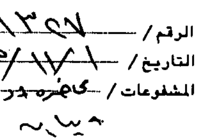
ملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
كلية المعلمين في أبها
مكتب العميد



الرقم / ١٣٢٧ هـ
التاريخ / ١٤١٥/١١/١
المشفوعات / ...



سعادة اخى الكريم

الدكتور / غيثان بن على بن جريس   سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

فاشارة الى خطابك المرسل فى ١٤١٥/٧/٢٥ هـ الذى تطلب فيه بعض المعلومات عن كلية المعلمين بابها منذ انشائها لذا ارفق لك بعض البيانات المطلوبه كالتالى .

١ - انشئت الكلية بقرار وزير المعارف فى ١٣٩٧/١٠/٢٥ هـ تحت اسم الكلية المتوسطه لاعداد المعلمين فى ابها وكانت تشغل احد المبانى المؤقته التابعة لادارة التعليم فى ابها بحى العرين فى ابها وكان اول عميد لها الاستاذ /سالم مصطفى الحامدى اما عدد العاملين فلم يكن يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة آنذاك.

٢ - منذ انشاء الكلية وهى تتلقى القرارات والتعليمات من وزارة المعارف فى الرياض مباشرة

٣ - اسماء العمداء والوكلاء منذ انشاء الكليه الى الان كمافى الجدول المرفق . كماارفق لكم نسخة من دليل الكلية ونسخة من دليل المعرض السادس للكتاب ونسخة من محاظرة بعنوان " اعداد معلم المرحلة الابتدائيه ودور كلية المعلمين بابها فى خدمة العملية التعليميه (١٣٩٧- ١٤١٥)" راجياً أن تجيب على كامل استفساراتك فى هذا الشأن .

وجزاكم الله خير الجزاء.

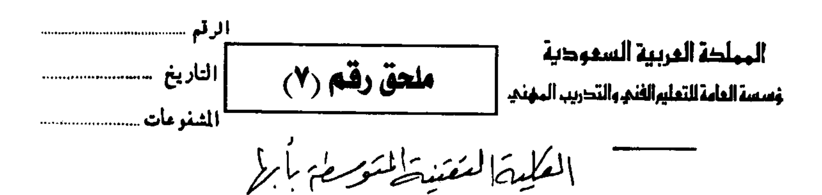
١٤١٥/١١/١ هـ

الشهرى

عميد كلية المعلمين بابها

صالح بن على ابوعراد الشهرى

أبها - ص.ب / ٢٤٩ - تليفون مباشر وفاكس ٢٢٧١١٠٣ - سنترال ٢٢٧٠٤١٩



المملكة العربية السعودية

المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

ملحق رقم (٧)

الرقم ....

التاريخ ....

المشفوعات ....

الكلية التقنية المتوسطة بأبها

* تأسست الكلية التقنية المتوسطة بأبها مع مطلع العام الجامعي ١٤١٠هـ وكانت بدايتها مؤقتة في مبنى حكومي مؤثث ومجهز كان في الأصل مبنى لمركز الإعداد المهني بأبها.

* ما انتُدب للإشراف على افتتاحها الدكتور / صالح بن هاشم الدوسري عميد الكلية التقنية بالدمام يعاونه في ذلك: ٥ من المدرسين من المدربين السعوديين و ١٤ من المتعاقدين.
و ٩ من الموظفين والإداريين والفنيين.
و ٦ من العمال والمستخدمين.

وقد سبق هذا قيام الأستاذ / سعيد بن سعيد عبيد، مدير المعهد الثانوي الصناعي بأبها بالإعداد لاستقبال الطلاب وتسجيلهم من ٩/١٠/١٤٠٩هـ.

إلا أن ارتباط الدكتور صالح الدوسري بالعمل في منطقة أخرى كان حائلاً أمام استمراره في هذا العمل، لذلك كان لابد من تكليف من يقوم بالإشراف المباشر في المنطقة فصدر الأمر بتكليف الأستاذ / سعيد بن سعيد عبيد، مدير المعهد الثانوي الصناعي بأبها وهو أحد التربويين المعروفين بالمنطقة فاستمر في عمله عميداً للكلية بالنيابة من ٢٥/٥/١٤١٠هـ حتى ٨/٨/١٤١١هـ وذلك عندما تم ابتعاثه إلى بريطانيا للحصول على درجة الدكتوراه في التعليم التقني.

ثم كُلّف الدكتور مهندس / طارق محمد خاشي بعمل عميد الكلية من ٨/٨/١٤١١هـ وما زال.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
سسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني

الرقم ....
التاريخ ....
المشفوعات ....

تابع : ملحق رقم (٧)

الكلية منذ بدايتها وهي تتلقى التوجيهات والتعليمات من الجهاز المركزي للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في الرياض. ويتكون التنظيم الاداري لها كالتالي:

- محافظ المؤسسة .
- مجلس الكليات التقنية .
- مجلس الكلية التقنية المتوسطة بأبها .
- مجالس الأقسام .

العمداء والوكلاء :

الدكتور / صالح بن جاسم الدوسري	أشرف على افتتاح الكلية .
الاستاذ / سعيد بن سعيد عبيد	عميد الكلية بالنيابة من ٢٥/٥/١٤١٠هـ
الدكتور مهندس / طارق محمد نحاس	عميد الكلية من ٨/٧/١٤١١هـ ومازل
الاستاذ / عادل محمد القحطاني	وكيل الكلية من ٢٧/٧/١٤١٠هـ
الاستاذ / ظافر بن ناصر القرني	وكيل الكلية من ٥/٢/١٤١٢هـ
الدكتور / سعيد بن سعيد عبيد	وكيل الكلية من ٥/١١/١٤١٢هـ ومازال .

بسم الله الرحمن الرحيم

تابع : ملحق رقم (٧)

* رؤساء الأقسام العلمية :

- قسم الدراسات العامة :

المهندس / فايع يعقوب آل عثمان من ١٨/٢/١٤١٠هـ
الأستاذ / أحمد بن حسين النجمي من ٢٠/٢/١٤١١هـ إضافة إلى الإشراف على إدارة شئون الطلاب والقاء المحاضرات في الثقافة الإسلامية
الأستاذ / إبراهيم عبد الهادي المعي من ٨/٢/١٤١٢هـ
الأستاذ / سعد بن عبدالله الأكلبي من ١/١١/١٤١٤هـ

- قسم تقنية الالكترونيات :

الدكتور / فوزي علي تركي من ١٨/٢/١٤١٠هـ

- قسم تقنية التشييد :

الدكتور / أحمد محمد العيسوي من ١٨/٢/١٤١٠هـ
الدكتور / محمد السيد أبو هاشم من ٢٢/٧/١٤١١هـ

قسم تقنية التجارة والإدارة :

الدكتور / يسري أمين سامي من ١٨/٢/١٤١٠هـ
الدكتور / عبدالوهاب عبده غانم من ٢/٤/١٤١٤هـ
الأستاذ / ظافر بن ناصر القرني من ١/١١/١٤١٤هـ

ملحق رقم (٨)

تطورات ادارة التعليم منذ تأسيسها

١- تأسست معتمدية بأبها عام ١٣٦٦ هـ واسندت اعمالها وكالة الى الاستاذ / خليل كيخانه

٢- في عام ١٣٧٠ هـ نقل الى منطقة الطائف وعين وكيلا في معتمدية المعارف بدلا عنه الاستاذ / ((عيس فهيم))

٣- في عام ٧٢ تأصل المذكور معتمداً للمعارف بموجب الامر الوزاري رقم ٣٤٧١٠ في ١٣٧٢/٣/١٦ هـ ثم نقل المذكور بتاريخ ٧٥/٢/١٠ حسب الافاده على خطابنا رقم٢٢٨٦/١في ٨٨/١/٢٦

٤- وعين الاستاذ / عبد العزيز المعدان معتمداً للمعارف اعتباراً من ٧٥/٢/١٠ هـ وفي أوائل عام عام ٧٦ اصبحت ادارة للتعليم كان المذكور أول مديراً لها .

٥- في ١٣٧٩/٢/٨ هـ نقل الاستاذ / عبد العزيز المعدان حسب الافاده على خطابنا رقم٢٢٨٧/١في ١٣٨٨/٣/٢٦ هـ

٦- وفي ١٣٧٩/٢/٢٦ هـ تسلمها للاستاذ / على محمد التويجري وبتاريخ ١٣٨١/٨/٢ هـ نقل الاستاذ على محمد التويجري حسب الافاده على خطابنا رقم ٢٢٨٥/١ في ١٣٨٨/٣/٢٦ هـ

٧- وفي غرة رجب عام ١٣٨١ هـ تعين الاستاذ / صالح البكر مديراً للتعليم وانتهى في اول القعدة عام ١٣٨٣ هـ حسب افاده البرقيه على خطابنا رقم ٢٢٨٦/١ في ١٣٨٩/٣/٢٦ هـ

٨- وفي ١٣٨٣/٩/١٣ هـ عين الاستاذ / محمد الحميد مساعد لمدير التعليم واستلم العمل بالاداره وكالة بعد نقل الاستاذ / صالح البكر حتى اخر عام ١٣٨٤ هـ .....

٩- تعين الاستاذ / عبد العزيز عبد المحسن آل الشيخ مدير تعليم في ١٣٨٤/٤/٢٢ هـ ونقل الى منطقة بيشه في عام ١٣٨٦ هـ حسب الافاده على برقيتنا رقم ٢٢٢٨/١ في ١٣٨٩/٤/٢ هـ

١٠- في ١٣٨٥/٥/١١ هـ تعين الاستاذ / محمد الصالح الفواز مساعد مدير تعليم بموجب القرار الوزاري رقم ٢٤/٢٠/٨٥/٢٠٠٤/٨ .

١١- تعين الاستاذ / محمد الصالح الفواز مدير تعليم بموجب خطاب الوزاره رقم ٢٤/٢٠/٩١/٨/٩٩٩ في ١٣٨٦/١١/٦ هـ ولازال حتى الان .

هذا ما أمكننا الوصول اليه . راجين ان يفي بالغرض .....

ملحق رقم (٩)


بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة المعارف
الدورة الصيفية العلمية لتدريب المعلمين
شهادة
اتمام الدراسة بالدورة الصيفية
لتدريب المعلمين بالطائف
للعام الدراسي
١٣٨٢-١٣٨٣هـ
تشهد ادارة الدورة الصيفية لتدريب المعلمين بالطائف بأن
الدارس فايز البكري من منطقة أبها
قد نجح في امتحان السنة الثانية بالدورة الصيفية العلمية للعام
الدراسي ١٣٨٣ هـ وكان ترتيبه -١٣- بين الناجحين البالغ
عددهم -٥٨- وقد اعطيت له هذه الشهادة بناء على ذلك
ولذا حرر
التاريخ
١٩/٤/٨٣
مدير الدورة الصيفية لتدريب المعلمين

ملحق رقم (١٠)



المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

شهادة تدريب

تشهد وزارة المعارف أن الاستاذ ابراهيم عثمان الشهري المدرس بالمدرسة التابعة لمنطقة أبها التعليمية قد أكمل منهج الدراسة المقرر للدورة الصيفية لتدريب المعلمين المنعقدة في مدينة الطائف لعامي ١٣٧٨ و١٣٧٩ ونجح في الامتحان النهائي لتلك الدورة وكان ترتيبه =١٨= من مجموع الناجحين البالغ عددهم =١٣٣= واستحق بذلك هذه الشهادة اعترافا باكمال تدريبه التربوي المقرر لمعلمي المدارس الابتدائية الذين هم في الخدمة .

والله الموفق

ختم وزارة المعارف

وكيل وزارة المعارف

مدير إدارة الامتحانات

حرر في ١٣٧٩/٥/١٠

الموافق / / ١٣

سجلت برقم =٤٥=

إمضاء صاحب الشهادة بخط يده

مطبعة مطابع المعارف بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة تعليم محايل عسير
مكتب المدير

ملحق رقم (١١)

الرقم ٤٨٤/١٨/م
التاريخ ١٤١٥/٢/١٧
التوابع بدون

الموضوع ....

سعادة الدكتور/غيثان بن علي جريس المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

اشارة الى طلبكم معلومات عن أول مدرسة بمحايل عسير وكذلك أي معلومة عن التعليم في محايل .

لذا نفيد سعادتكم بالاتي .

١ - أول مدرسة أفتتحت كانت عام ١٣٥٧ وهي مدرسة الوليد بن عبد الملك وقد كان موقعها انذاك في الجزء الجنوبي لجبل شمعه والذي يتوسط مدينة محايل وكان عدد غرفها أربعا" وعدد طلابها ٣٠ ثلاثون طالبا" تقريبا" وقد كان أول مديرا" لتلك المدرسة الاستاذ /عبد الله الحكمي وقد تعاقب على ادارة تلك المدرسة عدد من الاساتذه الافاضل ومنهم - أحمد ناجي - أحمد الشريحي - أحمد البربر - احمد مروعي - فواد الشريف عبد الجليل مفتي - وفي عام ١٣٨٥هـ تولى الاستاذ /هادي الحفظي ادارة تلك المدرسة حتى عام ١٤٠٠هـ. حيث تولى بعده ادارة المدرسة الاستاذ /ابراهيم موسى المحايلي تلاه الاستاذ /علي عواض ولازال مديرا" لتلك المدرسة حتى تاريخه هذا وخلال هذه الفتره نتقلت هذه المدرسة في عدة مبان شعبيه الى ان استقر بها المقام في المبنى الحكومي الحالي هذا ومن أوائل الطلاب الذين درسوا في تلك المدرسة كل من علي حسن حريش والذي كان رئسا" لبلدية محايل وتقاعد كذلك /علي شقيقي والذي كان كاتبا" للعدل في محايل ثم تقاعد أيضا" / سليمان بن ادريس رئيس مركز قنا حاليا"

٢ - من ناحية تطور التعليم في المنطقة منذ عام ١٣٥٤ - ١٣٨٦هـ فانه يسرنا ان نرفق لكم مسيرة التطور في محايل عسير وكذلك دليل منطقة محايل عسير التعليميه .ونامل ان تجدوفيه ماتصبون اليه .

هذا وتقبلوا اطيب تحياتي ....

مدير تعليم محايل عسير

مهدي بن ابراهيم الراقدي

ملحق رقم (١٢)

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

إدارة التعليم بمنطقة رجال ألمع
التوجيه التربوي

المسافات بين إدارة التعليم والمدارس بالكيلومتر

إدارة التعليم بمنطقة رجال ألمع

المدارس الابتدائية

النعمان بن مقرن
جابر بن عبدالله
ربيعه الرأي
زيد بن حارثة
حسان بن ثابت
زيد بن ثابت
عبدالله بن مسعود
الرجاء
الفتح
الرسالة
قامة بن أثال
أحد
الروابي

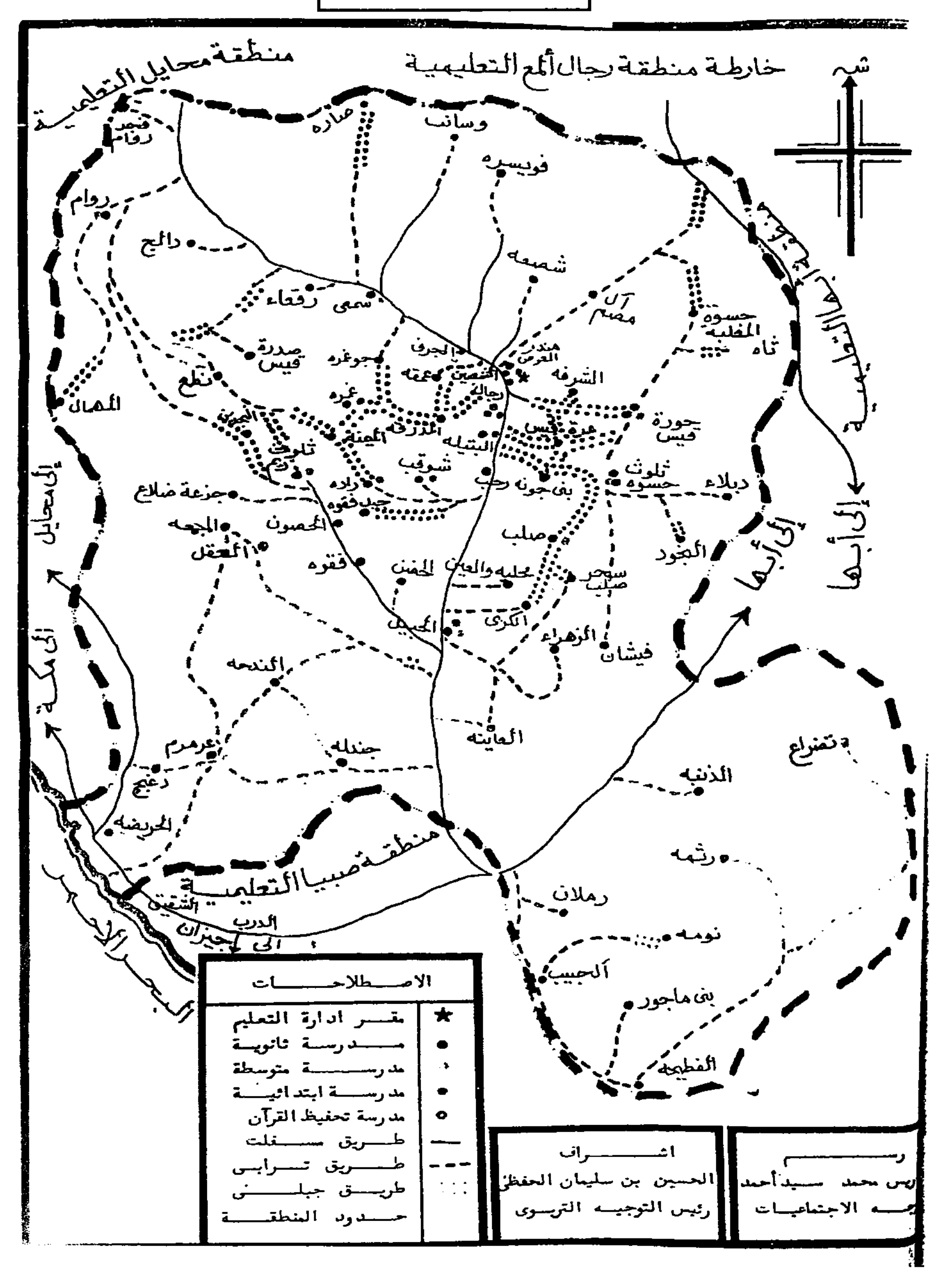
المدارس المتوسطة

رجال
منصر العوص
جوورة قيس
الحبيل
رواح
الجرف
البتيله
عمرة
البناء
رواح

المدارس الثانوية

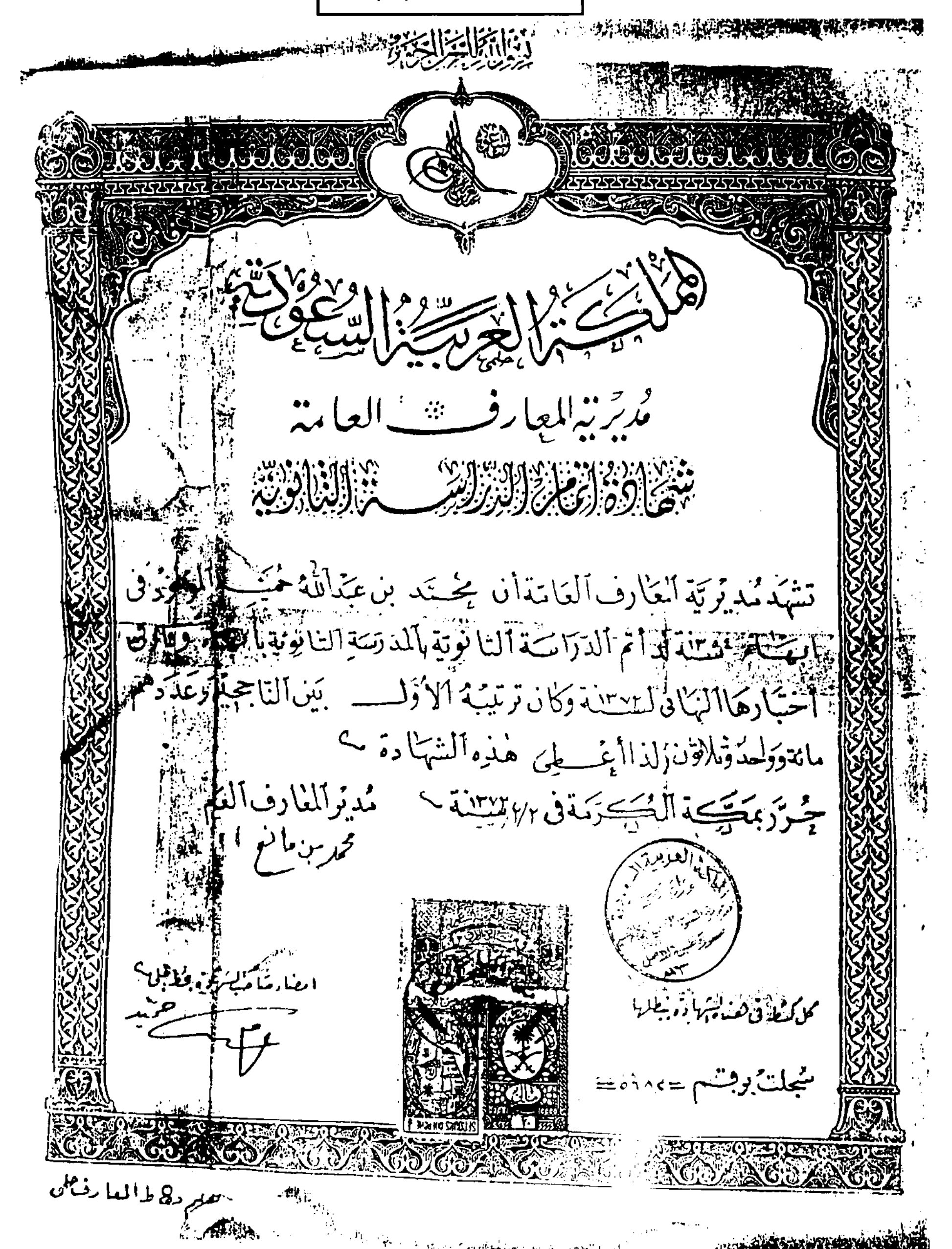
رجال
جوورة قيس
الحبيل
منصر العوص

ملحق رقم (١٣)



خارطة منطقة رجال ألمع التعليمية
منطقة محايل التعليمية
منطقة صبيا التعليمية
الاصطلاحات
مقر ادارة التعليم
مدرسة ثانوية
مدرسة متوسطة
مدرسة ابتدائية
مدرسة تحفيظ القرآن
طريق مسفلت
طريق ترابي
طريق جبلي
حدود المنطقة
اشراف
الحسين بن سليمان الحفظي
رئيس التوجيه التربوي
رسم
محمد سيد أحمد
الاجتماعيات
عماره
وسانب
فويسره
شعبه
دالج
رواخ
سمى رفقاء
صدرة قيس
آل مصم
حسوه المغلبة
الشرفه
الحبيل
قنا
ثلوث
شوقب
الحصون
جزعة ضلاع
المجحه
صلب
دبلاء
الزهراء
فيشان
المندحه
العافيه
جندله
الذنبه
تضرواع
رشمه
رملان
نومه
آل الحبيب
بني ماجور
القطيعه
الدرب
الشقيق
الحريضه
إلى جيزان
إلى أبها
إلى محايل

ملحق رقم (١٤)



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

مديرية المعارف العامة

شهادة إتمام الدراسة الثانوية

تشهد مديرية المعارف العامة أن محمد بن عبد الله حمد [illegible] في

[illegible] سنة ١٣٤ لـ أتم الدراسة الثانوية بالمدرسة الثانوية بـ[illegible] [illegible]

اختبارها النهائي لسنة ١٣٧٢ وكان ترتيبه الأول بين الناجحين وعددهم

مائة وواحد وثلاثون ولذا أعطي هذه الشهادة

حرر بمكة المكرمة في ٢/٢ سنة ١٣٧٣

مدير المعارف العام

محمد بن مانع

إمضاء صاحب الترجمة وخطه

كل كشط في هذه الشهادة يبطلها

سجلت برقم ٥٦٨٢

[illegible] المعارف

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مكتب الوزير

الرقم ٢٩٧٤/٥/١/٤
التاريخ ١٢/٩/١٣٨٢هـ
المشفوعات ....

تابع : ملحق رقم (١٤)

المكرم الاستاذ محمد عبد الله الحميـــــــد

بعد التحيـــــة :ـ

بناء على ماتقتضيه المصلحة العامة ٠٠ واعتمادا على ثقتنا فى كفاءتكم وتفانيكم وبناء على مالمسناه من حاجة المنطقة الى ان تبرزوا بجهودكم فى مجال اوسع ٠

فقد رأينا تعيينكم مساعدا لمدير التعليم فى منطقة ابها آملين ان تحققوا الامل المعقود عليكـم وان توفقوا الى الخير والنجاح ٠

فنأمل مباشرة عملكم بما عرف عنكم من النشاط والاخلاص ٠٠ وقد اعطيت الجهات المختصة نسخـــة من خطابنا هذا للاحاطة والاعتماد ٠٠

ودمـــــتم ٠٠٠

وزير المعـــارف

حسن عبد الله آل الشيخ

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
مدرسة ....

الرقم ....
التاريخ ....
المشفوعات ....
الموضوع ....

تابع : ملحق رقم (١٤)

((السكرتارية))

المكرم الاستاذ (محمد عبد الله الحميد) المحترم

بعد التحية ..//

نشعركم أنه صدر القرار الوزارى رقم ٣٣٦٥ في ١٣٨١/١١/١٨هـ القاضي بتأصيلكم بوظيفة مفتش مركزى بأبهـا بنفس راتبكم ومرتبتكم اعتبارا من تاريخ صدور القـرار وذلك حسب الخطاب الموجه من سعادة وكيل وزارة المعارف الى المشرف العـام على ادارة الموظفين برقم ٣/٢٣٨٣/٢٨/٦/٢٤ في ١٣٨١/١١/١٨هـ والمعطـى لنا صورة منه .. لذا جرى احاطتكم بذلك ونأمل الاستمرار في عملكم بكل جـد ونشاط كما هو المعهود فيكـم ...

ودمتـم ....

مدير التعليم بمنطقة ابهـا

(م /ط)
١٣٨١/١١/٢٧هـ *

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
(جامعة الرياض سابقاً)
The Kingdom of Saudi Arabia
King Saud University
(Formerly the University of Riyadh)

مكتب وكيل الجامعة

الرقم : ٦٩٩٢/م/٦
التاريخ : ١٤٠٥/٧/١٣هـ
المرفقات : ....
الموضوع : ....

ملحق رقم (١٥)

سعادة الدكتور وكيل الجامعة لشؤون الفروع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ،،

ناقش المجلس الأعلى للجامعة بجلسته الأولى التي عقدت بتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٩هـ الموافق ١٩٨٥/١/٢٠م مذكرة وكيل الجامعة بشأن انشاء عمادة لشؤون الطلاب والقبول والتسجيل في فرعي الجامعة بأبها والقصيم ، وقرر مايلي :-

" يوافق المجلس على انشاء عمادة واحدة لشؤون القبول والتسجيل وشؤون الطلاب لكل من فرعي الجامعة بأبها والقصيم " .

لاطلاعكم ، واكمال مايلزم .

ولكم تحياتي ... والسلام ؟

وكيل الجامعة

حمود بن عبدالعزيز البدر

ح/ع

صورة للصادر العام
صورة مع التحية لسعادة الدكتور عميد كلية ...
صورة مع التحية لسعادة مدير عام
صورة لسكرتارية المجالس
صورة لملف القرارات

ملحق رقم (١٦)

« *برقيــة خطيــة* »

صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز

أمير منطقة عسير سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ·· وبعد :

لقد كان لرعاية سموكم حفل تخريج الدفعة الثالثة عشرة والرابعة عشرة في فرع الجامعة في الجنوب أثره الطيب لدى منسوبي الفرع وطلابه وهذا امتداد لمتابعة سموكم شؤون الجامعة ، وعنايتكم بالتعليم ، وخطط التنمية في المنطقة . ويعلم الله كنت حريصا على أن أسعد بالمشاركة في هذه المناسبة لولا ارتباطي بمهمة خارج المملكة .

ويسعدني أن أنقل لكم تقدير إخوانكم في الجامعة وفي الفرع على مايلقونه من سموكم من اهتمام ، وعناية لهما أثرهما في مسيرة التعليم ، وانتظام الأعمال في الفرع . وأمل أن تتجدد مثل هذه المناسبات والجميع ينعمون بالأمن والرخاء ، وصلاح الأمر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين . . وأكرر الشكر لسموكم داعيا لكم بالصحة والتوفيق .

ولكم خالص الود والتقدير ، ، ،

مدير جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عبدالله بن عبدالمحسن التركي

- صورة لعميد كلية الشريعة وأصول الدين في الجنوب .
- صورة لعميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية في الجنوب .
- صورة لمدير فرع الجامعة في الجنوب .
- صورة للمكتب .
- صورة للمكتب الإعلامي .
- صورة للحفظ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة القبول وشؤون الطلاب في الجنوب		**KINGDOM OF SAUDI ARABIA** *Ministry of Higher Education* ***Al-Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University*** Deanship For Admissions & Students' Affairs Southern Branch

الرقم : ٨٦٢ .... التاريخ ٨/٢/١٤١٦ المشفوعات : ....

ملحق رقم (١٧)

سعادة الدكتور/ غيثان بن علي بن جريس **حفظه الله**

رئيس قسم التاريخ في جامعة الملك سعود بأبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وبعد ،**

فإشارة الى خطابكم رقم بدون وتاريخ ١٤١٦/١/٩ هـ بشأن طلبكم بعض المعلومات عن فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالجنوب .

يسرني إرفاق ماطلبتم وآمل أن يكون مساعدا لكم في آداء بحثكم متمنيا لكم التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

عميد القبول وشؤون الطلاب بالجنوب

د. سعد بن حسين بن عثمان

العنوان : ص.ب : ٥٦٣ ابها ـ تلكس : ٩٠١١٤١ بمام ـ هاتف : ٠٧-٢٢٤٦١٨٤ هاتف الرسائل : ٠٧-٢٢٤٧٣٧٢
Addres : P.O. : 563 Abha - Telex : 901141 Bamam - Tel. 07-2246184 - Fax : 07-2247372



قائمة المصادر والمراجع

أولاً : تقارير ووثائق غير منشورة .

ثانياً : أوراق ووثائق منشورة .

ثالثاً : المقابلات الشخصية .

رابعاً : المصادر والمراجع العربية المنشورة .

خامساً : الأبحاث غير المنشورة .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : تقارير ووثائق غير منشورة (*) :

- سجل يحتوي على معلومات وإحصائيات لعدد المدارس والطالبات والمعلمات والموظفـــات في الوظائف التعليمية بجنوبي البلاد السعودية من عام(١٣٨٨-١٤٠٠هـــ)صورته محفوظة لدى الباحث(ضمن أوراقه) .
- أوراق وإحصـــائيات متنوعة صادرة عن مكتب الإشراف التربوي النسوي بأبهـــا عن تطور تعليم البنات في منطقة عسير من عام ١٣٨١/١٣٨٠هـــ حتى عامي ١٤١٧-١٤١٨هـــ توجد ضمن مكتبة الباحث تحت رقـــم (٢٣٧٦) ويبلغ عدد صفحاتها (٦٨) صفحة .
- إحصـــائيات وصـــلت إلى الباحث من إدارة تعليم البنات بأبها وخاصة من مســـاعد مدير التعليم الأستاذ أحمد المباركي عن الأعوام ١٤١٩هـــ وحتى ١٤٢٢هـــ وهي تقع ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٧) .
- تقريـــر مدون من قبل عمادة كلية التربية للبنات في محائل عسير بتاريـــخ ١٤٢٢/١٠/١٧هـــ ويوجد الأصل والصورة ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٥) .

(*) بعضها محفوظ بمكتبة الباحث الخاصة ، والبعض الآخر تم الاطلاع عليه واستخلاص المعلومات اللازمة منه من الإدارات والأرشيفات القائمة عليه .

- مذكرة غير منشورة من الأستاذ / محمد أحمد أنور بتاريخ ١٤١٤/٩/٨هـ مجموعة رقم (٢) ورقمها ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٢٧٨-١٢٩٠) .

- مذكرة وأوراق رسمية صادرة عن كلية المعلمين بأنها توجد ضمن أوراق الباحث تحت رقم (٢٠٧٣) .

- أوراق مصورة من بعض سجلات المدرسة السعودية بالنماص وفي تواريخ مختلفة من عام (١٣٨٠-١٤٠٠هـ) وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٢١٨) .

- مذكرة (غير منشورة) من الأستاذين : ظافر منصور عبد الله آل الشيخ الشهري ، ومحمد بن عبد الرحمن العسيلي ،بتاريخ ١٤١٤/٧/٦هـ وتوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٣٣٢) .

- مذكرات غير منشورة للأستاذ : عبد المالك الطرابلسي مجموعة رقم (٢) وصورها ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٣١٠-١٣١١) .

- مذكرة غير منشورة من الأستاذ محمد أحمد أنور مجموعة رقم (١) ورقمها (١٢٣٩) ضمن أوراق الباحث .

- تقرير موجز عن عمادة القبول والتسجيل بفرع جامعة الملك سعود بأنها يغطي الفترة من ١٤٠٥/٤/٢٠هـ وحتى نهاية العام الدراسي ١٤١٧هـ . وصورته ضمن أوراق مكتبة الباحث .

- تقرير موجز من مدير إدارة كليات البنات بأنها الأستاذ / محفوظ بن محمد ابن مداوي عن تاريخ الكلية منذ نشأتها حتى الآن (ويوجد ضمن أوراق مكتبة الباحث) .

- مذكـــرة (غـــير منشـــورة) (ضمن أوراق الباحث تحت رقم (١٣٣٥) من الأستاذ سياف بن عامر بن خشبل مدير عام تعليم عسير حالياً ومدير تعليم بيشه سابقاً .
- أوراق وإحصـــائيات ووثـــائق مختـــلفة عن تطور التعليم في محافظة النماص وصـــلت الـــباحث من إدارة تعليم النماص في ١٤٢٢/٨/٢٥هـــ ، وهي ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٣) .
- أوراق ووثائق حصل عليها الباحث من مكتب التخطيط بإدارة تعليم البنات بأبهـــا عن إحصائيات تتعلق بالمدارس والفصول والنفقات المالية ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٧٣ /مكرر) .
- أوراق وســـجلات ومنشـــورات أطـــلع عليها الباحث ضمن أرشيف كلية الشريعة وأصول الدين في شهر رجب(١٤٢١هـــ/ ٢٠٠١م) ويعود تاريخها إلى العقد الأول من القرن الخامس عشر الهجري (العشرين الميلادي) .
- مذكرة توضح تطور التعليم في كلية المعلمين ببيشه دونها عميدها د . محمد بن عبد الله آل عمر و مودعة لدى الباحث في مكتبته تحت رقم (٢٣٧٠) .
- تقرير من الأستاذ :جلوي بن محمد بن عامر كركمان مدير عام تعليم البنات بمحافظة بيشه حول تطور التعليم العام والعالي في محافظة بيشه ، ضمن أوراق الباحث تحت رقم (٢٣٧١) .
- خطـــاب ومذكرة وصلتنا من الأستاذ / منصور بن سعد القحطاني ، مدير مركـــز التدريب المهني بأبها في ١٤١٦/١/١٥هـــ والأصل والصورة توجد ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (٢٠٢٤) .
- أوراق وإحصـــائيات عديدة وصلت الباحث من إدارة مركز التدريب المهني بأبهـــا في شهر شعبان عام ١٤٢٢هـــ وصورها توجد ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢٣٨٦) .

- تقريـــر وصل الباحث من إدارة مركز التدريب المهني ببيشه فـــــــــي ١٤٢٢/٧/٢٠هـــ ، ورقمه ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقـــــــم (٢٣٨٧).
- مـــلفات ووثائق إدارة الدراسات والمعلومات بجامعة الملك خالد "تم الاطلاع عليها خلال عام ١٤٢١هـــ / ٢٠٠١م" .

ثانياً : أوراق ووثائق منشورة :

- دليل كلية التربية في أبها عام (١٤٠٠هـــ / ١٩٨٠م) .
- نشـــرة الخـــريجين بفرع جامعة الملك سعود بأبها عام(١٤٠٠/١٤٠١هـــ-١٩٨١م) .
- دليل فرع جامعة الملك سعود بأبها عام (١٤١٠-١٤١١هـــ) .
- دليل تعليم البنات بمنطقة عسير (١٤١١هـــ) .
- دليل الخريجات في كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية عام (١٤١٢هـــ).
- تقريـــر عـــن إدارة تعليم محائل بعنوان "مسيرة التطور في محائل عسير (عام ١٤١٢هـــ)" .
- التقرير السنوي بالرئاسة العامة لتعلم البنات عام(١٤١٢هـــ/١٤١٣هـــ).
- تعلـــيم البـــنات في الممـــلكة العربية السعودية خلال اثنين وثلاثين عاماً من بدايـــة (١٣٨٠هـــ) إلى نهاية (١٤١١هـــ) .
- إصدار عن الرئاسة العامة لتعليم البنات بمناسبة انعقاد اللقاء السنوي الأول لمسئولي تعليم البنات في الفترة من (٣-٥/١١/١٤١٢هـــ/١٩٩٢م) .

- دليل كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بالجنوب للعام الجامعي (١٤١٣هـ -١٩٩٢م) .

- دليل الكلية التقنية بأبها للعام الدراسي (١٤١٤هـ) .

- دليل كلية المعلمين بأبها عام (١٤١٥هـ) .

- الكتب الإحصائية بجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض الإسلامية من عام (١٣٩٧هـ /١٩٧٧م) حتى عام (١٤١٨هـ/١٩٩٧م) .

- تقرير لجنة التنظيم السياحي في محافظة سراة عبيدة بعنوان " محافظة سراة عبيدة بين السياحة والتنمية عام (١٤١٨هـ) .

- كتيب أصدرته إدارة تعليم البنات بالنماص بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة (١٤١٩هـ /١٩٩٩م) .

- التقرير السنوي الخاص بالكلية التقنية بأبها في عام (١٤٢٠هـ/ ١٤٢١هـ) .

- التقارير السنوية الخاصة بكلية العلوم الصحية بأبها عام ١٤١٩هـ ، ١٤٢٠هـ /١٤٢١هـ) .

- التقرير السنوي لبداية العام الدراسي وسير الدراسة في منطقة عسير لعام (١٤٢١هـ/١٤٢٢هـ) .

- التقرير السنوي لإدارة تعليم البنين ببيشه عام (١٤٢١/١٤٢٢هـ).

- التقرير السنوي الذي أعدته إدارة تعليم البنات في بيشه عام (١٤٢٢هـ / ١٤٢٣هـ) .

- تقريـــر عن إنجازات إدارة التدريب المهني العام (١٣٩٩هـ /١٩٧٩م) من منشورات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وكالة الوزارة لشؤون العمل (الرياض ، ١٣٩٩هـ) .
- كتيب أصدرته إدارة التعليم للبنين بأبها عام ١٤٠٩هـ تحت مسمى "تطور التعليم في عسير" .
- تقريـــر من الإدارة العامة للتعليم في منطقة عسير بعنوان "حقائق وأرقام عن التعليم في عسير" (١٤١٨هـ) .

ثالثاً : المقابلات الشخصية :

١- مقابلة مع الأستاذ / عـــبد الله بن حسن عوض عسيري الموظف في إدارة تعليم البنات بأبها (١٤١٤/٩/١٤هـ) .

٢- مقابلة مع الأستاذ/ عمر بن صالح الشهري أول مدير تعليم للبنات بالنمـــــاص، (١٤١٥/٧/٢٥هـ) .

٣- مقابلة مع الأستاذ / عبد الله بن علي بن قاسم الفيفي مدير تعليم البنات بالنماص سابقاً في (١٤١٨/٨/١٨هـ) .

٤- مقابلة مع مدير إدارة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية بجامعة الملك خالد في (١٤٢١/٦/١٠هـ) .

٥- مقابلة مع الأستاذ / محفوظ بن محمد مـــداوي مدير عام كليات البنات بأبها فـــي (١٢- ١٤٢١/٦/١٨هـ) .

٦- مقابلة مع الأستاذ / سعيد بن أحمد عسيري مدير إدارة كلية الطب وكذلك مع الأستاذ / محمد أحمد عسيري مدير شؤون الموظفين بالكلية نفسها في (١٤٢١/٦/١٢هـ) .

٧- مقابلة مع الأستاذ / ظافر سعيد آل حماد وكيل كلية المعلمين بأبها فـــــــي (١٠ ، ١٤٢١/٦/١٣هـ) .

٨- مقابلة مع الأستاذ / قاسم بن موسى بن ناصر بن فرج في منزله بابها بحي سرثبته في (١٤٢١/٩/٢٥هـ) .

٩- مقابلة مع عميد كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة الملك خالد د.محمد بن يحي آل مزهر في(١٤٢٢/٨/٥هـ).

١٠- مقابلة مع عدد من التربويين في قسم تعليم الكبار بإدارة التعليم أبها فـــــي (١٤٢٢/٨/٨هـ) .

١١- مقابلة مع الأستاذ / عبد الخالق بن سليمان الحفظي مدير إدارة تعليم رجال ألمع في أبها بتاريخ (١٤٢٢/٨/١هـ) .

١٢- مقابلة مع الأستاذ / قاسم بن علي الشماخي مدير تعليم البنات بأبها فـــــي (١٤٢٢/٨/١٥هـ) .

١٣- مقابلة مع الأستاذ / أحمد المباركي مساعد مدير تعليم البنات باها فـــــي (١٤٢٢/٨/١٨هـ) .

١٤- مقابلة مع الأستاذ / عبد الله بن صالح العمري مدير إدارة تعليم البنات بالنماص حالياً في (١٤٢٢/٨/٢٠هـ) .

١٥- مقـــابلات متعددة مع الأستاذ / علي بن محمد فائز العسيلي مساعد مدير إدارة تعليم النماص في شهري شعبان ورمضان من عـــــام (١٤٢٢هـ) .

١٦- مقابلة الباحث للعديد من المشرفين التربويين بإدارة تعليم رجال ألمع في شهري شعبان ورمضان (١٤٢٢هـ) .

١٧- مقـــابلات متعددة مع أ .يحي محمد آل فايع / مدير إدارة تعليم سراة عبيدة في شهري شعبان ، ورمضان عام (١٤٢٢هـ) .

١٨- مقابلة مع فضيلة الدكتور / يحي السعدي ، عميد كلية الشريعة وأصول الدين مكتبه بالجامعة في (١٤٢١/٥/٤هـ) و (٦/٢٠ ، و ١٤٢٢/١٠/١٠هـ) .

١٩- مقابلة مع الأستاذ/ سعيد الشهراني مدير المعهد الثانوي للمراقبين الفنيين بأبها في (١٤٢٢/٨/٢٦هـ).

٢٠- مقابلة مع الأستاذ / ناصر بن حسين مغني مدير المعهد الثانوي الصناعي بأبها في (١٤٢٢/٨/٢٣هـ) .

٢١- مقابلة مع عدد من المسئولين في إدارة مركز التدريب المهني بأبها في (١٤٢٢/٨/١٥هـ) .

رابعاً : المصادر والمراجع العربية المنشورة :

١- البدر ، حمود بن عبد العزيز : رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام ، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة (١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م) .

٢- ابن جريس ، غيثان بن علي : بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين ، (أبها:مطابع مازن ١٤١٣هـ) .

٣- ابن جريس ، غيثان بن علي: أبها حاضرة عسير (دراسة وثائقية)، (الرياض : مطابع الفرزدق (١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) .

٤- ابن جريس ، غيثان بن علي: عسير في عصر الملك عبد العزيز (دراسة تاريخية للحياة الإدارية والاقتصادية) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) .

٥- ابن جريس ، غيثان بن علي: تـاريخ التعلـيم في منطقة عسير(١٣٥٤هـ- ١٣٨٦هـ / ١٩٣٤ - ١٩٦٦م) (جدة : دار البلاد للطباعة والنشر) ، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م) (الجزء الأول) ٠

٦- ابـن جـريس ، غيـثان بن علي: "تاريخ مخلاف جرش خلال القرون الإسلامية الأولى" ، مجـلة العصـور مج٩ ،جـ١، (رجب ١٤٠٤هـ / ١٩٩٤م) ٠ ص٦٣ - ٧٨ ٠

٧- ابـن جـريس ، غيـثان بـن علي : "بلاد تهامة والسراة كما وصفها الرحالة والجغرافيون المسلمون الأوائل" "مجلة المؤرخ العربي" العدد الثاني مج١ (مارس ١٩٩٤م) ص ٧٣-١٠٠ ٠

٨- ابـن جـريس ، غيـثان بـن علي : عسير دراسة تاريخية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية (١١٠٠-١٤٠٠هـ/ ١٦٨٨-١٩٨٠م) (جدة: دار البلاد للطباعة ١٤١٥هـ /١٩٩٤م) ٠

٩- ابـن جـريس ، غيثان بن علي : صفحات من تاريخ عسير ، (جدة : دار البلاد للطباعة) (١٤١٣هـ /١٩٩٣م) الجزء الأول ٠

١٠- ابن جريس ، غيثان بن علي: "بلاد السراة من خلال كتاب صفة جزيرة العرب لـلهمداني "مجلة الداره "ربيع الأول والجماديان (١٤١٤هـ / ١٩٩٣م) العدد (٣)سنة ١٩ص٧٦-١١١ ٠

١١- ابـن جريس ، غيثان بن علي: " دور أهل تهامة والسراة في ميادين الفتوحات الإسـلامية المـبكرة" مجلة الداره العدد (٤) سنة (٢٠) رجب وشعبان ورمضان (١٤١٥هـ) ٠

١٢- ابـــن جريس ، غيثان بن علي : "بلاد تهامة السراة منذ فجر الدعوة الإسلامية حـــتى حروب السروة "مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية "مجلد (٣٨)، (العام ١٩٩١م-١٩٩٥م) ص٤١-٦٥ ٠

١٣- ابـــن جـــريس ، غيـــثان بن علي : "وثائق من عسير خلال الحكم العثمانـــي ١٢٨٩هـــ - ١٣٧٧هـــ ،مجلة العرب جـــ٩ ، ١٠سنة ٢٦، الربيعان ١٤١٢هـــ/ ١٩٩١م ٠ ص٥٩٤ -٦١١ ٠

١٤- ابن جريس ، غيثان بن علي: "التعليم وحركة التحول التاريخي في منطقة عسير خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي)" مجلة بيادر الصادرة من نادي أبها الأدبي عـــــــدد (٢٠) ، (١٤١٨هـــ / ١٩٩٧م) ٠ ص٢٩-٤٦ ٠

١٥- ابـــن جـــريس ، غيـــثان بن علي : "محافظة النماص في ضوء بعض المذكرات والوثائق المحلية " طبع هذا البحث في كتاب للمؤلف نفسه بعنوان " دراســـات في تـــاريخ وحضـــارة جنوبي البلاد السعوديـــة "، (جـــدة:دار البلاد للطباعة والنشر١٤٢١هـــ / ٢٠٠١م) ص ٨٥-١٦١ ٠

١٦- ابـــن جـــريس ، غيـــثان بن علي : دراسات في تاريخ وحضارة جنوبي البلاد الســـعودية (جـــدة : دار الـــبلاد للطباعة والنشر ١٤٢١هـــ/ ٢٠٠١م) ٠

١٧- ابـــن جريس ، غيثان بن علي :بحوث في تاريخ عسير الحديث والمعاصر (جدة: دار العويفي للإعلان ، ١٤٢٣هـــ/ ٢٠٠٢م) ٠

١٨- الخطيب ، محمد بن شحات : الأصول العامة للتعليم الفني والمهني ، دراسة في استراتيجيات التعليم الفني والمهني ومشكلاته (الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤١٥هـ) .

١٩- الحفظي ، إبراهيم محمد علي : تاريخ عسير رؤية تاريخية خلال خمسة قرون (تحقيق وتعليق محمد بن مسلط بن عيسى البشري، د.ت) .

٢٠- حمزة ، فؤاد : في بلاد عسير ، (الرياض:مكتبة النصر الحديثة ، ١٣٨٨هـ / ١٩٨٦م) .

٢١- الدوسري ، شعيب عبد الحميد : أمتاع السامر بتكملة الناظر (القاهرة : الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٥م) .

٢٢- دلال ، عبد الواحد محمد راغب : البيان في تاريخ جازان وعسير ونجران ، من العصر الجاهلي حتى الدولة العثمانية ، (القاهرة : مطابع دار التعاون ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م) .

٢٣- ابن دهيش ، عبد الملك : تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، بداياته ، مسيرته ، حاضره ،(مكة المكرمة : ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

٢٣- ابن دهيش ، عبد اللطيف : التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز (مكة المكرمة : د .ن. ١٤٠٧هـ) .

٢٤- ابن دهيش ، عبد اللطيف:تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية بداياته ، مسيرته ، حاضره . بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام ، (الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) .

٢٥- أبـــو داهش ، عبد الله محمد : الحياة الفكرية والأدبية في جنوبي البلاد السعودية (أبها:النادي الأدبي ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .

٢٦- رفيع ، محمد عمر : في ربوع عسير ، ذكريات وتاريخ ، (القاهرة : دار العهد الجديد ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م) .

٢٧- الريحاني،أمين:نجد وملحقاتها سيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود . (الرياض:منشورات الفاخرية ،١٩٨١م) .

٢٨- الزهير ، سليمان بن عبد الرحمن : جهود دول مجلس التعاون الخليجي العربية في مجـــال محـــو الأميـــة وتعليم الكبار (الرياض : مطابع العبيكان ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م) .

٢٩- ســـعيد ، أمـــين : تـــاريخ الدولة السعودية (بيروت : دار الكتاب العربـــي ، ١٣٨٥هـ) .

٣٠-السلوم ، حمد بن إبراهيم : تاريخ الحركة التعليمية في المملكة العربية السعودية ، (واشنطن : ١٤١١هـ / ١٩٩١م) (ثلاثة مجلدات) .

٣١- ســـليمان، شفيق باشا : مذكرات سليمان شفيق باشا (متصرف عسير) ، جمع محمد العقيلي (أبها:نادي أبها الأدبي ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م) .

٣٢- الشـــهيل ، عـــبد الله بـــن محمد : فترة تأسيس الدولة السعودية المعاصـــرة ١٣٣٣هـــ - ١٣٥١هـــ / ١٩١٥م -١٩٣٢م ، دراسة تاريخية تحليلية (الرياض : ١٩٨٤م) .

٣٣- آل الشيخ ،عبد العزيز بن عبد الله :لمحات عن التعليم وبداياته في المملكة العربية السعودية (الرياض:العبيكان للطباعة والنشر١٤١٢هـ) .

٣٤- الضلعان ، محمد بن سليمان : "التعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية الســـعودية ، نشأته ، مسيرته ، حاضره" . بحوث مؤتمر المملكة

العربية السعودية في مائة عام (منشورات الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ /١٩٩٩م) .

٣٥- العاصم ، خالد سليمان : التعليم في المملكة العربية السعودية (الرياض : مطابع طيبة ١٤١٣هـ) .

٣٦- عسيري ، علي أحمد عيسى: عسير من ١٢٤٩هـ/١٩٣٣م- ١٢٨٩هـ / ١٩٧٢م دراسة تاريخية (أبها : نادي أبها الأدبي ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م) .

٣٧- عبد الرحيم ، عبد الرحيم عبد الرحمن : الدولة السعودية الأولى ١٧٤٥/ ١٨١٨م /١١٥٨/١٢٣٣هـ (القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٦م) .

٣٨- العمرو ، علي بن عبد الرحمن : "تعليم البنات في المملكة العربية السعودية بداياته أسسه أهم إنجازاته) بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام . (الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ١٤١٩هـ/١٩٩٩م) .

٣٩- الفقي ، عصام الدين عبد الرؤوف : اليمن في ظل الإسلام منذ فجره حتى دولة بني رسول ، (القاهرة ، ١٩٩٤م) .

٤٠- آل فائع ، يحي بن محمد بن أحمد : التعليم في محافظة سراة عبيدة التعليمية (بلاد قحطان ووادعة الجنوب في عسير) (١٤٢٠هـ) .

٤١- الكثيري ، راشد بن حمد : "دور التعليم الأهلي في التجديد التربوي" ، بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام ، (الرياض ١٤١٩هـ /١٩٩٩م) .

٤٢- موســوعة تــاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام (مطبوعات وزارة المعــارف ، ١٤١٩هـ /١٩٩٩م) (خمسة مجلدات) .

٤٣- النعيم ، موضي بنت فهد : "التعليم العام للبنات ، بدايته ، مسيرته ، حاضره، مســتقبله " بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام ، (الرياض ١٤١٩هـ /١٩٩٩م) .

خامساً : الأبحاث غير المنشورة :

١- الشهراني ، عبد الله حسن منيف :

تطــور التعلــيم في محافظة بيشه (١٣٥٤هـ -١٣٩٠هـ) بحث تــاريخي غير منشور لنيل درجة البكالوريوس في قسم التاريخ كلية الــتربية بأبها (جامعة الملك سعود) يوجد نسخة ضمن أوراق مكتبة الباحث تحت رقم (١٣٢) (١٤١٦-١٤١٧هـ) .

٢- الشهري ، يحي مهدي زاهر وآخرون :

دراســة تاريخية مختصرة عن الحياة التعليمية في سراة بلاد بني شهر وبني عمرو خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين الميلادي) ، بحــث غير منشور مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ بكلية التربية بأبها (جامعة الملك سعود) -ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (٢١٠) (١٤١٨هـ /١٤١٩هـ) .

٣- العسيري ، علي راشد منيع :

لمحــة تاريخيــة عن التعليم في محائل عسير خلال القرن الرابع عشر الهجــري (العشرين الميلادي) .بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ كلية التربية فرع جامعة الملك سعود بأبها - ضمن مكتبة الباحث تحت رقم (١٤٩)(١٤١٧- ١٤١٨هـ) .

٤- القحطاني ، ظافر محمد عبد الله :

التعليم في سراة عبيدة (١٣٧٣هـ - ١٤١٥هـ) . بحث تاريخي مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ بكلية التربية جامعة الملك سعود بأبها ، يوجد بمكتبة الباحث تحت رقم (٩٦) (١٤١٦هـ) .

٥- القحطاني ، محمد صالح معدي :

التعليم في بلاد قحطان (١٣٥٠-١٣٩٠هـ) بحث تاريخي مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ بكلية التربية جامعة الملك سعود بأبها وتوجد نسخة لدى الباحث بمكتبته تحت رقم (٢١) (١٤١٤هـ) .

٦- أبو مزهر ، عبد القادر محمد أحمد ، وعلي عائض آل سعيد عسيري :

دراسة تاريخية لحركة التعليم في محافظة رجال المع خلال القرن الرابع عشر الهجري (العشرين ميلادي) بحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس من قسم التاريخ بكلية التربية بأبها ويوجد نسخة لدى الباحث بمكتبته تحت رقم (١٥١) (١٤١٧هـ- ١٤١٨هـ) .


الفهارس

أولاً : فهرس الجداول

تابع : فهرس الجداول

تابع : فهرس الجداول

تابع : فهرس الجداول

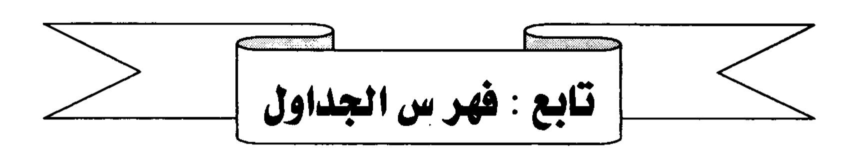
تابع : فهرس الجداول

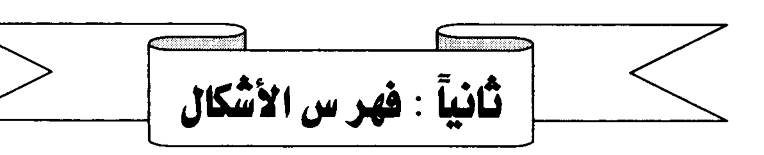
تابع : فهرس الجداول

تابع : فهرس الجداول

تابع : فهرس الجداول

تابع : فهرس الجداول


تابع : فهرس الجداول


ثانياً : فهرس الأشكال

ثالثاً : فهرس الملاحق

تابع : فهرس الملاحق

تابع : فهرس الملاحق

رابعاً : فهرس المحتويات

تابع : فهرس المحتويات

تابع : فهرس المحتويات

A History of General and Higher Education under King Fahed ibn Abdul Aziz (Custodian of the two Holy Mosques) 1402-1422 Hijra/1982-2002 A.D

Professor
Ghithan Ali Jrais
Dept. of Social Sciences
College of Arabic, Social & Administrative Sciences
King Khaled University

First Edition **1424 -2002**